Des:bosy

بقلم:هدير منصور

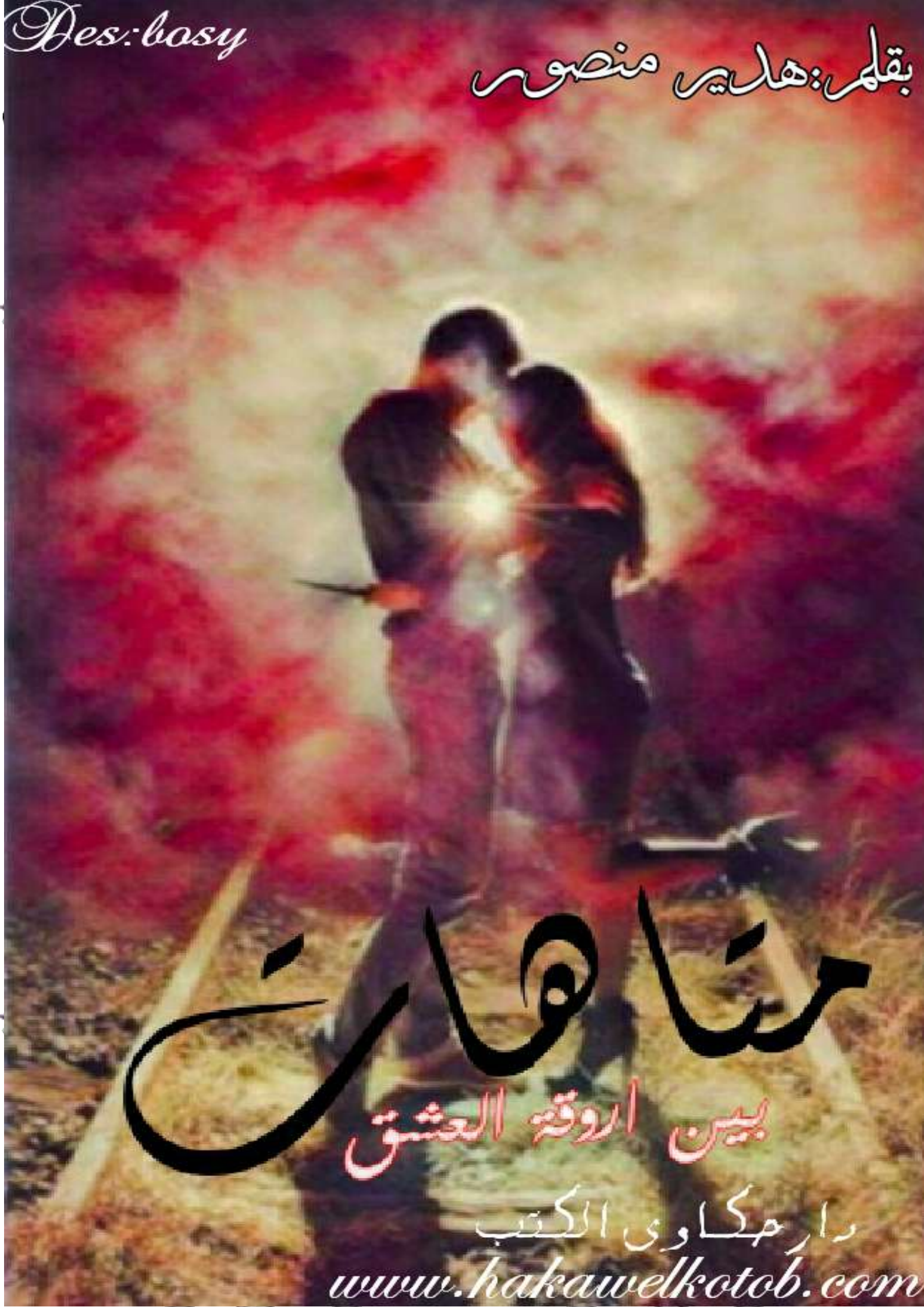

مَتاهَة

بين اروقة العشق

دار حكاوى الكتب
www.hakawelkotob.com

متاهات بين أروقة العشق

هدير منصور

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

تصميم داخلي
فاطمة الزهراء

www.hakawelkotob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الملخص الداخلي

نسمات الهواء الطليقه أخذت تلعب بشعيراتها البنيه بأطرافها الفاتحه بانتعاش .... تستنشق بعض منها كى تنتعش أكثر .... فهل أجمل من رائحة الوطن .... بعد غربه مضنيه...

فلأنفاس الوطن مذاق آخر ... يجعل القلب يذوب

www.hakawelkolob.com

تشربت رئتيها من رائحة الوطن

ودمعه حنين فرت من عينيها .....

كانت تتمنى أن يكون والدها

ووالدتها موجودين في استقبالها

....أن يكون لها أخ أو أخت بجوارها

ولكنها أمنيات تراودها

بين الحين والآخر ولكنها راضيه

بما في يدها...

فاليتم علمها فضيلة الرضا

.....فضيلة الاستغناء!!...

www.hakawelkolob.com

نفضت رأسها عن أى شئ حاليا وهي تكمل طريقها....

ونظرت لصغيرها ذو السنتين يمشي بجانبها بخطوات متعثره.... كم بدا جميل وهو بين ذلك

الحشد علي أرض المطار .... صغيرها الجميل بنظراته الفضوليه هنا وهناك .... أوشك علي

تركها أكثر من مره وهو يقترب من عائلات أخرى كى يذهب معهم للمنزل وكأنهم عائلته

www.hakawelkolob.com

الأخرى التي تربى معها ..... وعندما تنهره عن ذلك يبتسم بجمال ابتسامه تخطف أنفاسها

تجعلها تصمت برضى ...يرفرف بأهدابه ببراءه طفوليه فتنسى ما كانت تؤنبه بسببه ..... كما تنسي آلامها جميعها بضحكه صغيره منه ..... ابتسامه مشرقه من عينيه

الجميلتين تجعلها تنسى ما مرت به من آلام .... صغيرها الحبيب..

www.hakawelkolob.com

ابتسمت بفخر وهي تفكر أن هذا الصغير عندما يكبر سيقهر قلب الفتيات ..... بوسامته

الوليده التي تحمل بوادر رجوله آسره فهو خليط منها ومن والده ... عيناه الرماديه وأنفه الصغير وشعيراته البنيه ..... فهو صغيرها الوسيم

أما هى فعينيها اللوزيتين بلونهما العسلي بدءتا في استكشاف ما حولها بنظره غائمه بالاشتياق

www.hakawelkolob.com

تخللت بعض النسمات البارده

لبشرتها الناعمه فأغمضت عينيها

لوهله ثم فتحتهما

من جديد تنظر لما حولها وهى ترى

بعض نظرات الإعجاب تقابلها هنا

وهناك

دوما لمحة الطفوله التي تمتلكها

تجذب من حولها..... تسرق النظر ....

ببهاءها المبهر

وشعرها الطويل الذي يتماوج حولها

بعفويه .... خطفت أنفاس الكل!....

www.hakawelkolob.com

ولكن واحد فقط هو من خطف أنفاسها

ويا ليته ما فعل!!!....

نظرت لأنامل صغيرها المكتنزه الملتفه حول أناملها الطويله بسمفونيه خاصه لا تكون الا له وحده... تجعلها فقط تتأملها بابتسامه بلهاء .... كم هو وسيم مثل... والده!!!....

www.hakawelkolob.com

انتفض قلبها رغما عنها وهى تهمس بتضرع وتغمض عينيها للحظه خاطفه

"يا رب لا يأخذ الا وسامته .....

وسامته فقط"....

فتحت عينيها وهي تستنشق بعض من الهواء وتتنفس بسرعه كى تبعد تلك الذكريات عن ناظريها..وتوجهت لمكتب مواجه كى تنهي بعض الأوراق .... لكن عقلها لم يرض التوقف عن

www.hakawelkolob.com

تذكر لحظات بغيضه ..... يوم

فارقت الوطن بدمعه يتيمه ونظره

ضائعه ..... يوم علمت حقا

معني كلمة ندم!!.....

تنهدت بعذاب وهي تشعر أن كلما

العمر مضي لا يزيدها سوي ألم ....

كلما نظرت لصغيرها

تتأكد كم كانت غبيه .....

ولكن لا أحد يستطيع إعادة الزمن

.....!!!

www.hakawelkolob.com

استمرت في سيرها بخطوات بطيئه

كى لا تغضب صغيرها الذي

يكتشف كل شيء في طريقه

وكأنه حصل علي حلواه المفضله

.....ولكن في طريقها وعيناها

المثبته على صغيرها

وابتسامتها المشرقه اصطدمت

بهيأه رجوليه جعلتها تتعثر قليلا

لولا اليد الرجوليه التي ثبتتها

باعتذار عينيها مكانها ...فرفعت

قابلت وجه رجولي هادئ..... مهذب

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

فأسبلت أهدابها بحرج وهمست

"آسفه لم أنظر أمامي"....

فأجابها بتهذيب وصوت أجش

"لا عليك سيدتي"....

فرفعت عينيها بابتسامه وديعه

ولكنها توقفت قبل أن تصل

لعينيها وشحب وجهها كأنها فقدت

روحها للتو وترنحت قليلا وهي

تتيقن من الهيأه الرجوليه في آخر

الرواق .... هيأه لو مر عليها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

الزمن فلن تنساها أبدا.... تلك

اللمحه الإجراميه ووجوده

المخيف!! ...

همس الرجل بقلق

"هل أنت بخير سيدتي...؟؟"...

رفعت عينيها لمحدثها وقد نسيته

من الأصل وحركت رأسها

بحركات خرقاء ودون وعي

كانت أناملها تشتد علي أنامل

صغيرها كأنها ستدخله في قلبها

.....

www.hakawelkolob.com

توترت نظراتها وهي تتمنى أن تختبئ تحت الرمال... تختفي من العالم .....قلبها مضخه خوف مستمر ليس لها نهايه ..... ارتعدت أطرافها وهى تنظر لصغيرها المبتهج لكل ما يرى تتمني أن تخفيه عن الأعين .....شعرت بانهزام في كل أطرافها حتي في قبضة يدها.....

www.hakawelkolob.com

نظرت لمحدثها مره أخرى وهى ترى شفتيه تتحركان ولكنها لا تفقه شيء في هذه اللحظه

وكأنها فقدت حاسة السمع!!...

طرفت بعينيها هنا وهناك تبحث عن مخرج قبل أن تلتقطها تلك العينين القاسيتين

وهي تشعر بقلبها .... يهوي...ويهوي ...بلا قرار!...

www.hakawelkolob.com

.....

.....

سواد ... كل ما يمر بها سواد ... منذ أن أخذها جدها من عنده وأصر علي القدوم معهم

...احتضانها لألماس أوجعها... جعلها تشعر كم كانت أنانيه أن تفكر في

نفسها ولا تهتم بأختها الصغيره التي تشبثت بها وكأن حياتها فيها

www.hakawelkolob.com

ولكن الألم قوي ... شعور بالخذلان يحيطها من استقبال أمها .... يا الهي هي حتي..

لم تقترب منها .... لم تسألها عن أي شيء... بل نفرت منها وكأنها وباااء !....

تشعر بالدنيا تدور بها بظلال سوداء أنفاسها مختنقه ... دقات قلبها تمر في سباق لا قرار له .... سباق انعدمت فيه

www.hakawelkolob.com

قوانين العدل .... انعدم فيه كل شيء سوى التقاليد.... هي ما تحكمنا!.....

تهاوت جالسه وهى تشعر بخدر في ساقيها ..... وجهها يؤلمها بكل أعصابه....

صفعات قويه تعرضت لها من عمها عليم وقضت علي ما تبقي من كرامتها لولا يد فولاذيه

www.hakawelkolob.com

أنقذتها من ذلك الجحيم المستعر

...تبا لقد أنقذها وهو من وضعها في

هذا!!.....

حمزه الذي يأبى أن يعترف أنه

أخطأ... يأبى أن يعترف بأنه آلمها

وظلمها

ولكن الآن هي ممتنه له بقدومه ...

علي الأقل.. الآن..

موجوده في المكان منذ نصف

ساعه

www.hakawelkolob.com

وتشعرها كأنها سنه .... تركها

جدها دون أن ينبت بحرف بعدما

لحق بها هي وأم سعيد

بملامح مغلقه .... كل ما فعله هو

نظره أوقفتها في مكانها ترتعش

وهي تشعر أن حياتها علي

المحك.... نظرة قاسيه جعلت

قلبها يئن وهو يتوسل بصمت

ويبتهل طلبا للنجاه.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

نظرت لجدران الغرفه المطليه بلون رمادي باهت يشبه تلك الأرواح وهي تتمتم بهمسها المرتجف

"كم يتمتعوا بقسوه لا حدود لها ...."

فركت يديها بقوه ثم أغمضت عينيها وبدأت تقرأ آيات قرآنيه علّها تهدأ .... ثم بدأت في فعل

www.hakawelkolob.com

ما اعتادت عليه لسنوات .... ضمت ركبتيها لصدرها وبدأت في الحركه للأمام والخلف

بحركه رتيبه وكأنها عادت فتاه صغيره تركها والدها هي وأختها مع أم مسالمه لكل شيء

معدومة الشخصية ... لا تملك سوي ... (نعم ...).. تركها والدها للعبة التقاليد تلعب فيها

قدر ما تشاء .... وها هى تعود من حيث بدأت رغم ما فعلته.....

www.hakawelkolob.com

دمعه فرت من عينيها وهى ما زالت

تفعل ما اعتادته بقلب خافق

أطرقت برأسها ووخزة الألم والخوف

تشتد ..... فهى كانت تعلم العواقب

ولكن صعوبة

معايشتها لم تدركه الا الآن!.....

صوت انفتاح الباب جعلها ترفع

عينيها تلقائيا وتبدأ في الوقوف

على قدميها ثم ما لبثت أن

www.hakawelkolob.com

ابتسمت وهى ترى والدتها تدخل الغرفه بلباسها الأسود .... كانت علي وشك الركض في أحضانها تبثها شوقها الذي أضناها طوال تلك المده... تخبرها أنها اشتاقت لها رغم كل شيء...

أن تشعر ولو بقليل من الحنان

ولكن ...تلك المرأه التي دخلت بعدها سمينه... قصيره...ملامحها منقبضه .. مخيفه... متشحه

www.hakawelkolob.com

بالسواد ... وجهها يحمل قسوه

ظاهره .....

قطبت جبينها وهي تفرك يديها

بقوه ثم همست بخفوت قلق

"أمي .... ماذا هناك.. ؟؟"...

لم تجبها أمها بل أشارت للمرأه

للولوج داخل الغرفه أكثر وهى

تومىء برأسها للمرأه الغريبه

اقتربت المرأه منها أكثر وهي

ترتد للخلف بخطوات مثقله ثم

همست بصوت ميت

www.hakawelkolob.com

"أمي ... من هذه.... ؟؟"...

لم تجبها أمها بل اكتفت بإشاحة وجهها وإعطائها ظهرها فهتفت بصوت متضرع

"أجيبيني باللّه عليك"....

لم تنطق المرأه هي الأخرى بل استمرت في خطواتها وهي ترتد للخلف بدورها ودقات قلبها كالطبول وسمعت المرأه تهمس

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

بصوت كالفحيح بلكنه صعيديه متقنه

"اهدئي.... واخلعي ثيابك"....

صرخت بقوه وهى تبتعد عنها حتى اصطدمت بالحائط وهى تنظر للمرأه بهلع

ثم سألتها بتوسل

"ماذا... ماذا ستفعلين...؟؟"...

مطت المرأة شفتيها بنفاذ صبر وهي تقول بطريقة آليه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"يا ابنتي اخلعي ثيابك... لن يأخذ الأمر دقيقتين"....

أخييرا انقشع الأمر أمامها وظهرت الرؤيه ..... رفعت عينيها تلقائيا لأمها

التي أشاحت بوجهها بعيدا

...فصرخت بقلب مكلوم ودموعها تجري علي وجنتيها

"ابتعدي عني يا امرأه ..... لن تقتربي مني أبدا..... أبدا.... ابتعدي"....

www.hakawelkolob.com

كانت تهتف والمرأه تقترب

وتكلم أمها بصوت كالفحيح

"أخبرتك أنها ستتعبنا .... أحضري

المرأتان الواقفتان في الخارج"...

صرخت بقوه تستنجد بأي أحد

حتي ولو كانت روح والدها

الطاهره الساكنه في قلبها

الا أن صرخاتها كانت كفرقعة

إصبع لم يكترث لها أحد!!.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

سمع وقع خطواتها المهتزه تأتي من خلفه .... عطرها النفاذ انتشر وانتشر حتي وصل لأعمق أعماقه... رائحة زهرة الجوري تتخلل أنفاسه .....صوت احتكاك قميصها الناعم الطويل ذو الشرائط الحريريه وصل لأذنه

فارتعش للحظه ثم عاد لبروده وهو يرتدي قميصه الأسود ببطء مغيظ مدمر لأعصابها....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

سمع همستها الخافته كطير جريح يخرج تأوهاته واحدا تلو الآخر

"لماذا...؟؟"...

كلمه واحده فقط هى ما نطقت بها ولكنها لخصت عمر بأكمله

....كلمه جمعت كل تساؤلات العالم .....كانت تتنفس بقوه ... تكاد تختنق بأنفاسها المتلاحقه وهو ما زال يوليها ظهره

www.hakawelkolob.com

ألن ينظر لها... ؟؟...ألن يخبرها

لماذا...؟؟ ...كل ما تريده الآن أن

تعلم ماذا فعلَت...؟؟

صبرها نفذ وهو ما زال يكمل

تزرير قميصه بكل هدوء وكأنها

لم تتكلم .... فهدرت بصوت

قوي النبرات لم تكن تعلم أنها

تملكه في يوم

"أجبني يا تميم"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

استدار بكل هيبته... بكل غرور

العالم ... بهيأته الوسيمه للغايه

...وسامه متوحشه تخطف

الأنفاس.... عيناه الزرقاوتان

الغامضتان .... ملامحه الدقيقه

...أنفه الروماني ...ذقنه العريضه

قليلا .. شعيراته الناعمه المصففه

بعنايه .....جسده الطويل الرشيق

بكتفيه العريضين وطوله

www.hakawelkolob.com

الفارع .....وتلك اللحيه الفرنسيه

الجذابه التي تزيده وسامه ..... كان

وسيم بغموض مهلك

كلما نظرت له قلبها يخفق بعنف

دون السيطره عليه ..... لم تملك

يوما سلطه علي قلبها

وكأنه متحالف معه... دوى خفقاته

تشعر بها خطيره .... ستقتلها يوما

ولكنها لم تهتم

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

أسبلت أهدابها الطويله تحتضن وجنتيها بجمال وكأنها تخبر نفسها

"غبية أنتِ ....عاشقة غبية حتى النخاع"....

قال بصوت هادئ خطيروهو يرفع حاجبه الأيمن باستفزاز أمام المرآة الضخمه

يمشط شعره بثبات يقتلها!...

"منذ متى الصوت العالي... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

اقتربت أكثر له وهى ترفع وجهها

كي تواجه طوله الفارع ثم همست

بصوت ميت النبرات

فقد روحه يوما بعد يوم دون

شعورها

"ماذا فعلت لك يا تميم

...أخبرني....ماذا فعلت حتى تكون

متقلب في حياتنا بهذا الشكل

ماذا فعلت حتى أتلقي كل يوم

رسائل قذره تؤلمني وتعتصر

روحي...

www.hakawelkolob.com

أشعر بقلبي يتمزق وأنا أراها"

ظهرتأثره بألمها للحظه.. حتي

شعرت أنه سيأخذها بين أحضانه

ويربت علي ظهرها

ويقبل مفرق شعرها برقه ولكن

كل ذلك اختفى في لحظه

والجمود يكتسي ملامحه وشبه

ابتسامه بارده .. خاليه من كل

شيء

تظهر علي وجهه باستفزاز وصوته

الساخر يحرق باقي سفنها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"لم أعهدك كثيرة الأسئله يا سيلين"....

هكذا بكل بساطه... وكأنها كانت تهذي مع نفسها منذ قليل..

طبقة شفافه من الدموع أحرقت قلبها وهي تمنعها بقوه فولاذيه لم تعرف من أين أتتها

وابتلعتها.... وهي تري تلك الابتسامه ... كيف يبتسم وهي تحترق بنار الغضب

www.hakawelkolob.com

تكتوي بدقائق وساعات لا تعلم كيف تمر عليها .... تكاد تصبح رماد تنفخه نسمة هواء بارده!..

همست بخفوت موجع وهي ترمش عدة مرات وتمد يدها تلامس صدره

قوي العضلات فشعرت بإجفاله سريعه منه ثم اختفت في لحظه

"أخبرني تميم.... أنا أموت مما أشعر به... قلبي يحرقني من كل ما حولي

www.hakawelkolob.com

لم يعد شيء كما كان.. ولم أعد أنا.. أصبحت أخذل أقرب الناس لي من حقي أعرف..

أسبابك في ذلك... ربما يكون هناك صدع نتداركه.... أخبرني "..."

ثم تبعتها بهمسه أكثر خفوتا اختفي صوتها منها

"أرجوك"....

نظر الي يدها التي تلامس قماش قميصه برقه ثم رفع عينيه

www.hakawelkolob.com

لعينيها الكحيلتين بجمال وتاه فيهما

لحظه ...ثم قبض علي ذقنها بنعومه وهو يهمس أمام شفتيها بخفوت مغوي وصل لنبضات قلبها

"كل ما قلتيه سابقا مجرد أوهام لا تساوي شيء ... فلا تكوني قليلة العقل وتكترثي

لبضعة رسائل تافهه وتفتعلي منها مسرحيه دراميه سخيفه... كل ما تشعرين به ليس له

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

أساس"

عصفت عيناها السوداء بغضب

أنثوي قاتل وهي تهمس باحتراق

"حقا...؟؟"...

أومأ برأسه وهو يتلمس شفتيها

بأنامله بحميميه أرعشتها وجعلتها

كورقه في مهب الريح

وهمس بصوت رجولي جذاب

"حقا يا صاحبة ....الجمال

الملكي"...

www.hakawelkolob.com

لعب علي وترها الحساس وهو يعلم

.....ولكن ما لا يعلمه هو أفكار

الأنثي عندما تنهش

بقوه دون رادع .... عندما تتشابك

وتصبح كخيوط العنكبوت التي

ليس منها هروب!....

أنثي عاشقه تحترق غيره.. تصبح

أخري لا تعرفها

صوتها الحالم المعتاد أصبح يقطر

ألم

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشق

"وما شاهدته أنت أمس علي

هاتفي....تلك الفتاه الشقراءالتي

كانت تجلس معك بأريحيه

وابتسامتها تزين وجهها...هو أيضا

أوهام..... ؟؟"...

أومأ برأسه ببرود وهو يقبلها بخفه

علي شفتيها

ثم يقول بصوت ثابت

"نعم"....

www.hakawelkolob.com

دموعها تجمعت في عينيها وهي تنظر لبروده الظاهر ولامبالاته بما تقوله وكأنها

تتوهم من العدم!.....

لحظات مرت عليها وهي تراه يعود لواجهته ولأناقته وكأن شيئا لم يكن

فهمست بمراره خنقتها

"أنا لا أصدقك"....

www.hakawelkolob.com

هز كتفه ببساطه وهو يرش عطره الذي يدوخها وكأنه يخبرها أنه قال ما عنده

ولكن شرارتها الأنثويه غلبت عليها في تلك اللحظه

حالميتها ورومانسيتها المعتاده لم تطفُ للسطح بل غمرتها بيديها في الأعماق وهى تهمس بصوت مخنوق

"لم أكن أعلم أننا سنصل لهنا"...

www.hakawelkolob.com

قال بصوت جامد وهو يرتدي ساعته الأنيقه

"لقد قلت ما عندي... ولست مجبر علي التبرير لشيء عابر ليس له أساس من الصحه

لمجرد تفاهات نساء سخيفه"....

فغرت شفتيها وهي تشعر بقسوه شديده منه.... هو متقلب نعم ولكنه ليس قاسي لهذا الحد

www.hakawelkolob.com

اليوم تشعر بطوفان حارق يتملكه ولكنه يخمده بقوه حتي لا يحرق من حوله

هو يظن أنه لا يحرق من حوله ولكن الاحتراق حدث وانتهي الأمر

همست بصوت فارغ يفيض بالألم

"ولكنك دوما محاط بالنساء.... لا تنكر... حتى ونحن في قصر العائله.. كانت

www.hakawelkolob.com

دوما الفتيات حولك وكأنك

شهريار وهم رعاياك"...

ابتسامه صغيره لاحت علي شفته

ووجدتها هي بغيضه لحد الغيظ

وصوته البارد القاسي يقول

"لم أجبر أحد علي التعرف بي وأنت

تعلمين ذلك"...

شحب وجهها فجأه وهي تفهم

كلماته وطرفت بعينيها بعيد

لطرد الدموع القادمه وهي تشكر

www.hakawelkolob.com

نسمة الهواء القادمه من الشرفه المفتوحه علّها تخفف احتراقها ثم قالت بصوت غريب

"أحيانا الإجبار تكون له صور عده"....

التفت لها بقوه أجفلتها وهو يمسكها من ذراعها بثبات ويقول بخفوت خطير

"حقا...؟؟ ....وأنت طبعا تعلمين كل أنواع صوره حتى تلعبي بها براحه"...

www.hakawelkolob.com

أطرقت بوجهها الجميل لحظات
وهي تبتسم ابتسامه باهته أخفتها
شعيراتها السوداء الكثيفه
المحيطه بوجهها ثم رفعت وجهها
بنظره لم ير مثلها يوما وهى تقول
بصوت يقطر ألم
"متأكد أنت مما تقول .... لماذا
تبدو بهذه الثقه...؟؟"...
اقترب من شفتيها الكرزيتين
الواسعتين وهو يهمس بصوت خافت
قوي دون أن يرمش

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"تعلمين أن تميم الصواف لا يفوته شيء... وأنت أكثر درايه بذلك"

شعرت بالاختناق من حولها وهي تنظر لعينيه الزرقاوتين بعينيها الكحيلتين بجمالهما الطبيعي الجذاب أنفاسها اختلطت بأنفاسه وهي تشعر بدقات قلبها توقفت مع الزمن وقد نضبت دموعها..

تشعر بجفاف حلّ علي أطرافها وخاصة عينيها الجميلتين

www.hakawelkolob.com

فلم يعد للدموع مكان سوي

في....القلب!!...

وهمست بصوت باهت يحتضر

"دوما يا تميم تنسي أنني أيضا

...سيلين الصواف".....

.....

.....

منذ أن علمت من سناء بطلب السيد

ياسين لها في مكتبه ودقات القلق

تطرق

www.hakawelkolob.com

بابها دون توقف .... لم تقابله اليوم

ولا تريد .... بل تريد الابتعاد

أميال..وأميال

..علّ خفقات القلب تهدأ!!!...

تلك الخفقات الخائنه التي لم

تكترث لأوامر عقلها الرافض

لكل هذا خاصة بعد ما حدث

وبعد غيابها عن المؤسسه لثلاثة

أيام وانزوائها بنفسها ...تلوم وتتألم

!!.....

www.hakawelkolob.com

وبعدما وجدته علي بعد صغير من بيتها ينتظرها ... ولقاء غريب بالنسبه لها

وذلك القسم الذي فرضته علي نفسها

الا أن دقات القلب تعلن العصيان ولا ترتوي الا من شهد عينيه....من بريق الماس الأسود

وهو يتلألأ في مقلتيه ... تنبض خطوره وتحفز.. ويا للغرابه تتعلق أكثر وأكثر

www.hakawelkolob.com

هل هناك أسوأ من هذا.... ؟؟

ذلك الحلم الصغير الذي كبر

معها والذي آلمها أكثر من أي شيء

..فما أصعب آلام الأحلام!..

ياسين .الصواف....!! ..

يتسرب تحت جلدها دون القدره

علي إيقاف تدفقه بين أوردتها....

في وجوده.....

عيناها ترمش بلا هواده حتى لا

يرى ذلك الحب البائس... حتي لا

ترى ما رأته من قبل في

www.hakawelkolob.com

عينيه .... حتى لا تذوب من هذا السحر وتصبح لا شيء

ابتسمت بحزن وهي تهمس لنفسها "كم أنت مثيره للشفقه يا مياس"...

نظرت لرواق الشركه الذي تسير فيه وشعرت أنه طويل .... طويل للغايه ... بمكاتبه الأنيقه المتفرقه علي طوله .... والذي يقبع مكتبها في بدايته .... هي من اختارت المكتب ومكانه

www.hakawelkolob.com

بعد أن كان مكتبها بجانب ياسين

....تريد ضرب نفسها بقوه علي

موافقتها للعمل هنا...

زمت شفتيها بصبر وهي تهمس مرة

أخري ولكن بخفوت قلق

"سأكون بخير.. فأنا لم أعد كما

كنت"

دخلت لسناء ... مديرة مكتبه

...امرأه وقوره في أوائل الأربعينيات

..تهتم بعملها بشكل

www.hakawelkolob.com

يثير الإعجاب .. كم تتعجب من

ياسين هذا ... فور دخوله الشركه

يثير زوبعه بين

الجنس اللطيف وكأنه فتى

الأحلام المنتظر للجنس الناعم

بأكمله ويختار مديرة مكتبه

بهذا الشكل من الجديه .. كم هو

غريب هذا الياسين!!..

ابتسمت بتكلف لسناء التي ردت

لها الابتسامه بعمليه وهي تسمح لها

بالدخول

www.hakawelkolob.com

دقات حذائها ذو الكعب العالي هو

كان المتحدث بلباقه وهى تدخل

مكتبه الفخم بخطوات بطيئه

ولكن قويه ثابته كما اعتادت

حاليا ....ولكنها اليوم تشعر

بانقباض في قلبها ....تشعر أن اليوم

ببساطه مختلف!...

التقت بجسده الفارع المتكئ

أمامها وقلبها فقد إحدى دقاته ....

عيناها لم تصل بعد لعينيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة للعشاق

بل تلكأت علي الأرض قليلا

تتشبث بثباتها علّها تمدها ببعضه...

رفعت عينيها بلونهما المميز لعينيه

القاتمه بقوتهما الثاقبه ... رسائل

خفيه يحملها الهواء لها

وتلتقطها هي ببراعه ثم تسدل

الستار علي عيونها تخفي تأثرها

الواضح...

طرفت بعيدا وهي تعض شفتها بقوه

حتي كادت تدميها وتخبر نفسها

مرارا

www.hakawelkolob.com

ليس هذا ما أتت من أجله!...

عادت بعينيها مره أخري للجسد

الضخم الجالس بإهمال علي حافة

مكتبه الأنيق

فاصطدمت بقميصه المفتوح منه

أول الأزرار

وكميه المطويين علي ساعديه

مما أبرز بشرته السمراء بشعيراتها

الكثيفه والتي تعاكس قميصه

ناصع البياض وتلك القلاده

الجلديه البارزه من فتحة قميصه

www.hakawelkolob.com

والتي يغيظها فضولها لرؤيتها عن قرب

تري من أهداه إياها... ؟؟ ...قد تكون نـ....

"مياس"...

صوته الأجش القوي أخرجها من تأملاتها الوقحه ... فعضت شفتها وهي ترفع عينيها

أخيرا لعينيه المبتسمه وحاجبه المرفوع وهو يدقق النظر فيها بوقاحه أكبر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

بفستانها الرقيق الذي يهفهف حول قدها بعنايه ونعومه شديده .... علي الرغم من عملية

الفستان الا أن أنوثتها تأبي الاختفاء .... فتظهر بخيلاء شديد ... يؤرقه!!

اخترق عبيرها الناعم رئتيه بتدفق أرهقه ودفع الدماء الحاره لأوردته

رائحة الياسمين المختلط باللافندر المعنش

www.hakawelkolob.com

منذ دخولها بهيأتها المنعشه

بجمالها الخاص ومشيتها المدلله ....

المتبختره!.....

همس لنفسه

"كم يليق بها اسم مياس"...

أجلت حنجرتها وهي تقول بصوت

هادئ جدي ..متباعد

"أخبرتني سناء أنك تريدني"...

اعتدل ياسين في وقفته وهو يضع

الأوراق الممسك بها علي مكتبه

ثم يذهب ليجلس علي

www.hakawelkolob.com

كرسيه خلف مكتبه وهو يقول

بصوت عميق

"نعم ... لما لا تجلسي حتي نتكلم

...."

ابتلعت ريقها وهى تجلس في

الكرسي المقابل له بأناقه وعيناه

تتبع ساقيها الظاهرتين من

تنورة فستانها القصيره والتي تصل

لركبتيها ..... شدت تنورتها دون

فائده وهى تلتقط نظراته

عديمة الحياء و تهمس في سرها

www.hakawelkolob.com

"ليتني سمعت كلامك يا أبي "...

فقد لامها والدها صباحا علي

تنورتها تلك ولكنها كانت

متأخره للغايه

ووعدته بعدم إرتدائها مره أخرى

رفع حاجبه وهو يتابع يدها وهي

تحاول مع فستانها ولم يستطع منع

الغيره الناشبه

في قلبه ... هل كل من في

المؤسسه يرى ساقيها البيضاوتين

هكذا بكل وقاحه

www.hakawelkolob.com

قال بصوت متحكم ولكن غاضب

"كان الأجدر بك ارتداء فستان أطول بدل ذلك الشد الغير مجدي ..."

ثم تابع بإغاظه أكبر وهو يشير برأسه

"ستتعبين يديك بلا فائده"...

احمرت وجنتاها وهي ترفع عينين عاصفتين له وتقول من بين أسنانها

"لا تتدخل فيما أرتديه ياسين ... كم مره أخبرك بذلك"...

www.hakawelkolob.com

ضحك بخفه وهو يكرر بصوت ممطوط

"ياسيين....امممممممم وفرت مراحل كثيره في الحديث يا مياس"....

قطبت جبينها الرقيق وهي تقول بعمليه زائفه

"أي مراحل...؟"..

أرجع ظهره للوراء بأريحيه وهو يتغنى في ملامحها أكثر وأكثر بنظراته الجريئه ثم قال

www.hakawelkolob.com

"مراحل كثيره عزيزتي ... فما بيننا عمر.. أم أنك نسيتي"...

وقفت بعصبيه وهي تلتقط إشاراته التي تبغضها ثم قالت بحده

"هل أحضرتني لمكتبك لذلك الحديث التافه.. أم أن هناك بقيه مهمه"...

مال علي مكتبه بساعديه وهو يهمس بخفوت غريب

"بل أحضرتك لشيء مهم للغايه"....

www.hakawelkolob.com

تحفز جسدها بأكمله وهي تنظر له باهتمام وتهمس بقلق

"وما هو....؟؟"..

رفع حاجبه الأيمن وهو ينظر لها كذئب ينظر لفريسة حصل عليها للتو ويفكر من أين يبدأ التهامها...

ثم همس بصوت عميق بدا كهمس أجش

أتي من زمن بعيد ...بعيد للغايه...

"تزوجيني"...

www.hakawelkolob.com

لقد جنّ بالتأكيد ... لقد كان جاد بالفعل وهي من ظنت أنه يهذي ....!

رمشت بعينيها عدة مرات علّ ذلك الصوت الكاذب يبتعد الي الأبد ولكن الصوت مازال يرن في أذنيها..... طنين برأسها لم يهدأ وهي تسمع ذلك الهمس.... كابوس ...ما تشعر به الآن لابد وأنه

www.hakawelkolob.com

كابوس... من يتزوج من.. ؟؟ ..ماذا يهذي هذا المجنون تبا لك يا ياسين وتبا لحازم معك.....

هزت رأسها يمينا ويسارا وهي تبتعد خطوتين وتقول بإباء وأنف مرتفع

"لن أقف هنا دقيقه أكثر وأسمع ترهاتك وسخريتك تلك ..لقد مللت"!..

خطواتها أشبه بالركض ناحية الباب ولكنها قبل أن تفتحه أوصد بيد قويه منعتها من ذلك

www.hakawelkolob.com

التفتت كي تشتمه بما تعرفه من ألفاظ بذيئه وما لا تعرفه ولكن قربه الشديد جعلها تصمت بغباء

وهي تري نظراته الجائعه لها .... يا الهي... ماذا دهاه هذا... ؟؟

هل ينوي قتلها ببروده وابتسامته المقيته تلك .... أم بما يقوله من جنون ... ألم يكتفي بما مضى!!...

شعرت بانسحاب الدم من أوردتها وهي تسمعه يقول بقوه حازمه

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

"أنا لا أسخر يا مياس .... أنا جاد جدا!!!"...

أصر علي الكلمه الأخيره بقوه وهو ينظر في عينيها الزمردتين محاطه ببريق

الكهرمان... خصله حمراء متمرده وقفت أمام عينيها فأزاحها بلفحة ساخنه من أنفاسه

أغمضت عينيها وهى تهمس بخفوت مضطرب خائف

"لا تفعل هذا"...

www.hakawelkolob.com

اقترب أكثر وهو يهمس أمام

شفتيها الممتلئه الجذابه

"أي شيء بالظبط"....

فتحت عينيها وهي تنظر له بألم لم

تستطع إخفاؤه وصوتها المتحشرج

يفضحها ..

لقد آلمها فيما مضى وما زال يؤلمها

في كل مره وآخرها يوم الحفل ..

لقد اكتفت!...

همست بغضب مكتوم

"كل هذا"...

www.hakawelkolob.com

خصله أخرى تسللت من كعكتها الأنيقه خلف رأسها فلمسها بأناملة كي يبعدها عن عينيها الجميلتين ولكنها أبعدت وجهها عن متناول يده فسمعت همسه مره أخري بإصرار أجش داعب أوتار الخوف في قلبها الرقيق

"تزوجيني"...

ففغرت شفتيها تلتقط نفسا وقد بدأت تشعر بالاختناق حقا من تلك المحادثه العقيمه....

www.hakawelkolob.com

نظرت له في عمق عينيه حالكة السواد وهى تهمس بخفوت مصدوم مما يقول

"ولكنك ....متزوج ياسين"...

لامس وجنتها بأنامله الخشنه وهو يتجاهل نفورها وابتعادها عن يده وهمس بخفوت ممتزج بابتسامه ملتويه

"تزوجيني مياس"...

www.hakawelkolob.com

ضحكت ضحكه قصيره جوفاء

وهي ترمش بتتابع حتي تبعد ذلك

الفيضان الهائج من الدموع

"أنت تشعرني بحالة من الجنون"...

همس بالقرب من شفتيها وهو يتابع

انحناءة شفتيها الجذابه

وذلك النبض الضارب بجنون في

عنقها وقد أصابه بعض من الجنون

وهو

يريد ملامسته دون رادع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعاشق

"وما أجمل الجنون يا ...نبع الياسمين"..

رفعت يدها الي صدرها تمسده بحنان علّها تجعل التنفس يكون طبيعي خالي من ذلك الاختناق

زفرت أنفاسا حاره لفحت وجهه القريب فزادته جنونا!!...

وهمست بصوت خافت بعيد..جدي...وكرامتها تهدر بعنف

"لا تنادني بذلك الاسم"...

www.hakawelkolob.com

ابتسامه زحفت لوجهه الوسيم وهو ينظر لها باستفزاز مغيظ جعلها تزم شفتيها وهي تشعر

بتلك الدموع تعود من جديد تغزو عينيها الجميلتين بينما قال بخفوت

"حسنا.... تزوجيني...وسنفكر في اسم جديد ..سويا"..

ارتعدت أوصالها من جديد وهي تسمع صوته العميق يصل الي أعماقها جعل حدقتيها تهتزان

www.hakawelkolob.com

بدموع طال حبسها فهمست بصوت مخنوق

"لا أستطيع"...

ثم تابعت بخفوت حارق مؤلم

"أخبرني سبب واحد... واحد فقط ياسين جعلك تريد الزواج مني"....

اقتربت أناملة مره أخرى من وجنتها يلامسها بحنان ورغبه ثم تابع بالنزول لشفتيها

فابتعدت مجفله وهو يهمس بخفوت جرئ

www.hakawelkolob.com

"تزوجيني مياس وسأخبرك بأسبابي"....

يا الهي.... أغمضت عينيها وهى تناجي اللّه في سرها حتي تتخلص من ذلك الجنون

لحظات مرت وحالة من الصمت تعم المكان.... هى بأنفاسها المتسارعه وعيناها

المغمضه وشفتيها اللتان تتحركان بهمس خافت .... وهو بحاجبه المرفوع وابتسامته

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الملتويه الماكره وذراعه

المرفوعه فوق رأسها تحاصرها!!!.....

فتحت عينيها علي مهل وهى تتمنى

أن يختفي من أمامها الآن ولكنها

...أحلام!!....

فغرت شفتيها قليلا تلتقط نفسا

مرتجف وهى تشعر أنها أصبحت

شاحبه الآن بدون نقطة دم

ابتسمت لوجهه ابتسامه باهته وهى

تهمس بتعب

"لا"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

أومأ برأسه وهو يبرم شفتيه

بسخريه ثم يرفع يده بورقه

مطويه لم ترها في يده منذ قليل

وهمس أمام شفتيها بإصرار

إصرار لم يرد فعله حقا ولم يرد

استخدام هذا وقد كان بعيد عن

حساباته ولكنه مجبوور

"بل نعم يا مياس ..... نعم"..

هبط قلبها بين أضلعها وفغرت

شفتيها ببلاهه وهي تنظر لتلك

الورقه وتقرأ أول

www.hakawelkolob.com

جمله وبعدها علمت أن الكلام لم يعد يفيد .....وغابت عن الواقع!!.....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخوة العاشقة

الفصل الأول

في منزل الحاج رضوان

اللّه أكبر اللّه أكبر

اللّه أكبر اللّه أكبر

أشهد أن لا اله الا اللّه

أشهد أن لا اله الا اللّه

أشهد أن محمد رسول اللّه

أشهد أن محمد رسول اللّه

حي علي الصلاه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإقتدا والعشق

حي علي الصلاه

حي علي الفلاح

حي علي الفلاح

الصلاة خير من النوم

الصلاة خير من النوم

اللّه أكبر ...اللّه أكبر

لا اله الا اللّه

صدح صوت المؤذن من مسجد الحي

كي ينبه الناس لانبلاجة فجر

جديد ويسدل الستار علي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ظلام الليل البهيم .... كان صوت
يسكن القلوب ويرفرف علي الأذان
بعذوبه تفوق الوصف....

نبراته الشجيه تأسر القلب وتوقظه
من أجمل نوم كي يلبي بقلب
نابض بالعشق الرباني.....

حتي إن غفت العين فالقلب يلبي
بلهفة مشتاق.....

فهل هناك أجمل من التلبيه
طواعيه مغلفه براحة تمتد
للجذور!!!...

www.hakawelkolob.com

قام الحاج رضوان من فراشه وهو يتمتم بذكر اللّه وتليه زوجته الحاجه زهره بخطوات مسبقه كي تطرق أبواب غرف البنات كي يستيقظوا للصلاه.....

طرقت الباب الأول وهي تهتف بنعاس لم يزل بعد من أجفانها "استيقظي يا مياس وأيقظي ليله للصلاه"....

www.hakawelkolob.com

لم تسمع صوت فأعادت الطرق مره أخري وصوتها يعلو شيئا فشيئا جعل مياس تنتفض في نومها وهي تقول بصوت غلبه النعاس

"نعم أمي ..... استيقظت... أنا استيقظت"....

تركتها الحاجه زهره وتوجهت للغرفه الأخري فطرقت عليها بقوه أكبر وهي تهتف

"هديل... جيهان.... الصلاه"...

www.hakawelkolob.com

لم تسمع رد كما توقعت فطرقت

عدة مرات وهي تعيد هتافها حتي

جاءها صوت هديل

الممتعض من الداخل.....

"يكفي أمي استيقظنا".....

ثم تابعت بخفوت متغاظ

"يا الهي... ألا يستطيع الشخص

النوم في هذا المنزل... ؟؟

تصلحين يا أمي لإيقاظ جنود

الجيش بدل الأجراس المستعمله

وسيكونون

www.hakawelkolob.com

ممتنين لذلك".....

"لقد سمعتك".....

هتفت أمها من الخارج فقفزت هديل من الفراش وهي تشعر أنها أصبحت في ورطه!!....

اعتدلت مياس في فراشها وهي تتمطي بكسل وتتثاءب بإرهاق ...وكيف لا .... وقد كانت ليلتها

أرق في أرق ..... كان الكابوس المعتاد لِليله ..... ولكنه يبدو أنه كان قويا الليله

www.hakawelkolob.com

لا تعلم ماذا رأت ولكن وجهها

المبلل بدموعها وتمتمتها

المختنقه جعلتها توقن أنها رأت

شيئا بشع!!...

ففي كل يوم منذ أتت لها تستيقظ

كل ليله إثر كابوس .... بصرخه

متألمه

ففي الأيام الأولي لها كانت

دوما تستمع لنشيجها كل ليله ...

تبدأ بأصوات خافته... هادئه

كالتنفس السريع

www.hakawelkolob.com

ثم تزداد شيئا فشيئا الي أن تكتم

فمها بيدها فتصبح شهقات

متقطعه .....ثم تدخل في النوم من

كثرة التعب وبعد مده ليست

بالقصيره تبدأ في الهذيان

بكلمات عده مصطحبه بأنين

موجع

لا تفهم منها مياس شيئا... الا أنها

كلمات مغلفه بالخوف!!..

www.hakawelkolob.com

ثم تقوم مفزوعه من النوم تتصبب عرقا .... منامتها مبلله وملتصقه علي جسدها الذي

نقص وزنه منذ أن أتت لها .... عيونها متوسعه بخوف شديد وجسدها بكامله يرتعش بقوه

كانت تخشي عليها مياس جدا!! .... فارتعاشها قوي ونبضها يكون متسارع كمن في سباق!!..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ولكنها في الآونه الأخيره أصبحت

أهدأ .... تنفرد بنفسها أحيانا ....

عيونها تنتفخ أحيانا

من أثر البكاء ولكنها علي الأقل

في النهار تندمج معهم...

هديل دوما تحاول جعلها تنغمس

معهم في الحوار والحياه .... وليله

بالفعل بدأت تشارك

بأشياء كثيره ... تبتسم وأحيانا

تضحك من قلبها علي تصرفات

هديل ورقة جيهان وسخرية

www.hakawelkolob.com

مياس ولكنها عندما تذهب للنوم ببال هادئ... تأتيها كوابيسها المفزعه!....

تعلم جيدا أنها لها مخاوفها وأن الأمر ليس بالهين ولكن اذا استمرت علي ذلك الحال فسيكون

موت بطيء ليس منه فرار ..... فهي تستنزف قواها في البكاء علي اللبن المسكوب!!.....

www.hakawelkolob.com

اقتربت من سريرها ثم جلست بهدوء وهي توقظها

"ليله.... ليله .... اسيقظي .... لقد أذن الفجر وأبي في الخارج ينتظرنا حتي يصللي بنا"....

فتحت ليله عينيها الذابلتين بهدوء ....لقد فقدا بريقهما .... يحيط بهما السواد واحمرار الأجفان

لا يعطي للمخيله فرصه ..... فتبدو كمن يعيش أيامه في البكاء والنواح المستمر

www.hakawelkolob.com

دعكت عينيها بقوه حتي كادت تقتلعهما من مكانهما وهي تنهض بتعب وتهمس بصوت خجول

"آسفه مياس ... كل ليله أتعبك معي بسبب كوابيسي .... ولكن صدقيني لا أستطيع التحكم في نفسي"....

لكزتها مياس في كتفها وهي تقول بعبث نائم

www.hakawelkolob.com

"لا تقولي ذلك يا بنت ..... أنت

أختي الثالثه .... علي الرغم أنك

في مل عمري

الا أنني أشعر وكأنك أختي

الصغيره التي تحتاج حمايتي".....

كانت حقيقه فكانت مياس دوما

تشعر أن ليله مسؤوله منها .....

كصغيره تتشبث بها

تخرج للعالم من خلالها!....

تكلمت مياس وهي تقف

www.hakawelkolob.com

"هيا بنا ... قبل أن ترسل أمي فرقه للبحث عنا"...

ابتسمت ليله ابتسامه مجهده وهي تتقدم مياس كي تتوضأ للصلاه....

بعد انتهاء الصلاه التي كان الحاج رضوان إماما لهم فيها نظرا لمرضه وعدم استطاعته

الخروج للمسجد .... هبت هديل من مكانها وهي تنظر لجيهان شزرا ثم قالت بخفوت محذر

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيان الإعتقالات

وهي ترفع سبابتها في وجهها

"لو أتيت الي الغرفة وأشعلت الأنوار

فستكون كتبك جائزه لكل

محلات

الفول والفلافل غدا"....

كبتت جيهان ضحكتها وهي

تهمس برقه

"عيب عليكي .... هذا بدل من أن

تأكلي الكتب فكما يقولون أنت

في ثانويه عامه"...

www.hakawelkolob.com

غضبت هديل بطريقه طفوليه

ووضعت يدها في خصرها وهمست

"اهتمي بنفسك فقط يا جيهان

فأنا أسير بمبدأ العلم في الراس

وليس في الكراس"....

ضحكت جيهان بخفه وهي تحك

رأسها كمن يفكر في معضله

وهمست بتلاعب

"أعتقد أن رأي الحاج رضوان

سيكون هام في هذا الموضوع"....

www.hakawelkolob.com

انتفضت هديل بخوف وكل الشراسه السابقه تبخرت في الهواء وهي تهمس بتوسل

"لا باللّه عليكي يا جيهان لا تخبريه .... فزهره ستحرمني من المصروف لمدة أسبوع"..

هذه المره علا صوت ضحكات جيهان وهي تهمس بصوتها العذب

"يا بنتي زهره هذه والدتك .... احترمي نفسك".....

www.hakawelkolob.com

مطت هديل شفتيها وهي تهمس بخوف غير ظاهر

"اسمها زهره أم لا... ؟؟ ...أنا لم أتبلي عليها... فأبوها وأمها أطلقوا عليها زهره

ما ذنبي أنا.... ؟؟"...

أمسكتها جيهان من أذنها وهي تقول بتأنيب

"كوني مهذبه يا طويلة اللسان"...

www.hakawelkolob.com

قرصتها هديل في خصرها

فتركتها جيهان وهي تتأوه بنعومه

ثم سمعت صوت هديل

المشاكس

"اسم اللّه عليكي ..... لا تعيشي

الدور يا جيهان فأولاد الحي

يشهدون علي بطولاتك

الطفوليه"....

ثم اقتربت منها أكثر وهي تهمس

بخفوت مشاكس

www.hakawelkolob.com

"أتتذكرين حينما كنت توعدين

كل صبي يوافق علي اللعب معك

أنك ستتزوجيه عندما

تكبرين"..

رفرفت جيهان بأهدابها الشقراء

وهي تهمس بعذوبه

"أنا يا هديل"....

اقتربت هديل منها وهي تزم

شفتيها بطفوليه وتقول

www.hakawelkolob.com

"تلك الميوعه والرقه الزائفه هي ما تجعل الجميع ينحني لك تلبية لطلباتك"..

كبتت جيهان ضحكها وقالت "ها قد بدأنا وصلة الردح".....

وهنا سمعا صوت والدتهم يؤنبهم علي وقوفهم هذا.....

"جيهان هيا اذهبي كي تذاكري فأنت طلبت أن أوقظك الفجر كي تذاكري وبالمره

www.hakawelkolob.com

خذي معك أم لسان طويل كي

تضع في عينها حبة ملح وتذاكر

"

....

ضحكت هديل بقوه وهي ترتمي

في حضن والدتها وتقول

"ماذا بك يا زهرتي .... يا الهي... أنا

بنتك حبيبتك...آخر العنقود

تقولي عني أم لسان

طويل"....

مسكتها أمها من أذنها وهي تهتف

بتأنيب لكن مع ابتسامه حانيه

www.hakawelkolob.com

"كفي عن تلك الاسطوانات يا هديل ودعي والدك يقرأ القرآن بهدوء واذهبي لغرفتك"...

أومأت هديل بوداعه وهي تقبل وجنتها وركضت لغرفتها وتبعتها جيهان بخطواتها الرقيقه

جلس الحاج رضوان علي أريكته المفضله في غرفة المعيشه بعدما أنهوا صلاتهم في بهو

www.hakawelkolob.com

المنزل الواسع كي يقرأ القرآن

بهدوء بعد صلاة الفجر ولكنه

نادي مياس وليله قبلا

كي يتحدث معهما

ابتسم بود لوجه ليله الشاحب

وعينيها الحمراوتين

"بنيتي أنا غير راضي عن ما تفعلينه

بنفسك"...

أطرقت ليله بوجهها بينما هتفت

مياس بحماس محب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

"قل لها يا أبي ...أنا تعبت معها حتي تخرج من شرنقتها المظلمه وتتفتح للحياة

ولكن رأسها يابس"....

ثم تابعت بضحكه عذبه

"رأس صعيدي يا بوي"...

ابتسمت ليله باقتضاب وهمست بمراره

"أنا آسفه لما أسببه لكم من تعب ولكن حقا أنا لا أستطيع .... لا أعلم ماذا أفعل

www.hakawelkolob.com

ولكن هناك شيء ثقيل يجثم

علي صدري يخنقني"...

أمال الحاج رضوانه رأسه وهو يتابع

بمواساه

"بنيتي لا تعتذري... فكما قلت

لك سابقا عندما أتيت لمياس ..

أنني أبو البنات وستكونين

ابنتي الرابعه فلذا كوني مطيعه

واسمعي الكلام"...

www.hakawelkolob.com

ربتت مياس علي كتفها تحثها علي القوه بينما أردفت ليله بضعف وتلعثم طفله تائهه

"أنا... سأحاول"...

تابع الحاج رضوان حديثه بحزم يشوبه الحنان الأبوي وهو ينظر في عينيها المسبلتين

"هل ما تفعلينه سيغير شيء يا ليله أجيبيني"...

www.hakawelkolob.com

صمتت طويلا قبل أن تجيبه وهي تفكر مع نفسها هل ما تفعله حقا سيغير من فداحة ما فعلته

علي الرغم أنها تري ما فعلته ليس سيء بل هو خلاص .....ولكنه في عرفهم خطأ جسيم

عقابه القتل .....!!!.... فلم يفعلها أحد من قبل .... ولو كان فعلها كان عقابه سيكون االاختفاء من علي وجه الأرض.....

www.hakawelkolob.com

فجدها كبير عائلة الراوي أكبر عائلات الصعيد لا يترك أحد دون عقاب..

فعائلة الراوي لم تشهد أحد هرب منها من قبل كما فعلت هي .....!!..

ارتعشت رغما عنها وهي تتذكر جدها الراوي الكبير .....!!...

تري ماذا سيفعل لو وجدها ...!!... يا الهي...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

رفعت عينين اغرورقتا بالدموع

رغما عنها وهي تهمس بخفوت رقيق

يمس القلب

"لا ... لن يفيد شيء يا عمي"..

نهرها الرجل بحنان شديد وهو

يقول

"ألم نتفق علي أبي....أم أنك بخيله

ولا تريدين ترقيتي لمكانة

والدك"...

www.hakawelkolob.com

هنا هطلت دمعتها حاره علي

وجنتيها وهي تتذكر سنواتها

الاثني عشر .... تلك السنوات التي

عاشتها مع والدها الحنون .... كان

مختلف تماما .... تركيبه أخري لا

تشبه جدها أبدا

كان دوما يسميها أميرته المتوجه

....كان دوما يضفر لها شعرها

الطويل ... الطويل للغايه

www.hakawelkolob.com

كان يخبرها دوما أن تحافظ عليه

ولا تقصه أبدا مهما كانت الظروف

....لقد كان نسمتها

الرقيقه الحانيه .... لقد عايشته

أكثر من ألماس أختها .... ألماس

الصغيره..

تنهدت بحزن وهي تشعر بالاشتياق

ثم ابتسمت من بين بكاءها وهي

تقول بصوت متحشرج

www.hakawelkolob.com

"كيف تقول هذا ؟؟ ربنا هو العالم مكانتك عندي أنت والخاله زهره"...

تدخلت مياس بلباقه وهي تقول "ليله أنت أخبرتني من قبل أنك كنت تدرسي ترجمه"...

أومأت ليله برأسها وهي تقطب جبينها بتساؤل فتابعت مياس

www.hakawelkolob.com

"إذا كنت حقا تعرفي تتترجمي

وليست دراسه والسلام أستطيع

ايجاد عمل لك"...

انعقد حاجبا ليله وهي تقول بهدوء

"أنا أعشق الترجمه يا مياس... أنا

كنت أدرس الايطاليه وأعرف

الفرنسيه أيضا

ولكن من سيوافق علي توظيفي

وأنا لم أكمل دراستي فكما

تعلمين لم أكمل السنة النهائيه"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

ربتت مياس علي كتفها وهي تقول بأمل

"سأجد ان شاء اللّه لا تقلقي .... والآن هيا بنا للنوم كي نترك الحاج يقرأ القرآن"...

استأذنتا الفتاتان من الحاج رضوان فأذن لهما بابتسامه حنونه وفي طريقهما للغرفه وجدا

الحاجه زهره وهي قادمه بصينية عليها شاي بلبن وبعض الفطائر للحاج رضوان

www.hakawelkolob.com

وصلت للحاج ووضعتها أمامه وهي تقول بحزم

"لابد أن تأكل شيء أولا"....

ابتسم الرجل بحنان وهو يقول برقه جذابه جعلتها تحمر رغم سنوات عمرها

"سلمت يداك يا غاليه"...

ابتسمت المرأة بخجل وهي تتمتم بدعاء له ولبناتها ولم يخل الدعاء من ليله!....

www.hakawelkolob.com

.....

.....

في قصر الصواف .... السابعه صباحا

وقف أمام مرآته الضخمه يعدل من
هندامه الكلاسيكي ببذلته
الراقيه سوداء اللون

بينما يكمل المظهر بساعته
الأنيقه للغايه بإطارها الفضي ثم
عطره العودي الذي امتزج مع

www.hakawelkolob.com

رائحة جسده الرجوليه ورائحة ما
بعد الحلاقه فأصبح مزيج قوي
ينتشر في الجو
بثمالة تصيب العقل .... كم ظهرت
هيبته القويه بملابسه
الكلاسيكيه الأنيقه ونظرته
الصقريه
وأنفه الشامخ وكأن جينات عائلة
الصواف تجمعت كلها لديه في
مزيج غريب مسيطر
علي من حوله.....

www.hakawelkolob.com

حاجبيه الكثيين التقطا في

تقطيبه قاسيه وهو ينظر لنفسه

مره أخري في المرآه...

نظرة نهائيه...

تقييميه للغايه .... ثم أتبعها

بابتسامه تائهه وهو يلتقط بعض

الأوراق

ويخرج من الغرفه الضخمه ذات

الطابع الخشن بطرازها الحديث

الممزوج بكلاسيكيه

غريبه....

www.hakawelkolob.com

فالسرير ضخم من الطراز القديم

برسوم تراثيه مذهبه ... منقوشه

علي الظهر وعلي

الجانبين ...بفراش حديث أسود

اللون مطرز بالمذهب من أطرافه

عله يعطي لمحه فاتحه لشيء

أما المرآه فكانت مذهبه ولكنها

بدون نقوش برسمه حديثه بسيطه

...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وهناك في آخر الغرفه أريكه طويله مزدوجه باللون الأسود علي الطراز الحديث

أما الشرفه المفتوحه علي مصراعيها في هذا الصباح المنعش بنسمات الهواء المحمله برائحة الزهور .... ولم تكن أي زهور.... بل كان أغلبها من الياسمين!!....

كانت تحتوي علي اثنين من الكراسي الهزازه الضخمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

المكسوه ببطانه سميكه .....

تعلوها

طبقه ناعمه من اللون الوردي .....

وحوائطها الملونه بين الوردي

الغامق متدرج بدجاته

فكانت أنثويه جدا .... ذو طابع

رومانسي جذاب .... بنظره خاصه

تشعرها كائن دخيل علي الغرفه

الرجوليه القاتمه

كائن له معزه خاصة .....

ومستقبليه!....

www.hakawelkolob.com

كانت شيء منفصل عن غرفته الضخمه .... لا تنتمي لها بشيء

خرج من الغرفه بهدوء وأغلق الباب وراءه

وصل لآخر الرواق الأثري للقصر الفخم بطابقيه الواسعين بغرفهم العديده

وقف أمام غرفه بعينها وهو يطرق عليها بثبات الي أن سمع الصوت الحنون

www.hakawelkolob.com

ذو النبره الخاصه تسمح بالدخول

....فدخل

"صباح الخير جدتي".....

ابتسمت الجده بحنان وهي تمد

يدها بترحيب حار وتقول برقه

"أهلا حبيبي ... قهوتك كادت

تبرد... فقد تأخرت قليلا اليوم"...

ضحك ياسين بخفه وهو يجلس

بجوارها ويردف بمزاح يخصها بها

وحدها

www.hakawelkolob.com

"يالهي يا جدتي ... لقد تأخرت

خمس دقائق فقط عن وقتي

المعهود"...

أجابته بابتسامه حنونه

"يجب أن تكون أوقاتك كلها

مضبوطه يا ولد"....

ثم تابع بابتسامه

"لو سمعك موظفيني ... فستسقط

هيبتي جدتي"...

هزت رأسها بحده وحزم وهي تقول

www.hakawelkolob.com

"لا عاش ولا كان من يسقط هيبتك يا ياسين فأنت عماد عائلة الصواف"...

ثم أكملت بمزاح أموي

"ثم هيبتك هذه يا ولد تكون مع أحد غيري .... فأنا لا أراك الا طفل صغير"...

ضحكات ياسين الرجوليه ارتفعت أكثر ويبدو أنه مستمتع بالحديث مع جدته حبيبته

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وبدأ بالارتشاف من فنجان قهوته

وقال

"يا الهي جدتي .... كل هذا طفل

صغير .... ؟ ..أنا أحيانا أخشي ألا

أدخل من الباب

بسبب طولي"....

نهرته الجده بصوتها الحنون وهي

تقول

"قل ما شاء اللّه يا ولد"....

ثم تابعت بجديه

www.hakawelkolob.com

"هيا أخبرني .... أحوال العمل في المجموعه"....

أخذ رشفه أخري من فنجانه وبدي أنه يتلذذ بطعمها... فهو من عشاق القهوه

وعاد لوجهه الجامد وهو يتحدث بعمليه شديده

"جيد في الواقع ..... ولكن أحيانا السوق يضرب ضربات غير متوقعه"...

www.hakawelkolob.com

تمعنت الجده في تقاسيم ياسين

الرجوليه الخشنه ذو اللمحه ...

القاسيه ....!.. سمرته الجذابه

بملامحه الحاده ... عيناه الصقريه

التي تلتقط كل شارده وارده

بهدوء ذئب علي فريسته

وابتسامه غامضه ترتسم علي محياه

الرجولي دون قول شيء .... طوله

الفارع وعرض

منكبيه وملابسه الأنيقه للغايه

.....

www.hakawelkolob.com

وسامته كانت خشنه قد تخيف البعض وقد تجذب البعض!.

تنهدت الجده وهي تشعر بالقلق علي حفيدها الغالي .... حفيدها الذي يحمل نكبات تلك العائله ويصلح أخطاء الجميع ..... يتحمل مسؤولية أخوته .... كأنه الأم والأب في نفس الوقت...

فالأب في رحلات مستمره مع زوجته الغاليه!!..

تابعت الجده بهدوءها الرزين

www.hakawelkolob.com

"أعلم يا ولدي أن الحمل بأكمله

فوق عاتقك خاصة بعد انعزال

عمك قاسم وسفره

هو وأبناؤه للخارج واستقلال تميم

ابن عمك شاهين بشركته

....وانشغال والدك بزوجته"

أومأ ياسين برأسه وهو يفكر... حقا

أصبحت الأعمال شيء خانق فلم

يكاد يتنفس خاصة بعد الأزمات

الاخيره في العمل وابتعاد الجميع

عن المشاكل خاصة

www.hakawelkolob.com

والده الذي اكتفي من العمل وأعلن

اعتزاله وسفره للاستجمام مع

زوجته..... تزوجها قبل

خمس سنوات بعد وفاة والدته

بسنتين ومن بعدها ونشاطه للعمل

توقف ... وحياته أصبحت

من رحله الي أخري....

أردف بتنهيده عميقه من القلب

وقد بات حمله يثقل يوما عن آخر

www.hakawelkolob.com

"حقا جدتي الأعمال لا تنتهي

ولكن أظلم تميم إذا قلت أنه

انفصل تماما بعمله.... هوصحيح

استقل بشركه ولكن هناك

أعمال كثيره مشتركه... فكما

تعلمين عقليته التجاريه"....

ابتسمت الجده بفخر.... فها هم

أحفادها يملؤون حياتها خاصة

ياسين .... الأكبر والأقرب للقلب

همست بصوت خافت لم يصل له

www.hakawelkolob.com

"أعلم تميم ... فلو كانت حياته كما الأعمال فلم تكن هناك أي مشاكل"....

قطب ياسين جبينه وهو يسألها باهتمام

"هل تقولين شيئا جدتي..؟؟"..

هزت الجده رأسها نفيا وما زالت الابتسامه تلوح علي وجهها الملئ بالتجاعيد الوقوره

وقالت بصوتها الدافئ

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"لا بني ... وفقك اللّه في حياتك جميعها"...

نظر ياسين لجدته وابتسم لمرأي تجاعيدها التي يعشقها والتي بات يحفظها كخطوط يده

ألم يقولون

....أننا عندما نحب شخص لا نمل من النظر له وقد صدق القول.....

لا يتخيل نهاره دون صباحه عليها .... فهي سنده بعد اللّه .... لا يستغني عن مشورتها

www.hakawelkolob.com

لا يستغني عن ابتسامتها

وحكمتها ... وفكر أن الحياه حقا

غريبه

تتعثر خطانا أحيانا .... تفترق

طرقنا ربما....ولكن في النهايه

هناك صدر حنون نلجأ له

نتمرغ في حنانه ونتشرب من دفئه

.....دوما تقبع بداخلنا ذكريات

مضيئه نتذكرها كل

وقت حتي نستطيع المتابعه....

www.hakawelkolob.com

حتي نستطيع المضي في تلك الضوضاء... المسمي...حياه!!....

نفض رأسه من تلك الأفكار وهو يعود لواجهته القويه من جديد

نهض ياسين وهو يعدل من هندامه وينظر في ساعته الأنيقه ويقول بهدوء

"حسنا جدتي سأتركك لأن لدي عمل مهم"....

www.hakawelkolob.com

ثم توجه للباب وهم بفتحه عندما جاءه صوت جدته القلق وهي تردف

"هل أصبح عمار جيد اليوم....؟؟"...

انقبضت يداه علي المقبض بدون شعور وهو يقول بصوت غريب

"سأمر عليه قبل ذهابي"....

.....

.....

كان ينظر في حاسوبه بأعين تطلق شرار الغضب .... أعصابه مشدوده بقوه وهو يقرأ كل

www.hakawelkolob.com

كلمه .... تبا لهم .....!!... لقد كلفهم

بأن يأتوا بمعلومات عن الشركه

الألمانيه التي عرضت

عليه عقد منذ أسبوع .... وأتوا

ببيانات خاطئه كانت ستودي بما

فعله كل تلك السنوات

لولا المعلومات التي أتته اليوم

فجرا لكان تم التعاقد علي أساس

بيانات خاطئه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

تمتم بصوت ينفث نيران وهو يغلق الحاسب الذي كاد ينكسر في يده

"تبا لهم جميعا"....

صدر صوت الحاكي الداخلي بصوت سناء الهادئ

"سيد يا سين ... السيد حمزه في الخارج"....

قبض يده بقوه وهي يشعر بالغيظ ثم قال بهدوء يناقض ما يشعر به

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحضان العاشقين

"أدخليه يا سناء...ثم استدعي

الأستاذ نائل يأتيني"

تمتمت بنعم وهي تسمح لحمزه

بالدخول

دخل حمزه الغرفه ببنيته الضخمه

والتي تزيد عن ياسين في عرض

كتفيه وعضلاته القويه

علي الرغم من بنية ياسين القويه

الا أن حمزه يفوقه وذاك بسبب

اهتمامه الشديد بالرياضه

"السلام".....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وبلكمه قويه علي فكه تقطعت الجمله ولم تكتمل... ويده الضخمه ترتفع في ذهول

يتأكد مما حدث لتوه .... ياسين لكمه!!....

توسعت عيناه وانتفخ صدره بغضب وهو ينظر لياسين بذهول

ثم هتف بصوت جهوري

"هل جننت يا ياسين .... ما الذي فعلته.... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ابتسم ياسين براحه وكأنه أزال حملا من علي كتفيه ثم قال بصوت متسلي

"هذا جزاء الأشخاص الخاطئين الذين كلفتهم بالبحث حول الشركه الألمانيه"...

أهمل حمزه الجمله بأكملها وهو يقترب منه بخطوره شديده وفتحتي أنفه تتسعان وكأنهم سيشعلان النار الآن

www.hakawelkolob.com

"تعلم جيدا أنني باستطاعتي أن أردها لك وبأقوي منها .... فأنت تعلمني جيدا"...

ابتسم ياسين وهو يبتعد لمكتبه ويقول بسلاسه

"لا تفرض سيطرتك الصعيديه علينا يا رجل .... فلا تنكر أنها لم تكن قويه"...

التوت شفتي حمزه بما يشبه الابتسام ثم جلس في الكرسي أمام المكتب ووضع ساق علي

www.hakawelkolob.com

الأخري وأردف بهدوء

"لن أردها لك الآن ولكن تأكد

أنني سأردها في الوقت المناسب

فنحن لا

نترك ثأرنا"...

رفع ياسين حاجبه بثقه ونظر له

بطرف عينه وهو يقول

"سنري"...

ثم تابع بسخريه قاسيه

"كان الأجدر بك أن تضرب

نفسك .... لقد كدت تودي بنا"....

www.hakawelkolob.com

ضيق حمزه عينيه بريبه وهو يفهم

ما قاله ياسين منذ دقائق ....

واحمرت أذنيه من الغضب

وهو يهدر بغلاظه

"كيف كانوا بذلك الغباء ولم

ينتبهوا .... سأتولي أمرهم يا ياسين

لا تقلق"....

هز ياسين رأسه نفيا ونظراته

القاسيه تتبلور في ماسات عينيه

بقوه ... ث تمتم بخفوت صارم

www.hakawelkolob.com

"بل أترك الأمر برمته لي .... أنا سأتصرف معهم جميعا"....

نظر له حمزه بتمعن وهو يسترجع ذلك العقد من الشركه الألمانيه بكل تفاصيله وشروطه

ثم قال بحذر

"ما هي المعلومات الجديده التي وصلتك"....

تلاعب ياسين بالقلم المذهب خاصته وهو ينظر لحمزه في عينيه مباشرة ويردف بثبات

www.hakawelkolob.com

"تلك الشركه تعمل في غسيل الأموال يا حمزه أما مشاريعهم في السوق

فهي مجرد واجهه لأعمالهم القذره ..."

ضرب حمزه المكتب بقبضته القويه وقد تحول في لحظه من الرجل الهادئ العملي

لوحش مفترس يكاد يلتهم من حوله

www.hakawelkolob.com

"هؤلاء الحثاله .... ولهذا كانوا

مصرين علي شراكتنا"....

زفر ياسين بحنق وهو ما زال يتلاعب

بالقلم وأردف بخبره

"لا تستقل بهم يا حمزه .... هؤلاء إن

أرادوا شيء لا يتنازلون عنه

أبدا"...

قطب حمزه حاجبه العريض

بتفكير ثم أردف بصوت خشن

www.hakawelkolob.com

"أكيد علموا عن الشراكه

والمشروع الذي ننوي الدخول فيه

"....

أومأ ياسين برأسه وهو ينظر نظره

ذئبيه للبعيد ثم أردف باتزان

خالف حالته

منذ دقائق

"لا تقلق ..... كل شيء بأوانه.... لا

تنس الفرع الآخر من الصواف في

الخارج ...".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ثم قطب حاجبيه الكثيين وهو ينظر لحمزه بريبه وأردف بصوت أجش

"ما الذي أتي بك يا حمزه اليوم ....؟؟"...

أطلق حمزه تنهيده حاره وهو يرجع ظهره في كرسيه وتتحول ملامحه لوجوم شديد وهو يردف

"لقد استدعاني جدي"....

www.hakawelkolob.com

نظر ياسين لصديقه بأسي ... منذ مده وهو مختلف .... حياته مضطربه بسبب ما حدث

يبحث هنا وهناك .... دون جدوي ... حتي وصل لآخر مداه....

قال ياسين بخفوت ذات مغزي

"لو كنت تبحث بقلبك.. لكنت وجدتها"....

رفع حمزه عينين عاصفتين بنيران سوداء لياسين وهو يوشك علي الانفجار

www.hakawelkolob.com

ثم هتف بقوه

"ماذا أفعل أكثر... ؟؟..هل أمسك ميكروفون وأجوب الشوارع وأقول فتاه تائهه يا أولاد الحلال"..

ضحك ياسين بخفه وهو يتخيل المنظر ثم أردف بمشاكسه

"أحيانا تكون خفيف الظل يا حمزه واللّه"....

زفر حمزه بملل وهو يتذكر الأيام الماضيه وأردف

"ليس وقتك يا ياسين"...

www.hakawelkolob.com

ثم تابع بغضب مكبوت

"الموضوع بأكمله لم يرق لي ....

وأنا فعلت ما علي فعله"....

شعر ياسين أن حمزه لا يتحمل أحد

الآن أن يفتح معه هذا الموضوع ....

بل يبعده عنه

فحول الكلام وهو يكشر

بابتسامه مشاغبه

"لقد أنرت المكتب يا حمزه"....

ابتسم حمزه بخشونه وهو يردف

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

"شكرا سيد ياسين .... والآن .... هذه الأوراق هامه فأحببت أن أحضرها بنفسي..

قبل السفر"....

تناولها ياسين باهتمام ثم أردف بعمليه

"متي تنوي السفر"...

جاوبه حمزه بهدوء

"لم أحدد بعد"...

ثم تابع وهو يقف بهيبه وينظر لياسين

"حسنا أراك قريبا يا صديقي "....

ومال عليه قليلا وهمس بخشونه

محببه

"حتي ننهي حسابنا"...

ضحك ياسين بقوه وهو يصافحه

بمحبه ثم تابعه يخرج ويدخل من

بعده الأستاذ

نائل الذي علم أن اليوم لن تحمد

عقباه!!...

.....

...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"صباح الخير يا غاليه"...

دخلت مياس المطبخ بابتسامتها المشرقه وهي تقبل وجنة والدته التي تقطع البطاطا

تجهيزا للغداء....

نظرت الحاجه زهره بتأنيب لمياس وتقول

"قصدك مساء الخير ... لقد قاربنا علي الظهر"....

ابتسمت مياس برقه وهي تجلس مقابلها وقالت بحرج

www.hakawelkolob.com

"احم ... تعلمين أنني في أجازه الآن

حتي ابتداء العام الجديد في

الجامعه حتي أستطيع

مباشرة عملي"....

هزت الحاجة زهره رأسها وهي تتابع

في إخراج الفراخ من البراد حتي

تقوم بتتبيلها

"حسنا أنت في إجازه... وبالنسبه

لليله ألن تخرج تلك الفتاه من

الغرفه .... لقد كدت أسألها

عن عدد البلاطات في الأرضيه"....

www.hakawelkolob.com

ضحكت مياس بخفه وهي تري

وجه والدتها الممتعض وعينيها

الغاضبتين

أردفت مياس وهي تضع سبابتها علي

فمها وتقول بخفوت

"أخفضي صوتك يا أمي قد

تسمعنا وتحزن ....يا الهي .... وأنا

كنت أتساءل هديل

مثل من.. ؟"..

مطت الحاجه زهره شفتيها

بمسكنه وهي تقول بحنان

www.hakawelkolob.com

"يا ابنتي أنا لا أقول ذلك غضبا منها وإنما حزنا عليها ..... الفتاه تذبل يوم بعد آخر

ولا تأبه لنفسها .... وكل ما تتقنه هو البكاء"....

وقفت مياس وهي تضع الماء في المسخن الكهربائي حتي تصنع نسكافيه ثم تابعت برقه

"أنا أخبرتها الفجر أني سأبحث لها عن عمل حتي تبدأ في متابعة شيء يفيدها"...

www.hakawelkolob.com

أخرجت مياس كوبين من الخزانه

وهي تتابع

"وقد أستعين بحازم في ذلك الأمر

...."

ضربت الحاجه هره علي جبهتها

وهي تهتف من خلفها

"يا الهي.. لقد نسيت أنه هاتفني

صباحا وأخبرني أنه يريدك

ضروري"...

تخصرت مياس وهي تهتف بغيظ

"ولما لم يأتِ ذلك المهم... ؟؟" ....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ثم تابعت بطفوليه وشعيراتها

الحمراء تتراقص من حولها

"سأشكوه لخالتي"...

هزت والدتها رأسها بأسي وهي تقول

بخفوت حزين

"أتركي خالتك بحالها"...

اقتربت مياس من والدتها وهي

تردف برقه

"أما زالت تعاني من رفيف...؟؟"....

www.hakawelkolob.com

هزت والدتها رأسها بالايجاب وهي

تترك ما بيدها وتنظر لابنتها

بدمعه متحجره في

عينيها ثم قالت بأسي

"نعم .... لم يكفيها ما فعله والدها

بل تزيد الطين بله بأفعالها

الهوجاء"....

هزت مياس رأسها بحيره وهي تردف

بصوت هادئ

www.hakawelkolob.com

"غريبه تلك الفتاه أري في داخلها معني اسمها ولكن تصرفاتها دوما توحي بالعكس"..

ثم نظرت لوالدتها التي انشغلت بمشاكل أختها

وربتت مياس علي كتفها وهي تقول بابتسامه رقيقه

"لا تحزني أمي فأنت تعلمين أن ذلك السن حرج وأن رفيف جامحه قليلا

تأكدي أنها ستتغير إن شاء اللّه"...

www.hakawelkolob.com

همست الأم بخفوت متوسل

"يا رب"...

تركتها مياس وذهبت لباب المطبخ

وهي تحمل كوبين من النسكافيه

فاستوقفتها والدتها

"الي أين يا مياس...؟؟"..

"الي الغرفه أمي"....

"لا حبيبتي خذي تلك الفطائر

تناولاها أنت وليله مع ذلك الذي

تشرباه"...

ضحكت مياس وهي تقول بخفه

www.hakawelkolob.com

"نسكافيه أمي ..نسكافيه"

مطت الحاجة زهره شفتيها بنزق

مضحك وهي تقول

"أيا كان افطرا أولا"....

"حاضر أمي"...

ثم توجهت نحو الفطائر ووضعتها

علي صينيه مع النسكافيه

وخرجت

وهي تسمع والدتها من خلفها تقول

"سأنتظركما بعد الإفطار حتي

تساعداني"....

www.hakawelkolob.com

.....

.....

آلامنا كالكابوس ننتفض منه ونتشنج... ولكننا وحدنا من نعيشه لحظه بلحظه .... دقيقه بدقيقه

....ونتمتم ببعض خرافاته

أحيانا نجد من يوقظنا ويتمتم في آذاننا ببعض الآيات حتي نغفو بسلام ..... وأحيانا أيضا يكون

هناك من يعطينا ظهره ببرود .....!!... ولكنها كانت محظوظه أكثر من غيرها

www.hakawelkolob.com

وهي تجد من يتحملها ويتحمل مشاكلها!....

دخلت مياس الغرفه وهي تحمل الصينيه ثم وضعتها علي الطاوله الصغيره في الغرفه

وهي تري لِيله شارده ... تنظر من النافذه المفتوحه المطله علي الحديقه الصغيره للمنزل

تبدو أنها شارده فلم تشعر بمياس وهي تدخل الغرفه....

www.hakawelkolob.com

اقتربت منها مياس وهي تقول بصوت مرتفع بالقرب من أذنها

"ماذا تفعلين...؟؟"...

شهقت ليله وهي تضع يدها علي صدرها وتنظر لمياس بلوم

"سامحك اللّه يا مياس ... لقد أفزعتني"..

ضحكت مياس بمشاغبه وهي تسألها من جديد بإصرار

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"لم تجاوبي علي سؤالي .... بماذا كنت شارده هكذا.. ؟..أو نقل بمن تفكرين..؟؟"...

ابتسمت لِيله ابتسامه حزينه وهي تمسح جبينها بإرهاق وتقول بخفوت خائف

"أفكر بـ ...حمزه"...

رفعت مياس حاجب واحد وهي تنظر لها بتمعن تريد سبر أغوارها ...

قالت بصوت هادئ متفهم

www.hakawelkolob.com

"أنا لا أفهمك ..... هل هذا اشتياق ...؟؟"...

انطلقت ضحكه مخنوقه متهكمه من ليله وهي توجه نظرها بالكامل لمياس الجالسه أمامها علي السرير المقابل ثم قالت بصوت ساخر

"أي اشتياق هذا يا مياس... ؟ ...أي مجنون هذا الذي يشتاق لهم..؟؟"...

www.hakawelkolob.com

أسندت مياس ذراعيها علي

ركبتيها وهي تميل للأمام وأسندت

وجهها المشرق علي

راحتها ثم قالت بجديه عاقله

"لِيله ... أنا أعرفك منذ زمن ...

صحيح لم نكن نتقابل ولكن

كنا علي اتصال دائم

بسبب سفري وبسبب مكان

إقامتك البعيد وصحيح أيضا أن

طريقة تعارفنا في البدايه

www.hakawelkolob.com

كانت غريبه ... ولكن كل هذا

لم يمنعني من الوقوف بجانبك ...

وتأكدي أنني بجانبك

للنهايه ولكن أنا أريد شيء"..

قطبت لِيله جبينها في تساؤل ثم

همست بصوت خافت قلق وقد بات

القلق رفيقها الدائم

"ما هو...؟؟"..

اعتدلت مياس وهي تقول بحزم

www.hakawelkolob.com

"أن تلتفتي لحياتك القادمه .... أنت

تمردتِ علي شيء لم يعجبك

...أكملي للنهايه"..

هزت لِيله رأسها وهي تقول

"أنا لا أفهمك يا مياس"....

قامت مياس وجلست بجانبها وهي

تقول بإصرار

"أن تخرجي من قوقعتك للحياه

الخارجيه ... أن تتعلمي كيف

تواجهي العالم الخارجي

www.hakawelkolob.com

ذلك العالم لن يأبه لشخص

يحبس نفسه بين الأطلال ولا

يملك سوي الدموع

عالمنا يا لِيلة يحتاج الإصرار

والجرأه علي إثبات الذات

يعترف بمن يواجه.. لا بمن يختبئ

خلف الجدران حتي تحميه"..

تنهدت بقوه وهي تنظر في عيني

لِيله القاتمه ثم تابعت

www.hakawelkolob.com

"وتأكدي أن خوفك سينتهي ...

وحقك لن يسلبه شخص مهما

كان"....

ارتمت لِيله في حضن مياس وهي

تهمس بوداعه

"شكرا"....

ابتسمت مياس وهي تربت علي

ظهرها ثم قالت

"آه... لا بد وأن نخرج نتسوق... أنت

تحتاجين لملابس جديده"...

ابتعدت لِيله وهي تقول بخفوت

www.hakawelkolob.com

"حسنا .... أعتقد المال الذي معي سيكفي"...

لكزتها مياس علي ذراعها وهي تهتف بلوم

"لو سمعك الحاج رضوان.. سيغضب منك بشده ... عيب عليكي"....

هزت لِيله رأسها نفيا وهي تقول برجاء

"أرجوكي مياس... لقد أثقلت عليكم جدا ...لا تزيديها"....

تنهدت مياس وهي تقول

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الواقع والخيال

"سنتكلم في هذا الأمر فيما بعد"...

ثم تابعت

"لِيله ... هل أنت محجبه أم لا"....

أطرقت لِيله برأسها وهي تقول بخفوت

"كنت"!....

"لا أفهم"...

قامت لِيله من مكانها وهي تتوجه نحو النافذه من جديد وتقول بخفوت شارد

www.hakawelkolob.com

"أقصد أنني كنت أرتديه في البلده ولكن لن أرتديه من جديد"...

توجهت مياس للصينيه وأمسكت كوب النسكافيه ورشفت منه ثم قالت بعقلانيه

"ليله الحجاب ليس في قائمة تمردك .... فهو فرض ولا تستغربي أنني أقول

www.hakawelkolob.com

ذلك وأنني غير محجبه ولكن أنا علي يقين أنني سأرتديه في يوم من الأيام"...

ثم تابعت وهي ترشف رشفه أخري

"ولكن أنا لن أجبرك علي شيء ... فهذا الأمر يرجع لكي"...

"علي فكره الفطائر رائعه .... اقتربي وافطري حتي نذهب كي نساعد أمي".....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

قضت مياس فترة الظهيره في مساعدة والدتها هي وليله حتي انتهي الغداء وهم الآن ينتظرون الحاج رضوان يأتي والبنات حتي يأكلوا سويا .... فقد اعتادوا علي ذلك منذ الطفوله

طعام الغداء خاصة لا يتناوله فرد بمفرده .... بل يجتمع الجميع علي طاولة الطعام ويتناولوه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فيكون له رونق خاص ...خاصة مع مزاح هديل وشقاوتها ورقة جيهان المفرطه التي تغيظها

وغضب والدتها ونهرها لهما .... أما هي مياس فهي شق آخر .... تركيبه مختلفه

فهي تشعر بالمسؤوليه مع والدها ..خاصة بعد عودتها من المنحه التي أنهت فيها دراسة

www.hakawelkolob.com

الماجيستير وانتظارها لتعيين الجامعه حتي تساعد والدها وتقلل عنه الحمل...

ففي سفرها تعلمت الكثير .... تعلمت الدقه ومحاولة تحقيق الذات ..... تعلمت الاعتماد علي نفسها في كل شيء وتحمل مسؤوليتها والحفاظ علي نفسها من كل شيء...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

علمت أن الثقه الزائده في

الأشخاص تعني غباء مفرط ....!!...

ولكن ذلك لم تتعلمه من السفر

تعلمته قبل السفر بكثيير!!...

أمسكت هاتفها تقلب فيه وهي

تبتسم ابتسامه حزينه وتمرر

أناملها علي صوره بذاتها

تنظر لها كعصفور يأتي كل

صباح علي النافذه ينظر اللقيمات

الصغيره

www.hakawelkolob.com

هي حقا ذلك العصفور ولكن اللقيمات كانت....مسمومه!!...

همست للصوره بصوت خافت يقطر ألم

"لا أعلم ما هو سبب احتفاظي بكي ... قد يكون انتقام من نفسي أنني في يوم ما كنت من الغباء أنني عشت حلم .... عشته بكل مفرداته .... طرت عاليا الي عنان السماء

www.hakawelkolob.com

حتي سقطت علي جذور رقبتي .....

أنتقم من نفسي برؤيتك كل يوم

وأخبرها يوميا أنني سأكون قويه

داخليا وخارجيا ..... سأكون نفسي

دون

حماية أحد ..... احتفظت بكي

السنوات السابقه ولكن أعتقد أنه

آن الأوان لتحرير نفسي وتخليصها

من الانتقام"...

ثم ودون كلمه أخري ضغطت ذر

delet ...!!

www.hakawelkolob.com

مسحت وجهها براحتيها وهي تبحث

عن رقم معين ثم اتصلت به

"مساء الخير يا سيد حازم"...

قابلتها ضحكه رجوليه قويه

وصوت أجش حنون

"مساء الخير ابنة خالتي الغاليه

....امممممم وأنا من الصباح أشعر

بعيني ترف

بتتابع...كان اتصالك وأنا لا أدري

"

www.hakawelkolob.com

وقفت مياس وتخصرت بطفوليه لا تشعر بها الا معه وهتفت

"تقصد أن اتصالي فال سيء .... امممم لن أكلمك مرة أخري"...

وهمت بغلق الهاتف فهتف حازم من الطرف الآخر

"انتظري يا مجنونه... لم أقصد أقسم"....

ابتسمت مياس بمكر وهي تقول بلوم مصطنع

"حسنا سأسامحك هذه المره"...

www.hakawelkolob.com

ضحك حازم وهو يقول

"يا لكرم أخلاقك ....حقا أنا

منبهر"...

ضحكت مياس وهي تقول

"طبعا يا ابني .... تعالي كل يوم

وستجد ما يروقك"...

ابتسم حازم وهو يقول بجديه

قليلا

"حسنا يا كريمه أنا أحتاجك في

أمر"....

www.hakawelkolob.com

"نعم أمي أخبرتني ... ماذا تريد يا أستاذ...؟؟"...

تنهد حازم وهو يقول بعمليه

"أنا أعلم أنك عاطله هذه الأيام .... وأنا أحتاجك معي في شركتي الجديده"...

ضحكت مياس ضحكه رنانه من قلبها وهي تقول بمشاكسه

"يا الهي ما هذا الكذب المبالغ ..... تقصد المكتب الصغير الجديد"....

ضحك حازم بحرج وهو يقول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"حسنا مكتبي الصغير".....

"امممممممم .... عرض جيد ...

سأفكر وقد آتي بموظفه أخري

معي"....

سألها حازم

"أي موظفه.. ؟؟"...

ابتسمت مياس بمكر وهي تقول

"غدا سأعرفك عليها"...

تنهد حازم باستسلام وهو يقول

www.hakawelkolob.com

"حسنا يا غامضه سأنتظرك غدا ولكِ عندي مفاجأه"....

برمت مياس شفتيها باستياء وهي تقول

"هل تردها لي يا حازم"...

"أنا ....!!..حاش وماش.. أبدا ...أنا فقط سأدخل في شركه مع مجموعه مهمه وسأشرح لك غدا"...

تلاعبت مياس بخصله من شعرها وهي تردف

"حسنا لقاءنا غدا"...

www.hakawelkolob.com

.....

.....

تهادي الي سمعها أصوات أوراق الشجر وهي تحتك ببعضها مع نسمات الهواء المنعشه

في هذا الليل .... كانت متناغمه مع أصوات الحشرات الليليه وخرفشتها المعتاده!...

رفعت رأسها تنظر لظلمة الليل المنقوشه بنجمات صغيره تعطي لمحه من الضوء الخافت

www.hakawelkolob.com

شعرت بثقل يخنق صدرها ..... تشعر

أن حياتها أصبحت في طور

الانتظار!...

انتظار كلمه .....!...انتظار

ضحكه ....!!...انتظار حياه!!!!....

أغمضت عينيهاوهي تستنشق

رائحة الزهور الممتزجه التي تملأ

الحديقه التي تطل عليها

الشرفه.....

www.hakawelkolob.com

ما يحزنها أن سباقها خاسر .....

وفرسها هائج لا يرسي.ولا

يستكين!!..

عقلها لا يتوقف ولا يصمت عن

آراؤه ....وكم تكون آراء العقل

مكروهه

عندما تخالف القلب .....!!... تكون

شاذه لأنها غير مقبوله

في وقفتها هذه في شرفتها الواسعه

الأنيقه ونسمات الهواء تلاعب

شعرها الأسود بسواد

www.hakawelkolob.com

الليل البهيم وكم بدت ساحره
بقميصها الذهبي الحريري ومئزره
الناعم المتوهج عليها
وشعراتها تسرح هنا وهناك في
تناغم فريد ..... ولكن شيء
يراودها غير هذا
شيء قرأته منذ زمن وعلي الرغم
أنها لا تحب القراءه ولكنه ثبت
في عقلها
أيكون لأنه يمثلها بكل شيء ....
لا .. لم يكن يمثلها .... بل هي!!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

كان لغادة السمان....

امرأة الحب العابر!

والحب كما يمارسونه

هو دور من اثنين:

دور الجلاد.. ودور الضحيه

وكل ما نملكه

هو أن نختار

أي الأدوار أقرب

الي حقيقتنا الداخليه!!..

www.hakawelkolob.com

ثُري من تكون هي... جلاد...أم ضحيه ....!!....ولكنها لم تخطئ في شيء وهذا ما تقنع نفسها به ..... هي لم تفعل شيء تندم عليه

بل هي عاشقه....عاشقه حتي النخاع.... حتي يمل العشق منها!..

أخذت نفس آخر معبق بالروائح النفاذه وهي تصفي ذهنها لعلها تستطيع التفكير

www.hakawelkolob.com

كم ليله وقفت هنا تنتظر وصوله

.....لم تعد تعرف ..فالليالي أصبحت

كثيره.... كثيره للغايه

حتي أصبح العد يرهقها .... يجعلها

توقن ما تحاول كل يوم تجاهله

بعناد أنثي عاشقه!!....

هل يجعلنا العشق أغبياء ...!!.... أم

أننا من نجعل نفسنا أغبياء ونلقي

بحججنا علي العشق

دمعه خائنه فرت من عينها وهي

تنظر للأفق في انتظار متلهف...

www.hakawelkolob.com

ثُري هل سيأتي الآن أم ستنتظر للفجر....؟؟ ....هل ستستنشق رائحه غريبه أم أنها تتوهم هذا الشيء...؟؟..

هل تختبئ في فراشها... ؟؟...أم تنتظره بوجه مبتسم ابتسامه جذابه علّه يأتي مبكر الليله القادمه

أسئله وأسئله ..... والجواب تجهله!!....

حتي ردة فعلها تجهلها... ففي وجوده تنسي كل شيء...حتي أنفاسها!!...

www.hakawelkolob.com

نظرت في هاتفها الموجود في يدها

.....لا اتصال ....لا رساله.... لا شيء!!....

كم رساله أرسلت له.... ؟؟ ....تذكر

أنها منذ ساعات وهي ترسل له حتي

تطمئن عليه

وما يطمئنها أنها تعلم أنه رآها علي

برنامج الـwatsapp

هل صعب لهذه الدرجه رساله

واحده كي تطمئن...؟؟؟

www.hakawelkolob.com

هي تحتاج رساله واحده فقط أو اتصال يشعرها بوجودها.... واحد فقط!!....

تنهدت بتعب وهي تشعر أن كلها مرهق....كلها متعب....من الداخل ومن الخارج

ما يهون عليها ذلك التعب هو ابتسامة ابنتها ليان...

ضحكتها وشقاوتها .... تنهيداتها أثناء نومها ....ابتسامتها وهي نائمه كملاك مسافر

www.hakawelkolob.com

كلماتها الغير مفهومه وحروفها المبعثره

كل هذا يجعل يومها جميل ....

يجعله مميز بنكهه غير عاديه .....

نكهة نادره لا تكون

الا مع الأبناء .... نكهة محبه

خالصة ممتزجه بالشقاوه...

حتي اليوم وسط كل تعبها وحزنها

كانت ابتسامة ليان هي إشراقة

يومها ... هي النسمه

البارده التي هدأت من نفسها....

www.hakawelkolob.com

تقضي جل وقتها معها ..... تطعمها

وهي تحكي لها حكايه ثم تلعب

معها لعبه كل يوم

ثو تأخذها في أحضانها وتقص لها

حكايه أخري حتي تنام .... ولكن

هو لا يعرف بذلك

لا يري تلك الأشياء فهو معظم

الوقت غير موجود .... يأتي ليلا ...

يقبلها قبل نومه

وفي يوم أجازته يجلس معها قليلا

يلاعبها!!.....

www.hakawelkolob.com

شحيح في عواطفه بدرجه ميؤوس منها ..... عيبه أنه موقن أنها وليان مسلمات في حياته

ولا يعلم أن الماء أساس الحياه ولكنه يتسرب من اليد في لحظه!!.....

أصوات بوق سياره جعلها تجفل في وقفتها وتنظر لبوابه البيت لتلك السياره السوداء الفارهه

والتي تدخل من البوابه بعدما فتحت الكترونيا لصاحبها.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

قبضت يديها بجانبها وهي تأخذ نفس آخر وتتسلل من الشرفه حتي لا يراها ودخلت للغرفه

دخلت بخطوات تتناغم مع دقات قلبها المتسارعه ثم لمحت صورتها في المرآه الكبيره

صوره امرأه فاتنه بملامح أنثويه جذابه بعينين كحيلتين بجمال رباني ورموش طويله تحتضن

www.hakawelkolob.com

وجنتيها المرتفعين بدلال سافر

وشفتين مكتنزتين بفتنه .. شعرها

المسترسل علي ظهرها

بتموجات قاتله .... أنثي بجمال

ساحر... قوي ....في الظاهر فقط!!!...

أما في الداخل فالعشق أضناها

جعلها كالمدمن المنتظر جرعه

حتي باتت روحها كمنظره

الميؤوس منه لا يقبل أحد رؤياها ....

روح مشوهه!!.....

www.hakawelkolob.com

همست لنفسها بصوت خافت وهي تتمعن في ملامحها

"أنت قويه يا سيلين .... لا تجعلي ذلك الإحساس ينهشك ويمتصك قطره... قطره...

الي أن تصبحي سراب ووقتها ستكونين ذكري في حياته ...

ستكونين دمعه ذرفت هباء

من باب حلاوه الروح ....أنت كأساس هذا البيت ... لا تجعلي مخاوفك تقتلك

www.hakawelkolob.com

لا تجعلي ارتعاشتك تظهر للعيان

....ولا تجعلي خفقاتك تصم أذانه

لست أول امرأه تواجه مشاكل في

زواجها ولن تكوني الأخيره".....

تقطيبه صغيره علت جبينها

الأبيض وهي تفكر بصوت عالي

"ولكني الوحيده التي لا تعلم ما

هي مشاكلها.... ؟ ..لا تعلم أي ذنب

اقترفته..؟؟"..

ابتلعت ريقها بضعف وهي تتابع

بإصرار زائف

www.hakawelkolob.com

"وإن يكن .... سينتهي.....كل شيء سينتهي".....

ولكنها لم تكن تعلم أي شيء سينتهي وهي تسمع خطواته علي درجات السلم بخفه متوجه لغرفة ليان....

زفرت أنفاسها القلقه وهي تتوجه نحو فراشها ..... خلعت مئزرها الذهبي بنقوشه الدانتيل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وتدثرت تحت غطائها الخفيف

بجسد متشنج ... ينتظر بين لحظه

وأخري شيء وهمي

رموشها الطويله احتضنت وجنتيها

بسلام زائف وأنفاسها المتلاحقه

تحبطها....

همست لنفسها بإرهاق

"ماذا بك يا سيلين... ؟؟...ألم

تطمئني عليه أنه وصل.... نامي ولا

تكوني

مثيره للشفقه"....

www.hakawelkolob.com

انتفاضه صغيره في جسدها وهي تشعر به يدخل الغرفه ويغلق الباب خلفه

رائحته عبأت المكان بأكمله حتي باتت مع أنفاسها المتلاحقه !!.....

أغمضت عينيها وهي تستنشق الرائحه التي اشتاقت لها... صحيح أنها تستنشقها في ثيابه

www.hakawelkolob.com

كل يوم ولكن أنفاسه شيء آخر

....تجعلها تثمل ... تغيب في عالم

منفصل....

أفكارها أخذتها بعيدا عن واقعها

.....ذلك الواقع الذي تهرب منه

دوما بخيالات واهمه

ولم تنتبه لصوت انغلاق باب

الحمام!!...

شعرت بالفراش يهتز بجانبها

فاستيقظت من أفكارها علي

رائحته العطريه المختلطه برائحة

www.hakawelkolob.com

ملاوعلات بين الاقتحام والعشق

سيجاره الغالي.....

ارتعشت وهي تشعر بأنامله الخشنه تمر علي ظهرها المكسو بالقماش الذهبي المخرم الناعم

عضت شفتيها وهي تشعر بجسدها الخائن يستجيب بشكل ميؤوس منه!.....

قبضت أصابع يديها في قبضتين أمام صدرها وهي تتخشب في محاوله أخيره منها...

www.hakawelkolob.com

لن تستسلم له بعد هذا الجفاء ....

جفاء أتعبها وجعلها تشحذ الحنان

بنظرتها ولا تجده

مرور الأنامل الخبيره ببطء مقيت

علي طول ظهرها جعلها ترتعش

...وارتعاشتها فضحتها!!!..

صوته الخشن الأجش

"سيلين"...

لم تجبه بحرف ولم تتحرك من

مكانها ولكن صوت تنفسها

كشفها بغباء

www.hakawelkolob.com

صوته أصبح ناعم وهو يقول برقه

"سيلين أنت مستيقظه.... أنفاسك

تفضحك"....

أخذت نفس عميق وهي تريد أن

تصرخ بصوتها وتقول

"اشتقت لك بجنون"....

ولكنها لم تفعل ذلك بل

استدارت بهدوء تواجهه بوجهها

الجميل وعينيها البراقه في تلك

الظلمه الخافته.....

www.hakawelkolob.com

تكلمت بصوت لائم قليلا لم يخل من الشوق

"نعم أنا مستيقظه تميم"....

داعب وجنتها الرقيقه بإصبعه وهو يقول بصوت مبحوح راغب

"إذا لماذا لم تجيبيني"....

أبعدت وجهها بهدوء عن يده كي لا تضعف أكثر وأردفت ببرود زائف

"كنت بدأت في النوم ولكنك أيقظتني"....

www.hakawelkolob.com

ابتسم تميم بمكر ابتسامه زاددت من وسامته الآسره وقال بتنهيده

"دور البرود لا يليق بك سيلين ...ثم خيالك كان ظاهر من الشرفه فلا تدعي النوم"....

عضت شفتها وهي تلعن غباءها الذي يضعها في مواقف لا تحسد عليها

كل هذا بسبب قلقها عليه....

www.hakawelkolob.com

كان اقترب أكثر وأكثر اليها في

خضم أفكارها المتشابكه .....

شعرت بأنفاسه اللاهبه

علي بشرتها الرقيقه .... فافترقت

شفتيها باعتراض واهن

"تميم"...

ولكن تميم أسكت الاعتراض

بشفتيه النهمتين وهما تقبلانها

بجوع ومن بين قبلاته

يهمس بصوته الجذاب

www.hakawelkolob.com

"طعمك كالعسل الذائب بلسعه

مثيره تجعلني أنهل منه دون

ارتواء"...

كلماته تجعلها في دوامه ..... كيف

يشعر بهذا ويفعل تلك التصرفات

الغريبه..... ؟؟؟

هل يعاني من شيزوفرينيه أم أنها من

بدأت تهذي....

قبلاته انتقلت لعنقها المرمري وهي

تهمس برفض كاذب

"تميم أنا...أنا مرهقه وأريد النوم"....

www.hakawelkolob.com

حرارة أنفاسه علي بشرتها جعلتها

تعاني أكثر خاصة مع صوته

الساخر الذي لم تلحظه

وسط تأثرها بمشاعرها

"كاذبه ورعشة جسدك تشهد

عليك .... لست غركي أصدق

تلك الكلمات"....

كلمته أدخلت الجليد لقلبها ... نعم

هو ليس غر وهي تعلم ذلك

ومتأكده منه...

www.hakawelkolob.com

فوسيم العائله الأول تميم الصواف معروف بعلاقاته المتعدده .... فهو عرف كل أنواع

النساء .... لن تدخل عليه كذبتها !!....

ولكن قولها أمامها جعلها تئن من الألم ...كم مؤلم هذا الشعور!!...

انتفضت قليلا بين يديه وهي تقول بخفوت غريب

"ولكني حقا أريد النوم"....

www.hakawelkolob.com

أذابها بين ذراعيه مره أخري غير

ملاحظ لتشنجها اللحظي منذ

دقائق وقبلاته تنتشر

وتجلد جسدها الخائن باسم الحب

وهمسه بجمالها أذابها أكثر

وأكثر حتي باتت

تهمس باسمه باشتياق ككل مره

يلتقيان حتي بات في دمها!.....

www.hakawelkolob.com

.....

.....

ثاني يوم صباحا

نظرت لمرآتها تقيم نفسها قبل الخروج فقد استقر اختيارها علي فستان خريفي يتراوح لونه بين الأزرق بتموجاته .... بأكمام قصيره.. يصل لكاحليها وارتدت معه حذاء بكعب عالي

www.hakawelkolob.com

لونه أسود.... عدلت خصلاتها

الحمراء القاتمه بتعرجاتها

الجذابه ونظرت لوجهها

نظره راضيه بزينته الخفيفه ثم

أخذت حقيبتها السوداء الصغيره

وخرجت من الغرفه

رأت ليله تساعد والدتها في تحضير

الإفطار في المطبخ وجيهان في

غرفتها تذاكر... فهي

أجازه اليوم..... أما هديل فتجهز

نفسها للمدرسه....

www.hakawelkolob.com

توجهت للمطبخ بخطوات هادئه ثم

قالت بصوت عالي أفزع والدتها

"صباح الخير يا صبايا"...

شهقت والدتها وهي تضع يدها علي

صدرها ثم قالت

"سامحك اللّه يا مياس .... لقد

أفزعتني"...

تقدمت مياس بضحكتها الرائقه

وهي تقبل وجنة الحاجة زهره

وتقول بمشاغبه محببه

"وهل أقدر يا زهرتي"....

www.hakawelkolob.com

نهرتها الحاجه زهره وهي تضحك

"أخفضي صوتك يا فتاه... لو

سمعتك هديل الآن لن تكف عن

ترديدها... فأنا أقنعتها

تقول أمي بصعوبه"....

اقتربت منها مياس أكثر كقطه

رقيقه تتمسح في صاحبتها

"معها حق يا جميل فمن يراكي

يعتبرك أختنا.. لا أمنا"....

www.hakawelkolob.com

ظلت تشاغب في والدتها ولم تنتبه

لعيني ليله الدامعتين ووجها

الشاحب كوجه الأموات

رموشها المحتضنه وجنتيها بخجل

وفقد ..... نعم.... هي تفقد هذا

الشيء....

تفقد ذلك الاحساس الذي شعرت

به هنا ..... عندما أتت هنا علمت

معني العائله... معني

الأهل ... معني المشاركه....

ومعني الحنان!!.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هي كانت تعلم أن حياتها مختلفه .....ولكن هنا أدركت أنها لم تكن علي قيد الحياه.....

رفعت الحاجه زهره وجهها فهالها وجه ليله الشاحب .... فتنهدت بحزن وابتسمت

وهي تمد يدها لها وتقول

"تعالي يا ابنتي ..... أحضري الفطائر التي صنعتيها بيدك".....

ثم نظرت لمياس وتابعت

www.hakawelkolob.com

"الفتاه أصبحت ماهره ..... ستأخذ مكاني في صنعها".....

اقتربت ليله بابتسامه مقتضبه وهي تقول

"لا تقولي هذا خالتي .... فهي لن تصل لجمال فطائرك"....

تدخلت مياس برقه بعيده عن صلابتها المعتاده في الخارج

"امممممممم سنفطر بها ولكن عندما آتي...فأنا سأخرج لحازم في مكتبه

www.hakawelkolob.com

وسأقل هديل في طريقي".....

ونظرت لليله متابعه

"وأنت ليله اجهزي حتي نخرج اليوم

للتسوق"....

أومأت ليله برأسها ثم تركتهم

مياس بعدما تذوقت قطعه صغيره

من الفطائر وتوجهت

نحو غرفة البنات وصاحت من

الخارج

www.hakawelkolob.com

"هديل تأخرت علي المدرسه... أنا لا أعلم كيف يسمحون لكم بالدخول

متأخرين هكذا"....

خرجت هديل وهي تعدل حقيبتها وتقول

"أنا أذهب علي الدرس الذي أريد حضوره .....فأنا في آخر سنه في ثانوي"..

ضحكت مياس بتهكم وهي تقول

www.hakawelkolob.com

"لو كانت مدرسة والدك لما كنت تفعلين ذلك.... أنت ميؤوس منك"....

تخصرت هديل وهي تقول

"لا تكوني حسوده هكذا فيطير الخير منا"....

هزت مياس رأسها بيأس وهي تقول

"حسنا يا خيره... هيا لأقلك الي المدرسه"...

سبقتها هديل وهي تقول

بمشاكسه ومشيه مغروره

www.hakawelkolob.com

"النساء أولا".....

ضحكت مياس بقوه ثم أردفت

"عار علي النساء واللّه"....

بعدما أوصلت هديل التي ملأت

السياره الصغيره بشغبها المعتاد ...

توجهت الي مكتب حازم

الموجود في شارع .... XXXXX نظرت

للبنايه من الخارج... كانت بنايه

راقيه في مكان راقي

والمكتب موجود في الدور الرابع

....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

هزت رأسها بحسد زائف وهي

مبتسمه وتقول

"امممممممم والله وأصبحت من

الأغنياء يا سيد حازم"....

صعدت الدرجات درجه.. درجه ...

حيث أنها لا تستخدم المصاعد

أبدا... فهي تخشاها بقوه

أنهكها الصعود وهي تصل أخيرا

لمكان المكتب.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

دخلت المكان وهي تنظر هنا

وهناك ..... كان مكتب كبير

نوعا ما ... يحوي غرفه منفصله

وبجانبها غرفه مفتوحه ويبدو أنها

شاغره إذ يوجد فيها أشخاص....

خرج أحدهم من هذا المكتب

فتفاجأ بوجودها .... تنحنحت بحرج

فقد كانت تنظر هنا وهناك

تكلمت بتهذيب

"أنا مياس ابن خالة حازم.... كنت

أريده"....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

ابتسم الشاب بموده وقال

"أهلا آنسه مياس ....حازم موجود في مكتبه"....

نظرت حولها مره أخري وهي تقول

"ألم تحضروا سكرتيره بعد"....

هز الشاب رأسه نفيا وهو يردف

"أعتقد أن حازم بدأ البحث"....

أومأت برأسها وهي تتجه ناحية المكتب وتفتحه دون طرق بوجهها البشوش وتهتف

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

وابتسامتها تشمل وجهها كله

"صباح الخير علي الناس النظيفه

و".....

وماتت الابتسامه في مهدها!!....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الفصل الثاني

فتحت عينيها علي مهل وهي تشعر

بخدر في جسدها بأكمله ....

تمطت بكسل وهي تتنهد ثم

نظرت لشعاع النور المتسلل من

الستائر الهفهافه التي تغطي

شرفتها الكبيره

كل مشاهد الليله السابقه تتجللي

أمام عينيها في تلك لحظه ....

مشاهد استسلامها المخزي

www.hakawelkolob.com

وهمساتها العاشقه التي باتت

تشعرها بالعجز....

دوما يفعل بها ذلك!....

يبدأ بهمسات رقيقه ....يشعر في

جمالها ونعومتها... يجعلها كقطعة

السكر الذائبه بين يديه

الي أن تهمس هي باسمه!!....

تهمس بحبها له... عشقها الدائم ....

روحها المعلقه في روحه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

في كل مره تتمني أن تسكن في صدره ولا ينجلي الدجي أبدا .....

أصبحت تكره الصباح

الذي يعري حقيقتها ..... فهو مرآتها التي تظهر تشوهاتها... واحد تلو الآخر!....

رفرفت بأهدابها الطويله وهي تحرك رأسها تنفض عنها تلك الأفكار التي باتت تخنقها

كحبل مقوي حول عنقها يلتف في كل لحظه تعترف فيها بحبه....

www.hakawelkolob.com

لقد استسلمت لزوجها... ما

المشكله...؟؟

فهو ليس زوجها فحسب .... بل

حبيبها وحلم مراهقتها .... ولكن

ماذا تكون بالنسبه له...؟؟

هل هي حبيبته.....؟؟

أم أن الأوهام أكلت منها حتي

شبعت.... حتي باتت حقيقه تصدقها

وتعيشها

ففي بداية زواجهما كانت

تكتفي بمعاملته الرقيقه ....

www.hakawelkolob.com

وكلماته وغزله لها... إشادته

بجمالها

جوعه لهذا الجمال الذي ينهل منه

متي أراد.....كان يغذي أنوثتها .....

وقد كان دوما جائع

لها ...!!....دوما يشتاق لبحر جمالها

الملكي!!.....

ولكنه أبدا لم يعبر عن حبه لها ....

فعلت المستحيل حتي تصبح زوجته

فقد كان تميم صعب

www.hakawelkolob.com

تقييده كالطير الشارد الذي يأبي السكون في مكان .... حتي عندما كانوا جميعا يسكنون في قصر العائله ... كان دوما في سفرات هنا وهناك ..... كل يوم مع فتاه مختلفه وصحبه جديده تتذكر ألمها عندما كانت تري هؤلاء الفتيات... كانت الغيره تتشعب في خلاياها حتي تخشي أن تقتلها وهو كان بعيد .... بعيد للغايه .... لا يراها الا ابنة عمه

www.hakawelkolob.com

ولا شيء غير ذلك ... ولكنها لم تمل من المحاوله والسعي وراء ما تريد

وقد كان لها زوجا وأبا لبنتها

فهي أيضا سيلين الصواف سليلة الحسب والنسب .... يكفي أنها أخت ياسين الصواف حتي

يتهافت عليها العرسان من أعرق العائلات ... هذا وأولا جمالها الأرستقراطي الجذاب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

وكأنها إحدي الأميرات في القصص الخياليه.. كل شيء فيها يوحي بذلك

ملامحها الناعمه الراقيه .... عيناها السوداوتان برسمتهما المميزه واتساعهما الجذاب

وآآآآه منهما... تملكان سحر الشرق ببراعه

شفتيها المكتنزتين الصغيرتين .....أنفها الملائم لوجهها.... وجهها الذي يمثل قلب أبيض

www.hakawelkolob.com

رائق تماما بملامح مرسومه وشعرها

الأسود بقصاته المتتابعه

جميله ...راقيه ... أنثي جذابه

فقد كانت ومازالت صاحبة

لقب.....

"الجمال الملكي"...

كما أسماها ليلة زفافهما!!.....

ليلتها كانت ترتجف بداخلها .....

كانت قطه مرتجفه ومشتاقه!....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لم تخل نظراتها له من الحالميه

والهيام الذي يقابله بابتسامه

خشنه .... ابتسامه جذابه

في ظاهرها أما في باطنها.... لا

تعلم!!...

وقتها كانت ترتجف وهي واقفه

أمامه في غرفة الفندق الضخمه

بطبقات فستانها المخملي

الذي أخذ حيز من الغرفه بسبب

كبره .... كانت جميله.....مبهره .....

بجمالها الأرستقراطي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وحمرة الخجل التي تقاومها ببراعه

....كانت بهاء للعين كملكه

متوجه

أما هو فقد خطف أنفاسها منذ

لحظة رؤيته ..... جعلها تشهق عدة

مرات بخفوت علّها تهدأ

من صدمة وسامته ..... دوما كان

فارسها وما زال!...

عيناها البهيتين كانتا تنتظران

سيلا من كلمات الغرام والغزل وهي

تنظر له باستجداء وخفر

www.hakawelkolob.com

تحدثه بحوار النظرات عله يفهم

ويريحها ولكنه اكتفي بنظره

عميقه لموج عينيها وهي

تدور علي ملامحه الوسيمه التي

تجعل خفقاتها تشتد عليها

كإعصار قوي

وطالت النظره وطال معها الصمت

بعض الشيء وهو يبحر بلا هواده

وفي لحظتها....

www.hakawelkolob.com

شعرت أنه تائه لا يقوي علي

الكلام .... ولكن لمحة من خوف

أرقتها وهي تخشي

أن يكون جمالها فقط هو ما

يسحره..... سحر اللحظه!!.....

ولكن صوته الأجش العميق دغدغ

نبضاتها وهو يقول بخفوت

"جمالك جمال ملكي ... ينقصه

تاج مرصع بالذهب....يا ملكه"

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رقص قلبها رقصه عاشقه.... جديده

...بعيده تماما عن الرقصات التي

تراها .... كانت رقصه

متلهفه للمزيد .....فقد كان

تميم يغازلها!!!...

تلك كانت بحد ذاتها أجمل ما

سمعت ... كما عيناه

بالظبط....أجمل ما رأت!!...

وكأنه أسمعها قصيدة غزل مشبعه

بالمشاعر الجمه فأسكرت حواسها

www.hakawelkolob.com

ورفعت له عينين هائمتين عشقا

...تذوبان غراما وحبا بفارس

طفولتها .... الشاب الوسيم

الذكي... الذي يجمع من حوله

الفتيات كالمغناطيس ..... ابن

عمها... لم تعرف غيره

ولم تحب غيره علي الرغم من

جمالها وأناقتها ... الا أن كل ذلك

كان لأجله....

لأجله فقط!!...

أجابته برقه جميله

www.hakawelkolob.com

"حقا تميم ؟"....

أومأ برأسه دون كلام وهو يتشرب

من ملامحها الجميله

فهمست بصوت أغن جميل

"أنت لم تخبرني بهذا من قبل"....

اقترب منها ورفع يده الكبيره

يتلمس وجنتها الناعمه بحميميه

وقال بنبره ثابته

"تعلمين أنك جميله جدا سيلين ....

فلما نظرة عدم الثقه تلك"....

www.hakawelkolob.com

اقتربت وجنتها رغما عنها تتلمس

يده وهي تهمس بحب

"ولكنك لم تقلها أبدا تميم .....

حتي يوم عقد قراننا لم تقل شيء

وبعدها سافرت

لأكثر من شهر دون أن أراك"....

التوت شفتيه بابتسامه وأناملة

تأخذ دورها في تلمس ملامحها

الناعمه بحميميه أذابتها

وقال بصوت أبح من فرط العاطفه

www.hakawelkolob.com

"لماذا تقلبين في الماضي سيلين ....

لقد مرت تلك الأيام ونحن الآن في

ليلة زفافنا

إذ أنه هناك كلام أهم من

ذلك"....

انسكبت ملامحها الهائمه في بحر

عينيه الأزرق تخبره بكل لغات

العالم أنها تعشقه

وتلونت ملامحها بخجل نضر وقد

رقت نظراته وتمتعت بجمالها وهو

يتابع

www.hakawelkolob.com

"كما أنني لا أتقن الكلمات وأنت تعلمين"...

لم تقتنع وهي ترفع حاجبها كدليل وأكدت بهمسها العذب

"وماذا عن الفتيات اللاتي كن يركضن خلفك .... لقد كن يتقاتلن عليك... وأنا شاهده علي ذلك"

ابتسم بغرور وحاجبيه يرتفعان سويا بعجرفه ذكوريه بحته وهو يجيبها بصوته الأجش

www.hakawelkolob.com

"أنا لم أفعل لهن شيء .... ولم أمطر واحده بكلمات غزل أو ما شابه"....

ثم تابع بنبره حميميه أربكتها

"الا أنت فأنت تستخلصين مني الكلمات رغما عني"....

لم تفهم.... أهذا مدح أم ذم ..... هل هو فرح بهذا.... أم أنه غاضب منه...؟

ولكنها اعتبرتها جملة غزل متداريه

فهمست بصوت يذوب بخجل فطري ونعومه تلازمها

www.hakawelkolob.com

"تميم...أنا"....

قطب جبينه وهو يلتهمها بنظره

واحده .... كانت في تلك الليله

تحاكي القمر بجمالها بل وتفوقه

جاذبيه وسحر....كانت أنثي

.....كما هي دوما!!....

انتظر أن تكمل جملتها دون حتي

أن يطلب بعيون ذئبيه تنظر

لفريستها بفوقيه

حيث أنها الأقوي .... هي الآمر

الناهي في الأمر ..... وما للفريسه

www.hakawelkolob.com

الا الإتيان طواعيه ..... حتي

المقاومه.. لا تجوز!....

تابعت همسها بأكثر رقه....أكثر

خفوت

وهي مسدله أهدابها السوداء علي

عينيها الكحيلتين

"أنا أحبك"....

ابتسم نصف ابتسامه وكأنه

متوقع ما سمعه .... فسيلين لم تخف

يوما حبها له... سرا وعلانيه

www.hakawelkolob.com

كانت نظراتها كفيله بأن

تكشف كل شيء .. ارتعاشها

الظاهر في وجوده...

ابتسامتها التي لا تفارقها

وغيظها من كل فتاه تقترب منه

...بل واختراع طرق لإبعادهم عنه

....نظرتها لأي فتاه

كانت عباره عن قنبله توشك

علي الانفجار!....

كانت دوما عاشقه بملامح أنثي

جذابه!...

www.hakawelkolob.com

أردف بصوت مبحوح مزيج من الرقه والغموض

"أنا أعلم"...

أطرقت برأسها في تلك اللحظه ...

وقد بدأ الخوف يشب في قلبها....

تعلم أنها فعلت الكثير لتحصل عليه ..... فعلت ما لم تكن تتوقع يوما أنها ستفعله من أجل

رجل .... فدوما عند تميم ... ينمحي خجلها .... ينمحي كل شيء .... الا أنها تريد

www.hakawelkolob.com

أن تتربع في قلبه ..... الملكه

الأولي والأخيره!!!.....

ولكن الآن وهي واقفه أمامه

بفستان زفافها الخارق الجمال ...

تنتفض خوفا واشتياقا!!...

وانتظارا للمعرفه ..... تريد أن تعرف

....أن تطمئن.....

لم يستكين لسانها رغم أوامر

العقل في تلك اللحظه أن يصمت

ولكنه أبي

وانطلق السؤال الذي يؤرقها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"وأنت تميم...؟"

رفع حاجب واحد بغطرسه وهو

يقول بصوته الأجش

"وأنا.....ماذا..؟؟"..

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تتوسله

بنظرتها أن يريحها بكلمه حانيه

وقالت بصوت متحشرج

وقلبها يخفق بقوه تكاد تصل

لأذنيه

"هل تحبني...؟؟"...

www.hakawelkolob.com

اقترب تميم منها ببطء وهو يتفرس

في ملامحها مكتملة الجمال

برغبه رجوليه

تفيض من عينيه جعلتها تعض

شفتها السفلي وهي تحمر خجلا

...عيناه تخبرانها بأشياء كثيره

تجهلها .... ويداه حاوطتا وجنتيها

الناعمتين

ثم قال برقه تذيب الحجر

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

"لماذا كل تلك الأسئله يا سيلين

...؟؟...ألم تقول من قبل أنه

يكفيكي أن نكون سويا

وها نحن سويا في غرفتنا ... في ليلة

زفافنا) ثم غمز بعينه بوقاحه (

وهو يكمل

ونضيع الوقت في الكلام".....!

عضت شفتها وهي تبتسم بخجل

واللون الوردي لوجنتيها يتحول

لقرمزي

www.hakawelkolob.com

وأخذت تفرك أصابع يديها بتوتر

الي أن أمسك يديها وفكهما من

بعضهما برقه

ثم رفعهما الي فمه وقبلهما ببطء

وهو ينظر في عينيها الكحيلتين

ثم قال بنبره غريبه

"وأنت معي لا تفكري كثيرا يا

سيلين .... فكري أنك مع تميم

...وفقط"...

www.hakawelkolob.com

أومأت برأسها بوداعه وهي ترفرف بأهدابها الطويله ببراءه ثم همست برقه

"أنا لا أفكر وأنا معك تميم .... أنا أنظر لك فقط"....

اقترب منها أكثر وهو يداعب وجنتها الناعمه

"حسنا يا ملكه ... لا مزيد من الكلام".....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وانتهي الكلام وقتها وهو يخبرها بطريقته كم هي جميله وجذابه وصاحبة جمال ملكي!!....

وعت سيلين الي شرودها وهي ما زالت مستلقيه علي ظهرها في السرير الكبير ... تنظر للسقف بتمعن وهي لا تري منه شيئا .... وشيء واحد يراودها أن تميم للآن لم يجاوبها علي سؤالها

www.hakawelkolob.com

هل حقا يحبها!!....

وما زالت للآن لا تفكر في وجوده

....بل تحبه فقط ... كما حدث

الليله الماضيه..

سلمت مفاتيحها ليده الخبيره ولم

تفكر حتي بالسؤال .... عندما

اقترب منها وهي نائمه فكرت

أن تكمل في نومها ولا تنظر له

ولكنه يعرفها كما يعرف خطوط

يده .... يعلم تماما متي تكون

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مستغرقه في نومها ومتي تدعي النوم .... ولكنه بهواه ..... أحيانا تكون تدعي النوم ولا يقترب ولا يظهر شيء .... بل ينام قرير العينين.. خالي البال يكتفي بتقبيل وجنتها!...

أما أمس كانت تشعر أنه بحاجه لها بحاجه لحضنها ولمشاعرها...

الخاصه به وحده

وهذا ما جعلها تعطي له دون سؤال

www.hakawelkolob.com

بعد جفاء أيام لا تعلم سببه... يأتي بعاطفه متأججه.. ولم تستطع مقاومته

ومنذ متي هي تقاوم!!....

نهضت من فراشها بمزاج غريب.. لا هو سعيد ولا هو حزين .... فقط مزاج لا يفكر!

توجهت للحمام كي تغتسل بعدما أخذت بنطال من الجينز الأسود الضيق وبلوزه ورديه من

www.hakawelkolob.com

الحرير بدون أكمام من خزانتها

كي تلحق ليان فأكيد جننت

مربيتها....

عندما انتهت ووقفت أمام مرآتها

تمشط شعرها .... نظرت لملامحها

مليا ... شفتاها منتفختين

من ليلة أمس ..... عيناها باهته لا

يوجد ذلك البريق الذي يزينهما

عندما تكون مع تميم

www.hakawelkolob.com

هناك شيء خاطئ... شيء يكدر
ملامحها يشعرها أنها ليست علي ما
يرام

مشاعرها مختلفه عن كل مره
تكون فيها معه ..... ألا يجب أن
تكون كزهره متفتحه
بملامح منتعشه وخدين مزدهرين
.....حسنا... لما لا تظهر تلك
الملامح الآن

www.hakawelkolob.com

لما تشعر بالوجوم يلفها ويلف

مشاعرها فيجعلها ساكنه

.....وإشراقتها باهته

زفرت بعنف وهي تنتهي من شعرها

فتتركه

ناعم منسدل علي ظهرها وعلي

جانبي وجهها بجمال

ثم أغمضت عينيها وفتحتها أكثر

من مره كما هو الحال عندما تشعر

أنها ليست علي ما يرام!..

.....

www.hakawelkolob.com

توجهت سيلين لغرفة ابنتها واقتربت من الباب كي تفتحه ولكن ما أوقف دقات قلبها هو صوت

ضحكات تميم من الداخل..... هل يعلم أن ضحكته هي أجمل ما سمعت في عمرها.. أجمل من كل أغنيات الحب... وأجمل من موسيقي الغرام.... هل أخبرته بذلك!...

www.hakawelkolob.com

حسنا هي أخبرته بالكثير بالفعل

.....فلتحتفظ بتلك الملحوظه

لنفسها

ولكن عقلها بدأ في العمل وهو

يتساءل

لماذا لم يذهب لعمله .....!!... لم

يفعلها منذ وقت طويل

ابتلعت ريقها وأخذت نفس عميق

وهي تفتح الباب بهدوء وتقول

بابتسامه مهتزه...

"صباح الخير"....

www.hakawelkolob.com

سمعت صوت تميم الأجش العميق

يداعب نبضاتها

"صباح الورد"....

تضخمت دقات قلبها حتي أوشكت

علي الانفجار وهي تسمع صوته

المداعب لها....

وابتسمت برقه تخصه!...

بينما هللت ليان وهي تري والدتها

تدخل و ركضت عليها تحتضنها

وتهتف بحماس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"لين....لين"...

ضحكت سيلين برقه وهي ترفع ابنتها وتقبلها علي وجنتيها وتنظر للغرفه المليئه بالألعاب

ثم قالت بضحكه

"ماذا كنتما تلعبان .... لم تتركا لعبه الا وخرجت من مكانها"....

ثم نظرت لدميه صغيره ذات عيون سوداء وشعر أسود ملتو بلفات مهمله...كانت غريبه

www.hakawelkolob.com

بالمقارنه بمعظم الدمي الطبيعيه

...ففي الغالب تكون شقراء ذات

عيون ملونه ... أما هذه الدميه

فتتذكرها جيدا!....

ذلك اليوم عندما كانت العائله

جميعها مسافره وهذا شيء يحدث

قليلا .... وكان الشباب

والفتيات في إحدي الأماكن

للتبضع وتناول الطعام فعندما مرت

من أمام محل للهدايا

www.hakawelkolob.com

ورأت تلك الدميه خطفت قلبها

فنادت علي تميم كي يشتريها لها

.....

وقتها تذمر وسألها لماذا لم تنادي

أخيها ياسين لشرائها ولكنها

ابتسمت برقه وهي

تقول

"أريدك أنت تشتريها لي يا تميم"....

ورضخ لرغبتها واشتراها .... ومن

وقتها وهي محتفظه بها الي أن رأتها

ليان وأحبتها

www.hakawelkolob.com

فأعطتها لها تلعب بها قليلا ثم تنوي أخذها مره أخري للاحتفاظ بها... في قلبها!!....

أجابها تميم وهو يرفع عينيه يتملي من جمالها البهي المشرق

"لقد أرادت أميرتي أن نلعب فرضخت ملبي أوامرها"....

ابتسمت سيلين وهي تراه بملابس منزليه بنطال قطير باللون الرمادي وبلوزه قطنيه بيضاء

www.hakawelkolob.com

دوما يخطف أنفاسها في أي ثياب

....مالك قلبها وأميرها

هل هناك ما يماثله جمال ..... وهل

تدق دقاتها هكذا في غير

وجوده...؟

أفكارها رغما عنها تحولت لما

تشاركاه أمس

كيف كانت همساته في أذنها ....

كيف كانت تطير في عنان

السماء....

www.hakawelkolob.com

كيف وصلت مشاعرها لأوجها وهي تراه مفعم بمشاعره هكذا .... ؟؟؟

كيف فكرت برجاء أن يظل هكذا طوال العمر... ولكنه يظل رجاء!!..

كان ينظر لها وهي واقفه هكذا .....جمالها بهي كما هي دوما ..... نظرتها مشرقه ولكن

بين طياتها حزن هو أكثر من يدركه..... أحيانا لا يفهم نفسه ..... أحيانا يتساءل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

هل هي مذنبه أنها تحبه كل هذا الحب....؟؟...

بطباعه الغريبه ... والجنس الناعم المحيط به .... أحيانا تخنقه مشاعرها الجياشه

وأحيانا يحتاج لها ..... تلك النظره في عينيها أنها ضحيه لحبها علي الدوام

ولكنه لم يجبرها علي الركض وراءه لسنوات حتي أصبحت شيء لا يفارقه.... أصبح معروف

www.hakawelkolob.com

أنها معه دوما ..... حتي عندما يسأل عليها أحد فالمعروف أنها مع تميم ....

وكل هذا وهو لا يدرك الا أنها ابنة عمه الصغيره اللطيفه

نعومتها وجمالها غير موجود في أي من النساء التي يراها ..... دوما سيلين لها جزء خاص

غير قابل للمساس ....ولكنه ببساطه لا يستطيع أن يكون كما تريد!!.....

www.hakawelkolob.com

فقد اعتاد أن يعيش هكذا!!...

أفاق من أفكاره وهو ينظر

لصغيرته مره أخري بحنان ثم

تصنع الحزن وهو يجلس علي

السرير بجانب الألعاب التي تفترش

السرير والأرضيه

"هكذا إذا .... تركضي علي سيلين

وأنا من الصباح ألعب معك"....

أطرقت ليان برأسها وقد بدأت تفهم

بعض كلمات من والدها خاصة مع

منظره الحزين

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ثم أخذت يد سيلين وتوجهت بخطواتها المتعثره اتجاه والدها الحزين!....

ومدت يدها الصغيره المكتنزه علي ساق تميم برقه.. أذابته وهمست

"تميم... ميم"....

فرفعت نفسها علي السرير كي تصل لطوله وهو جالس واقتربت منه وقبلته علي وجنته

www.hakawelkolob.com

جعلته يبتسم وينقض عليها يرفعها يقبلها ويدغدغها وصوت ضحكات ليان يملأ الغرفه

مما جعل سيلين تبتسم وهي تنظر للاثنين....كم تشبه والدها تلك الفتاه... بعينيها الزرقاوتين وروحها ولكن شعرها وباقي ملامحها لها هي .... حبيبتها الصغيره

عندما تنظر لها تشعر بأن كل شيء بخير .... تشعر بأن تميم أمامها تملي عيناها منه

www.hakawelkolob.com

شردت قليلا ثم همست بصوت خافت متباعد

"لقد كبرت"...

تابع تميم دغدغه لابنته غير منتبه لما يثور داخل زوجته وقال بصوت مبتهج

"كبرت وأصبحت طفله جميله .....ستكون أجمل الصبايا... وسيأتي الخطاب

يقبلون يدي لزواجها"....

www.hakawelkolob.com

تغضنت عيناها بابتسامه باهته لا
تمت للابتسام بصله وهي ترتد
للخلف بمراحل

تشرد ....تبتعد .....ثم تعود بابتسامه
أخري تناقض سابقتها وكأنها لم
تكن

بينما روحها معلقه بجمله مؤلمه لا
تُنسي أبدا مهما مرت الأيام

"سيلين أنا لا أريد أطفال الآن"...

www.hakawelkolob.com

جمله قد تكون عاديه في وقت من الأوقات ولكنها مؤلمه ... جارحه ... وقد تكون قاتله للمرأة

المرأه بطبعها الأمومي ... الحالم ... الجميل ..... تعتبر الأطفال ورود زواجها

ترويها يوميا بحبها وإخلاصها لهذا الزواج ....ترعاها وتضعها في قلبها

والزواج هو التربه الخصبه التي تحافظ عليهم

www.hakawelkolob.com

آلمها قلبها وهي تتذكر

...وتتذكر ....ولكن وجهها الجميل

تغاضي عن الألم

وهو يستقبل الابتسامه بأمر من

قلبها العاشق

ويعاود الابتسام بإشراق

وصوتها الناعم يدغدغ ذرات الهواء

من حولها

"ألا يكفيك أنها تنطق اسمك

صحيح أما أنا فتقول لين وأنا معها

طوال اليوم"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

أنزل تميم ابنته علي السرير وهو

يحضر إحدي الألعاب أمامها كي

تلتهي فيها ثم نظر لسيلين

بتمعن ببنطالها الضيق الذي يحدد

قوامها الأنثوي وبلوزتها الورديه

التي تليق ببشرتها المشربه

باحمرار طفيف إثر ليلة الأمس!.....

.تلك الأنثي الفاتنه الممتلئه

بالمشاعر الجياشه ..... هي زوجته!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أما شعيراتها السوداء الكثيفه

المبلله المنطلقه علي كتفيها

بحريه زادتها بساطه وسحر

ابتسم بمكر

و غمز بعينه الزرقاء وهو يقول

"لأن تميم أسهل من سيلين

جميلتي....ثم أنني متمكن مع

الجنس الناعم"

مطت شفتيها بغيظ ورفعت حاجبها

باستنكار وهي تقول

"حقا"..!!..

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

أومأ برأسه ببطء وهو يقترب منها

ويهمس في أذنها بوقاحه

"ألم أثبت لك بالأمس أنني

متمكن يا ملكه".....

شهقت باستنكار وهي تضربه علي

كتفه وتقول بحرج

"تميم.. لا تكن وقحا"...

رفع حاجبيه بغيظ وهو يبتسم

ابتسامه واسعه زادت من وسامته

www.hakawelkolob.com

"ولما... أنت زوجتي.... أم أنك لم تدركي بعد أنه لا حرج بين الأزواج"...

احمرت وجنتيها رغما عنها وهي تطرق برأسها و تفكر في كلماته .....زوجته ... نعم زوجته وقتما يريد

لم تستطع لجم لسانها وهي ترفع عينيها مقابل عينيه تفصل بينهما شعيرات بسيطه تحمل مزيج

www.hakawelkolob.com

بين عطره وعطرها وقالت بهمس

لائم

"وكلمة زوجتك هذه تشمل

الاقتراب وقتما تريد والابتعاد

وقتما تريد"....

انقلبت ملامح وجهه الوسيم وهو

يمحي تلك المسافه الصغيره

للغايه التي تفصل

بينهما منها ويقول بصوت جامد

أوقف شعيراتها الصغيره في مؤخرة

عنقها

www.hakawelkolob.com

"هذا أنا يا سيلين .... وأعتقد أنك لم تجبري علي الزواج مني .... فلا تفتعلي المشكلات"...

غصة حارقه ابتلعتها بصعوبه وهي تستمع لكلماته المبطنه بمعاني مهينه ورأته وهو يقبل وجنة ليان ثم يقوم من مكانه ويقول من علو

"ماذا ينقصك حتي تقولي تلك الكلمات مرارا وتكرارا حتي شعرت بالاختناق"...

www.hakawelkolob.com

كانت تريد أن تصرخ في وجهه

وتخبره أنها تريده هو ... تريد أن

تتأكد من أهميتها في حياته

سنوات وهي متحمله هذا الزواج .....

سنوات وهي متحمله سفراته

الطويله الكثيره

سنوات وهي تريد بشده أن ينجح

زواجها وهي تنحي كل شيء جانبا

حتي لا ينتهي هذا الزواج!!...

ولكنه تابع مره أخري غير منتبه

للحزن الذي ظلل عينيها الجميلتين

www.hakawelkolob.com

"كنت مقرر أن نفطر سويا ولكني تذكرت عمل هام .... سأذهب للشركه"....

امتلأت عيناها بالحزن وهي تنظر له يتجه للباب ولسانها يحاول إيقافه

"تميم لماذا تغضب من أقل كلمه"...

وقف قليلا ولم يستدر لها بينما هي تكمل بصوت متحشرج علّه يلامس دقاته الحنونه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

المختبأه في مكان ما ..... وتعود

الرقه

"أنا لم أخـ".....

قاطعها وهو يقول بخفوت قاسي

"يكفي يا سيلين لقد أفسدتي

النهار فعليا... فلا تزيديها"....

ابتلعت غصه حارقه ألهبت حلقها

وهي تنظر لظهره .... تود هزه قليلا

حتي يكف عن كلماته

www.hakawelkolob.com

البسيطه .... المهينه .....!!...يكف

عن برودة الذي يقتلها يوما بعد يوم

دون إدراكه...

أنت بتوجع وهي تهمس

"أنا أفسدت نهارك يا تميم...؟"...

زفر بعنف وهو يلتفت لها ويقول من

بين أسنانه

"ليس في وجود البنت يا سيلين"....

ولكنه بهت لمنظر شحوبها

المفاجئ بعدما كانت مشرقه

كشمس في قلب السماء بتوهج

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

نابض بالحياه .... كانت هي شمس المكان ..... ولكن الآن...

الشمس انطفأت!!!....

اقترب منها ولمس وجنتها برقه وهو يهمس

"ليس الآن سيلين... ها"....

أومأت برأسها وهي تبتلع ريقها بصعوبه ودمعه متحجره في عينها ابتلعتها معها

ثم أومأت برأسها بهدوء وهي تدفن كل شيء داخلها....

www.hakawelkolob.com

قبل جبينها برقه وخرج تحت

أنظارها المتألمه ولسانها يريد

البوح بكل ما يعتمل في داخله....

ولكن اللسان عجز والعقل يخبرها

أنها لم تخطئ... والقلب ظل طوال

اليوم حزين!...

.....

.....

تصلبت مكانها وهي تري تلك

الصوره التي محتها أمس تتجسد

أمامها حيه....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

بكل ما فيه بهيبته التي تملأ المكان....

بوسامته الوحشيه .... بنظرته القويه الثاقبه.... وابتسامته المائله المستفزه ..... كل هذا وهي ما زالت علي باب المكتب لم تدخل خطوه أخري!!..

لمحة من كره بغيض لونت مشاعرها وهي تنظر له وكأن العمر لم يمر.. وكأن السنوات

www.hakawelkolob.com

توقفت عند ذلك اليوم علي

شاطئ البحر بين الموج والرمل

....ووجهه

ولكن مهلا مياس...

لقد تغير كثيرا عن آخر مره رأيته

فيها ..... وجها لوجه.....صحيح أنك

كنت ترينه في

الصحف بين فتره وأخري ولكن

الواقع مختلف!....

www.hakawelkolob.com

فالشاب الوسيم... الجذاب.. ذو الشعر الطويل المتدلي علي رقبته بنعومه..وجسده

الطويل المتناسق وقتها

....وابتسامته الرقيقه والتي تحولت لشراسه آخرمره رأيته فيها

أصبح أقوي...غامض في نظرته .... أضخم في جسده... بشعر أقصر مشذب للغايه

وتلك الشراسه لم تفارقه للآن...بل زادت!...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

لقد مرت سنوات!!...

وها هي مرة أخري تقف أمام شبح ماضيها ..... ذلك الشبح الذي قتلته أمس... حتي تسير قدما

يظهر أمامها من العدم .... يكشر عن أنيابه!!.....

ياسين الصواف!!....

"مياس....مياس"....

www.hakawelkolob.com

انتبهت علي صوت حازم يناديها

بقلق وهي واقفه مكانها كالغراء

في الأرض... لا حراك!..

أغمضت عينيها لوهله علّه يكون

كابوس مزعج وسرعان ما سيختفي

من أمامها ولكن!....

فتحت عينيها ....لا كان كابوس ....

ولا انتهي شيء!....

"صـ...صباح الخير"

www.hakawelkolob.com

صوتها كان متلعثم وهي تعلم ....

ترتجف ... تعلم أيضا ... ولكن يجب

أن تكون قويه

يجب أن تحافظ علي قسمها أمس

ومنذ سنوات ..... ذلك القسم الذي

استنزف كل قواها

حتي تجد نفسها مجددا ..... ولا

تضيعها مره أخري!....

سمعت تمتمه أنيقه خشنه هادئه

من جانبه وعينين تتفرسان فيها

بتمعن ... بينما حازم يجاوبها

www.hakawelkolob.com

"أعتقد أن هيبة مكتبي الجديده ألجمت لسانك الطويل"....

خرجت من صمتها الطويل وهي تبتلع ريقها بصعوبه وتحاول مشاكسة حازم كما المعتاد ولكنها فشلت وهي تقول بتلعثم "هممممممممم... آه..... مكتب أنيق ..."

رفع حازم حاجبه بحيره وهو يستشعر شرارات كهربيه في الأجواء ولكنه لا يفهم!..

www.hakawelkolob.com

حاولت صنع ابتسامه فاشله وهي

تتقدم بخطوات ثابته نوعا ما ....

محاوله منها لشحذ قوتها

وفي نفسها تلعن اختيارها لثيابها

البسيطه وقد تظن أنها لن تري الا

حازم... ولكن كل هذا ذهب

هباءا وهي تري قطب من أقطاب

البلد الآن .....قطب ذئبي!...

تكلم حازم في محاوله منه

لتخفيف الموقف الشائك والذي

لتلك اللحظه لا يعلم سببه!...

www.hakawelkolob.com

"سيد ياسين... هذه مياس ابنة خالتي"....

ضيق ياسين عينيه وهو يلتقط المعلومه الجديده وهي أن حازم يقرب مياس....

منذ دخولها للغرفه وجمله واحده تتراوح في عقله حتي كاد أن يهمسها

"الجمال في جمالك يعاتبني"....

www.hakawelkolob.com

تري هل هناك أجمل من هذا .....

وجه صبوح يشع تحدي وقوه ...

ملتف بغيمه حمراء

تزيده لهبا!.....

وقد أحس بفرقعات تجوب عقله

وقلبه .... صحيح أنه كان يعلم عنها

من وقت لآخر الا أن تلك

المعلومات الدقيقه لا يعلمها

تري هل كان يراها هكذا من قبل

...؟؟ ....هل كانت جميله هكذا من

قبل بتلك الروح التي

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

انتشرت في المكان

سنوات مرت لم يرها فيها ..... كم

تغيرت .....!!... هي لم تتغير بل

أصبحت إنسانه أخري

أنثي بجمال لاهب .... بشعر أحمر

غامق مثير بتموجات جذابه ....

كم بدي رائع علي بشرتها

جسد المراهقه الصغيره فيما مضي

اختفي تماما وحل مكانه جسد

أنثي مثير وفتي

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

فستان طويل ملتف حول جسدها الممشوق مظهرا حناياها الأنثويه بنعومه شديده

بتفصيله بسيطه .... يضيق عند صدرها وخصرها ثم ينزل بتوسع قليل لأسفل....

وشعرها... !... كان بلونه الأحمر القاتم حكايه بأسرها .... حكايه متوهجه بلفائف حمراء

نوع خاص من الجمال...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

جمال آسر بملامح بارزه أنثويه

وكبرياء عنيد

وفكر....

كيف تتغير الفتيات هكذا.... ؟؟ ...

بين عام وآخر يتغير كل شيء!!...

يصبحن أكثر أنوثه ونضج ....

ومياس أصبحت ذات قد مياس حقا

شعوره في تلك اللحظه لا يعلمه .....

مشاعر مختلطه بين بهجه لرؤيتها

وبين انقباض لا يعرف

سببه...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

ياسين الآن غير ياسين الماضي .....

ظهورها الآن قد يؤذيها ... وهذا ما يخشاه!...

انتفض بصمت وهو يسمع جملة حازم العفويه

"مياس... سكرتي ...هذا السيد ياسين... سيكون بيني وبينه ما شراكه

ستشرفني بالتأكيد"....

اغتاظ بقوه وهو يسمع كلمة ...سكرتي ...!!...من سكرة من!!...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

"يبدو أنني سأغير رأيي فيك يا حازم..وسأنهي تلك الشراكه التي لم تبدأ بعد"

ساد صمت للحظات وعينيها الكهرمانيه المتقلبه تقابل عينيه الثاقبه.... أنفاسها المتلاحقه المتوتره ... خديها اللذين تلونا بحمره خفيفه أحرقتها من الداخل وهي تحاول إخفاؤه

www.hakawelkolob.com

أما هو فكانت ملامحه لا تظهر شيء .... ملامح مبهمه جعلتها تئن من الداخل

ولكن ما استفزها حقا تلك الابتسامه الرجوليه الجذابه التي ظهرت علي ملامحه الحاده

وصوته الأجش وهو يقول بثبات

"أنا أعرف مياس من قبل يا حازم .. لا داعي للتقديم".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ثم وقف بهيبه كادت تخنق

أنفاسها ..... هيبه ملأت المكان

وفاضت

مد يده الكبيره كي يسلم عليها

وهناك تحدي مبطن في عينيه

أنها سترفض ذلك السلام

ولكنها فردت يدها وقبضتها في

الخفاء ....خلف ظهرها بتوتر ...

ودقات قلبها تنتفض بعنف

www.hakawelkolob.com

وهي تشعر باختفاء الهواء من الأجواء تماما من حولها ولكنها حاولت تمالك نفسها وهي ترفع يدها الرقيقه كي تلامس أصابعه الخشنه المتحديه...!!....

ارتجافتها وصلت له وهو يلامس أناملها الناعمه .... نعومه مرت في أعماقه ... تخبره أن القادم لن يكون خطرا عليها فقط بل عليه أيضا.....!!...

www.hakawelkolob.com

كان ينظر لقامتها الصغيره بجواره

بتمعن أرهقها وهي مطرقه رأسها ...

لا يشيح

نظراته عنها وكأنه يحتفظ بكل

خلجه تصدر عنها

ثم همس في نفسه

"ارفعي عينيك"....

لحظات مرت وهي مطرقه رأسها

مسلمه له يدها بوداعه غريبه

فكرر مرة أخري دون صوت

"ارفعي عينيك"..

www.hakawelkolob.com

وكأن الرجاء وصلها وهي واقفه

هكذا... صغيره... جميله..بجانب

ضخامته المهيبه

فرفعت عينين بألوانهما المختلطه

وبريقهما الكهرماني..... وتاه هو في

البريق!!...

لحظات مرت وهو تائه في عينيها ....

متعطش... يرتوي منها قدر ما يشاء....

يحفظ انحناءة حاجبيها .... والتواء

أهدابها الطويله

وتغيرهما الكامل!!...

www.hakawelkolob.com

عيناها الماضيه المراهقه ذات

الابتسامه الولهانه... تغيرت! ....

"من أنت وصحوا في عينيك يزف

العمر لأغنية...." ..... نزار قباني

أصبحت أكثر جمالا بلونها الغريب

وزينتها الرقيقه الخفيفه ولكن

الابتسامه الولهانه اختفت

وأصبحت ذات نظره قويه متحديه

وإن كان فيها نوعا من

الارضطراب .....ولكنها اختلفت!!..

www.hakawelkolob.com

أما هي فكانت تشعر بهيمنته

عليها من علو .... ياسين ... حلم

الماضي... يقف أمامها الآن بكل

هيبته وسيطرته .... بنظرته النافذه

لداخلها .... كيف لها ألا ترتعش!!...

أرخت أهدابها علي مشاعرها

المضطربه وهي تتمني ألا يري

نظرتها التائهه

في ملامحه الخشنه ..... وفي لحظه

كانت تسحب يدها من يده بعدما

أصابتها قشعريره في

www.hakawelkolob.com

جسدها بأكمله! .....

كانت لحظات.... لحظات فقط ما

مرت من حولها وهي واقفه أمامه...

ثم بهدوء جلست في الكرسي

المقابل له بتهذيب .....وهي تجيل

نظرها في المكتب من حولها

متظاهره بمشاهدته ولكن داخلها

مفرقعات العيد تعمل دون هواده...

حاولت الصمود بقوه ولكن

www.hakawelkolob.com

ارتعشت يداها رغما عنها

فقبضتهم علي حافة الكرسي

بصعوبه ثم رفعت عينيها لحازم

الصامت ينظر للمشهد بحاجبين

مرتفعين وعيون ضيقه ماكره

تنظر لها!!....

رفرفرت بأهدابها عدة مرات علّها

تخرج بضع كلمات من حنجرتها

الجافه

"احم.... آه ... أنا أعرف السيد ياسين

من قبل يا حازم"....

www.hakawelkolob.com

ضغطت علي كلمة السيد في رساله صامته له وقد التقط رسالتها بحاجب مرفوع وابتسامه تحدي وهو يجلس أمامها بهيمنه واضعا ساق فوق الأخري..

هز حازم رأسه وهو يشعر بالجهل يحيطه من كل جانب ثم قال بصوت مشاكس

"وكيف عرفتي السيد ياسين يا سكرتي"....

www.hakawelkolob.com

تملك الغضب من ياسين وهو يشعر بالألفه بينهم أو قد يكون أكثر...!!...ولكنه تحكم في نفسه

بصعوبه وهو يرسم ابتسامه دوبلوماسيه علي وجهه وهو يسمع صوتها الرقيق المتلعثم

فقرر إخراجها من هذا الموقف وهو يقول بثبات

"أنا كنت صديق ابن عمها..... أيمن

"

...

www.hakawelkolob.com

قال الاسم وكأنه يبصقه من فمه بقوه ولكن مع ابتسامه متصنعه .....

عضت شفتها وهي تسمع نبرته والتي تعلمها جيدا ....ودقات قلبها تتقافز خوفا من أن يكمل الحديث ... تخشي بقوه من القادم .... من جملته القادمه!!...

ولكن ما زاد الأمر سوء هو جملة حازم العفويه

"امممممممم... حسنا ... أظن أن أيمن سافر منذ سنوات"....

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها بقوه وهي تشعر

بأنفاسها تسحب منها ببطئ

مقيـت.....

"الآن.... سيخبره الآن... يا الهي".....

فكرت بصعوبه وهي تنتظر صوت

ياسين الأجش ينطلق في الأجواء

ويصيب قلبها بسهامه

القاتله!!....

ولكن ياسين أنهي مخاوفها وهو

يقول بهدوء واضعا ساق فوق أخري

بهيمنه

www.hakawelkolob.com

"أنا لا أعلم عنه شيء منذ مده طويله"....

"كاذب "هي موقنه تماما أنه كاذب ..... ولكنه يبدو بارع في الكذب ... فطريقته المسيطره جعلت حازم يومئ برأسه وهو يحول دفة الحديث لاتجاه آخر

"مياس يا سيد ياسين واصله من الخارج طازجه"...

www.hakawelkolob.com

نظرت له مياس شزرا وهو يتحدث عنها هكذا وكأنها شوال بطاطا آتي قي شحنه ولكنه لم يبالي وهو يغمز لها بعينيه الماكرتين

"مياس كانت تدرس في الخارج .... ممكن تعتبرها مستشاره ماليه اقتصاديه مستقبليه"....

رفع ياسين حاجبه وهو ينظر لها بابتسامه مغيظه ويقول

"أكملتي دراستك في الخارج إذا....؟"

www.hakawelkolob.com

لحظات مرت وهي تنظر له ....

ملامحه.... نظرته .... ثم يده التي

تحركت أمامها

لو رأت دبلة زواجه الآن... فستكون

القاضيه!.....

ولكنها بد لا من ذلك رأت خاتم

ذو خرزه سوداء أنيق في يده اليمني

ضخم قليلا..

ولكنه أفضل!...

تنحنحت بغضب من نفسها وهي

تنظر بعيد ثم

www.hakawelkolob.com

تومئ برأسها وهي تقول من بين

أسنانها بغيظ من الاثنين معا

"كانت منحه من الجامعه وأخذت

معها بعض الكورسات بحيث

أستطيع العمل في

الجامعه أو في أي شركه كبيره

"

....

هز ياسين رأسه بإعجاب شديد

ونظراته التي تتفحصها بقوه

وتتلكأ قليلا علي

www.hakawelkolob.com

شفتيها المزمومه بغيظ ثم تعود النظرات لعينيها بأهدابها الطويله...بهدوء قاتل

نظر لها حازم بمشاكسه وهو يغمز لعينيها بخبث ويقول

"وبما أنك عاطله هذه الأيام فأنا قررت الاستفاده من خبراتك يا سكرتي"....

قطبت مياس حاجبيها بحيره وهي تردف

"ماذا تقصد يا حازم...؟؟"..

www.hakawelkolob.com

اعتدل حازم في كرسيه وهو يقول

بجديه احتلته مره واحده

"يعني أنا أحتاجك معي خاصة

وأنه سيبدأ عمل مع مجموعة

الصواف(وأشار لياسين

برأسه باحترام) فسيكون

مجالك موجود"....

زفرت بعنف ثم هزت ساقيها

بتوتر ...فرغما عنها اصطدمت

بالساق الطويله المقابله لها

بسيطره رجوليه....

www.hakawelkolob.com

انتفضت وهي تعض شفتها وترفع عينيها له وهالها ما رأت من تحول

لون عينيه للون عاصف أذهلها وحيرها في نفس الوقت... فتلون وجهها للون قرمزي

بينما جفنيها يسدلا الستار علي حيرتها....

نعومتها التي لامست ساقه المغطاه بقماش بذلته السوداء أربكه ....

جعله يبدو كمراهق يلامس

www.hakawelkolob.com

لأول مره فتاه بالغصب .... وهو شعور لم يجربه.... ولا حتي معها من قبل ....!

لا يعلم كيف تغيرت نظرته ومشاعره عندما رآها ..... كانت مشاعر غريبه عليه لا يريدها!....

وعند شعوره ذاك تلونت ملامحه من التهكم للجديه الشديده ولمحة قسوه... لا يريد لقلبه التحكم

www.hakawelkolob.com

فأصبح كالذئب المتربص

لفريسته الناعمه المضطربه وهو

هادئ بثبات لعين

يستمع للحوار بهدوء ويتفرس في

ملامحها الجذابه بتمعن يربكها ....

وعندما علم بتخصصها

اشتغل عقله سريعا بأفكار غامضه

قبل أن ينحي الأفكار جانبا في

هذا الوقت الي أن ينفرد بنفسه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ثم يعيد انتباهه للجالسه أمامه

الممتعضه للفكره الي أن

اصطدمت الساق بالساق ولامست

ساقه نعومتها التي سحبتها فجأه

وهي تحمر بشده!....

"أظن أنها فكره جيده يا مياس"...

صوته الهادئ وابتسامته البغيضه

الجذابه واسمها الذي استباحه

وكأنها من بقية عائلته

جعلت الدماء تفور في عروقها...

www.hakawelkolob.com

كيف لها أن توافق علي العمل مع

هذا الكائن.... ؟؟...كيف لها أن

تعود لخطوات كبيره

فكرت للحظه أنها تجاوزتها بقوه

في تلك السنوات .... ثقتها

وشخصيتها الجديده جعلتها

توقن أنها تغيرت حقا ولكن دقائق

مع هذا الـ ياسين جعلتها تمحي

تأكدها وتشعر أنها لن

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تستطيع الصمود أكثر .... لن

تستطيع أبدا أن تتواجد معه في

مكان واحد....إنها تكرهه!!..

نهرها عقلها وهو يخبرها أنها

ستعمل مع حازم وليس ياسين

بمعني أنها لن تتواجد مع

ياسين سوي قليلا ولكن قلبها

انتفض وهو يعلن.... لا

....صراحة....حتي لو كانت مره

واحده فهي لن تتحمل ذلك!....

www.hakawelkolob.com

لن تتحمل نظرته الجديده

هذه....نظرة رجل لأنثي...وإن كان

يغلفها بمظاهر براءه

الا أنها نظرة رجل خبير يجعلها

كالفأر المذعور من القادم!...

بعدما كانت لا تلقي منه نظره

...نظره واحده في السابق... الآن بعد

تلك السنوات

تكون بجانبه مره أخري ولكنها

مياس أخري... هي تعلم ذلك

...أصبحت أنثي

www.hakawelkolob.com

وهو خطر بشراسته المتزايده عن قبل!...

ولكنه متزوج !!.... وقد يكون آمن ....ولكنها تخشي من نفسها أيضا

ضيقت عينيها وهي تفكر مره أخري

لن تتحمل تواجده الجديد حولها ...بل لن تتحمله هو شخصيا!!...

بتلك الهيمنه الرجوليه المغيظه لحواسها

www.hakawelkolob.com

وعند أفكارها انتفضت واقفه وهي

تأخذ حقيبتها بعصبيه شديده

وتوجه حديثها لحازم

"أنا لست موافقه... ثم عندما تريد

مني شيء أخبرني قبلها لا تضعني

أمام الأمر الواقع

هكذا"....

وبدون القاء نظره علي الشخص

المواجه لها والذ سبب لها كل هذا

التوتر بذكريات كانت

www.hakawelkolob.com

اعتقدت أنها محتها من الذاكره

....توجهت ناحية الباب بخطوات

غاضبه جعلت حازم يعقد حاجبيه

بتفكير....

بينما ابتسامه ملتويه تتلاعب علي

شفتي ياسين وهو يقول لحازم

بهدوء ماكر

"لا تقلق ستأخذ وقتها.. وتقبل"...

هز حازم رأسه وهو يشعر أن الأمر

تعدي غضب مياس المعتاد ولكن

هناك شيء وهو لا يعلمه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

سينتظر قليلا لتهدأ ثم يفهم ما الأمر..؟؟...

.....

.....

خرجت من المكتب وهي تشعر بانهزام كامل في مشاعرها ....

كيف قابلته بهذا الهدوء...؟؟

لماذا لم تنقض عليه بأظافرها كي تخلص منه ما مضي.. ؟؟...أيعقل أنه سيكون من المسلمات

www.hakawelkolob.com

الجديده في حياتها .....!... بعد كل تلك السنوات يأتي كي يخرب إيمانها بنفسها

ذلك السلام الذي حاولت لسنوات بثه في نفسها ومشاعرها ..... كله ضاع في دقائق

زفرت أنفاسها وهي تشعر بالاختناق

.....خطواتها خارج البنايه أصبحت أقل سرعه وغضب

بينما دقات قلبها تتقافز في غضب مستعر!.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

أي ريح أتت به اليها مره أخري... لا

وهذه المره علاقته بحازم صديقها

وابن خالتها

يا الهي ما هذه الورطه... ؟؟

نسمات مشبعه بغبار خفيف كما

حال موسم الزيتون عادة حركت

خصلاتها الحمراء

وجعلتها تغمض عينيها للحظات

قبل أن تفتحهما وهي تقف فجأه

تنفس عن غضبها قليلا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بحركه طفوليه من قدمها بضرب حجر صغير في الأرض جعل الماره تنظر لها بتعجب

مما جعلها تحمر وهي تطرق برأسها قليلا في حرج....

ثم نظرت يمينا وهي ترفع يدها محاوله إيقاف سيارة أجره .....

توقفت السياره ودخلتها

وهي تزفر بغضب مما جعل الرجل يخاطبها بلهجه ممطوطه خفيفة الظل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"ما بك يا أستاذه.. ؟؟..ما هذا النهار الذي كل من فيه غاضبين... ؟؟"..

ضيقت عينيها في توجس فهي غير معتاده علي التعامل السلس مع الغرباء وقالت بهدوء ونبرة احترام فقد كان رجل في الخمسينيات

"لماذا تقول ذلك يا عم ....امممممم بالمناسبه ما هو اسمك...؟"..

رد عليها الرجل بموده

www.hakawelkolob.com

"اسمي جلال يا أستاذه"...

ابتسمت نصف ابتسامة وهي تشعر بخفة ظل الرجل ثم قالت بصوتها الرقيق

"امممممم حسنا يا عم جلال لماذا تقول أن الجميع غضبان"....

أردف الرجل وهي ينظر للطريق أمامه

"ركب معي شاب تزوج منذ أربع سنوات يعمل بدوامين كي يحسن من الدخل وأمس

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

كان نائم بعد الغداء استيقظ علي صراخ زوجته فيه".....

قطبت جبينها وهي تسأله

"ولماذا تصرخ فيه زوجته طالما الرجل يتعب بهذا الشكل"....

ضحك الرجل بقوه وهو يتذكر الموقف

"لقد أخبرني أنها كانت تشاهد مسلسل تركي ... امم...لا أذكر اسمه... وشاهدت البطل

www.hakawelkolob.com

يساعد زوجته في أعمال المنزل

لأنها كانت متعبه ثم بعد ذلك

صنع لها مفاجأه بأن

دعاها للعشاء بأن ملأ المنزل ورود

وصنع لها العشاء بيده".....

ثم تابع الرجل بقهقهه مرحه

"المرأه تركت كل ما فعله الرجل

لأجل زوجته وصرخت في زوجها

تخبره أنها منذ زواجهم

انتظرته يملأ المنزل ورود ولكنه

لم يفعل"....

www.hakawelkolob.com

مطت مياس شفتيها باستغراب ثم همست بجديه زائفه

"وأنا كنت أتساءل عن سبب حالات الطلاق الكثيره ... حتي الدوله يا عيني لم تنفك

عن ذكر الأمر حتي بات من المسلمات كنشرة التاسعه .....

وتكون الورود السبب

ونحن لا نعلم"...

ضحك الرجل وهو يقول

www.hakawelkolob.com

"تقريبا يا ابنتي الزهور هي السبب

....لو كان أخبرني لأحضرتها له"...

ضحكت مياس بقوه علي خفة ظل

الرجل ثم قالت هي الأخري

باستغراب

"أنا كنت أتوقع أن تطلب منه

مساعدتها في أعمال المنزل"....

ابتسم الرجل بحنكه وهو يقول

"النساء يا ابنتي لا تتوقعي مزاجهن

ولا أفكارهن ... من يفهمهن يجب أن

يكون ذو حنكه

www.hakawelkolob.com

وصبور ويعلم كيف يتعامل مع النساء"....

شعرت مياس بتغير كامل في مزاجها من محادثة ذلك الرجل وأردفت بعفويه

"وأنت يا عم جلال كيف تعامل زوجتك...؟؟"...

تنهد الرجل بسماحه وهو يردف

"التعامل مع النساء لا يحتاج لعقل ذري يا ابنتي.... فقط عندما تكون أم محمود متعبه

www.hakawelkolob.com

أساعدها قليلا .... عندما تقدم لي

الطعام أقول لها سلمت يداك...

فتشعر أن تعبها لم يضع هباء....

عندما أغضب تمتصني بهدوء

وعندما تغضب هي لا أصرخ بها بل

أسمعها لأنها

قليلا ما تنفس عن غضبها ....

الأشياء التي أستطيع صنعها لنفسي

أفعلها كي لا أكلفها

www.hakawelkolob.com

بزياده عن طاقتها... والأهم من ذلك يا ابنتي... الاحترام أمام الغرباء... فلا يمكن

أن أعلي صوتي عليها أمام أحد ولا أناديها الا بأم محمود.... وهي أيضا في كل صلاة

أسمعها تدعي لي بالهدايه والرزق".....

اغرورقت عينا مياس بالدموع وهي تستمع لأقل مظاهر المشاعر وتذكرت لسان والدها

www.hakawelkolob.com

الطيب الذي لا يعيب والدتها أبدا .....ولكن كم رضوان وجلال في بلدنا!!!.....

كم بدت كلمات هادئه بسيطه ولكنها مفعمه بالموده ..... تنهدت برضا وهي تنظر للرجل الذي لم ينظر لها من بداية الطريق.....

وصلت للمنزل وهي تعطي للرجل أجرته وتشكره وتأخذ هاتفه من أجل اذا احتاجته فجأه

www.hakawelkolob.com

تتصل به ... فقد ارتاحت له!!...

.....

.....

دخلت من باب المرآت وهي تشعر أن

الجو أصبح أفضل ونسمات الهواء

أكثر انتعاشا

تلاعبت بالحقيبه علي كتفها وهي

تفكر فيما حدث اليوم...

هل ستوافق حقا علي العمل... ؟؟

www.hakawelkolob.com

امممممم يبدو أن الأمر سيأخذ وقت طويل في التفكير... يبدو أن الأمر أصبح أصعب مما

تتصور ولكن ذلك الرجل الطيب الذي قابلته منذ دقائق أثر فيها بشكل معين

قد تكون طيبته أو إخلاصه في الحديث عن زوجته .... كل هذا أث فيها

ولكنها عادت لتتمتم بعجز

"يا رب ألهمني الصواب"...

www.hakawelkolob.com

تمتمت بعجز وهي تضرب حصا
صغيره علي الأرض ثم انتفضت
علي هتاف الصغيره
ذات الشعر القصير

"من الذي شغل بال الجميل...؟؟"....
"يالله ي .... لقد أفزعتني يا فتاه ....
ما الذي يجلسك هنا...؟؟"..

www.hakawelkolob.com

راقصت هديل حاجبيها بمشاكسه

وهي تؤرجح ساقيها من فرع الشجره

القوي المتدلي قليلا

وفي يدها كتاب ثم قالت بغرور

"أنا أذاكر"...

ابتسمت مياس من مظهرها المشع

حيويه ثم قالت باتزان

"وهل رأتك والدتك بهذا الشكل

وأنت متسلقه الشجره يا قرده....؟؟"...

www.hakawelkolob.com

مطت هديل شفتيها وهي تخفي خوفها داخلها ثم قالت وهي تشير برأسها ناحية المنزل

"زهره تجهز الغداء"....

ضحكت مياس وهي تقول بخبث

"آه لو سمعتك زهره يا طويلة اللسان"....

ابتسمت هديل وهي ترفع الكتاب وتقول

"أنا براءه ... فها أنا مجتهده.. أجلس بهدوء أنهي واجباتي"...

www.hakawelkolob.com

اقتربت مياس منها قليلا وهي ترفع رأسها وتقول بصدق

"وفقك اللّه يا هديل"...

رفعت هديل يديها للسماء وهي تقول

"يا رب"...

ثم تابعت برجاء

"هل تعلمين يا مياس لو دخلت كلية إعلام فسأذبح أرنب وأوزعه علي أهل الحي"..

www.hakawelkolob.com

هزت مياس رأسها وهي تمثل بيديها شكل الأرنب وتقول

"ياااااااه... كثير الأرنب ...

سيشكرك أهل الحي

وستقطع أمك عنك المصروف إن شاء اللّه"....

امتقع وجه هديل باصطناع وهي تمثل الحزن

"لماذا تذكريني يا مياس ..... فزهره بالفعل قاطعه عني المصروف

هل أجد معك عشرون جنيه"....

www.hakawelkolob.com

هزت مياس رأسها بيأس وهي تشير علامة النفي بسبابتها وتقول بصوت ناعم حزيين

"من أين يا هديل... فأنت تعلمين الحال"...

رفعت هديل حاجبيها وهي تري المكر سينقلب عليها ثم هتفت بمشاكسه

"لا يا حبيبتي... أدوار الشحاذه تلك أنا خير من يجيدها فلا تمثليها علي"...

www.hakawelkolob.com

ضحكت مياس من قلبها وهي تغيظها بقولها

"لن أعطيكي شيء أيضا... وآخذ أنا غضب أمي علي رأسي"...

هزت هديل كتفها بلامبالاه زائفه ثم قالت باستجداء

"ربك رزاق"...

ثم اعتدلت في جلستها قليلا وهي تقول بحماس

"اقفزي يا مياس واجلسي بجانبي نتسامر قليلا"...

www.hakawelkolob.com

هزت مياس رأسها نفيا وهي تشعر بصداع يفتك برأسها ثم قالت

"لا يا هديل .... أنا سأدخل أرتاح قليلا"...

رفعت هديل حاجبها بتوجس وهي تشعر بالقلق علي أختها بالرغم من ضحكها الا أن

هناك شيء...

دوما مياس ملامحها غير مقروءه ..... حتي بعد عودتها من السفر أصبحت أكثر انغلاقا

www.hakawelkolob.com

وقوه ..... أهم شيء في حياتها هو عملها المحتمل في الجامعه!....

قالت هديل برقه غريبه عليها

"لو احتجت للحديث فأنا موجوده ...."

ابتسمت مياس بمشاغبه وهي تقول بنفس نبرة هديل

"لم أعرفك حقا"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هزت هديل كتفها بنزق طفولي وهي تقول

"أنا مخطئه أنني أريد المساعده"...

"شكرا للمساعده يا مجتهده"....

ثم تركتها وذهبت للداخل وهي تقول

"اجتهدي يا فتاه"...

هتفت هديل من ورائها بصوتها العالي

"لقد أتت نوران تسأل عنك"..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أومأت مياس برأسها وهي تعاود سيرها مره أخري وتقول

"حسنا.... سأتصل بنور من الداخل ..."

مطت هديل شفتيها وملامحها الممتعضه تظهر وهتفت بصوت عالي

"لا أعلم ما الذي يعجبك في تلك الفتاه... فهي خانعه دوما"....

دخلت مياس المنزل وهي تقول برقه

www.hakawelkolob.com

"لا تحكمي علي أحد دون معرفته عن حق والعيش في نفس ظروفه"...

وتركتها تكمل مذاكرتها

ودخلت

.....

.....

كانت واقفه هناك أمام المرآه الصغيره في غرفة مياس تنظر لنفسها بتمعن ..... تمعن ضايقها

www.hakawelkolob.com

فقد أصبحت هزيله .... وعيناها باهته فاقده لشعاع الحياه ..... أين ذهبت الإشراقه

ابتسمت بجمود وهي تذكر جملة والدها

"أجمل ما يميزك يا ليله عيناك وشعرك"....

وقتها قطبت جبينها وزمت شفتيها بنزق طفولي وهي تهتف

www.hakawelkolob.com

"ما المميزفي عيناي... فهي سوداء كمعظم بنات البلده... إذ لا شيء غريب

لا هي زرقاء ولا خضراء".....

ضحك والدها باستمتاع وهي يقول بصوت حنون

"تكثر العيون السوداء ولكن يقل الإشراق ..... فأنت عندما تفتحين عينيك تشعرين

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

من حولك كأن الشمس أشرقت ....

تملآن من حولها حيويه ..بكحلهما

الرباني"...

ثم أمسك جديلتها بمشاكسه

"أما شعرك يا صغيره فهو سنابل

سوداء... عندما تنسدل تنثر بريقها

ووهجها كشلال

أسود....فالليل يسكن فيها"...

قطبت جبينها مره أخري وهي تسأل

"أليس الليل خانق..... ؟؟"...

هز رأسه وهو يجيب بصوت رقيق

www.hakawelkolob.com

"بل حنون يمسد الحزن برفق ....

وبريقه يخطف القلب بسلام".....

عادت من ذكرياتها علي صورتها

التي اختلفت عما مضي

"أين ذهب الإشراق وأين اختفت

الحياه ..... منذ سنوات وهي فقدت

البريق وليس

الآن فقط ..... منذ سنوات عندما

تعاملوا معها وكأنها ماشيه تنساق

بالأوامر"....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تري لو كان والدها حي كان وافق علي ذلك!.....

تنهدت بحزن وهي تسأل نفسها مره أخري وعيناها تجوب في شعيراتها التي أصابها التقصف

فقدت لونها الماسي المزدهر

"هل رآها حمزه من قبل أساسا قبل أن يصدر ذلك الأمر الذي أهدر كرامتها.... ؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هل لو رآها الآن سيعرفها.... أم أنه فقط اتبع سلو رجالهم بأوامرهم الفظه"....

"أنت جميله"....

انتفضت علي صوت مياس التي دخلت الغرفه ووقفت خلفها في المرآه تنظر لها

توترت ملامح ليله وهي تتلقي كلمات مياس ثم أخفضت عينيها خجلا

فتابعت مياس بثقه

www.hakawelkolob.com

"أنت حقا جميله فلا تنظري

لنفسك هكذا ..... ما شاء اللّه

لديك شعر.. الكثير يتمناه

والآن تجهزي سنخرج بعد قليل

حبيبتي حتي نبتاع ملابس جديده

ونذهب لمزينة الشعر"...

انتفضت ليله وهي تهتف بخوف

"لن أقصه"....

ضحكت مياس وهي تقول بتحفز

"اذا قصصته سأضربك يا فتاه"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

ابتسمت ليله بارتياح وهي تنظر لشكلها مره أخري في المرآه بعيون متأمله.. متألمه!....

لندن

سارت في رواق الشركه بمزاج رائق وهي تمسك حاسوبها الذي يحتوي علي تصميم الاعلان

www.hakawelkolob.com

القادم .... وقد أعجبتها النتيجه

بشكل هائل ..... لقد أمضت أمس

بأكمله وهي تفكر في

فكره جديده للتصميم بعدما نام

عمر.... لقد أنهكها هذا الصغير

بعبثه بكل الأشياء وتكسيره في

الألعاب ونظرته الفاحصه لها

وكأنه يكتشف سرها .... وعندما

أرادت أن تقص له حكايه

حتي ينام بكي حتي كاد يجمع

الجيران عليها!....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

عندما أتت هنا قبل سنوات كانت غريبه من كل شيء ..... خاسره لكل شيء الا ابنها الموجود في أحشائها هو كان مكسبها الوحيد ..ذلك المكسب الذي كان سبب لحياتها الي الآن...

فقد كانت من قبل فاقده لكل أمل في الحياة .... حتي مشاعرها فقدتها في أوج ما مرت به

www.hakawelkolob.com

كيف يكون الانسان مفعم بالأمل

وبعدها يضيع الأمل ولا يبقي سوي

السراب الذي ينهش

من الإنسان قدر ما يستطيع!.....

لقد تألمت....بكت ... حزنت ....

فعلت كل شيء في صمت....

فعلت كل هذا بابتسامه بلهاء

كانت تظهر علي محياها عندما

ينظر لها أحد

كم كانت رومانسيه فاسدة بعقل

غبي.... صدّقَ وهوَي.... وانْجَرَح!...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تنهدت بألم وهي تصل لمنتصف الرواق الطويل وصوت حذاءها ذو الكعب العالي يطرق

الأرض برتابه .... ابتسمت بسخريه وهي تذكر أحذيتها الرياضيه البسيطه

لم تتذكر يوم ارتدت فيه حذاء بكعب الا في يوم.....

هزت رأسها وهي تنهر نفسها هامسه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"كفي يا يارا... لقد كان نهار جميل وأصبح مأساوي بشكل مريع"....

عدلت حاسوبها وهي تبتسم لزميلتها صوفيا المنشغله بتعديل بعض الأوراق وهي واقفه في الرواق

تكلمت بانكليزيه متقنه

"صباح الخير يا صوفيا"....

ابتسمت صوفيا وهي تعدل ما في يدها وتجيب

www.hakawelkolob.com

"صباح الخير يا يارا... أري أنك مبتهجه اليوم"....

أومأت يارا برأسها وهي تشير برأسها ناحية حاسوبها بابتهاج وقالت

"نعم سعيده... وأخيرا وصلت لفكرة الاعلان الجديد"....

ضحكت صوفيا علي ملامح يارا المبتهجه الطفوليه .... لا تكبر تلك الفتاه .... فشكلها كما

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

هو منذ أتت للشركه من سنوات ....

بها لمحه طفوليه لا تمحي أبدا

,,,وقد تكون سر جاذبيه

خاص بها تجذب به الرجال .... فها

هو جون يأتي من بعيد بلهفة

مراهق وابتسامته البلهاء

تزين وجهه الأشقر!...

مالت علي يارا هامسه بشقاوه

وشعرها الأشقر يتراقص حولها

"العاشق الولهان آتي من بعيد

وابتسامته تملأ وجهه"...

www.hakawelkolob.com

زفرت يارا بملل وهي تختلس نظره لجون ثم قالت لصوفيا بحزن

"جون شاب لطيف ولكنه يهمل أنني مسلمه وأنني في الأساس متزوجه"....

مطت صوفيا شفتيها وهي تهمس بحالميه

"لو كنت شعرت ناحيته بشيء كنت تجاوزت عقباتك ولكنك في الأساس لم تشعري ناحيته بشيء"....

www.hakawelkolob.com

رفعت يارا حاجبيها بدهشه وهي تفكر في منطق صوفيا العجيب!....

أي حب هذا يجعل الإنسان يتغاضي عن مبادئ وإيمان راسخ .... لو كان هكذا..

فسيكون حب من الجحيم!....

سمعت صوته الهادئ بنبرته الرفيعه ولكنته المميزه

"صباح الخير ... كيف حالك يارا...؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية العاشقة

رفعت صوفيا حاجبها بمشاكسه

وهي تقول

"ألا يوجد كيف حالك

صوفيا....؟؟ ...عموما أنا سأترككم

وأذهب فلدي عمل

كثير"....

وتركتهم وذهبت وهي تغمز ليارا

بعينها...

تكلمت يارا بتهذيب مبالغ فيه

وهي تقول بصوتها العذب

www.hakawelkolob.com

"صباح الخير جون.. أنا بخير

..شكرا لسؤالك".....

ضيق جون عينيه وهو يحاول سبر أغوارها الغامضه ثم أردف بقلق

"لماذا هذا الأسلوب يا يارا .... أنا أحبك"...

انتفضت يارا في وقفتها وهي تهتف بغيظ

"لو سمحت يا جون لا تقل مثل هذا الكلام ... فقد أخبرتك من قبل أنه لا يمكن أن يكون

www.hakawelkolob.com

بيننا أي شيء"....

اقترب جون خطوه علي إثرها

ارتدت يارا للوراء خطوات وهي

تنظر له نظره محذره

فأردف بأمل

"لا تقولي ذلك يا يارا .... لو كان

علي زوجك فأنت أخبرتني أنك

منفصله

وأنك ستطلبي الطلاق أو ترفعي

قضية خلع .....وبالنسبه للدين

فسنجد لها حل"....

www.hakawelkolob.com

زمت يارا شفتيها بغضب حقيقي

وهي توجه له حديث صارم

"جون... إفهم أنا لا أشعر ناحيتك

بشيء .... لا أشعر الا بالاحترام

والموده

فأرجوك احترم مشاعري"....

ثم ودون كلمه أخري تركته

بجرح مشاعره الصادقه وذهبت

للمدير" إريك بيكر"...

www.hakawelkolob.com

طرقت الباب برقه وهي تدلف

بابتسامه مشرقه كملامح وجهها

وقالت ببشاشه

"صباح الخير سيد بيكر"....

رفع الرجل رأسه عن كومة الأوراق

المتراصه أمامه وأجابها بود

"صباح الخير يارا"...

توجهت نحو الكرسي المقابل

لمكتبه وهي تفتح حاسوبها

وابتسامتها الرقيقه تزين وجهها

وقالت برقه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

"أنا أنهيت التصميم سيد بيكر أتمني يعجبك"...

تناول الرجل الحاسوب وهو يري التصاميم برويه وتمعن ..... أخذ عدة دقائق ثم ابتسم

وقال بهدوء

"التصاميم أعجبتني يارا ..... تلك الملاحظات التي أخبرتك عنها ظاهره

فالتصاميم جذابه وتشد الناظر وتجذب جميع الأعمار ...أحسنت

www.hakawelkolob.com

يارا"...

ابتسمت برقه وهي تقول بصوتها الناعم

"هذا عملي سيد بيكر"....

شعرت بالسعاده تغمرها من كل جانب ..... فهذا عملها الذي تعشقه ومتفوقه فيه

كان بمثابة حائط قوي استندت عليه منذ أتت هنا... في بلاد الغربه

بعدما قُهرت في الوطن!!....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

عندما أتت هنا لم تكن تتوقع أن
تنجح بهذا الشكل وتتفوق
وتكون ذات شأن

فهي كانت تراسل هذه الشركه
عندما كانت في آخر سنه في
الجامعه وكانت ترسل تصاميمها
كتجربه لم تكن تتوقع نتيجتها
التي كانت رساله بقبولها في
العمل وتجهيز سفرها أيضا

وكان هذا في الوقت الذي كانت
تشعر بروحها تسحب منها!!.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

عندما أصبحت الحياة سوداء في وجهها وكان مستقبلها علي المحك

فكان العمل هو الفرج في ضيقها

عادت من أفكارها الحزينه وهي تهز رأسها بإفاقه من كل هذا ...ثم ابتسمت وهي

تقوم وتشير علي نقطه معينه وهي تقول

www.hakawelkolob.com

ملاك بين الاحتمالات

"هنا أنا دونت الفكره كامله

للتوضيح"....

أومأ برأسه وهو يتوجه بحديث

هادئ عملي لها

"التصميم ممتاز يارا .... ولهذا أنا

اخترتك للعقد الجديد"...

قطبت جبينها وهي تشعر بالضباب

يلفها ثم تساءلت

"ماذا تقصد سيد بيكر...؟؟"...

أشار الرجل لملف قابع علي

المكتب أمامه ثم أردف بحماس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

"عقد جديد مع شركه عربيه
وسيكون فرعنا هناك هو
المسؤول عنه ولذا أنا رشحتك
له لأنك ستكونين أكثر سلاسه
في التعامل ثم هذا تخصصك
مجموعة إعلانات...
وتصميمات متعدده"....

أومأت برأسها في تفهم ولكن قلق
تسرب لقلبها فسأت في خفوت
"أين بالظبط سيد بيكر"....

www.hakawelkolob.com

عندما أخبرها أنه وطنها الحبيب

الذي اشتاقت له بقوه ولكن

هناك يسكن معذبها السابق

"أكرم"..

أغمضت عينيها للحظات تستوعب

الأمر ..... هي ستعود للوطن!....

انتفضت وهي تشعر بنبضات قلبها

تقفز من مكانها وخوفها يظهر

ملامحه علي صفحة وجهها

قالت بتلعثم مضطرب

www.hakawelkolob.com

"أنا....لماذا أنا سيد بيكر...؟؟..أنا ..لا أريد السفر"...

ضيق الرجل عينيه وهو يقول بهدوء

"يارا هذا عمل ... ثم أعتقد أنك اشتقت لوطنك"....

ثم تابع كنهاية للأمر

"عموما أنت تم اختيارك أولا لعملك... ثانيا للغتك.....ويمكنك العوده بعد نهاية العمل"..

www.hakawelkolob.com

عضت شفتها وهي ترفع يدها

لصدرها تهدئ من روعها ثم همست

بخفوت

"يا رب"...

ثم شعرت بغمامه سوداء تحيط بها

من كل جانب

وأفكارها تتخبط في بحر هائج من

المخاوف ..... هي ستعود للوطن!!...

يا الهي ... لم تكن تتصور أن

مخاوفها تتجسد بهذا الشكل .....

عندما طلبت منها مياس

www.hakawelkolob.com

أن تعود رفضت بغرض أنها تحتاج

لبض الوقت كي ترتب أمورها...

ولكن الآن المفاجأة ألجمتها

وجعلتها تصمت وهي تشعر بانقباض

في صدرها

وهمسه أخري تنهش قلبها

"هي ستعود للوطن"...!!...

ولكن عقلها المستقل وشخصيتها

القويه ظهرت علي الفور وهي تقول

لـ" اريك بيكر"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

"أنا جاهزه للسفر"...

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

الفصل الثالث

النوم سلطان لا يأتي الا لخالي القلب ...رفاهيه لا يحصل عليها الكثيرون

وعندما يتألم القلب فإن النوم يعتاد علي العصيان والجفن يأبي أن يغفو بسلام

فما بالك بآلام القلب والعقل معا!!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

تقلبت في الفراش عدة مرات غير قادره علي النوم .... فقد أصبح النوم حلم

بعد ما مرت به اليوم .... كلما حاولت أن تغفو تظهر لها صورة ياسين مره أخري....

إذا كانت فتنت من قبل بهيأته الرجوليه الوسيمه فماذا ستفعل الآن بهيأته البريه الخشنه

www.hakawelkolob.com

وتلك الجاذبيه الغريبه ....علي

الرغم من أناقته الزائده عن حدها

الا أنها مدركه أنه من داخله

هكذا .... بري... متمرد ... لا يهدأ ولا

يستكين علي الرغم من هدوئه

الجديد الذي لمسته

من رؤيته الا أنها قشره تخفي

بداخلها ثور أهوج....

وهي خير من يدرك ذلك!....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

رباه .... لقد بدأت لتوها في ترميم

ذلك الصدع الذي أحدثه بفعلته

.....ولكن الآن

بعد رؤيته ... تشعر أن الصدع

الواحد أصبح اثنان وثلاث و....

بعدما تعذب قلبها في سنوات

مراهقتها المشؤومه... أصبحت روحها

وجسدها وكل ما فيها مشوه

بعد تلك السنوات اعتقدت أنها

أصبحت أقوي...أصلب عودا

www.hakawelkolob.com

ولكن الآن بعد رؤيته .... غمامه رماديه تشوه عقلها!...

في حضوره لم تكن تتصور ردود فعل جسدها .... إجفالها من صوته ومن نبرته الحسيه

وآه من نبرته تلك .....!!....ارتعاشتها الخفيفه وكأن تأثيره لم يزل...

نهضت من الفراش وهي تشعر بحبات عرق صغيره بللت جبينها الناصع .... حبات لازمت

www.hakawelkolob.com

تفكيرها المشوش وعقلها

المرتبك وكأنه في صراع حام....

أخذت مئزرها وارتدته علي مهل

فوق منامتها القطنيه حتي لا تصدر

صوت يزعج ليله النائمه

علي السرير الآخر وخرجت من

الغرفه بهدوء ...ولكنها لم تلحظ

تلك الأعين البراقه المحدقه في

الظلام علي اللا شيء!.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والاشتياق

اتجهت للمطبخ وفتحت البراد تنظر
لشيء تلهي عقلها فيه فوجدت
علبه شوكولاه مغلفه
موضوعه بين عدة أشياء علي الرف
الثاني فابتسمت بمشاغبه مؤقته
وهي توقن أن هديل من
خبأتهم هكذا ..... التقطتها بعين
نهمه وهي ترمي كل شيء وراء
ظهرها وتبدأ في فكها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ولكن...نغمة هاتفها التي صدحت

في المكان جعلتها تؤجل أحلامها

قليلا....

رفعت الهاتف وهي تبعد خصلات

شعرها الحمراء الناعمه عن عينيها

فبدت كقطه رقيقه هشه

بتقطيبة حاجبيها الرفيعين

وشفتيها المزمومتين وشامتها التي

ترقد فوقهما بدلال وهي تري

كلمة "....مجهول"

"الو...نعم"....

www.hakawelkolob.com

سمعت ضحكه خافته أجشه

جعلت قلبها ينبض بعنف حتي

كاد يخرج من بين أضلعها

وذلك الصوت الخشن يداعب دقات

قلبها العذريه

"الو ... أم... نعم"...

أبعدت الهاتف عن أذنها وهي تنظر

له بغباء ظاهر ثم قربته مره أخري

وهي تتمتم بصدمه

"ياسين .... ياسين الصواف"...

www.hakawelkolob.com

سمعت صوت تنفسه العميق

....سمعته بوضوح وكأنه جالس

بجانبها يلفحها بأنفاسه

وبشرتها البيضاء الناعمه تحمر

رغما عنها ثم صوته الأجش

"ما زال صوتك كما هو في الهاتف

ناعس وكأنك لتوك خارجه من

الفراش"...

عضت شفتها وهي تشعر بخديها

يتوهجان احمرارا أكثر من

تخيلاتها قبل ثواني

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

فغضبت من نفسها ثم رفعت يدها

تغطي شفتيها بباطنها وتهمس

بعذاب

وصوت مرتجف

"يا الهي "....

وبألم وصفحات الماضي تظهر أمام

عينيها الزمرديه وقلبها يهمس

"أيا ارتجافتي ألن تكفي عن

التلاعب بي" .....!!...

www.hakawelkolob.com

انقبضت يداها لا إراديا علي الهاتف

وما زالت عيناها الواسعتين علي

اتساعهما القلق

هل يعقل ما تعيشه الآن..؟؟

شحب وجهها وهي تفكر .... هل

ياسين الصواف حقا من

يحادثها....؟؟..أم أنها ترهات الليل

ولكنه يمزح .... يمزح معها هي!!....

ورقم هاتفها بحوزته ..... يا الهي

رقم هاتفها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

هتفت بغضب حقيقي لا يخلو من الصدمه

"من أين أتيت برقم هاتفي...؟؟"...

ثم لاحظت أنها تتحدث في مطبخهم الساعه الثانيه عشر ليلا وجميع من في المنزل نيام

فكررت بخفوت غاضب

"من أين أتيت برقم الهاتف...؟؟"...

كان يستمع لاختلاف أنفاسها تتناغم مع وقع أنفاسه وهو يتخيل تعابير وجهها البهي

www.hakawelkolob.com

علي اتصاله!....

هل رفعت أناملها الآن لفمها تقضم أظافرها الرقيقه بتوتر وضيقت ما بين حاجبيها

الرفيعين وزمت شفتيها المغويتين تنتظر الاجابه التي لم تطل وهو يجيب

بصوته الأجش المتلاعب

"تعلمين جيدا أنه ليس صعبا علي الحصول علي رقم هاتفك"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

برقت عيناها بغضب وكل أشباح الليل تتمثل أمامها في تلك اللحظه

ثم استندت علي باب البراد كي تحث نفسها علي المتابعه بقوه وهمست

"أنا متأكده أن حازم لم يعطه لك"....

انقبضت عضله في فكه ولمعت عيناه للحظه في ظلام غرفته الواهي ثم أردف بسخريه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"امممم ....حازم"..

ثم تابع بصوته الخشن وفمه يلتوي بابتسامه

"لا الحقيقه ابن خالتك الغالي لم يعطني الرقم"....

تمتمت بثقه وقد بدأت تضيق و تختنق من هذا التلاعب

"علمت ذلك".....

كز علي أسنانه بصمت وهو متكئ علي ظهر سريره الضخم ويفرد ساقيه براحه ملكيه

www.hakawelkolob.com

وفكر أن حديثها هذا لا يروق له

.....لا يروق له أبدا .... علي الرغم من

علاقته البسيطه

بحازم الا أنه لا يستطيع ظلمه ....

فحازم شخصيه رائعه عن حق....

شاب مكافح ... يتحمل المسؤوليه

بإخلاص نادر... وفوق كل هذا شهم

والدليل ما فعله

معه وهو في الإمارات.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

كانت تنتفض مكانها وقد بدأت أصابع قدميها في فرك بعضهما من القلق والخوف

رباه .... لقد أغلقت تلك الصفحه في الأمس.....

واليوم صباحا تراه ..... ومساء يحادثها في الهاتف!!.....

أي حظ أسود جعلها تقع تحت يديه من جديد ..... أو ...تقع تحت ضعفها من جديد!....

لقد سئمت تلك المناوره البائسه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ففي الماضي كان الخجل

والهشاشه تلفها كأنها جلد ثان لها

أما الآن فلن تسمح لهذا

لن يحدث أبدا... بل ستطمس أي

شيء يراودها في تلك اللحظه وما

بعدها!....

قاطع أفكارها المتشابكه صوته

الخشن المتلاعب وهو يقول بخفوت

مبهم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"أعتقد أن لك عنده معزه

كبيره"....

رفعت حاجبيها وهي تشعر بنبرة

صوته تتغير لشيء مبهم لا تفهمه ..

ثم قطبتهما فجأه

وهي تشعر بالغيظ و همست بخفوت

وهي تنظر لغرفة والديها التي

تظهر من فتحة

باب المطبخ بقلق

"أنا لا أفهمك .... ماذا تقصد.؟؟"...

www.hakawelkolob.com

تلكأ قليلا وهو يريح رأسه أكثر للوراء بهيمنه ثم قال بعد لحظات

"أقصد.. أن.. السيد.. حازم .. يكن لك معزه .. أكثر من ابنة خالته"....

كان يضغط علي كل كلمه بقصد وهو يلقيها علي مسامعها

فقطبت جبينها الرقيق وهي تجيبه بمنتهي البراءه

"أكيد ....فحازم هو الأقرب لي"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

سمعت صوت تنفس حاد وارتطام شيء فهلعت وهي تسأل بدون تفكير

"ياسين .... ما هذا الصوت...؟؟"....

ضربت جبهتها بباطن يدها وهي تعض شفتها بقسوه حتي كادت تدميها .... أيعقل أن يكون هناك غباء أكثر من هذا .... لقد نادته باسمه وسألته ..... ما دخلها أصلا بما حدث... ؟؟

www.hakawelkolob.com

حتي لو كان المنزل وقع فوق رأسه

في هذه الساعه!!...

نفضت رأسها بقوه وهي تفكر بعمق

لا يا مياس ليس لتلك الدرجه .....

ليس المنزل كله... لو رافعة ستاره

فقط ما تقع علي

رأسه حتي ينسي من هي ورقمها

وكل شيء يخصها!!...

أخرجها من أفكارها العميقه

الشريره

"لقد اشتقت لإسمي منك"...

www.hakawelkolob.com

لقد ضرب باب الغرفه بالمزهريه

حقا ..... لا يعلم لما... ؟؟ ...ولكنه

شعر براحه غريبه

لقد أحس في هذه اللحظه أنه يريد

فعل ذلك

فحياته عباره عن دائره لا تنتهي

من الاختناق وما سمعه منها الآن زاد

قهره بدرجه مخيفه

لم يكن في حاله تسمح له

باستيعاب شخصية مياس الجديده

...

www.hakawelkolob.com

قد تكون أوهامه صورت له أنه

عندما يحادثها سيستمع لصوتها

الناعس الدافئ ثم

سيستمع لتغريدة العصفور كما

كان يسمعها عندما كانت تنادي

أيمن عندما يكون معه...

عندما وصل لاسم أيمن تغيرت

ملامحه الكسوله لأخري وحشيه

تكاد تتمزق من ضغطه

علي كل عضلة في وجهه

www.hakawelkolob.com

أما هي ففغرت شفتيها تلتقط بعض الأنفاس .... لقد شعرت ببوادر دوار في رأسها

هل حقا ما سمعته للتو... ؟؟ ...من الذي اشتاق.... ؟؟...

أخذت عدة أنفاس متتابعه ثم فكرت أن سيطرتها أوشكت أن تخونها كما فعلها قلبها قبلا!!....

"هل أنت تهذي...؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ضحك ضحكه خشنه بصوت

دغدغ نبضاتها المتسارعه وجلب

ابتسامه صغيره لشفتيها

المكتنزتين ولكنها سرعان ما

نهرت نفسها وهي تعود لملامح

الوجوم من جديد

وسمعته يقول بنبره عابثه

"لقد أصبحت خشنة الأسلوب يا

مياس ..... أكاد أتعرف عليك"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

شعرت بغصه تخنق حلقها وهي تسمعه يتطرق للأيام الماضيه .... تلك الأيام

التي كانت أكثر إذلالا لها .... ولمشاعرها الفتيه ... حينما كانت تخبره بعينيها

بعشقها له ولكنه كان متخم بشئ آخر .... شئ لا يستحق!!...

تكلمت بصوت جامد أصابه في الصميم

www.hakawelkolob.com

"هل اتصلت بي الآن .. في بيتي وفي هذه الساعه من الليل حتي تتكلم عن تغير

نبرات صوتي حتي كدت أشعر أنها شتنشر في الأخبار غدا"....

ابتسم دون مرح وهو يشعر بروحها القتاليه تنتشر في الأجواء ثم قال بخفوت وهو يحك

ذقنه بشعيراتها الناميه

"بل اتصلت بك لأمر هام للغايه"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتفالين

شعرت بالتوجس يلفها ودقات قلبها تنتفض ترقبا لما سيقوله

لما تشعر أن هناك مصيبه قادمه في الطريق ..... ولماذا تشعر.. ؟؟ ...هي باتت متيقنه

أن هناك مصيبه قادمه طالما ياسين يحدثها الآن وفي تلك الساعه

زفرت بملل لا يخلو من الريبه وهي تنتظر ... وتنتظر ..... وطال الانتظار لدقائق يلفها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

الصمت ... فقالت بخفوت قلق

"لماذا صمت الآن...؟؟"..

ضيق عينيه وهو ينظر للإناره

الخفيفه القادمه من الشرفه .... ماذا

يخبرها... ؟؟؟

هل يخبرها أن رؤيتها اليوم ذكرته

بتلك الطعنه التي تلقاها منذ

سنوات.... أم يخبرها أنه

ابتهج داخليا بإحساس غريب لا

يعرف له تفسير .... ولا يريد أن

يعرف

www.hakawelkolob.com

هل يخبرها أنه منذ سنوات لم يشعر

بذلك الشعور وقد بدأ يشعر بأنه

حي... يتنفس!!...

تنهد بهدوء وهو يتمتم

"لا شيء .... فقط شردت قليلا"....

زمت شفتيها بغضب طفولي ثم

همست بخفوت يقطر غيظ

"لما لا تغلق الخط وتنفرد

بشرودك الهام مع نفسك ..... فأنا

علي ما يبدو أعطلك

www.hakawelkolob.com

ويضايقنا تعطيلك سيد ياسين

..فأعمالك الهامه كثيره".....

قالت آخر جمله بطريقه ساخره

جلبت ابتسامه عابثه لشفتيه وهو

يقول بهدوء مغيظ

"ولماذا تلك العصبيه.... ؟؟"...

أغمضت عينيها بقلة حيله ثم

نفثت نفس حارق وهي تقول بخفوت

"هل لا قدر اللّه وجدت نفسك

فجأه تشعر بالملل فأحببت أن

تشارك أحدا فيه... وقلت تكلم

www.hakawelkolob.com

متعوسة الحظ.... الـ هي.. أنا ... فأنا أخبرك الآن عندما تشعر بالملل لا تحدثني

فأنا عندي ما يكفيني والآن أخبرني ماذا تريد قبل أن أغلق الخط"....

ما تلك الزوبعه التي انفجرت في وجهه.... ؟؟ .....لقد أظهرت مخالبها تلك القطه حمراء

www.hakawelkolob.com

الشعر التي تدعي الوداعه .....

وداعه كانت تلازمها فترة مراهقتها

ولكن مخالب

القطه تظهر في الوقت المحدد ....

وهو خير من يعلم ذلك!!.....

تكلم بنبره خاصه

"أنا أحدثك لأخبرك أنني

حددت لك ميعاد غدا السابعه

مساء كي تأتي لمقابلتي في

الشركه"...

www.hakawelkolob.com

فغرت شفتيها وهي تستوعب ما تسمعه .... أي أحمق هذا..... ؟؟

تهورت وعلا صوتها قليلا .... قليلا فقط

"ما هذا الحمق.... ؟؟؟ هل تعتقد نفسك يا سيد مُجتمِع بأعضاء مجلس إدارتك الأغبياء

تملي عليهم شروطك وهم يلبون طواعيه..... ؟؟"...

رفع حاجبه وابتسم ابتسامه صغيره وأردف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

"بل ستأتين يا مياس ..... الأمر هام حقا"....

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تستشعر ذرات القلق تنتابها في قلبها .... ثم نظرت مرة أخري

للباب المغلق وهي تشعر بصوت طفيف يصلها من الخارج

ولكنها همست بصوت صارم بعض الشيء

www.hakawelkolob.com

"أعتقد أنه ليس هناك أي مواضيع بيننا .... لقد انتهي ذلك منذ زمن طويل"...

أجابها بثقه

"بل هناك يا مياس.... هناك الكثير ..... الذي يجب أن نتحدث به"....

وتابع دون الاهتمام بصوت أنفاسها المرتجفه من نبرة صوته الصارمه

"سأنتظرك غدا .... لا تتأخري"...

www.hakawelkolob.com

وبهدوء شديد أغلق الخط وهو يقول بخفوت رقيق

"أحلام سعيدة يا مياس"...

اشتدت قبضتها علي الهاتف بقوه وهي تنظر للفراغ نظره مبهمه وملامحها منقبضه

ماذا يريد منها.... ؟؟؟

ألن يكتفي من وجعها... ؟؟ ....لقد اكتفت هي ولن تستطيع التحمل أكثر

www.hakawelkolob.com

لماذا الآن... ؟؟؟

لماذا بعد أن خبت فكرة الانتقام

التي ولدت لحظتها .... لحظة ما

ترتكته ودموعها تبلل

وجنتيها الناعمتين .... لحظة ذبلت

الورود وأصبحت مجرد أوراق مجرده

من الحياة

والآن وفي تلك اللحظه تستغرب

كيف أحبته في يوم

كيف تعلق قلبها به وفتح الباب

علي مصراعيه وسلم.... ؟؟

www.hakawelkolob.com

صحيح من قال أن الحب يري الورود

بلا أشواك

وهي كانت تري كل شيء وردي .....

تري الجمال فقط!!!.....

تمتمت بأسي وهي تمسح وجهها

بيدها

"يا اللّه"...

"مياس"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

انتفضت مياس في مكانها وهي تلتفت بشهقه وهي تضع يدها علي صدرها

وتهمس بخفوت

"لقد أفزعتني يا لِيله ظننتك أمي"..

نظرت لها لِيله وهالها وجه مياس الشاحب الخالي من الدماء فقطبت جبينها وهي تقترب

أكثر حتي وقفت قبالتها في المطبخ ووراءهم البراد وقالت بقلق

www.hakawelkolob.com

"ماذا بك .... ولماذا وجهك شاجب هكذا؟؟؟"....

أغمضت مياس عينيها وهي تهمس بعنف

"الموضوع كبير... يحتاج لجلسه وخلوه لا يمكن الكلام هنا"....

أخذت ليله يدها وهي تقول بقلق حقيقي

"تعالي نذهب للغرفه حتي نتحدث براحه أكثر "....ثم نظرت وراءها ووجدت علبة

www.hakawelkolob.com

الشوكولاه فقالت بهمس

"هل كنت تنوين أكل

الشوكولاه الآن"....

هزت مياس رأسها بأسي علي أحلامها

السابقه التي ذهبت أدراج الرياح

ثم همست بغيظ

"لقد سدت نفسي.... حسبي اللّه في

من كان السبب"....

ابتسمت ليله برقه وهي تستشعر

أمورا في الأجواء تؤرق صديقتها

www.hakawelkolob.com

بعدما دخلا الغرفه واستقرا فيها

بدأت لِيله الحديث وهي تجلس علي

سريرها وتربع ساقيها

باهتمام شديد

"إذا .... ماذا هناك...؟؟"...

استلقت مياس علي سريرها المقابل

وهي تطوي ذراعها أسفل رأسها

وتنظر لسقف

الغرفه بشرود وهي تهمس

"لقد عاد"....

عقدت ليله حاجبيها وهمست

www.hakawelkolob.com

"من...؟؟"

أجابتها مياس والاسم يخرج منها

بسلاسه غريبه عليها

"ياسين الصواف"...

شهقت ليله والاسم يضرب رأسها

بعنف وقالت بخفوت

"أليس هذا الشخص الذي أخبرتني

من قبل أنك أحببته منذ سنوات

وهو تسبب بجرحك"!..

أومأت مياس برأسها وهي ما زالت

علي نفس وضعها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فرفعت ليله ساقيها لذقنها

وأحاطتهم بذراعيها وقالت

باهتمام

"وماذا يريد منك... ؟؟"....

تنهدت مياس بألم وهي تشعر

باختناق شديد في صدرها حتي

أنها رفعت

أناملها الرقيقه تمسده بهدوء علّه

يخف وهمست

"يريدني أن أذهب اليه في مكتبه

غدا"....

www.hakawelkolob.com

زمت ليله شفتيها بقلة صبر وهي تقول بصوت مرتفع قليلا

"و .....هل سألتقط الكلام منك بملقاط .... تكلمي يا فتاه".....

اغتاظت مياس وهي تهتف من بين أسنانها

"وماذا أقول أنا ..... أنا لا أعلم ... لا أعلم ماذا أخبرك ؟؟؟ لقد التقيته صدفه عند حازم

اليوم بعد ما مرت سنوات لم أره فيها ....لا أعلم ماذا يريد مني... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

عقدت ليله حاجبيها وهي تسأل

"من حازم هذا.... ؟؟"...

انتفضت مياس جالسه وهي تضرب

فخذها بيدها وهي تهتف

"يا صبر أيوب .... ماذا نقول من

الصبح .... حازم يكون ابن خالتي

...."

تغضنت ملامح ليله بحزن طفولي

وهي تردف

"وما أدراني أنا .... لقد نسيت".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

هدأت مياس قليلا ثم سألت بخفوت

وعقلها يفكر في مائة احتمال

"لماذا لم تنامي للآن"...

ابتسمت ليله بمراره وهي تقول

بشرود

"الليل يا حبيبتي ذئب جائع

..سفاح ..يطارد الغريب أينما مضي"...

قطبت مياس جبينها وهمست

بتساؤل

"لا أفهم".....

أردفت ليله بحنين

www.hakawelkolob.com

"كانت جملة أبي... كنت أسمعه يقولها وأنا صغيره .... فلا ينام الليل الا خالي البال"...

ابتسمت مياس وهي تهمس

"رحمه اللّه يبدو أنه كان رجل جميل"....

ضحكت ليله بمرح وهي تهتف

"لو سمعك رجال الصعيد وأنت تصفي الرجل بجميل لكانوا أقاموا عليك الحد"....

زمت مياس شفتيها وهي تهتف

www.hakawelkolob.com

"أنا هكذا لا أري الرجل الذي يعجبني الا جميل ..... نامي الآن يا فهيمه"...

هزت ليله رأسها بإصرار

"لن أنام الا معك .... لن أتركك أبدا هكذا"...

امتعضت مياس وهي تهتف

"يا الهي ....كيف أتحملك وأنت هكذا.... ؟؟"....

ابتسمت ليله بتسامح وهمست برقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

"لأنني صديقتك .... هيا حبيبتي نامي الآن"....

أومأت مياس برأسها وهي تستلقي من جديد بوضع مريح علي فراشها ثم همست لليله

التي قامت تطفئ الأنوار

"تصبحين علي خير"....

وما زالت أفكارها تتلاعب بها في الظلام وقد وصلت بها لسنوات مضت ولحظة

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الحكايات العشق

بكاء عنيفه وصوت ناعم يغرد في الأذن بكلمتين فقط

"لن أسامحك"....

.....

.....

وفي الجانب الآخر

استقام من استلقائه المريح متجها بقامته الفارعة المهيبه الي الشرفه المفتوحه علي مصراعيها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تنهال عليه رائحة الياسمين

متلمسه بشرته الخشنه بنعومه ...

تداعبه مذكره إياه بحديث عفوي

مضي ..... حديث كان يتابعه معها

غافل تماما عما ترمي له .... عما

تقصده من كلماتها

وصوتها المغرد كان يصله بنبرات

حالمه ..... لماذا لم ينصت لصوتها

في هذا الوقت. ؟؟

لماذا لم يكتشف تغريده من قبل

..؟؟....

www.hakawelkolob.com

أكان حالم حقا أم أنه الآن يتوهم

.....!!.....ولكنه يتذكر ... يتذكر

الصوت بالنبرات

المميزة التي اختفت الآن وحل

محلها صوت عملي تختبئ في

طياته رقه محببه.....

وهو الآن يقف في شرفته الواسعه

الورديه التي لا تصلح الا لفتاه

جميله تنضح من جمالها

وتلونه بألوان الزهر وروائح

الياسمين

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

يتذكر ذلك الحوار بكل صوره

منذ سنوات

حينما كان ينتظر أيمن في ذلك

المكان في الملعب القديم الذي

اعتادوا لعب الكره فيه....

مجموعه من الشباب من أوساط

مختلفه لم يحكمهم قيود

اجتماعيه ولا ماليه .... ولم ينظر

أحد

منهم للآخر نظره مغايره....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

كل ما كان يجمهم صداقه

ومباريات كره متكرره حتي باتت

شيء أساسي في الحياه

وكان هذا يعرض ياسين دوما

للغضب من والده والتذمر من والدته

رحمها اللّه.... ولكنه

ياسين بتمرده وحيويته وقتها لم

يستمع لأحد وهو يصادق أيا كان

ويجلس في أي مكان يقرر

أحد منهم ارتياده

www.hakawelkolob.com

كان قد بدأ العمل مع والده

ولكنه لم يتنازل عن أصدقائه ولا

عن أوقاته التي يمضيها معهم.....

كان يريد التمتع بكل لحظه في

حياته .... فقد كانت الحياه

بالنسبه له لحظات يجيد استغلالها

جيدا.... قبل أن تنقلب لسواد !....

كان يخرج مع هؤلاء ويرافق هؤلاء

.....يقوم بسفاري غريبه.

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يزور أماكن لمجرد المعرفه

.....وكان أيمن الأقرب له في ذلك

الوقت! .....

ضحك بسخريه وملامح مظلمه

وهو يفكر .... كم كنت غبي يا

ياسين .... تنخدع في الجميع

بسهوله ..... أيمن ابن عم مياس ....

وعلي الرغم من حالة والد مياس

الماديه المعقوله

www.hakawelkolob.com

الا أن أخاه يفوقه غني حيث كان

له مشاريعه المستقله التي نقلها

للخارج منذ سنوات

ومياس كانت مراهقه صغيره

بعيون واسعه ببريق الكهرمان

وشعيرات صغيره تحيطها بلون

أوراق الشجروشعر أحمر غامق ناعم

..طويل...

..دوما كانت تضفره بعنايه... لا

تخرج خصله واحده خارجها

وكأنه خريطه العالم المهمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

مراهقه فتيه بضحكه ناعمه

....وعيون أخاذه

يذكر جيدا كلمة مراد صديقهم

وقتها حينما رآها

"مهره صغيره"...

وكم اغتاظ منه ووبخه حتي كاد

يضربه لأنه قال ذلك وهي قريبة

صديقه الا أن مراد اعتذر

باصطناع وأخبره أنه شيء عادي...

www.hakawelkolob.com

وحقا كانت مهره صغيره جامحه بريئه ومغويه...!.....كيف تمتلك ذلك الامتزاج الغريب!..

عندما أتت مع أيمن ذلك اليوم انتفخت أوداج ياسين من الغيظ وهو يصرخ

"لماذا أتيت بها يا أيمن ... أنت تعلم أننا كلنا شباب ولا يصح وجودها بيننا"

هز أيمن كتفه بقلة حيله وهو يردف

www.hakawelkolob.com

"لقد ترجتني يا ياسين .... وأنت تعلم معزة بنات عمي لدي... لا أستطيع رفض طلب لهن"...

زفر ياسين بغضب وقد أظلمت ملامحه فتابع أيمن يستلطفه

"ياسين لا تكبر الأمر ....ستشاهد المباره وسأوصلها للمنزل بنفسي"....

نظر ياسين للبعيد وقد رضخ لرغبة أيمن بينما هي تقف بعيده عنهم

www.hakawelkolob.com

تستمع لصراخه بقلب ينزف .....

لماذا يفعل ذلك.... ؟؟؟

تقدمت منه بخطوات رقيقه وقد

تركه أيمن ليستعد ... رفرفت

بأهدابها السميكه وهي تجلي

حنجرتها وتقول بخفوت مغرد

كعصفور شارد يستجدي من

صاحبه

"مرحبا ياسين"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

لم يجبها وهو يزم شفتيه بعصبيه فتابعت برقه وهي تنظر له بعينيها البريئتين الجميلتين

"لماذا ترفض وجودي هنا.... ؟؟"...

نظر لها أخيرا بعينين عاصفتين وهو يهدر بغضب أهوج

"تعلمين جيدا أننا جميعنا شباب ولا توجد فتاه واحده معنا ... فلماذا أنت هنا....؟؟"...

تلونت عيناها بحزن عميق وهي تجيبه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"أتيت لأشاهد المباراه"....

ابتسم بسخريه وهو يقترب منها

قليلا ويجيبها بصوت مستفز

"ليست نهائي كأس العالم حتي

تهتمي بها هكذا مياس" ....

لم تجبه وهي تعض شفتها السفليه

بين أسنانها الناصعه حتي كادت

تدميها

فتابع غير مبالي بجرحها ولا بما

تشعر به في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

"اذهبي للبيت مياس وذاكري دروسك .... قد يكون لديك امتحان غدا وأنت لا تعلمين"...

دموعها وخزت عينيها بحرقه وتهدج صوتها وهي تزم شفتيها بيأس

ذلك الأحمق الغبي الفظ الفارع الطول لن يشعر بها يوما حتي لو صعدت أعلي المدني

وصرخت بأعلي صوتها أنها تحبه

كيف تلومه وهو أحمق!...

www.hakawelkolob.com

همست بإصرار وأنف أبي وصوتها لم يخل من الاختناق

"أنا سأحضر ....إن أردت أن تذهب أنت فاذهب... وليس لك شأن بي"....

ثم تركته يقف مكانه وخطت بخطوات متعثره غاضبه وهي تفكر في نفسها .... لما يعاملها هكذا... ؟؟ ...أحيانا يعاملها كوريقة ورده ناضجه يخشي عليها بقوه حتي من قطرة الندي

www.hakawelkolob.com

وأحيانها يرمي كلمات مثل الحجر

في وجهها ولا يبالي.....

وابتدأت المباراه الشبابيه وابتدأ

صراخها وقفزاتها العفويه بكل

هدف يحرزه فريقه

فكر ياسين وهو ينظر لها مشدوه ...

واللّه لو كانت مبارة المنتخب لم

تكن لتفعل ذلك.. وقد

تكون أصلا لا تعرف من هو

المنتخب ..... تنهد بيأس وهو يتابع

المباراه

www.hakawelkolob.com

الذي أحرز فيها أكثر من هدف

وبعد انتهاء المباره كانت تقابلهم

بوجه نضر كثمرة طازجه شهيه

تداعب ثغره وهي تقفز بسعاده

وتبارك لهم الفوز وكأنهم قاموا

بعمل أسطوري !..... وعيناها

مسلطتان علي شعيراته

الطويله المبتله الساقطه بإهمال

علي جبينه

كم هو جميل!....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

انتقلت الابتسامه لشفتيه وهو يمسح عرقه بمنشفه صغيره وينظر لملامحها الفرحه مشدوها

عيناها عندما تفرح تنثر بريق غريب علي من حولها ولونهما يتلون . وابتسامتهما تغوي

وهل هناك أجمل من عينين تتحدثان بنظرة..... بلغه فريده تخصها

اقترب منها وهو لأول مره يشم تلك الرائحه النفاذه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وقال بخفوت أجش داعب أوتارها الحالمه

"ما هذه الرائحه التي تغرقين نفسك بها"....

تلعثمت وتلونت وجنتيها وهي تبتسم أجمل ابتساماتها وتنظر له في عينيه وتهمس

"إنها رائحة الياسمين الممزوجه باللافندر .... فأنا أعشق الياسمين"....

www.hakawelkolob.com

قالت آخر جملتها وهي تنظر في
عمق عينيه الحالكه .... تحاكيه
بنظرتها عله يفهم

ولكنه اكتفي بابتسامه صغيره
وهو يتركها كي يبدل ثيابه! .....

وهو الآن يقف في شرفته يقبض
علي الحاجز المنقوش بزخرفات
أنيقه وينظر للسماء

الممتده أمامه بإسهاب مبدع للعين

www.hakawelkolob.com

كم مر من وقت لم يلعب فيه كرة قدم... ست سنوات أو سبع .... لا يذكر ولكنه يدرك

أنه منذ عمر طويل وهو لم يلعبها....

لماذا أتت الآن.... ؟؟...وقد أصبح مارد أسود..... بحياه روتينيه وأنفاس غاضبه

يتحكم دوما في انفعاله بأعجوبه

.....لم تستطع نشأته الراقيه أن تمح ذلك الجانب منه

www.hakawelkolob.com

تلك الجوانب فيه أكثر ..... علي

عكس إيهاب أخيه .... رحمه اللّه!....

إيهاب كان لطيف.. منظره يشع

رقي وقد ساعده علي ذلك مظهره

الأشقر.. فقد كان شديد

البياض كسيلين بقامه نحيفه

وصوت مشاغب وقد ساعده علي

ذلك التدليل الزائد من والدته له

كان والده ووالدته يعاملونه

معامله مختلفه وكأنه من زجاج

www.hakawelkolob.com

مما جعله متهور وذو شخصيه ضعيفه

كان مختلف!!...

علي عكس ياسين تماما بوسامته الخشنه وفظاظته التي لم يقصدها أحيانا وعصبيته التي رودها في السنوات الأخيره علي قدر استطاعته

زفر أنفاس لاهبه وصدره يعلو ويهبط بعنف عكس هدوءه الذي كان منذ لحظات في مكالمته

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لمياس ..... لقد استمتع بالمكالمه

...علي الرغم من أسلوبها الوقح

والجاد الا أنه استمتع

بها .... استمتاع يحتاجه... وبقوه!!....

وماذا بعد يا ياسين...؟؟

لقد ظهرت المهره الصغيره من

جديد وأصبحت فرسه خلابه

بلهيب حارق يلفها .... لقد أصبحت

شرسه وجامحه وستكون متعه في

ترويدها

www.hakawelkolob.com

ولكن هل حياته الآن تتحمل ....

هل تستحق هي الدخول لذلك

الظلام..... ؟؟

ألم يكفه ما فعله بها في الماضي

لكي يكمل ذلك الآن... إنها زهره

بريه لا تستحق ذلك

ولكنه أيضا يحتاج...يحتاج وبقوه

لبريقها يلون حياته .... لذلك

الاشتعال الملاحق لها دوما

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

يعيد الانتعاش لحياته ..... يحتاج
لرقتها المختبأه أن تعيد مجري
الدم لعروقه

يحتاج ويحتاج
ويحتاااااااج.....وآآآه.....خرجت
الآهه محمله بالرائحه العذبه

تجتاح ظلمة الليل بعذاب.... صدره
انتفخ بآآهات متتاليه .... وكم
تكون الآهات

www.hakawelkolob.com

معذبه ليلا عندما تطلق سراحها

دون خجل من عين متلصصه!.....

"لن تبعديني عنك يا نبع

الياسمين .... فطوقك أصابني

والتف بنعومته حول عنقي

يداعب اختناقي ويبعده عني

ويضخ في الإحساس بالحياه من

جديد".....

شعر بهواء الليل العليل يصفع وجهه

وصدره العاري بنفحات

متتاليه من نسماته الهادئه

www.hakawelkolob.com

وفكر هل تلك الرعشه الخفيفه

التي لا حظها علي ملامح وجهها

اليوم عندما وجدته

حقيقيه.... أم أنه يتوهم .... حتي وإن

كان يتوهم سيعيد النظرة

القديمه

لن يكتفي برعشه خفيفه ... بل

سيعيد نظرة الوله التي كانت

تحاصره في الماضي

ملامحه الصلبه أقسمت علي إعادتها

مهما كلفه ذلك الأمر!!....

www.hakawelkolob.com

همس بخفوت صلب لذلك الفيروز
المتدفق في السماء الصافيه

"أعلم أنك تريدين الفكاك
بعيدا .... بعيدا جدا عن مخالبي
ولكن... متأخر... متأخر
جدا أن أتركك بعد اليوم" .....

وتابع وصوته يزداد إصرار وكل
نبره تقاتل الأخري

"أعذريني يا حمراء سأكون أناني
للمره الثانيه معك ولكن تقاسيم
القدر تحكمنا أحيانا"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ثم ابتسم بخشونه وهو يتذكر

حنقها وغضبها من ذلك اللقب

ثم تحولت الابتسامه الخشنه لنبره

حنونه غريبه عليه

وماسياته الفحميه تتألق في قلب

الظلام

"اقبليني في حضن عينيكك

...فقد ضقت ذرعا من الخواء"....

ثم تذكر صوتها العملي ونظراتها

المتهربه منه وبريق عينيها

المختفي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

فالتوت شفتاه

"قد تكون الأنانية معك ... حياه

"

,.....

"من هذه... يا تري.... ؟؟"...

وصله الصوت المغوي وتغلغل في

جيناته الغاضبه .... صوتها إغواء

ولكنه إغواء خاطئ

وفي مكانه الخاطئ!.....

www.hakawelkolob.com

التفت بوجه مظلم وهو يُصفع

بمظهرها الذي فاق الإغواء بمراحل

.....

كانت أنثي بنظرات غانيه ...

وهيأتها الموحيه بإثاره فظه.....

ساقيها السمراوتان الممتدتان

بجاذبيه من تحت قميص نومها

الذي يصل

لنصف فخذها وإن كان يطلق عليه

قميص بخيوطه المتشابكه والتي

تظهر بكل كرم

www.hakawelkolob.com

منحنيات جسدها المثيره!....

ماذا تريد تلك الـ....؟؟ ....وكيف تدخل هنا بذلك المنظر...؟؟ ....ألن تكف عن تلك الحركات المفضوحه! .....

ضيق ياسين عينيه وقد بدا أشبه بتنين ينفث اللهب بين لحظه وأخري....

نيران هوجاء تستعر بداخله وهو يري التواء شفتيها بنعومه خبيثه واقترابها منه

www.hakawelkolob.com

وصوتها المثير بحروف مقطعه

يدخل مسامعه بتقزز

"من يا تري التي تجعلك تهمس

لنفسك هكذا".....

ارتفع حاجبه وهو يمعن النظر في

ملامحها المتلونه ثم قال بصوت

هادئ خطير

"كيف تدخلين غرفتي

هكذا....؟؟"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ابتسمت بخبث وهي تقترب خطوه

أخري علّ عطرها النفاذ يسكره

ويجعله طوع بنانها

"أنا طرقت الباب ولكنك يبدو

كنت شارد في جمال الليل

والسماء"...

كان صوتها ساخر يحمل معاني

شتي

فابتسم بوحشيه وهو ينشب أنامله

في ذراعيها العاريين وصوته

كفحيح أفعي كاد يصم

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

آذانها من قوة نبراته

"ليس لك دخل بماذا أفعل.. أو ماذا

أفكر... هل تفهمين ....وليس

مسموح لك أبدا

بدخول غرفتي حتي لو طرقت

الباب...هل هذا واضح ؟؟"....

لم تتأوه علي الرغم من الألم الذي

تشعر به منأناملة التي تنغرز في

لحمها

ولكنها لونت ابتسامه خبيثه

وهي تهمس بإغواء وصوت رفيع

www.hakawelkolob.com

"لماذا يا ياسين... هل هذا جزائي لأني قلقت عليك.....؟؟"..

أظلمت ملامحه وهو يعقد حاجبيه الكثيين بغضب ويهمس

"هذا الدور لا يلائمك يا شاهيناز فقد أخبرتك من قبل أنك فاشله في التمثيل...ثم من ماذا قلقت يا رقيقة المشاعر...؟؟"...

لمحة من غيظ مرت علي ملامحها وسرعان ما أخفتها وهي تعود للملامح المثيره

www.hakawelkolob.com

وتهمس بوداعه كاذبه

"أتسخر مني يا ياسين ..... لقد سمعت

صوت تحطم شيء .. وها هي

المزهريه تشهد

علي ذلك"....

انتقلت نظراته للمزهريه المحطمه

بجوار الباب ثم نظر اليها في

صمت ...وعيناه توشيان

بانفجار علي وشك الحدوث

وكماشتيه تشتدان علي ذراعيها

أكثر حتي ظهر اللون الأحمر

www.hakawelkolob.com

يشوب سمرتهما ....فأنت بخفوت وهي تنظر لملامحه الصامتها التي تندلع منها النيران

وقد طال الصمت وخنقها ....فهمست بميوعه وحاجب مرتفع.. تستجدي نظراته

التي طالت في ملامحها علّ أحلامها تكون تحققت في تلك اللحظه

"لماذا تنظر الي هكذا يا ياسين ...؟؟...هل يعجبك ما تري....؟؟؟"

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

ابتسم بوحشيه حتي كادت

ابتسامته أن تبتلعها بكل ما فيها

وتحرقها بنيرانه المستعره وتحولها

لرماد بائس... ثم اقترب منها حتي

لامست

أنفاسه بشرتها الناعمه فجعلها

تغمض عينيها تتمتع بتلك

اللحظه في ذاكرتها للأبد

ثم همس بصوت أجش خطير فاقد

للآدميه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"أحلامك تكبر يوما عن يوم يا شاهيناز وأخشي من تأثيرها علي قلبك الصغير"...

آخر جمله كانت ساخره بشكل جارح ولكنها لم تهتم وهي تهمس بأمل

"قلبي الصغير يتمني أن تشعر به وبلوعته وهو ينتظر نظرة منك"...

ثم تابعت وهي ترفع أناملها الرفيعه تلامس صدره بجرأه

www.hakawelkolob.com

"ثم أنا اسمي شاهي .... كم مره سأخبرك بهذا"..!....

أبعد يدها بقوه وهو يهدر بعنف أمام وجهها مكتمل الزينه وكأنها عروس تتزين لزوجها

"لا يهمني اسمك اللعين هذا ..... وكفي عن حركاتك الرخيصه هذه"...

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تنظر لملامحه الصارمه المليئه بالحقد فرفعت ذقنها..

www.hakawelkolob.com

وهي تنظر له بألم خادع وصوتها تلون برقة مزيفه

"ماذا فيها أفضل مني .... ها... أجبني وأخبرني ماذا أفعل حتي أصل لك"....

ضحك ضحكه قصيره جوفاء وهو يقترب منها أكثر بعدما ابتعد ....ورفع حاجبه وملامحه المنحوته أخافتها بقوه.... ويده القويه تمسك ذقنها حتي فغرت شفتيها رغما عنها....

www.hakawelkolob.com

فهدر بقوه أمامهما

"أبدا ..... لن تكوني مثلها أبدا ولن تصلي لها وتعلمين جيدا لماذا ..... دوما أحاول كبح

غضبي عنك.... أحاول تجنبك حتي لا تري مني وجهي الآخر"....

اشتدت يده رغما عنه علي ذقنها وهو يتابع بقوه ارتعشت لها أطرافها

"هل تعلمين لو تركت جانبي الأسود يتعامل معك ...لكنت الآن مرميه أمام باب القصر

www.hakawelkolob.com

تستجدي الرحمه.....ولم يكن

ليهمني ذلك التهديد البائس

الذي تتبجحين به"...

توسعت عيناها رغما عنها وهي

تستمع لصوته القوي الصلب وهو

ينفث غضبه وكراهيته

في وجهها ..... عندما رأته منذ

سنوات كان هو هدفها .... ولكنها

لم تستطع الوصول له

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

كان كالمحصن .... صعب... بعيد ....

لا ينظر لأي كان .... حتي سحرها

الأسمر وجسدها

المغوي والذي كان يظهر بكرم

كبير من ملابسها اللاصقه

والمكشوفه لم يُجد معه

حتي شعرت بالغيظ والنقص

الشديد .... فكانت الخطه البديله

.....إيهاب!!.....

www.hakawelkolob.com

الأخ الأشقر المدلل والذي سافر

لإكمال تعليمه بالخارج ولكنه

لم يفلح فعاد بخفي حنين....

وهي واقفه الآن بين يدي ياسين

تتمني منه نظره ..... زوجته كما

حلمت!!.....

ولكنها بعيده عن ذلك الحلم .....

بعيده للغايه....

عادت من أفكارها السوداء

المتشابكه علي صوت ياسين وهو

يقول بكراهيه وإزدراء

www.hakawelkolob.com

"أحيانا أشعر بالغضب من عمار لأنه هو السبب الرئيسي لما أنا فيه الآن

...ولكن

في النهايه ليس له ذنب .... فمن تكون أمه أفعي يتوقع حياته مليئه بالنكبات"....

تخلصت من قبضته القويه بصعوبه وهي ترتد للوراء بعنف ثم ترفع حاجبيها وتهمس

باستنكار

www.hakawelkolob.com

"أنا أفعي يا ياسين".....!...

التوت شفتيه بابتسامه صقريه وهو يشرف عليها بطوله الفارع ويقول بسخريه

"وكأنني جرحت مشاعرك".....

قابلت ابتسامته بابتسامه مغويه وهي تقترب مره أخري وتهمس

"اجرحها كما تشاء ..... ولكن اجعلني أتقرب منك".....

www.hakawelkolob.com

أغمض ياسين عينيه بقهر وغضب شديد وهمس بصوت كالفحيح وهو يحاول ألا يرفع صوته

في هذا الوقت من الليل.... ونسمات الهواء تتشارك معهم الحوار المشتد

"مما أنت مصنوعه بحق اللّه.... ؟؟" ...

ثم أمسك كتفيها يهزها بقوه وهو يهدر بعنف

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

"أخبريني ....مما أنت مصنوعه ... من أين تأتين بكل تلك الجرأه والحقاره

أنت ميؤوس منك حقا .... لن تخرجي أبدا من ذلك المستنقع الوضيع الذي نشأت فيه"...

اهتزت حدقتاها قليلا وهي تنظر له وتستمع لإهاناته الواحده تلو الأخري.... ولكنها رفعت

ذقنها وهي تهمس بصوت متشفي

www.hakawelkolob.com

"لا تتكلم عن بيئتي يا سيد ياسين فهناك أولاد أصول كانوا وضيعين ... وأعتقد أن أخاك المحترم كان خير دليل علي ذلك".....

أظلمت ملامحه وتوسعت عيناه بطريقه مخيفه وهو ينظر لها من علو ويداه ما زالتا علي كتفيها العاريين... فاشتدت ...واشتدت...حتي اعتصرت لحمها وهو يقول

www.hakawelkolob.com

بخفوت ناري وشرارت عينيه تطلق صوبها

"لا تذكري أخي علي لسانك القذر هذا... أنا أعلم جيدا أنك السبب في كل شيء"...

تأوهت بنعومه وهي تبعد يديه الكماشتين عنها بصعوبه فتركها وكأنه يريح نفسه من لمسها

وهمست بصوتها الرفيع

"امممممممم .... دوما تفترض عني السوء يا ياسين... لا تنظر لي الا من

www.hakawelkolob.com

جهه واحده فقط".....

زفر بعنف وملامحه تزداد قتامه

حتي بدت مخيفه... صدره يعلو

ويهبط وكأنه في سباق

تلك المرأه تصيبه بأسوأ الأشياء

لها قدره علي تلوين كل شيء

بالأسود ..... الأسود القاتم!!.....

قبض يديه بقوه الي جانبيه حتي

ابيضت مفاصله وتفاحة آدم

تتحرك بعنف

وكأنه علي وشك قتلها

www.hakawelkolob.com

"اذهبي الي غرفتك شاهيناز ..... لا أريدك هنا ... ومره أخري لا تخرجي

من غرفتك هكذا .... ف روفان ما زالت صغيره"....

ضحكت ضحكه صغيره وهي تومئ برأسها بتآمر

"حسنا يا ياسين سأخرج الآن ...ولكن الأيام كثيره بيننا .... أما عن القطه الصغيره

www.hakawelkolob.com

فالقطط لا تظل صغيره كثيرا

"!.....

توهجت عيناه وهو يري ابتسامتها

المائله .... يشعر بلهيب يحرق

أعماقه وعلي وشك حرق

جسور الجميع ..... ابتسامتها لم

تريحه أبدا ..... بل وجدها تزيد

حطب علي النار!....

ضيق عينيه بريبه وعقله يعمل

دون هواده ..... روفان!!.....

www.hakawelkolob.com

أصدر صوت صارم يوشك علي الانفجار

"للخارج... دون كلمه أخري"....

هزت كتفيها بلا مبالاه وسارت تتمايل بغنج وميوعه الي أن خرجت من الغرفه أخيرا وأغلقت الباب وراءها!!...

لم تتغير ملامح ياسين بل أظلمت أكثر ..... دوما تعتمد علي شكلها وجسدها .... ملابسها

www.hakawelkolob.com

المثيره .... حركاتها الخبيره

بكيفية إثارة الرجل..... وهو في

النهايه رجل!!.....

رجل في الثلاثين من عمره ... لا

يحب العلاقات .... بعدما سافر

للخارج و بعد موت إيهاب

تغير كليا .... تغير كل شيء فيه

.....حتي النساء وجودهم انقرض في

حياته .... لا يلق بال

بهم علي الرغم من جاذبيته

الخشنه والتي تجذب الجنس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

الناعم كالمغناطيس الا أنه كان كالجليد

الا اليوم!! .....

زم شفتيه بغضب... وتفاحه آدم تعبت من الضغط العصبي ثم التقط هاتفه

وضغط رقم بعينه فأتاه صوت ناعس

"أستاذ نائل ... اسمعني جيدا"....

انتبه الرجل وهو يجيب بصوت يقظ

"نعم سيد ياسين"....

www.hakawelkolob.com

.....

.....

بعد وقت

أمام أحد الأزقه الضيقه في منطقه

غريبه قد تكون مشبوهه .....

وذلك المقهي الحقير الموجود

في الشارع المجاور .... والرجال

المصطفين داخله وخارجه وأصوات

الضحك واللعب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

والصراخ القادم من أحد البنايات

لامرأه تتلقي ضربات زوجها

...والأولاد الذين ما زالوا

في الشارع والزقاق يلهون ....

والرائحة الكريهه التي تفوح من

المقهي!!.....

اصطفت سياره سوداء وصاحبها

يجلس علي مقدمتها بإهمال شديد

ويخرج إحدي سجائره

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ويشعلها ..... نظراته تتنقل في المكان بتمعن وعقله شارد بمئات الأشياء

لماذا يأتي الي تلك الأماكن ....؟؟ ...لا يعلم ..... ربما لم يترك زقاق في البلد الا وتواجد فيه

وكأنه بيته الثاني ..... يأتي هنا يشعل سيجاره تلو الأخري ثم في النهايه يأخذ سيارته

ويذهب الي بيته كما أتي بعلبة سجائره فارغه!..

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

تنهد وهو يخرج هاتفه ويطلب رقم الاستاذ وفيق

طال الاتصال ولم يجبه أحد فعاود الاتصال مره أخري وجاءه صوت الرجل بهلع

"ماذا هناك يا سيد أكرم"....

رفع أكرم حاجبه وهو يجيب ببساطه

"لماذا هذا الفزع في صوتك... ؟؟ ....

هل كنت نائم.... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

التقطا حاجبا الرجل وهو ينظر للساعه القابعه علي الكومود بجانبه والتي تشير للثالثه

صباحا ..... وزفر بعنف وهو يلجم لسانه عن رد غاضب ... فجاءه صوت أكرم الساخر

"يبدو أنك غاضب وبقوه وفيق".....

هز الرجل رأسه بيأس ..... أكرم الشرقاوي... لن يتغير ولو بعد مائة عام ولذا كز علي أسنانه

وهو يقول بهدوء

www.hakawelkolob.com

"إنها الثالثه صباحا سيد أكرم ....

ماذا تريد في هذا الوقت....؟؟"...

رفع أكرم حاجبيه وابتسامه

مشاغبه تشق ملامحه الوسيمه

"فلتلغق الهاتف في وجهي أفضل يا

وفيق .... يا الهي كلما أحدث أحد

أجده نائم"...

رفع الرجل رأسه لسقف الغرفه وهو

يتمتم بقلة صبر

"يا مثبت العقل والدين "..... ثم

أجابه بهدوء شديد

www.hakawelkolob.com

"لأنها الثالثه صباحا ولأن الأناس الطبيعيين ينامون الآن".....

ازدادت ابتسامة أكرم وهو يخرج سيجاره أخري يشعلها وهو يتابع الحديث المرح بالنسبه له

"امممممممم وأنت طبعا من الأناس الطبيعيين"....

ابتسم الرجل علي مضض ثم قال باتزان

"سيد أكرم لماذا اتصلت.... ؟؟".

www.hakawelkolob.com

أخذ أكرم نفس طويل من
سيجارته وهو ينظر للظلام الخافت
حوله والذي كسره إحدي
المصابيح العامله في الشارع
"امممممم كنت أريد سؤالك عن
ما طلبته منك منذ مده"....
مسح الرجل علي جبينه بعصبيه
وعرق جبينه يظهر بوضوح ثم قال
بقليل من الغضب

www.hakawelkolob.com

"أفهم من ذلك أنك سألتني عن الأمر منذ مده طويله ولم تسأل عنه حتي ظننت أنك نسيت الأمر برمته والآن ... الساعه الثالثه صباحا تسأل عنه"....

هز أكرم كتفيه بلا مبالاه وهو يردف بسلاسه

"نعم... وماذا فيها... ؟؟"...

تنهد الرجل وقد طار النوم من أجفانه ثم قال

www.hakawelkolob.com

"حسنا ..... هي الآن في لندن ولكن

لم أصل الي مكانها بالظبط ....

فهي أول ما سافرت

لم تسافر لها فورا ولذا صعب علينا

المعرفه .... ولذا أعتقد".....

قاطعه أكرم بعنف وصوت صارم

"لا يهمني كل ما تقوله.... أنا أريد

الخلاصه من كل هذا .... أريد أن

أعلم أين هي

وماذا تفعل في تلك اللحظه"....

www.hakawelkolob.com

تلونت ملامح الرجل بحرج ثم قال بهدوء

"حسنا يا سيد أكرم... ستكون عندك جميع المعلومات الدقيقه قريبا"....

أجابه أكرم بهدوء ظاهري

"أتمني ذلك"....

ثم أغلق هاتفه وهو يتطلع حوله ....

يسأل نفسه لماذا الآن

يسأل...؟؟...ولماذا الآن يهتم

www.hakawelkolob.com

أليس هو من أقسم ألا يسأل أبدا

...أقسم أن يظل هكذا كالطير

الهارب لا يستقر في مكان

ولا مع أحد ..... منذ عاد الي شقته

ولم يجدها منذ أقل من ثلاث

سنوات وهو طوي تلك الصفحه

ولكن .....! ..... هزه عنيفه من رأسه

تابعها سؤال ساخر في نفسه

لماذا لم تطلقها للآن يا أكرم

....؟؟ ....حتي هي لم تطلب ..... عندما

رمت تلك الكلمه في

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وجهه وهي لم تعيدها ولم ترسل من

يسأل حتي ..... ولكن من ترسل يا

أكرم .... هي يتيمه

وحيده.. لا تملك سوي خالتها

وبناتها كما أخبرتك! ...

توتر فكه وهو ينفث دخان

سيجارته بعنف ..... لماذا الآن يريد

المعرفه..... ؟؟....

ماذا أفادته المعرفه في حياته... ؟؟

"أخرج ما في جيوبك".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

جاء الصوت من ورائه مزود ج مع

تشويش خفيف وكأنه غير طبيعي

.....قطب جبينه

وهو يستدير ببطئ شديد كي يري

ماذا يحدث..... ؟؟....

اثنان من الشباب ولكن

شكلهماغريب, بملابس غير

متجانسه ويبدو أنهما ليسا في

وعيهما الكامل

قد يكون سنهما في بداية

العشرينات ولكن أحدهما أصغر

www.hakawelkolob.com

سنا .... يمسك كل واحد منهما مديه

في يده يهدد بها أكرم

انتبه من تحديقه فيهما علي صوت أحدهما يهدر بعنف

"أعطنا ما معك يا ابن ,,,,..... كل شيء ... وهذه الساعه أيضا" .....

ثم نظر الآخر للسياره بطمع وحقد وهو يقول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

"تمتلكون سيارات يا أولا ,,,.....

ونحن لا نملك حتي ثمن سيجاره

واحده".....

شخر الآخر بغضب وهو يري أكرم

واقف بهدوء ينظر للإثنان وكأنه

لا يبالي

"لا تقف كالتمثال هكذا يا ابن

الـ .....تحرك وأخرج جميع ما

معك".....

www.hakawelkolob.com

بدأ أكرم يتعامل بهدوء وهو يضع يده في جيبه ويخرج حافظته .....

ثم فتحها

فهدر الأصغر سنا

"ماذا تفعل... ؟؟"...

فأجاب أكرم بسلاسه ولم يرف له رمش وهو يخرج أمواله

"أعتقد أنك لا تحتاج هويتي الشخصيه"....

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيت الأسرة العائلية

وبينما يخرج المال أوقع بعضها علي الأرض مما جعل أحدهم ينحني كي يلتقطها ...فعاجل أكرم الآخر بضربه أطاحت مديته ...ونطحه برأسه مما جعله يسقط أرضا ..وأخرج مديه من جيب بنطاله الجينز الأسود .. ولكن الآخرسارع بضرب أكرم بقدمه في معدته مما جعل أكرم

www.hakawelkolob.com

يتأوه وهو يسقط مديته من يده

وانتهز الشاب الفرصه و شبك يديه

حول أكرم فقيده بساعديه

وشهر المديه علي عنقه

وهو يهتف بصوت غاضب

"ماذا تظن نفسك فاعل يا ابن

الأكابر..... ؟؟....تلك الشغلات لا

تقدر عليها"...

ولكن أكرم لم يجبه وقد أصابته

المديه بجرح حول رقبته بسبب

عم اتزان الرجل

www.hakawelkolob.com

فضربه أكرم بين ساقيه مما جعل الرجل يفقد اتزانه ..ويسقط المديه من يده وعاجله أكرم بلكمه في وجهه وهو يهدر بغضب أسود

"ابن الأكابر هذا يستطيع أن يقطعك إربا يا ابن الـ".....

بصق الشاب الدم من فمه وهو يلتقط إحدي المديات من علي الأرض بسرعه ويجرح أكرم في صدره وهو يصرخ بهيستيريه

www.hakawelkolob.com

"أرني قدراتك يا ابن الأكابر".....

أخذ يناوش أكرم مطولا والأصغر سنا مطروح علي الأرض فاقد الوعي

....

فقابله أكرم باستعداد

وقد اجتمع بعض الناس من المقهي المشبوه والكل واقف دون مبادره لفك الاشتباك

اقترب الشاب بمباغته حمقاء كي يصيب أكرم

www.hakawelkolob.com

ولكن أكرم تفاداه وهو يعاجله بضره قويه

من ساقه في ظهره مما جعله يسقط أرضا وأكرم فوقه يشده من شعره ويبادله اللكمات الي أن استطاع اشاب أن يضرب أكرم ببعض الأتربه في عينيه ..ولكمه بقوه...

فتأوه أكرم وهو يسب ويلعن .... ولكن الشاب استطاع أن يشرف عليه ويشتمه بأقذر الكلمات

www.hakawelkolob.com

وهكذا توالت الضربات والأتربه

تشترك معهم في الحرب الضاريه

الي أن جاء بعض الأشخاص والذين

يبدوا من شكلهم الشر وبعض

السواطير في يدهم

وكأنها عصابه فعلم أكرم أنه

انتهي أمره!!.....

.....

.....

بعد وقت.... رنين الهاتف أزعجه في

هذا الوقت من الليل .... رنين ..... رنين

....لا انقطاع

www.hakawelkolob.com

تذمر ياسين وهو يلتقط الهاتف

ويفتحه بغضب وهو يهتف

"من معي.... ؟؟"...

الا أنه وبعد دقيقه توسعت عيناه

وهو يردد

"نعم أنا ياسين الصواف ..... قسم

الشرطه.... آه .....أكرم الشرقاوي .....

نعم.. نعم

.....أعرفه .....أنا قادم في الحال".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

هب ياسين من فراشه وهو يبحث عن

ثيابه ويسب أكرم بكل ما

تذكره لأنه سبب استيقاظه

بهذا الشكل

.....

.....

في الصباح الباكر

خرج من قسم الشرطه وهو يسب

ويلعن وأكرم وراءه

والمحامي...الأستاذ وفيق الذي شعر

www.hakawelkolob.com

بالنحس في تلك الليله التي

كانت مليئه بأكرم الشرقاوي ...

وبعض رجال ياسين في الخارج

ينتظرون أي إشاره

كان أكرم ملابسه مهلهله.... وجهه

متورم... والاحمرار منتشر.... عيناه

اليسري مشوهه

وذراعه لا يستطيع تحريكها....

ببساطه.... بالكاد يستطيع الوقوف

علي قدمه! ....

www.hakawelkolob.com

هدر ياسين فيه بعنف وداخله

بركان غضب من ذلك المستهتر

مستهتر حتي في عمره!....

"ماذا أفعل معك... ؟؟ ...لماذا تذهب

لتلك الأماكن .... وفي كل مره

ينتهي الأمر بمصيبه"..

مط أكرم شفتيه ولم يجيب ياسين

بحرف بينما ياسين يتابع توبيخه

الخشن وصوته يعلو أكثر

حتي أصبح صراخ يتردد في الشارع

الفارغ من الماره سوي القليلين

www.hakawelkolob.com

الذين كانوا ينظرون باهتمام

"ماذا كان الحل لو كانت الشرطه

لم تصل للمكان ..... لو أنهم أساسا

لم يكن

لديهم مهمه بالقبض علي بعض

المجرمين في تلك المنطقه".....

تنهد أكرم ببرود وهو يستمع

للصراخ بكل هدوء بينما تابع

ياسين الذي لم يكتفي

www.hakawelkolob.com

"كيف ..... باللّه عليك أخبرني

كيف كان إحساسك وهم

متجمعون حولك والسواطير

في أيديهم ..... يعني .... ماذا كنا

سنفعل... ؟؟...أليس لديك عقل

تفكر به"....

ابتسم أكرم نصف ابتسامه ساخره

وهو ينظر لملامح ياسين المشتده

كحجر صوان

www.hakawelkolob.com

ثم قال بنبره هادئه كسوله علي رغم الألم الذي انتشر في أنحاء جسده

"تريد معرفة شعوري ... حسنا ... أنا قلت أنت انتهيت يا أكرم والمصيبه...

أنني سأنتهي علي يد بعض البلطجيه ..... وغدر أيضا".....

توسعت عينا ياسين وانتفخت أوداجه وهو ينظر لذلك المعتوه يريد أن يفك شفراته البارده....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

يا الهي .... تمتم بغضب.... ثم نظر له بقوه وهو يهتف

"أنت كل ما يهمك هو أنك كنت ستقتل علي يد بلطجيه ولكن لا يهمك أنك كنت ستقتل من الأساس"....!!.....

رفع أكرم حاجبه وهو يتكئ علي سيارة ياسين من الألم ثم قال ببديهيه

www.hakawelkolob.com

"كلنا سنموت يا ياسين.... ثم أنا لم أدعهم هكذا لقد أوسعتهم ضربا ..."

هنا لم يتمالك ياسين نفسه من الابتسام الخشن وهو يجيبه

"حقا ..... وجهك الذي يبدو كإشارة المرور يدل فعلا أنك أوسعتهم ضربا.... امم

..أعتقد جرح صدرك هذا للتزيين أيضا"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هز أكرم رأسه بصعوبه ثم قال بجديه

"لا .. لا تقل هذا... أنا كنت كفاءه لو كنت رأيتني في ساحة المعركه كنت تأكدت"...

ثم أن بوجع وهو يتابع

"آه يا ياسين ..... لم أعد أستطيع الوقوف".....

ضحك ياسين بقوه وهو يسنده ويردف بعبث

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

"تعالي يا كفاءه ....حتي نري أي شخص يعالج ما أصابك.... أوسعتهم ضربا ههه".....!..

.....

.....

فتحت عينيها علي زقزقة الطيور بالخارج وفراشه صغيره تحوم في الضوء الظاهر

من الشباك الكبير المفتوح وخرفشة أوراق الشجر تدغدغ أذنها .....ابتسمت برقه

www.hakawelkolob.com

ولمحة من الأمل تظهر في ضوء الشباك ..... هل كان الضوء والهواء جميل هكذا من قبل!...

اليوم ولأول مره تشعر بذلك الأمل الطفيف .... وبدايه لتكوين كيان خاص بها....

كم هو جميل أن تصبح حر!.....

ولكن أين هي وأين الحريه .....

ولكنها الآن تشعر بلمحة أمل حتي ولو كانت لحظيه فلتتمتع بها

www.hakawelkolob.com

تتذكر ذلك اليوم الذي هدر فيه صوت جدها

"لن تذهبي للجامعه بعد اليوم .....

نقطه وانتهي السطر".....

انتفض قلبها وقتها وهي تجادل بهدوء حتي تمتص الغضب السائل أمامها

"ك...كيف جدي.... أنت سمحت لي بدخولها ولم يتبقي سوي سنه واحده"...

كان صوته قوي صلب وهو يقول

www.hakawelkolob.com

"حتي ولو يوم واحد .... انتهي ..... لن تدخليها مره أخري ... تفرغي لنفسك ..ألا تري

كيف منظرك ..... كيف ينظر لك الولد وأنت هكذا ..... أنا لا ألومه"....

ابتلعت غصة حارقه وهي تنظر لتلك القسوه والكلمات التي تماثلها.... تتألم من ذلك

تحشرج صوتها وهي تقول

www.hakawelkolob.com

"هل تجد له أسباب جدي ..... تعلم جيدا أن حمزه لا يأتي هنا سوي مره أو مرتين في السنه ..... أشك أصلا أنه يعرف ملامحي"....

أرجع جدها ظهره للوراء وسنوات عمره لم تقلل من قوته ولا شدته وهو يهدر في وجهها بكل تبجح

www.hakawelkolob.com

"هذا من غبائك .... لو كنت

ذكيه لكان ركض ورائك .....

المفروض أن تشكريني.

..فبنات العائله جميعهن يتمنين

نظره منه"....

ترقرقت دمعه في عينها وهي

تجيبه برقه تلازمها

"أنا لا أريد هذا الذكاء ..... ولا أريد

هذا الفضل ..... لو كان أبي موجود

ما كان وافق

أبدا علي ذلك"....

www.hakawelkolob.com

صرخ جدها بصوت جهوري

"أتتحديني يا فتاه .... هل تظنين أن

لو أباك موجود كان ليعصيني

...أنت واهمه يا ليله

تلك العائله بأكملها في قبضتي

أنا ..... وانتهينا من هذا .... لا

جامعه"...

عادت من أفكارها علي تلك

الغصة المرة ولكنها نحتها بعيدا

وهي تسمع هديل الحمام عند

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

الشباك وشقشقة الطيور يريد طعامه! .....

ابتسمت برقه وهي تذهب لمكان الحبوب وتحضر لهم طعامهم وهي تهمس بحنان

"لن تحتاجوا للاحتجاج بعد اليوم طالما أنا موجوده ..... كونوا أحرار ...."

وضعت الحبوب وهي تكمل همس

"بلغوا سلامي لكل مكان شاهق الارتفاع ولنسمات الهواء العاليه".....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وركضت للداخل كي تقوم

بطقوس الصباح فمياس أيقظتها

منذ قليل وأخبرتها أن تقوم وتجهز

نفسها.....

بعد وقت.....

عبثت بين ملابسها مطولا ..... ماذا

ترتدي... ؟؟ ...لا تعلم ..... اليوم هي

ذاهبه مع مياس

www.hakawelkolob.com

لملاقاة ابن خالتها حازم .... فقد يجد لها عمل ..... روحها منتعشه قليلا.... قليلا فقط

وهي تتمني أن يجد لها عمل حقا ..... تتمني أن تجد نفسها في شيء أي شيء... حتي وإن كان بعيدا عما تعرفه وتفهمه وهو الترجمه .... هي ممتنه حقا لتلك العائله

عائله فياضه بالمشاعر ..... بسيطه ...حنونه ومتآلفه .... علي الرغم من معرفتها بالغني

www.hakawelkolob.com

الفاحش للأفرع الأخري من العائله

....الا أنها ومنذ أتت هنا لم تسمع

الحاج رضوان

يذكر غني أحد..... لم تسمعه الا

وهو يذكر شوقه لأحدهم

الحاج رضوان.... ذلك الرجل

يذكرها بحنان والدها .... دفؤه

لبناته.... محبته وتفهمه

كل شيء ..... أحيانا تعتقد أن هذا

النوع انقرض من الحياه

www.hakawelkolob.com

لا تنكر أن له جانب كبير في

إعادة ثقتها ولو قليلا بنفسها .....

كلامه لها ... نصائحه

دوما يخبرها..

أننا يجب أن نفعل شيء يستحق

حياتنا ... طالما ننبض بالحياه يجب

أن ننجز

مهما كان الشيء بسيط في نظرنا

الا أننا سنشعر بقيمتنا حقا!!...

www.hakawelkolob.com

تنهدت بأمل وهي تلتقط بنطال من القماش الأسود الفضفاض... أنيق وعليه كنزه قصيره..

تليق به ..... من بعض الأشياءالتي ابتاعتها مع مياس وإضافه تصفيف شعرها الذي أبهر

المزينه بطوله ولكنها نصحتها بالاعتناء أكثر به...

لقد فقدت بعض الوزن ... هي تعلم ذلك .... ولكنها مشكله صغيره ولها حل...

www.hakawelkolob.com

كانت ملاحها محتاره ولكنها حيره مختلفه عن الحيره المعتاده للفتيات

عندما تقف الفتاه قرابة الساعه تختار ثيابها ..... ولكنها حيرة .... الغريب!!.....

ذلك الذي يتلمس طريقه بخشيه وخوف.... يتلمس بالإحساس والرهبه... وبقليل من العزيمه!..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

انتهت من ارتداء ملابسها وعندما أتت علي تمشيط شعرها ولكنها تساءلت هل تتركه منفرد

أم تفعله ذيل حصان أم كعكه بسيطه أعلي الرأس ..... قد تكون أول مره تخرج به دون حجاب

ولكنها أخذت قرارها لن ترتدي الحجاب الا عندما تشعر في قرارة نفسها بهذا!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

انتهت من استعدادها وكانت مياس سبقتها للخارج تقوم بتحضير الفطور مع والدتها

همست بصوت رقيق قبل خروجها

"بسمِ اللَّهِ، توكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بكَ أنْ أضِلَّ أو أُضَلَّ ، أوْ أزِلَّ أوْ أُزَلَّ ، أوْ أظلِمَ أوْ أُظلَم ، أوْ أجْهَلَ أو يُجهَلَ عَلَيّي"..

.....

.....

www.hakawelkolob.com

بعد وقت.... عندما وصلتا لعند

حازم وكانت ليله قلقه قليلا

ولكن مياس طمأنتها

وهي تقول ببشاشه وممازحه

"هذا حازم حبيبتي .... لما كل

هذا القلق ..... ثم ضحكت وهي

تكمل.. يا الهي يا حازم

لقد أصبح لك أهميه بعدما كنت

تتسلق نخلتنا وتسرق ثمرها قبل

نضوجه"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

ابتسمت ليله بمرح ثم تراجعت

الابتسامه والباب يفتح ويخرج منه

شاب طويل نحيف قليلا

بجسد رشيق وملامح وسيمه

وابتسامه مشرقه

"يا هلا بالغاليين..... وجهك ولا

القمر"....

كان يشاكس مياس التي ابتسمت

له بمرح خالص ثم أجابته

بمشاغبه وغمزه من عينها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

"أنا طول عمري كالقمر يا سيد حازم".....

ثم نظرت لليله التي كانت تتابع المشهد باهتمام وعادت ابتسامتها مره أخري لوجهها

"حازم .... هذه لِيله التي أخبرتك عنها"....

هل تلك الصدمه التي رأتها لِيله علي وجهه صحيحه أم أنها تتوهم تلك اللمعه الخفيفه.....

www.hakawelkolob.com

التي ظهرت علي محياه وقد أخفي

كل شيء ببراعه وهو يبتسم بمرح

من جديد

ويقول بصوت هادئ بشوش

"أهلا لِيله .... سررت بالتعرف عليك

...."

لحسن الحظ أنها كانت لا تتكلم

اللهجه الصعيديه كثيرا ولذا

أجابته بسلاسه

"أنا أيضا"....

www.hakawelkolob.com

ما زالت ابتسامة حازم المرحه

تتلاعب علي وجهه وهو يوجههم

نحو مكتبه ويقول

"تفضلا للمكتب أفضل"....

دخلتا للمكتب وهو خلفهم بذوق

ثم تركهم وتوجه خلف مكتبه

وهو يسألهما ماذا يحضر لهما

وعندما قالت لِيله بخجل أنه لا

داعي أقسم أنهما لابد أن يتناولا

شيء وأن المكتب يحوي

www.hakawelkolob.com

كل شيء ..... فتراجعت مياس في كرسيها بغرور زائف وهي تقول

Hot chocolate""

وليله قالت بخجل وهمسه رقيقه

"وأنا نسكافيه"

نظر لهما بتمعن وعينيه تتنقل من مياس لليله ثم قال بهدوء دون ابتسام

"حسنا... إذن شاي للجميع".....

www.hakawelkolob.com

قطبت لِيله حاجبيها ومياس لم تتمالك نفسها من الضحك وهي تقول بتوبيخ

"إذن لا تنفرد علينا وتخبرنا أن المكتب كمغارة علي بابا .... وأنكم هنا لا تقدمون الا الشاي".....

هز حازم كتفيه كتفيه ببساطه وهو يبتسم ويقول

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الأحلام والواقع

"حبيبتي نحن هنا... كل واحد يصنع ما يشربه وبالتالي أنا الذي سأقوم بتحضير

تلك الأشياء وأنا أبدا لن أحضرلها لكم"....

ابتسمت مياس بمرح وهو تشاكسه "كسول"...

رفع حاجبه باتزان وهو يردد بنبره مضحكه

"احترمي نفسك يا فتاه"....

www.hakawelkolob.com

كانت جالسه تتابع المشهد ببعض الغبطه ..... تلك العلاقه لم تجربها أبدا ... لم تجرب

أبدا وجود أخ أو صديق .... دوما كانت ألماس أختها فقط بجوارها .....لا تنكر أن علاقتها بألماس رائعه... فألماس شخصيه حنونه... رقيقه للغايه.... صلبه عن اللزوم

www.hakawelkolob.com

أختها الصغيره .... حبيبتها .....

ولكن تلك العلاقه التي رأتها لم تجربها

تنهدت بحسره ولكن صوت حازم الآتي من بعيد تخلل أحلامها وأفكارها بقوله

"أفهم من هذا أنك تجيدين الايطاليه والفرنسيه يا ليله".....

رفعت وجهها فورا وهي تقول بتلعثم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"ها ... آه .... نعم... أنا أعلم الايطاليه والفرنسيه..... لقد رستهم في الجامعه وكنت أحسن مستوايا فيهما باستمرار"

أومأ برأسه وضيق عينيه قليلا علي ارتباكها وخجلها الشديد الزائد عن الحد وكأنها لم تقابل رجال في حياتها .... أو قد يكون عندها رهبه من البشر ولكنه لم يعلق وهو يقول بهدوء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

"حسنا يا آنسه الأستاذ محمد

سيأخذك الآن كي يعرفك علي

المكتب والزملاء وسيقوم

باختبار بسيط لك في الترجمه

....."

ومن جهاز الحاكي استدعي

الأستاذ محمد وأخبره بذلك

أومأت برأسها وهي تنظر لمياس

بقلق فابتسمت لها مياس بتشجيع ....

وهكذا تركتهم وخرجت

www.hakawelkolob.com

وهي تخشي من ذهاب تلك اللمحه

من الأمل الي غير رجعه!!.....

"بهدوء علي الفتاه"....

كان صوت مياس مشاكس

ولكنه لم يلتفت أو ينتبه لصوتها

نظراته لم تلك الراحله .... بل

تبعتها حتي خروجها .... نظرات

مشوشه.. غائمه بحزن دفين

وذكري شعر أسود فاحم ووجه

صبوح تلون بالعشق داعب تلك

الخزائن البعيده في قلبه..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

تشوشت الرؤيا في عقله قليلا

وابتسامه حزينه شوهت ملامحه

الوسيمه

تنهد بعمق وهو يستمع لمياس تقول

برقه ذائبه

"لا تشبهها"....

لم يجبها.... بل أطرق برأسه قليلا

...يأخذ نفس عميق يغسل ذلك

الألم القديم!....

www.hakawelkolob.com

دقيقه مرت ..... ببطئ .... ولم

تقطعها هي .... بل تركته يأخذها

بكل ثوانيها.... وأخذها..

ثم رفع رأسه بابتسامه أخري

غريبة الملامح ..... هادئه... عميقه

.....وسؤال لا يمت

للموضوع بصله

"لماذا لم تجيبي علي هاتفك

بالأمس....؟"

www.hakawelkolob.com

اهتزت ابتسامتها قليلا ولكنها حافظت عليها وهي تضغط علي حقيبتها في الخفاء وتجيبه بنبره هادئه

"لم أرد التحدث .... ألم يحدث لك ذلك"....!

رفع حاجب داكن لئيم وهو يتابع الحديث مع صديقته الصدوقه

"نعم يا سكرتي تحدث لي ....ولكن حينما يكون القلب منشغل"....

www.hakawelkolob.com

زفرت نفس عميق وهي تواجهه

بنفس الابتسامه المهزوزه ووقتها

لاحظ الظلال السوداء

المحيطه بعينيها المميزه وتوترها

الغريب فأيقن أن هناك شيء وشيء

كبير ولكنه لم يسأل!...

"القلب في إجازه يا صديق".....

قالت جملتها بصوت رقيق وابتسامه

شارده وكان علي وشك الاجابه

الا أنها قامت باعتدال

www.hakawelkolob.com

وأخذت حقيبتها في يدها وهي تقول ببشاشه زائفه

"سأذهب للِيله قد تتوه في مكتبك الضخم".... وغمزته بعينيها بمشاكسه.... وخرجت

أرجع ظهره للوراء وعقله يفك شفراتها الغامضه..... لم تكن بهذا الغموض من قبل!...

أخذ يرسم دوائر علي الورقه أمامه وهو يفكر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لقد مر وقت منذ أن كانت

الابتسامه مهزوزه هكذا ..... منذ أن

كانت الخاله زهره في المشفي

زفر بعمق وهو يهمس بقلق

"يا تري ماذا بك يا مياس... ؟"...

.....

.....

كان في الطريق للصعيد الداخلي

....ذلك الطريق الذي يأخذ ساعات

سفر وإرهاق

www.hakawelkolob.com

زفر بغيظ وهو يري كم الطريق مزدحم ..... وسيارته واقفه وأمامها صف طويل من السيارات

أخذ يشتم وهو يضرب المقود بقبضته القويه وهو يهتف بملامح مشدوده

"هو يوم خانق من أوله .... استغفر اللّه العظيم"...

رنين الهاتف المستمر أزعجه أكثر وهو مستمر في الرنين فالتقطه بقنوط وهو يفتحه دون رؤية

www.hakawelkolob.com

المتصل ولكن ما مرت ثواني الا وأبرم شفتيه وقال بهدوء قدر استطاعته

"آه .... نعم عمي ..... امممم... أنا في الطريق ..... أها... العائله كلها مجتمعه في بيت الراوي الكبير ..... "رفع حاجبه وهو يكمل " وجدي ينتظرني"!...

هز رأسه بغيظ وهو يجيب عمه باحترام

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

"حسنا عمي... لن أتأخر ان شاء اللّه
"
.....

ألقي الهاتف بجانبه وهو يفرغ
غضبه في السائق الذي دخل
مخالف ويسب ويلعن ثم
انتهي وهو يأخذ سيجاره من علبته
ويشعلها ويقول بغضب

"هو نهار لا يعلم به الا اللّه .....
الصبر يا رب"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الاقتصاد والعشق

كم يكره الذهاب الي هناك

وتلك الاجتماعات الغبيه ..... كم

يكره ذلك التحكم السلطوي

لجده الذي يتعامل معهم كعرائس

الماريونيت يحكم ويقرر نيابه

عنهم....

قد يكون هو وعائلته من خرجوا

قليلا من هذا التحكم حيث

انتقلوا للعيش في المدينه

www.hakawelkolob.com

زمن.... ووالدته أيضا ليست من العائله وهذا يجعل جده بالكاد يتعامل معها

زفر بعنف وهي يرمي سيجارته من نافذة السياره ويتابع طريقه بملامح متجهمه!.....

.....

.....

دخلت المنزل وملابسها مليئه بالتراب .... وكأنها خارجه للتو من معركه ..... زفرت بعنف

www.hakawelkolob.com

وهي تضع حقيبة المدرسه علي

باب المنزل وتهتف بقنوط

"ناس تخاف"....

استقبلتها الحاجه زهره بابتسامه

سرعان ما اختفت وهي تري الحال

البائس الذي هي عليه

"هل وقعتي يا هديل"....

نفضت هديل ذراعها وهي تجيبها

بملامح عابسه

www.hakawelkolob.com

"كان هناك شاب يعاكسني في الشارع المجاور"....

قطبت الحاجه زهره جبينها وهي تقول بقلق وغضب

"هل هذا الشاب هو من أوقعك يا حبيبتي ..... من هو... هل تعرفينه ....؟"..

هزت هديل رأسها وهي تجلس علي كرسي مجاور وتقول بكل هدوء

"لا يا أمي أنا من ضربته ..... وأعطيته ركله سيحلم بها".....

www.hakawelkolob.com

ضربت الحاجه زهره صدرها بيدها

وهي تهتف

"يا مصيبتي"....

رفعت هديل حاجبيها بريبه وهي

تنظر لأمها بطولها القصير

وجسدها المكتنز....

هل ستسمعها محاضره عن الأنوثه

وتأثيرها...

وسرعان ما هتفت الحاجه زهره

بملامح مستاءه...

www.hakawelkolob.com

"يا بنتي... أولاد الحي كانوا ينادونك وأنت صغيره,,, بـ(خُط الحي.....) ماذا سيقولون الآن عنك.... ؟؟...كم مره أخبرك ألا تشتبكي مع أحد... أنت الآن فتاه علي وجه زواج....

من سينظر في وجهك الآن وأنت مسترجله هكذا".....

هزت هديل رأسها بيأس من والدتها وهي تقول بثقه

www.hakawelkolob.com

"يا أمي.. الخُط.. كان أسطوره في الإجرام.... ماذا أكون أنا فيه.... إن شاء اللّه

هذا في الخطه الخطه القادمه"....

مطت الحاجه زهره شفتيها بعبوس وهي تهتف

"عوض علي عوض الصابرين يا رب ".....

ضكت هديل بشقاوه ثم قالت بغمزه من عينها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"حبيبتي يا زهره ..... الفتيات الآن هي من تطلب يد الشباب فلا تقلقي".....

شهقت الحاجه زهره وهي تمد شفتيها علامه الاستياء وهي تقول بطيبه

"تلك الفتاه عديمة الحياء... أنا بناتي ملكات الحياء... فهمتي يا فتاه"...

أومأت هديل بوداعه وهي تقترب منها تدغدغها وتقول

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتقاد والعشق

"مثلك يا أبيض يا جميل ..... قالب من القشده يا ناس"....

أخذت الحاجه زهره تضحك وهي تتملص من بين يدي ابنتها الصغيره الشقيه الي أن دخلت

جيهان وملامحها الرقيقه متغيره ..... بدت عيناها الجميلتان حزينتان ورقتها ذابله

"مساء الخير"....

www.hakawelkolob.com

ملاوي الإبداع العاشق

لم تنتبه لملامحها الحاجه زهره

وهي تجيبها وتسرع لتري الطعام

الذي بدأت تشم رائحته

بينما تبعتها هديل كي تري ما بها

.....

.....

كانت متوجهه للمنزل مع لِيله

التي ستبدأ عملها في الغد ,,,,

ابتسامه خبيثه تسللت لعينيها

وهي ترفع هاتفها وتنظر لذلك

الرقم .... رقم ياسين الخاص

...أحضرته بتلاعبها من

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

مكتبة بين الأحلام والواقع

مكتب حازم .... بعض الحديث المرح وتبادل الأفكار مع الاستاذ محمد وحصلت عليه

نظرت نظره خاطفه لليله التي انشغلت بمتابعة الطريق ورفعت الهاتف

وبدأت تخط

"أيها السيد الآمر .... لن أحضر اليوم ....لدي أشياء أهم للقيام بها .... ربما غدا

www.hakawelkolob.com

ملاوي بنات
www.hakawelkolob.com

الخامسة مساء ..... وإن كنت لا تريد فالغي الأمر برمته وسأكون أكثر

من سعيده".....

ثم أرسلتها مع ابتسامه كبيره خبيثه وأمل مهزوز بالخلاص من ذلك الأمر بأكمله!..

.....

.....

ملتقى بين الأحبة العاشقة

دخل المطبخ بالطابق السفلي

بعدما أخبرته مربية ليان بوجودها

هناك ..... ابتسم بخبث

وهو يقترب منها علي غفله يقبل

عنقها الناعم الظاهر لعينيه

بجمال سافر .... جميله حتي

وهي ترتدي بنطال جينز قديم

وبلوزه بيضاء بدون أكمام .... هي

جميله في كل شيء

كقطرة ندي تلامس وردة الصباح

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

انتفضت بقوه وهي تشهق وتلتف في مدار ذراعيه وتقول

"أفزعتني تميم .... كاد قلبي يتوقف"....

اقترب أكثر منها وأنفاسه تلامس أنفاسها الناعمه وهي تنظر لعينيه ووجها مشتعل حمره

وهمس بصوت أجش رقيق

"سلامة قلبك يا ملكه".....

ثم تابع وهو يقترب أكثر من عينيها ويلثمها ويهمس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"وسلامة عينيك...." ... ثم وجنتها اليمني لثمها برقه ذائبه وهمس "ووجنتيك".... "..وأنف العصفور"....

فضربته علي كتفه وهي تبتسم بعذوبه وبقايا عتاب ما زال في القلب

"لا تقل علي أنفي أنف عصفور"...

www.hakawelkolob.com

لم يجبها و عيناه تظلم بعاطفه

صلفه ... يداه تقترب من شعيراتها

المرفوعه بإهمال

أعلي رأسها... وفكها برقه فاسترسل

شعرها الليلي علي ظهرها وعلي

وجنتيها

بجمال ..... شهقت أنفاسها وهي تري

نظرته لها

تلك النظره التي تعشقها وكأنها

أجمل نساء الأرض ..... نظره لا

يفهمها الا هي

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

همست بعذوبه

"تميـــ"....

وضاعت البقيه في قبلته العاصفه

الغريبه.... وكأنه أول مره يقبلها

....أول مره يلمسها

أول مره يحتضنها! .....

ضغط علي ظهرها يقربها منه

أكثر وهو يهمس بإغواء

"اشتقت اليك"...

www.hakawelkolob.com

كانت سعيده.... سعيده وهي تتلقي قبلته الشغوفه ..... سعيده باشتياقه هذا

وهم كانوا سويا منذ ساعات .... سعيده لدرجة أنها نسيت كل شيء من غضبها

عندما نزلت هنا كي تصنع طعام لابنتها .... كانت غاضبه .... غاضبه بقوه

وشعور بالدونيويه يملأها ..... جعلها تفتش في الأغراض بعصبيه

www.hakawelkolob.com

والألم يملأ قلبها

وملامحها كانت منقبضه..... ولكن

الآن فسعادة فيروزيه تملأ قلبها

وتعشش في دقاته وتغرد بصوت

رقيق

"كم أنا أحبك"....

ولكنها انتبهت علي يده التي

تسللت تحت بلوزتها.... فانتفضت

وهي تبتعد عن مرمي

يده بصعوبه وتهمس بارتعاش

وعيناها علي نقطة ورائه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بين الأحلام والواقع

"تميم"...

كان في واد آخر... همستها لم لم تشوش عالمه الذي يعيشه الآن ولكن الهمسه الأخري

"ليان"...

رفع رأسه عن عنقها بغباء وكأنه يفك طلاسمها..فأشارت له لما وراء ظهره

فالتفت ووجد ابنته العفريته تقف تدعك عينيها وكأنها تبكي

www.hakawelkolob.com

فابتسم بحنان غريب عليه وهو يفتح ذراعيه لها ويهتف

"أهلا بهادم الملذات ومفرق الجماعات"....

ركضت لذراعيه فتلقفها وهو يلتفت لمياس ويغمز بعينه بوقاحه ويهمس

"اصنعي أكلها سريعا حتي أخبرك بموضوع هام"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

ضحكت بعذوبه وهي تهز كتفها بمشاغبه فتوعدها بعينيه بنظرة عاصفه,,,,,

.....

.....

اهتزت يده وهو يفتح الكومود المجاور لفراشه البسيط ..... هل يفتحه أم لا ..... ؟؟..

دقيقه ..... دقيقتين .... ثلاث .... والحنين يزداد ...ويزداد.. حتي مزق أعماقه الصلبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وفتحه بيد ثابته تخالف ذلك

الاهتزاز الناشب بين ضلوعه .....

وأغمض عينيه

رائحة زهرة الغريب ..... زهرة الولاء

والإخلاص ..... زهرة الأقحوان

تلك الرائحه التي تشمها أنفه

فقط ..... رائحه بعيييييده كبعد

صاحبتها

وأخرج رساله مطويه بعنايه في زمن

انتهت فيه الرسائل الورقيه... وانتهي

الاشتياق!!..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخلاص العاشق

قربها من فمه ولثمها برقه وكأنه يقبل ضحكتها النابضه في قلبه

وكلما قبل ضحكة خدها يأخذه الحنين لعينيها ..... عينا حوريه بشقاوة أنثي

وتلك الدمعه لم تظل طويلا .... بل هطلت بعذوبه تشقق خده الخشن

وتصل في النهاية للرساله

فالرساله كانت من ميته!!.....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

الفصل الرابع

الشعور بالفقد ..... كذلك الجسد

الذي تمتص منه دماءه

..قطره...قطره...

حتي يأتي من يعيدها.. حمراء

..منتعشه!!....

أخذ إبهامه يمسد الرساله بحنان

بالغ وقد تناثرت الحروف ولم يعد

يعي الا أنه مشتاااق

www.hakawelkolob.com

نبضاته تحترق ..... شعور غريب ما يشعر به ... يشعر وكأن النبضات تلومه أنه يسهي

عن معشوقته.. أنه ينشغل بأمور الحياه عنها

ولكن اليوم عندما رأي تلك الفتاه (ليله)شعر وكأن رائحة الأقحوان تناديه

تبعثر أوراقها فيتبعثر قلبه معها ولا يستطيع لملمته....

www.hakawelkolob.com

"آآآه يا مريم ..... يا مراهقتي وشبابي

.....يا حنيني واشتياقي .... كنت

صباحي الجميل

وفرحتي الصغيره التي خطفت مني

...لم أعرف قبلك أحد.. ولم أعرف

بعدك أحد

كنت الأولي.....والأخيره"!....

تدحرجت الدمعات والشعور بالفقد

يزداد ... ويزداد .... حتي وصل أوجه

www.hakawelkolob.com

وإبهامه ما زال يمسد بحنان

والرساله نائمه بين راحته بدلال

.....تلك الرساله الورقيه

رسالتها هي.... آخر شيء لها .... وله!...

همس بصوت معذب تملأه الارتعاشه

"عندما عشقتك.. لم أكن أعلم أن

للقدر رأي آخر.....فأنا أحببت

وأطلقت سراح قلبي

وتغنيت بحبي.... غير مدرك أن

أغنيتي لن تكتمل أبدا"...!.....

www.hakawelkolob.com

تقبضت يده الأخري بتشنج وهو

يتذكر وجهها الصبوح

.....ضحكتها التي كان يقبلها

كلما رآها...

وعندما سألته

"لماذا كلما رأيتني يا حازم

تجعلني أضحك حتي تقبل

ضحكتي".....

فيجيبها بهمسه مبحوحه محبه

www.hakawelkolob.com

"إذا كان وجهك يشتاق

لضحكتك... فكيف لا أشتاق أنا

لها..... وإذا كان قلبي بين

ضلوعي يشتاق للخروج كي يقبلها

....فماذا يفعل فمي القريب منها

"....!!

فتتورد خجلا وتطرق برأسها

وتهمس برقه

"أنا أحبك"...

www.hakawelkolob.com

فهمس من مكانه هنا ..... في غرفته

البسيطه وهو جالس علي فراشه

...متكئ علي ركبتيه

وفي يده رسالتها

"وأنا أحبك يا .... ضحكتي"....

تنهيده عميقه خرجت من صدره

اليوم شعر أنه انشغل عنها .....

وكيف ينشغل عنها وهو ينشغل

بالنهار... بضحكتها

وفي الليل..... بالحلم بها!!....

www.hakawelkolob.com

همس بألم وهو يلتقط السلسله المنتهيه بصليب منقوش برقه كانت هديته لها...

"آه يا معشوقتي ..... يا نبض حارق ينتفض في أوردتي.... يا لهب استحكم بقبضته علي قلبي.. يا شمس أخذت بهاءها ونورها معها .... آه وآه من الآهه عندما تجاور قلوبنا"....

www.hakawelkolob.com

أخذ الرساله والسلسه في حضنه

وهو يستلقي علي فراشه ببطئ

..يريح ظهره وقلبه

معا....

أغمض عينيه علي ضحكتها

اليافعه النضره

وابتسامه غائمه بأطياف الاشتياق

ترتسم علي وجهه الذي استكان

لنوم هارب!..

بعد وقت

www.hakawelkolob.com

انتفض من نومه وحبات العرق تنزل من جبينه وعيناه المتسعه وأنفاسه المتلاحقه

التي تضخ بين جنبات صدره ...

وعيناها المرسومه بحبات المطر تناغش حلمه

كما كانوا دوما يسيرون تحت المطر بابتسامه بلهاء وغيمه ورديه

تحلق فوقهم في الآفاق وريشة العشق تحفر في الطين تحت أقدامهم....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

أي حلم هذا.... لقد كان تعذيب مستعر

أغمض عينيه لوهله علّه يهدأ من تلك النوبه التي باتت متكرره بشكل معذب

استقام من نومه وملابسه تجعدت بأكملها ..... فأخذ بعض الثياب النظيفه وخرج من غرفته

سمع بعض الأصوات الآتيه من المطبخ وباقي البيت في هدوء

"أمي"....

www.hakawelkolob.com

أتت السيده نرجس من المطبخ في سرعه وهي تترك ما بيدها وتهتف

"نعم حبيبي"....

فقال حازم بصوره هادئه تماما

"أين رفيف... ؟؟"...

توترت أمه قليلا وظهر التوتر علي محياها فلاحظه حازم وضيق عينيه ولكنها أسرعت تقول

"هي اتصلت وأخبرتني أن لديها محاضره متأخره ولن تأتي الآن"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ثم ابتلعت ريقها بتردد وزخات الحنان تتساقط من عينيها وهمست برقه

"أنا جهزت الغداء.... هل.... هل ستتناوله معي يا حازم... أنا.. لم أتناوله الي الآن"...

الرجاء في عينيها وفركة يديها جعلته يبتسم بحنان ويجيبها

"نعم أمي سأتناوله معك"...

www.hakawelkolob.com

أشرق وجه السيده نرجس وهي تهرول ناحية المطبخ تعد ما لذ وطاب فحازم سيتناوله معها

تغضنت ملامحه بألم ووجوم وهو يرفع يده الفارغه لجبينه بتعب ويهمس

"سامحيني أمي لم أستطع نسيان رفضك لها ..... ربما يوما ما"....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

قبل وقت

ركضت خلف أختها حتي تعلم ما

بها فوجدتها شارده وهي تخلع

حجابها الوردي الذي

يزيد وجهها بهاء ..... فقصدت

الدخول للغرفه بهدوء ثم صرخت

"ماذا تفعلين...؟؟"...

شهقت جيهان بقوه وهي ترفع يدها

لصدرها وتقول

"لقد أفزعتني يا هديل... سأصاب

يوما بأزمه قلبيه بسببك"...

www.hakawelkolob.com

ضحكت هديل وهي تقترب منها

وتقول

"بل أنا التي ستصاب بالجنون بسبب

رقتك يا قطعة الشوكولاه"...

عقدت هديل ذراعيها كمدير

المدرسه وهي تستجوبها

"إذا ماذا هناك... ؟؟"...

تغضنت ملامح جيهان بحزن ناعم

وهي تقول

"إنه مريض"...

www.hakawelkolob.com

رمشت هديل بحيره ثم سرعان ما هتفت

"آآآه تقصدين دنجوان الجامعه"....

نهرتها جيهان

"هدييييل"...

رفعت هديل يديها باستسلام ... وهي تجرها من يدها وتقول

"تعالي نلعب لعبتنا وأنت تخبريني ما يضايقك"...

www.hakawelkolob.com

استلقت علي السرير مقابل جيهان

وهي ترفع ساقيها وتدفع بباطن

قدميها باطن قدمي جيهان

تذمرت جيهان وهي تقول

"أنت دوما الفائزه .... وأنا أخسر علي

الدوام"....

دفعت هديل بقوه وهي تقول بفخر

"هذا لأنني قويه"...

فاعتدلت جيهان وهي تقول بغيظ

"حسنا يا قويه... أنا لست في مزاج

للعب والخساره"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"امممممممم حسنا... أخبريني"...

أطرقت جيهان وهي تقول برقه

"أنا حتي لا أستطيع الاطمئنان عليه"...

مطت هديل شفتيها وهي تقول

"جيهان أنا لا أرتاح لهذا الشاب وأشعر أنه يستغلك"....

رفرفت جيهان بأهدابها وهي تردف بتساؤل

www.hakawelkolob.com

"كيف يستغلني.... ؟؟...ثم أنت تعلمين أنني أعامله كأي زميل ... لا أتعدي حدودي أبدا"..

أومأت هديل برأسها وهي تقول "حسنا أنت لا تتعدي حدودك بسبب التزامك وقواعدك وهو أكيد يعلم ذلك والا لكان تعداها هو... أما الاستغلال فيكفي شرحك المفصل له في الأوراق التي يأخذها منك"..

www.hakawelkolob.com

ضحكت جيهان بسخريه وهي تردف

"هل أنت مجنونه .... يستغلني من أجل محاضرات ونجاح"..!!!...

هزت هديل كتفيها وهي تقترب منها وتقول بخفوت محذر

"حبيبتي الاستغلال يبدأ بخطوه ...ثم أنت الأولي علي دفعتك لا تنسي ذلك"...

ثم قامت من مكانها وهي تقول بمشاكسه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العشق

"أنا ذاهبه لأمي فصوتها وهي تكلم خالتي سد أذني ... قد أختطف الهاتف منها"...

ضحكت جيهان علي شغبها وعقلها يتشاغل بتعقيداته!!....

.....

.....

"جدييييييييي"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

هدر بحمزه بقوه وهو يستمع
لتقريع جده المتوالي أمام العائله
المجتمعه والتي ظلت منتظراه
لساعات حتي وصل لقلب الصعيد
.....لقد أتي منهك ... من سفر طويل
وساعات قياده
متعبه في أمل أن يأخذ ساعه راحه
.....فقط ساعه ولكن كل شيء طار
أدراج الرياح
بذلك الاجتماع السري وكأنه
أحد مخططات الحرب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

صرخ الجد بقوه وهو ينظر لحمزه بقوه

"لا ترفع صوتك في وجودي يا ولد أم تخيل اليك أنك كبرت علي"....

مسح حمزه علي جبينه بإرهاق وهو يستغفر ربه في سره.... يكاد غيظه يأكل ما يراه

ولكنه كظمه بقوه وهو يقول باحترام تربي عليه

www.hakawelkolob.com

"أستغفر اللّه يا جدي... أنا لا

أستطيع قول ذلك".....

فهدأ وجه الجد قليلا فوجدها

حمزه فرصه لمتابع حديثه

العقلاني من وجهة نظره

وقال بصوته الخشن

"جدي أنا لم أترك مشفي أو مركز

أو حتي مراكز الشرطه والشركات

بأجمعها الا وسألت

فيها,,,, ماذا أفعل أكثر"....

www.hakawelkolob.com

هدر جده بلهجه صعيديه متقنه

بقوه مره أخري وكأن حقيقة عدم

وجودها والعثور عليها

للآن تجعله يشيط أكثر وحممه

اللاهبه تزداد...

"أنا لا يهمني ما تلقيه علي مسامعي

....أنا أريد حفيدتي.... أريدها كي

أحاسبها علي

ما فعلته في العائله..... ولمعلوماتك

يا حمزه الجميع في البلد يعلم أنها

معك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لا أحد يعلم بما حدث الا أنا

وعمومك حتي عائلتهم لا تعلم

شيء.... والآن أنا أريد

أفعال.... لا أريد حديث فارغ"....

تدخل عمه سالم بهدوئه وهو يقول

"لا تقلق نفسك يا أبي ستكون

عندك في غضون أيام لا أكثر

"

....

رفع حمزه حاجبه الكث بأنفه وهو

ينظر لعمه ومرارته توشك علي

الانفجار

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"سيجدها في غضون أيام.... هه....هو
حمزه الذي يعلم كل شبر في
المدينه... لم يستطع
العثور عليها وكأنه يبحث في
كومة قش".....

ولكنه وللمره الثانيه لجم لسانه
عن كلمة بذيئه كادت تخرج
علي الملأ وهو يقول

"إن شاء اللّه يا جدي .... لا تقلق ..
سأجلس أنا وأعمامي كي نعرف ..
كيف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإختلاف والعشق

سنبدأ بحثنا"...

بعد وقت

خرج من قاعة المجلس وهو يزفر بتعب ..... يا الهي لقد أخبره أن يأتي بها سليمه

بدون خدش واحد ..... كيف سيفعل ذلك .... حتي لو كان يعمل في التنجيم

لن يستطيع الإقرار بذلك

مسح علي جبينه وهو يشعر بأن كل ما حوله ضرب من الجنون!!.....

www.hakawelkolob.com

مرت من جانبه حتي دون القاء السلام فالتفت وهو يقول بهدوء

"مساء الخير خالتي"....

وقفت مكانها للحظه ثم استدارت بهدوء وهي تنظر له نظره غريبه .... دوما كانت

قليلة الكلام .... صوتها بالكاد يسمع .... قليلا ما تختلط بأحد ... وكأنها تأخذ لنفسها

حيز بعيدا عن الجميع وخصوصا جده والذي يكون خالها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحتلال والمقاومة

أجابته بصوت هادئ

"مساء الخير"...

كانت نظرتها غريبه .... نظرة في عمقها حزن قوي.... حزن لم يستطع أن يخرج للنور

نهر نفسه في صمت وهو يقول

تبا لك يا حمزه .... المرأه ابنتها لا تعلم أين هي .. وأنت تسأل لم هي حزينه

تنحنح بخشونه وجسده الضخم يشرف علي جسدها الضعيف

www.hakawelkolob.com

المتشح بالسواد في وسط الرواق

بجانب غرفة المجلس

"خالتي .... كنت... كنت أريد صورة

واضحه لليـــله".....

توسعت عيناها هنيهه وهي تسأله

بقلق انتهي في لحظه

"لماذا... لماذا تريدها"...

تنهد حمزه ووجهه يصبح أكثر

وجوم من ذي قبل .... ما بالها تلك

العائله

www.hakawelkolob.com

وكأنه هو المسؤول عن تهورها الأهوج وتصرفاتها الحمقاء.. أي فتاه تربت باحترام

لن تفعل ما فعلته .... ولذا هو ليس مسؤول عن تصرفها عديم الاحترام والحياء

ولكنه لم يستطع التفريغ عن شحنة غضبه الآن...

وأمام والدتها والتي أكيد مشغوله عليها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

كأي أم بنتها ليست موجوده في حضنها ولا تعلم أين هي .. فأغمض عينيه قليلا

كي يفكر في كلمات مناسبه لذلك الموقف الغريب عليه فهو دوما خشن لا يعرف التعامل الهادئ ولا الكلمات المنمقه ولا تلك المواقف الخرقاء التي تتوالي عليه في تلك الأيام

ولكنه قال بهدوء نوعا ما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

"لا تخشي شيء خالتي .... أنا لن أمسها بسوء"....

اهتزت حدقتا المرأه قليلا وهي تنظر له ثم وجمت ملامحها وهي تقول ببعض التلعثم

"أنا .... أنا لست قلقه"....

ضيق حمزه عينيه بتوجس من ملامحها ونظرتها .... كيف لا تكون منهاره وابنتها

www.hakawelkolob.com

لا تعلم أين هي .... كيف لا تبكي وتولول علي بعد ابنتها.. أيمكن أن يكون جدي هو من

أمر بذلك... ربما.. خاصة أن الجميع لا يعلم بشيء ...ولكن هي غريبه..

ملامحها خائفه ومتلعثمه دوما

وكأن هناك من يراقبها

قاطعت أفكاره وهي تقول

"أنا عندي صوره.... سأريك إياها"....

www.hakawelkolob.com

دخل معها تلك الغرفه الصغيره في البيت الكبير حيث جده وهي وبنات عمه وعمه سالم

وأولاده يعيشون هنا سويا..... في بيت العائله الكبير بحجارته الصلبه وتقسيمته القديمه

فهو من طابقين كبيرين يتسم بالقدم والتراث الصعيدي

بجلساته الأرضيه وقاعته الواسعه والغرف المقسمه بحمامها وغرفه بعيد بأرائك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أنيقه تبدو الشيء الوحيد الحديث في البيت

رغم غني تلك العائله وما يملكونه من أراضي وعقارات وتجاره واسعه الا أن جده يأبي التنازل

عن هذا البيت وكأن روحه متعلقه بترابه

دخلت الغرفه الصغيره ودخل في إثرها لم ينتظر حتي موافقتها...

وكانت الغرفه

www.hakawelkolob.com

بعيده تماما عن معالم البيت

الجامده فكانت مليئه بالدمي .....

دمي متناثره في كل مكان

والغرفه من الداخل واسعه تحوي

سريرين منفصلين ومكتب صغير

وصور معلقه

علي الجدران ..... كانت غير مرتبه

ولكنها محببه جدا .... بتلك

الصور الكارتونيه

التي تملأ المكان وورق لحائط

واحد باللون الوردي

www.hakawelkolob.com

معلق عليه أشكال صغيره لاصقه

....فراشات وعصافير وطيور.... كل

أنواع الطيور

الصغيره اللاصقه كانت موجوده

في الغرفه ورائحه محببه

لا يعلم ما هي تلك الرائحه فهو

ليس خبير في الروائح

ولكنها جميله!...

تنحنحت المرأه بوقار من خلفه

وهي تتابع تحديقه في الغرفه

بنظره هادئه.. متمعنه

www.hakawelkolob.com

فقالت بنبره خاصه جدا

"إنها غرفة ليله وألماس"....

ثم تابعت بنفس النظره وهي تمرر عينيها علي الغرفه تتلمس فيها كل شيء

"ليله تخشي النوم.. وحدها .....

وألماس أقسمت ألا تبيت فيها الا عندما

تعود ليله".....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ابتلع غصة غريبه عليه.... أهي

غصة ألم لتلك الصغائر الخاصه

جدااا والموجعه بشكل

كبير حتي وإن كانت المرأه

تدعي التماسك ولا تظهر حزنها

....ذلك الحزن الذي ظهر

في صوتها الآن والذي تخفيه بمهاره

عجيبه

التفت لها بهدوء وهي تمد يدها

بالصوره كي تريها اياه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

فالتقطها بيده الكبيره وهو

يسمعها تقول

"لقد أصرت ألماس علي تحويلها

لصوره ملموسه وهي تلتقطها لها

منذ أشهر"....

أومأ برأسه وهو ينظر للصوره

....ولكن النظره اختلفت والقلب

بدأ يختنق والدقات ازدادت بقوه

ولحظه تحمل شعور أول شعاع

للشمس بعد

ظلام دامس.....

www.hakawelkolob.com

هالة براءه وكأن حولها وشاح ملون بالوردي

يزين بياض ضحكتها

ضحكتها .... ضحكتها غريبه

....لم ير أجمل من تلك الضحكه

يوما.... ضحكه تحمل آثار طفله ورقة مراهقه وحزن امرأه!!....

يا الهي... نفض رأسه بقوه وهو يشعر بخالته تخرج من الغرفه... فجلس علي الفراش

الصغير بتهاوي وهو ينظر مره أخري في الصوره

ألم يقولوا أننا كلما نظرنا للشيء نجد جديد يجذبنا..... وها هو نظر مره وتلك مره أخري

وهو يكتشف شعر كالليل يحيط بوجهها ويمتد لآخر الصوره

تري ما نهاية هذا الشعر.... ؟؟

شعر بغباء يحيط به من كل اتجاه وهو ينظر للصوره وكأنه لم يري نساء من قبل

www.hakawelkolob.com

تبا لغبائي وتلك الهاله التي تحيط بها ..... أكيد هاله كاذبه

فلو كانت هاله براءه حقيقيه لما تمكنت من فعل ما فعلته أبدا... لو كانت محترمه!!....

زفر بعنف وهو يقبض علي الصوره بقوه ويخرج من الغرفه وكأن شياطينه تلاحقه

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أتي الصباح محمل بدفقات من
الآمال للبعض والقلق للبعض
والراحه والرضا للبعض

والبعض يبني عاصمه خاصه به في
عقله يلتف بها ولا يسمح بدخولها
أحد

والبعض تهطل عليه دقات مطر
حالمه تغلف قلبه وتجعله يهيم
علي وجهه..حينا

والصباح سفر... سفر طويل بأنوار
ساطعه تزهر في القب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ورودا ورياحينا

كانت تجلس في المكتب الصغير

الذي أصبح.. مكتبها .... يا الهي

..لقد أصبح لها مكتب

وعمل ... تكاد لا تصدق نفسها

وقلبها يهدر بصخب فرح في قلبها

كان مكتب صغير في غرفه

كبيره تحوي مجموعه من

المكاتب ومنهم مكتب رنا زميلتها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء

الجديده ذات الوجه البشوش

المريح وروحها المرحه والتي

ظهرت من أول لحظه

أخذت نفس عميق مشبع بالراحه

ثم

نظرت أمامها الي حاسوبها الجديد

والذي اهتم حازم بحصولها عليه

مصر علي أن عملها

سيكون عليه وأنه مهم جدا

بالنسبه لها

www.hakawelkolob.com

وذلك الملف المفتوح باللغه

الألمانيه أمامها ومطلوب منها

ترجمته وإعطاؤه لأستاذ حازم

كما أخبرها أن تناديه حيث أنه

تضايق من كلمة سيد

نظرت للملف أمامها مره أخري

بابتسامه عاشقه وكأنها تنظر

لحبيبها المنتظر

ثم بدأت وهي تهمس

"بسم اللّه"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

بعد وقت

وقفت قليلا تعدل ثيابها المكونه

من تنوره واسعه بلون الدراق وبلوزه

بيضاء رقيقه ووجهها

خالي من الزينه الا الكحل

الملازم لعينيه اوالذي يزيدها

جمالا ...

طرقت علي الباب برقه ودخلت

بهدوء بعدما سمعت صوت حازم

يأتي من الداخل ويسمح لها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

ابتسامتها المشرقه الخجله لونت

محياها وهي تتقدم نحو مكتبه

وتقول بصوت رقيق

"صباح الخير"...

قابل حازم ابتسامتها بمثلها رزينه

وهو يجيبها بهدوء

"صباح الخير ليله .... هل أنهيت

ترجمة الملف...؟؟"...

أومأت برأسها وهي تمد يدها به

وتقول بحماس

www.hakawelkolob.com

"نعم أنهيته .... تفضل ألق نظره عليه"....

أخذه منها ومرت دقائق وهو يتطلع فيه بعدما أشار لها بالجلوس... ثم أغلقه ووجهه

مبتسم وهو يقول بصوت هادئ

"أري أنك أنهيته حقا.... فأنا أخبرته أنه أمامك غدا ولكن يبدو أنك مجتهده لا تضيعي الوقت"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ابتسمت بعذوبه وهي تجيب بصوتها الخجول

"أنا أحب الترجمه.... حتي أنني كنت أشتري الروايات الانجليزيه والألمانيه

وأقبع في غرفتي لوقت طويل أترجمها حتي باتت عاده"...

تذكرت عندما كانت تذهب للمحطه في البلد وتبتاع أنواع مختلفه من الروايات وتعتصم

www.hakawelkolob.com

في غرفتها لأيام حتي لا تقابل أحد يضايقها .... وكانت تقضي الوقت هائمه بين أبطال الروايات تخرج معهم مشاعرها المحاصره!....

خرجت من أفكارها علي صوت حازم يقول

"أكيد روايات رومانسيه"...

احتقن وجهها بلون قرمزي وتلعثمت وهي تنظر له فوجدته يبتسم فقال برفق

www.hakawelkolob.com

"لا تنكري ,,, فأنا لدي مجنونه في البيت لو استطاعت بيع أخيها لتشتري مكانه

روايه لما تأخرت.... والغريب أنها بعيده تمام عن الرويات في تصرفاتها"

لم تتمالك نفسها وضحكتها الرقراقه تنثر بريقها في الجو وهمست برقه

"أختك"...

أومأ برأسه وهو يجيبها بصوت هادئ

www.hakawelkolob.com

"نعم ... رفيف ... ولكن يبدو أنك لم تقابليها أثناء مكوثك عند عمي رضوان"..

همست بخفوت

"نعم ... فالفتره لم تكن كبيره"....

ثم تابعت بصوت بعيد

"ثم أن التصرفات الظاهره لا تعني تطابقها بالمشاعر الداخليه"...

أومأ برأسه

www.hakawelkolob.com

وشعر أنه أحرجها بالتطرق لهذا الموضوع حيث أن مياس متحفظه جدا في موضوعها

حتي عندما أخبرته بإيجاد وظيفه لها وألحت عليه ولم تخبره الا بأنها تحتاجها ولم تخبره

حياتها أي شيء الا أنها تمكث عندهم لأمر خاص علي الرغم من صداقتهم....

الا أنها أبت إخباره .... لئيمه حقا مياس عندما تريد..... فكر حازم

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقد والعشق

وقفت بتوتر وهي تردف بتلعثم رقيق

"لو احتجتني في شيء أخبرني"....

ثم استدارت فرأي ذيل حصانها الغريب ... كان مثني للداخل وأطرافه داخل مطاط رقيق

فسأل دون تفكير

"لماذا لا تفردين شعرك...؟؟"...

التفت وهي فاغره شفتيها ببلاهه وأنفاسها مضطربه فأخفضت وجهها للحظه ثم رفعت عينيها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وهي تجيبه برقه وخجل

"أنا... اممم.. أنا شعرت أنه لا يناسب العمل بما أنه... طوييل... ولذا فضلت ثنيه

هكذا"....

قطب حازم جبينه وهو يشعر بحاله من الغباء تتلبسه في تلك اللحظه

...ما هذا السؤال...؟؟

أول مره يهتم بتلك المسائل لفتاه وغريبه أيضا عنه..

أخذ عده لحظات ثم قال برفق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"لا تخشي شيء يا ليله... لسنا في عمل حكومي حتي ترتبطي بقواعد معينه... افعلي ما يحلو لك طالما أنك مجتهده في عملك"....

أومأت برأسها وهي تشعر بتخبط شديد من تلك الدفقات الحنانيه التي لم تعتدها

ثم أسرعت خطاها وعندما اتجهت للباب ناداها مره أخري

www.hakawelkolob.com

"مريم .... لو سمحت أرسلي لي

الأستاذ محمد في طريقك"....

توسعت عيناها وهي ما زالت موليه

ظهرها له ثم فتحت الباب بيد غير

ثابته وحاجباها

منعقدان بحيره ولكن يبدو أنه لم

يلاحظ حتي حيث أنه عاد الي

عمله وكأنه لم يقل شيء

فخرجت وعقلها يدور في دوائر

مغلقه!...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

كانت واقفه أمام ذلك الصرح

المتمثل أمامها.... ضخم للغايه ...

مجموعة مباني بجوار

بعضها ولها بوابه واحده وعنوان

واحد وهو مجموعة الصواف ....

ورجفه سرت في

جسدها بأكمله وهي تلقي نظره

علي ملابسها البسيطه.. تلك

الملابس التي وقفت أمام

www.hakawelkolob.com

مرآتها صباحا تنتقيها .... وانتهي
الأمر ببنطال من الجينز الرقيق
وكنزه بلون السماء

بعنق مستدير مائل قليلا علي أحد
الكتفين ويداري امتلاء صدرها
...ذلك الامتلاء الذي

يؤرقها دوما علي الرغم من كلام
صديقاتها عنه من قبل علي أن
جسدها متناسق وجذاب

وأنهن يغبطنها عليه ... الا أنها دوما
تتضايق وتشعر أنه ملفت...

www.hakawelkolob.com

تذكرت رسالتها أمس التي أرسلتها له وهي في طريقها للبيت

تلك الرساله المتمرده التي ظنت بها استرداد كرامتها بعد أمره بالميعاد ولكنه خيب ظنها

وهو يجيب الرساله

"أوامرك تنفذ ... ولكن ألق السلام أولا"...

ازداد غيظها منه أكثر وهي تكتب بنزق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"صباح الخير"...

فيكتب لها برقه أذابت حصونها الشاهقه

"صباح أثير بعبق كلماتك يا أميره"....

وقتها نظرت للهاتف ببلاهه وليله بجانبها تاره وهي تشعر بغباء... هل هو ياسين

من يرسل تلك الكلمات أم أنها تتوهم

www.hakawelkolob.com

"أنا لست أميره... ولا تكتب ذلك الكلام لي مره أخري"....

فأرسل لها

"بل أنت أميرة تلك اللحظه وأميرة الزمن الماضي وأميرة كل العصور ولكنك فقط لا تعلمين .... لا تبخسي نفسك قدرها يا نبع الياسمين"....

وقتها أغلقت الهاتف وقلبها أصبح مضخه هوجاء لا تعلم كيف تسكنها.. ونظرت

www.hakawelkolob.com

للطريق أمامها بعيون غاضبه

وأقسمت ألا تجيبه

وتهمس لنفسها بألم

"كيف أميرة الزمن الماضي وهو من

أحب فيه أخري"....!!.....

تنهدت بيأس و

دخلت بخطا ثابته بعد أن وقفت في

الخارج لدقائق كي تنظم

أفكارها... أخبرها الاستقبال

www.hakawelkolob.com

أن الأوامر تسمح بدخولها فورا

واستخدام المصعد الخاص

...فابتسمت برقه وهي

تتابع طريقها وبعدما وصلت للطابق

الصحيح الذي أخبرها عليه

الاستقبال عندما سألتهم...

وصلت للمكان الصحيح للمكتب

ذو الباب المفتوح ووجدت امرأه

بذي كلاسيكي وملامح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

عمليه للغايه ..... تنحنحت وقالت

برقه وهي تلامس ضفيرتها الحمراء

ومنها الي

ذراع حقيبتها الطويل

"صباح الخير"...

أجابتها المرأه بصوت وقور

"صباح الخير آنسه مياس .... تفضلي

السيد ياسين في انتظارك"....

علمت مياس أن تلك المرأه لا

تضيع وقتها .... فتوجهت وهي تعطي

لها ابتسامه متكلفه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ثم طرقت الباب برقه قصدتها
فسمعت الصوت الأجش يسمح لها
بالدخول

فتحت الباب بوجه هادئ وقد
انسحبت الابتسامه تماما وقالت
بكل تهذيب

"صباح الخير سيد ياسين"...

كان مهيب خلف مكتبه الضخم
وظهره المستريح للخلف وكأنه
ينتظرها .... وحاجبه الداكن

www.hakawelkolob.com

الذي ارتفع بخطوره وتلك

الابتسامه المائله التي استفزتها

أكثر

"صباح الخير.. مياس... تفضلي"....

رائحتها الملازمه لها والتي تثمله من

بعيد طافت بين أرجاء المكان

برقة صاحبتها

منظرها البسيط ووجهها النقي الا

من أشياء بسيطه تزيد نضارته

كانت بالنسبه له أكثر

www.hakawelkolob.com

من مستفزه لرجولته .... تأثيرها الجديد عليه والذي لا تعلم هي عنه شيء

يقلقه ولكن في نفس الوقت ينعشه....

ماذا تفعل أكثر حتي يلتزم الحدود بينهما .... في كل مره تضغط علي سيد عله يفهم ولكن أبدا.. لا حياة لمن تنادي ... توجهت برأس مرفوع ونظره ثابته الي الكرسي المقابل

www.hakawelkolob.com

للمكتب .. وضعت ساق علي ساق

بصلف وغرور مضحك

وأراحت حقيبتها البسيطه الملونه

علي الطاوله الصغيره أمامها ...

وكانت علي وشك الكلام

الا أن جملته بصوته الأجش

الملامس لأنوثتها وابتسامته

الصغيره الرجوليه

جعل كل أفكارها تتخبط

"ما زلت تحبين الضفائر"...

www.hakawelkolob.com

رفعت يدها تلقائيا تلامس ضفيرتها المستريحه علي كتفها برقه وعيناها تشرد

بعيدا عن عينيه في تمرد وهي تقول ببعض التلعثم

"أنا ... اممم...نعم.... ما زلت أحبها"...

ابتلعت ريقها بصعوبه ثم رفعت عينيها له بثبات لا تشعر به وهي تقول بحزم

"ماذا تريد... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

استند بساعديه علي المكتب وهو يقول بكل هدوء وعيناه تمشط كل شبر فيها

"هكذا سريعا... أولا أخبريني ماذا تحبين أن أحضر لك"....

هزت رأسها بقوه وما زالت عيناها في عينيه وقالت

"أنا لا أريد شيء .... فقط أخبرني ماذا تريد... ؟؟"....

هز رأسه بخيبه مصطنعه وهو يقول بصوته الأجش

www.hakawelkolob.com

"لقد جرحت مشاعري حقا"....

عصفت عيناها بلهب حارق وازداد

لونهما توهجا وهي تهتف بحده

"ياسيييين"....

أخذ نفس عميق مشبع بنبرات

صوتها وهو يعتدل أكثر وعيناه

تبتسم أجمل ابتساماتها

"هكذا نستطيع الكلام".....

شبكت ذراعيها وهي تزفر بيأس

وتقول بخفوت

"لماذا تصر علي ذلك... ؟؟"....

www.hakawelkolob.com

انعقد حاجباه وهو يجيبها بنبره عميقه

"مصر علي ماذا يا نبع الياسمين...؟؟"...

انتفضت واقفه وهي تميل علي المكتب بغضب وتهتف من بين أسنانها

"أنا لست نبع الياسمين.... أنا مياس ....مياس .... فقد تكون كلمتك تلك تخص حبيبتك الأولي أو حتي زوجتك"....

www.hakawelkolob.com

اقترب بوجهه منها وعيناه قويه

ولم تبتعد بل آثرت أن تكون قويه

وهي تسمع

صوته الصارم الذي اختفي منه

المرح

"بل تخصك أنت ولا أحد غيرك

....لم أقل يوما ذلك الكلام لشهد

ولم أقله بالتأكيد لشاهيناز"....

لا تعلم لما احترق قلبها لذكره

لاسم الأولي التي كانت السبب في

كل ذلك واسم الثانيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

التي تمثل الآن المكان الذي حلمت به طويلا في مراهقتها

تراجعت و جلست مره أخري علي كرسيها بإنهاك وهي تتمتم بصوت مختنق

"مثلث الحب القديم ذاك.. أنا ليس لي دخل فيه سوي بألمي.... وأيضا حياتك

الجديده ليس لي دخل فيها ولا أريد"...

www.hakawelkolob.com

ثم نظرت له مره أخري بعين قويه

وهي تقول

"والأفضل أن نتعامل بصوره رسميه

وتخبرني ماذا أردت مني حتي

تكلمني منتصف

الليل"....

مالت شفتيه بابتسامه صغيره وهو

يسألها بعيدا عن الموضوع

"أما زلت تحبين زرع الياسمين"....

www.hakawelkolob.com

ظل ابتسامه داعبت شفتيها وذلك السؤال يتلاعب بعقلها الذي يمنع قلبها من الوقوع في الشرك مره أخري .... وتذكرت الياسمين الذي يملأ الحديقه الصغيره في منزلهم

وكل يوم وهي تخرج... تذهب أولا تلامسهم بأناملها ثم تخرج...

"لا لم أعد أحبه... فكما يقولون الإنسان يتغير".....

www.hakawelkolob.com

ضحك ضحكه صغيره للغايه وهو يرمش بعينيه بسخريه وقال بصوت استفزازي

"امممممم... إذا لماذا ما زلت تغرقين نفسك بها".....

رمشت عدة مرات وهي تشتم نفسها بأسوأ الكلمات علي غباءها .... لقد نوت في الصباح

أن تغير العطر خاصة أن والدها يتضايق من كثرته ويوبخها دوما الا أنها وللغباء نسيت

www.hakawelkolob.com

نظرت بعيدا تتجاهل سؤاله وقالت بصوت هادئ

"لقد سألت أكثر من مره في عدة دقائق.. ماذا تريد وأنت تتحدث في أشياء

بدون أي أهميه"....

قام من مكانه واختلج قلبها في صدرها وهي تري هيأته المهيبه والتي تخطف أنفاس أي

أنثي ... وتراجعت في كرسيها أكثر وهي تراه يقترب منها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

ماذا يريد هذا المجنون... ؟؟ ...يا الهي

جلس بإهمال علي حافة المكتب بجوارها يفصلها عنه بضع إنشات صغيره ... جعلتها

تتنشق عطره العودي وتتراجع أكثر في كرسيها ولم يعد هناك مكان

دقات قلبه تطرق بعنف وهي تري نظراته تستقر علي جانب الكنزه الكاشف عن استادرة

www.hakawelkolob.com

كتفها ..... شعرت بوجهها يشتعل من نظراته الرجوليه ... وتفاحة آدم التي كانت

تدوخها في الماضي تتحرك ببطئ وهو يبتلع ريقه بصعوبه

لا تصدق أن مظرها البسيط وتلك اللمحه من كتفها الذي غطته قليلا بضفيرتها الآن يحرك

منه شعره.... ولكن النظرات تقول غير ذلك

www.hakawelkolob.com

تلك النظرات الجديده تنعش

أنوثتها ولكنها.... تحيرها!...

"أنا أحتاجك"....

صوته اخترق أذنها وجعل عينيها

تتسعان في توجس وهي تسأل

بإرتباك

"كيف.... كيف تحتاجني"....

رفع حاجبه وهو يشعر بارتباكها

ومال قليلا وهو يقول بخفوت ناعم

"أحتاجك للعمل معي"....

www.hakawelkolob.com

وكأنها طلاسم تلك ما يلقيها علي سمعها.... ظلت تنظر له لبضع ثواني ثم انتبهت وهي تهتف بصوت غاضب

"تقصد تلك الترهات التي ألقاها علي سمعي حازم من قبل ... العمل معكم"...

مط شفتيه وهو يهز رأسه نفيا ويردد بثبات

"بل معي أنا"...

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها بقلة صبر وهي

تقول من بين أسنانها

"أنا لا أفهم"...

أردف بهدوء وصوت ذكي

"أنا أقدم لك فرصه من ذهب... أنت

ليس لديك خبره علي الرغم من

رسالة الماجستير

الا أنك وبعملك معي... في

مجموعة الصواف .... مع عدد من

المستشارين الماليين

www.hakawelkolob.com

أصحاب الخبره الكبيره .... هذا

سيؤهلك .. وبما أن.. حازم

سيشاركنا بعقد جديد

فهذا يعني أنك ستعملين معي ومعه

.....ولكن وجودك سيكون معي أنا

...في مجموعتي"...

رمشت عدة مرات وهي تستوعب ما

يلقيه عليها

ثم قالت بنبره حذره

"هل هذا أمر سيد ياسين... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

اعتدل واقفا وهو يثني كمي قميصه ويظهر ساعديه القويين أمامها ويقول ببراءه

"علي الإطلاق .... أنا أقترح"...

وقفت هي الأخري وهي ترفع ذقنها بأنفه ثم قالت ببرود

"وإن قلت لا"....

هز رأسه بخيبه مصطنعه وهو ينظر في عمق عينيها المغزوله من ذهب الكهرمان

ويقول بعد صمت لحظات

www.hakawelkolob.com

"خساره فحازم ابن خالتك في

حاجه لك .... تعلمين أنه أنشأ

ذلك المكتب وبدأ

عمله بصعوبه... بعد سفر سنوات

خارج البلد"....

رفعت حاجبها في مجابهه له وهي

تشعر بالبساط الفاصل بينهما

محمله بأسراب

الحمام التي أتت لتهدأ الجو ... تلك

الأسراب التي تلعب في قلبها من

نظرته

www.hakawelkolob.com

تلك وكأنها..... وكأنها أجمل نساء الأرض!....

"هل هذا تهديد سيد ياسين"...

ابتسم بخبث وهو يجلس بغرور علي كرسيه الضخم ويردف بهدوء

"وهل أجرؤ ..... أنا فقط أقرر حقائق ....ثم ناديني ياسين أفضل"....

ثم تابع عندما وجد صمتها مطبق

"أنا لن أنتظر موافقتك الآن ....فكري وأنا في انتظار قرارك"....

www.hakawelkolob.com

لحظات مرت وهي واقفه مكانها

تنظر له بعمق وذرات الهواء اللاهبه

تتلاعب بينهما

ثم انطلقت خارجه كزوبعه ناريه

....

أرجع رأسه للخلف وأناملة تتلاعب

بالقلم المذهب بين يده وردد بثقه

شديده

"ستأتين يا نبع الياسمين .... ستأتين

..كوني واثقه من ذلك.... مهما

اختلفت الطرق

www.hakawelkolob.com

ستدورين في فلكي أنا"...

.....

.....

ملأت حوض الاستحمام بالماء

المعطر وسائل الصابون الراقي ثم

خلعت ثيابها ودخلت

بين نعومته حتي تنعش نفسها بعد

إرهاقها مع ليان

www.hakawelkolob.com

تلك الصغيره أصبحت أكثر

شقاوه وشغب ودوما تصر أن تلعب

معها هي

تنهدت بنعومه وهي تفرك ساقيها

وتلعب بفقاعات الماء بابتسامه

شارده

أمس حينما نامت ليان ودخلت علي

تميم وجدته يتحدث في الهاتف

بأريحيه

وسمعت ضحكته وحديثه وكأنه

يحدّث فتاه ما .. وعندما شعر بها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

... أغلق الهاتف بعد سلام مختصر

فسألته برقه وهي تشتعل غضبا من الداخل

"من هذه حبيبي"...

فأجابها بمراوغه وهو يتجه لخزانة ملابسه

"إنها صديقه للعائله من بعيد"....

رفعت حاجبها باستهزاء وهي تقول ببرود غريب عليها

"أي عائله... ؟؟ ..فأنا أيضا من العائله

"

....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

زم شفتيه وهو يبحث بين الأشياء

"عائلة أمي (.... ثم تابع بصوت

حازم كي يغلق الموضوع) هل

رأيتي رابطة عنقي

الرماديه"..

ضيقت عينيها وهي تشعر بقلبها

يئن وغضبها يزداد ولكنها قالت

ببرود

وصوت هادئ للغايه

"هل ستخرج... ؟؟"...

أومأ برأسه وهو يجيب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإثارة العاشقة

"نعم... صديق لي هاتفني الآن

ودعاني لحفله في بيته"...

اقتربت وحفيف قميصها الفيروزي

الطويل الناعم يصل للأذان ثم

اقتربت منه فتلامس جسدها

الناعم مع صلابة جسده.. وسمعت

تنفسه الحاد ... مما أسعدها

ومدت يدها الي مكان الرابطات

وأخرجتها له بسهوله

www.hakawelkolob.com

أخذها منها وهو ينظر لوجهها ذو الملامح الناعمه ولكن هناك نظره غير مقروءه

وتمرد غريب

فقال وهي ما زالت قريبه منه

"لن أتأخر"...

مطت شفتيها المغويتين وهي تبتسم ابتسامه مصطنعه وتقول

"علي راحتك .... فأنا سأخلد للنوم"...

www.hakawelkolob.com

باغتها باقترابه وهو يهمس بجوار أذنها بحميميه

"ألن تنتظريني"....

رفعت وجهها له أكثر وهي تقول بخفوت رقيق

"أنت أخبرتني مكانك... لذا فلن أقلق عليك"....

ثم اقتربت وقبلت خده بنعومه وهي تهمس

"صحبتك السلامه حبيبي"....

www.hakawelkolob.com

لحظه .... لحظه واحده حاولت فيها

الابتعاد ويديه القويتين تقربها

منه مره أخري

وعيناه الزرقاوتان بعواصفهما

تتوهان في عينيها وصوته المغوي

يقول بخفوت

"أنا لا أحتاج قلقك"....

رفعت حاجبها وهي تهمس بعذوبه

وهي تعلم الجواب في تلك اللحظه

"إذا ماذا تحتاج... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

أمسك ذقنها حتي افترقت شفتاها

وهو يهمس أمامهما

"أحتاج هذا"...

ثم قبلها قبله عاصفه ... جعلتهما

يغوصان في بعضهما وهو يقربها منه

أكثر

حتي تعطيه أكثر مما يحتاج!!...

سمعت صوت هاتفها فقامت من

حوض الاستحمام وهي تلف نفسها

بمنشفه ثم تمسك

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

الهاتف القريب وتفتحه وعيناها تتسعان في غضب..... وألم!...

.....

.....

.....

.....

تلك الرسائل تأتيها منذ فتره .....

رسائل قذره تخجل حتي من قراءتها

تشعر بنصل...

www.hakawelkolob.com

حاد يمزق أعماقها ... برودة تسري

في جسدها وتجعل عالمها ينهار .....

كم هو مؤلم أن

يشوه أحد عالمك وأنت حتي لا

تعرفه ... يريد هدم ما تبنيه ويبني

هو عالم من القلق حولك..

تشعر بعقلك يدور في دوامات

خانقه.. وأراق شجرتك تسقط ورقه

...ورقه.. دون مقاومه!!..

www.hakawelkolob.com

تعلم أن تميم بمزاج متقلب إنما أبدا لم تفكر أنه قد يخون ثقتها يوما.... ولكن هل تثق بسرب النساء الذي يحوم حوله ... إنه تميم الصواف.. أينما وجد توجد النساء!!....

ماذا تفعل الآن... ؟؟ وتلك الرساله تخبرها أن زوجها الآن في مكان فاخر مع شقراء

www.hakawelkolob.com

فاتنه ... ولم تكتب اسم المكان

ولا العنوان ... بل كتبت كلمات

أخري وقحه عديمة الحياء

ماذا تفعل الآن بتك الرسائل ...

غير الملموسه .. حتي لو سألته

سينكر بالتأكيد أي شيء

أو قد يخبرها أنه عمل ...وبالتالي لن

تستفيد شيء

وقفت قليلا في حمامها الأنيق

ونظراتها تدور حول نفسها ... وقلبها

يتألم رغما عنها!..

www.hakawelkolob.com

لماذا يتلذذ البعض بآلام غيرهم

وكأنهم يقومون بعمل مجيد... ؟؟

تنهدت ومزاجها أصبح سيء لدرجه

خانقه... أخذت الهاتف في يدها

وخرجت لغرفتها وهي

ملتفه بالمنشفه الكبيره وهي

تفكر ماذا ستفعل الآن

أول من جاء في بالها جدتها .... منذ

فتره وهي لم ترها وهي الآن

تحتاجها بشده

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الإثارة والعشق

تحتاج للحديث معها وتحتاج

لدعمها كي تستطيع إيجاد الحل

لتلك الدوامات

منذ أيام وهي تتصل بروفان ولا

تجيبها ...تعلم أنها انشغلت عنها

لفتره.. ولكنها لا تقصد هذا

فالحياه تأخذنا لمتاهاتها رغما عنا

توجهت لخزانتها واختارت فستان

بسيط بلون القهوه وارتدته ثم

وقفت أمام

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

المرآه تصفف شهرها الليلي وقلبها

يئن في تتابع

دقائق مرت وصوت هاتفها الذي

أصبح شبح أفكارها يعلن عن

وصول رساله مره أخري

أغمضت عينيها لدقيقه وقلبها بدأ

يهتز بين ضلوعها من الخوف

وشفتيها رسمت

"يا الهي"...

www.hakawelkolob.com

الهاتف علي منضدة التسريحه

...أمامها.. ولكنها تخشي حتي لمسه

...ماذا سيكون في الرساله

الجديده .. أيكون شيء يدين تميم

أم هي أوهام وكذب حتي تبتعد

عنه وتتركه لصاحبة الرسائل

ولكن مهما كان يجب أن تري!!..

أناملها في تلك المره ارتعشت وهي

تلامس هاتفها الحديث .... ارتعاشه

ضعيفه وهي تكاد

www.hakawelkolob.com

تلقي به من الشرفه حتي لا تري أي شيء ولكن رغما عن أحلامها انتقلت أناملها للرمز السري للهاتف وفتحته وبعدها فتحت الرساله ...ويا ليتها ما فتحتها... فقد طالعتها

صورة شقراء مذهله وضحكه مدلّله تزين وجهها

ارتجفت أطرافها حتي كادت تتهاوي فجلست علي الكرسي القريب وهي تنظر للصوره

www.hakawelkolob.com

بوجع ويدها ارتفعت لشفتيها

وهمستها المؤلمه

"يا الهي إنها جميله"..

ظلت لدقائق لا تفعل شيء الا أنها

تنظر للصوره بعنين فارغتين.... لقد

تاهت في خضار

عينيها وهي تفكر .. هل كان

تميم يحب الشقراوات أم لا .. ؟؟

سقط الهاتف في حجرها وهي تقرأ

آخر جمله

"أليست أجمل منك.... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

أومأت برأسها في توهان .... نعم هي أجمل منها... إذا كانت هي تقر بذلك

فماذا سيفعل هو.... ؟؟

والفراغ يتشعب.. ويزداد.. ويزداد

وهي تنتظر لملامحها مره أخري ....

خضار عينيها الزاهي

شفتيها بميلانهما المغوي....أنفها الصغير... ذقنها الـ.....

تأوهت برقه حزينه وهي تغمض عينيها من جديد

www.hakawelkolob.com

ألم يفترش قلبها ويصل لباقي الأعضاء بكل تمكن ....ثم نظرت للستائر الرقيقه وهي تهفهف حول بعضها من الرياح الناعمه القادمه من الشرفه.... وذلك السؤال يلح عليها منذ أيام

"لماذا هي تتألم هكذا .... لماذا لا تشعر بالاطمئنان ..... هل كثير عليها...

www.hakawelkolob.com

هل هي لا تستحق أن يشعرها زوجها بالأمان ... ماذا ينقصها حتي تشعر هكذا..؟؟"..

ثلاث سنوات زواج وما زالت لا تشعر بالأمان.. بل كل يوم يمر تشعر بقلق أكثر

غامت عيناها النابضتان بجمال راقي بدمعات لم تذرفها بل ابتلعتها

ونفضت رأسها بعزم وهي تقف وتلتقط هاتفها وتذهب الي ليان حتي تجهزها وتأخذها معها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

للجده ..... يجب أن تري جدتها

.....

.....

وصلت لقصر العائله ومعها ليان الشقيه ودخلت من البوابه الضخمه بسيارتها الحمراء

وهي تلقي التحيه للحارس ثم سارت في الحديقه كي تدخل القصر وتصعد لجدتها

ولكنها فوجئت بجدتها تجلس في الحديقه في الجانب البعيد ..في تلك التعريشه الراقيه

www.hakawelkolob.com

المتدلي من حولها الأزهار والورود بكراسها الدائريه وأمامها فنجان قهوه

"صباح الخير جدتي"...

نظرت لها الجده من تحت أهدابها بنظره عاتبه علي الرغم رفرفة قلبها حينما رأتها

قادمه مع صغيرتها التي اشتاقتها بجنون

"أخيرا تذكرت أن لك جده"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

اقتربت سيلين ووجهها يتورد بابتسامه ناعمه ومالت تحتضن جدتها وتقبلها وهي تهمس بخجل

"آسفه جدتي .... لقد اشتقت اليك كثيرا".....

قبلتها الجده في المقابل ثم قالت بصوت لم يخل من اللوم

"أنا لم أشتاق اليك يا فتاه ولكن اشتقت لصغيرتي الجميله"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ثم مدت يدها للصغيره التي

اقتربت منها تقبلها حتي تحضر لها

الشوكولاه التي تحبها

بعدها أمرت الجده صفاء مديرة

المنزل بأخذ ليان للعب في

الحديقه وإحضار ما تحبه لها

نظرت لحفيدتها بإمعان ....تفرك

أناملها بين الحين والآخر وتقلب في

هاتفها كل دقيقه وكأنها

تنتظر شيء علي وصول .... تنهدت

بعبوس ثم قالت بصوت واضح

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"ماذا بك يا صغيره"...

لم تكن سيلين تعلم أنها

مكشوفه لتلك الدرجه الا عندما

رفعت أهدابها والتقت بنظرة الجده

الذكيه.... شعرت أنها صفحه

ظاهره بكل خطوطها

"هل شعرت يوما يا جدتي أنك علي

الحافه... أن كل ما حولك مبهم

حتي أنت

أصبحت مبهمه بالنسبه لـ أنت".....

www.hakawelkolob.com

أسندت الجده رأسها علي راحتها

وعيونها تبرق بذكاء وتفهم ثم

أردفت برقه

"المتاهات لا تصنع الا بيد صاحبها

يا صغيره"....

قطبت سيلين حاجبيها وابتلعت

ريقها بصعوبه وهي تتمتم

"أنا.... أنا لا أفهم"....

www.hakawelkolob.com

زفرت الجده بعمق وهي تعلم أن

حفيدتها يجب أن تواجه نفسها

....يجب أن تدخل في تلك

المناقشه... علي قدر قلقها عليها الا

أنها سعيده بمجيئها اليوم وسؤالها

"هل تستطيعين إخباري كم

تغيرت في الفتره الأخيره ..... كم

مره ترين أختك

الصغيره التي تحتاجك ... كم

مره سألتي علي أمور عائلتك ... أنت

كنت محبه جدا

www.hakawelkolob.com

مليئه بالحيويه والحنان .... معطاءه

بكل ما لديك... كنت أفرح

بشده بعلاقتك مع ياسين

لقد كنتم أصدقاء أكثر من

كونكم أخوه .... والآن.. أنت لا

تعلمين عنه أي شي..

أين ذهب كل ذلك صغيرتي"...

تمتمت سيلين بصوت أجش مختنق

"أنا.... أنا"....

قاطعتها الجده بصوت حنون ورفق

شديد

www.hakawelkolob.com

"أنت انشغلت بمتاهتك الخاصه

التي صنعتها بيدك حبيبتي ....

ملاحقة زوجك.. محاولة

إرضائه ... تغيير نفسك المحببه

للجميع من أجله.... أنا لست عمياء

..أنا كنت أري استياء

تميم من اهتمامك بالجميع ....

فحفيدي أناني,,, كان يريدك

لنفسه فقط .... حتي أنشطتك

www.hakawelkolob.com

السابقه وحلمك الصغير القديم

..كل شيء انتهي بزواجك من

حفيدي"..

انزلقت دمعه ساخنه من عين سيلين

وهي تفكر في كل ما تسمع

...جدتها معها حق

أين سلامها الداخلي وابتسامتها

المنعشه السابقه.... الآن لم تعد

تبتسم الا عندما تتواجد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

مع ابنتها.... حياتها أصبحت كتله من التوتر وكأنه سباق مارثون جامح ... دوما خائفه

لقد أصبحت أخري لم تعد تعرفها

صوت جدتها الرقيق نبهها مره أخري

"أنا لا أقول أني لا أحب حفيدي بالعكس.... تميم له معزه خاصه...

لدي... تميم حنون جدا

www.hakawelkolob.com

وإن كان لا يظهر ذلك... أنا أتكلم عنك .... ليس معني أنك تحبين زوجك أن تصبحي أخري يحبها هو.... يجب أن تحبي نفسك أولا... تحبيها كما هي ... تغيري سلبياتها كي يكتمل زواجك ويستمر.. تتنازلي قليلا عن بعض الأشياء كما يتنازل هو ... فالحياة الزوجيه مشاركه

www.hakawelkolob.com

وليست سباق من طرف واحد.... أنت تحاربي للوصول وهو حتي لا ينظر للوراء"....

اختنقت سيلين مره أخري وهي تشعر بالجو المنعش للحديقه أصبح خانق

بنسمات الهواء الناعمه نار لاهبه تصفع وجهها بقسوه كقسوة ما تشعر به الآن

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

اختنقت الجده أيضا وهي تري

الحزن بادي علي حفيدتها.... حزن

آلمها بشده!...

قالت بخفوت رقيق متزن

"سيلين أنا لا أقول لك ذلك

الكلام كي تبكي وتحزني

....أنت صغيرتي تستحقين الأفضل

دوما

وكذلك هو .... الحياة الزوجيه

يجب ان يكون لها مرسي ... حاولي

أن تجدي ذلك المرسي

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحباء والعشاق

طفلتي ... لا تتركي عاطفتك

تتحكم فقط .... أنت أم مسؤوله عن

بيت.. حافظي عليه

ولكن حافظي علي داخلك أولا ....

"

رفعت سيلين يديها تمسد وجهها

وهي تومئ برأسها في نفس الوقت ....

نعم ... هي تفهم كل

ذلك وتقر به .... هي لم تعد هي

....أصبحت أخري ... تنتظر نهارا

مكالمه صغيره من زوجها

www.hakawelkolob.com

وتلعب مع ابنتها ونصف الليل تنتظر

قدومه بقلب خافق وعقل لا يهدأ

والنصف الآخر تنسي

ما يشغلها بين أحضانه .... هل هذه

الحياه التي كانت تتمناها .... لقد

حلمت بتميم

زوجا لها دوما في مراهقتها ....

كانت تلازمه كظله حتي بات

ارتباطهما مؤكد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

للجميع.... حلمت أن تنام كل ليله

في حضنه وتغفو علي ملامسته

لشعيراتها الناعمه

ولكن الأحلام تتغير والعمر

يتقدم والمسؤوليه تزداد وإثبات

الذات يلح بشده

صوت رنان قاطع أفكارها وجعلها

تمسح وجهها سريعا وترسم ابتسامه

مصطنعه

علي وجهها وعقلها مغيب في دوامات

أخري

www.hakawelkolob.com

"ها قد أتت مدللة العائله"....

حدقت فيها سيلين للحظه... دوما شاهيناز مميزه بجمالها وميوعتها الزائده واهتمامها بإظهار

هذا الجمال بكل صوره وبكل فنونه.... ولكنها تفتقد لشيء .... أخذت لحظه أخري

وهي تنظر لها دون كلام وهي تتوصل لهذا الشيء

شاهيناز تفتقد للروح .... تفتقد للقبول ... سبحان اللّه هناك أناس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يفتقدون للقبول بشده

تمتمت سيلين بذهن شارد وحاجبان منعقدان

"مدللة العائله"..!.....

رفعت شاهيناز حاجب واحد وهي تميل بجسدها علي أحد الكراسي وهي تقول بخبث متداري

"بالطبع.. وهل هناك مدلله غيرك ... أنظري لوجه جدتك أصبح النور يشع منه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ويا سين... أنت لديه ذات معزه خاصه

...وزوجك ... يحبك بشده علي ما

أعتقد

امممممم أم أنا مخطأه"....

توسعت عينا سيلين للحظه ثم

أسبلت أهدابها تخفي لحظة

الضعف تلك وتمتمت بصوت باهت

"بالطبع... أنا مدللة ... محظوظه أنا

..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كانت الجده تقرأ المعوذتين

وتسمي علي حفيدتها أثناء حديث

شاهيناز.. فهي تخشي علي

أحفادها بقوه ونظرت لها بقوه وهي

تمرر عينيها علي ملابسها

المكشوفه التي لا تصلح

للنهار أبدا

"الي أين يا شاهيناز.... ؟؟"...

توترت شاهيناز للحظه ثم قالت

بميوعه وحاجب مرتفع واثق

"لدي موعد هام"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية

الجده أكثر إدراكا بما تفعله شاهيناز .... حركاتها... كلامها المبطن... ابتسامتها الملتويه فجابهتها بنبره متزنه

"وهل يعلم ياسين... ؟؟"...

التوت شبه ابتسامه علي شفتيها تداري بها غيظها وهي تقول بنبره خافته

"تعلمين جيدا أن ياسين يعلم بوقوفي معك في تلك اللحظه"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحفاد العاشق

شعت عينا الجده بنظره فخوره

..قويه عند ذكر حفيدها الغالي

ولم ترد عليها

بينما خطت شاهيناز مغادره وهي

تلوح بيدها وتقول ببرود

"أراكم عند عودتي"...

عقدت سيلين حاجبيها والجمله

ترن في أذنيها ولم تملك سوي

سؤال جدتها بحذر

"هل... هل ياسين يراقبها جدتي"...

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

كانت تستغرب سؤالها ولكن ما زاد استغرابها جواب جدتها القاطع دون مراوغه

"نعم"...

ثم ابتسمت الجده بلوم وهي تقول لها

"ألم أقل لك أنك ابتعدت عنا للغايه"....

غامت عينا سيلين بحزن رقيق فلم تطل عليها الجده وهي تقول لها برفق

ملتقيات بنات الإسكندرية

"انهضي صغيرتي اطمئني علي ابنتك"....

قامت سيلين بساقين متهاويتين وهي تشعر بطاقتها استنفذت تماما .....!

وجلست الجده تردد أذكارها وتدعو لأبنائها وأحفادها بالخير والتوفيق....

أخذت سيلين ابنتها في حضنها وجلست علي الأرجوحه وهي تبتسم لها باهتزاز وتلاعبها

www.hakawelkolob.com

في شعرها وتقبل وجنتها ثم أخذت

الأرجوحه تهتز برقه وشعيراتها

السوداء تتلاعب في

الهواء وتغمي عينيها أحيانها وبدأ

لسانها يغني لابنتها برقه

كتكوتى أصفر وجميل

وصغير وبريشه حرير

بيصوصو ويغنى كمان

وبيعزف أحلى الالحان

كتكوتى بينادي ماما

ويدور فى كل مكان

www.hakawelkolob.com

واهى جاتله بالسلامه

وف حضنها على طول بينام

ولم تشعر برطوبة خديها ودموعها

التي تتساقط تباعا دون إدراكها

ولولو نامت في حضنها!..

.....

صوت مكابح سياره جعلها تجفل

وهي تري ياسين يأتي من بعيد

ويبدو عليه الغضب....

www.hakawelkolob.com

نظرت الجده لحفيدها بملامحه المكفهره وهو يأتي عليها فزاد قلقها فهو لا يأتي في ذلك الوقت من النهار أبدا فسألته برفق

"هل أنت بخير يا غالي...؟؟"...

أومأ باقتضاب وملامحه مظلمه وقال باختصار

"أنا بخير جدتي ... هل روفان في غرفتها"....

أجابته جدته بهدوء وهي تستشف منه أي شيء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

"نعم ... هل هناك شيء ياسين

..؟؟..."

لم يجبها وهو يتوجه الي الداخل

بخطوات واسعه وقبضه مشتده وهي

أصبحت أكثر

قلقا فنادت سيلين التي بالفعل

كانت تقترب وهي تحمل ابنتها

بين يديها

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

عندما وصل لغرفتها لم يطرق الباب

بل دخل فورا ووجدها مستلقيه

علي بطنها تفتح

اقترب من الحاسوب وأغلقه علي

غفله فانتفضت وهي تعتدل وتهتف

بغضب

"ماذا هناك.. ؟؟"...

ألقي بعض الصور بجانبها بعدما

أخرجهم من جاكيته وهو يهتف

في المقابل

www.hakawelkolob.com

"ما هذا... ؟؟"...

كانت تهتف بتذمر وهي تمسك واحده كي تراها وتعرف ماذا حدث

"ما هذا يعني .... أنا لا أفهم... أنا".....

فغرت شفتيها وهي تري صورها بملابس خليعه وشاب بجوارها يكاد يحتضنها

عندما كانت في ملهي ليلي دون علمه

www.hakawelkolob.com

اقترب ياسين منها وأمسك ذقنها بقوه حتي رفعها تقف أمامه وعيونها متسعه

خوفا منه... صرخ فيها بعنف

"ماذا أفعل معك ..... كيف تفعلين ذلك .... تتواجدين في مكان لا يتواجد

فيه سوي الساقطات.... تفعلين أفعال تجعلني أجن.... أخبريني باللّه عليك ماذا أفعل معك"...

www.hakawelkolob.com

كان يتحدث وهو يضغط علي

فكها بقوه... حتي كادت تصرخ

من الألم ولكنها لم تتفوه

بحرف سوي أنها تنظر له وتستمع

لما يقول

تركها بعنف حتي كادت تسقط

وهو يمرر يده بين خصلات شعره

بغضب حتي كاد

يقتلعها من مكانها وهو يصرخ

بقهر

www.hakawelkolob.com

"كل يوم أقول غدا تتعقل.... غدا

تنضج وتدرك أنها من عائلة

محترمه .... غدا تدرك

أن الحياه لا تتوقف عند شيء

ولكن يبدو أنني مخطئ .... دوما

كنت لين معك

أحاول التقرب منك في الفتره

الأخيره وأنت تبتعدي عننا جميعا

"

....

www.hakawelkolob.com

كان يتكلم وهو يتحرك في الغرفه ذهابا وإيابا ويتحدث وكأنه يحدث نفسه

"تركت دراستك وقلت قد تتراجع في يوم وتعلم أنها مخطأه ولكن ... لم يحدث هذا

بل كل يوم تزدادين سوءا وكأنك تحاسبين نفسك ومن حولك علي ما حدث"...

ثم اقترب منها وهو يقول بصوت قوي لائم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

"أين ذهبت راقصة الباليه الرقيقه ذات الأحلام الناعمه"...

حدقت فيه بعينين مغشيتين بالدموع ورجفه وصلت لأطرافها جميعا

وصوت ميت ككلمتها الصادمه

"ماتت"....

توسعت عينا ياسين وهو يسمع صغيرته تتحدث هكذا... كيف لها أن تتحدث

عن الموت هكذا وكأنه لعبه

www.hakawelkolob.com

ولكنها تابعت بصوت يقطر ألم تسلخ ألمها عن جسدها وتوزعه علي الجميع...

"لقد ماتت يا ياسين .... ولم تعد موجوده... وأنت تعلم ذلك"...

أظلمت ملامحه وهو يقترب منها يمسكها من كتفيها ويردد بصوت حازم

"أنت مخطأه يا صغيره... الإنسان لا يموت عندما يفقد إحدي مواهبه لقد كان حادث...

www.hakawelkolob.com

وهذا ما فقدتيه.... غيرك يفقد كل شيء ويشكر اللّه.... أنت لا ينقصك شيء حتي

تيأسي بهذا الشكل .... لديك مواهب أخري.. لديك عقلك وكامل صحتك...

المشكله تكمن فيك أنت... أنت من لا يريد الخروج من هذا المستنقع...

www.hakawelkolob.com

مستنقع المظلومين والفاقدين .... لو أردت حقا ستجدين ألف شيء تثبتي فيه

نفسك وأنا سأكون بجانبك"....

ثم تركها وتوجه للباب ولكنه وقف قليلا مولي لها ظهره ويردد بصرامه

"من اليوم.. لا خروج من المنزل حتي أقرر أنا

..حتي تستفيقي من غفلتك تلك

....وهذا الحقير أنا تصرفت معه"....

www.hakawelkolob.com

ثم تركها وخرج وهو يغلق الباب

وراءه بقوه جعلتها تجفل وتسقط

علي السرير خلفها

بساقين متهاويتين وعيون باكيه

في خروجه التقي بسيلين التي

تصعد السلم بسرعه وقلق إثر

صوته العالي.. فوقفت قليلا

تحدق فيه وهي تتمتم" ياسين"..

اقترب منها ياسين وهو يقول بصوت

جاف لا يخل من الألم

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"اهتمي بشقيقتك قليلا سيلين

...هي في حاجه لك ... يجب أن

تكوني

قريبه منها... أنا لن أكون متواجد

في كل الأحوال... أنت فتاه مثلها

وقد ترتاح

معك أكثر .... رجاءا سيلين

اهتمي"...

ثم تركها وذهب ولم يزد كلمه

أخري فقد أصبح الكلام بلا معني

علي لسانه

www.hakawelkolob.com

أما الأخري فوقفت قليلا تتنفس بعمق وقد زاد الشعور بالصغر اليوم عن حده...

اقتربت من غرفة شقيقتها وطرقت برقه ومن ثم فتحت الباب

وقد آلمها رؤيتها وهي تدفن رأسها بين ركبتيها

وتبكي فنادت برقه

"روفان"..

www.hakawelkolob.com

انتفضت الأخري كالعاصفه

الهوجاء وعيناها تتطاير بشرر ناري

وهي تهتف بغضب متأجج

"ماذا تريدين ....؟؟؟... هل سمح لك

زوجك العزيز أخيرا بالقدوم لي

أم أنك مررت بالصدفة وقلت أمر

علي أختي ... أنا لا أريدك...ولا أريد

أحد

وأخبري والدك العزيز يهنأ مع

زوجته ولا يتذكرني (وأخذت

تلوح بيدها وهي تقول)

www.hakawelkolob.com

اذهبي... تشبثي بزوجك فقد ينظر

لغيرك لو غبت عنه ثواني".....

صوت شهقة سيلين الملتاعه

أخبرتها بوضوح كم نزفت

شقيقتها من كلامها الجارح

آلمتها بقوه ووجهها خير دليل

بدموعها التي تجري علي وجهها

ويدها المرتعشه التي تغطي فمها

وهي تهز رأسها ثم خرجت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

من الغرفه دون إصدار كلمه سوي "روفان"..

جلست روفان علي السرير وهي تغطي وجهها وهي تشعر بنفسها كابوس لكل من حولها

أصبحت تجرح كل من يقترب منها وتجرح نفسها في الأول

يا الهي ...سيلين لا تستحق منها هذا ...سيلين الرقيقه وحتي إن أهملتها فهي تعلم رقة شقيقتها

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلب

أخذت تهمس بأسي" يا الهي ..... يا الهي"...

.....

.....

دخلت لمنزلها الصغير وصغيرها بين يديها ..قريبا من قلبها... في حضنها . وتشعر بإنهاك شديد ..... فقد كان اليوم مليء بالاجتماعات وبعدها ذهبت لإحضار صغيرها من الروضه

www.hakawelkolob.com

المخصصه للصغار وقد وضعته فيها بعد تأكدها من تأهيلها للصغار في سنه ... جلست علي

أقرب مقعد من الباب وصغيرها نائم في حضنها ... أغمضت عينيها بضع لحظات وهي تشعر

بصداع شديد .. لقد كانت ممتنه لمديرها أنه وجد بضع العمل يحتاجها قبل سفرها .. كانت

تحتاج تلك الفسحه جدا.. تحتاج لتعزز قوتها من جديد..

www.hakawelkolob.com

ذلك الجدار الذي ظلت تبنيه ..

لبنه...لبنه في غربتها..

.لقد أصبحت مستقله.. تستطيع

الاعتناء بنفسها جيدا

وبصغيرها البرئ ....ملاكها الحامي

...تعلم أن المواجهه قادمه ولذا

تتجهز لها قدر ما تستطيع

لن تتخاذل الي الوراء أبدا ... لن

تهدم ما فعلته أبدا .... هي ستكون

ند قوي لأكرم للحفاظ علي

www.hakawelkolob.com

ابنها ... للحفاظ علي صغيرها شعلة النور في حياتها ..... تململ الصغير بين يديها فابتسمت

بحنان وهي تقوم وتحمله بين يديها وتتجه للغرفه الوحيده في المنزل .. وضعته برفق ودثرته

ببطانيه ناعمه وقبلته علي جبينه برقه وانسحبت علي أطراف أصابعها

خارجه من الغرفه...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

خلعت سترتها ورمتها علي الأريكه

ثم توجهت للمطبخ المفتوح غي

الصاله كي تحضر أي شيء

تأكله أو شيء تشربه

أحضرت علبة القهوه من الرف

الثالث وبدأت في تجهيزها... فقد

تؤثر علي الصداع..

ثم فتحت البراد وأحضرت طعام

جهزته بالأمس ووضعته في

المسخن الكهربائي حتي تستطيع

أن تأكله.....

www.hakawelkolob.com

وأسندت ظهرها علي الرخام من

ورائها لأنها تشعر بضعف شديد ....

وعقلها الذي لا يسكن بدأ

في النخر في زوايا الماضي القديم

!....

كم كانت ساذجه .... كم كانت

واهمه لدرجه مثيره للشفقه ..... فتاه

يتيمه... فقدت والديها منذ

الصغر غارقين في البحر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

وانتقلت للعيش في حياة أخري مع خالتها وابنتيها وبما أن والدها كانت أعماله حره لم يكن ذو دخل ثابت....

فلم يكن لديها الا أموال بالكاد تكفي لسنوات مقبله لدراسه جافه وحياه أكثر جفافا....

.في حياتها كلها كانت تغض البصر عن كل ما هو جديد

www.hakawelkolob.com

تغض البصر بإرادتها عن الفساتين الجديده لزميلاتها .... تغض البصر عن حياه مريحه كانت لتعيشها لو أن والديها كانا ما زالا متواجدين معها....

خالتها كانت موظفه بسيطه تزوج من أخري وترك لها الحمل بأكمله كي تكمل المسيره

الغريب أن خالتها ظلت زوجته الي الآن حتي وهي ترسل لهم جزء من راتبها كي تستعين به

www.hakawelkolob.com

خالتها علي حياتها .... وأخبرتها ألا تخبر أحد أبدا.....

من سنه أخبرتها خالتها أن علياء تزوجت ..... علياء كانت ابنتها الكبري ..... وكم عانت يارا

من علياء.. حيث كانت تعاملها كسارقه أتت لبيتهم علي غفله تسرق رزقهم واهتمام والدتها الذي

كان مقسم لاثنين أصبح لثلاثه .... كانت تكبر يارا ببضع سنوات....

www.hakawelkolob.com

كانت تعاير ها كثيرا بكونها

تستخدم ملابسها عندما تصغر

عليها حيث كانت علياء لا تزيد

في

الوزن سريعا ..... أما منار التي تصغر

يارا كانت هادئه لطيفه

لا تجرح أحدا ..... تنهدت يارا وهي

تتجه للطعام كي تخرجه وتحضر

كوب من الخزانه

العلويه .....ابتسمت بمراره وهي

تتذكر

www.hakawelkolob.com

أول مره رأت فيها أكرم .... عندما

علمت بوظيفه في أحد المكاتب

في مدينتهم ... كانت وظيفه

بعيده عن تخصصها الا أنها كانت

بحاجه لها

كانت في آخر سنه في الجامعه

وامتحاناتها كانت اقتربت الا أنها

لم تقاوم الفكره في استقلالها

قليلا .... وتقدمت ولحظها أنها قبلت

www.hakawelkolob.com

حيث كانوا يحتاجون لفتاه حسنة المظهر كسكرتيره أو منظمه في المكتب....

فرحت بشده وذهبت للبيت وعانقت خالتها وأخبرتها ورفضت خالتها رفض واهي الا أنها لم تلمها أبدا فهي تعلم الظروف جيدا في أول يوم لها

حماسها أخذها ودخلت ترتب المكتب الذي كان مثال للفوضي الشديده وبينما هي في قلب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

الفوضي كدجاجه وقعت في قلب كومه من القش

سمعت علي حين غفله صوت أجش ساخر

"ماذا تفعلين يا ألوان الربيع... ؟؟.

كانت ترتدي بنطال أبيض وبلوزه ناعمه تحمل ألوان زاهيه منعشه ....

أجفلت وهي ترفع رأسها

بقوه فارتطمت بسطح المكتب الذي كانت تحته منذ دقائق.....

www.hakawelkolob.com

وتأوهت وهي تمسك رأسها بوجع

وتتذمر بصوت خافت وصله بوضوح

"ماذا تقولين... ؟؟.

كل هذا وهو يد في جيبه بسلاسه

والأخري ممسكه بميد اليه

كبيره ويتكئ علي باب الغرفه

وابتسامه كسوله تتلاعب علي

شفتيه

تذمرت بصوت رقيق وهي تقول من

بين أسنانها وما زالت مطرقه برأسها

تمسك برأسها

www.hakawelkolob.com

وشعيراتها البنيه تغطي وجهها

"أقول هناك باب

موجود للطرق"....

ازدادت ابتسامته وهو يترك

لنظراته حرية التجول عليها من

رأسها لأخمص قدميها وأردف

"حقا لم أكن أعلم أن

مكتبي يحتوي علي باب"....

رفعت نظراتها سريعا والجمله تطرق

انذارات القلق في عقلها ..... وعندما

التقت عيناها بعينين

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

رماديتين بدخان ساخر يحمل عمق غير مرئي.....

توقفت الدقائق وهي تشعر بالبساط الفاصل بينهما أصبح منقوش بالورود ونجمات فضيه تزين أطرافه تعطيه بريق تحتاجه بقوه في حياتها ..... وأصبحت الخطوات بعيده كبعد النجمه عن بقعة النور في الأرض.....

"أنا..... أنا لم".

www.hakawelkolob.com

اقترب بخطوات بطيئه وابتسامته

تتحول لنظره شريره وحاجب مرتفع

وهو يميل لمستواها

ويسأل بخفه

"هل أكلت القطه لسانك

....."

رفعت وجهها أكثر مخضب بالغضب

وهي تهمس بقوه وقد ذهب خوفها

من ذهاب الوظيفه بين

طيات غيظها

"لا لم تأكله"....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

.ما زال حاجبه مرتفع وشرارات

دخانيه تتطاير بين ذرات الهواء

"اذا ماذا فعلت به... ؟؟"...

توسعت عيناها رغما عنها وذاب

العسل وقطر منهما مخلفا سيل من

الذهب المنصهر...

وتلجم لسانها وتاهت حروفها

والدخان يحاوطها

فأكمل هو بدلا منها بصوت بطيء

يحمل مرح خفي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد والعشماوي

"اذا أنت سكرتيرتي الجديده"....

نظرت حولها للفوضي المنتشره في الغرفه والملفات المتناثره في كل مكان والأوراق التي تغطي الأرضيه بنظره معنيه ثم رفعت ذقنها وهي تردف بنبره مقصوده

"علي ما يبدو .... نعم"...

ابتسمت عيناه وهو يهز رأسه بمكر ثم سألها بصوت خشن أجفلها

www.hakawelkolob.com

"اذا ...لماذا تعبثي بأغراضي

دون إذني"....

ارتعدت وهي تنظر له بعينين

واسعتين ثم زمت شفتيها بغيظ وهي

تقول بخفوت هامس

"أنا الحق عليّ... كنت أريد أن أنظف

تلك القذاره ... ولكن أنا".....

اقترب منها أكثر وهو يقول

بتهديد وحاجب مرتفع شرير

"ماذا.. ماذا تقولين أنت".....

www.hakawelkolob.com

تلعثمت وهي تتذكر أن تذمرها مسموع دوما... وقد أخبرتها علياء بذلك عندما سمعتها تشتمها وكادت تقتلع شعرها بيدها عادت خطوه للخلف وهي تستجمع شجاعتها وتقول بثبات زائف "أنا أقول أن المكان كان يحتاج لترتيب"....

لم يستطع اخفاء ابتسامته الخبيثه وهو يهز كتفه آسفا ويردف بنبره مغيظه

www.hakawelkolob.com

"غريبه .... ليس هذا ما سمعته

"

....

أطرقت برأسها وهي تشعر بوظيفتها

..أملها الجديد ... أصبح علي

المحك وشعرت به يسير

بجانبها متخطيها الي خلف مكتبه

ورائحة عطره انتشرت في الأجواء

وجعلت رأسها تدور

وبعدما جلس بأريحيه علي

كرسيه سألها بنبره ساخره وهو

يميل رأسه

www.hakawelkolob.com

"ما هو اسمك..؟؟"...

كتفت ذراعيها وهي تقف مقابله

له مزدهره بألوانها .... براقه بعينيها

...حزينه في قلبها

وقالت بخفوت

"يارا"...

ردد بعدها بإغاظه وصوت كسول

ساخر

"لارا".....

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها وهي تبتعد بعينيها

لجانب آخر من الغرفه وتقول من

بين أسنانها بصوت واضح

ياراااااااااااا"....

اعتدل أكرم وهو يبعد كوفيته

الخفيفه المظلله بلون رمادي

عكس لون عينيه

وسألها بصوت هادئ

لما لا يكون لارا.... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

رفعت حاجبيها وهي تعود بعينيها

له وتنظر بشرارات لاهبه وتردف

بسخريه لا تليق بموقفها

"حقا لم أسأل أبي وأمي وقت

ولادتي لماذا أحبوا هذا الاسم

...يبدو أنني نسيت"....

ضحك بخفه ضحكه رجوليه

دغدغت دقات قلبها المنتفضه من

الأساس جعلتها تعض علي شفتها

رغما عنها تؤنب قلبها علي خفقانه

www.hakawelkolob.com

"يبدو أن العمل

سيصبح أكثر اثاره"...

وغمز بعينه بوقاحه جعلت لون

وجهها قرمزي من الخجل الشديد

وتوترت في وقفتها وهي تفرك في

بلوزتها بأناملها الصغيره

تلاهي عنها قليلا وهوينظر

لشيءموجود أمامه ويقطب قليلا ثم

قال لها بأسلوب عملي بعيدا

تماما عن صوته منذ لحظات

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

جعلها تعقد حاجبيها كي تفك تلاسطم هذا الشخص المتمثل أمامها

"اقتربي يارا".....

اقتربت بساقين مرتجفتين قليلا ونظرت لما يشير له

"أريد جدول الأسبوع والأعمال المنتظره واجتماعات اليوم

....وملخص لاجتماع أمس

بالتنويه للأشياء المهمه"...

www.hakawelkolob.com

اتسعت عيناها وهي تنظر له

وتتلعثم ووجنتيها تحمران قليلا .....

ماذا تقول له... أتخبره أنها لا

تفهم أي شيء مما يقوله... ولا تعلم

ماذا عليها بالظبط لفعله ..... وأنها

صللت كثيرا شكرا للّه

علي قبولها رغم أنها غير مؤهله

"أنا..... أنا".....

ضيق عينيه قليلا وهو ينظر

لشفتيها اللتان تنطقان بحروف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

مبهمه ثم تقضمهما بحرج ثم الحرج

ينتهي وهي ترفع ذقنها قليلا وتحاول النطق من جديد .....

تركيبه غريبه .... عزة نفس شديده

تجعلها غير قادره علي الاعتراف بخطئها

"أنت... ماذا"....

ميل رأسه وأسنده لقبضته وهو يتابع كل خلجه منها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"أنا لا أعرف كيف

....كيف أستطيع فعل ذلك"....

رفع حاجبه وشبه ابتسامه ظهرت

علي وجهه وهو يقول بشفتين

مائلتين

"امممم... يعني أفهم من هذا أنك

قبلت في العمل ومحمود وافق

عليك دون السؤال

حتي علي ما تعرفيه"....

www.hakawelkolob.com

أومأت برأسها باهتزاز وعيناها

تنصهر أكثر وأكثر حتي باتت

لاهبه وهي تنظر له وتتعلق

بجملته القادمه ولكن بأنفه

"يجب أن يفصل

محمود من العمل"....

هزت رأسها بقوه وهي تقترب أكثر

وصوتها يصبح أكثر خفوتا

"لا... لا .... لا تقطع رزق أحد

....أنا.. أنا... سأترك العمل".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كان صوته مزيف لا يمت للصرامه بصله وبعد جملتها أخذ نفس وتنهد باستياء مصطنع وهو يقول برقه

"حسنا .... لن أرفده... وسأوضح لك ما يجب عليك فعله وأمري الي اللّه"...

ابتسمت بارتياح وبدأ هو في الشرح والمشاكسه وهي في الغرق أكثر وأكثر

www.hakawelkolob.com

حتي بات كقهوتها الصباحيه ....

دائمه.. منعشه ....مسكره..

انتفضت علي صوت هانفها يرن

بإلحاح شديد جعلها تتجه

لحقيبتها الملقاه في الخارج

وتفتحها

وتخرج الهاتف الملح وابتسامه

ناعمه لونت ملامحها المرهقه

وصوت مرحب

"مرحبا يا صديقة

الغربه".....

www.hakawelkolob.com

وصلتها ضحكه مشاكسه وصوت مياس وهي تردف

"ألن تكفي عن مناداتي بذلك اللقب"....

تنهدت يارا ومازالت ابتسامتها الناعمه علي وجهها واثار ذكرياتها في قلبها

"وكيف أكف وقد طالت الغربه مني مداها وأنت كنت فرج لي من اللّه"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

شعرت مياس بقلق يروادها علي صديقتها فسألت بصوت رقيق

"يارا هل أنت بخير... ؟؟"...

أومأت يا را برأسها وذكرياتها ما زالت تنجب أخري... وأخري..... تؤرق مضجع راحتها

وتسكب فوق الآلام نار لاهبه

"نعم ..... نعم... أنا بخير ميوس"....

عادت ضحكة مياس وهي تقول

"صديقة الغربه أفضل

....عودي اليه"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ابتسمت يارا ثم تذكرت أن صديقتها هي المتصله فسارعت بالقول

"مياس حبيبتي.. أغلقي وأنا سأتصل بك.. فتكلفة المكالمه غاليه عليك"...

أجابتها مياس بتنهيده

"لا عليك... فأنا سأصبح عامله عن قريب"....

قطبت يارا جبينها برقه وهي تسأل بخفوت

www.hakawelkolob.com

ملتقى حكاوي الكولب

"هل قبلت في

الجامعه"

نفت مياس وصوتها يحمل آثار

استياء شديد من كل ما حولها

"لا ما زال هناك وقت... هذا عمل

آخر عرض علي وأنا مازلت أفكر"....

ششعرت يارا بشيء خاطئ في

صديقتها ... اتصالها وصوتها علي

رغم

مشاكستها وضحكها الا أن هناك

شيء فسألتها بإصرار

www.hakawelkolob.com

"مياس .... لماذا اتصلت اليوم... ؟؟"..

فأجابتها مياس بنبره غامضه

"ربما لشحذ بعض قوتك"...

ابتسمت يارا بمراره وهو تتلاعب

بأطراف شعرها وأجابتها

"لقد أتيت للشخص الخطأ يا

عزيزتي ... فأنا أحتاج جيش من

القوه الإضافيه"...

ضحكت مياس ولم تجبها بل سألت

مغيرة مجري الحديث

"ما هي أخبار بطلي الصغير... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

رقت ابتسامة يارا وهي تتحدث عن ابنها وتردد

"لقد أنهكني بعد سفرك ....

ولسانه يردد سندريللا... سندريللا...

وطبعا نصف الحروف مختفيه".....

ضحكت مياس بانتعاش وهي تهز رأسها بيأس وتقول

"لا أعلم كيف ابنك يراني سندريلا وشعري أحمر هكذا"....

لوت يارا شفتيها وقالت بشر محبب "

إنه التصدير الجديد عزيزتي".....

www.hakawelkolob.com

سمعت سيل من الشتائم علي الجهه الأخري فتابعت باستسلام

"حسنا.. حسنا.. سلمنا بأنك أجمل من سندريلا"....

قالت مياس برقه

"حافظي علي بطلي... فأنا مضربه عن الزواج الي أن يأتي"...

فأجابتها يارا بحنو ومشاكسه

"حقا يا مياس... لا أضمن هذا فنصف لندن تترجاني كي تحجزه لبناتها وأنا أرفض

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

....وفي سيرته أسمع صوت اسطوانته الرائعه من هنا"....

قالت مياس برقه

"قبليه عني وكلميني ليلا علي watsapp"

وأغلقت معها يارا الهاتف وهي تسرع لابنها الذي استيقظ وصوت بكائه أعلن

عن غضبه فاقتربت من فراشه واحتضنته سريعا وهي تقول بتأنيب رقيق

www.hakawelkolob.com

"امممممم وأنا من كنت أحلم

بطعام ساخن ونوم مريح.....

ذهبت الأحلام هباءا سيد عمر

....ولكن الطعام ينتظر أما أنت لا"....

ثم حملته بين يديها.... في حضنها

....قريبا من قلبها ودارت به

كأميرات ديزني وهي

تهدهده برقه حتي استكان بين

يديها وأثناء دورانها لمحت صورتها

كامله في المرآه

www.hakawelkolob.com

فظهرت شبه ابتسامه علي وجهها

وهي تتمتم

"لقد أخبرني جون في يوم أن

ملامحي مميزه .. ولم يدرك أن

الألم حفر فيها بريشته الخاصه

حتي أصبح التميز لا يمتلكه الا

من تجرع منه رشفات علي مر

العمر"....

احتضنت ابنها أكثر وهي تهمس

بصوت ناعم كسمفونيه خاصه لا

يعلمها الا قطعة قلبها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة والعشاق

"لقد جمعت حروف اسمك يا
صغيري حرفا... حرفا .... وحضنتهم
في يدي وبدأت أقرأ
تعويذتي.....ووضعتها حول عنقي
قلادة العمر القادم فلا تخذلني
أبدا".....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

الفصل الخامس

في قصر الصواف

دخل الي قصره ليلا يشعر بإنهاك شديد .... لقد باتت الأيام أكثر إنهاكا.. خاصة وهو

ينتظر رد مياس علي عملها معه .. هو يشعر بأنها ستوافق ولكنه قلق أيضا

يقلق من عِندها ورأسها البائس فهي في النهايه... مياس.. صاحبة أكبر رأس يابس

تنهد وهو يصعد الدرجات ... مؤكد نامت جدته الآن ... فهو لم يستطع أن يأتي

علي الغداء اليوم بسبب كثرة العمل وبالتالي لم يستطع رؤيتها

قبل أن يدخل غرفته توجه لغرفة الصغير... لقد اشتاق له

www.hakawelkolob.com

دخل الغرفه بهدوء حتي لا يوقظه

...فوجده يغط بنوم عميق.. فمال

عليه يقبله

فوجد من يتعلق بعنقه وهو يقول

بصوت طفولي رقيق

"أبي"...

ضحك ياسين بخفه ثم جلس علي

الفراش وهو يلمس شعره بحنان

"امممم.. ألم تنم بعد يا مشاغب"....

احتضنه بقوه وهو يقول بشقاوه

www.hakawelkolob.com

"لا .. كنت نائم ولكن استيقظت عندما قبلتني"...

أخذ ياسين يلامس شعر عمار برقه وهو يسأله برفق

"هل قرأت المعوذتين قبل أن تنام يا بطل"...

أومأ عمار بطفوليه وهو يقول بحماس

"نعم ... أنت أخبرتني إذا صليت وقرأت الفاتحه والمعوذتين قبل نومي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

ستأخذني نلعب بالدراجات في يوم الإجازه"...

هز ياسين رأسه بخبث وهو يقول بنبره مرحه

"أنت تغش .... أضف عليهم ألا تتعب جدتك وتكون رجل قوي يهتم لعائلته"...

ابتسم عمار ببشاشه وهو يردف

"حسنا ... ولكن تفي بوعدك ونلعب بالدراجات الجديده"...

ابتسم ياسين بحنو وهو يردف

www.hakawelkolob.com

"اتفقنا ... هيا يا بطل كي تنام

فقد تأخر الوقت"...

ثم قام ودثره بغطائه الناعم وقبله

علي جبينه حتي أغمض عمار

عينيه

ثم خرج من الغرفه كي يتوجه

لغرفته... يرتاح

.....

www.hakawelkolob.com

كانت نائمه علي الجلسه الأرضيه

ورأسها في حضن والدتها وهي

تشاكسها ووالدتها

تتنهد بأسي وهي تقول بقلة صبر

"يا الهي يا فتاه... كيف أضفره وهو

لا يفرق عن شعر صبي متشرد..قد

يطوله

ببعض إنشات"....

ضحكت هديل من قلبها وهي تبرم

شفتيها وتقول بدلال

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"زهره ... لا تتذمري هكذا... مهما فعلت ستضفرينه أيضا".....

تنهدت الحاجه زهره بأسي وهي تتمتم باستياء مضحك

"أنت آخر صبري في هذه الحياه ... الأم مننا عندما تكبر تنتظر من يساعدها

ومن يتحمل عنها.. وأنتن ماشاء اللّه كل واحده في وادي... وأنت بالأخص في وادي آخر

www.hakawelkolob.com

وفوق هذا تذنبيني هكذا حتي

أقوم بتضفير شعيراتك

السحريه"...

دغدغتها هديل في خاصرتها وهي

تمرر يدها في خبث فتلوت الحاجه

زهره

وكتمت ضحكتها وهي تؤنبها

"كفي يا فتاه .... لا تكوني قليلة

التهذيب" ....

ثم أطلقت تنهيدة ارتياح وهي

تتمتم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

"لقد أنهيت تضفير الخمس

شعيرات...هيا قومي كي أنهي جلي

الصحون المتكاومه

في المطبخ"

اعتدلت هديل وهي تزم شفتيها

وتهتف مدافعه عن شعرها

"لا تسيئ لشعري يا زهرتي الجميله

....قد يغضب منك"...

اقتربت الحاجه زهره منها وهي

تلمس وجهها بحنان وتقول بإقناع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

"هديل حبيبتي... أتركيه يطول قليلا... لن تخسري شيئا... بل علي العكس

قد تصبحي مثل الفتيات في شيء ...ويكون جميل مثل شعر أختيك..

.ها.. اقتنعت حبيبتي ... ستتركينه يطول...؟"..

هزت هديل رأسها نفيا وابتسامة براءه تشع في وجهها تجعله أكثر جمالا وعفويه

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

ملتقى بين الأحبة العاشق

فتذمرت والدتها بطفوليه وهي تهتف

"أنا مخطأه أساسا أنني أجلس معك هنا أنصحك وأنت لا تستحقين النصيحه.. وأنا ورائي ترتيب البيت وإنهاء الطعام"...

فأمسكتها هديل من يدها وهي تتشبث بها برجاء وتقول برقه بعيده عنها

"لا أمي اجلسي.. أنت لم تدع لي اليوم"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رفعت والدتها حاجبها بشر طفولي

كطفل يعاير صديقه بشيء وهي

تقول بشكل مضحك

"الآن أصبحت أمي... عندما نسيت

عادة كل يوم منذ أن علمت أن

اختباراتك قربت"...

تشبثت بها هديل أكثر وهي

تحايلها بنعومه

"زهورتي حبيبتي .... رجاء اجلسي

"

...

www.hakawelkolob.com

جلست والدتها علي مضض ظاهري

وهي لا تحتاج رجاءها حتي تدعو

لها ولأختيها

واستلقت هديل مره أخري ورأسها في

حضن والدتها وتقول بإصرار

"رددي زهورتي ... يا رب يا هديل

تتفوقي وتكوني الأولي علي

دفعتك"...

أوقفتها والدتها وهي تقول لها بنفي

www.hakawelkolob.com

"يا ابنتي.. يا حبيبتي ... المفروض ندعوا بشيء منطقي... كيف ستكونين الأولي وأنت لا تتعبي نفسك في دروسك".....

زمت هديل شفتيها وقالت من بين أسنانها

"حسنا يا أمي.. دوما تصيبيني بالإحباط ... سنقيم بتعديل في الدعوه"....

ثم فكرت قليلا وهي تحك رأسها ثم قالت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"قولي أمي ... ربنا يوقف أولاد

الحلال في طريقك أينما ذهبت

ويسير لك المراكب

المتعطله"...

كتمت الحاجه زهره ضحكتها

وهي تسألها باهتمام

"أي أولاد حلال بالظبط تقصدين

"

....

فأجابتها هديل ببديهيه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

"هذا الذي يراني في لجنة
الامتحان مرهقه يأتي بعصير لي
وبورقة الامتحان
مجاب عنها ويخبرني ألا أتعب نفسي
في شيء"...

أمسكتها الحاجه زهره من أذنها
وهي تؤنبها

"لو اختصرتي هذا الوقت في
استذكار دروسك بدل ما
تجعليني أجلس هنا كل يوم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وترددي علي أذني أحلامك العالميه"....

تصنعت هديل بالحزن وهي تفلت منها وتردد وهي تتوجه بخطواتها نحو غرفتها

"حسنا يا أمي لن أجلس معك مره أخري وأشاركك بآرائي وأفكاري وأحلامي الرائعه

أصلا أنت الخاسره"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة والعشاق

وأخذت تتذمر الي أن دخلت غرفتها

وأغلقت الباب وراءها ومن ورائها

ابتسامة والدتها

الحنونه ولسانها يردد أجمل

الدعوات لها...

.....

.....

وقت الغداء

نظر الحاج رضوان بعين ذكيه

لبناته... لم تفته الابتسامه

المتكلفه التي ترد بها مياس

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

علي مشاغبات هديل المعتاده ..ولا هدوء جيهان الزائد وعيناها التي لم ترفع عن طبقها

أما ليله وابتسامتها الواسعه المقلقه... فهي لم تبتسم هكذا منذ قدومها.. وحديثها المطول عن ذوق حازم وهدوئه وشهامته جعلته يقلق أكثر علي الفتاه علي الرغم من إدراكه...

www.hakawelkolob.com

أنه إعجاب بغريب ..... غريب حنون من يتواجد بقربه يشعر بصلة دم تربطه به... صله ليست موجوده في الواقع ولكنها طفرة المشاعر ... تواجد فجأه في محيطها محدثا فرقا كبيرا وانتعاشا في عواطفها الراكده .... كأخ لم يكن لها يوما.... أو أب مات في الصغر!!...

انتهي الحاج رضوان من طعامه ووقف وهو يقول لمياس باتزان

www.hakawelkolob.com

"مياس حبيبتي أحضري قهوتي

لغرفة الصالون"...

أومأت مياس وهي تقف وتتجه

لإحضارها بعدما رفضت طلب

والدتها بأن تجلبها هي

عندما دخلت علي والدها كان

يقرأ الجرائد... متأخر... هو دوما

يقرأها في هذا الوقت

"أبي .... القهوه"...

قالتها له فأشار لها بالجلوس

...فجلست بهدوء وقد بدأت تقلق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

تكلم بصوت هادئ رزين

"لقد انتظرتك لأكثر من يومين

حتي تأتي وحدك وتتكلمي

ولكنك لم تأت"....

ابتسمت مياس برقه وهي تنظر

لتجعيدات والدها البسيطه

المحببه ولشعيراته البيضاء

التي تزيده بهاء... دوما هو فارسها

...ودوما صديقها... ولكن ما تريد

البوح عنه لا

يمكنها أبدا قوله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

سألته بتردد وبنبره غامضه

"كيف نعلم أبي أننا تخطينا جرح

قديم وأننا استمرينا قدما دون

الكذب علي أنفسنا... ؟؟"..

سألته وقد فاضت نفسها ببوح

صامت تريد الوضوح

ابتسم الأب بتفهم لطريقتها في

الوصول لما تريده دون تفسير

فساير حديثها..

بروح حنونه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأقلام العاشق

"عندما نواجه مصدر الجرح

بشجاعه دون الولوج في خطأ أو

حتي الاقتراب منه"...

اتسعت عينا مياس للحظه ثم سألت

بصوت متحشرج

"وإذا كنا نشعر بنواقيس الخطر

تحوم من حولنا عند مواجهته

ونشعر بأن النزف

ما زال مستمر ماذا يكون هذا"....

فيرد عليها برقه وهواده

www.hakawelkolob.com

"يكون تخطي وهمي للألم يا ابنتي.... بمعني أنك ما زلت في نفس الدائره لم تخرجي منها"....

ارتعشت يدها وقد شعرت أنها كشفت نفسها أمام والدها فأسرع يقول

وهو يلاحظ تغيرها

"الاعتراف بالألم والتأثر أفضل بكثير من الضحك علي النفس بالقوه..... القوه ليست

www.hakawelkolob.com

كلمات وهميه نقولها في كل وقت

...بل الاعتراف أولي خطواتها"....

تمتمت بعدم فهم

"كيف.... ؟؟"..

فيجيب الأب بنفس الهدوء والاتزان

وذكاؤه لم يخب

"بمعني أن تواجهي نفسك

بالحقيقه دون مراوغه .... فإذا

كنت تشعرين بنواقيس الخطر

www.hakawelkolob.com

فلا تتواجدي بالقرب منها... وإذا

كنت قويه بما يكفي لتخطي

تلك المرحله فسيري قدما

وتوكلي علي الخالق .... ثم

اسمعيني يا صغيره... طالما اقتربت

من ربك وسألتيه

المعونه ودعوتيه أن يكون رفيقا

وحاميا لك فاطمئني .... فاللّه لا

يخيب دعوة عبده

www.hakawelkolob.com

تسلحي بإيمانك ولا تقفي

مكانك تتغلفين بخوفك

...الخوف ما هو الا مرض

يصيب القلب والعقل حتي نتراجع

للوراء"...

تنهدت مياس بارتياح وهي تقف

وتحتضن والدها وتردد برقه

"شكرا أبي... شكرا كثيرا".....

ثم تركته وركضت لغرفتها وهو

ردد وراءها

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الأمس واليوم

"اللهم احفظ بناتي وبنات العالمين يا رب"....

.....

.....

بعد أسبوعين

كانت جالسه بجوار ابنتها تقرأ لها إحدي الحكايات بصوت ناعم خافت كما أمرت المدلله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

الصغيره بعد عناء طويل... وبينما

هي تحكي تتلاعب ليان بشعيرات

والدتها فتلفها علي

أناملها كما يفعل والدها أحيانا

أمامها وتشدها أحيانا بقوه فتتأوه

سيلين وتعنفها برفق

ظلت تحكي لها الي أن شعرت

بالإرهاق ثم انتهت بابتسامه ناعمه

ونظرت لابنتها التي كانت نائمه

بجوارها ويد تتلاعب بشعرها

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

والأخري تحتضن دميتها الصغيره الزرقاء

"امممممم هل أعجبتك لولو"....

هزت الصغيره رأسها نفيا وهي تبتسم بمشاكسه وعيناها تقول واحده أخري

فضحكت سيلين وهي تميل عليها تدغدغها بيديها وتقبل كل إنش في وجهها

وتقول بتأنيب

"يا مشاغبه".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخوة العاشقة

ثم أحضرت لها مجلد كبير مليء

بصور الحيوانات بألوان منعشه

وفتحت لها

علي الكرتون الشيق الذي تحبه

وقالت لها وهي تنام بجوارها

...تستلقي علي ظهرها

"هيا يا صغيره تابعي حيواناتك

المفضله وأنا سأنام بجوارك"...

وبالفعل استلقت علي ظهرها

والصغيره انشغلت عنها بمتابعة

حيواناتها وكرتونها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

المفضل....

أغمضت سيلين عينيها وذكريات ذلك اليوم تنشب مخالبها في قلبها بقوه .... تاركه خلفها نزيف قميئ تشعر به يؤلمها كل يوم

""ماذا تريدين ....؟؟؟... هل سمح لك زوجك العزيز أخيرا بالقدوم لي أم أنك مررت بالصدفة وقلت أمر علي أختي ... أنا لا أريدك...ولا أريد أحد

www.hakawelkolob.com

وأخبري والدك العزيز يهنأ مع زوجته ولا يتذكرني... اذهبي تشبثي بزوجك...

فقد ينظر لغيرك لو غبت عنه ثواني".....

احترق صدرها أكثر وهي تتذكر شقيقتها .... يا الهي.. لقد طردتها شقيقتها من حياتها

بوضوح...هل هذا ما صنعته يداها بإهمالها لمن حولها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

منذ متي كانت روفان بتلك

القسوه .... تضرب بسوط كلماتها

دون أن تأبه لألم من حولها

لقد أصبحت أخري بلسان مختلف

وقسوه مفرطه

تأوهت سيلين بخفوت حتي لا تزعج

صغيرتها بينما داخلها يصرخ

وينفجر بالمزيد

الذي أرق مضجعها لأسبوعين ....

أسبوعين مرا عليها بصعوبه بين

رفض شقيقتها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

لأي تواصل معها مره بعد مره ...

وبين تلك الرسائل القذره التي لم

تتوان عن الإرسال

لها وكأنه عقاب يومي تدفع ثمنه

بدمعات تفيض من عينيها دون أن

تهطل

حتي أمس.....

عندما كانت مستلقيه بجانبه وهو

جالس علي الفراش وحاسوبه أمامه

ينهي بعض الأعمال

www.hakawelkolob.com

فأعلن هاتفها عن وصول رساله

فالتقطته من جوارها وفتحته

بخفقة قلب مدويه لأذنها فقط..

وارتجافه أصبحت ملازمه لأناملها

عندما تلامس هاتفها في الفتره

الأخيره

انقلب وجهها وأصبح شاحب كالثلج

وهي تقلب

في الهاتف وتغضنت ملامحها بألم ....

فالألم بات مسكنه لديها بجوار

قلبها

www.hakawelkolob.com

ولم تشعر باليد الكبيره التي اختطفت منها الهاتف دون وعي منها

فرفعت عينيها وهي ما زالت علي استلقائها المريح ورأت وجه تميم يظلم وعقدة حاجبيه

تزداد كلما تفحص الرسائل أكثر

ثم بعد لحظات رمي الهاتف لآخر السرير وهو يدمدم بصوت قاسي

"كله كلام فارغ"....

www.hakawelkolob.com

ونظر لحاسوبه مره أخري دون

كلمه زائده ولكن صوتها

بحشرجه مميزه وأنفاسها

المصاحبه جعلته ينظر لها فجأه

"غريب... لما لا أشعر أنا أنه كلام

فارغ"....

توسعت عيناه وشعر بالإهانه

تحوطه ..... سيلين تشك به ....

كيف لها أن تفعل

ذلك .... كيف لها... ؟؟...

فيرد بنبره قويه تفيض صرامه

www.hakawelkolob.com

"هل أعتبر هذا شك بي سيلين

...."؟؟....

لم تجبه بشيء بل نظرت له مطولا

للحظات طويله بعينيها....

الجميلتين وكأنها تحكي

حكايه صامته حتي جعلته يبتلع

ريق بصعوبه .... شفتاها مغلقتان

ثابتتان...

وصدرها يعلو ويهبط من تحت

قميصها الأرجواني الرقيق...

www.hakawelkolob.com

وتقطيبه صغيره.... صغيره للغايه

تكاد تكون غير ملحوظه ترتسم

علي وجهها

عيناه الخبيره التقطتها بتمعن وهو

ينتظر أن تفغر شفتيها عن تلك

الكلمات التي

يشعر بها واقفه في حلقها تؤلمها

بطعمها البغيض....

ولكن شفتيها لم تفترق بكلمه

ولم يتغير تنفسها ولم ترمش

عيناها وهي تنقلب

www.hakawelkolob.com

علي جانبها وتقول بصوت فارغ

"تصبح علي خير تميم"....

ظل مكانه للحظات يحدق في

ظهرها المتصلب بعيون متسعه

....ويوشك علي قلبها

علي ظهرها وتعنيفها بشده علي

عقلها الصغير ثم تقبيلها بعنف

حتي تستسلم وتمحي

تلك النظره من علي وجهها

.....الجميل!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بعد عدة دقائق من الصمت وهي تغمض عينيها بقوه وتكتم أنفاسها القويه حتي لا تفضح نفسها أكثر .... حتي لا تضعف وتهب من نومها وتنهار علي صدره باكيه... طالبه منه العون علي إيجاد شخصها وارتياحها بعدما ضيعهما....

رفعت قبضتها المرتعشه لصدرها تحتضنها بقوه وكلام جدتها يرن في

www.hakawelkolob.com

أذنيها بعنف مشاعرها ناحيته

"أنت انشغلت بمتاهتك الخاصه

التي صنعتها بيدك حبيبتي ....

ملاحقة زوجك.. محاولة

إرضائه ... تغيير نفسك المحببه

للجميع من أجله.... أنا لست عمياء

..أنا كنت أري استياء

تميم من اهتمامك بالجميع ....

فحفيدي أناني,,, كان يريدك

لنفسه فقط .... حتي أنشطتك

www.hakawelkolob.com

السابقه وحلمك الصغير القديم

..كل شيء انتهي بزواجك من

حفيدي"..

هل فعلا وصلت الي ذلك الحال ....

هل أصبحت أخري لا تعرفها... أخري

أهملت

أختها الصغيره بدل أن تكون

مكان والدتهم وتحتويها... نسيت

مسؤوليتها ناحيتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

وتركت الحمل بأكمله علي

ياسين الذي تعب من تلك العائله

وصلها صوته مبحوح رقيق

"أنت تشكين أن لدي علاقات

....تشكين أنني أخونك سيلين"...

لم تجبه بشيء ولكن آهه صغيره

أفلتت منها كتمتها بيد

مرتجفه....وهي تشعر بيده

تلامس ذراعها العاري بحميميه

وعاطفه متقده ظهرت في نبرة

صوته وهو يضيف

www.hakawelkolob.com

"علي الرغم من أني لست مجبر علي تبرير شيء لك ولكن أي امرأه قد أتعامل معها

يكون في إطار العمل... غداء عمل ...عشاء عمل.... ومعظم الوقت لا نكون بمفردنا

..."

لم تهدأ ارتعاشتها ولم تنخفض قبضتها عن حضنها بل ازداد انقباضها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وعيناها مفتوحتان تحدقان في

الفراغ أمامها بنظره غريبه

شعرت بأنفاسه الدافئه المحمله

بعاطفه قويه تلفح عنقها وهو يزيح

شعرها عنه ويقبله برقه

كادت تذيبها ولكن الألم

المتراكم كان أقوي

فتقول بصوت متحشرج لم تملك

ثباته

"لا تميم.... لا أريد"...

www.hakawelkolob.com

تجمدت يداه علي ذراعها بينما أنفاسه أصبحت أكثر حراره علي عنقها... ومرت لحظه...

ثم قبل عنقها وهو يتمتم بصوت غريب

"أنا أساسا لا أريد شيء... فقط كنت أقبلك قبل النوم ... تصبحين علي خير"...

ونام علي السرير وأعاطاها ظهره.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

زفرت بعنف وهي تعقد حاجبيها

وتتساءل.... هل موج العشق الهادر

منذ دقائق كان

مجرد قبله صغيره قبل النوم !....

..علي من يضحك هذا...

لقد كاد يلتهم عنقها.... وكادت

تضعف لأشواقها المستميته

...تضعف لنومها علي صدره

ككل ليله وطلبها منه أن يلاعب

شعيراتها عندما لا يفعل من نفسه

www.hakawelkolob.com

واتهامه لها بأنها طفله كبيره .....

وأنه متزوج من طفله مشاغبه

...بجمال ملكي...

ولكنها لم تضعف في تلك الليله

....بل قوت نفسها.... ونامت بعد مده

نامت تحتضن نفسها كما تتمني أن

تفعل!....

وهي الآن مستلقيه بجانب ابنتها

تفكر... هل حقا طوال سنوات

زواجها كانت طفله

www.hakawelkolob.com

أم ساذجه ..... فالطفوله جمال

يصاحبنا ويزيدنا انتعاشا.....

أما السذاجه فهي مرض الشفاء منه

يكون.... بالألم

سمعت صوت خطوات علي السلم

وباب غرفه يفتح ويغلق فعلمت أنه

هو... وعلمت

أنها لا بد أن تتكلم.... فسكوتها

كاد يقتلها .... ذلك السكوت

المحمل بعواصف الغضب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وریاح العذاب التي لا تهدأ سوي

بالبوح

وهي يجب أن تبوح وأن تخرج ما

يؤرقها وأن تصل لنقطه تريحها

فقامت من مكانها وهي تقبل ابنتها

وتخرج من الغرفه بعدما نادت

مربيتها للقدوم لها

.....

www.hakawelkolob.com

سمع وقع خطواتها المهتزه تأتي من خلفه .... عطرها النفاذ انتشر وانتشر حتي وصل لأعمق أعماقه... رائحة زهرة الجوري تتخلل أنفاسه .....صوت احتكاك قميصها الناعم الطويل ذو الشرائط الحريريه وصل لأذنه

فارتعش للحظه ثم عاد لبروده وهو يرتدي قميصه الأسود ببطء مغيظ مدمر لأعصابها....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

سمع همستها الخافته كطير جريح يخرج تأوهاته واحدا تلو الآخر

"لماذا...؟؟"...

كلمه واحده فقط هي ما نطقت بها ولكنها لخصت عمر بأكمله

....كلمه جمعت كل تساؤلات العالم .....كانت تتنفس بقوه ... تكاد تختنق بأنفاسها المتلاحقه وهو ما زال يوليها ظهره

www.hakawelkolob.com

ألن ينظر لها... ؟؟...ألن يخبرها

لماذا...؟؟ ...كل ما تريده الآن أن

تعلم ماذا فعلَت...؟؟

صبرها نفذ وهو ما زال يكمل

تزرير قميصه بكل هدوء وكأنها

لم تتكلم .... فهدرت بصوت

قوي النبرات لم تكن تعلم أنها

تملكه في يوم

"أجبني يا تميم"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

استدار بكل هيبته... بكل غرور

العالم ... بهيأته الوسيمه للغايه

...وسامه متوحشه تخطف

الأنفاس.... عيناه الزرقاوتان

الغامضتان .... ملامحه الدقيقه

...أنفه الروماني ...ذقنه العريضه

قليلا .. شعيراته الناعمه المصففه

بعنايه .....جسده الطويل الرشيق

بكتفيه العريضين وطوله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

الفارع .....وتلك اللحيه الفرنسيه

الجذابه التي تزيده وسامه ..... كان

وسيم بغموض مهلك

كلما نظرت له قلبها يخفق بعنف

دون السيطره عليه ..... لم تملك

يوما سلطه علي قلبها

وكأنه متحالف معه... دوي خفقاته

تشعر بها خطيره .... ستقتلها يوما

ولكنها لم تهتم

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوراق العشاق

أسبلت أهدابها الطويله تحتضن وجنتيها بجمال وكأنها تخبر نفسها

"غبية أنتِ ....عاشقة غبية حتي النخاع"....

قال بصوت هادئ خطيروهو يرفع حاجبه الأيمن باستفزاز أمام المرآة الضخمه

يمشط شعره بثبات يقتلها!...

"منذ متي الصوت العالي... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

اقتربت أكثر له وهي ترفع وجهها

كي تواجه طوله الفارع ثم همست

بصوت ميت النبرات

فقد روحه يوما بعد يوم دون

شعورها

"ماذا فعلت لك يا تميم

...أخبرني....ماذا فعلت حتي تكون

متقلب في حياتنا بهذا الشكل

ماذا فعلت حتي أتلقي كل يوم

رسائل قذره تؤلمني وتعتصر

روحي...

www.hakawelkolob.com

أشعر بقلبي يتمزق وأنا أراها"

ظهرتأثره بألمها للحظه.. حتي

شعرت أنه سيأخذها بين أحضانه

ويربت علي ظهرها

ويقبل مفرق شعرها برقه ولكن

كل ذلك اختفي في لحظه

والجمود يكتسي ملامحه وشبه

ابتسامه بارده .. خاليه من كل

شيء

تظهر علي وجهه باستفزاز وصوته

الساخر يحرق باقي سفنها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"لم أعهدك كثيرة الأسئله يا سيلين"....

هكذا بكل بساطه... وكأنها كانت تهذي مع نفسها منذ قليل..

طبقة شفافه من الدموع أحرقت قلبها وهي تمنعها بقوه فولاذيه لم تعرف من أين أتتها

وابتلعتها.... وهي تري تلك الابتسامه ... كيف يبتسم وهي تحترق بنار الغضب

www.hakawelkolob.com

تكتوي بدقائق وساعات لا تعلم كيف تمر عليها .... تكاد تصبح رماد تنفخه نسمة هواء بارده!..

همست بخفوت موجع وهي ترمش عدة مرات وتمد يدها تلامس صدره

قوي العضلات فشعرت بإجفاله سريعه منه ثم اختفت في لحظه

"أخبرني تميم.... أنا أموت مما أشعر به... قلبي يحرقني من كل ما حولي

www.hakawelkolob.com

لم يعد شيء كما كان.. ولم أعد أنا.. أصبحت أخذل أقرب الناس لي من حقي أعرف..

أسبابك في ذلك... ربما يكون هناك صدع نتداركه.... أخبرني "..."

ثم تبعتها بهمسه أكثر خفوتا اختفي صوتها منها

"أرجوك"....

نظر الي يدها التي تلامس قماش قميصه برقه ثم رفع عينيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

لعينيها الكحيلتين بجمال وتاه فيهما

لحظه ...ثم قبض علي ذقنها بنعومه وهو يهمس أمام شفتيها بخفوت مغوي وصل لنبضات قلبها

"كل ما قلتيه سابقا مجرد أوهام لا تساوي شيء ... فلا تكوني قليلة العقل وتكترثي

لبضعة رسائل تافهه وتفتعلي منها مسرحيه دراميه سخيفه... كل ما تشعرين به ليس له

www.hakawelkolob.com

أساس"

عصفت عيناها السوداء بغضب

أنثوي قاتل وهي تهمس باحتراق

"حقا...؟؟"...

أومأ برأسه وهو يتلمس شفتيها

بأنامله بحميميه أرعشتها وجعلتها

كورقه في مهب الريح

وهمس بصوت رجولي جذاب

"حقا يا صاحبة ....الجمال

الملكي"...

www.hakawelkolob.com

لعب علي وترها الحساس وهو يعلم

.....ولكن ما لا يعلمه هو أفكار

الأنثي عندما تنهش

بقوه دون رادع .... عندما تتشابك

وتصبح كخيوط العنكبوت التي

ليس منها هروب!....

أنثي عاشقه تحترق غيره.. تصبح

أخري لا تعرفها

صوتها الحالم المعتاد أصبح يقطر

ألم

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

"وما شاهدته أنت أمس علي

هاتفي....تلك الفتاه الشقراءالتي

كانت تجلس معك بأريحيه

وابتسامتها تزين وجهها...هو أيضا

أوهام..... ؟؟"...

أومأ برأسه ببرود وهو يقبلها بخفه

علي شفتيها

ثم يقول بصوت ثابت

"نعم"....

www.hakawelkolob.com

دموعها تجمعت في عينيها وهي تنظر لبروده الظاهر ولامبالاته بما تقوله وكأنها

تتوهم من العدم!.....

لحظات مرت عليها وهي تراه يعود لواجهته ولأناقته وكأن شيئا لم يكن

فهمست بمراره خنقتها

"أنا لا أصدقك"....

www.hakawelkolob.com

هز كتفه ببساطه وهو يرش عطره الذي يدوخها وكأنه يخبرها أنه قال ما عنده

ولكن شرارتها الأنثويه غلبت عليها في تلك اللحظه

حالميتها ورومانسيتها المعتاده لم تطفو للسطح بل غمرتها بيديها في الأعماق وهي تهمس بصوت مخنوق

"لم أكن أعلم أننا سنصل لهنا"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قال بصوت جامد وهو يرتدي ساعته الأنيقه

"لقد قلت ما عندي... ولست مجبر علي التبرير لشيء عابر ليس له أساس من الصحه

لمجرد تفاهات نساء سخيفه"....

فغرت شفتيها وهي تشعر بقسوه شديده منه.... هو متقلب نعم ولكنه ليس قاسي لهذا الحد

www.hakawelkolob.com

اليوم تشعر بطوفان حارق يتملكه ولكنه يخمده بقوه حتي لا يحرق من حوله

هو يظن أنه لا يحرق من حوله ولكن الاحتراق حدث وانتهي الأمر

همست بصوت فارغ يفيض بالألم

"ولكنك دوما محاط بالنساء.... لا تنكر... حتي ونحن في قصر العائله.. كانت

www.hakawelkolob.com

دوما الفتيات حولك وكأنك

شهريار وهم رعاياك"...

ابتسامه صغيره لاحت علي شفته

ووجدتها هي بغيضه لحد الغيظ

وصوته البارد القاسي يقول

"لم أجبر أحد علي التعرف بي وأنت

تعلمين ذلك"...

شحب وجهها فجأه وهي تفهم

كلماته وطرفت بعينيها بعيد

لطرد الدموع القادمه وهي تشكر

www.hakawelkolob.com

نسمة الهواء القادمه من الشرفه المفتوحه علّها تخفف احتراقها ثم قالت بصوت غريب

"أحيانا الإجبار تكون له صور عده"....

التفت لها بقوه أجفلتها وهو يمسكها من ذراعها بثبات ويقول بخفوت خطير

"حقا...؟؟ ....وأنت طبعا تعلمين كل أنواع صوره حتي تلعبي بها براحه"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

أطرقت بوجهها الجميل لحظات

وهي تبتسم ابتسامه باهته أخفتها

شعيراتها السوداء الكثيفه

المحيطه بوجهها ثم رفعت وجهها

بنظره لم ير مثلها يوما وهي تقول

بصوت يقطر ألم

"متأكد أنت مما تقول .... لماذا

تبدو بهذه الثقه...؟؟"...

اقترب من شفتيها الكرزيتين

الواسعتين وهو يهمس بصوت خافت

قوي دون أن يرمش

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"تعلمين أن تميم الصواف لا يفوته شيء... وأنت أكثر درايه بذلك"

شعرت بالاختناق من حولها وهي تنظر لعينيه الزرقاوتين بعينيها الكحيلتين بجمالهما الطبيعي الجذاب أنفاسها اختلطت بأنفاسه وهي تشعر بدقات قلبها توقفت مع الزمن وقد نضبت دموعها..

تشعر بجفاف حلّ علي أطرافها وخاصة عينيها الجميلتين

www.hakawelkolob.com

فلم يعد للدموع مكان سوي

في....القلب!!...

وهمست بصوت باهت يحتضر

"دوما يا تميم تنسي أنني أيضا

...سيلين الصواف".....

رفع حاجبه وزرقة عينيه تتوهج

أكثر وهو يقابلها ويدمدم بصوت

أجش

"حسنا يا سليلة عائلة الصواف

...أنت طبعا تتذكرين أنني لم

أكن كظلك... لم أتتبعك

www.hakawelkolob.com

كإصبع زائد لا تستطيعين

الخلاص منه ... لم أفتعل مشكلات

مع صديقاتك لأتفه الأسباب

حتي يبتعدوا عنك.... ولم أرسل

لهن صور وههميه لخياناتي لكل

واحده عرفتها.....

أنت حقا بريئه للغايه"....

فغرت شفتيها بصدمه وقد بدي

مستمتع بحق بصدمتها هذه وهو

يقولها لها ببساطه

ثم تمتمت بخفوت خجل

www.hakawelkolob.com

"أ..أنت... تعلم"...

أومأ برأسه ببرود وهو يتبع مسار

صدغها بحميميه لا تمت لما يقوله

بصله

فأسبلت أهدابها قليلا ودارت

الكلمات في رأسها... تستوعب كل

شيء

حتي رفعتهما فجأه وهي تقول

بصوت خافت جريح

"أ.. أنا إصبع زائد لك"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

هز رأسه وهو ينتقل لشفتيها

...يوترها أكثر وهي لا تحتاج لهذا

....لا تريده الآن!...

ثم قال بصوت أجش غريب

"لما تنبشين في ما مضي"....

قطبت جبينها وهي تشعر بإعياء

شديد وتهمس بخفوت متعب

"أ..أنا.....أي ماضي...؟؟"...

تركت يده وجهها فجأه وملامحه

تتغير وهو يقول بخفوت خشن

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"لا شيء... فقط انسي أوهامك.. ولا تفكري في تلك الخرافات"....

هزت رأسها بغباء لا يدل علي شيء فتابع وكأنه لم ير شيء..

"وحضري نفسك... لدينا حفله هامه غدا"....

دمدمت بإعياء

"لن أذهب"...

فقال بثقه وهو ينظر لهيأته مره أخري ويتجه لباب الغرفه

"بل ستحضرين يا ابنة... عمي"....

www.hakawelkolob.com

وتركها بين ضباب ما تشعر به والألم النازف في روحها...

.....

"يا الهي يا حمزه كل هذا الوقت وأنا أقنعك أنها شراكه جيده وأن حازم

شخص جيد... يعتمد عليه.. وأنت لا تفهم"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

صرخ حمزه في الهاتف علي الجانب الآخر حتي أبعد ياسين الهاتف قليلا

عن أذنه وهو يتمتم بغضب " ما باله هذا المجنون "...

ثم صرخ فيه بالمثل وصوت صارم

"حمزه... لست مؤهل اليوم لجيناتك الصعيديه ورأسك اليابس ... لم آهتم برأيك

لأنك مشغول في تلك الفتره وأنا أعلم.... فلا تخلط الأمور ببعضها"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

هدر حمزه بعنف

"كنت انتظرني يا أخي حتي أنهي مشاكلي ... ولن يفلت الرجل الهمام السيد حازم"..

ثم أتبع بغيظ أكبر

"نحن لا نحتاج لشركاء ... نحن من يحتاج الآخرين لهم حتي يشاركوهم

"

...

أجابه ياسين بهدوء

www.hakawelkolob.com

" هي ليست شراكه بالمعني
المفهوم ... هو فقط مميز في
مجاله وأنا أريد الاستفاده منه ..."

شتم حمزه بوقاحه بصوت خافت
فرفع ياسين حاجبه وهو يردف
بعنجهيه

"سمعتك يا ابن الراوي ... وأستطيع
أن أردها لك بأوقح منها"...

فيجيب حمزه بغيظ

www.hakawelkolob.com

"كيف ستردها يا ابن الذوات.... ثم لا تقل شيء الآن فأنا أكاد أنفجر فيك"

ضحك ياسين بقوه وقد أعجبه صديقه بمزاجه الناري فتابع بغيظ

"حسنا يا حمزه ... لكي أجعلك تتعرف عليه عن قرب ستذهب له اليوم حتي تناقش

معه بعض الأمور .... هل وجدت أطيب مني يوما"...

شخر حمزه وهو يقول بسخريه

www.hakawelkolob.com

"طول عمرك حنون يا ابن الصواف ولكني لن أذهب لأحد هو من يجب...

أن يأتي الينا"....

تنهد ياسين ثم تكلم بخبث

"هل أنت خائف من الاجتماع به يا حمزه... إنه لا يعض ... قوي قلبك واذهب يا صديق"..

ابتسم لسماعه مجموعه من السباب من الجهه الأخري ثم صوت حمزه القوي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"لم يخلق بعد من يخاف منه حمزه الراوي.... سأذهب اليه وأري ما لديه"...

ابتسم ياسين بانتصار وهو يتمتم بزهو

"اذن سأراك بعد الاجتماع يا صديق"...

ثم أقفل الهاتف وهو يشعر بالارتياح لعدم خروجه من المؤسسه اليوم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

فمزاجه يتطلب .... الصهبااء!....

.....

.....

كانت تسير في رواق المؤسسه

وتدندن أغنية قديمه لمحمد

فوزي .....ثم ابتسمت وهي تتذكر

محايلة هديل اليوم لوالدها

والتغزل فيه حتي ضاعف لها

مصروفها

www.hakawelkolob.com

هديل مخضور

مكالمات بين الإخوة العاشق

أما جيهان فخجلت تطلب المزيد

فأعطاها من نفسه وهو يقبلها

بحنان ويد للها لخجلها

وعندما رفضت ليله أن تأخذ

مصروف مثلهن أصر أن يعطي لها

كالبنات

جميل حقا والدها.....

تنهدت وهي تري المكاتب الشاغره

والعمل الجاد للموظفين

منذ أسبوع فقط وهي تعمل معه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

مع ياسين الصواف .... بعد جلستها مع والدها وانفرادها بنفسها لأسبوع آخر ومقابلتها

لحازم وحماسه لعمله الجديد

شعرت بالصغر لو رفضت وحطمت أحلام ابن خالتها

حازم الأخ والصديق الحنون الذي عاني كثيرا

الي أن وصل لبر أمان له ولعائلته بعدما تركهم والده وتزوج من فنانه من أجل الأموال

www.hakawelkolob.com

ثم طلقها أيضا وعاش حياته هنا

وهناك يبحث عن المال ويجري

وراءه

لم تستطع أن ترفض وتعرضه حتي

لاحتمالية الخساره ... وأيضا لسبب

صغير

يجب أن تخرج من تلك القوقعه

وتواجه مخاوفها

حتي تدحره أو تمحيه تماما كي

تستطيع المضي قدما.... فهي مهما

أنكرت لم تستطع

www.hakawelkolob.com

المضي قدما... حتي في لندن

عندما واجهها أنس زميلها في

الرساله بإعجابه بها

لم تملك الا أن تعتذر له ....

ولكنها تريد أن تعيش حب لا

مثيل له

تريد أن يهتم بها أحد وأن تمتلك

قلب.... أحد!....

التقط بأحد العاملين في الشركه

فهزت رأسها بتحيه وهي تتجه أولا ....

لعم كامل

www.hakawelkolob.com

الذي يصنع المشروبات... لقد أحبت هذا الرجل.. خاصة أنها تحب أن تصنع قهوتها

بنفسها ثم تتسامر معه قليلا قبل ذهابها لمكتبها

دخلت الغرفه الصغيره في طابقها وهي تقول بابتسامه محببه

"صباح الخير عم كامل"....

التفت الرجل بابتسامه حنونه وهو يجيبها

"صباح النور يا أستاذه"...

www.hakawelkolob.com

اقتربت من نفسها من أدوات تحضير القهوه وهي تسأله بموده

"ما هي أخبارك اليوم... هل التقيت بالعريس المتقدم لرباب ابنتك"....

هز الرجل رأسه وهو يحضر لها القهوه ويردف بعفويه

"نعم يا أستاذه... أتي أمس هو وعائلته كي يرونها"....

قطبت مياس وهي تترك ما بيدها وتنظر له ثم قالت برقه

"يرونها ... ألم يلتقي بها من قبل"....

www.hakawelkolob.com

فيرد الرجل بنفي مؤكد

"لا.. لا يا أستاذه... هو لم يرها

ولكنه آتي من جهة ابن عمي"....

رفعت مياس حاجبها وهي تسأله

بحذر

"وهل رباب ستوافق عليه هكذا

دون أن تعرفه من قبل"....

ابتسم الرجل بتفهم وهو يسبل

أهدابه ويردف

"تقصدين زواج الصالونات".....

www.hakawelkolob.com

تلعثمت مياس وهي تشعر بالخجل بتدخلها فيما لا يعنيها ثم أردفت بخفوت

"أنا... أنا لم.. أقصد...أنا"....

قاطعها الرجل بنبره حنونه وهو يقول

"أنا أفهم مقصدك يا ابنتي

....ولكن هناك عقل ... فمن نرضي دينه وخلقه

www.hakawelkolob.com

ونطمئن علي بناتنا معه... فهو إذن لا يعيبه شيء .... ثم أين صلاة الاستخاره

فصلاة الاستخاره هي إشاره للشخص ....وأنا لن أفرض عليها شيء

لو وافقت ستكون هناك فترة تعارف.. ليست بالكبيره ولكنها ستكون كافيه إن شاء

الرحمن بجوابها الواثق".....

ابتسمت مياس وهي تتمتم بقلب صافي

www.hakawelkolob.com

"وفقها اللّه يا عم كامل .... وإنشاء اللّه تزوج أخواتها وتفرح بهن جميعا"....

"اللهم آمييييييين"....

الجواب لم يكن من عم كامل ...الصوت الحنون المتعب .... بل كان صوت أجش.. ساخر

تغلغل بين إشاراتها السمعيه براحه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع العاشق

توقفت يدها عما كانت تفعل وهي تسمع صوت) عم كامل (وهو مرتبك ويقول

"أهلا.. أهلا... سيد ياسين.... كنت أرسل لي أي أحد وأنا آتي لك بدل قدومك

هنا وتعبك"

فأجابه ياسين بنبره كسوله مستمتعه

www.hakawelkolob.com

"أهلا بك يا عم كامل ... لقد

انتظرت قهوتي... وأنت تأخرت... ولم

أكن أعلم

أن صهباء ودوده تعطلك هنا

بحديث عائلي"...

عضت مياس شفتها وهي ما زالت

توليه ظهرها

وهمست من بين أسنانها بخفوت

مغتاظ" صهباااااء... تبا لك"...

بينما عم كامل أردف باحترام

www.hakawelkolob.com

"حالا ... حالا سيد ياسين ستكون القهوه جاهزه"...

هز ياسين رأسه بنفي وهو يقول ببطئ أجش

"لا.... أنا سأشرب القهوه التي ستحضرها مياس"....

التفتت كإعصار ناري ترمقه بعينيها في وقفته الكسوله مستند علي إطار الباب ويديه في جيوبه وابتسامه صغيره مستفزه تلوح علي محياه

www.hakawelkolob.com

وحاجبه الداكن المرتفع

بعنجهيه تليق به وعيناه ببريقهما

الماسي ينظران لها

بتفحص ... دوما يربكها

ففستانها الأبيض قصير الأكمام

المنسدل علي جسدها ويتسع ما

بعد صدرها.. أظهر اكتناز

صدرها ولكنها لم تأبه فقد

أعجبها الفستان .... فهو من الأعلي

أبيض ساده ومن الأسفل

www.hakawelkolob.com

جميل بنقوشه الخضراء الصغيره ....

كانت منعشه بتاجها الصغير

المزين بوردات

ما بين الأبيض والأخضر الموضوع

علي رأسها

وعلي الرغم أن ملابسها مخالفه

تماما لما هو سائد في الشركه الا

أن ياسين لم يقل شيء

بل كان يرمقها ببسمه ونظره

تنعش أنوثتها.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

خرج صوتها حاقد ولكن متزن

قدر استطاعتها

"أنا أنهيت قهوتي وسأذهب

لمكتبي ...تستطيع انتظار قهوة

عم كامل"...

لم يجبها بشيء بل دخل الغرفه

الصغيره حتي ملأها بكل هيبه

ومد يده

وأخذ فنجانها وهو يميل ناحية

أذنها بخفوت دافئ حتي أن خصله

من شعرها

www.hakawelkolob.com

تطايرت و داعبت أذنها من أنفاسه

"الآن... تستطيعين صنع واحد آخر

واللحاق بي لمكتبي يا

...صهباااء"....

كزت علي أسنانها بقوه حتي

سمعت صوتهم وهي تهمس بخفوت

منخفض للغايه

"كريه"...

لم تسمع شيء سوي صوت خطواته

الواثقه وهو يغادر المكان

فأغمضت عينيها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

قليلا تأخذ نفس طوييل ثم بدأت تصنع قهوتها من جديد

.....

دخلت المكتب وصوت تأففها وصله بوضوح وهو مسترخي خلف مكتبه ينهي عمله علي حاسوبه الشخصي فابتسم ابتسامه صغيره.. صغيره للغايه وهو يرفع عينيه لها ويقول بسخريه لذيذه

"أهلا بالصهباء الودوده" ....

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها وهي ترد بصوت متمرد

"لا تناديني هكذا.. سيد ياسين ...

فأنت بالتأكيد تعلم أن لدي

اسم".....

تعلم... هي تعلم يقينا أنه يغيظها ....

كي يري رد فعلها... تشعر دوما أنها

تجدد الحياه فيه... وكأنه ينتعش

باستفزازها... ولكنها تكره هذا

اللقب وهو يعلم

يعلم جيدا منذ كانت صغيره

www.hakawelkolob.com

فعندما كان أيمن يغضب منها

يناديها بالصهباء وكانت تتشاجر

معه بقوه وأحيانا.. تضربه

علي الرغم أنه أكبر منها وعلي

الرغم من تحذير والدها وحجب

أختيها عنه وعن

إخوته بسبب شغبهم الا أنها كان

لديها أسبابها في التقرب منه

وهو ياسين

www.hakawelkolob.com

وفي إحدي مشاجراتها معه كان في وجود ياسين الذي ضحك من قلبه علي ضربها فيه

وكانت أول مره تخرج عن ثوب الرقه الذي نسجته من أجله... ومن أجله فقط...

وهي الآن أمامه تكاد تنقض عليه وتضربه حتي يتعلم ألا يناديها هكذا.. مره أخري

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"امممم سيد ياسيين.... ألم نتعدي تلك المرحله.. بعد"....

كان صوته عابثا ... يتلاعب بها .. ولكنها لن تترك له الفرصه

ألا يحترم سنه ومركزه هذا ..... يعبث كمراهق صغير ..... يستمتع بالمشاغبه

"هل سيطول حديثك مع نفسك كثيرا"....

www.hakawelkolob.com

ارتبكت وهو يخرجها من شرودها

....عضت شفتها وهي تلحظ أن

حديث النفس كثر اليوم

ثم اعتدلت وهي تقول باتزان واهي

"احم ... أنا لا أتحدث مع نفسي... بل

أنتظر عودتك لأسلوبك العملي

الذي

اتخذناه في عملنا... وأتمني ألا تميل

عنه"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كانت تتكلم بهدوء تحاول

إقناعه بينما هو يجلس بهيمنه

علي كرسيه .. يتلاعب بقلمه

المذهب بكل هدوء وينتظر انتهاء

حديثها

ثم ترك القلم وهو يميل علي

المكتب يأخذ القهوه ويرتشف

منها آخر رشفه.. بتلذذ

وهو يقول بصوت رجولي مميز

"أعجبني أسلوبك في الإقناع"....

www.hakawelkolob.com

لم تستطع أن تفخر وتعدل ياقتها
بزهو الا وتابعها بصوت هزلي ساخر
"فاشل تماما"...

زمت شفتيها ولكنها تمالكت
نفسها وهي تضع ساق فوق الأخري
وترد بجديه
"أعجبك أسلوبي أم لا ... هذا يرجع
لك ... ولكن يجب أن تتبع
الأسلوب
الجدي في العمل.. وهذا ما أريده"...

www.hakawelkolob.com

انمحت السخريه من ملامحه وحل

محلها صرامه غريبه وهو يواجه

عينيها الفاتنتين بصلابه

"أنا لا أتلقي أوامر من أحد .... هذا ما

يجب أن تعلميه جيدا"....

توترت ملامحها وتوسعت عيناها

للحظه وهي تقابل نظرته

ماذا قالت هي حتي تنقلب ملامحه

بهذا الشكل

هل يتلذذ بالتغير والتلاعب

www.hakawelkolob.com

اعقلي يا مياس.. أنت من أصبحت شديدة الحساسيه... ثم يفعل ما يريد

فهو ليس أكثر من مدير عمل متزوج!!...

كانت انفعالاتها ظاهره بشكل جلي علي وجهها فأشفق عليها ياسين

وهو يتوه في بحورها الغريبه بأمواجها الكهرمانيه الشارده عن تحديقه

www.hakawelkolob.com

ثم قال بنبره أكثر هدوءا تحمل قدرا من الرقه

"لقد كنت أريدك أن تشرحي وجهة نظرك التي عرضتها علي أمس .. في اجتماعنا"..

عادت من شرودها علي نبره أكثر حنو فهدأت رغما عنها وقالت بخفوت

"حسنا"...

ثم أخذت ورقه وقلم علي أساس أن تشرح عليهما ما تريده وتسلمه له

www.hakawelkolob.com

ولكنها تفاجأت بوقوفه من

مكانه بهيبه تخطف الأنفاس

فابتلعت ريقها وهي تطرق برأسها

تستجلب التركيز حتي تكتب

أول نقطه ولكن

تلك الرائحه التي غمرت حواسها

حتي أغلقت عينيها للحظه

ثم شعرت بأنفاسه الدافئه وهو

يميل علي كرسيها... بالقرب منها

..ويقول

بنبره خافته.. خاصه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

"ابدأي"...

عضت شفتيها وهي تفكر بغيظ)...

باللّه عليك كيف أبدأ وأنت تقف

فوق رأسي هكذا كالأحمق

يا الهي ألن يكف عن الحمق ..

تشعر به كطير يقف فوق رأسها ...

وكأنه عشه الهادئ"....

قاطعها صوت ساخر بنبره رجوليه

مميزه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"هل الأفكار الجديده.. دوائر متقاطعه"....

انتبهت لما تفعل.. فنظرت فورا لورقتها وشعرت بالخجل وهي تري مجموعه من الدوائر المتقاطعه تملأها

شعرت بسخونة خديها وأنفاسه الدافئه تلفح عنقها الناعم وهي تتلعثم بحرج

"احم ... لا أبدا سأبدأ حالا"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

بعد وقت من الانهاك النفسي

انتهت من شرحها

وهي تتلعثم تاره .... وتشعر بسخونة

خديها تاره ... وارتعاشة يديها تاره

أخري

وصوته الواثق يقاطعها بثبات ونبره

حسيه

في كثير من المواقف ... ولكنه

كان يضيف لها الكثير

علي رغم سيطرته الا أنه يملك

ذكاء وثقه تفوق الحد

www.hakawelkolob.com

وكيف لا وهو يسيطر علي العمل

هنا ويسيره بسهوله... فكل

الموظفين يعملون

بجد شديد

وسمعت أن ابن عمه داهيه هو الآخر

....هذا غير باقي أفراد العائله في

الخارج

أغمضت مياس عينيها للحظه

تلتقط أنفاسها

وهو ذهب لآخر الغرفه يأتي

بزجاجة ماء بارد من براده الخاص

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

وهو يقول بهدوء

"حسنا يا مياس... أنا سأدرس الموضوع بتفاصيله وأخبرك النتائج"...

هزت رأسها وهي تشعر بثقتها تعود لها

وسمعته يقول بنبره غريبه

"كيف حال والدك .... لقد رأيته مره من قبل .... كيف حاله الآن"...

توسعت عيناها وهي تشعر بالغيظ منه ومما يفعل ولم تشعر بنفسها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وهي تسأل بقوه

"وكيف حال ابنك .... لقد سمعت

أن لديك ابن"...

ثم تجمد الهواء من حولها وهي

تشعر بصقيع نظراته!!....

.....

.....

كانت واقفه تتحدث مع زميلتها رنا

وهي تكاد تنفجر من الضحك

عليها... كانت

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تحادثها عن آخر عريس تقدم لها

"لقد طالت الجلسه يا بنتي

ومللت...فابتسمت ببلاهه وأنا أقول

له.. لقد تأخر الوقت.. فيبتسم

أسوأ ابتسامه رأيتها في حياتي وهو

يجيبني بغباء ... الساعات تمر

معك كالثانيه

فرددت عليه بنفس الابتسامه

البلهاء وأنا أهز رأسي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

انه عقرب الساعه يأ أستاذ محي

فالساعه معطله... لقد تعطلت قبل

قدومك

بخمس دقائق ..... فيبتسم ببلاهه

أيضا ..... وهو ينظر لي

فأتت أمي تتثاءب وهي تقول له

بقصد

"نورت "... فيرد عليها بغباء"... نورك

يا طنط"...

www.hakawelkolob.com

وأنا أهمس في سري " ... طنط يا ولدي تكاد تشد في شعرها منك "

.....

ثم أتي والدي وقال نفس الجمله ولا حياة لمن تنادي

لم يتحرك الا عندما أتت صبا أختي الصغيره وطردته بوضوح وهي تهتف به

"لقد تأخر الوقت ونحن نريد أن ننام ... ثم هي أخبرتك أنه ليس هناك نصيب"..

www.hakawelkolob.com

فتصبب عرقا يا عيني ووجهه تلون بالاحمرار وكأنه تفاجأ ثم تركنا وخرج

يلملم خيبته... كان ينقصنا أن نأتي بالماره في الشارع يتوسلوه للخرج

من عندنا"...

ضحكت ليله بقوه وهي تقول لها بعفويه

"يا الهي يا رنا أشعر بقلبي ينفجر من الضحك.... أنت مصيبه"....

www.hakawelkolob.com

فتعدل رنا ياقتها وهي تقول بفخر وروح مرحه

"هذا أقل شيء عندي"....

قاطع حديثهم المرح قدوم الأستاذ محمد وهو يقول لليله بجديه

"حازم ينتظرك بهذه الأوراق يا ليله"...

فتتمتم ليله بحرج وهي تنظر لرنا

"حسنا... سأذهب له الآن"...

www.hakawelkolob.com

ثم تتركهم وتذهب لمكتب

حازم وابتسامتها لم تفارقها بسبب

حديث رنا

ثم تطرق الباب برقه وتفتح وهي

تقول بصوت هادئ خجل

"آسفه علي تأخـ".....

ولكن الجمله انقطعت وهي تجد

حائط بشري يسد الغرفه واختفت

الابتسامه وحل

محلها خوف قوي وأوراقها المرتبه

أصبحت تغلف أرضية الغرفه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

كشظايا قلبها الذي تناثر معها

خوفا!!.....

وهمسه خافته ... خافته للغايه

فلتت من فمها

"حـمـزة"...

.....

www.hakawelkolob.com

الفصل السادس

ولرحيلنا أقدار... تأخذنا من عالم لآخر ..... تنسينا أحيانا... وتصدمنا أحيانا

وكم من الصدمات تقهر القلوب ...وكم منها من يسعدها....

الرحيل له ذواد.... وذوادي كان أملي ....والأمل قُتل في مهده .... وسلاسلي السوداء

www.hakawelkolob.com

باتت تخنقني حتي أصبحت

كشبح هارب بشعيرات طوييله

..طوييله للغايه تجري وراءه

تقتله ولا تستطيع... فالأشباح لا

تموت .... إنما تظل بلا هويه!!....

هل ضاقت الغرفه... أم أنها تتوهم..

وهل تضيق الغرف بالأشخاص... أم

أن العين كاذبه

تباعا مع اختناق القلب ... تتوافق مع

مشاعره وارتعاشه

www.hakawelkolob.com

حتي أنها الآن في وقفتها تشعر
بعينيها ترتجف مع قلبها .... ترمش
عدة مرات رغما عنها

لقد قالتها بخفوت شديد .... خفوت
لا يسمع ... ممكن تتدارك
الموقف وتلملم أوراقها وترحل

في صمت ولكن قدماها تصلبتا في
الأرض وعيناها المطرقه بأسي

ارتفعت رغما عنها لأعلي.. ورأت ما
صدمها ... عيناه العميقه.. الصلبه

www.hakawelkolob.com

تنظر لها بغرابه .... تفصّلها.. قطعه قطعه... تجعلها مجرده من كل شيء..

وهي بالفعل مجرده حتي من نصرة الأهل. حتي من مبرر تتشبث به مبرر لن يفهمه الآخرون..

ترنحت في وقفتها وهي تري وجهه يتصلب .... ملامحه تشتد وهو ينظر لها من علو

www.hakawelkolob.com

ضخم كالعاده.. كحائط بشري

بملامح قاتمه... ووسامه خشنه ..!...

كانت دوما تسمع بنات

العائله يتمنونه زوجا لهن... وكم

حسدنها .. وكانت تبتسم في

سخريه

وتهمس لنفسها.. أن القشور دائما ما

تخدع

بضع لحظات فقط ما مرت وهي

متصلبه وتري حازم يسير في

اتجاهها بأعين يغشيها

www.hakawelkolob.com

الضباب .. كل الألوان أصبحت

باهته فجأه ... والأمل تناثرت ثماره

قبل أن تنضج

فأصبحت بلا طعم.. مرة المذاق

"ليله... هل أنت بخير"...

تكلم حازم باهتمام وعينين

قلقتين... وهو يقترب منها

وهي فغرت شفتيها قليلا ... قليلا

فقط حتي تستطيع الكلام

....ولكنها وجدت جفاف يحيط بها

www.hakawelkolob.com

جفاف أصاب التشقق لخلاياها

جميعا ... حاولت ترطيب شفتيها

ومحاولة الرد

الا أن الرد جاء كقصف الرعد

"ابتعد عنها !!!!"...

يا الهي لقد عرفها .... ستصبح في

خبر كان الآن ... سيتركها للذئاب

يأكلونها

التفت حازم وهو يقطب جبينه

وعيناه تشتعلان هو الآخر ورد

بصوت هادر

www.hakawelkolob.com

"وما دخلك أنت... ؟؟"..

كانت لأول مره تسمع حازم هكذا

,,,تسمع تلك القوه في صوته

دوما حنون... خلوق... مهذب... خفيف

الظل مع الجميع.. ولكن يبدو

أن لكل منا جوانبه الخفيه في

الحياه

زم حمزه شفتيه بقوه وهو يقبض

يديه بجانبه حتي لا ينقض عليها

يجرها من شعرها

وتنشر الفضائح غذا في الصحف

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحقاف العاشق

"هروب ابنة عائلة الراوي,, أكبر عائلات الصعيد"....

تكلم بصوت جاف قاسي وهو ينظر لها من وراء حازم بغضب.....وازدراء

"دخلي يا هذا.. أن الواقفه أمامك هذه تكون"....

وتلكأ في جملته وهي تحبس أنفاسها خوفا وجزعا... وخزيا

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعاشق

أما حازم فوقف في مواجهته يعقد ذراعيه أمام صدره..... منتظرا كلمته

كانت مواجهتهم غريبه.... واقفان أمام بعضهما كل منهما ينظر للآخر شزرا والشرر يتطاير من عينيه

حازم بطوله الذي لا يقل عن حمزة ووسامه ورشاقه تشبه نجوم السينما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وحمزه بضخامته وعضلاته القويه

وهيبته الموروثه بالفطره من أهل

الصعيد

وتلك الخشونه والفظاظه

المنطلقه من عينيه

"تكون زوجتي"....

قالها بكل سلاسه جعلت عيني

حازم تتسع وهو يلتفت لليله ينظر

لها بتساؤل

يريد أن يستمع منها" ... لا ".. قويه

...ولكن الصمت قابله.. صمت مطبق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

وهي ترتعش تبعد عنه قليلا

مطرقه برأسها

فطالت نظرات حازم لها وكأنه

يحاول استيعاب الأمر ولكن ما

جعله يلتفت في جزع

قنبلة حمزه القويه بصوته الهادر

"منذ سِت سنوات"..

شهقه خافته أتت منها وهي تطبق

فمها مره أخري وتغمض عينيها بقوه

علّ ذلك المشهد..

www.hakawelkolob.com

يختفي تماما من أمامها ولكن

هيهات... فحمزه يملأ الغرفه

بأكملها بشراراته الغاضبه

اشتدت شفتي حازم وهو ينظر له

بمجابهه ثم

قال بصوت جاف

"حسنا.. سيد حمزه .. هذه أمور

عائليه أنا لا أتدخل بها ...

يمكنكم حلها

في منزلكم"....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

هزت رأسها نفيا ومازالت تنظر للأرض وقلبها يخفق خوفا وهي تفكر

"لا ....لا تتركني أنت الآخر .... يا الهي... أين أنت مني يا أبي.... أين أنت ..."

كانت تريد رسم مستقبل آخر .... رسمه بريشتها الخاصه ... ولكن فاتها أن العالم صغير

وأن الأقدار لا يمكن أن تضع تحت بند الرسم الشخصي

www.hakawelkolob.com

بل تجمل بواسطته

وآه من حلم لم يكتمل ..... ولحن احتضر في بداية نوتته..

وها هي تقف كاللوح الخشبي.. لا تقوي علي الحراك ولكنها متألمه متألمه بقوه...

وما آلمها أكثر صوت حمزه الصارم وهو يقترب منها

"معك حق .... ولذا سآخذها في الحال"...

www.hakawelkolob.com

هزت رأسها مره أخري بضعف... تريد أن يصرخ حازم... يأمره أن يتركها يفعل أي شيء حتي لا تذهب معه أي شيء!!...

ولكن حازم لم ينبس بكلمه ...وماذا سيقول بين رجل وزوجته

ماذا سيقول الا الصمت..

انتفضت وهي تشعر بيد ضخمه تلمس ذراعها .... لا لم تلمسه.. بل قبضت عليه بعنف

www.hakawelkolob.com

وشهقت هي.. وهي ترفع عينين جميلتين حزينتين بلحن مؤلم له لزوجها.. !... وذلك الضباب اللؤلؤي ازداد.. وتضخم.. حتي بات ثقيل بدرجه خانقه... وتدحرجت الدمعتين علي وجنتيها في صمت تحت تطلعه فيها

وتابع هو دمعاتها وهي تلامس وجنتيها مرورا بشفتيها بإحساس غريب

www.hakawelkolob.com

إنهم دمعات يا حمزه .... مجرد دمعات

...وكم يتفننن النساء في الدموع!!...

وبدلا من أن يشفق عليها.. اشتدت

يده أكثر حول ذراعها حتي تألمت

ولكنها لم تستطع البوح ... بل

شحبت ملامحها أكثر

واختفي الدم من وجهها وهي تسمع

همسه خافته قاسيه كماء ناري

يصب فوق رأسها

"أمامي دون صوت"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

ولم تملك سوي الارتجاف أكثر ...

وهو يجرها معه من المكان وعيون

حازم تلاحقهم

وملامح قاسيه ترتسم علي وجهه

.....

كانت ترتجف ويتساقط ذعرها في

كل خطوه كأوراق الشجر في

الخريف

www.hakawelkolob.com

وهو كالمارد يقبض علي معصمها بقوه ويجرها وراءه بكل هدوء ظاهري وفي الباطن

نارا... نار تشتعل .. علي وشك إحراق الأخضر واليابس

نار استعرت أكثر وهو يري اهتمام ونظرات حازم لها .... لقد شك في بادئ الأمر أنها

هي .... فهي تظهر شعرها بكل صفاقه أمام الغرباء ولكن عندما نظر الي عينيها

www.hakawelkolob.com

علم أنها هي

فلها عينان كعيون المها لا تخطأ

....

اشتدت يده أكثر علي ساعدها

وهو يقف ينتظر المصعد وهي وراءه

بخطوه تطرق برأسها

لا تريد النظر لأحد والدموع

متجمعه في عينيها .... فتح المصعد

ودخله بينما هي وقفت

تهز رأسها بضعف ... لا تريد الدخول

...ولا تريد العوده

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

وكلمه واحده قويه جلفه جعلتها

تشعر بانهيار أطرافها

"ادخلي"...

دخلت بساقين متخاذلتين تجرهما

جرا حتي أوشكت علي الهروب مره

أخري ولكن

كماشته القويه التي تقبض علي

ساعدها جعلت أي أمل في الهرب

يموت....

www.hakawelkolob.com

ملاحلات بين الإختلاف والعشق

حاولت أن تشد يدها منه فقد أوجعتها بشده ولكنه نظر لها شزرا وتركها بعد لحظه

وعندما بدأت تأخذ نفس مرتجف شهقت وهي تراه يقترب منها بخطوره...

وعيناه تقدح شررا جعلها ترتجف وتشعر بضآلتها أمام ضخامته وقوته

وخزات من الخوف بدأت تطرق في جميع جسدها مع كل إنش يقربه منها

www.hakawelkolob.com

وفي لحظه كانت كعكتها
الأنيقه بين يده وخصلاتها تئن
وجعا منه

وهو يهدر بعنف أمام وجهها

"أنا سأعلمك يا ابنة الأصول
كيف تتركين بيتك وتهربين
...كيف تلطخين اسم عائلتك

في الوحل... وكيف تتركين
شعرك هكذا بكل صفاقه ...
واللّه أدري ماذا فعلت أيضا"..

www.hakawelkolob.com

شهقت برعب ووجهه قريب منها

وعيناه الداكنه تبتلعها بين

نيرانها

يا الهي هي لم تفعل شيء... لم

تخطئ من يوم تركها للبيت

..ولكن من سيصدقها

من سيصدقها!!.....

ابتلعت ريقها وحاولت الكلام

بتعثر

"أنا.... أنا.... حمزه... أنا"....

www.hakawelkolob.com

قبض علي شعرها أكثر مما جعلها

تغمض عينيها ألما وهي تتأوه

وصوته الهادر القاسي

يثقب أذنيها

"لا تذكري اسمي علي لسانك

...ولا تتفوهي بحرف .. حتي يأتي

جدك ويستلمك"...

صرختها ....بلا....رجت أرجاء

المصعد وهي تهز رأسها بين يده

ودموعها تتساقط

www.hakawelkolob.com

تباعا علي وجنتيها.. تشقق قلبها من الخوف وهي تكمل بهذيان

"لا ... لا أرجوك.. لا تتركني له ... لا تتركني أرجوك.. أتوسل اليك وإن لم...

تكن تريدني بجوارك.. أتركني ولن تراني مجدا!!.. أقسم سأبتعد نهائي ولن أسبب

لكم شيء.... أقسم سأك"....

قاطعها بشراسه وهو يغتاظ منها أكثر ... ما هذا الجنون...

www.hakawelkolob.com

"هل أنت مجنونه... أم ماذا .... ماذا تتفوهين.... ؟؟؟ ...قسما باللّه إن لم تخرسي الآن

لأريك ما لا يرضيك.... فقط اخرسي... ولا تسمعيني صوتك مجدااا اااا"....

كان صوته يعلو ويعلو حتي فتح باب المصعد علي آخر حرف وللحظ لم يكن أحد متواجد

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العقل والعشق

فأمسكها مجدا١١ من ذراعها وهو

يسير باتجاه سيارته الفخمه

المصطفه أمام البنايه

وهي ما زالت تهذي... بـ ... لا.... لا

أريد...لا

ولكنه لم يعطها أي اهتمام

وكأنها سراب يتحدث بجواره

وفتح السياره بالضغط علي الزر

بجوار المفتاح ثم أدخلها عنوه وهو

يغلق السياره فورا

www.hakawelkolob.com

حتي وصل لبابه خوفا من أي تهور منها

ودخل لسيارته وبدأ في تشغيلها وهو يستمع لهذيانها المتتابع

"لا ... لا أريد.... لا .... أبي.... لا".....

فصرخ فيها مره أخري حتي شعرت أن السياره ستنفجر من عنفه

"اخرسي... فقط اخرسي... لا أريد سماع صوتك .... يا اللّه.... ماذا فعلت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

حتي أبتلي بك مصيبه تنغص علي حياتي"....

صمتت .... صمتت تماما علي آخر جمله.. وهي مطرقه برأسها ولم ترفعها.. ولكن

حركة صدرها المتتابعه كانت قويه جعلته ينظر لها بتمعن ليري حبات بيضاء

تتساقط بكثره... واحده تلو الأخري... دون صوت... ولا حتي شهقه ناعمه.. ولا شيء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

فقط دمعات كثييره...

شعر أنه آلمها بشده بكلماته

ولكنها تستحق... تستحق أكثر ...

لا تنخدع بها يا حمزه

أخذ يردد في فكره وهو في

الطريق...

أما هي فالهوان كان يلفها من كل

اتجاه .... هوان تشعر بمذاقه كل

يوم في فمها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشق

منذ أن سمعت محادثته مع جده

...لقد عقدوا قرانهم منذ زمن... لم

تكن صغيره كطفله

ولكنها عندما علمت بأمر جدها

بتزويجهما.. فرحت بالحاله

هي ستتزوج حمزه .... الذي تتهافت

عليه بنات العائله وأمهاتهم كي

يتزوج بناتهم

وهو لا ينظر لأحد.. فهو لا يعيش

معهم.. بل انتقل للمدينه منذ زمن...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الأمس والغد العاشق

نعم تربي في الصعيد ولكن بعد

وفاة والده أخذ عائلته وانتقل

للمدينه يدير أعمال العائله

الكثيره هناك .... سعادة طفله

تملكتها وقتها وهي تفكر في أنها

ستنتقل للمدينه

ستشاهد حياة مختلفه وقد

يساعدها حمزه في دراسة الترجمه

والتوغل فيها أكثر حتي

تعمل في وظيفه هامه....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

وقد تعيش إحدي الحكايات التي تقرأها في الروايات ..... قد تعيش مشهد رومانسي

كما تقرأ دوما في الروايات الأجنبيه وقد يعلمها حمزه كيف الحب وما هو!...

الغريب أنها لم تكن رافضه لفكرة الزواج في هذا الوقت علي الرغم أنها لم تحب حمزه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

أي أنها لم تكن ولهه بعشقه

..ولكنها كانت متقبله لزواجها

....كانت متقبله للمحاوله

لحياه جديده وبناء عائلة مختلفه

ولكن كل الأحلام تبخرت في

يوم واحد .... أصبح الحلم كابوس

يراودها دوما...

كابوس الهوان والصِغر... ويا له من

كابوس

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

في ذلك اليوم عندما جلست

ألماس بجوارها علي سريرها وهي

تصغرها بخمس سنوات

فليله دخلت المدرسه صغيره سنه

ولذا هي تصغر مياس سنه

وكانت أختها الصغيره تسألها علي

الدميه الورديه الجميله بصوت

رقيق

"هل ستأخذينها معك"...

هزت ليليه رأسها بابتسامه واسعه

وهي تشير لها أن تقترب من حضنها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

"هل تريدين أن أتركها لكِ"....

اقتربت ألماس من حضنها وهي

تقول بخفون حنون

"بل أريد آتي أنا معك .... لا تبتعدي

عني يا ليلة"...

لاعبت ليله شعرها الفاتح والذي

يشبه شعرها في كثافته وطوله

وهي تردف برقه ذائبه

"أنا لن أتركك أبدا حبيبتي ....

مهما ابتعدت ,,,, سأطلب من حمزه أن

تأتي معنا"..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ابتهجت أسارير ألماس وهي تحتضنها أكثر وقالت

"هل تعلمين أني حلمت دوما أن نعيش أنا وأنت وأمنا في أي مكان بعيدا عن تسلطات جدي"....

أومأت ليله برأسها وهي تردف بخفوت يمتلئ أمل

"أنا أيضا حلمت يا صغيره... وربما أتي الوقت الذي سيتحقق فيه هذا الحلم"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

تنهدت ألماس في حضنها ثم قالت ببسمه واسعه

"وسنشتري دمي جديده .... ونطلب من حمزه أن يكون البيت بحديقه واسعه

كي أبتاع قطه ألعب بها"....

ابتسمت ليله وهي تداعب خد أختها وتقول بحماس

"سنفعل كل شيء حبيبتي ... لا تقلقي"...

فتابعت ألماس برقه

www.hakawelkolob.com

ملاوي الإثارة العاشق

"هل ستخبريه الآن... ؟؟"..

قطبت ليله جبينها في تساؤل وهي تهمس

"أخبر من"...

فنهرتها ألماس وهي تبتعد عن حضنها وتهتف

"حمزه... هو موجود مع جدي الآن ...اذهبي واخبريه.. فأنا لم أرك تحادثيه أبدا

كيف باللّه عليك ستتزوجينه"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت ليله حاجبيها ووجنتيها

تتخضبان بالحمره وهي تقول

بتأنيب

"ليس لك دخل بتلك الأمور يا

صغيره.... امم حسنا سأذهب له الآن

..."

ثم فكرت... هي حقا لم تحادثه

من قبل... لم تتواجد معه أبدا... بل

كانت تراه من بعيد

www.hakawelkolob.com

وتعتقد أنه لم يرها عن قرب من قبل.... إذ أنه يتواجد قليلا... قليلا جدا

ففكرت أنه ربما لو ذهبت تتحدث معه .... أن يعرفها ... وتتعرف علي شخصيته

أكثر وتخبره أنها تحتاج للوقت كي تعتاد عليه

قامت بابتسامه رقيقه مشعه متحمسه للقادم وهي تشير لأختها الصغيره بيدها

www.hakawelkolob.com

وارتدت حجابها علي عباءة رقيقه

وخرجت من الغرفه الي الممر

الطويل حتي تصل لغرفة جدها

علي الرغم من شدة جدها الا أنها

في ذلك الوقت لم تكرهه بل

تفهمت شخصيته وطبيعته

بأنه كبير عائله ضخمه كعائلة

الراوي لها طباع تختلف عن

الآخرين... عائله غنيه ولكنها

لا تتنازل عن عاداتها أبدا ولم

يجعلها المال تختلف

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

ولذا كانت تتفهمه وتخلق لنفسها

هي حياه خياليه بين جدران

غرفتها وبين مدرستها وفيما

بعد جامعتها وبين صفحات الروايات

التي بسببها أحبت الترجمه

لم تكره يوما ولكنها كانت

تستاء.. تحتج.. علي قسوة جدها

وعلي خنوع والدتها والسير

داخل عباءته دون الاعتراض أبدا

ولكن سماعها لذلك الحديث

جعلها تثور

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

والثوره في عالم الصمت تعد جريمه ... وفي أوطاننا لتلك الجرائم.. عقاب!..

"أنا لا أريدها يا جدي... بل لا أريد الزواج نهائي"...

شهقت ليله بخفوت لا يسمع وهي فاغره شفتيها خلف الباب تستمع للمزيد الذي آلمها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فيجيبه الجد بكل اتزان

وعقلانيه وبعض التهديد

"لا تتعجل يا حمزه.. أنت لم تجلس

معها حتي... قد تعجبك ... فبناتنا

لديهم جمال أصيل

أم أنك تحب الشقراوات يا ولد"...

فيجيب حمزه بتصلب

"لا شقراوات ولا سمراوات.... أنا لا

أريد الزواج من أحد وليس لدي وقت

من الأساس

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

فأعمالنا الكثيره تأخذ كل وقتي

"

...

فيهدر الجد ببعض العنف وقد

استاء من إقناعه

"الزواج نصف الدين يا حمزه.. وبما

أن ولداي متوفيان فأنا من سيقرر

هنا... ولذا ستتزوجها

ولا أريد سماع شيء آخر"...

فيأتيها صوت حمزه الغاضب والذي

يشبه صوت جده

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

"أنا لن أتزوج بتلك الطريقه يا جدي وأنت تعلم ذلك .... وليكن ما يكون"...

فارتفع صوت الجد بكلمات مختصره قاسيه

"اذن اعتبر نفسك من الآن خارج العائله .... وخارج الأعمال جميعها ...."

فيهدر حمزه بجنون

"ما معني ذلك"....

فيأتي صوت الجد بارد كالصقيع

www.hakawelkolob.com

"كما سمعت.. لن تأتي أنت بعد هذا العمر وتخلف كلمتي... لم يفعلها أحد قبلك وبالتالي لن تفعلها أنت ..."

توقف قلب ليله للحظات وهي تنتظر سماع صوت حمزه الذي صمت لدقائق

ثم أخذت تنظر حولها خوفا من أن يجدها أحدهم ويفضح وقوفها وتكون أضحيتهم

www.hakawelkolob.com

ولكن صوته أتي بارد هو الآخر

وهو يقول

"إذن .... اليك ما أريد يا جدي"...

توسعت عينا الواقفه بتأهب للقادم

وهي تشعر بنفسها كدمية يرميها

أحدهم علي الآخر

وكل منهما يرفضها بهدوء

"أنا سأعقد قراني عليها... ولكني

لن أقربها أبدا.. مهما طالت مدة

الزواج... ستكون زوجتي

www.hakawelkolob.com

أمام العائله وأمي أيضا لن تعرف بذلك الاتفاق.. أي أنها ستعلم أنني تزوجتها بحق

ولكن أنا سأعيش حياتي كما أشاء وأفعل ما أريد ولن تكون هي عائق فيها

بمعني.. في الوقت الذي أريد أن أتزوج أخري لن أتردد"...

تهاوي قلبها من الألم ودمعاتها تتدحرج بذل علي وجنتيها ويا ليت الكلام توقف عند هذا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخلاص والعشق

بل جاء رد الجد القاسي كي يزيد الطين بللا

"لك هذا.... أصلا أنت من حقك الزواج بأربعه... من نحن حتي نقف أمام شرع اللّه"...

توسعت عيناها وهي ترفع يدها تكتم شهقاتها والجلد يتزايد علي قلبها وعلي أنوثتها التي

قتلت بأيدي بارده..... أنوثه كانت في بدايتها.... كربيع نضر يحتاج للاهتمام

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وصوت القاسي الآخر يأتي بكل عنجهيه

"آه جدي.. أنا لن آخذها معي ستظل هنا معكم"....

وهنا هرولت لغرفتها التي تركتها ألماس كي تزاكر علي سطح البيت المنعش وأغلقت الباب بأيدي مرتجفه وهي تتهاوي عليه جالسه تخفي وجهها بين ساقيها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بيت الإحتفالات

وتبكي... وتبكي ..... تبكي يتما

تغلغل فيها في تلك اللحظه

وكأن والدها مات للتو وصوت

العويل والصراخ يرن في أذنيها

والنساء المتشحات بالسواد هنا

وهناك يبكين وينتحبون

ويقولون من الكلام.. أوجعه

يرثون المتوفي وينسون أن بعض

منه متواجد يستمع لكل شيء

نشجت بقوه وهي تشهق بهمسه

مختنقه".... آه"....

www.hakawelkolob.com

وبعدها كان الرفض ترفيها لم

تحصل عليه ولم يستمع له أحد

وظللت في البيت الكبير

زوجه بالاسم فقط كإحدي

الأثاثات العتيقه الأصيله

الصامته...

وهي في تلك السياره جالسه

دموعها تتساقط رغما عنها.. لا

تشعر بالخوف من السرعه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

الرهيبه التي يقود بها حمزه

وابتسامه ساخرة تلون شفتيها

وهمسه تقطر ألما

"كنت تريدين شراء دمي يا

ألماس...ولا تعلمين يا صغيره أن

الدمي لا تحتاج لشراء

دمي أخري".....

ارتجفت علي صوت قاسي خشن

"انزلي"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

رفعت عينين مثقلتين بالحزن

فاكتشفت أن السياره توقفت

بالفعل....

ولكنها توقفت أما بنايه أنيقه

للغايه

وستكون في مواجهه مع الوحش ....

ونظرت بجانبها علي مضض

وارتعاشتها تزداد فوجدت ملامح

قاتمه تنتظرها!!....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

جلست مع بعض زميلاتها يسألنها
عن بعض الأشياء في المحاضرات
وهي تجيبهم بكل
رقه وعذوبه.... هي دوما تحب
مساعدة الغير... تشعر بسعاده بالغه
إذا شرحت لأحدهم
شيء وفهمه....

كانت بجوارها صديقتها صفاء
....المقربه منها تتحدث في هاتفها
ومنشغله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فشكرنها البنات علي مساعدتها

وغادرن... وبينما هي تنظر

لصديقتها وجدته يقف بعيد

ينظر لها .... دوما نظراته تربكها

ولا تعلم ماذا تفعل وخاصة وهو

يبتسم هكذا برجوله

ووسامه مفرطه.... ثم بدأ يقترب

منهما... وصفاء ما زالت منشغله عنها

حتي أنها تركتها الآن وهي تحدث

والدتها بنزق

"صباح الخير جيهان"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين العقل والعشق

مجرد صوته الأجش الهادئ يداعب خجلها... فهي بطبعها تخجل بشده ولذا أطرقت

برأسها ووجها يتلون باحمرار شديد وهي تجيب بعذوبه

"صباح الخير نضال"....

ثم تابعت بكل الرقه الطبيعيه

"لقد علمت أنك مريض... كيف حالك الآن"...

فأجابها بصوت حنون راقي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"أنا بخير جيهان... هل لي أن أجلس
..."

تلعثمت وهي تنظر حولها ثم قالت
بخجل

"هذا....هذا مكان صفاء"....

فشد المقعد وجلس عليه وهو
يردف بخفوت مهذب

"أنا سأجلس فقط حتي تأتي
...وسأغادر"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

عضت شفتها وهي تشعر بالخجل

يتملكها... أول مره يجلس معها

...دوما يتكلم معها

وسط الزملاء.. محاولاته السابقه في

الانفراد بها في أي مكان باءت

بالفشل

فهي دوما تقيم حدود في علاقاتها

....تلتزم بحجابها وأخلاقها للغايه

"جيهان"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

قالها في أمل لرؤية عينيها ..... قالها

بكل رقة وحنان.. حتي ترفع

خضارها الي عينيه

مروجها الخضراء تروي عطشه

...تجعله يبتهج... دوما جميله جيهان

وأجمل شيء فيها خجلها... تخجل

بشده من مجرد حديث عابر مع

شاب

رفعت عينيها بخجل ناحيته

فقابلتها وسامته الشديده

...كوسامه أنيقه.. جذابه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

كيف لم تعرف من أي عائله هو

...كيف خدعتها رقته وبساطته

وهدوؤه معها

دون غيرها ..... عندما تحدثه فتاه

يكلمها من أنفه الا هي.... معها

يكون آخر...لا يعرفه

انتبهت لتحديقها الغريب فيه

ونظرته المتشربه لكل شيء فيها

فازداد احمرارها وهي تقول

بلوم

www.hakawelkolob.com

"لماذا لم تخبرني بعائلتك.... لماذا أخبرتني بأن سبب عدم تواجدك هو أنك تعمل دوما

ولا تستطيع الحضور الدائم"....

امتقع وجهه وظهرت بعض القسوه علي ملامحه سرعان ما أخفاها وهو يجيبها بكل ثقه

"أنا لم أكذب عليك... كنت أعمل بالفعل... أما عائلتي... فماذا ستستفيدي بمعرفتك بهم"..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

تلعثمت وهي تنظر له بتردد.... ماذا تقول له.... ؟؟...ماذا ستستفيد حقا ؟؟...

ولماذا تسأل من الأساس .... من هي أساس بالنسبه له... هي لا شيء مجرد...

زميله عابره... سرعان ما سينساها عندما تنتهي دراسته....

فنضال يكبرهم بسنتين .... تقاعد فيهم من الجامعه ولذا كان دوما يسألها عن كل شيء

www.hakawelkolob.com

وجدت نفسها تقول له بصوت رقيق

لا يخل من اللوم

"أبسط شيء... كان سيستفيد

شخص آخر من المحاضرات... أنت

تستطيع

الحصول علي أفضل منها"....

رفع حاجبه وهو يجيبها بصوت

أجش لا يخل من سخريه مداعبه

"ألهذه الدرجه تشعرين بالخساره

لحصولي علي محاضراتك"....

تلعثمت بالقول

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"أنا.. أنا أقصد"...

فيقاطعها برقه بعيده عن شخصه

"ثم ليس هناك أجمل من خط

يدك حتي أقرؤه"....

تخضبت وجنتاها أكثر وهي تنظر

حولها بحثا عن صفاء .... وتوعدتها

في سرها

عندما تجدها ..... لا تعرف لما

شعرت بالغضب منه بسبب إخفائه

أمر عائلته

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

هل كان يخشي منها... أم هل
يجدها أقل منه حتي يخبرها
بذلك... ولكن تعود وتنهر
نفسها .. كيف يخبرها وهي تحدثه
بصعوبه
انتبهت علي صوته الرجولي وهو
يقول بنبره خافته
"أما زال ممنوع الخروج خارج أسوار
الحرم الجامعي".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ارتفعت يدها تلقائيا لحجابها الأبيض الجميل وهي تقول بخفوت رقيق مؤنب

"أنا لا أتسلي نضال... أرفض وقتا وأقبل في وقت آخر... هذا مبدئي أنا أحترم...

أخلاقي وحجابي فأتمني أن تفهم ذلك"...

لو تعلم ماذا تفعل به وهي تقول حروف اسمه من بين شفتيها الندييتين.. كانت أشفقت

www.hakawelkolob.com

عليه ولم تنطقها في حضوره

رفع حاجبه وهو يقول بصوت هادئ

يخفي ما يعتمل داخل قلبه

"لماذا... ليس خاطئ... فهناك زملاء

كثيرون يخرجون مع بعضهم

ويتعاملون بكل أدب

لماذا تأخذيها بهذا الشكل"....

تورد وجهها برقه وهي تجيبه

"أنا ليس من حقي الحكم علي

تصرفات أحد .... ولكن ربي وهبني

عقل أفكر به لنفسي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وأنا أري أن تلك الأشياء خاطئه وإن كان البعض يفعلها بعفويه.... أنا لست متزمته

والدليل أنني أحادثك هنا الآن بكل احترام... فماذا سيفرق هذا.. عن الخروج لأي مكان آخر الا إن كان هناك شيء خاطئ".....

حاول مجادلتها لإقناعها ولكن صوت أنثوي آخر قاطعهم بميوعه "نضال"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة والعشاق

التفتت جيهان بوجهها الجميل

لتجد إنجي تقف بكل هيأتها

المهندمه الراقيه ووجهها

مكتمل الزينه تتلاعب بخصله من

شعرها وهي تنظر لنضال

نظرات لا يخطأها أحد.... أخفضت

جيهان عينيها مره أخري وشعور

غريب يتملكها

شعور كرهته في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

قام نضال من مكانه بثبات وهو يضيق عينيه قليلا ثم قال ببعض الجفاء

"أهلا إنجي.....هل تريدين شيء"....

مالت إنجي في وقفتها وهي تقول بصوت رقيق به بعض الحالميه

"أريدك في شيء هام... هلا أتيت معي"....

أومأ برأسه وهو ينظر لجيهان يعتذر منها برقه توسعت لها عينا إنجي

"معذره جيهان"..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أومأت برأسها وخضارها الزاهي

يتحول للون أغمق محدب بمراراه

وهي تتابع سيرهما بجانب بعضهما

ومحاولات إنجي الواضحه في

التقرب من نضال

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تنظر

أمامها مره أخري لعدة لحظات قبل

أن تري

صديقتها تأتي عليها بوجه بشوش

كعادتها وهي تقول

www.hakawelkolob.com

"هل تصدقين أن أمي تخبرني أنها ستكسر ورائي جره كبيره من الفخار في الحي

وأنا من ظننت أنها ستجلس تبكي علي أطلالي ... الأمهات تغيرن حقا ..."

لم تضحك صديقتها كالعاده بل ظلت تنظر أمامها في شرود وكأنها لم تسمعها فلكزتها

بخفه في ذراعها وهي تهتف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

"جيهاااااااان"...

فانتبهت جيهان وهي تنظر لها وتتمتم

"هممممممم"....

فابتسمت صفاء وهي تقول بحالميه مصطنعه

"امممممم .... أين كنت يا رقيقه ..."

ثم تابعت بمشاكسه وضحكه خفيفه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"أموت وأري وجه الخاله زهره وهي تراكي بهذا الشكل"...

فابتسمت جيهان وهي تقوم وتعتدل وتقول بهدء

"هيا يا مشاكسه... لقد بدأت المحاضره.. وسنتأخر هكذا"...

فقامت معها وهم يتجهان للداخل وما زالت بعض من مشاعر جيهان بالخارج

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

والصمت اختيار سهل في ظاهره

وكالأشواك في باطنه....

فالصمت ألم

الصمت عذاااب

الصمت أصعب إجبار

خرجت من السياره بساقين

متهاويتين ... كل ما تشعر به الآن

...غريب..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

خوف ممتزج برفض شديد لما هي فيه... كيف يخاف الإنسان ولا يندم من سبب خوفه

هي ليست نادمه أبدا لما فعلته... بل تلك الأيام التي عاشتها في بيت عمها رضوان

لا يمكن تندم عليها .. في حياتها لم تشعر براحه ورضا كما شعرت به في بيته

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

علي الرغم من معرفتها الغريبه بمياس الا أنهم احتضنوها كأنها ابنتهم

هي لم تر مياس الا في خلال المسابقات للمتفوقين علي مستوي المحافظات

كانت السبب في معرفتهم ... عندما كانت تقف قريبا وسمعت إحداهم تسخر من

www.hakawelkolob.com

هديل مخيمر

شعر مياس الأحمر وتلقي النكات السمجه عليه في وجهها... وفي الحقيقه لم تكن

واحده بل تجمع أكثر من فتاه حولها يسألونها بأسلوب سمج

ووجدت مياس بينهم وجهها أحمر وعيناها ممتلأه بدموع لم تذرفها

فاقتربت منهم..

وهي تصرخ فيهم بتهديد أن يبتعدوا عنها ووقفت تدافع عنها

كأنها تعرفها منذ زمن

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وبعدها بدأت الصداقه الغريبه ...

صداقه بعيده.. قريبه

تبادلوا أرقام الهواتف إن كانت

أرضيه أو نقاله وبعدها كانت

مكالمات قليله ولكن المعزه

في القلب لم تتغير والمواقف

الصغيره ظلت ثابته قويه وظهرت

عندما لجأت لها

فاحتضنتها مياس كأنها ابنتها

وليست صديقه بعيده

انتفضت علي صوت خشن هادر

www.hakawelkolob.com

"لماذا تقفي كالتمثال هكذا ....

تحركي"...

لم ينتفض جسدها فقط بل قلبها

اهتز بين أضلعها... ضخامته تخيفها

...هيبته وهيمنة وجوده

لا يمن إنكارها أو عدم ملاحظتها

بل تشعرها برجفه قويه من

اللحظه القادمه

وقفت للحظه تنظر حولها.... حي

أنيق للغايه... بنايات مرتفعه راقيه

..تحيطها حدائق

www.hakawelkolob.com

بأسوار رائعه... كل هذا لم يمنع

أبدا خوفها... كل ما حولها تشعره

يخنقها

كانت تنظر حولها تبحث عن

مكان للهرب... أي مكان الا أن

الصوت الهادر أصبح

أقرب... ساخر وهو يقول

"لا تبحثي كثيرا... فلن تجدي ما

يخفيكي مره أخري"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

التفتت له وعيناها تنظران في

عينيه بألم وما زالت وجنتيها

مبللتين بدموع القهر

ولم تنبس بكلمه وهي تجر

قدميها وتسير ناحية البنايه

الأنيقه وهو بجوارها

تشعر بزفرات أنفاسه الغاضبه

أغمضت عينيها وهي تفكر... ماذا

سيحدث لها.... هل حقا سيخبر

جدها والعائله

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

هل سيقتلونها .... أم سيحبسونها ما تبقي من عمرها وبهذا سيكون أصعب

من القتل!...

هل أسبابها واهيه .... هل كان الهروب حل خاطئ لمشكلتها

كيف خاطئ وهي كانت بلا هويه

تم تزويجها رغما عنها ولم تتكلم

وأخرجت طاقتها في دراستها

...ولكن زاد الظلم

www.hakawelkolob.com

بحرمانها من دراستها.... والزوج المزعوم يأتي مره أو مرتين في السنه

لا يكلف نفسه حتي أن يراها وكأنه يقطع السبل أمام جده في التقريب بينهما

وكأنه يخبرهما... مهما طال العمر لن أنظر لها أبدا

فلا تتعبوا أنفسكم... هي لن تكن سوي صفر علي الشمال بالنسبه لي

"ادخلي"....

www.hakawelkolob.com

انتفضت علي صوته الخشن وهو يهدر بعنف... ونظرت حولها بتوهان وكأنها

ليست هي... وليست هذه نظراتها ولا أنفاسها!!.....

هل حقا هي واقفه أمام شقته ... لم تشعر بشيء ... لم تشعر به وهو يدخلها المصعد

ولا بتوقفه ... ولا بخروجهم منه وكأنها إنسان آلي فقد الاحساس بالزمان والمكان

www.hakawelkolob.com

ولكن ليتها تفقد مشاعر الخوف أيضا... ولكنها تأبي فراقها.. بل تظل متشبه بها

كظل ملازم لها.. خاصة في تلك اللحظات

دخلت ونغزات الخوف تتزايد وأخذت تنظر حولها في البهو الواسع.... هي ليست شقه

بل أكبر بكثير.... بهو واسع للغايه يقابلها أول ما تفتح الباب ..... في يمينه أرائك أنيقه

www.hakawelkolob.com

بألوان رقيقه وشرفه واسعه بستائر تحمل نفس الألوان... وتلفاز كبير للغايه في الجهه

الأخري وأمامه مجموعه من الأرائك المريحه للجلوس...

وممر طويل يخفي ما يحويه.... وبضع درجات قليله تأخذك لطابق آخر

كانت تنظر بعيون فارغه وهي تحتضن جسدها بذراعيها... تحميه من كل شيء

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أما هو فأعطي لعينيه حرية التجول لظهرها .... طول مظبوط ليست طويله...

وليست قصيره... ولكن بالنسبه له قصيره ... جسد رشيق.. يميل للنحافه قليلا

ولكن ملابسها الواسعه لم تجعله يعرف إن كانت حقا نحيفه أم لا ... !

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

كتله ضخمه من شعرها ملفوفه فوق رأسها ولكنها أصبحت مشعثه بسبب قبضته

الخشنه... ولكن الغريب أنها لم تنفلت مما يدل أنها مثبته بقوه...

بشره سمراء قمحيه بملامح ناعمه وعينان واسعتان كحيلتان بأهداب غامقه

أغمض عينيه للحظه ينهر نفسه لتفحصه فيها

www.hakawelkolob.com

بماذا تهمه هي .... هي مجرد فتاه تحتاج لإعادة تربيه ... والتربيه عندهم مختلفه!...

ضاقت عيناه بكره وهو ينظر لوقفتها المتشنجه وكأنها تنتظر انقضاضه عليها

ولكنه لم يفعل ذلك بل دمدم ببضع كلمات بخشونه لم تفهم منها شيء وكأنها مغيبه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

ثم تركها واتجه لمكتبه في الممر ولم ينس طبعا إغلاق باب الشقه جيدا

.....

وجدت ساقيها تتجهان رغما عنها للشرفه المفتوحه علي البهو

..تعطي لمحه جذابه.. بنسمات

هوائها المنشه وستائرها المعقوده للجانب....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وقفت تنظر للبعيد ... فالمنظر

جذاب بترتيب المكان والزرع

المحيط من كل جانب

ولكنها لم تنظر لهذا البعيد.. بل

نظرت للبعيد الخاص بها

لقد فقدت كل شيء الآن ... حلمها

الصغير... الدفئ الذي شعرت به

علي رغم

شوقها لألماس.. ولوالدتها الا أنها

شعرت بدفئ غريب في هذا البيت

www.hakawelkolob.com

ماذا لو كانت ظللت في البيت دون أن تتهور هكذا .... ماذا كان سيحدث....؟؟

كانت ستظل كما هي.. الزوجه المجهوله.. المختفيه بينما هو يفعل ما يريد

وهم هناك يتحكموا بحياتها كما يريدون.... ولن يستمع لها أحد

تنهدت وما زالت دموعها تنزل ببطئ علي وجنتيها رغما عنها ... فالخوف ما زال

www.hakawelkolob.com

يسيطر عليها حتي وإن شعرت برياح ناعمه تمسد علي قلبها بحنان

نظرت حولها بفزع وهي تسمع صرخة حمزه الهادره من الداخل

دخلت بخطا سريعه مرتعشه وهي تراه يلهث وكأنه ظن أنها هربت من البيت

وكيف تهرب والباب موصد بقوه أم أن مقولة

"النساء يفعلن ما يردن حتي لو كان موصد عليهن ألف باب"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ما زالت عالقه في أذهان الرجال ....

ولو نظروا جيدا لعلموا أن المرأه

هشه

لا تحتاج لكل ذلك التعقيد

"أين كنت بحق اللّه"....

صرخ فيها وهو يلهث غضبا... فأشارت

علي الشرفه وهي تشعر بهروب

حروفها

أخذ عدة أنفاس ثم زم شفتيه وهو

يهدر بعنف

www.hakawelkolob.com

"كيف تفكرين... ألم أخبرك ألا

تتحركي من مكانك"....

اهتزت حدقتاها ثم نظرت بعيدا

وهي تهمس بخفوت

"كنت في الشرفه"...

أردف بقسوه

"عندما أخبرك ألا تتحركي من

هنا ..... معناها.. لا تتحركي

أبدااااا"...

قال آخر كلمة بصرخة عنف

جعلها تقفز مكانها من الخوف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

أومأت برأسها والخوف يزداد في قلبها .... هي متواجده في هذا المكان مع هذا المارد بمفردها .... ضخم .... كائن ضخم ..ووسيم .. مجرد النظر له يدب الخطر في قلبها

دمعه أخري تسللت علي وجنتها بنعومه وشهقه صغيره... صغيره للغايه

فلتت منها جعلته يتأفف بعنف وهو يزمجر بخشونه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

"لا تبكي"....

شهقت رغما عنها وهي تكتم

الشهقات التي تزداد وكأنها أخذت

الإذن بالازدياد

ولم تعد تستطيع السيطره عليها

....فصرخ فيها

"قلت.. توقفي عن بكائك اللعين

هذا... هل أنت صماء"...

عضت شفتها وهي تهمس من بين

شهقاتها بخفوت شديد

"أنا.... أنا لا أستطيع"....

www.hakawelkolob.com

اقترب منها وهو يعقد حاجبيه

ويقول بصوت قوي

"ماذا تقولين... ؟؟"...

عضت علي أناملها التي تكتم

شهقاتها ثم قالت بخفوت رقيق وهي

تشهق بنعومه

"لا .. لا أستطيع التوقف".....

لا يعلم ما هذا الشعور الذي

يتملكه الآن ... وقفتها الآن ...

شهقاتها الناعمه... وجهها الأحمر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحذية العاشقة

عيناها الخائفتان....بل تموجان

بخوف شديد لا قرار له..

براءة نظراتها وكأنها طفله تبحث

عن عون والدها أو والدتها.. لو

كانت حقيقيه حقا

صمتها للآن ولم تقل شيء

كل هذا جعل مشاعر غريبه

تراوده ... هو يشفق حقا عليها

..ولكنها تستحق أكثر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

من القسوه... لو كان بيده ولو سار

وراء مشاعره عندما رآها في مكتب

حازم هذا

لكانت أضلعها الرقيقه هذه ...

تعاني كسورا شديده... أو ربما

كانت في خبر كان الآن

هو متهور.... أهوج في معظم الأحيان

....عصبي بشده وغيرته شديده لا

تحتمل

يحاول إخفائها علي قدر ما يستطيع

...ويشك في قدرته

www.hakawelkolob.com

ولكن في النهايه فكرة قتله لما فعلته ليست سهله مطلقه ... يتذكر كلمات جده

جيدا في آخر زياره... أنه لو وجدها واكتشف عليها شيء ... فقتلها وغسل عارها

هو الحل ... ولكن... الآن.. أفكاره مضطربه

وجدها تعمل في مكان محترم للغايه .... ملابسها واسعه مغلقه تماما شعرها المكشوف...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

فقط هو ما يشعل النار في جسده

الحار .. ولكن في النهايه لم يجد

ما يجعله يفكر

فيما قاله جده .... بقتل نفس حره

!!...

همس باختناااق مكتوم

"يا اللّه"...

لقد تحدث لجده الآن.. بكل هدوء

...حاول توصيل ما يفكر به ...

وفهم جده كيف رآها

www.hakawelkolob.com

وأين ... وفي النهايه... أخبره جده بقدومه... وهو سينتظر ماذا سيحدث ؟؟...

سمع صوتها الناعم يدخل بين أفكاره فانتبه لها وقال بوضوح "ماذا... ؟؟"...

رآها تعض شفتها وهي تطوف بعينيها الدامعتين بعيدا عنه وتتلعثم بالقول

"هل... هل أخبرت أحد"....

www.hakawelkolob.com

لم يحتج للحظه حتي يفهم ماذا تقصد ولكن شيء في كلمها استوقفه للحظه

ثم وجد نفسه يقول

"ماذا قلت... ؟؟"...

نظرت له ببلاهه ... وهل يحتاج سؤالها لكل هذا ... وضغطت علي نفسها

وهي تقول بهدوء مخالف لدموعها

"هل أخبرت أحد بأني.. بأني هنا"....

www.hakawelkolob.com

ولم يسمع باقي الجمله... بينما

(أخبرت) تطوف بعقله... الراء

...الراء لديها

خفيفه للغايه.... خفيفه وجذابه ...

لم يسمع راء بهذا الجمال من قبل..

وحيره جعلته يقول بخفوت

وتقطيبة حاجب

"أعيدي(أخبرت) مره أخري"....

فترفع عينيها بارتياب ناحيته

ووجهها ما زال البؤس يشوهه

...ولحظات مرت.. وفهمت

www.hakawelkolob.com

ما يقصده .... فاحمرت وجنتاها

وشعرت بالخزي يلفها وهي تهمس

بحرج

"هل تسخر مني"...

تنبه لنفسه وما يقوله من هراء

وعادت الصرامه لملامحه والقسوه

في قوله

"ومن أنت حتي أسخر منك ... أنت لا

شيء"....

www.hakawelkolob.com

صدمه وجرح .... علي الرغم من

انتظارها لكلمات مشابهه الا أن

وقع الكلمات علي

أذنها أصعب.. أصعب بمراحل

تنفست وألمها يزداد مع كل نفس

ولم تمنع لسانها من التفوه بما تشعر

به الآن

دوما كانت متسرعه... لا تخفي

شيء... واضحه كصفحه بيضاء...

لا تحب المراوغه ولا تفقهها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"وبما أني(لا شيء) لماذا صرخت في حازم وأخبرته أني زوجتك طالما

أني لست مهمه بالنسبه لك ...

ولكم جميعا"....

اقترب منها علي غفله وقبض علي ذراعها بقسوه حتي كاد يخلعه في يده

وهو يصرخ فيها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

"قسما باللّه يا ليله لو سمعتك تقولين اسمه مره أخري في تلك اللحظه ... لترين

مني ما لا لم تتخيليه أبدا في حياتك"....

وهكذا خفتت لحظات القوه التي انتابتها وتحولت لخوف شديد وهي بالقرب منه

صوته يصم آذانها ... دقات قلبها تتصارع تشبثا بهمسة إطمئنان لن تجدها في تلك اللحظه!..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

وعقلها يأبي الانصياع لكل ذلك الخوف!!...

بل تمرد

وللتمرد خسائر أحيانا

"لماذا تتعامل معي وكأنك لم تخطئ في شيء... ؟؟"...

هل هناك غباء أكثر من هذا ....

..!ربما لم يكن غباء .... بل استرداد ذكاء...

www.hakawelkolob.com

استرداد عقل تريد استخدامه في

تلك اللحظه ... ولكن العقل ملغم

بجرح كبير

وما زال قبضته تؤلم ذراعها... وما

زالت عيناها رطبه بدموعها

وكأنها أقسمت ألا تجف اليوم أبدا

وما زال صوته خشن وهو يهدر بعنف

"أنا... أنا أخطأت .... بماذا أخطأت أنا

يا صاحبة العفه ... يا من هربت

www.hakawelkolob.com

من عائلتها في جنح الليل ... ولا أحد يعلم كيف هربت ولا ماذا فعلت...

واحده أخري مكانك كانت تدفن نفسها بين التراب خزيا لما فعلته... ولكن أنت بكل بجاحه تتكلمي وتتهمي .... وكأن موتك علي يدينا لم يخطر علي بالك"....

www.hakawelkolob.com

كانت كلمات خشنه قاسيه

,,بصوت فظ وكأنه عندما نهر

نفسه عن

أذيتها جسمانيا ... توعد أن يذيقها

ألم الروح

فلتجرب هي.... كيف يكون ألم

الروح والقلب....وما أقساه!...

"وماذا سيفرق قتلي... فأنا في كلا

الأمرين كنت ميته"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

تراخت قبضته... نعم تراخت عن ذراعها وانعقدا حاجبيه وهو يستمع لصوتها

وللراء الخفيفه... اللذيذه التي تغيظه وتتزايد في كل حرف

ذلك البؤس.. والصدق في صوتها استوقفه للحظه وهو يسمعها تتابع

"وكيف أكون أتنفس وأنا سُلب مني كل شيء .... ست سنوات متزوجه ولست متزوجه

www.hakawelkolob.com

الكل يعلم أنه زواج حقيقي وأن الزوج يأتي كل فتره لزوجته .....

وأي فتره!!....

ربما مره أو مرتين في السنه ..... أو كانوا يضحكون علي أنفسهم... ما عدا أهل البيت طبعا

جدنا الصارم الذي أمر.. وأمي الخانعه التي لم تستطع المحاربه من أجل حق ابنتها..

www.hakawelkolob.com

والزوج الهارب.. الذي اختار لحياته

نهج آخر وعالم آخر وأراح نفسه

بتنفيذ أمر جده

ولم يفكر للحظه في تلك الفتاه

التي رماها خلفه ... والفتاه التي

خضعت للأمر في النهايه

واستسلمت عندما لم تجد بدا منه

خاصة أن الأمر في البدايه لم

يهمها فقد كانت صغيره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ولكنها لم تتوقع أبدا أن يطول الأمر لست سنوات .... وحينما أبدت اعتراض قوبل بالرفض

وبقول(اصبري)وطال الصبر حتي وصل الأمر لحرمانها من الشيء الذي كانت تخرج

فيه ضيقها وتلك المراره التي صاحبتها.....

هل تظن حقا أن تلك حياه..... ؟؟"....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

وصمت... وكأنما لجم لسانه عن النطق... حقا ... لم يفكر من قبل فيها أبدا

لقد عاش سنوات عمره الماضيه بين سفر للخارج وعمل هنا وإقامة شراكات

واهتمام بوالدته وأخته المتزوجه والمسافره مع زوجها وأخيه الذي يكمل دراسته في الخارج

ولكن الأغلب.. كان عمل في عمل

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

لم يتذكر تلك الفتاه التي عقد قرانها بناء علي رغبة جده كي ينفذ من ذلك المأزق

ويدير حياته كما يريدها... هو

لحظات مرت وشعور بالذنب يأكله

...ولكن

غرور الرجل واقع لا فرار منه.. لم يستطع التغلب عليه

"كل ذلك ليس مبرر.... ليس مبرر أبدا أن تهربي وتفضحي عائلتك وسط

www.hakawelkolob.com

العالم... ألم تفكري للحظه ماذا

واجهوا الناس في الصعيد بعد

فعلتك الغبيه الوقحه"...

يا الهي...

بعد كل هذا.. لم يتمكن من

الاعتذار .... لم يقل آسف ... لم يقل

شيء

بل أصبحت هي الجانيه بعد أن

كانت الضحيه في وجهة نظرها ...

لقد لامتها مياس

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

لامتها علي فعلتها وليس علي أسبابها.. أخبرتها أن الهروب ليس حل أبدا

ولكنها كانت ثائره أيضا بعدما علمت بما مرت به

ثائره ومغتاظه!....

أغمضت عينيها للحظات تحاول تقوية ساقيها علي الوقوف ...

وصمتت..

صمتت بعد كلامه.... فأحيانا الكلام يزيد من ألم الجرح!....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

.....

.....

بعض الأقوال كرذاذ وردي علي القلب وبعضها كفيضان ناري يصهر القلب

والأجابه عليها تكون إما نظره.... أو كلمه

وهنا كانت نظره وكلمه

"وكيف حال ابنك .... لقد سمعت أن لديك ابن"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

توقف للحظه يرمقها بنظره أوقفت الدم في عروقها .... نظره قويه بارده

ثم أتي صوته حازم في بعض السخريه

"بخير... بخير جداا ... امممم أخبرته أمس أن صهباء عملت معي وأراها كل يوم"...

توسعت عيناها وبريق الكهرمان المختلط بماس الزمرد توهج بغيظ

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة والعشاق

يا الهي في كل مره تريد فيها

إغاظته يحول دفة الحديث

لقهرها..

وما زال يقول نفس الكلمه

"صهبااء ..." كادت تلقي بسبابها

في وجهه وتخبره

"أنت الصهباء وستون صهباء"...

كم تكره ذلك اللقب الذي

كان يستخدمه زميلاتها لغيظها في

الماضي ... كانوا دوما

www.hakawelkolob.com

يغيظونها بسبب لون شعرها الغريب

حتي أنها فكرت مرة أن تغير لونه

ولكن والدتها نهرتها بحنان وهي

تقول

"لا تغيري شيء فيكي من أجل

أحد يا فتاه... لو كنت تريدين

التغيير برغبتك لكنت وافقت

ولكن أنا أعلم أنك تحبين

شعرك... فلا تغيري ملامحك من

أجل آخرين مغتاظين منك"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

عادت لواقعها وهي تبرم شفتيها

بسؤال مغتاظ

"وماذا قال لك... ؟؟"...

لاحت علي شفتيه ابتسامه صغيره

وهو يجلس أمامها بهيبته المعتاده

ويضع ساق

فوق الأخري

"سألني.. ما معني صهباء"...

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تجلس

أمامه...

www.hakawelkolob.com

كورده متفتحه منعشه.. رقيقه

..متمرده.. صهبااااء!.....

"وماذا... وماذا قلت له"....

نظر لها نظرة ثاقبه .... تصل

لأعماقها.. ووصلت... !...

ثم قال بصوت دافئ أول مره تسمعه

منه

"الصهباء ... لهب متوهج ينفذ للقلب

كسهم ناعم يداعب القلب بحنان

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

تمرد يصيب النفس بانتعاش

كقطرات الماء بعد طول عطش ....

جمال تتوسع العين

برؤيته ويشهق اللسان بـ"تبارك اللّه

...."الصهباء هي نار لا تحرق بل

تنشر الدفئ

في النفس"....

كان يتكلم وعيناه في عينيها

وكأنه يرتوي بكهرمان عينيها

ومنه يطلق العنان للسانه

بالحديث

www.hakawelkolob.com

"هل أكمل...؟؟"...

هزت رأسها بغباء بـ لا... وهي تتنفس بصعوبه .... كل شيء صعب

وأصعبه مواجهة عينيه الآن!!....

رنين الهاتف أنقذها في تلك اللحظه ... أنقذ المتبقي من دقاتها الثائره والتي تتقافز

هروبا... له.. منها!....

أخرجت الهاتف بأنامل مرتجفه وهي تخشي وقوعه من يدها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وبينما هي تتشاغل بهاتفها كان

بريق عينيه يشتعل بغيظ شديد ....

غيظ من ذلك الهاتف

المفاجئ ... وزاده صوتها الناعم وهو

يقول

"نعم حازم"...

وكأنما أشعلت النار فيه ... ولكنها

كانت لاهيه عنه بما تسمعه من

حازم وما جعلها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

تقف فجأه بوجه شاحب بعد أن كان متورد بحمره لذيذه وصوتها القلق المضطرب

"ماذا .... متي جاء... ؟؟....وماذا فعل ....؟؟"

ثم أمسكت حقيبتها وهي تتحرك من مكانها وتقول بقلق شديد

"يا الهي"....

www.hakawelkolob.com

وركضت فجأه وهي تفتح الباب

بعنف وتخرج مسرعه من الغرفه

دون أن تنظر خلفها حتي

وتوجهت للخارج تسير بخطوات

شبه راكضه في الممر الي أن

اقتربت من المصعد

فوجدت يد قويه تسحبها من

خصرها وتابعتها شهقتها المتفاجئه

يا الهي.. إنها تشعر بيده تلامس

خصرها فوق فستانها .... وتوقف

الزمن للحظات مسروقه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

والمشاعر تجتاحها من كل مكان

وكأنما لمسته أشعلت نيران خامده

....وجلبت رعشه قويه لجسدها

جعلتها تنتفض بعنف وعيناها

تتسع برفض متأخر ومفاجأه جعلت

لسانها يتعثر

"ابتعد... ابتعد عني.. كيف

تجرأت"...

بينما هو كان يركض... ليس

لخطوته السريعه التي تحاول

اللحاق بخطوتها الشبه راكضه

www.hakawelkolob.com

وإنما من لمسها.... آآه من لمسها حتي

وإن كان من فوق فستانها! ...

ما هذا الشعور الذي شعره وهي

بالقرب منه... شعور لم يشعره مطلقا

مع امرأه من قبل

ولكنها ابتعدت بوجه كثمرة

البندوره... شديد الاحمرار.. مطرقة

الرأس.. وجميله..

فلم يملك الا أن يقول بنبره

كاذبه

www.hakawelkolob.com

"لم أقصد. لقد وجدتك تركضين بعد مكالمتك ووجهك شاحب فقلقت"...

رفعت عينين مترددتين اليه وما زالت ارتعاشته داخلها ... ولكن نظرة عينيه..

تفاحة آدم الثائره في حلقه

كل هذا أكد لها أنه يكذب

وأنه ليس آسف علي لمسها عرضا...

ولكن الهاتف ... يا الهي... لقد نسيت تماما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فقالت بصوت مقتضب

"صديقه لي في مشكله ... فهلا جعلتني أمر لو سمحت"...

ولكنه لم يلبي طلبها وهو يقول بإصرار

"لقد سمعتك تقولين(حازم) منذ قليل أم تظنين أنني غبي"...

أجفلت من أسلوبه المباغت .... من هو أصلا حتي يحاسبها.. أو يسألها

ولكنها آثرت الإجابه بغيظ واقتضاب

www.hakawelkolob.com

"صديقتي هذه تعمل عنده وقد رآها زوجها اليوم"...

لا يعلم لما شعر بشيء ليس طبيعي في الأمر وما زاد تأكيده متابعتها بغضب

"هلا جعلتني أذهب ... فقد يؤذيها هذا المجنون"....

قطب جبينه وهو يسألها بدوره

"من هي صديقتك.. ؟؟"...

وضعت يد في خصرها وهي تهتف بتمرد وغضب

www.hakawelkolob.com

"أظن أنه ليس من حقك سيد ياسين ... فلست في تحقيق أتركني أساعد..

الفتاه... فقد يؤذيها حقا.. فما أعلمه أنه كالثور"...

الا أنه زمجر بخشونه وهو يقول بصرامه

"أجيبي علي السؤال فقط يا مياس ألا تعرفين.. ؟؟"...

فزمت شفتيها بكبت وهي تقول من بين أسنانها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

"ليله... ليله توفيق الراوي"...

رفع يده يمرره بين خصلاته وهو يهمس(يا الهي) .. فبادرت بسؤاله وهي تشعر

بشعور غبي يتلبسها في تلك اللحظه

"هل تعرفها... ؟"

فأمسك بيدها وهو يتوجه ناحية المصعد الذي كان قريب بالفعل وهو يقول

"انها زوجة صديقي"..

www.hakawelkolob.com

فنزعت يدها من يده وهم أمام

المصعد وقد شعرت للتو بيده

تلامس يدها وقالت بعضب

تخفي ارتعاشها

"لماذا تمسك يدي هكذا... نحن

لسنا في الروضه... ثم حقا.. هذا

الثور صديقك"..!!..

شبه ابتسامه لاحت علي ثغر ياسين

وهو يتخيل حمزه يسمعها

تقول عنه ثور ... يا الهي.. إنها

تفاجئه كل يوم بلسانها

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلك

أخفي ابتسامته وهو يتنحنح بخشونه مضيف

"نعم.. إنه صديقي ... وهيا بنا حتي ننقذ ما يمكن إنقاذه".....

.....

في السياره بدت كدجاجه خطف منها بيضها الذي يحتضن صغارها

تأففت للمره الـ ....لم يعد يعلم وهم عالقان بالسياره في هذا الطريق المزدحم

www.hakawelkolob.com

وأمامهم صف طويل من السيارات المتعطله أيضا ... يحوطهم زمجرة السائقين

وشكواهم .... وتأأفف البعض بسبب العطله والزحمه

بينما أتي صوتها علي رغم عصبيته الا أنه ذائب بحلاة تمردها

"هل سنقف هنا طويلا"....

نظر من نافذته وابتسامه صغيره لونت ملامحه وهو يفكر.. أهناك أجمل من

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

صحبتها في سيارته ورائحتها الياسمينيه تملي رئتيه وأركان سيارته!..

لقد أقنعها بصعوبه أن تركب معه بعد أن كانت مصممه علي أخذ سيارة أجرة

بينما هو ضغط عليها من ناحية صديقتها وأنها حتما تحتاجها فيجب أن تصل لها

سريعا .... وهكذا أذعنت لرغبته

www.hakawelkolob.com

وهي الآن في سيارته... لأول مره

...وليس لآخر مره!....

تنحنح وهو يقول بهدوء به بعض

السخريه خالفت ما يشعر به

"ماذا نفعل برأيك... هل نصير فوق

صف السيارت أمامنا... أم نأخذها

سيرا علي الأقدام أفضل"...

زمت شفتيها وهي تنظر له أخيرا

بدل النظر من نافذتها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

"هل تسخر سيادتك... ومن فعل فيها سبع رجال في بعض وأوهمني أننا سنصل

بعد خمس دقائق علي أقل تقدير"...

أجفلت عندما وجدته يقترب منها حتي صارت بضع إنشات قليله تفصل بينهما وأنفاسه

الحاره تلفح وجهها وهو يقول بتأني علي كل حرف

www.hakawelkolob.com

"أولا .. إن كنت تريدين النجاح في حياتك العمليه.. فلسانك هذا يحتاج لتقصير... لأنه

أطول من اللازم... سبحان اللّه ....

ثانيا بالنسبه لـ(سبع رجال في بعض)فأعتقد

طفلتي أنك لا تريدين إكتشافها

"....

ثم أكمل بخفوت ماكر لم تسمعه

"علي الأقل الآن"..

www.hakawelkolob.com

ظلت لدقائق تنظر له ببلاهه

وكأنه قادم من كوكب آخر

ويهذي بأي كلام....

هي من تحتاج لقص لسانها.. !!.. وماذا

يحتاج هو ان شاء اللّه.. قص لسانه

وفقع عينيه

علي نظراته هذه ... ثم من طفلته

هذه... يا الهي سيصيبها بالجنون

ذات يوم!...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أظلمت عيناها بلون عاصف وبدأت في سلسلة قذائف من فمها فوجدت أنامل خشنه تغلقه

برقه وصوته العميق يحمل بعض المرح

"ماذا قلنا... الأدب فضلوه عن العلم ..."

نفضت رأسها بعنف بعثر بعض شعرها ووجهها احمر فكانت في نظره أجمل ما رأت عيناه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العاشق

وزمت شفتيها والتفتت تنظر من

نافذتها بغيظ.. وصمت!...

أما هو فنظر أمامه وابتسامه عابثه

تزين شفتيه وأنامله التي لامست

شفتيها ظل يقبض

عليها بحنان وكأن شفتيها ما زالت

تداعب أنامله الخشنه

وكان الطريق بالنسبه له معطر

بأنفاسها!...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

منذ عشر دقائق وهي جالسه أمام حمزه وياسين بالقرب منها يتابع الحديث بأعين عميقه

وصمت متزن .... وحازم يجيب علي أسئلتها بإجابات مقتضبه لم تعتدها منه

"أنت متأكد أنه لم يفعل لها شيء ..."

زفر حازم بغضب مكبوت وهو يجلس علي حافة مكتبه وأجابها من بين أسنانه

www.hakawelkolob.com

"أخبرتك من قبل يا مياس.. لا .. لم يفعل لها شيء... علي الأقل أمامي"...

نظرت له بعمق لأول مره منذ قدمت ....لماذا يعملها بجفاء هكذا ... ماذا فعلت... ؟

وجدت نفسها تقف وتقترب من حازم تأخذ يده وهي تقول بجفاء لياسين الجالس بهيمنه

"عن إذنك"..

فتوسعت عينا ياسين بغيظ حتي كاد يقف ويجرها لصدره... هو!....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"ماذا تريدين... ؟"...

كان حازم أول من تكلم خارج الغرفه في ركن من المكان وهو ينظر لها

"لماذا تكلمني هكذا يا حازم ...؟؟"...

زم شفتيه بغضب وهو ينظر في عينيها وهو يقول

"ألا تعلمين"....

هزت رأسها بحيره وهي تتذكر ماذا فعلت ثم قالت بهدوء

www.hakawelkolob.com

"حقا يا حازم لا أعرف ماذا فعلت

....أخبرني أنت"...

أردف بصراحه ونبره عاتبه

"لماذا لم تخبريني أنها متزوجه"...

أخذت لحظه تفكر فيما يقول ثم

قالت بعدها بلهفه قلقه

"حازم... هل أحببتها ... يا الهي... لم

أكن أتوقع أبدا ...ماذا ستفعل

خالتي لو علم"....

وضع يده علي فمها وهو يقول

بصرامه

www.hakawelkolob.com

ملاوك بين الإثارة والعشق

"أصمتي قليلا باللّه عليك... يا الهي نافوره فتحت فجأه"....

زمت شفتيها تحت يده ثم تمتمت بغضب من تحت يده جعلته يبتسم لها

ورفع يده عنها فاقتربت منه تضع رأسها علي صدره وهي تقول برقه

"لا تغضب في وجهي مره أخري يا حازم فأنا لا أتحمل هذا"...

أبعدها عنه بحزم مصطنع وهو يردف

www.hakawelkolob.com

"احترمي نفسك يا فتاه"...

فضربته علي كتفه وهي تقول بابتسامه

"أنت أخي أيها الغبي"...

فقرصها في كتفها بتأنيب وهو يشاكسها

"آه تذكرت أنك طمعت في لبن أمي ولم تتركي لي منه شيئا

...أتذكر غضب جيهان الرقيق

www.hakawelkolob.com

وهي صغيره من كوني أخاكي أنت فقط... أما هديل فدوما ترمقني بنظرات لا أفهمها

أحيانا أشعر أنها تريد قذفي من بيتكم"

احمرت وجنتاها وهي تزم شفتيها بغضب وتردف

"يا الهي في كل دقيقه تذكرني بالأمر ... ماذا أفعل إذا أحببته أكثر من لبن أمي...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

امممم... هديل طيبة القلب علي فكره.. أنت من تظل تضايقها"

حاوط كتفيها وهو يقول بخفوت رقيق

"الغريب أن الجميع لا يلاحظ أننا من سن واحد ... فدوما يقولون أنك الصغيره

وكأنني أكبرك بسنوات"...

ابتسمت بفخر من نفسها وهي تجيب بغرور مزيف

"طبيعي جدا!! .. فأنا دوما رقيقه"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

"امممممم حسنا يا رقيقه .... لماذا لم تخبريني أنها متزوجه.. وأتمني أن تأخذي

وقتك في التفكير دون اللجوء لمدافعك الهجوميه"...

تنهدت بعمق وابتعدت عنه حتي أصبحت أمامه وهي تقول بجديه

"الموضوع معقد يا حازم... وهي أخبرتني أنها لا تريد أن يعرف أحد

...

www.hakawelkolob.com

هو ليس زوجها بالمعني الصريح

...فما بينهم عقد قران وحكايات

كثيره"...

هز رأسه وعادت ملامحه للوجوم من

جديد فلم تملك الا أن تسأله

برقه

"حازم ... اممم.. هل.. هل أحببتها"....

كان يهم بإجابتها الا أن صوت

أجش يحمل بعض الغضب

المكبوت أتاهم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"امممم... أعتذر إن قاطعت شيء مهم"...

أجفلت علي صوت ياسين بنبراته الغاضبه وتوسعت عيناها وضربت جبينها

"يا الهي... ليله"...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحفاد العاشق

الفصل السابع

جلسوا ثلاثتهم مره أخري في مكتب حازم ولكن تلك المره بحديث جدي حول ما يحدث

وقد رضخ ياسين بصعوبه للكلام أمام حازم عن مشاكل صديقه ولكن تلك المتمرده

الجالسه بالقرب منه رفضت بشده أن يذهبا لأي مكان آخر يتكلما فيه

www.hakawelkolob.com

ولكنها هبت فجأه تقف بعصبيه

"أنا لن أتركها معه هناك لوحدها

..."

وقف ياسين بهيبه وهو يقول من

بين أسنانه

"هذا الذي تتكلمي عنه يكون

زوجها... وحمزه ليس حقير حتي

يؤذيها"...

عقدت ذراعيها أمام صدرها بغضب

وهي تزم شفتيها وعيونها تنظر له

بعمق وقد بدت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

صغيره بجانبه بحذائها الخفيف

الذي يناسب فستانها

"ولكنه آلمها بالفعل... وألم كبير

أيضا"...

أمال رأسه قليلا عليها وهو يقول

بخفوت به بعض السخريه

"هذا الألم خاص بهما وحدهما

..وحمزه وحده يمكنه إصلاح ما

فعل"...

هزت رأسها بعنف وهي تردف

www.hakawelkolob.com

"أنا ذاهبه لها.... لن أتركها أبدا

وحدها... إنها مسؤوليتي"...

زفر ياسين بعنف من صلابة عقلها

وهو يردف

"حسنا... أنا آتي معك"...

هنا جاء صوت حازم يقول بنبره

صلبه أول مره يسمعها منه

"اذهب أنت سيد ياسين... أنا سأقل

مياس وأنتظرها"....

www.hakawelkolob.com

نظر له ياسين نظره غريبه... تحمل معان كثيره وأكثر هذه المعاني هي الغيره الشديده

غيره لمحها حازم وحاول أن يثني نفسه عنها ولكن نظرة ياسين واضحه وضوح الشمس

نظره لا يخطئها رجل وكأن مياس أصبحت ملكه ولا يريد لأحد الاقتراب منها خاصة

وهو لا يعلم أنها أخته في الرضاعه ومعظم من حولهم لا يعلمون

www.hakawelkolob.com

ولكن حازم لم يرد راحته وهو يقابل نظرته بنظره أقوي منها وابتسامه سمجه متكلفه

وصت مهذب للغايه

"تستطيع الذهاب أنت سيد ياسين ....أنا سأقل ابنة خالتي"...

قابله ياسين بقوه وهو يضع يد في جيبه ويردف بصرامه موجها كلامه لمياس.. مياسه

"أنا سأسبقك هناك مياس .... لا تتأخرا"...

www.hakawelkolob.com

وهكذا خرج من الغرفه بأنفاس
لاهبه ووجه محتقن.. تتابعه نظرات
مياس المستغربه

تخفي داخلها نشوة تذكر أنامله
التي لامست شفتيها اليوم ويده
التي لامست خصرها

يا الهي... لقد شعرت بشرارات
كهربيه تسري في جسدها
بأكمله .... إن كانت تشعر
بشرارتها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

من مجرد وجوده بالجوار فكيف بلمسها حتي من فوق ملابسها الناعمه

غامت عيناها وهي تتذكر تلك اللحظات المهيبه وأناملة تلامس شفتيها ... خاصة وهي تري

نظرة عينيه في تلك اللحظه ...

نظرة لهفه شديده وعاطفه وتأثر بملمس شفتيها..تتمني أن تكذبها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لقد كادت تخر صاغره أمامه

تخبره أنها تحبه... تحبه رغم عدم

مسامحتها له

تحبه رغم أنه متزوج من أخري وله

ابن من غيرها

تحبه وفي حبه تشعر أنها مذنبه

,,آثمه.. تخطف رجل من زوجته ..

تخالف مبادئها

وما تربت عليه .... يا الهي... إنها

تحبه... لن تكذب علي نفسها

أكثر!!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ولكن.....

قاطع أفكارها صوت حازم القلق

"مياس... مياس... ماذا هناك... ؟؟"...

انتفضت وهي تحاول الابتسام

والفشل يلاحقها فاكتفت بصوت

متحشرج بائس

"لا شيء... هيا بنا كي نذهب لليله

"

...

ضيق عينيه فابتلعت ريقها بصعوبه

من نظرته الصائبه ثم قال بجديه

لا تتحملها في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"مياس... ياسين متزوج... متزوج وعلي علمي أن لديه ابن...

أرجوكي حبيبتي لا تجعليني أقلق عليك" ...

هل هناك أوجع من هذا... هي لا تحتاج للتأكيد علي هذا... هي تعلم جيدا أنه متزوج

أن حلمها الصغير ذاع في الصغر قبل الكبر... تعلم أنها أصيبت بالغباء في مراهقتها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

والغباء يأبي مفارقتها حتي في رشدها

وكما قيل أن

الحب ضحك ينبثق من أغوار دفينة في ثنايا الروح.

فهي لم تجد من حبها غير آهات تتلوها دموع تلوح في الآفاق تسخر منها ومن مشاعرها

هزت رأسها بغباء وهي تجد الكلمات بصعوبه وتردف تطمئنه

www.hakawelkolob.com

"لماذا تقول ذلك يا حازم... هل أخطأت في شيء"...

اقترب منها يضع يديه علي كتفيها بحنان ويقول بحزم رقيق

"أنت لم تفعلي شيء صغيرتي ولكن أنا رجل أعرف أكثر منك...

وأعلم أيضا من خبرتي...

الصغيره في السوق أن ياسين الصواف عندما يريد شيء لا يهدأ الا عندما يحصل عليه"..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

زمت شفتيها بغضب وهي تدافع بالقول

"أنا لست... شيء.. يا حازم.. ثم من هي صغيرتك... نحن من سن بعض يا ابن الخاله"...

ابتسم بسماحه وهو يردف

"لا تغيري الموضوع ... أنت دوما بالنسبه لي صغيره كرفيف بالظبط... ثانيا أنت أغلي

www.hakawelkolob.com

جوهره ولا أريد لأحد أن يجرحها ....

وأظن أنه من الأحسن ترك العمل

مع ياسين"...

انتفض قلبها لا تعلم لما ثم قالت

بثقه

"لا تخف يا حازم أنا لست صغيره

وأعرف كيف أضع حدودي... ولن

أكون

جبانه... لا تخاف حبيبي"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

هز رأسه وعلامات عدم الاقتناع لم تفارقه وهو يخشي شيء ... يخشي أن يجرح

قلبها... نظرة ياسين اليوم أخافته ... نظرة فهد متربص... وأي فهد!!...

قال بإصرار وصوت حازم

"لا تركبي سيارته مره أخري .... وحدك"...

ضحكت بخفه وهي تقوده للخارج وتشرح له لماذا قبلت أن تأتي معه بسيارت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

.....

.

صداقتك نسمة ناعمه ترطب

جرح أصابه الكثير من سهامهم

السامه

صديقتي أنت نغم نوتته من لقيانا

الأول

ولقيانا الأول ذكري.. خالده

www.hakawelkolob.com

هدية منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

كانت تجلس منزيه علي الأريكه

تشعر بتخشب جسدها بأكمله

...بعد الحديث الذي

قالته تشعر بإنهاك شديد.. كيف

تكون تشعر بكل ذلك الظلم

ولا يقابله الا غرور شديد

غرور ذكوري لا نهايه له ... لقد

تركها بعدما ألقي جملته الغبيه

ودخل مكتبه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ولم يخرج منه للآن وتركها

..كشيء عديم القيمه تتلظي

بخوفها... يا الهي كم هي خائفه

خائفه ولا تعلم ماذا تفعل... يبكي

داخلها كطفل صغير فقد والديه

في مدينة ملاهي

ويبحث عنهم هنا وهناك... وهو من

تاه عنهم

قبضت يديها الصغيرتين في

حجرها تفركهما بقلق وتشعر

ببرودة تسري في جسدها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

بأكمله .... بروده ناقضت احتراق داخلها من الخوف

لقد أخبرها أن جدها في الطريق لهنا هو وعمها .... قد يتأخرا لأن الطريق طويل

ولكنه في النهايه سيصل ... وإن كان جزء شرير داخلها تابع لطبيعة البشر

أن يحدث أي شيء ولا يصل هنا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

يا اللّه.... همست وهي ترفع يدها

لوجهها بإنهاك شديد ... تشعر

بانهزام في جميع

جسدها!...

انتفضت بذعر وهي تسمع جرس

الباب يدق بإصرار مريب

رفعت يديها لوجنتيها المشتعلتين

وقلبها يدق بعنف والدموع التي

أبعدتها عن عينيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإقتدا والعشق

بشق الأنفس وجدت طريقها

بأريحيه علي وجنتيها وساقاها

تخشبت في الأرض

المصقوله تحتها ولكن قبل أن

تأخذ قرار بالهرب من هنا جاءها

صوت حمزه

خشن صارم وقد بدا بهيأه مبعثره

...شعره مشعث وكأنه قضي وقته

بتمرير يديه فيه وقميصه الأنيق

انكمش أكثر وملامحه واجمه

"أنا سأفتح الباب"...

www.hakawelkolob.com

لم تجبه ولم تبد أي شيء فموقفها

لا يحتاج لأي فعل بينما هو اتجه

للباب وكأنه

اعتبر صمتها شيء طبيعي

وعندما فتح الباب وجد عاصفه

حمراء تدخل عليه بدون اسئذان

وتهتف

"ليله"....

عندما أتت هي وحازم بعدما أبلغها

ياسين العنوان... وجدت ياسين

بالأسفل

ملتقى بين الاقلام العاشقة

ينتظرها في سيارته وعيناه تطلق شرارات عنيفه وغضب مكبوت وشراسه غريبه

وهو ينظر لحازم الذي رفض الصعود وظل في سيارته الصغيره ثم لها

ويقول بصرامه

"هيا بنا.. لقد تأخرتما بما فيه الكفايه"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وها هي الآن داخل بيت الثور الفظ

الذي آلم صديقتها.. تبحث عنها

بعينيها

إنما الصوت الفظ أوقفها وهو يهتف

"من أنت... كيف تدخلين بيتي

هكذا .. كالعاصفه"....

كانت تهم بالرد عليه... رد يجعله

يقف عند حده... الا أن الرد أتي من

خلفها بصرامه

وقسوه

"حمزه... لا تكلمها هكذا"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

لقد اضطر للإجابه علي هاتفه

وأخبر أن تنتظر لحظه... وإنما لا

...كيف تنتظر

وتلبي طلبه... دوما تجعله يغتاظ ....

سبقته في غفله منه وطرقت الباب

تكلم حمزه وهو ينظر لياسين

باستغراب

"ياسين... لماذا أتيت... ومن... هذه"....

لم يجب ياسين بل المدفع الأحمر

بادر بالإجابه كرصاصات نافذه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

"أتي معي.. أما(هذه)فأنا مياس التي إن لم تخبرها أين صديقتها الآن ستدخل

تبحث عنها ولن يهمها بيتك هذا مثقال ذره"...

احمر وجه حمزه من الغضب بدا مخيف أكثر مما هو بينما ياسين يقف يكتم ضحكه

رجوليه خاصه.. بمياسه.. مدللته التي تنشب أظافرها دفاعا عما تري من مسؤوليتها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

وإن كان غاضب منها بسبب

أريحيتها مع حازم الا أن وجوده

فقط ينعشه

هدر حمزه بخشونه وهو يكظم

غيظه بصعوبه

"ياسيييييييييييين"....

تقدم ياسين برفق حتي لا يزعج

الصهباء وهو يقول باتزان بعد أن

تمعن في هيئة صديقه

"حسنا يا حمزه .... نحن هنا بسبب

زوجتك... فهي صديقة مياس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

ستدعونا للدخول أم ستطردنا من بيتك"...

أشار لهم حمزه بالدخول دون كلمه وهو يمنع نفسه بقوه عن تلك الحمراء المغيظه

أول ما خطت بقدميها داخل البهو الكبير... وجدتها تقف منزيه ووجها شاحب وعيناها توشك علي البكاء

ركضت لها وأخذتها بين أحضانها وهي تتمتم برقه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"حبيبتي... أنت حبيبتي ... اهدئي

...فقط اهدئي"...

أما ليله وكأنما أمرها أحد

بالبكاء فسالت دموعها علي

وجنتيها رغما عنها وهي تشهق

بعنف ومياس تمرر يدها علي

ظهرها بحنان ثم جلست علي

الأريكه وأخذتها بجانبها

بينما هناك من يرمقها بعينين

تشتعلان .... وصوت داخلي يهمس

www.hakawelkolob.com

)ماذا لديك أكثر يا صهباء... فقد

بات العشق ثقيل لا يتحمله القلب(..

أما هي فقطعت نظراته الحالمه

بصوتها المرتفع وهي تصرخ في

حمزه بكره

"ماذا فعلت لها.... ؟؟"..

بينما حمزه يمرر يده في شعره وهو

يتمتم بصوت عالي

"يا مثبت العقل والدين"...

ثم نظر لياسين يحدثه بغضب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

"قسما باللّه يا ياسين إن لم تنهي

ذلك الأمر الآن فلن أكون مسؤول

عن تصرفاتي

كان ينقصني أيضا حمراء مجنونه

تزيد الأمر سوء"...

هدر ياسين بخفوت خشن

"حمزه.. لا تتحدث عنها هكذا"...

تنهد حمزه وهو يستغفر اللّه ثم

قال ببعض الهدوء وقد تلاهي عن

نبرة صوت صديقه

التملكيه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

"فقط انهي الأمر.. حقا أنا عفاريت العالم كلها تلعب أمام عيني في تلك اللحظه ولا أتحمل نفسي ...."

أومأ ياسين برأسه وهو يشعر بأن صديقه لا يتحمل أحد .... ثم توجه لمياس

التي تهدئ صديقتها وتهدهدها برقه شديده وكأنها ابنتها

"مياس.. اهدئي... واجعلينا نتكلم بتعقل"...

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها بغضب وهي تقول من بين أسنانها

"أي تعقل هذا والبنت منهاره بين يدي"...

تنفس ياسين بعمق ثم قال بهدوء

"هي ليست منهاره بسبب حمزه.. هي منهاره بسبب الأمر برمته ... فقط اهدئي

حتي نعرف ماذا سيحدث"...

ثم نظر لحمزه وهو يقول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

"حمزه لو سمحت اقترب حتي نتكلم"...

انكمشت ليله أكثر في حضن مياس والخوف يتملكها من مجرد قربه

بينما هو اقترب وملامحه واجمه بشده.. فزمت مياس شفتيها بكره وهي تنظر بعيد

تكلم ياسين حتي يقطع الصمت المطبق

"حسنا .... ماذا ستفعل يا حمزه... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هز حمزه رأسه وهو يرفع حاجبه بغيظ ثم يجيب

"ماذا أفعل في ماذا"...

فردت مياس بهدوء قدر استطاعتها

"ماذا ستفعل بعد أن وجدت ليله ...بمعني أصح.. ماذا ستفعلون"...

زم حمزه شفتيه وهو يقول باقتضاب

"هذا ليس من شأنك يا آنسه.. ما ننويه ليس من شأنك"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

هنا خلعت مياس ثوب الهدوء اللحظي وهي تردف بغضب وعصبيه

"كيف ليس من شأني .... ليله مسؤوليتي... أتت بيتي من اللحظه الأولي التي

تركت فيها بيتها ... وأنا أريد أن أعلم الآن ماذا سيحدث"....

برقت عينا حمزه بوحشيه وهو يهدر بعنف

www.hakawelkolob.com

"هل أفهم من هذا أنها كانت في بيتك طوال تلك المدة"....

هزت مياس كتفها وهي تجيب ببساطه مغيظه

"نعم في بيتي... وهل سأخاف منك "....

هز ياسين رأسه يأسا منها بينما هدر حمزه بغضب

"أنت... أنت".....

قاطعه صوت ياسين الصارم بعنف

"حمزة"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

بينما نظر لمياس وتابع برقه

"مياس.. لو سمحت نحتاج للعقل هنا وليس للعصبيه"..

اقترب منه حمزه برأسه وعيناه تبرق بغضب وهو يهمس بسخريه

"حقا"....!!...

لم يجبه ياسين حتي لا يلفت الأنظار لهم ولكن رمقه بصرامه وأردف

"حمزه ... بهدوء ... أخبرنا ماذا قال جدك عندما علم"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد وعشاقه

انتفضت ليله في حضن مياس وهي مغمضه عينيها بمجرد سماع اسم جدها بينما حمزه مرر يده في شعره وهو يقول

"لقد أخبرني أنه آتي"...

ارتعشت ليله أكثر بين أحضان مياس حتي ظنت مياس أنها تسمع دقات قلبها بعنف

فقالت مياس بهدوء وهي تحتضن صديقتها أكثر

"وماذا قال لك... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

رمقها حمزه بغيظ وهو يجيبها من بين أسنانه

"لم يقل شيء ... فقط قال أنه آتي هو وعمي"...

تنهدت مياس بقلق ثم قالت بتردد بعيد عنها

"اممم ... هل ... يعني .... ماذا ستفعلون"...

نظر لها حمزه بتمعن وهو يرفع حاجبه مردف بسخريه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

"ماذا تظنين يا آنسه أننا سنفعل معها ... أخبريني"..

ظهرت انفعالات شديده علي وجهها وهي تريد أن تنقض عليه في تلك اللحظه

ولكنها آثرت الهدوء وهي تجيب

"سيد حمزه .... ليله أتت عندي في أول يوم.. بمعني أنها لم تذهب لأي مكان آخر

www.hakawelkolob.com

ملاوات بين الاحتفال والعشق

أنا أخبرك هذا حتي تخبر عائلتك... اممم.. ولماذا تخبرهم ..أنا سأنتظرهم

معكم"...

هنا جاء الصوت مزدوج خشن

"ماذا... ؟؟"...

أجفلت من رد فعلهما فابتلعت ريقها بحرج وقد بدت شهيه في تلك اللحظه

وهي تردف بعدها بتمهل قبل أن يحملها حمزه ويلقيها خارج شقته

www.hakawelkolob.com

"أنا... أنا لن أترك صديقتي وحدها

....هي تحتاجني... ثم أنا أريد أن

أشرح

لجدك كل شيء بالتفصيل حتي

لا يفهم شيء خاطئ"...

هنا رفعت ليله وجهها تنظر لرد فعل

حمزه الذي نظر لعينيها وقتها في

محادثه

صامته وقد تاه للحظه في السواد

الكحيل ورسمتهما المميزه ثم هم

بالكلام

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

الا أن ياسين أوقفه وهو يردف بهدوء

"مياس.. عائلة الراوي لا تحب الغرباء أن تشهد علي خصوصياتهم تلك من عاداتهم...

ثم ليله لن يصيبها شيء... فحمزه لن يترك أحد يؤذيها... أليس كذلك يا حمزه"...

ظل حمزه صامت للحظات وهو ينظر لـ) زوجته (التي تنتظر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

الاجابه بأمل...فأجاب بثقه بعد فتره

"لسنا متوحشين يا آنسه .... وهذا لا يمنع أنها أخطأت ولكن العقاب

ليس الذي يدور في عقلك

....واطمئني... لست من يترك شيء يخصه حتي يؤذيه

أحد .... فهي بعد كل شيء ما زالت تخصني"...

www.hakawelkolob.com

مطت مياس شفتيها بغيظ من كلامه ومن كلمة) شيء (التي سمعتها أكثر من مره اليوم

بينما الأخري أسبلت أهدابها علي نظرتها الكسيره ودموعها الجافه

من كلامه الفظ حتي ولو قال أنه سيحميها الا أنه يظل فظ.

لو كانت الآن متزوجه من شخص يحبها لكان حارب الجميع من أجلها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لكان أدخل لقلبها الطمأنينه وأنار حياتها بالحب ولكنها بعيده عن كل هذا....

أخذوا بعض الوقت يتحدثون فيه وياسين يحاول إقناع مياس بترك صديقتها مع زوجها

بصعوبه ولكن ليله بعد وقت ابتسمت لها باهتزاز وهي تميل علي أذنها

وتهمس باختناق

www.hakawelkolob.com

"سأكون بخير مياس... لقد اخترت

ويجب أن أواجه اختياري

هكذا علمني عمي رضوان"...

نظرت لها مياس بفخر رغم قلقها

الا أن فخرها بقرارها بالمواجهه

وأخذ حقها

أسعدها من الداخل وجعلها تهمس

بالمقابل

"حسنا حبيبتي أنا سأتركك

ولكن هاتفيني إذا حدث شيء وأنا

سآتي مع أبي فورا"..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أومأت لها ليله وهي تبتسم بصعوبه مطمئنه

وهكذا تركتها مع(الثور) بقلب قلق وخرجت مع ياسين الذي نظر لها نظره غريبه

لدقائق جعلتها تخفض عينيها حرجا وتقول بخفوت

"أنا سأنزل لحازم... فأكيد هو ينتظرني"...

www.hakawelkolob.com

تغيرت ملامح ياسين وهو ما زال
ينظر لها الا أن صوت هاتفها الذي
صدح برساله
جعلها تفتحه وتقرأ
"مياس حبيبتي ... آسف.. اضطررت
للذهاب للمكتب كان هناك
أوراق هامه خاصه بعميل
وكانت معي أنا... لا تعودي مع
ياسين ... خذي سيارة أجره أو
انتظريني وأنا سآتي
اليك بعد قليل"...

www.hakawelkolob.com

تغيرت ملامحها حتي لاحظ ياسين

وسألها بهدوء

"ماذا هناك"...

بللت شفتيها برقه وهي تضيف دون

أن ترفع عينيها

"لقد اضطر حازم للذهاب للمكتب

في عمل هام"...

رفعت عيناها تنظر له فوجدت

عينيه مركزه علي شفتيها بشرود

فشعرت بوجنتيها

تشتعلان وهمست بارتباك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"أنا.. أنا سآخذ سيارة أجره وأذهب للبيت"..

وطبعا طلبها قوبل بالرفض

ظللت وقت تقنع فيه أن تأخذ سيارة أجره ولكنه رفض بشده حتي يئست

من الحديث ووافقت في النهايه

وعندما استقرت في سيارته

مد يده لمشغل الأغاني وصدحت أغنية

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراضي والواقع

مُذهله .. مَاهي بس قِصة حِسن

رغمِ إن الحِسن فيها بحدٍّ ذاته

مُشكِله

مُذهِله .. كِلٍّ شي فيها طبيعي

ومو طبيعي أجمَل مِن الأخيِّله

طيبها قسوة جفاها .. ضِحكَها

هيبة بُكاها

روحَها .. حِدَّة ذكَاها .. تِملأك

بالأسئِله

مُذهِله

مُذهِله .. تِملأك بالأسئِله..

هي حَقيقه أو خيال .. هي مُمكِنه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وإلا مُحال

هو سَهلَها صَعبِ المَنال .. أو صَعبها

تِستسهله

مُذهِله .. تِملأك بالأسئِله..

ليه كُل مُعْجز .. مرّ هذا الكون

فيها لَه صِله

ليه كُل شي فيها .. تِظن إنَّك

تعرفه تِجهله

وليه كِلّ لا مَعقول فيها .. ورغمِ

هذا تعقِله

يابدايات المحبَّه .. يانهايات الوله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هالحِسن سبحان ربَّه .. ظالِم وما أعدَله

أعذبِ مِن الأمنيات .. عالم مِن الأغنيات

يا أجَملَ الشِعر البَديع .. مِن آخره لين أوَّله

ليه عُمري .. مالِقى لبَرده دِفا .. إلاَّ دِفاكِ

ليه أنا عيني تِشوف وما تِشوف .. إلاَّ بهاكِ

يا أجَمل مِن الأخيله .. هذا جواب الأسئِله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

كَي تكوني .. في عُيوني ومِن حَنيني

وبس فيني .. ومو بدوني مُذهِله

أغمضت عينيها من أول كلمة تستمع لها في صمت ومشاعرها تنبض كنبضات قلبها

المتعثر وقد بدا الصمت مهيب في تلك اللحظات كهيبة صاحب السياره

www.hakawelkolob.com

لماذا... فقط لماذا ... لماذا يفعل

ذلك وهو يعلم أنه لا يوجد

مستقبل بينهما

لقد كان الماضي غباء منها... لماذا

يوهمها أنه يحبها بينما في الماضي

لم تجد منه

الا الألم... ألم لأنوثه كانت

ببدايتها وألم لقلب فطر علي رؤيته

ليتها لم تره مره أخري... ليتها

..ليتها!!....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

وما زالت الكلمات تنساب علي أذنها

وكأنه يلقيها هو علي سمعها بتروي

هالحِسن سبحان ربَّه .. ظالِم وما

أعدَله

أعذبِ مِن الأمنيات .. عالم مِن

الأغنيات

يا أجَملَ الشِعر البَديع .. مِن آخره

لين أوَّله

ليه عُمري .. مالِقى لبَرده دِفا .. إلاَّ

دِفاكِ

ليه أنا عيني تِشوف وما تِشوف .. إلاَّ

بهاك

www.hakawelkolob.com

ليست هي... ليست هي .... ليست هي

من يقصدها ... هي لم تكون يوما

من أمنياته

لم تكون ولن تكون!!....

انتفضت فجأه علي صوت أجش

بجوارها

"أعجبتك"...

مذهله... حقا الأغنيه ككلماتها

...مذهله... ولم تسمعها من قبل

..ولكنها منذ

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والخيال

اليوم ستكون أغنيتها الخاصه

...وإن كانت ليست لها

"جيده"...

كان صوتها كاذب.. وتعلم.. وما

أكده.. ضحكته الصغيره الأجشه

وكأنه يداعب أوتارها

ولم يقل شيء... بينما سألها

"بما أنها.. مجرد.. جيده... ماذا تحبين

أن تسمعي"...

كانت تريد أن تخبره... أنها تريده

أن يعيدها مره أخري وأخري وأخري

www.hakawelkolob.com

حتي تحفظها عن ظهر قلب ....

كانت تريد أن تخبره أنها تتمني لو

كانت توقن

الكتابه لكتبت أغنية خاصه به

....ولحنتها بأوتار قلبها... ولكن

كل هذا ذهب

أدراج الرياح وهي تزم شفتيها

وتنظر له تردف بغيظ

"أيها الراقدون تحت التراب".....

www.hakawelkolob.com

صدحت ضحكه قويه أجشه

جعلتها تنظر له بانبهار... كيف

يكون بهذا الجمال

مع تفاحة آدم خاصته التي

تتحرك في كل حركه ... كيف

يمكن أن يمتلك كل تلك

الجاذبيه... أليس في قلبه القليل

..القليل فقط من الرحمه

انتبهت لنفسها وهي تري عينيه

ترتويان من ملامحها ... كل إنش في

وجهها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وكأنها طريق العوده بكل

منحدراته!!.....

احمرت وجنتيها وهي تنظر أمامها

مبتلعه ريقها بصعوبه وقطعت

الصمت بعنوان

منزلها الذي يعرفه أصلا

"من فضلك أنزلني قبل الحي

بشارع"...

هز رأسه رفضا وهو يقول بإصرار

"لا سأوصلك أمام بيتك"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

ساعتها نظرت له بعينين صافيتين وهي تقول بخفوت

"أرجوك... لا أريد أن أدخل الحي بسيارتك ... أرجوك ياس...سيد ياسين"...

ابتسم بخشونه وهو يجيبها ببساطه

"لماذا لم تكملي اسمي... لماذا تصرين علي وضع حواجز لن تكون أبدا بيننا"..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لم تجبه بينما قلبها يقرع

كالطبول بكل أنواع المشاعر

وردت بشيء

مخالف

"هنا... هنا أرجوك... أنزلني هنا"....

أقف السياره بعد لحظات وبينما

يتجه لها كي يكمل حديثه

كانت فتحت الباب بسرعه

وهي تقول بتهذيب

"شكرا لك"...

www.hakawelkolob.com

مكتبة حكاوي الكتب
www.hakawelkolob.com

ثم اختفت من أمامه وهي تسير بخطوات شبه راكضه لبيتهم

.....

...

دخلت المنزل بساقين متهاويتين

...كانت تريد فقط الاستلقاء علي سريرها

وإغماض عينيها علي كل شيء

بينما جاء صوت والدتها

مكالمات بين العقل والعشق

"مياس ... لقد تأخرت .... وليله أيضا تأخرت... أين هي"...

تنهدت مياس وهي تعلم أنها تحتاج لوقت حتي تشرح الأمر لعائلتها فأجابت بهدوء

"أحتاج أن أتكلم معك ومع أبي يا أمي"...

انتفض قلب الحاجه زهره في خوف فطري وهي تقول

"هل حدث شيء حبيبتي... هل حدث لليله مكروه"...

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العشق

هزت مياس رأسها نفيا وهي تقول

"لا ماما لم يحدث شيء ... ليله بخير

ولكن... ولكن حمزة زوجها عثر

عليها"...

شهقت الأم بفزع وهي تتمتم

"يا الهي.. يا حبيبتي يا بنتي... ماذا

ستفعل الآن"...

ربتت مياس علي كتفها برقه وهي

تسير بجوارها

"لن يحدث الا لخير ان شاء اللّه يا

أمي ... تعالي كي أخبر أبي ونعرف

www.hakawelkolob.com

ماذا سنفعل"...

بعد نصف ساعه من محادثتها مع والدها وإصراره علي الذهاب لها أخبرته أنها ستترك..

لهم فقط بعض الوقت ولكنهم سيذهبون لها ... ولكن ليس الآن

وأخبرته أن حمزه قال لها أنه سيحميها ولن يحدث لها مكروه كل هذا وهي تخشي بداخلها...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعالم

من ذهاب والدها.. فقد يؤذي الفتاه

أكثر وهي لا تعلم كيف

يفكرون

هي ستنتظر فقط بضع ساعات

وبعدها ستتحرك

.....

تحركت بخطواتها ناحية غرفتها

فارتطمت بهديل المهروله من خارج

الغرفه وهي تقول

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاوي بين الواقع والخيال

"حقا يا مياس ... ليله لن تأتي هنا مره أخري"..

هزت مياس رأسها نفيا وهي تقول برقه

"لا حبيبتي... فقط بعض الأمور حدثت ... وسنري ما هي نتائجها"...

اقتربت منها هديل تحتضن كتفيها وهي تهمس بعذوبه بعيده عنها

"امممممم ... أختي الجميله ...أخبريني.. ماذا حدث"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

كتمت مياس ابتسامتها وهي في الأساس لا تشعر برغبه في الابتسام ولكن تلك الشقيه لا تكون متواجده ولا يتواجد الضحك والابتسام

"امممممم.. ممكن أخبرك.. إذا جمعت ملابسي وقمتي بكيهم هدوله"...

تركتها هديل بملامح ممتعضه وهي تهتف بغيظ

www.hakawelkolob.com

"حبيبتي ... قبله لزهره وتخبرني الأمر من أول ما ولدت ليله الي اليوم ..."

ابتسمت مياس وهي تردف "وتهون عليك أختك حبيبتك أن تسير بملابس منكمشه متهد له ..."

أومأت هديل رأسها بتأكيد وهي تقول بشقاوه "وتهون علي نفسي حبيبتي... الا الكي"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فاقتربت مياس وهي تردف برقه شديده كنسمه ناعمه

"أرجوكي هدوله .. حسنا فقط طقم واحد أواثنين"...

هزت هديل رأسها نفيا وهي تراقص حاجبيها مردفه

"حقا يا مياس.. الموضوع خرج من يدي هذه وذهب للأخري"...

"حقا... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أجابت مياس بحنق داخلي وقابلتها

هديل بإيماءة تأكيد

فابتسمت مياس بسماجه وهي

تردف

"وقد يصل الأمر لساقيك حبيبتي

..."

قطبت هديل حاجبيها مردفه

"كيف... ؟؟"...

"هكذا"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأوتار العاشقة

ثم ركضت وراءها تحاول إمساكها

بينما هديل تجري أمامها بضحكه

منتعشه..

.....

.....

كانت جالسه في غرفتها علي

أريكه بالقرب من النافذه.. شارده

..والهواء يتلاعب بشعرها

بانتعاش لا تشعر به... بينما عيناها

تنظران للبعيد بصوره فارغه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تفكر في كل شيء ..... تفكر في حياتها السابقه... في دراستها التي أوقفتها

في الحادثه التي أوقفت كل شيء !!...

كانت كفراشه ناعمه متفائله دوما... ابتسامتها لم تفارق وجهها في صغرها

وانمحت الابتسامه... بعد وفاة والدتها قبل سبع سنوات... انمحي كل شيء

معها .... تذكر وقتها أنها اعتزلت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

كل شيء واعتكفت في غرفتها

لأيام

ولم يستطع أحد إخراجها من ذلك

الحزن الشديد الا... ياسين.... تأوهت

وهي تذكر محادثته معها... أول مره

يكون ياسين قاسي معها لتلك

الدرجه

لقد أصبح كل شيء ممنوع عنها ....

هاتفها.. حاسوبها ... خروجها أصبح

بحساب

للزوم فقط .... ويرافقها فيه حائط

بشري بغيض!!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

كم يؤلمها حالها... هي ليست سعيده هكذا ... ولكن ماذا تفعل ...؟؟..

لقد انتهي الحلم.... حلم راقصة الباليه المحترفه .... انتهي الي غير رجعه

وها هي... حياتها متوقفه... دراستها متوقفه... تؤلم نفسها ومن حولها حتي الشخص الذي ظنت في يوم أنها تحبه... زميلها.. راقص الباليه تركها ... تركها بعدما تركت الرقص وذهب لفتاه صغيره أخري

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

ينسج

حولها شباكه ... ولم يعط لها

اهتمام.. لم يكن موجود في

حادثها

لم يتصل حتي للاطمئنان عليها ,,,

لربما ظن أنها ماتت!!...

ولكنها لم تصمت بل ذهبت بعد أن

تعافت للفرقه كلها.. وكان هو

يرقص

وصعدت علي المسرح وصفعته

بأقسي قوتها أمام الجميع وتركته

وذهبت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هي هكذا... دوما متسرعه

..ولكنها لم تستطع بلع الاهانه

والصمت

أغمضت عينيها وهي تذكر ما

قالته لسيلين ... كلما تذكرت

وجه سيلين الشاحب

يؤلمها قلبها ولكن عندها

وكبرياءها اللعين منعاها من

الذهاب لها..

أسندت رأسها علي ساقيها وهي

تفكر

لماذا يشعر المرء بنهاية العالم

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بموت أمه ... هي.. بعد سنوات لم تستطع

تكملة حياتها هكذا... في كل خطوه تذكر ابتسامتها... قبلتها الحانيه

دعوتها الرقيقه .... تذمرها أحيانا من إيهاب...

تأوهت بصمت وشفتيها ترسم "إيهاب"....

ثم سمعت صوت طرقه علي الباب

تليها دخول جدتها المتأني

فنظرت لها بلوعه وعيونها تناجي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

حنانها دون كلام

ففتحت لها الجده يديها

فركضت لحضنها وأجهشت ببكاء

احتفظت به... طويلاااا

احتضنتها الجده بحنان وهي تربت

علي ظهرها وتهمس بآيات الذكر

الحكيم لتهدءتها

ثم احتضنت كتفيها وهي تدخل

غرفتها بخطوات متمهله مرتكزه

علي عكازها الأصيل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة والعشاق

جلست علي سريرها وجلست روفان

بجانبها .... في حضنها...

"اهدئي حبيبتي واستعيذي باللّه"...

لم تهدأ روفان بل ظلت تبكي

وكأنها تخرج ما تشعر به ....

تشكي كل ما حدث لها

وتظنه ظلم كبير في حقها... وقد

يكون ظلم

فاللظلم مفردات..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بكت حنان أم لم يعطها القدر

فرصتها في الشبع منه.... وحنان أب

أخذ منعطف آخر

وأخت انشغلت عنها بحياتها

المضطربه

وأخ كما يقال... يكفيه ما فيه

وأخ آخر لم تكن تراه الا لحظات ...

ثم رحل فجأه

وحبيب... ظنت يوما بسذاجه أنها

وجدت فتي أحلامها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

يشاركها هوايتها .... يستمع لها

....بالنهايه متواجد حولها دوما

ولكنها كباقي البشر لم تر الا

الظلام في حياتها .... فلم يمرحنان

جدتها السخي علي

عقلها الا في تلك اللحظه وهي

تحتضنها... تقرأ لها القرآن .... تمسد

علي ظهرها

بحنان هادئ... تستمع لتمتماتها غير

المترابطه بأذن مهتمه.. تفعل كل

شيء.. بنفس حنونه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وبعد وقت ليس بالقصير

هدأ بكاءها وتبقت شهقات

متباعده ووجه مشوه بالحزن

صوت جدتها يداعب صغر سنها

"تعلمين يا صغيره أن هناك المئات

يتمنوا فقط حضن صغير من

غريب"!...

كان تأكيد أكثر منه سؤال ...

وتوسعت عينا الصغيره باهتمام ..

منذ زمن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعائلة

وتابعت الجده وهي تملس خصلاتها الناعمه برقه

"عندما ولدت وحملتك أول مره علي يدي ونظرت لعينيك فوجدتها تنظر..

لي .....وتتكلم"...

جعدت روفان جبينها دلاله علي عدم تصديقها وتبعتها بخفوت مستنكر

"كيف تتكلم.. جدتي... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

لم تترك جدتها شعرها وهي

تمشطه برقه شديده دغدغت

جذوره

وهي تجيب بعذوبه

"للعيون لغات يا صغيره والغبي هو

من لا يتقن قراءتها"....

انتبهت روفا بكل حواسها وكأن

جدتها تقرأ لها الكف فهتفت

بحماس خالف وجهها

الرطب من بقايا دموعها المنتهيه

"وماذا وجدت جدتي... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أجابت الجده بهدوء وقد بدأت تجدل شعرها

"وجدت في عينيك شعيرات من عيني ياسين.. حفيدي الغالي" ...

استقامت الصغيره من حضن جدتها مخلصه شعرها وهي تعقد حواجبها بحيره وتقول

"وما الغريب.. نحن أخوه.. قد تكون عيناي مثل عينيه.. أمر طبيعي"...

هزت الجده رأسها نفيا وهي تردف باتزان

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"ليس ضروري حبيبتي... فإيهاب كان أخاكي أيضا ولكنه كان قطب شارد

رحمه اللّه .... أما حبيبتي سيلين فرقيقه للغايه ... علي الرغم من قوتها الداخليه

الا أنها تخشي استخدامها وإن استخدمتها فستوائمها مع طبيعتها .. ممتزجه بنعومتها

وهذا ليس ضعف... فقد يكون للنساء قوه!...

www.hakawelkolob.com

أما ياسين رغم تفهمه للجميع

...سيطرته الشديده علي نفسه

..تحمله المسؤوليه

الا أن غضبه شديد.. غير محمود

العواقب وهذا دوما ما أخشاه منه

وأنت أخذت بعض من قوته... ولكن

للأسف تستخدمينها بغباء"...

استنكرت روفان وبدأت في

الاعتراض قاطعتها الجده بهدوء

www.hakawelkolob.com

"اسمعيني حبيبتي ... عندما يغضب الشخص الذكي ..لا يأخذ غضبه منه الا قليل من الوقت ولا يخرج من غضبه ونقمته الا أقوي..... أما أنت .. فربما تدليل ياسين لك وتركه لك تهدئي وتخرجي من عزلتك جاء بالعكس .. فعزلتك طالت أكثر من اللازم

www.hakawelkolob.com

ونقمتك وصلت لنكران نعمة اللّه عليك ... والأمر وصل لجرح أقرب المقربين لك"...

أطرقت روفان برأسها وهي تهمس "هل أخبرتك سيلين... ؟؟"...

ابتسمت الجده بتفهم وهي تلمس خدها بيدها ذات التجاعيد المحببه

"لا أحتاج الا لنظره واحده لحفيدتي وأعلم ماذا حدث .... ولكن لا تقلقي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

سيلين بقلب طفله ... لو أخذت لها

قطعه شوكولاه ستسامحك ...

لأنها تعلم أنك

لم تقصدي أذيتها"...

نظرت لها روفان بامتنان وهي تفهم

الشق الأخير من جملة جدتها

جيدا

فأكملت جدتها بحنان

"منذ متي صغيرتي لم تصللي

فروضها"....

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشقة

بهتت ملامح روفان للحظات وتلون وجهها بحرج وتلعثمت الا أن جدتها قاطعتها

"انهضي صغيرتي توضأي وتعالي نصللي"...

قامت روفان بخطا متعثره ومشاعر متخبطه وتتابعها دعوات جدتها الحنون

.....

.....

وانسدل ستار الليل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وخيم الهدوء بنكهات مختلفه

تحمل بعض آثار البشر

دخلت الغرفه بساقين متعبتين

..تتمني لو أحد مسدهما بحنان

حتي يزول تعب النهار

اتجهت للسرير وهي تري الحاج

رضوان مستلقي علي ظهره ينظر لها

بحنان

وأول ما اقتربت من السرير

قال بحنان

www.hakawelkolob.com

"لقد تعبت اليوم يا زهره... لا حرمنا اللّه منك"...

ابتسمت برقه وكأن تعب اليوم كله زال في كلمه

وهي تعتدل علي الفراش متأوهه بنعومه تهمس

"ولا منك يا أبا مياس"...

اقترب منها يحيطها بحنان يمسد ظهرها المتعب متناسي تعبه هو

حتي تستطيع هي النوم ولكن شعر بها بعد دقائق

www.hakawelkolob.com

ما زالت مستيقظه...فسألها برقه

"أتفكيرين...؟؟"...

تنهدت بتعب وهي تحك جبينها

هامسه بحزن

"علي رغم وجودها الهادئ

وابتسامتها النادره الا أنها تغيرت في

الفتره الأخيره

حتي أصبحت تشاغب هديل وكنت

أبتسم عندما أري جوانب أخري من

ذاتها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

الا أنني اليوم وأنا أجهز العشاء ولم أضع طبقها شعرت بخواء شديد وعندما..

لم يقربن الفتيات الطعام مكتفيين بشرب الشاي حتي لا أنزعج... شعرت بحزنهن

لقد اعتدت علي صباحها الرقيق مساعدتها لي أحيانا... حديثها معي..

عن والدها

www.hakawelkolob.com

رحمه اللّه... أمنياتها الصغيره التي تود تحقيقها ... لا أعلم... أنا قلقه عليها

للغايه.... لا أستطيع أن أرتاح الا لو اطمأننت عليها"...

ابتسم الحاج رضوان بتفهم وهو يشعر بما تشعر به وإن كان يخفيه بمهاره بحنكته

ثم قال بهدوء

"لا تخافي عليها يا زهره... قد تبدو ضعيفه الا أنني واثق من قدرتها علي المواجهه

وأنا لن أتركها .... سأذهب الي زوجها وأقابله حتي أطمئن عليها... فأنا اعتبرتها ابنتي"...

تنهدت الحاجه زهره بأسي ثم همست برقه

"تربية البنات متعبه... في كل يوم تخرج إحداهن أشعر بقلبي ينتفض مكانه ولا يهدأ

www.hakawelkolob.com

الا عندما أراها أمامي مره أخري

...وإن تأخرت عن موعدها يوسوس

لي الشيطان

بألف حكايه خبيثه ... وأستعيذ

منه وأهمس" يا رب أعد لي بناتي

سالمات"..."..

لم يغير الحاج رضوان نبرته

المريحه وهو يجيبها

"دوما استعيذي باللّه يا زهره ...

وضعي في عقلك...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

(قل لن يصيبا الا ما كتب اللّه لنا)

...ستشعري براحه... ودوما كوني

مستعده لاختبارات الخالق... فهو لن

يهبها الا لعباده المخلصين"....

زفرت الحاجه زهره براحه وهي

تتثاءب رغما عنها

ثم همست من بين نومها الثقيل

"هل تعلم يا رضوان.. أن كل واحده

منهن تجعلني أشعر بشعور مختلف..

www.hakawelkolob.com

فمياس خليط ما بين المسؤوليه

والشقاوه والرقه ...طفولتها لا

تظهرها الا بصعوبه

فشعور المسؤوليه اتجاه من يحيطها

يغلب عليها... ولكن صراحتها

تجرح أحيانا

وهذا ما لا تستطيع التحكم فيه

أما جيهان.. حبيبتي الرقيقه... أشعر

معها أنني مدلله ... كأميره متوجه

www.hakawelkolob.com

وهديل المشاغبه عندما

تشاكسني أشعر أني أعود طفله من

جديد بمرح وطاقه غريبه

لا حرم اللّه أحد من نعمتهم أبدا

"....

ثم تثاءبت مره أخري وأغمضت

عينيها براحه وزوجها ما زال يمسد

ظهرها وعقله

منشغل بزهراته!....

.....

في بيت تميم الصواف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وأتي المساء... بل منتصف الليل

...صباح اليوم التالي

وانتهي الازعاج... إزعاج الصغيره

بحكايه جديده .... إزعاج الهاتف

الذي أغلقته

منذ الصباح.. مغلقه أمام الجميع أي

تواصل غير مرغوب ومنهم

الصديقات التافهات

وابتدأ إزعاج من نوع آخر

تلهو.. وتلهو.. وتلهو

www.hakawelkolob.com

وفي النهايه ترضخ لدقيقه مع العقل... والدقيقه تجر أخري وأخري حتي تصبح حوار قاسي أنت صاحبه الآمر.. الناهي!!..

"لا تهتم بأحد أكثر من اللازم فالورد يموت من كثرة الماء"...

ترددت الجمله في ذهنها كثيرا كثيرا ... جمله كانت سمعتها قبلا من والدتها

www.hakawelkolob.com

رحمها اللّه في حوار لا تذكره

..ولكن الجمله ما زالت عالقه.. وما

أصعب الجمل التي تعلق!..

لا تعلم.. لما تذكرها بكثره

اليوم منذ تركها تميم.... حتي

شغلت نفسها بصغيرتها

أكثر من اللازم... ولا فائده

هو كان يعلم .... يا الهي.. الجمله

في حد ذاتها تربكها

www.hakawelkolob.com

كان يعلم بأفعالها الحمقاء

العاشقه من كل أنثي تقترب منه ....

وللحقيقه هن كثيرات

ولكن الغريب أنه لم يبدو غاضب

أبدا بسبب هذا الأمر... أم أنها فاشله

أيضا في سبر

أغوار نفسه... وهو يعاقبها علي

طريقته

هي تتذكر جيدا.. كل مره كانت

تغتاظ من النساء من حوله وهي

كانت صغيره

www.hakawelkolob.com

تغضب وتحزن كطفله سرقت حلواها.. ولكن ردود أفعالها لم تكن لطفله أبدا!!....

اتصالاتها لكل واحده يعرفها واختراع أكاذيب حوله حتي تتركه الفتاه.. ولكنهن كن كالغراء

لا يتركنه أبدا.. بل علمت فيما بعد أنه هو من يتركهن ولا ينظر للوراء مره أخري

www.hakawelkolob.com

هديل مظهر

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

تأوهت بتعب وهي جالسه علي

حافة السرير...

لقد غادر اليوم ولم يتصل أبدا ...

ولم يعود للآن .. وهي اتصلت مره

ولم يجبها

فركت جبينها

تحاول فهم الحديث الغبي الذي دار

بينهما اليوم ... تريد أن تعلم لماذا

تلك القسوه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

هو ليس قاسي الي تلك الدرجه ....

لا ... في بعض الأحيان يتغير حقا

ثم يخترع

أي سفر فجأه ويبتعد لأيام .. يا الهي

..هل يخونها .. هل تلك الرسائل

حقيقيه

ويعرف عليها أخري

يا اللّه... هي ..سيلين الصواف حينما

تمر تهرع خلفها العيون.. تخشي أن

يكون زوجها

www.hakawelkolob.com

يخونها .. تخاف.. بل تموت من
الخوف من ذلك التفكير فقط

زمت شفتيها بغضب وهي تشعر
بجسدها كله يغلي من مجرد
الفكره

ولكن تعود وتفكر أنها لم تشعر
يوما باختفاء تأثيرها عليه.. بل
علي العكس كلما مر الوقت

تشعر أنها تؤثر فيه أكثر ... وتأثير
واضح .. وهو لا يحاول أبدا تكذيبه

www.hakawelkolob.com

تنهدأت بيأس من محاولة فهمه الفاشله

وقامت تتجه نحو خزانتها تفتحها ..ووقفت أمامها للحظات تنظر لمحتوياتها.. ثم اتجهت بعينيها لركن الكآبه ... تلك المنامات المتراصه هي تسميها ..)للكآبه(..

وقعت عيناها علي منامه زرقاء محتشمه .. محتشمه للغايه..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وارتدتها ومشطت شعرها بآليه ..

وتوجهت للفراش

.....

بعد ساعه

تشعر بقبلات تنتشر علي كل إنش في وجهها ... بدأت كفراشات ناعمه ملونه

كقطرات الندي الصباحيه التي تشع بالتفاؤل

ثم تحولت لمصممه... متطلبه قويه... قاسيه..

www.hakawelkolob.com

فانتفضت ترفرف بأهدابها بنعاس

دخلته بإرادتها حتي تفقد كل

شعور بالواقع

وجدت وجهه الوسيم يشرف عليها

وعيناه غائمه بعاطفه ورغبه

شديده.. وشيء آخر

حاولت الابتعاد عن ذراعيه اللتين

تقيدان جسدها وهي تتمتم

"تميم ... أنا"....

www.hakawelkolob.com

ولكنه قاطعها وهو يعيق حركتها ويغمر وجهه بين طيات شعرها الليلي

"أحتاجك يا سيلين ... يا اللّه.. كم أحتاجك"...

وارتعشت بين يديه.. وحدسها الأنثوي يخبرها بأشياء كثيره! ...

أنفاسه اللاهبه تدمغها أكثر ...

قلبه الذي يقرع تحت أناملها التي استقرت عليه

www.hakawelkolob.com

جسده المحيط بها من كل مكان

كأنشوده متقنه .. اضطراب قلبها

الذي يهمس بحبه

والذي يعاتبه الآن بسكونه

للحظات ...بين القفز المتوالي

همست مره أخري من بين قبلاته

النهمه لعنقها

"كـ...كلامك.. لـ..لي"....

فيترك ليده حريه التجول عليها

وهو يقبل كل جانب في شفتيها

بحميميه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ويهمس بكلام آخر

"شفتاكي"...

فيضطرب قلبها تحت قلبه وهي تسمع همسه الأجش ... يداعبها بالهمس

وهي من كانت تتألم منذ قليل ... يحتضنها... يشعرها أنها ملكه علي عرش قلبه

ينسيها أي ألم قد يتسبب به ...والغريب أنه يكون صادق للغايه

تلعثمت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

"مـ...ماذا بهما... ؟؟"..

فيعاود الكرّه مره أخري وهي يدور حولهما برقه ثم يهمس من بينهما

"شفتاك خلقت للإغواء .... خلقت لقلب التاريخ بارتعاشتها البريئه ولونها الدموي..

خلقت للتقبيل"....

ارتعشت من نبرته الحسيه .... من أنفاسه المحترقه كاحتراق شفتيه الرفيعتين

www.hakawelkolob.com

ولكن حدسها لم يصمت بل أصر علي الهمس بين غيابها العاطفي

"أ..أنت.. قلت.. أ..أمس.. أنك لا .. تريدني"...

فتبدأ يداه في التعامل مع منامتها .... البشعه.. وهو يهمس بخفوت أجش

"أنا كاذب"...

شهقت برقه وهي تهمس اسمه بحيره.. فيتابع بصوت أجش راغب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"كنت أكذب ...ليس هناك وقت

..لم أردك فيه.. ملكتي ..أنت

امرأتي

ملكي أنا"....

اضطربت أنفاسها بقوه وهي

تستشعر شيء غريب

شيء غير مألوف لها ... وكأنه

يخشي فقدها ... وكأنه يريد

امتلاك حتي أنفاسها

همست من بين أنفاسها اللاهثه

"تميم... أنا"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فيقاطعها وهو يخلع كنزتها

وحرارة جسده تشعل كل شيء

حولها

"لا تقولي شيء ... لا تفكري بشيئ

ملكتي"...

ثم تابع وهو ينظر للكنزه بعيون

نصف مغمضه

"تلك.. المنامه"....

أغمضت عينيها وهي تعلم ما

ستسمعه.... فهي منامة الكآبه

...فأكيد بشعه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

لا تصلح للنوم أبدا .... لنومها هي

بقرب تميم...

فهمست بارتجاف

"مـ...ماذا بها... ؟؟"..

فيقاطع أفكارها

وهو يهمس مقبل صدغها

"إنها جميلة .... ملكتي"....

وبالتالي لم تعد تصلح المنامه

(البشعه)للارتداء مره أخري

.....

www.hakawelkolob.com

استيقظت سيلين بعيون مثقله من النوم... فمدت يدها تلقائيا لجوارها ووجدت..

المكان فارغ!!....

توسعت عيناها فجأه وهي تشعر بفراغ ينتشر بين خلاياها هي ...

رفعت يدها لعنقها

كي تمسد ذلك الاختناق الذي بدأ في الاتساع... شيئا... فشيئا ..

حتي ملأ حلقها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

(يا الهي ...) في كل مره تكون معه فيها تشعر بشغور غريب

في الأمس شعرت بشعور مختلف ... شعور جديد عليها.. جعلها تحلق وهي تهبه

كل شيء .... كل شيء دون أي بخل أو تردد.. كما حالها دائما

ولكن ما زال أمس بالنسبه لها مختلف!!...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

عيناها تحجرت بدمعاتها وهي

تنظر في جميع أنحاء الغرفه ..

الشرفه الكبيره

المتسلل من بين ستائرها الضوء

بخجل حتي يعم الغرفه بضوء

شاحب.. ناعم..

الأريكه الكبيره الرقيقه

الموجوده في الجانب .. منضدة

الزينه الكبيره الأنيقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتصاد المنزلي

بعض الأشياء الموجوده المكمله للغرفه .. الحمام الملحق بالغرفه ..

المكان الصغير

الملحق بالمكان الذي يحوي علي خزانة ملابس كبيره والأشياء الملحقه به

تعتبر غرفه صغيره للملابس

كل شيء كما هو ... لم يتغير شيء

..وإضافه له حياتها المعلقه والتي

لا تعلم لها

ملامح!...

www.hakawelkolob.com

نهضت من فراشها.. تلتقط روبها الحريري من جانبها وتضعه عليها

ما زال الوقت مبكر وقد تكون لولو نائمه ... وبالتالي لن تستطيع أن تلهو معها

فإذا تلهو في مطبخها ... بين حلواها المبتكره

شفتاها مالت قليلا بابتسامه صغيره

حزينه عندما اكتشف الجميع عشقها لصنع الحلوي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وكل أنواع الحلوي ... وابتكار

الجديد فيها!..

ولكن هذا بعد انتهائها من

طقوسها الصباحيه

بعد نصف ساعه

كانت تقف لصنع كعك

البسكويت الخفيف الذي تحبه

ليان.. صحيح أنها تأكل منه

قطعه صغيره.. ولكن يكفي أنها

تحبه.. كي تصنعه لها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

لم تتصل به أو تسأل أين ذهب في الصباح الباكر .... آلمها عندما استيقظت وحيده

وهي بغبائها ظنت أن هناك شيء تغير.. حتي حدسها الأنثوي أصيب بالغباء

وضعت محتويات الكيس الممسكه به في قدر كبير عميق حتي تستطيع الخلط

ولكن صوت الجرس الخارجي للباب جعلها تنتبه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

لقد أرسلت الخادمه لشراء بعض الأشياء لها... فاليوم هو يوم الحلوي !!...

مسحت يديها في بنطالها الجينز وذهبت كي تفتح الباب بنفسها

ذهلت لوهله وهي تري روفان تقف بنفسها أمام الباب.. كطفله مذنبه مطرقه برأسها..

وجهها أحمر وأنامل يديها تضغط علي حقيبتها الطفوليه

www.hakawelkolob.com

لم تقل حرف ولم تنتظر سيلين
منها أن تتكلم لأنها موقنه أن
ذلك لن يحدث أبدا
بل فتحت يديها في دعوه صريحه
لها..
فاقتربت روفان بابتسامه مترده
الي أحضان أختها التي اشتدت
ذراعيها حولها
وهي تتشمم رائحتها بحنين... ودمعه
وحيده.. فرّت من عينها.. بللت
خصله من شعر

www.hakawelkolob.com

تألقات بنات الإثارة العاشقة

روفان.. لم تشعر بها!...

.....

.....

"يا الهي يا عمر... كف عن مشاكستي"...

تأففت يارا وهي تجلس أمام خزانة الملابس وبجانبها الحقيبه الكبيره.. تجمع فيها الأغراض وبعدما طوت بعض الأغراض بصعوبه.. حيث أنها تكره هذا الشيء في الأعمال

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

المنزليه... منذ صغرها تكره ترتيب الثياب وطيها ووضعها في الخزانه

علي الرغم من منظرها الجميل بعد الترتيب الا أن هذا الشيء يشعرها بالملل

والرتابه ... ولحسن حظها... كان هذا عقابها من ابنة خالتها

تنهدت بتعب من تلك الذكريات السيئه التي تلاحقها باستمرار هذه الأيام ... ابتسامة

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحتلال والعشاق

سخريه لاحت علي شفتيها وهي تهمس

"علي من تكذبين يا يارا الذكريات السيئه تحيطنا من ... كل مكان مهما تهربنا منها"....

ثم نظرت لصغيرها بتذمر وهي تراه يفرغ الحقيبه بإصرار من كل ماوضعته

وابتسامه ماكره تزين شفتيه

www.hakawelkolob.com

فغرت شفتيها قليل وهي تري

حركة رأس الصغير

بمعني) اصمتي(...

بعد أن وبخته .... يا الهي ... لم يخرج

من البيضه ويحرك رأسه لها!!....

ضيقت عينيها وقد تلبستها

الساحره الشريره وهي أصلا تمقت

هذا العمل

فقامت بإخراج الباقي من الملابس

بيديها تحت نظرات الصغير

المتحيره

www.hakawelkolob.com

ثم قامت تخطو باتجاهه بنظره شرسه تخوف منها الصغير.. وما لبثت أن رفعته

بيديها الي أن قذفته برفق علي الفراش وأخذت تدغدغ فيه من كل جانب

والصغير يضحك بإشراق.... ثم تحولت الدغدغات لتقبيل قوي و(عض)

هي غريبه في كل شيء... حتي في مناغشة صغيرها يكون(بالعض)

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

الذي يضحكه أحيانا ويبكيه

أحيانا ولكنه الآن يضحك بقوه

ثم شعرت بالانهاك فاستلقت علي

الفراش وأخذته في حضنها

ثم حانت منها التفاته للملابس

المكومه علي بعضها أمام الخزانه

المفتوحه علي مصراعيها

وتوقفت نظراتها علي تلك

الكوفيه الظاهره من بين الملابس

كوفيه سوداء تتخللها...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

خطوط زرقاء مائله ... تنهدت وهي تنظر لها بتمعن وتشعر بالصغير نام في حضنها

من كثرة تعبه في اللعب..

قامت علي مهل وهي تعدل الصغير علي الفراش ... ثم تتجه ناحية الأرض بجانب

الملابس وهي تتنهد بحزن ثم جلست وهي تمد يدها بارتعاش ناحية الكوفيه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحلام والعشق

الخفيفه تخرجها من بين الثياب ...

لم ترها منذ زمن!! ...

بللت شفتيها وإحساس غريب

ينتابها في تلك اللحظه ..! .. هي من

ابتعدت وتركت

كل شيء ... تشعر في تلك اللحظه

باشتياق رهيب ... يكاد يأكلها

أخذت الكوفيه قريبه منها وهي

ترجع بجسدها تستلقي علي الثياب

الناعمه تحتها

www.hakawelkolob.com

قربتها من أنفها تحاول العثور علي رائحه معينه ... ولكن هيهات

فكيف يغير الزمان دواخلنا ولا يغير روائح من نحبهم!!...

ابتسمت بسخريه وهي تستنشق أكثر ..وهمسه خافته للغايه صدرت من شفتيها

"اشتقت لك"..

برغم مرور ثلاث سنوات الا القليل ..الا أنها لم تستطع نسيانه لحظه!...

www.hakawelkolob.com

أكرم مثل الإكسير الذي لا يشفي ولكنه يجعلها مدمنه عليه ..يتخلل خلاياها قطره.. قطره

هو شخصيه غريبه ... ساخره أحيانا ..لطيفه أحيانا.. همجيه في الكثير

حنون بطريقته.. وفي الأخير .. قاسيه.. وهذا ما تعلمته في درسها الأخير منه

منغلق جدا علي حياته ... عملت معه لشهرين... لم تعرف عنه أي شيء

www.hakawelkolob.com

الا ما يريد هو أن يعرفها إياه ...

وتزوجته لشهرين وظل الحال كما

هو

أغمضت عينيها بحرج من نفسها

لتذكرها ما قامت به... هل لو كان

والداها موجودين

كانت لتجرؤ علي فعلها!!...

أن تتزوج زواج رسمي ولكن سرا

...هل كانت ستنظر له كفارس

وهمي جاء من بلاد

www.hakawelkolob.com

العجائب... أم أن احتياجها لشخص
في ذلك الوقت يسمعها هو من سهل
الأمر برمته

لقد كان يسمعها باهتمام شديد
...لكل حرف تقوله ... ينصت بهدوء
ثم يبدأ في الكلام معها
وكأنه أكرم آخر عن الذي عرفته
في عمله .. علي الرغم من نظرته
الإجراميه إذا غضب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشق

الا أنها كانت تدرك أن بداخله شخص لا يتكرر.. ولكن يبدو أنها أخطأت

دمعتان تجمعتا في عينيها وهي تتذكر آخر مره رأته فيها وما فعله معها

لقد رأت شخص آخر .... شخص ليس له صله بأكرم المشاغب.. خفيف الظل..الوسيم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

العصبي .. أكرم الذي أحبته

ووهبته كل شيء عن رضا ..

واتخذت منه في قلبها

أب وأخ وحبيب ... ولكنه خذلها

...وأوجعها

وعلي قدر الحب يأتي الألم!!..

لامست بأناملها الكوفيه مره أخري

وهي تتذكر ذلك اليوم قبل

زواجهما عندما انتهت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

من العمل وكان الجو بارد للغايه ولم تلحظ ذلك وهي خارجه من البيت..

فعندما خرجت من المكتب ووقفت تنتظر سيارة أجره كانت ترتعد من البرد

وهي تنظرهنا وهناك علٌ أي سياره ترأف بحالها وتوصلها لبيت خالتها تدفئ

بين طيات فراشها مع كوب ساخن ولكن نحنحه رجوليه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العائلي

قريبه للغايه منها أجفلتها وجعلتها تشهق وهي تلتفت لتصطدم بصدره القريب للغايه

منها..

احمرت وجنتاها وهي تلتفت بوجهها للناحيه الأخري وتقول بخفوت

"هل تريد شيء سيد أكرم... ؟؟"..

فابتسم نصف ابتسامه ساخره وهو يقول بصوته المبحوح

"أريدك أن ترتدي تلك الأشياء"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

ولأول مره تلحظ ما في يده ...

جاكيت أسود خاص به وكوفيه

سوداء يتخللها اللون الأزرق

المائل ... ابتلعت ريقها بحرج وهي

تهز رأسها وتهمس بخجل

"احم ... لا .. أنا سأعود للمنزل فورا

...ولن.. ولن أحتاج لهم"...

فيميل عليها قليلا ويهمس بخشونه

مرحه بعض الشيء

"لم أعتد تلك الرقه منك يا ....

زهرة الربيع"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

عضت شفتها وهي تسمع ذلك اللقب منه... منذ اليوم الأول لها بملابسها المنعشه

وهو يناديها.... زهرة الربيع .... أرسلي كذا يا زهرة الربيع ... أحضري كذا يا

زهرة الربيع...حتي شعرت أنها نسيت اسمها

وعندما تذمرت أخبرها بتلاعب ونبرة صارمه أن هذا مكتبه وينادي كما يريد لأي شخص

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

عادت له في وقفتها وهو يزمجر بتأفف

"خذيهم يارا ... واقتربي حتي أوصلك لبيتك... فليس لدي اليوم بأكمله حتي أقف ممسك بهما لك"...

مطت شفتيها بغيظ وهي تهمس بخفوت مسموع

"أنا لم أطلب منك أساسا الوقوف"...

مال عليها مره أخري وهو يقول بسخريه

"توقفي عن تلك العاده يا.. زهرة الياسمين ... فدوما صوتك مسموع..

فاهدئي وتعالي كي تركبي السياره بهدوء"...

نظرت له شزرا.. ولكن في داخلها كانت ممتنه له.. إذ أنها واقفه منذ مده ولم تمر

سياره واحده حتي تتحجج بها

كان طريق العوده بالنسبه لها إحساس مختلف ... وكأنها سندريللا تجلس بجانب الأمير

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ولكن.. سندريللا الخياليه.. لم تكن سندريللا ... والأمير بالطبع لم يكن الأمير

وعندما لامست يده أناملها عرضا شعرت وكأن حياتها لن تعود كما هي أبدا

ومر الشهرين وهي تشعر بسعادغريبه في القرب منه الي أن جاء يوم وجدته غاضب

من أحد الموظفين في المكتب وكاد يضربه!!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

غضب رهيب جعلها ترتعش مكانها

وهي تري شخص آخر غير الذي

اهتم بها

شخص آخر غير الذي أعطي لها

الكوفيه وأخبرها أن تحتفظ بها

..فقد يأتي يوم وتحتاجها

وقد وقفت يومها للحظات متشنجه

من منظره الغاضب وقد ترك

المكتب

بوجه عابس ولم يعد يومها

www.hakawelkolob.com

وبعدها بأيام عاد وكأن شيئا لم يكن ... وعاد بمزاحه الجريء وكلماته المبطنه

وكثير من الفظاظه والهمجيه

طبعا بعد أن تم رفد الموظف للأبد

كانت دوما تستغرب.. حيث أن ثيابه وسيارته وكل شيء يوحي بالرقي.. الا هو

فدوما يخالف كل شيء!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

نظرت لسقف الغرفه وهي تشعر بانقباض .... العوده باتت قريبه للغايه

والمواجهه أصبحت مؤكده ..

ولكنها أيضا لم تعد يارا القديمه !...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقتحام والعشق

الفصل الثامن

قبل ذلك بساعات

كانت ما تزال جالسه علي

الأريكه.. وقد شعرت بجسدها

تخشب ولكنها لم تهتم!..

فقد دخل حمزه مره أخري

لمكتبه ولم يحدثها بكلمه من

بعد ذهاب مياس وياسين

كم أرادت أن تذهب مع مياس

وترحل من هنا

www.hakawelkolob.com

يا الهي كم أرادت هذا وبقوه!!..

رفعت يدها تمررها فوق جبينها

بإرهاق.. إذ طالت الساعات حتي

باتت تمر كعقرب الساعه

بصوته الرتيب ودقته التي

تشعرك بالتنبيه القلق

عندما سألتها مياس عن وجودها

بجوارها كادت تقول لها) نعم

أريدك بجانبي جدا(

الا أنها شعرت بالأنانيه الشديده

بفعل ذلك.. فيكفي ما فعلوه معها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وهي هنا عالقه لا تعلم ماذا

سيحدث في الساعات القادمه ... إن

كان سيسامحها جدها

أم سينهي الأمر بإشاره من يده كما

اعتاد!...

أجفلت علي صوت حمزه الخشن

الفظ وهو يقول مادا يده ببعض

الملابس

"خذي.. أظن تلك الأشياء

ستناسبك"...

www.hakawelkolob.com

توسعت عيناها الكحيلتين

للحظات وهي تنظر للملابس ببعض

الريبه وكأنها تحوي ماده

فور ارتدائها.. ستقتلها علي الفور

ابتسامه صغيره فظه لاحت علي

وجه حمزه الأسمر وهو يقول ساخر

"لا تقلقي يا صغيره.. لن تقتلك

الثياب.. فلست جبان كما ترين"...

لا تعلم هل كلمة صغيره أم

ابتسامته الصغيره هي ما جعلها

تستغرب أكثر.. إذ أن ابتسامته

www.hakawelkolob.com

جميله للغايه .. وأظهرت وسامته السمراء بشده.. ولكن يبدو أنه قليل الابتسام

كصديقه الذي أتي اليوم.. حينما دخل المنزل شعرت بهاله من الهيبه المخيفه أحاطت

بها ووجه جامد صارم لا يوجد في لمحة مرونه

ما بالهم هؤلاء الرجال يظنون أنهم لو ابتسموا سيموتون في التو!!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"صحيح.. أنا لست جبان ولكن

بالتأكيد ليس لدي أي نوع من

الصبر كي

أقف هنا لساعات حتي تتمنني علي

بمد يدك وأخذ الثياب"...

يا الهي.. إنها قوالب طوب من تخرج

من فمه.. هذا الفظ..

توترت شفتيها وهي تهز رأسها

وتتلعثم بالقول

"أنا... أنا لا أحتاج ثياب ...كما.. تري

..أنا أرتدي.... ثيابي"....

www.hakawelkolob.com

رفع حاجبه بسخريه وهو ما زال

يقف مكانه ممسك بالملابس

..يبدو كحائط بشري.. ضخم

مخيف!....

ثم تمتم بنبره متهكمه

"حقا لم أكن أعلم أنك ترتدي

ملابسك.. ولكن إذا تكرمت

ممكن أن تأخذي الثياب

من يدي علي الأقل"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحبة العاشقة

شحب وجهها من نبرته التهكميه الجارحه وهو يمد يده مره أخري بالثياب

فمدت يدها بارتعاش كي تأخذهم منه

ثم نظرت فيهم بتمعن ... وإذ بها تري عباءه رقيقه وحجاب ملون فقطبت جبينها..

بحيره وهي ترفع عينيها له كي تفهم ماذا يريد

فأنهي الحيره بقوله القاطع

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

"ارتديهم فوق ثيابك" ...

فتمتمت بصوت خفيض

"لماذا.. ؟؟"...

فأجاب بصوت قوي النبرات

متهكم بوحشيه

"لا أعلم إذا كنت تريدين رؤية

جدك وهو يراكي بهذه الثياب أم

لا .. أنا تغاضيت

عن الأمر مؤقتا .... الا أن الراوي

الكبير لن يتغاضي عنه وأنت

تعلمين"....

www.hakawelkolob.com

توترت يداها الممسكه بالثياب

وهي تفهم كلماته الا أن الغيظ

تسلل أيضا لمشاعرها

وهي تذكر) تغاضيت ... (يا الهي

كم هو مغرور ومتعالي ويشعر بأنه

يملك الكون

بضخامته تلك ... الا أنها اغتاظت

بشده منه

أتي صوته مره نافذ فاقد للصبر

"ارتديهم وخلصينا من هذا الأمر

الممل"...

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة

نظرت للعباءه مره أخري بنظره مغلقه فقاطع نظرتها بقوله

"إنها لأختي ... تركتها هنا مع بعض الثياب ... وبما أني أرضيت فضولك

يمكنك الآن ارتداءها.. وإنهاء الأمر "....

وقفت وهي تشعر بجسدها تخشب من طول جلستها الكئيبه علي الأريكه

www.hakawelkolob.com

أخذت لحظات حتي استطاعت

القوف باستقامه ثم بدأت في

ارتداء العباءه فوق ثيابها

المحتشمه .... ولكنها كانت

متسعه عليها فعلمت أن أخته وزنها

يزيد عنها...

لفت الوشاح حول وجهها بعدم

اهتمام.. وكل هذا تحت أنظاره

الصقريه المتابعه لكل

ما تفعل ... زفرت بعمق وهي تجلس

مره أخري علي الأريكه.... بصمت!...

www.hakawelkolob.com

الا أنه قاطعه وهو يقول بلا تعبير

"سأحضر لك شيء تأكليه أو

تشربيه ... فأكيد أنت تحتاجين

لهذا"...

تمتمت من خلفه بتلعثم

"لا.. أنا.. أنا لست جائعه ... ولكن

..أنا عطشه .. ربما كوب ماء.. أكون

شاكره"...

نظر لها من وراء كتفه وهو رافع

حاجبه ثم مضي في طريقه دون أن

ينبس بكلمه

www.hakawelkolob.com

فقضمت شفتها وهي تهمس بذعر

"ماذا فعلت ... هو سألني... وأنا أجبته

..لم أفعل شيء خاطئ حتي ينظر

لي هكذا"...

مرت دقائق وهي جالسه مكانها

ولكنها شعرت بقدومه فرفعت

رأسها وتوترت حدقتاها وهي تراه

قادم.. يحمل صينيه

صغيره ومتجه نحوها....

www.hakawelkolob.com

لحظه صغيره شعرت بها بالامتنان

له .. ولاح في عقلها أنه يخفي

داخله خلف قشره

من الجمود والخشونه... الا أنه

أكيد يمتلك بعض الحنان!!....

وضع الصينيه علي الطاوله

الصغيره الملائمه للأريكه وهو

يقول بنبره متهكمه

"تناولي طعامك... فلا يجب أن

تدافعي عن آرائك القويه أمام

جدك بوجهك

www.hakawelkolob.com

الشاحب هذا.. فتسقطين بعد أول كلمه"...

شحب وجهها أكثر وهي تنظر له وتفكر ... هل هناك قسوه أكثر من هذه

لماذا كلماته تنخر في جسدها كنصل حاد

أم أن غروره لم يستطع السيطره وهو يدرك أن الفتاه التي نبذها لست سنوات قررت

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

كسر العادات والثوره عليها وهربت

معلنه أمامهم رفضها بالطريقه

الأقوي

والأبشع لعرفهم!...

ولكنه قطع ذلك التواصل الشارد

منها وهو يتجه مره أخري للداخل

متمتم بجفاء

"خذي وقتك"...

راقبت دخوله بعينيها الكحيلتين

المتورمتين من بكائها الطويل

للحظات

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

ثم مدت يدها للصينيه وهي تتناول كأس الماء تتجرعه بعطش رهيب ...!

مر وقت ولم تمس فيه سوي كأس الماء إذ أنها لا تستطيع وضع شيء آخر في

جوفها الآن ... قد يكون خوفا ... إنهاكا من أن تأكل شيء

ربما هي تحتاج لراحه ولكن من أين تأتي الراحه بجلستها وكأنها تنتظر حكم

www.hakawelkolob.com

الإعدام بين لحظه وأخري....

وما أصعب من انتظار ردة الفعل!...

كانت ستبدأ بأن تميل بجسدها قليلا علي الأريكه.. كتغيير لوضعها المتشنج

وإذ بصوت الباب يصم أذنها ويجعلها ترتعش في مكانها وقلبها يخفق بجنون

كانت وكأنها فقدت ساقيها فلم تعد تشعر بهما... وكأن قدرة الوقوف أكثر من احتمالها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

عيناها متسعه بجزع وهي تنظر أمامها! ....

ولكن خروج حمزه السريع من الداخل وهو ينظر لها ويقول بصوت بدا بعيد

"أنا سأفتح الباب ... اهدئي"...

كيف تهدأ.. ؟؟..كيف تهدأ.. ؟؟ ...

وقلبها يقرع في صدرها كالطبول

خوف رهيب لم تتوقع يوما أن تشعر به .. وهي جالسه مكانها تنتظر ما سيحدث

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

صرير الباب وهو يفتح علي يد

حمزه كان وكأنه رصاصه قاتله

أصابت قلبها في

الصميم! .....

لم تكن تدرك أن شفتيها بدأتا

في الهمس دون وعي

"يا رب... يا رب... يا رب... يا رب.... يا رب

"

.....

ولا شيء آخر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

كانت تجلس بعيدا عن الباب

بحيث لا يراها الداخل فورا الا إذا

ولج الي داخل الشقه

وسمعت صوته... صوت جدها وهو

يحدث حمزه

ولكن الصوت لم يدم طويلا إذ

شعرت بطيف سريع لعمها عليم وهو

يتجاوزهم

لداخل الشقه متوجها نحوها قاذفا

في وجهها أبشع الألفاظ ثم شعرت

بيده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وهي تجر شعرها توقفها أمامه ... وإذ بصفعات متتاليه.. قويه... داميه علي وجهها..

لم تشعر بعدها سوي به يبتعد عنها بقوه وصوت ارتطام علي الأرض بعنف

وصوت حمزه وهو يصرخ بغضب صم أذنها

"كيف تجرؤ علي ضرب زوجتي أمامي يا عليم"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كان عليم عمها الأصغر... ولم يكن حمزه يلقبه بشيء ... بل كان يقول اسمه مجرد

علي الرغم من أن عليم يكبره ...ولكنها دوما كانت تشعر بعمومها وليس عليم

فقط... يخافون حمزه بطريقه ما ... إذ أن شبهه بجده كبير ... قسوه داخليه

www.hakawelkolob.com

وإن كان حمزه آدمي أكثر... الا

أنها متأكده أنها لو كانت تهمه

حقا لكان عاقبها بقسوه

الا أنها لا تمثل له سوي قريبه ....

في العاجل سيتخلص منها

فتحت عيناها علي مهل ودموعها

تجري علي وجنتيها وهي تسمع

صوت حمزه كالرعد

"قسما برب العزه ... لو مسستها مره

أخري فلن ترضيك ردة فعلي أبدا

يا عليم"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لقد كانت ترتجف بالمعني

الحرفي مكانها ... ووجهها بشحوب

الموتي وهي تحيط

جسدها بذراعيها ورأسها مطرق

للأسفل وكأنها في عزله عما

حولها

وكأنه لو حدث لها شيء... أي شيء

الآن لن تشعر به .. بأنها فقد

الإحساس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كانت تشعر بجدها الواقف علي مسافه مستندا الي عكازه العتيق ينظر لها بتمعن

دون أن يقول كلمه ... وعمها يقف بعيدا يعدل من هندامه الذي بعثره له حمزه

أما صوت أنفاس حمزه الثقيله وصلتها في مكانها.. وكأنه يخبر نفسه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أن الرجل في النهايه عمه .... عمه ولا يمكن أن يفعل به أكثر من ذلك

صدح صوت الجد رزين بغرابه أدهشتها

"لنجلس قليلا.. حتي نتحدث"...

وهنا رفعت عينيها له ... رغم كل شيء ... رغم قساوته وكل ما فعله في حياتها

www.hakawelkolob.com

من تحكم وسلطه ... رغم جفائه وقوته ... ورغم خوفها الذي ما زال ينهش

في جسدها الآن .. الا أنها اشتاقت لملامحه المجعده

وكيف لا تشتاق وهو من رباها بعد وفاة والدها وهي صغيره

هو من تولي أمورها هي وألماس بعد وفاة والدهم رافضا من أي شخص التدخل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكنها رغم السنوات الطويله لم يبدر منه أبدا بادرة حنان أو عطف

وكأن والدها كان قطب غريب في هذه العائله... فهو الوحيد الذي كان يملك هذا الحنان

الذي تقتات عليه الي الآن .... في كل مره تشعر بنفسها تختنق

تغمض عينيها وتتذكر أي جمله قالها والدها ... تتذكر ملامحه بقوه وكم كانت تخشي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أن تنساها علي مرور السنين ....

ولكن مهما نست... فعينيه الشبيه

بعينيها صعبة

النسيان.... إذ أنها من النوع الذي لا

ينسي

جلست علي الأريكه الكئيبه مره

أخري بساقين متهاويتين وهي تشعر

بهم

كل يأخذ مكانه في الجلسه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

كان حمزه هو من قطع الصمت
بدخوله سريعا وخروجه حامل
بعض الأوراق

وهو يقدمهم لجده بهدوء قائلا
"تلك الأوراق التي طلبتها يا جدي
"....

أخذ منه جده الأوراق بكل هدوء
وما زالت أنظاره مسلطه علي ليله
وهو يقول

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

لحمزه دون أن ينظر له بحزم وصوت خشن

"أخبرني بما تحويه الأوراق يا راوي ...."

كان دوما ينادي حمزه هكذا مما يغضب عمها عليم إذ أنه وبوعي ليله فيما بعد كان يغار منه

يغار مما حققه حمزه في حياته في حال هو.. فشل في حياته..

www.hakawelkolob.com

فشل في تعليمه .. وعندما وكل له

والده مجموعه من الأعمال يشرف

عليها ويديرها

فشل فيها وجلب لها الخراب

..فاقتصر جدها علي نفيه من

الأعمال ذات الأهميه

وجعله يدير مجموعه من الأراضي

التي لا تهم جدها كثيرا

والغيره الأكبر كانت بمعاملة

الجد لحمزه... حيث أنه كاتم

أسراره.. يعلم كل شيء

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

عنه ... ويدير أعمال ومشروعات لا

يعلم بها سواه هو وجده

صوت حمزه أتي متزن يماثل

خشونة جده وهو يقول

"عائلة رضوان الأيوبي ... هي

العائله التي كانت تمكث ليله

عندها ... بتحرياتي

رضوان الأيوبي رجل صالح متدين

يساعد الآخرين حتي دون أن يعلم

أحد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخوة العشرة

لديه ثلاث بنات .... ولديه محل للحلوي في وسط المدينه .. حالتهم متوسطه

عائله مترابطه للغايه ... وعلي الرغم من حالته العاديه.. الا أن أخاه كامل الأيوبي

لديه أعمال معروفه في الخارج ...ولكن العلاقه بينهم شبه منقطعه .... باقي المعلومات

www.hakawelkolob.com

عن عائلتهم في الأوراق .... أخته المتزوجه في مدينه أخري تمكث مع زوجها وأولادها

ومعلومات أخري .. ولكن هذا هو المجمل"

هنا ارتعشت ليله وهي تستمع لصوت حمزه وهو يذكر العائله

التي احتضنتها كفرد منها... تلك العائله التي لم تشعر يوما بالأمان بعد وفاة والدها

www.hakawelkolob.com

الا وهي بينهم .... تمرد مياس

وحنانها... رقة جيهان وجمالها ....

شقاوة هديل وضحكتها

حنان العم رضوان وصوته الرخيم

العذب ... طيبة الخاله زهره

وعفويتها

كل هذا جعلها تقول بخفوت

متلعثم. مختنق.خائف..هستيري

"أرجوك... أرجوك جدي.. لا

تؤذهم ... هم لم يفعلوا شيء ... أنا

مكثت عندهم في

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أول يوم أتيت فيه هنا .... هم

عاملوني كواحده منهم... لا

تؤذهم... أرجووووك"....

الا أن الرد جاء من عمها عليم

كالنيران وهو يكاد ينهض

يكمل ضربها

"اخرسيييييي .... بأي عين تتحدثي

الآن ... ما أنت الا عاهره تركت

بيتها وهرب"....

www.hakawelkolob.com

لم يكمل وهي تري حمزه يقف

بضخامته المفزعه وهو يمسك

بتلابيبه ويقول

من بين أسنانه

"لما لا تصمت أنت يا عليم .. لأنني

بدأت أفقد حلمي الذي لا أمتلكه

من الأساس"..

أجابه عليم بحده وصراخه يعلو

وهو ما زال بين قبضتي حمزه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العشاق

"أتدافع عنها... أتدافع عنها يا ابن الراوي وهي من مرغت سمعتنا في التراب

أتدافع عنها وهي من لوثت اسمك بعارها... بدل من آتي أجدها ميته آتي وأجد...

صينيه موضوعه أمامها وكأنها لم تفعل شيء... أي رجل أنت".....!!!!....

رمشت بضعف وهي تنظر للصينيه الموضوعه أمامها والتي نستها تماما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

في خضم مشاعرها المضطربه

داخلها

ثم سمعت صوت حمزه قوي صارم

وهو يقول

"هي زوجتي أنا... وأنا أكثر من قادر

علي محاسبتها دون تدخلك

المبجل.. أم تراك

تريد مني أن أذهب وأسب زوجتك

وأضربها في بيتك"...

هدر عليم في وجهه

"إنها ابنة أخي"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هنا جاء صوت الجد الحازم وهو يقول بصرامه

"أنتما الاثنااااان... اجلسا حتي أتمكن من إنهاء الأمر"...

ترك حمزه عمه علي مضض وهو يتكه للأريكه يجلس عليها يزفر بغضب

ثم نظر لها ... نظرته لها أجفلتها ...جعلتها ترمش عدة مرات وهي تطرق برأسها

www.hakawelkolob.com

من جديد في خزي وخوف ومشاعر كثيره لا تعلم كنهها

سمعت صوت جدها من جديد نحوها

"إذن من ساعدك علي الهرب في جنح الليل"...

لم يفاجئها السؤال ... كانت تعلم جيدا أنه في وقت من الأوقات سيسألها جدها إياه

www.hakawelkolob.com

عالما أنها لم تكن تستطيع مغادرة بيتها والبلده كلها آتيه هنا دون مساعده من أحد

ولكنها أخفضت وجهها أكثر وأكثر ولم تجب بشيء سوي الصمت.. ولا غيره

فقام الجد من مكانه يتكئ علي عصاه وهو يقول بصوت غريب

"بما أن الأمر هكذا ... فقومي حتي نغادر الي البيت"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

كان الوقت متأخر ..... إذ أنه يبدو

حدث شيء وعطلهم في الطريق

كما تمنت

ولكنها تمنت ألا يأتوا من الأساس

!...

كانت موقنه أنها ستعود ولكن أن

يحدث الأمر كان بمثابة جفاف

أصاب حلقها

وغصه مؤلمه وخوف شديد اعتراها

ولم تدرك أنها رفعت عينيها

لحمزه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

تنظر له... ولم تدرك أن نظراتها بدت كتوسل صامت منها له علي إثره

قال حمزه بسرعه وبدون تفكير

"أنا قادم معكم"...

فأجابه جده بنبره مبهمه

"كما تريد يا... راوي"....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشق

كانت تسير في الغرفه التي شاركتها ليله من قبل بتوتر شديد تقضم أظافرها أحيانا....

تشعث شعرها أحيانا وهي تشعر بالقلق علي صديقتها .... يا الهي الفتاه كانت مسؤوليتها..

وهي هنا الآن بين عائلتها آمنه ولا تعلم ما الذي أصابها! ...

رفعت يدها لجبينها وهي تهمس بتضرع

"يا رب احفظها" ...

www.hakawelkolob.com

جلست علي سريرها وهي تعيد الرقم مره أخري ويأتيها الرد المحبط للنفس

والصوت الذي يكرهه الجميع

"الرقم مغلق"...

قبضت علي الهاتف بقوه وهي تشعر بيأس من الاطمئنان عليها ولكن لحظه وظهر

طيفه في خيالها .... يمكن أن تهاتفه وتطمئن من خلاله

www.hakawelkolob.com

ولكن كيف والوقت متأخر للغايه

...إنها الثانيه بعد منتصف الليل

كيف ستحدث رجل غريب

...ومتزوج الآن ... وقد تتذمر زوجته

...!

ذلك الوجع الغريب الذي تشعر به

كلما ذكرت زوجته بينها وبين

نفسها تتمني أن يختفي

يختفي تماما من الوجود....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

اليوم بدي شخص آخر .... تلك

الأغنيه التي أسمعها إياها والتي

وقعت في غرامها

منذ سمعتها .... نظراته لها ...

كلماته المبطنه

كل شيء جعلها تجفل سرا ....

وخاصة غيرته الظاهره من حازم

هل حقا يغار .... أم أنها تتوهم!...

ياسين الصواف يغار عليها هي ....

كم جميله الجمله علي آذانها ..

ولكنها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

في النهايه تبدو وهميه .... فهو لديه امرأه أخري يغار عليها

يحبها.. يدللها .... تنام في حضنه!.....

"توقف.... توقف... توقف "...أخذت تهمس لعقلها الذي يفكر في كل شيء..

أغمضت عينيها وهي تذكر تفكيرها المراهق بقبلتهم الأولي

كل ما كان يقترب منها كانت تظن أنه سيقبلها... ولكنه لم يفعل أبدا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

وكيف يفعل وهي بالنسبه له لا شيء .... هي لن تكون أبدا بجمال الفتيات التي

يحمن حوله .... مهما فعلت ....هي لا تؤثر فيه وهي متأكده من هذا

منذ يومين أخذت علا التي تعمل معها تتحدث عنها بحالميه... كم هو وسيم

ذو شخصيه جذابه... قليل الكلام ...قوي ... لا ينظر لأحد ... أخذت تتحدث

www.hakawelkolob.com

عن طوله.. شعره.. ملامحه.. الا أن

قاطعتها مياس بعصبيه آمره إياها

أن تذهب

لعملها ... وفي الحقيقه كانت تريد

جرها من شعرها علي ما قالته

وكانت تظن

أنها تراه هكذا وحدها!....

توسعت عيناها وهي تصل لحقيقه

مفزعه وترفع يدها لوجنتها الحاره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأقلام العاشق

"يا الهي يا مياس الرجل متزوج بحق اللّه .... كيف تفكرين برجل متزوج

وتخونين مبادئك وما تربيت عليه"....

استلقت علي السرير بتعب من التناقضات التي تعاني منها... حتي التفكير فيه

بين نفسها تشعر به غريب وليس سوي

يا الهي... ماذا تفعل... ؟؟

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أمسكت الهاتف رغما عنها وهي تضغط علي رقمه دون تفكير.. فما يهمها الآن

هي صديقتها والخطر الذي يحاوطها

أتاها صوته مبحوح قلق

"مياااس.. هل أنت بخير...؟؟"...

خفقه من قلبها غادرتها دون وعي

وهي تسمع صوته قريب.. قلق

هكذا

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

لماذا يملك كل هذا ... لماذا لم تستطع نسيانه الي الآن

أم أننا نتبث بقوه في من يؤلمنا ولا نتنازل عنه .. يا اللّه تذكر وهي في الخارج

كان وجهه يتمثل أمامها دوما وكأنه يخبرها

"لو استطعت انسيني"....

جاء صوته مره أخري أقل صبرا أكثر قلقا وهو يهتف..

"مياااس"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فأجابت بتلعثم وقلبها يخفق معها

"أنا.... أنا"...

فيزمجر بخشونه وما زالت آثار النوم تحيطه

"أنت ماذا بحق اللّه انطقي"..

فتمكن منها غضبها وهي تهتف بطفوليه

"لا تصرخ علي هكذا"...

اعتدل ياسين في فراشه وقد أصبح النوم صعب في تلك الحاله وابتسامه صغيره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

زينت شفتيه وهو يقول بنعومه كسوله

"حسنا يا ...نبع الياسمين .. هل حدث مكروه لك.... أخبريني"

فأجابته سريعا بعد أن اغتاظت من مناداتها هكذا ... يا الهي.. ماذا تفعل

حتي تنساه ... حتي تسير في طريقها دون النظر للوراء ... تحب وتعشق ويحبها أحدهم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وتعيش قصة حب لم يعشها أحد قبلها

نطقت أخيرا بغيظ مهمله ما قاله لها

"آسفين إذا كنا أزعجنا نوم المداد سيد ياسين"...

ابتسامه كبيره لاحت علي شفتيه وهو يقوم من الفراش مشعث الشعر عاري الصدر..

يتجه نحو شرفته يستند علي إطارها والهاتف علي أذنه

www.hakawelkolob.com

يعلم أنها تغار ... ولكنها تجابه

مشاعرها... وخضوعها لن يكون

سهل أبدا

آه لو تعلمين... لما كنت تجابهين

أبدا ... بل كنت ستقدمين

شفتيك تهدهدان قلبي

بقبله كفراشه ملونه.. طال

انتظاري لها

وهو يقول بصوت دافئ

"أنت تتصلين في أي وقت وأي ساعه

..مياسه"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

صوت زفرتها الغاضبه وصله فابتسم أكثر ... ثم استعد لصوتها النازق المرتعش

وهي تقول

"كف عن مناداتي بتلك الأسماء ...أنا مياس.. مياس وفقط"....

رفع حاجبه وهو يستقيم ناظر للبعيد المظلم الا من إناره خفيفه للمدينه

الشبه نائمه..تلوح في الأفق تلون الظلام الدامس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

ثم تمتم بمشاكسه

"وأين احترام مديرك آنسه مياس

"

....

زمت شفتيها بحنق وهي ما زالت

جالسه علي فراشها تلوي خصل

شعرها بنزق

ثم قالت بتهكم

"نعتذر سيد ياسين... أنا أكلمك

كي تطمئني علي ليله"...

أخذ لحظه يستوعب فيها ما تقول

...ثم قال بتساؤل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"زوجة حمزه... ؟؟"...

أجابت بنفاذ صبر

"وهل هناك غيرها... ؟"

فأردف بصوت ساخر

"تعلمين جيدا أني كنت نائم قبل اتصالك... فمن اللائق أن تنتظري الي أن أستيقظ

تماما"....

صمتت ولم تجبه بشيء فقال برقه وصوت الأجش يداعب نبضات قلبها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

"لا تقلقي... لن يحدث لها شيء

...فحمزه معها"....

تأففت بغيظ وهي تردف بصوت

غاضب

"أنا لست قلقه الا من هذا الثور

الهمجي... فقد يؤذيها"...

مرر ياسين يده في شعره وهو يقول

بحمائيه

"أنت لا تعرفين شيء عن حمزه يا

مياس ... فلا تلقبيه بأشياء غير

صحيحه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

حمزه آخر شخص قد يؤذي جسديا

..هو أيضا لا تعترف بتلك الأشياء

لديهم

وأنا متأكد أنه سيحميها من أي

شيء"...

تنهدت بهدوء وهي تتمتم

"فقط طمئني عليها... فأنا لا

أستطيع النوم طالما هي في خطر

"

...

www.hakawelkolob.com

أغمض عينيه وكأنه يتشرب

صوتها الحنون... متي ستكون

خائفه عليه بهذا الشكل

متي ستحيطه بحنانها وحبها

وشقاوتها وتمردها ... إنها صهباؤه

...صهيباؤه هو

زفر بعنف وهو يهمس لنفسه

(صبرا يا ياسين... صبرا) .....

فقال بصوت دافئ

"حسنا يا مياس... أعطني دقيقتين

وسأكلمك مره أخري"...

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الإختلاف والعشق

فتمتمت بصوت خفيض

"حسنا"...

ثم أغلقت الخط وهي شارده أمامها ...

لماذا اتصلت به.. ؟؟..كان يجب ألا تفعل

والسهاد لن يكون بسبب ليله فقط

...بل سيكون بسببه هو وصوته وهو يحدثها

أنت غبيه يا مياس.... غبيه ... ماذا سيقول عنك الآن!...

www.hakawelkolob.com

ولكن كنت أريد أن أطمئن عليها

...ماذا بيدي لأفعله!...

مرت خمس دقائق وهي ما زالت

تنتظر ورغما عنها

شعور القلق يخنقها .... ماذا حدث

لك يا ليله... ؟؟

رنين الهاتف نبهها وهي تلتقطه

وتفتحه سريعا متحدثه مباشرة

"ماذا حدث لها... ؟؟"...

أجابها ياسين برقه

www.hakawelkolob.com

"اهدئي مياس.. لم يحدث شيء... هم فقط في الطريق وشبكة الاتصال كانت سيئه"...

قطبت جبينها وهي تسأل بحيره

"أي طريق....؟؟"...

فأجاب ياسين باختصار

"عائدين للبلد"...

"يا الهي"...

همست بذعر وهي ترفع يدها لوجنتها وعيناها تتسعان بخوف

www.hakawelkolob.com

فطمأنها ياسين ورغبه قويه داخله أن يذهب لها الآن في قلب منزلها وأخذها في حضنه

وطمأنتها وكمأنة نفسه.. بها....

"اهدئي يا مياس... لن يحدث لها شيء... فاطمئني"..

تمتمت بهدوء ومازال خوفها يسيطر عليها

"حسنا... آسفه.. مره أخري ..لإزعاجك... تصبح علي خير"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فسمعت صوت أنفاسه الثقيله وهو يقول

"ازعجيني كل يوم.... لن أشتكي أبدا"...

عضت شفتها ولم تجبه علي ما قال بل همست بخفوت

"تصبح علي خير"...

ثم أغلقت الهاتف وتشتتها وخوفها يزداد... فجلست لدقيقه شارده... ثم قامت

وهي تهمس

www.hakawelkolob.com

مكاوي بين الأمس والغد العاشق

"سأصلي ركعتين وأدعو لها

...ولنفسي"....

.....

.....

وصلوا علي مشارف البلد وضوء

الصبح الخجول يمحي ستارة الليل

المظلمه

كان الطريق طويل... كئيب ...

ولكن للغرابه وجوده بجانب هذا

الثور جعلها تشعر

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإقتدا والعشق

بأمان غريب عنها... ليس كالأمان الذي شعرت به في بيت مياس... بل إحساس آخر

علي رغم صمته منذ أول الطريق وكأنه مجبر علي ما يفعل... الا أنه يكفي أنه أتي

ولم يخذل توسلها!....

وهي جالسه معه في سيارته وجدها وعمها في سياره أخري وسيارتين لرجال مسلحين

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

شعرت بالذعر وهي تهبط البنايه

وتراهم واقفين بجانب السيارات

ولكن تلك الحياه

هي معتاده عليها... قد يكون

خوفها الآن نابع أنها هي من في قلب

الخطر

لو لم يأتي حمزه معها لكان عمها

عليم رماها للذئاب في الطريق

..ولكن هل كان سيوافق جدها

www.hakawelkolob.com

فهو لم يقل شيء وعمها عليم

يضربها.. ولم يقل شيء أيضا وحمزه

يدافع عنها

وإن كان الدفاع أمامهم فقط... فهي

في النهايه أمام الجميع زوجته

نسمه هاربه من الطريق الطويل

والأراضي البعيده لامست وجنتها

وتلك الدمعه

التي رطبتها بخجل بعيد عن كل

الأنظار!!...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

هي تعلم أن جدها يدبر أمر آخر

ولكن ماذا سيكون.... لا تعلم ....

خوفها يمنعها حتي

من التفكير .... تخشي أن يتم

كسرها أكثر من ذلك

فهي ما عاد من روحها الا بقايا

متناثره

شعرت بتباطؤ السياره فنظرت

بجديه... وابتلعت ريقها ببطئ وهي

تري اقترابهم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

من بيت العائله الكبير... ذلك الصرح العتيق الذي يخشي الناس بمجرد الاقتراب منه!...

ولكن لا يوجد طلق ناري أو شيء من هذا القبيل... مما يؤكد أنه لا أحد يعلم باختفائها

وقفت السياره أمام البيت مباشرة تلتها كلمة حمزه المختصره "انزلي"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الواقع والعشق

وبعدها نزل من السياره بهدوء وهي ما زالت جالسه

تشعر بارتعاش أطرافها وهي تنظر للبيت وكأنه مهاجم سينقض عليها بين لحظه

وأخري .... خوفها أصبح كبير للغايه حتي أكبر من خوفها في المدينه

وكأن المكان يزيد من نسبة الخوف برهبته

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فتحت بابها ببطئ وفي كل

حركه قلبها ينتفض ألف مره.. ثم

جرت قدميها كي تثبتهما

علي الأرض وتحاول الوقوف..

عند وقوفها الأول شعرت بالأرض

تهتز من تحتها ولكن قوده داخليه

كامنه بثت فيها

العزم علي الثبات وهي تخشي

الوقوع أمامهم والخوف من ردة

فعلهم..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

دخل جدها وبعده عمها عليم الذي رمقها بكره رهيب وكأن له ثأر عندها

بعدها اقترب منها حمزه وهو يقول بهدء غريب عليه

"تقدمي يا ليله"...

لم تملك الا أن ترفع رأسها له وهي تشعر بالدموع تخز عينيها بخزي ولكنه..

وللغرابه أومأ لها بصلابه.... فلم تملك الا أن تسير باتجاه الداخل

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

عند دخولها للبهو الكبير وهي

تشعر بقلبها يسقط منها لم تري الا

الزوبعه الصغيره

المراهقه ذات الشعر العسلي

الكثيف الذي يأكل جسدها

كله وهي ترتمي في حضنها

وتهتف باشتياق

"لييييييييييله"....

لم تشعر الا بانهيار دموعها التي

ظلت تحبسها طوال الطريق وهي

تحتضن ألماس

www.hakawelkolob.com

وتبعدها تقبل وجهها بلهفه ....

دقائق وهي ظلت متشبثه بها

تحتضنها ودموعها

تجري علي وجنتيها والغريب أن

الصغيره بكت هي الأخري في

حضن أختها

كان منظرهما مؤثر وكل واحده

تتشبث بالأخري وكأنها طوق

نجاتها الي صدر

صوت الجد الغاضب الصارم

"اذهبي لغرفتك ألمااااس"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

تشبثت الصغيره بأختها أكثر وهي تهمس بإصرار في حضن أختها

"لن أتركك ليله... أبدا"

لم تملك الا أن تبتسم بين طيات شعر صغيرتها.. ابتسامه حزينه ميته...

ثم همست بصوت مضطرب مازال الخوف يتخلله

"لا تخافي علي يا صغيره .... اذهبي لغرفتك وسآتي اليك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كي تخبريني ماذا حدث معك في الأيام الماضيه"....

هزت ألماس رأسها في حضنها ولكن ليله أبعدتها عنها بإصرار خوفا عليها

وهي تنظر لها تطمئنها وتهمس دون صوت

"اذهبي صغيرتي"....

ابتعدت عنها بألماس علي مضض ووجهها يظهر خوف رهيب علي أختها ثم ابتعدت

www.hakawelkolob.com

نظرت ليله بين الوجوه الي أن توقفت عيناها علي وجه والدتها غير المقروء

لم تقترب منها خطوه وكأنها لم تبتعد ولم تنظر في عينيها أبدا!...

نزلت دمعه أخري من عينها وهي تهمس داخلها

"يا الهي يا أمي ألم تشتاقي لي ..... ألم تشتاقي لحضني .... علي رغم كل شيء

www.hakawelkolob.com

أنا اشتقت اليك ..... اشتقت وبقوه

"

...

توقفت عيناها علي والدتها

المشيحه عنها .... لم تستطع منع

عينيها من النظر لأمها

والدموع تجري علي وجنتيها مدرارا

بأسي...

انتظرت لحظه وأخري... ودقيقه ....

وأخري.. ولم تتقدم .... فأطرقت

بوجهها بحزن

www.hakawelkolob.com

وقلبها يتفتت بألم ... التفكير

شيء ومعايشة الأمر شيء آخر!...

اقترب عمها سالم بعد أن رمقه

والده بنظره فقال بهدوء

"حمزه... أحتاجك في أمر هام"...

وقع قلبها بين أضلعها وأنفاسها تثقل

أكثر وأكثر حتي شعرت بنفسها

ستسقط

من طولها... ورفعت وجهها تنظر

لعمها الذي نظر لها

www.hakawelkolob.com

نظره غريبه ثم رفع يده فأجفلت

وهي ترجع وجهها للوراء في خوف

ولكنه لم يضربها بل مررها علي

وجنتها المتورمه وشفتها الداميه

وزفره قويه

صدرت منه ..... دوما عمها سالم

حنون ولكن يخشي إظهار حنانه

من والده

حتي لا يقول عنه ضعيف

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أما باقي أعمامها فأخذوا وضع

صامت وهم يقفون متفرقين في

البهو ينتظرون

أمر والدهم....

أما حمزه فقال لعمه بنظره عميقه

"ماذا تريد يا عمي... ؟"..

فقال عمه سالم بهدوء

"لن أؤخرك يا حمزه.. إنه أمر هام

حقا... أريد استشارتك فيه"....

نظر لليله وهو يهز رأسه وهمس

بالجوار منها

www.hakawelkolob.com

"لن أتأخر... فقط دقائق"...

وابتعد هو وعمه وهي ما زالت تنظر

في إثره والخوف يشب في قلبها

ولم تشعر الا بأم سعيد الخادمه

وهي تقترب منها وتمسك يدها

وهي تقول بحنان

"تعالي يا ابنتي معي"....

نظرت لأم سعيد وكأنها غريبه

عنها ولكن نبرة صوتها أراحتها

قليلا ولمم تشعر

www.hakawelkolob.com

بنفسها تسير معها... المهم... أن تبتعد عن هذا المكان!....

.....

سواد ... كل ما يمر بها سواد ... منذ أن أخذها جدها من عنده وأصر علي القدوم معهم

...احتضانها لألماس أوجعها... جعلها تشعر كم كانت أنانيه أن تفكر في

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الاقلام العاشقة

نفسها ولا تهتم بأختها الصغيره

التي تشبثت بها وكأن حياتها فيها

ولكن الألم قوي ... شعور بالخذلان

يحيطها من استقبال أمها .... يا الهي

هي حتي..

لم تقترب منها .... لم تسألها عن أي

شيء... بل نفرت منها وكأنها وباااء

....!

تشعر بالدنيا تدور بها بظلالت

سوداء

www.hakawelkolob.com

ملتقى حكايات بين الأمس والغد العاشق

أنفاسها مختنقه ... دقات قلبها تمر في سباق لا قرار له .... سباق انعدمت فيه

قوانين العدل .... انعدم فيه كل شيء سوي التقاليد.... هي ما تحكمنا!.....

تهاوت جالسه وهي تشعر بخدر في ساقيها ..... وجهها يؤلمها بكل أعصابه....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

صفعات قويه تعرضت لها من عمها عليم وقضت علي ما تبقي من كرامتها لولا يد فولاذيه

أنقذتها من ذلك الجحيم المستعر تبا لقد أنقذها وهو من وضعها في هذا!!.....

حمزه الذي يأبي أن يعترف أنه أخطأ... يأبي أن يعترف بأنه آلمها وظلمها

ولكن الآن هي ممتنه له بقدومه ... علي الأقل.. الآن..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق العاشق

موجوده في المكان منذ نصف ساعه

وتشعرها كأنها سنه .... تركها جدها دون أن ينبت بحرف بعدما لحق بها وهي وأم سعيد

بملامح مغلقه .... كل ما فعله هو نظره أوقفتها

في مكانها ترتعش وهي تشعر أن حياتها علي المحك.... نظرة قاسيه جعلت قلبها يئن وهو

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يتوسل بصمت ويبتهل طلبا

للنجاه.....

نظرت لجدران الغرفه المطليه بلون

رمادي باهت يشبه تلك الأرواح

وهي تتمتم بهمسها

المرتجف

"كم يتمتعوا بقسوه لا حدود لها

"

....

فركت يديها بقوه ثم أغمضت

عينيها وبدأت تقرأ آيات قرآنيه

علّها تهدأ .... ثم بدأت في فعل

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشق

ما اعتادت عليه لسنوات .... ضمت

ركبتيها لصدرها وبدأت في

الحركه للأمام والخلف

بحركه رتيبه وكأنها عادت فتاه

صغيره تركها والدها هي وأختها

مع أم مسالمه لكل شيء

معدومة الشخصية ... لا تملك

سوي ... نعم ..... تركها والدها للعبة

التقاليد تلعب فيها

قدر ما تشاء .... وها هي تعود من

حيث بدأت رغم ما فعلته.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحذية العاشقة

دمعه فرت من عينيها وهي ما زالت

تفعل ما اعتادته بقلب خافق

أطرقت برأسها ووخزة الألم والخوف

تشتد ..... فهي كانت تعلم العواقب

ولكن صعوبة

معايشتها لم تدركه الا الآن!.....

صوت انفتاح الباب جعلها ترفع

عينيها تلقائيا وتبدأ في الوقوف

علي قدميها ثم ما لبثت أن

www.hakawelkolob.com

ابتسمت وهي تري والدتها تدخل الغرفه بلباسها الأسود .... كانت علي وشك الركض في أحضانها تبثها شوقها الذي أضناها طوال تلك المده... تخبرها أنها اشتاقت لها رغم كل شيء...

أن تشعر ولو بقليل من الحنان

ولكن ...تلك المرأه التي دخلت بعدها سمينه... قصيره...ملامحها منقبضه .. مخيفه... متشحه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

بالسواد.... ذو بشرة سمراءغامقه

بتجاعيد قاسيه...

قطبت جبينها وهي تفرك يديها

بقوه ثم همست بخفوت قلق

"أمي .... ماذا هناك.. ؟؟"...

لم تجبها أمها بل أشارت للمرأه

للولوج داخل الغرفه أكثر وهي

تومي‌ء برأسها للمرأه

اقتربت المرأه السوداء منها أكثر

وهي ترتد للخلف بخطوات مثقله

ثم همست بصوت ميت

www.hakawelkolob.com

"أمي ... من هذه.... ؟؟"...

بل تجبها أمها بل اكتفت بإشاحة

وجهها وإعطائها ظهرها فهتفت

بصوت متضرع

"أجيبيني باللّه عليك"....

لم تنطق المرأه بل استمرت في

خطواتها وهي ترتد للخلف بدورها

ودقات قلبها كالطبول

وسمعت المرأه تهمس بصوت

كالفحيح بلكنه صعيديه متقنه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

"اهدئي.... واخلعي ثيابك"....

صرخت بقوه وهي تبتعد عنها حتي

اصطدمت بالحائط وهي تنظر

للمرأه بهلع

ثم سألتها بتوسل

"ماذا... ماذا ستفعلين...؟؟"...

مطت المرأة شفتيها بنفاذ صبر وهي

تقول بطريقة آليه

"يا ابنتي اخلعي ثيابك... لن يأخذ

الأمر دقيقتين"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخلاص العائلي

أخيييرا انقشع الأمر أمامها وظهرت

الرؤيه ..... رفعت عيناها تلقائيا

لأمها

التي أشاحت بوجهها بعيدا

...فصرخت بقلب مكلوم ودموعها

تجري علي وجنتيها

"ابتعدي عني يا امرأه ..... لن تقتربي

مني أبدا..... أبدا.... ابتعدي"....

كانت تهتف والمرأه تقترب

وتكلم أمها بصوت كالفحيح

www.hakawelkolob.com

"أخبرتك أنها ستتعبنا .... أحضري المرأتان الواقفتان في الخارج"...

وخلال لحظه كانت النساء مجتمعات في الغرفه وهي بينهم كالمجنونه والأمرأه تكبل ذراعيها وتأمر النساء بجعلها تنام وهي تهتف من بين صراعها....

"أنا بريئه.... أقسم... أقسم بالله أنا بريئه... أنا... أنا طاهره يا أمي أقسم يا....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية

أمي.... أقسم أني طاهره.... أقسم يا

أمي... أقسم .... يا الهي أنا لم أفعل

شيء

أقسم يا أمي.. أنا بريئه... لا تجعليها

تري جسدي يا أمي... لا تجعليها

تعريني

أقسم يا أمي أنني بريئه... أقسم

...أقسم أنني لن أسامحك.... لن

أسامحك أبدا

أبدا ما حييت.... أقسم"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وخفت صوتها مع انتهاء المرأه

وتبقت منها تمتمات أليمه وصوت

منكسر وهي ما زالت

تقسم ... وهي تقسم وتقسم ولم

تدرك أن دموع والدتها أخذت

تجري علي وجنتيها

أخذت تتمتم بكلمات غير واعيه

ودموعها تزداد بغزاره وكأنها

فقدت القدره علي

التحكم بذاتها .... وترثي ذاتها ...

ترثي وحدتها وضعفها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

ولم تسمع المرأه التي قالت بفخر

"صاغ سليم"...

ولا بالنساء اللاتي خرجن من

الغرفه وهم يتمتمن بكلام

لوالدتها.. ولا بوالدتها التي

اقتربت منها ومدت يدها تلمس

شعرها

الي هنا وشعرت بقوه داخليه تبث

في جسدها وهي تصرخ فيها

معتد له.. تلملم

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

ملابسها حولها ووجهها يحاكي الموتي

"ابتعدي .... ابتعدييييي... لا أريد رؤيتك... ابتعدي عني.. ابتعدوا جميعا.... اتركوني وحدييييييي"....

قبضت والدتها يدها بثبات وهي تتركها وتخرج من الغرفه مغلقه الباب وراءها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

أخذت تهز رأسها بعنف وهي تدفن وجهها أكثر وأكثر بين ركبتيها وهي تتمتم

"لن أسامحكم... لن أسامحكم ... ما حييت"....

في خضم تمتماتها وشهقاتها العاليه ودموعها التي تجري لم تشعر بالباب الذي فتح

ولا بحمزه الذي وقف يشهد لحظة انكسارها ورثائها... ولا بإغلاق الباب مره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أخري ووجهه يشتعل بغضب مشتعل

.....

"ماذا فعلت يا جدي.... ؟؟"....

هدر حمزه بوجه مظلم وهو يقف

أمام جده كالأسد الحبيس

...وجده يجلس

بهدوء شديد يشرب قهوته ... فنظر

لحفيده نظرة متفحصه ثم قال

بتهكم

"كنت أتأكد من طهارتها ... طالما

لم تفعل أنت"....

www.hakawelkolob.com

امتقع وجه حمزه وهو يقابله ثم قال بثبات

"أنت تعلم الاتفاق جيدا .... ثم ماذا استفدت مما فعلت"....

ابتسم الجد بخبث وهو يقول بفخر

"أني تأكدت أنها من أصل.. راوي ... تملك صفاتنا كلها.. ولكن إن لم تكن بريئه

كان سيكون لي حساب آخر"

ثم نظر لحفيده بعين خبيره وقال

"إذن... ماذا قررت... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفع حمزه حاجبيه وهو يضع يديه

في جيبيه ويجيب بنبره واثقه

متحكمه بالخيوط

"أنا سآخذها معي"...

ثم أكمل عندما رأي تلك النظره

علي وجه جده

"ولكن... بشروط"..

.....

.....

www.hakawelkolob.com

أعدت الحاجه زهره مائده الإفطار

بوجه شاحب منذ الأمس.... فحتي

عندما سألت

مياس عن الفتاه لم ترحها... وما

زالت قلقه عليها... وأخذت تدعو لها

نادت عليهم جميعا حتي يأتوا

للإفطار

تقدمت مياس بوجه يحاكي

شحوبها وجلست علي كرسيها

وتبعتها جيهان بملامحها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

الرقيقه الحزينه التي لم تفارقها عندما علمت

هديل الوحيده هي من تستطع أن تتحكم في انفعالاتها ولا تظهرها للعيان.. تشبه والدها

في تلك الصفه ... فهو منذ الأمس هادئ متزن

وكأنه ينتظر شيء!...

تقدمت هديل بخطا سريعه وهي تقف بصلابه في مواجهة أختيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

ثم قالت بعيون ماكره وصوت عالي

"أنا قمت بالكي لكل واحده فيكم ... عندما أعود من المدرسه أجد

النقود وبجانبها الزهور الحمراء التي أحبها وكلمة شكر لائقه....آمييين"....

قالت آخر كلمه بتهديد وهي معناها للتأكيد ولكن بخفة ظل

www.hakawelkolob.com

فتمتمت جيهان بصوت رقيق خوفا

من مشاكساتها التي قد تعطلها

عن محاضراتها المستعجله

"آميين"...

أما مياس فظلت تشرب من كوبها

ببطء مغيظ وهي تكتم ضحكتها

ثم نظرت

لها بطريقة ذكرتها بضربتها

القويه لها أمس فشمخت هديل

برأسها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ثم كادت تكمل الي أن اقتربت أمها منها

تعدل في شعرها المشعث في كل مكان وهي تمصمص شفتيها و تقلبها بامتعاض وتقول بغيظ مشاكس

"الخمس شعرات أصبحن أربعه ... لن نجد منك بعد ذلك سوي لسان طويل

فقط .... والباقي ذهب مع الريح"...

www.hakawelkolob.com

مطت هديل شفتيها وهي تنظر

لوالدتها بمكر ثم تقول

"زهره أتركي شعري في حاله الآن

...أنا في أمر أهم"..

فتترك أمها شعرها وهي تهتف بأمر

مشاغب

"اجري يا فتاه.. احضري كوب ماء

...وكفي عن المشاكسه"

فتقترب هديل هامسه بمشاغبه

www.hakawelkolob.com

ملاوي الإبداع

"لم يكن هناك داعي زهرتي

...فلو قلتي... هدوله أحضري كوب

ماء

لأحضرته... تعلمين كم أنا رقيقه

...."

فتكتم أمها ضحكتها وهي

تجابها

"وهل هناك أحد يعلم مثلي.... هيا

اذهبي"....

فتركض هديل بعد أن تقبلها علي

وجنتها عنوه .... وتبتسم جيهان

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكاوى أون لين
بين الإثارة والعشق

وتقوم معتذره بتأخرها عن المحاضره فتدعو لها أمها بالتوفيق

.....

.....

دخلت الجامعه بخطا سريعه لا تناسب فستانها السماوي الرقيق وهي تنظر لساعتها الأنيقه

بين لحظه وأخري ... لقد تأخرت عشرة دقائق.. وهي تعلم جيدا أن الدكتور طاهر لا يدخل أي شخص بعده

www.hakawelkolob.com
هديل مضواح

وفجأه اصطدمت بصدر قوي

وكادت تسقط لولا يدين قويتين

ثبتتاها

في مكانها.. ورفعت وجهها تعتذر

وهي تبعد نفسها لا إراديا عن اليد

الرجوليه

شهقت بحرج وهي تنظر لوجه

نضال الوسيم ثم همست بخجل

ووجهها يتلون باحمرار شديد

"آسفه"...

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداق العاشق

ابتسم نضال ابتسامه زادت من وسامته وجعلت نبضها يتفاوت باضطراب

وهو يقول بخفوت أجش.. خاص

"لا تعتذري أبدا.. جيهان ... أنا من أعتذر عن اصطدامي بك"...

هزت رأسها بحرج وهي تقول علي عجل

"أنا يجب... أن.. أن أذهب... لقد... لقد تأخرت عن المحاضره"...

حاول اعتراضها وهو يقول برقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

"المحاضره ألغيت جيهان"...

شهقت بغيظ وهي تهمس

"يا الهي.. لقد أتيت مخصوص من أجلها .. والمحاضره التي بعدها متبقي عنها ساعات"...

أجابها نضال وهو يضع يده في جيبه بثقه

"لا تغضبي هكذا ... أنا لدي أمر آخر سيعجبك"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

قطبت جبينها الرقيق وهي تهمس بحيره

"ما هو... ؟؟"...

ابتسم بخشونه وهو يتلمس ملامحها الرقيقه بنظره رجوليه

"تعالي معي.. وسأخبرك"...

.....

.....

كانت تقف في الرواق تتحدث مع هاني .... مدير الحسابات... شاب ثلاثيني

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

ولكنه مجتهد للغايه.. وخفيف الظل ... لقد كان يناقش معها بعض الأمور

وتطرق الحديث بينهم لحديث عائلي فأخذ يحدثها عن أخويه التوأمين

المشاكسين وهي ضحكت علي شيء قاله ولم تكن تعلم أن عينين رجوليتين

ترمقانها بغيظ شديد واحتراق يغلي بغضب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكنها أجفلت علي ندائه الصارم

"مياس ... تعالي الي مكتبي"....

توسعت عيناها وهي تجفل مكانها

تنظر في إثر خطواته الغاضبه

فتمتمت

بشيء لهاني وهي تتركه وتذهب

بخطا متحيره

دخلت المكتب بعد أن أومأت لسناء

برأسها وأغلقته وراءها وهي تقول

بثبات

"هل هناك شيء سيد ياسين"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

كان يقف أمام النافذه الزجاجيه الكبيره المطله علي المدينه معطيا إياها ظهره

ولكن عندما سمع صوتها التفت بوجه منحوت غاضب.. صارم

وصوته الأجش يهدر بغضب

"يبدو أن وصلة الحزن بالأمس كانت وهميه"...

رفعت حاجبيها بحيره وهي تشعر بغضب من كلماته المبطنه ثم قالت بهدوء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"ماذا تقصد... أنا لا أفهم"....

اقترب منا أكثر وهو يقول بخشونه

"أين ذهب قلقك وخوفك علي

صديقتك آنسه مياس وأنت تقفين

تضحكين مع السيد هاني"...

ذهلت وهي تري غضبه الغير مبرر

فازداد غضبها وهي تهتف

"ليس لك الحق أن تكلمني

هكذا أبدا"...

وقف أمامها وهو يتابع وكأنها لم

تقل شيء

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

"أين ذهب تحفظك يا آنسه.. أم أن تلك الأشياء قشره خارجيه"...

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تنظر لوجهه المظلم وقلبها يؤلمها أكثر منه

ثم قالت بتسرع

"ليس كل النساء كحبيبتك سيد ياسين"...

وهنا أصبحت الغرفه مشتعله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

تحولت عيناه لجمر مشتعل

وملامحه أظلمت أكثر وهو يسأل

بصوت كالفحيح

"ماذا قلت... ؟؟"...

توترت شفتاها وهي تشعر بنفسها

في مواجهه مع الأسد ولكن رغم

هذا

لم تتنازل وتبتعد عن براثنه في

تلك اللحظه وقالت بهمس متألم

"هل تظنني لم أعلم بقصة... شهد

"

....

www.hakawelkolob.com

ابتسم بشيطانيه وهو يسمع سؤالها المهزوز وكانت لها ابتسامه

مخيفه لم ترها منه من قبل جعلتها ترتعد مكانها وصوته القاسي وهو يحفر ذراعيها

أكثر

"تقصدين قصة شهد مع ابن عمك ...الحقير"....

هي تعلم القصه .... تعلم كل شيء من أيمن نفسه بعد ذلك ... ولكن أن تري

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

الألم المتجمع في عيني ياسين

الآن هو ما آلمها أكثر

ألهذه الدرجه أحبها... ألهذه الدرجه

آلمه ما حدث .... وبما أنه أحبها كل

ذلك الحب

ماذا تمثل زوجته الحاليه له..... ؟؟ ..

أيمكن أن يكون أحب المرأتين!...

إذا ماذا تكون هي بالنسبه له!...

شعرت بألم في ذراعيها الرقيقين

ولكنها نسيته للحظه وهي تسمع

صوته القاسي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

"هل أقص عليك القصه من

البدايه... أم أنك تحبين

النهايات"....

كانت في متاهه... لم تكن تعلم

أن جمله بسيطه منها ستجعله يثور

بهذا الشكل

ويفقد تحكمه الواهي الذي

يفرضه أمام الجميع

صرخ في وجهها بصوته الأجش

"هل أخبرك بخيانة ابن عمك

الغالي... أم ببداية علاقتي معه"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

توسعت عيناها وهي تستمع

لكلماته المهينه وشفتيها ترتعش

رغما عنها

فهمست بخفوت مذهول

"هو.. هو لم يقصد أن"....

قاطعها وهو

يلعن بلفظ جعلها تغمض عينيها

حرجا وقربها منه أكثر وهو يزمجر

بصوت كالنيران

خارج من أعماقه

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

"لم يقصد ... لم يقصد أن يخونني
ويهرب مع من كانت ستكون
خطيبتي وقتها

لم يقصد أن يرمي عشرة سنوات
وراء ظهره من أجل امرأه حقيره ..
هرب معها"

شعرت بشفرات حاده مسننه تقطع
في قلبها وهي تستمع له مغمضة
العينين

www.hakawelkolob.com

شعيراتها الخفيفه المنفلته تلامس

عينيها المغمضتين برقه بفعل

أنفاسه الغاضبه

ذراعاها يؤلمانها وقد علمت

بإحمرارهما الآن... فأنت بألم وهي

تهمس

"ابتعد... أنت تؤلمني"...

تركها بعنف حتي اهتزت في

وقوفها وهي مازالت مغمضة العينين

تبتلع ريقها بصعوبه..

www.hakawelkolob.com

لم تشعر بألم كهذا الألم الآن

وهي تتيقن أنها كانت مجرد أداه ....

تلك الأيام

التي مرضت فيها والدتها ومكثت

في المشفي فتره ..وتقرب هو منها

وقتها .... كانت بعيده

عن كل ما يحدث حولها .... لم

تكن تعلم بأمر شهد هذا .. لأنها لم

ترها ولا مره معه

www.hakawelkolob.com

بل الغريب أنها رأتها مع ابن عمها وهو يقدمها لها علي أنها خطيبته المستقبليه....

أما أن تعلم بعد ذلك أنها كانت حبيبة ياسين وليست حبيبة أيمن فهو ما جعلها تتخبط كطير مذبوح يعاني الاحتضار الذي كان صعب علي هشاشتها وقتها

سخرت من نفسها وهي واقفه (علي أساس أنك قويه الآن يا مياس)

www.hakawelkolob.com

في تلك اللحظات التي مرت وهو يقربها منه... شعرت بمشاعر غريبه حتي وهي

في خضم عصبيته الشديده ..كان قربه تعذيب .. أي حب هذا الذي يأبي الاكتفاء!!...

سمعت صوت زفرات قويه.. خشنه ..وكأنه يهدئ نفسه وبعدها سمعت صوته

الأجش وهو يتكلم ببعض الهدوء الغاضب.. ففتحت عينيها تنظر له

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هو واقف بقرب النافذه الزجاجيه الضخمه... ظهره لها.. يتكلم وكأن جسده بأكمله

متشنج

"لقد كان صديقي ... لقد تجولت معه في شوارع المدينه.. شارع ..شارع.. حتي الطرقات

الملتويه ... مكثت معه في مراهقتي أكثر مما مكثت في منزلي .. فعلت معه كل شيء جنوني

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

...أكلت معه وفي بيته ... كان هو من أخرجني من شرنقة عائلتي وتقاليدها

أقسمت يوما ألا أفقده حتي ولو صادقت غيره العشرات ... ويأتي اليوم

الذي أصحو فيه وأعلم أنه هرب معها... لماذا.... فقط لماذا... ؟؟"....

كانت تحيط جسدها بذراعيها والدموع متجمعه في عينيها تأبي النزول

www.hakawelkolob.com

وهي تسمعه يكمل بألم

"لقد كان أقرب لي من.. أخي ...

كان يعلم كل شيء عني .. لقد

كان صديق الطفوله

والمراهقه .... ولكن يبدو أن

أصدقاء الطفوله... مجرد كذبه"....

ألقي آخر جمله بسخريه قاسيه ...

ثم تابع بلهجه مكتومه

وكلماته جعلتها تبتلع ريقها

بصعوبه وهي تلعن قلبها العاشق

www.hakawelkolob.com

"وهي ... هي تلك الكاذبه التي

ظللت تلعب علي كل الحبائل ...

حتي تكسب

أكثر ... ولكنها نجحت في جر ابن

عمك الغبي كي يهرب معها ... فأنا

كنت

كشفتها"....

توسعت عيناها وهي تتنفس ببطء

....تلك المعلومه لم تعلمها أبدا ...

هي تعلم

www.hakawelkolob.com

أن أيمن أحب الفتاه ولم يواجه

صديقه ولا عائلته التي رفضتها

..وهرب معها

لم تفهم ... ما معني(كشفتها ....) يا

الهي ... ما هذا التخبط... ؟؟

همست بتعثر

"مـ.. ماذا تقصد...؟؟"...

التفت لها ببطئ وعيناه تشتعل

بجمرها الذي اختلط بسوادهما

العميق ثم وضع

www.hakawelkolob.com

يديه في جيوبه وكأنه يحميها منه وهو يقول بصوت عنيف

"لقد كانت.. كاذبه .... كانت تنتحل شخصيه أخري لمدة.. سنه كامله وهي معنا

كانت تفتعل شخصيه أخري غير شخصيتها الحقيقيه ..... كانت تلعب علي كل الحبائل"..

ابتسم بتهكم وهو يضيف

www.hakawelkolob.com

"حتي أنها حاولت إغواء أحد

أصدقاءنا أيضا.. ولكن لحظها

..كان الفتي يحب ابنة خاله

فلم ينظر لها حتي"....

سمع شهقتها المجفله فابتسم

بقساوه وهو يكمل

"كنا جميعا صغار وقتها .... حتي

وإن تعدينا العشرين بسنوات وهي

رأت في كل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

واحد منا ميزه مختلفه ... أيمن بجنونه وحبه للتغيير وروحه المرحه .... وأنا".....

وترك جملته معلقه في الهواء ويداه تنقبض أكثر في جيبي بنطاله

بينما هي زفرت بعمق وهي تكمل جملته في نفسها

"لأنك عذاب لكل امرأه تقابلها ياسين .... لأنك تستولي علي قلب أي أنثي بسهوله

www.hakawelkolob.com

بمجرد ابتسامه صغيره منك أو

حتي كلمه بنبرة صوتك

الرجوليه المميزه ... لأنك تملك

هيبه تخطف دقات القلب دون

اعتراض ... لأنك.... ولأنك.... يا

اللّه... ساعدني"...

انتبهت لجملته التي قالها إكمال

لحديثه عن تلك .. الفتاه

"لم يكن اسمها.... شهد".....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

توترت في وقفتها وهي ما زالت

تحيط جسدها بذراعيها بصمت

وهي تنظر

لعينيه الشاردتين عنها في ذلك

الوقت .... أيمكن أنه تذكرها .. !!....

لو ظلت تفكر هكذا

حتما ستصاب بالجنون!..

تمتمت بجمود

"ماذا كان اسمها... ؟؟"...

التفت لها فجأه.. للحظات ... ثم

بعدها قال بثبات

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

"لا تهتمي"...

فهمست بإصرار

"وبما أنها كانت تملك كل تلك العيوب.. لما كنت ستقوم بخطبتها"...

التوي فمه ثم أجاب بسخريه

"لم أكن وقتها.. ك..ياسين الحالي كنت آخر ..مندفع ... بعيد عن عائلته روحيا....

www.hakawelkolob.com

يريد أي شيء ليثير غضب والده ...

أي شيء وأنا كنت أعلم جيدا وقتها

أن والدي

كان سيرفض هذا الارتباط" ...

ثم رمقها فاغره شفتيها من بين

أهدابه الداكنه وهو يقول

بسخريه

"هل ما أقوله غريب لتلك الدرجه

....لست وحدك من يمر بأوقات

صعبه

فالبشر جميعا كذلك"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدار والعشق

زمت شفتيها بحنق وهي تتابع سؤاله

..وكأنها أدركت في عمق نفسها

أن وقت الصراحه ربما لن يتكرر

مره أخري ... فسرعان ما سيحيط

نفسه بتلك

القشره المتماسكه والصلابه

القاسيه في مواجهة الجميع .... الا

هي!...

"ومتي تَغَيرت... ؟؟"

www.hakawelkolob.com

اقترب منها ببطئ جعلها تجفل

وعيناها تتسعان بتوتر ثم وقف

علي بعد خطوات

منها ينظر في عينيها البحريتين

بعمق... للحظات ... ثم قال ببطيء

غريب

"قبل موت أخي ... بثلاث سنوات"..

أجفلت من الجمله ومن الألم

المنبعث منها وشعرت بالحزن لأجله

..لم تكن تعلم أيضا

أن له أخ ميت

www.hakawelkolob.com

ولكنها في تلك اللحظه تؤلمها

أشياء كثيره أخري ومنها نفسها!!...

كانت هناك أسئله كثيره تشغل

عقلها في تلك اللحظه ... تريد أن

تعلم الكثير

وخيوط من الحزن تغلف قلبها

الرقيق.... وتحيك حولها أنسجه من

الأفكار المؤلمه

وهمستها المؤلمه مصحوبه بدمعه

متحجره تتغلغل داخل عقله الصلب

"لقد أتقنت دورك جيدا"...

www.hakawelkolob.com

كان قد هدأ فعليا... ولو قليلا ....

حتي يستطيع تفهم كلماتها

المتألمه في تلك اللحظه

كانت بالفعل متألمه .. عيناها

زائغتان وكأنها تتخبط داخليا

تبحث عن دعم لها

تمعن في عينيها للحظات يتشرب

بَحَريتهما المتقلبه.. وقد بدت الآن

كزمرده هائمه ليس لها لون محدد

فأطلق نفس هائج ثم توجه

لمكتبه بخطوات صلبه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

وامتدت يده لمكتبه يلتقط علبة تبغه ويأخذ واحده يشعلها بغضب مكبوت

وهو يقول بجمود

"صدقي أو لا ... لم أكن أمثل أي دور عليك"....

وفي داخله يلعن كذبه ..... وعدم كذبه!.....

همست بتهكم وقد اختنقت قليلا من تلك الرائحه ولكنه لم يلحظ فقد بدا... بعيد

www.hakawelkolob.com

"حقا ... وعندما جلست معي علي الشاطئ المهجور تواسيني

وتتحدث معي وتخفف ألمي علي والدتي .... كان حقيقه.... ؟؟".

ارتعشت شفتاها وهي تكمل غير مهتمه بالدخان المتصاعد بشراهه

"عـ... عندما.. عندما كنت تتواجد حولي في ذلك الوقت ... تخفف عني ... تسمعني

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة والعشاق

أخرج من مدرستي أجدك بعيد تقف تنتظرني ... أخبرك بكل جديد لوالدتي..

ك...كنت أخبرك بما أزرعه في ...حديقتي الصغيره ... دوما...

هل هذا.. كان حقيقي؟..أخبرني ..... هل.. كان حقيقي"...

ابتلع ريقه بصعوبه وهو يستمع لكل كلمه منها ... كل رعشه في صوتها وقد انجلي

www.hakawelkolob.com

حزنها الذي تخبئه منذ أن رآها

بابتسامتها المشرقه و رأسها الصلب

ولكنها الآن وهي تقف مرتديه

بنطال من الجينز وكنزه واسعه

سوداء وشعرها الأحمر

المموج بتجعيداته الخفيفه التي

تبث فيه الحيويه ووجهها الحزين

وكأنها تتذكر كل كلمه

مما تقول ... وكأن المواقف تتجلي

أمامها مره أخري

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

هو وهي... يتسامران ... يضحكان ....

يصطحبها للسير علي الأقدام قليلا

وكأنه يعيش

مراهقته مره أخري وكأنه مغيب

عن عالمه

شعر أحمر منتعش ورائحة

الفواكه ووجه نضر مبتسم بإشراق

...وبعض الخصلات

تضرب ملامحه الرجوليه تذكره

مع أي طفله هو متواجد!!....

www.hakawelkolob.com

أغمض عينيه بقوه وهو يسحق

سيجارته بين شفتيه أكثر

يشاركها الاحتراق وهي تتابع

تجلده بمشاعرها أكثر وأكثر

"هذا.. اليوم... عندما كتبت

بأناملك علي رمال الشاطئ... تلك

..الكلمه ... لم تقلها

أبدا .. ولكنك.. كتبتها .... ثم ....

ثم ابتـ".....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

هدر بعنف وهو يشعر بنفسه مجرم

.....يشعر برائحتها الطفوليه التي ما

زالت مختلطه

بأنوثتها تسخر

منه ومن قسوته ... يشعر بغضب من

كل شيء

....."كفي".....

رفع رأسه ينظر لها وشعر باختناق

وهو يري تلك الدمعه الوحيده

تنزلق علي وجنتها

www.hakawelkolob.com

يا الهي .... لم يرها يوما تبكي .....

ولكنها لم تبكِ... بل رفعت يدها

ومسحتها

بعنف وهي ترفع رأسها بشموخ

وتقول بصلف

"نعم كفي .... الي هنا... وكفي" .....

قطب جبينه وهو يقاوم تلك

الاختلاجه في صدره والتي تنبئ

بشيء.... سيئ

رفع حاجبه وهو يواجهها قائلا بقوه

"ماذا تقصدين...؟؟"...

www.hakawelkolob.com

رفعت يدها ترجع خصل وهميه وراء أذنها وقد بدت هشه ... ضعيفه ... مغروره..شهيه!..

كحبة الفراوله الحمراء بجمالها وبهائها الزاهي المغوي وهشاشتها الظاهره

"أقصد... أن.. عملي هنا انتهي... أنا لن أظل هنا.. دقيقه أخري..بعد الآن"...

تصلب الهواء من حولهم وكأنه كان ينقصه... فقد بدت الغرفه ..مختنقه.. ببقايا دخان سيجارته

www.hakawelkolob.com

المنتهيه... وأنفاسهما الحاره

الممتزجه ... وقد بدا الاثنان علي

وشك القتال

هي بمقاومتها للارتعاش المخزي

الذي انتقل من قلبها لأطرافها..

وهو بجموده وتضييق عينيه

وصمته القاتل وكأنها لم تقل أي

شيء

فتابعت حتي لا تخذلها شجاعتها

www.hakawelkolob.com

"أنا... أنا لا أريد أن أعمل معك بعد الآن .... لا... لا أريد أن أراك مجدا ... أنا"....

اختنقت قليلا وهي تبتلع ريقها ببطء ..... ثم أخذت نفس عميق وتابعت بعدها....

"حازم .. جيد للغايه.. فلا تربطه بعملي معك ... أنا لا يمكن.. أنا ..لا أستطيع أن أتواجد هنا بعد الآن"....

www.hakawelkolob.com

كانت تعلم أن كلامها غير

مترابط... وربما يملك قليل من

الترابط... ما يهمها أن يفهم

حقا ما تريد.... هي لا يمكنها

التواجد معه بعد الآن .... لا

تستطيع.. وقد أيقنت أنها

كانت مجرد أداه... أو ربما لا .... ربما

كانت لعبه... صغيره برائحه

طفوليه

لعب بها قليلا... وتركها!!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

ولكن لماذا لا تسأله .... تلك المواجهه ربما لن تتكرر.. إذ أنها تنوي الابتعاد..

والابتعاد لأجل غير مسمي عن مخالب الذئب!!...

"لماذا اختفيت بعد ذلك اليوم ...؟؟..."

بقدر ذهولها هي بخروج السؤال من شفتيها.. كان ذهوله وقد ظهرت خشيته من هذا السؤال

www.hakawelkolob.com

بالذات .... لقد كان يخشي بجنون أن تسأل عن دواخله... أن ينكشف أمامها

وأكثر ما يبغضه ياسين الصواف هو أن يكون مكشوف!!....

ولكنها كانت مصره علي المعرفه ...وقد كانت من حقها أن تعلم ...

وكان لا بد من التكلم

التوت شفتيه بابتسامه مزيفه وهو يقول بجمود

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"كنت أريد البقاء علي القليل من آدميتي"....

توسعت عيناها وهي تتجرع ألمها

...رشفه.. رشفه... ولكنه لم يتركها

تنهي بؤسها.. فقاطعها

وهو يكمل

"لقد اكتشفت أنه من الدناءه أن تلوث زهره بريه ما زالت تحمل عبق الطفوله.. بعالمي"..

www.hakawelkolob.com

فغرت شفتيها وهي تسمعه يتحدث عنها هكذا ... يا الهي ... لا تريد هي فقط..

لا تريد التورط في داخله أكثر .. لقد اكتفت ... حقا اكتفت من مشاعرها تلك

ولكنه أكمل ببطئ .. خافت خطير..

"أنت كنت زهره منتعشه ... كل كلامها حالمي .. لم يعد موجود في هذا

www.hakawelkolob.com

العالم .... وأنا كنت وقتها أمتلك بعض الحنان وعدم الأنانيه بحيث ألا أقحمك في عالمي .. أكثر"....

أجابت بهمسه خافته.. ساخره

"هل أنت متأكد أنك لم تقحمني وقتها ... لقد كنت حولي.. تحوم مع أنفاسي

لمدة شهر"....

التوت شفتيه بشبه ابتسامه.. قاسيه وهو يردف بعبث

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"ألم أقل لك أنك كنت حالميه

...ويبدو أنك... ما زلت".....

انتفضت برفض لذلك الجانب

الذي دفنته داخلها منذ زمن وهي

تقول

"لا تخف سيد ياسين... لم أعد

كما كنت.. والفضل لك ... فأنا

الآن مياس أخري"...

أكملت بنفس مرتجف وهي تري

تشنج عضلة فكه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

"أنا الآن لم أعد ساذجه... بل

أصبحت أفهم جيدا ... وأعي

خطواتي .. وأعلم جيدا

ما أريد .... ولن أقبل بأقل مما أتمني

..وأستحقه"....

رأت عيناه تظلم وكأن الليل

بأكمله أرخي رحاله فيهما وهو

يسأل

بصوت خافت خرج من بين أسنانه

"وماذا تريدين يا مياس...؟؟"..

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أحضان العشق

زمت شفتيها بحنق وقد تملكها

مزاجها الناري وهي تقول

"شيء لا يخصك.... فلا تقحم

نفسك في كل شيء"

أجفلت وهي تراه يقطع المسافه

بينهما في خطوتين ويمسك ذقنها

بقوه

يهمس بخشونه

"يوما ما .... سأقص لسانك هذا

...لأنه خطر علي باقي البشر

بسلاطته"...

www.hakawelkolob.com

نفضت رأسها بقوه كي تفك أسر ذقنها دون فائده فرفعت يدها كي تبعده وهي تصرخ بغضب

"ومتي سيحدث هذا سيد ياسين ... ها ... في أحلامك أكيد"..

فأجابها بثقه وبساطه

"بل في بيتي... وأنت زوجتي"

استكانت تماما!!...

www.hakawelkolob.com

وكأن الحوار الدامي لم يتواجد من الأساس... ولا تلك الدمعه الخائنه التي أخفتها سريعا

بعدما التقطتها عيناه ... ولا حرقة قلبها وألمه!!....

"أنت تهذي... لقد فقدت عقلك حقا .... يا الهي أنت مجنون"...

لم يبد عليه التأثر بأي كلمه وقد ترك ذقنها بسلاسه قبل جملتها

والتمعت عيناه بغموض مريب أخافها!!..

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

كانت تلهث وعيناها متسعتان

تنظران له بذهول وكأنه كائن

فضائي... ولكنها لم تعلم

أنها كانت جميله للغايه بشكل

يأسر القلب... بوجهها المتورد غضبا

وشفتيها اللاهثتين

الفاغرتين... صدرها الذي يعلو

ويهبط بعنف .... شعرها القاني الذي

سافر يداعب

ملامحها بجنون .. وكان ينظر لها

ببريق مأخوذ بجمالها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

فهمس باختناق وخشونه

"تبا لجمالك وفتنتك"...

ولكنها لم تسمعه وهي تتراجع لخطوات... تريد الهرب من هنا وهي تقول

بغضب

"أنا لن أظل هنا دقيقه أخري"...

ولكن ما أن خطت ساقاها خطوتين حتي كبلتها ذراعيه وهو يعيدها أمامه.. يمسكها من

www.hakawelkolob.com

كتفيها وهو تهتف بغضب فيه أن

يتركها ولكنه لم يهتم

وهو يثبتها أمامه من جديد... يفصل

بينهما مجرد إنشات

فصرخت بجنون

"أتركني .... ابتعد... تبا لك

....أتركني أيها الأحمـــ"....

قطعت شتيمتها وعيناها تستقر

علي عينيه وتلتقط ذلك التوهج

المخيف... والنفس الخشن

www.hakawelkolob.com

الذي صم أذنيها .... وعينيه

المسلطه علي شفتيها الفاغرتين

ارتعشت!.....

ارتعشت بمشاعر غريبه للحظه ....

ولكنها سرعان ما تماسكت وهي

تهتف بغضب

مقصود.. وهي تخطو للخلف بلا

فائده

"إياك .... أقسم لو اقتربت

لأركلك بقوه في ساقك

أكسرها لك... فلا يغرنك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مظهري ... أقسم لو اقتربت لأف"....

كانت مضحكه حقا وهي لا

تتجاوز صدره.. وقد بدت أمامه

صغيره خاصة

مع حذائها المسطح ولكنها لم

تخش شيء... ولكن ما أوقفها تلك

الابتسامه المائله

الصغيره..المغيظه ...التي لاحت

علي شفتيه

فانتفضت بعنف وهي تهتف

"أتركني... تبا لك"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

ولكنه مال قليلا عليها وهو يهمس بصوت مبحوح خشن

"ألم أقل لك .. أن لسانك يحتاج للقص"...

نحت وجهها جانبا وهي تزم شفتيها بينما هو يكمل بسلاسه وكأن مشاعره السابقه

انتهت وارتفع الجدار الحامي من جديد!!...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

"أما عن موضوع ترك العمل

...فاقرئي عقدك جيدا يا

...صهباء"...

ارتفعت عيناها وقد اصطدمت أولا

بتفاحة آدم خاصته التي فضحت

تأثره

بينما وجهه عاد لصلابته ....

ولكنها انتبهت لما قال... عَقدها

...!!

"ماذا .... ماذا تقصد.... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

تركها بسلاسه وهو يخطو ناحية

مكتبه بثبات بينما هي تشعر

بترنح وكأنها تقاوم عاصفه

أكبر منها بكثير!!...

بينما هو يتكئ علي حافة

مكتبه بهيأته المديده ..يواجهها

بقوه وهو يقول ببساطه

"اقرئي بنود عقدك جيدا مياس

....لن تستطيعي ترك العمل في

أقل من سنه

www.hakawelkolob.com

الا إذا دفعت شرط جزائي كبير...فأنت لست موظفه صغيره

أنت عضوه في المجموعه الاستشاريه الاقتصاديه لمجموعة الصواف"....

فغرت شفتيها وتدلي فكها وهي تنظر له بعيون ضبابيه ... تحاول فك شفرات ما يقول

هذا يعني أنها لن تستطيع ترك العمل ... لن تستطيع الابتعاد ... هي لم تقرأ هذا الشرط

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ربما أضافه بعدما وقعت العقد ...

هي متأكده أنها قرأت الورقه جيدا

...وكان عقد

لسنه أما الشرط فلم تلحظه أبدا ....

يا الهي ماذا يحدث لها!!.....

نظرت له بتمعن والتماعة عينيه

تثير غيظها وحنقها .... جعلتها

تشعر أنها ضعيفه مكبله

وكم تكره هذا الشعور ... إحساس

غبي يتملكها الآن يجعلها تريد

البكاء بقوه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

هل قتل هذا الكائن البري الوسيم

هذا يعد جريمه... ؟؟...هل

سيحاسبها أحد علي ذلك!!..

لم تنطق بكلمه ... ولكن عيناها

قالتا الكثير .. نظرة عتاب خالصه

أوجعته في الصميم

ولكنه لم يقل شيء ... بل ظل علي

صلابته وهو يراها تسبل أهدابها

تخفي جمال عينيها

www.hakawelkolob.com

ملاوي بيت الحكاية

العاتبه عنه وشفتاها ترتعش قليلا

فتزمها بحنق وهي تتوجه ناحية

الباب

تفتحه وتخرج!!.....

.....

.....

خرجت من عنده بعينين ضبابيتين

..غاضبتين... مشتعلتين ... لم تهتم

بإلقاء التحيه

www.hakawelkolob.com

للسيده سناء ولا بالموظفين

المارين من الرواق الفاصل بين

مكتبها ومكتبه

بل دخلت كالعاصفه لمكتبها

ولم تنظر لزميلتها ومساعدتها

لمياء ....بل أخذت

حقيبتها بعنف وتركت المكتب

دون الإجابه علي أسئلة أحد

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

لا تعلم لما أتت هنا ... هل أتت كي

تحيي ألم لم يندمل بعد... أم كي

تعاقب نفسها

بما ورطت روحها فيه.... يا الهي كل

تلك السنوات وما زالت تتألم

تبا لك يا ياسين الصواف ...

عاملتني كمحطه غير هامه

وتغلغلت داخل مسامي

في كل موقف ثم تنهي كل شيء

بعذاب جديد!!....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالية والعشق

ركلت الرمل بقدمها وكأنها تضربه في وجهه .... هي هنا .. في الشاطئ المهجور

في أطراف المدينه.. عند نفس المكان الذي كتب فيه تلك الكلمه الحمقاء!..

جرت حقيبتها وهي تتقدم أكثر وتجلس بتهاوي وتمسك حفنة رمل وترميها بغضب

وهي تهمس .... تبا لك .... تبا لك

www.hakawelkolob.com

لماذا هي .... فقط لماذا هي يحدث لها هذا ... لماذا ياسين الصواف كفهد متربص

في حياتها يلقي قنبلته في الوقت الذي يريد

رفعت مياس رأسها تنظر للسماء الغائمه بضباب يخفي زرقتها الصافيه

ثم نظرت حولها فوجدت المكان تقريبا خالي من الناس في هذا الجانب

تلاقيت بين أوتار العشاق

فهتفت بحرقه وتلك الدموع الخائنه تتجمع في عينيها

"أقسم أن أجعلك تندم علي ما تفعله معي .... أقسم أن أجعلك تتلمس رضاي

علي كل ألم سببته لي ... فقط انتظر مياس التي آلمتها ماذا ستفعل أيها المجنون"..

www.hakawelkolob.com

الضعف وهن غبي

يمتص الرحيق بهدوء وبطئ

كالانتقام المحنك

ولكن ما يؤلم... أن مكامن

ضعفك... ليس منها فكاك!!...

كان يقود السياره بسلاسه ظاهريه

وهو ينظر بين الحين والآخر

للجسد المتشنج الجالس

www.hakawelkolob.com

بجواره .... كانت وكأنها بعالم آخر

...لم تنظر له لحظه.. أو تبدي أي ردة

فعل

كانت ساكنه كجثه متحركه

!!...

أغمض عينيه للحظه وهو يشعر

بإنهاك نفسي شديد....هو حمزه

الراوي الذي لا يهتم

سوي بالأعمال والصفقات يشعر

بهذا الانهاك .... لا ينكر أنه شعر

بشفقه شديده عليها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

عندما رآها منكمشه علي نفسها

في ركن الغرفه.. تنتحب بوجع ...

ليس كأي بكاء

إنما وجع... وجع شديد وشهقات

مخنوقه .. حانت منه التفاته

لعباءتها المرميه في

جانب آخر.. وتنورتها المرتفعه قليلا

وكأنها لم تتمالك نفسها كي

تنظم ملابسها..

www.hakawelkolob.com

منظرها هذا أوضح له كل شيء ...

ولم يعرف سبب غضبه الشديد من

انكشافها أمام أحد

هو ليس غر صغير ... هو كان يعلم

أنها بريئه ولم تخطئ ..من نظرة

عينيها فَهمها..

فكيف لم يفهمها جدها الذي

رباها لسنوات! ..

تنهد بعمق وهو يرمقها بطرف عينه

....كان وجهها موجه للخارج ..

تنظر للطريق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

من حولهم ... الأشجار المصطفه

بدلال..الجنائن المحيطه

بالبنايات والتي تعطي لها

مظهر راقي مشع.. حيوي...

الرصيف النظيف المرصوف! ...

الماره القليلين وقد بدؤوا في

الدخول لمكان البنايه الأنيق ...

فقاطنيها مختارين بعنايه

ولكنه يشك في تلك اللحظه إن

كانت هي حقا تري أي شيء من

هذا

www.hakawelkolob.com

فقد بدت في عالم آخر وكأنها منفصله.. عقلها بعيد عن جسدها الذي يقبع بجواره..

التف بسيارته بسلاسه وهو يتذكر ملامحها وهو يخبرها إن كانت تريد أن تمكث

هنا أم تأتي معه... للحظه فكر أنها ستظل في ذلك البيت.. خوفا من وجودها معه.

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ولكن توقعه خاب وهي تجيبه بكلمه واحده بصوت مثخن بشجن مؤلم

"معك"..

شعر بها تتململ في مكانها حينما اقتربت السياره من البنايه .... لا يعلم إن كان تململ خوف أم إنزعاج..!!... ولكن ما يستغربه هو الصمت التام منذ قاد السياره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشق

صمت وشرود وكأنها في حديث

خاص مع نفسها!! ..

طوال الطريق وهي تنظر من النافذه

وأحيانا تغمض عينيها لوقت ثم

تفتحها وتعود للنظر

من النافذه حتي شك أنها تعد

عواميد النور المصطفه في الطريق

.....

توقفت السياره أمام المبني الأنيق

بعد دقائق ... فنظر لها حمزه وهو

يرفع حاجبه

www.hakawelkolob.com

فوجدها شارده فتنحنح بهدوء حتي تفيق وقال بعدها بهدوء

"لقد وصلنا ... هل تستطيعين الوقوف"...

أومأت برأسها في صمت وهي تضع يدها علي عتلة الباب وتفتحه

للحظات... للحظات فقط شعر بها تهتز في وقوفها ولكنها سرعان ما أغمضت عينيها

قليلا وكأنها تأخذ قدر من الهواء الوفير وتحاول الاتزان

www.hakawelkolob.com

كان سيقترب منها يساعدها

ولكنها سرعان ما اعتدلت وهي

تعدل حجابها المهمل

الذي يداري تشعث شعرها ولكنه

لم يستطع مداراة شحوب وجهها أو

ابيضاض شفتيها

الواضح .... تنهد بصبر وهو يسير

خلفها بهدوء يحمل حقيبتها

الكبيره..

www.hakawelkolob.com

دقائق وكانا يقفان أمام باب الشقه

وهي ما زالت علي صمتها ... وأهدابها

مسدله

تخفي كل شيء!...

فتح الباب وأشار لها بالدخول

فدخلت بهدوء ولكن ارتجافتها

كانت واضحه له

هو يعلم أن ما مرت به ليس هين

ولكن تلك هي التقاليد.. ويجب

أن تحمد ربها أن جدها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كان رحيم قليلا بها .... فالحل لما
فعلته يفوق هذا العقاب بكثير
وقد يصل للدم!!..

كانت تتقدم بخطا تائهه وكأنها
في مغاره وكأنها لم تدخل
المكان من قبل

فاضطر الي مد يده حتي يمسك
ذراعها فجفلت وهي تبتعد بذعر
وعيناها متسعه بوجل

فزفر حمزه بصبر وهو يقول بهدوء

www.hakawelkolob.com

"أنا أريد أن أصطحبك للغرفه الموجوده في الأعلي"....

ابتلعت ريقها ببطئ وهي تطرق برأسها وتهمس بتردد

"أنا.. أنا.. يمكنك أن تتقدمني وتريني إياها"...

ضيق عينيه وهو ينظر لها ... لماذا هي خائفه منه هكذا.. ؟؟ ...هو لم يفعل شيء لها

بالعكس.. هو يظهر لها أجمل صفاته الي الآن رفقا بها!...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

همس لنفسه بسخريه وهو يخطو في اتجاه الدرجات الفاصله بين الطابقين

"افعل الخير وارميه البحر يا حمزه كما يقولون"...!...

كانت هناك غرفه بجوار الدرج وبعدها رواق يحوي ثلاثة غرف .... سار الي آخر غرفه

وهي خلفه بخطوات ..متعثره ..تطرق برأسها في صمت

www.hakawelkolob.com

فتح باب آخر غرفه وهو يردف بكل اتزان ولباقه

"ها هي غرفتك ... تستطيعين أن ترتاحي فيها... أعلم أنك متعبه"...

دخلت الغرفه وهي تشعر بنفسها تنقاد للهبوط ... درجه... درجه ...حتي أصبحت رماد

ولكنها لم تستطع الا أن ترفع عينيها في نظره للغرفه

وقطبت جبينها الرقيق وزمت شفتيها وهمست بخفوت محتقر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

"بشعه"...

الكلمه وصلت له بوضوح وهو

واقف خلفها .... واضحه جدا!!

وكأنها خرجت منها دون قصد

فلم تملك خفض صوتها بالقدر

المطلوب

رفع حاجبه في غيظ ثم مال عليها

حتي وصل مستواها وهو يقول

بوضح

"ماذا تقولين"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ارتابت للحظه ولكنها امتلكت

بعض القوه الضائعه وهي تنظر له

وتقول ببديهيه

مقطبه جبينها ومعطيه نظره

أخيره للغرفه

"الغرفه ألوانها بشعه"...

نفس الحرف الخفيف اخترق أذنه

ولكنه لم يعطيه أهميه وهو يعقد

ذراعيه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أمامها فبدي كحائط بشري ...

يفوقها طول وضخامه .. بملامح

سمراء خشنه..

لقد أوشك يضحك حقا من

نظرتها للغرفه ولكنه بدي متسليا

وهو يقول

"لا تؤاخذينا جلالتك ...فاللون

الوردي لم يصل هنا بعد"...

زمت شفتيها بحنق وقد تهدل

حجابها حول كتفيها وظهر شعرها

المشعث بوضوح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وقد كان مجموع في عقده مهلهله

...بدي معتم.. فاقد بريقه ...وجهها

شاحب

وعيناها منتفخه .. جفونها متورمه

حمراء ... باختصار بدت

)بشعه(كوصف الغرفه

بالظبط... وكم أراد أن يخبرها أن

تنظر لنفسها قبل أن تهين غرفته

ولكنه صمت وهو

www.hakawelkolob.com

ينتظر جلالتها حتي تدخل الغرفه نهائيا وينتهي من هذا الأمر.ولكنها هزت رأسها بهدوء

وهي تتكلم وكأنها تخاطب نفسها

"سنغيره فيما بعد... ربما أبيض مع وردي يكون مبهج أكثر"...

رفع حاجبيه وهو ينظر لظهرها نظرة صاعقه ... يكاد رأسه ينفجر ولا يعلم كيف سيرتب

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بين الأحلام والواقع

حياته... وهي.. الغرفه لم ترق

لذوقها!!...

تنحنح وهو يصبر نفسه أنها

منهكه بما حدث... وقد عادا فورا

من البلد.. لم يمكثا لوقت

ثم قال بسخريه مبطنه

"هل تريدين شيء آخر سيده

ليله...غير لون الغرفه الكئيب"....

لا تعلم لما تشنج جسدها بأكمله

وكأنها شفرات حاده مدببه تنغرس

في جسدها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

بلا رحمه .... كانت تحاول المضي

...حقا كانت تحاول... ولكن!!..

التفتت بغضب تواجهه وهي تقول

بسخريه وجرأه غريبه

"أظن أنك تأكدت أنت وجدك

أنني ما زلت آنسه ... لو نسيت"...

أظلم وجهه بشده... وكأن

الشخصيه المهذبه التي كانت منذ

دقائق لم تكن.. وكأنه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

عصر علي نفسه ليمونه حتي

يتقنها... أما الآن مع عينيه

الوحشيه وهو ينظر لها

وهيأته الضخمه شعرت بالخوف

وتمنت لو لم تقل تلك الكلمات

..ولكنها خرجت وانتهي

الأمر!...

اقترب منها بخطوره وهي ثبتت

نفسها بالقوه مكانها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

حتي لا تظهر ضعيفه... قد يأكلها

....ولكن وجهها رجع للخلف عندما

مد يده

كي يمسك ذقنها... وأمسكه

بقوه والمسافه ضاقت حتي باتت

خانقه لها

صوته كان خطير.. صارم وهو

يردف

"اسمعي يا صغيره... قد أكون مهذب

معك.. ولكن للأسف هذه ليست

طبيعتي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

فلا تجعليني أظهر طبيعتي... لأنها أبدا.. لن تعجبك... أما بالنسبه لهذا الأمر

فتعلمين جيدا أن جدك هو من أمر بهذا دون وجودي ... وطبعا تلك عادات.. لو كنت

موجود لكنت منعتهم... لأني لست مؤمن بتلك العادات أبدا ... فمن أخطأ يجب أن يعاقب

ولكن ليس هكذا"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

كانت تستمع له متسعة

العينين...تشعر بارتجاف جسدها ....

فهي حقا لم تتعرف به

عن قرب... تري كيف سيكون

وجهه الآخر ... حتي وإن كان

مهذب للآن

فهي متأكده أن تعامله مختلف وقد

ظهر في بعض لحظات.. مثل الآن!!...

ولكنه لم يمهلها فرصه للتحليل

أكثر وهو يقول بخشونه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"غيري ثيابك ونامي... أعتقد

أنك تحتاجين للنوم"...

ثم تركها وخرج وهو يغلق الباب

وراءه...

.....

جلست علي السرير وهي تنظر

للغرفه مره أخري ... مزيج من

الرمادي الباهت

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأصدقاء

مع أزرق غامق كئيب .... الغرفه بأكملها كئيبه... ليس فيها شيء محبب

حتي المفروشات وخزانة الملابس والكرسي الهزاز جميعهم يحملون نفس الكآبه

في الألوان... وكأن حياتها تنقصها تلك الكآبه.. وكأنها لم تشبع حزن وألم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإثارة العاشقة

استلقت علي جانبها وهي ما زالت عاقدة جبينها وأنفها باشمئزاز من الغرفه

ولكنها سرعان ما استكانت وهي تشعر بكل عضله في جسدها تئن من الوجع

لقد كانا أسوأ يومين مرا عليها في حياتها ... شعرت أن روحها ماتت عدة مرات

دون أن ينقذها أحد ... حتي والدتها نفضت يدها عنها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

يا الهي حتي لم تتشبث بها أن
تكون بجوارها بل كانت صامته
كحالها دوما.. حتي بات
صمتها مؤلم كطلقات ناريه تصيب
الجسد بأكمله
دمعه حزينه فرت من عينها وهي
تتذكر وجه ألماس الحزين ... لم
تستطع أن تهوّن علي
أختها... فكيف تهوّن عليها وداخلها
ألم نابض ... بقد تركتها دون أن
تتمعن في ملامحها

www.hakawelkolob.com

حتي لا تري نظرة احتقار كالتي تراها الآن في نفسها

ففي النهايه أصبحت هنا .... في بيته ...من تحكم في حياتها ... ومن اتفق معهم

عليها في البدايه ... يا الهي ... هل هناك ذل أكثر من هذا!!...

كيف تمكنت من القدوم معه وهي تعلم جيدا نظرته لها ... كيف تمكنت من المكوث

www.hakawelkolob.com

هنا وهي مدركه أنها ستكون

عاله عليه ... شوكه في خاصرته

ولكن ماذا تفعل... هل تظل هناك

..حتي تموت قهرا وكمدا!..

قد يكون هنا أفضل وفي النهايه

هي لم تهرب أي أنها الآن لن تحاسب

في بيت زوجها

فهي الآن هاربه في داخلها!!....

عقلها يعمل ويعمل دون هواده

وينشر الألم في قلبها المتفتت ألم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكن الإرهاق لم يمهلها كثيرا

من التفكير وهي تغمض عينيها

باستسلام ووتهمس

بطفوليه

"كيف أنام بدون دمياتي وعروستي

القطنيه"...

وهنا استسلمت تماما للنوم .....

وعندما تستيقظ يكون هناك

حديث آخر!...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

خرج من غرفتها وهو يمرر يده في شعره بعصبيه وهبط الدرج بنزق وأخذته خطواته

لغرفة مكتبه السفليه .... وفيها ..جلس علي كرسيه الجلدي.. يملأه بجسده العضلي

وما زال عقله شارد ... يا الهي لقد أصبح الأمر معقد! ...

لقد أتت لتقيم معه .. وهو من صحا ضميره وقتها وشعر بالشفقه حولها فأخذها

www.hakawelkolob.com

ولكن هل سيتحمل وجودها الفتره القادمه ... أو عندما تأتي والدته من أجازتها لدي أخته

هل ستقبل بما حدث ... وهو من أخبرها من قبل علي شروط جده وأن ذلك الزواج لن يستمر

علي الرغم أنه لم يخبرها أنه صوري... ولا يعلم لما... ربما تربيته وعاداته المتأصله

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

فيه حتي لو هذبها... فستظل

موجوده_ هي ما منعته ... فتلك

الأمور لا يجب التحدث فيها

مع أحد... وهي لم تسأله...

ولكنها كانت تبحث عن عروسه

له مع نفسها حتي دون علمه.. مخبره

إياه أنها تريد الاطمئنان

النهائي عليه ورؤية أحفادها

أرجع رأسه للخلف وهو يتمتم بضيق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"لقد أصبحت في مأزق يا حمزه

..خاصة مع _تلك _التي تريد

تغيير لون الغرفه

لألوان مراهقات"...

وهنا تذكر محادثته مع جده قبل

قدومه وكلماته الفاصله

"أنا سآخذها ولكن بشروط"...

"وما هي... ؟؟"..

تكلم جده باقتضاب وهو ينظر

لحفيده بثبات...ينتظر الكماله

وأكمل حمزه بإصرار

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"أنا سآخذها معي لفتره.. حتي يتفهم الجميع الأمر ويظنون أن الزواج عادي..

وبذلك لن تصابها الألسن بسوء

ولكن بعد تلك الفتره سيتم الطلاق... وهذا نهائي يا جدي...لن أشارك في تلك المهزله

أكثر من هذا ... وقبل أن يتم الطلاق .. ستتم تحويل أعمالي لي ... وطبعا يا جدي

www.hakawelkolob.com

أقصد أعمالي أنا بعيدا عن العائله

والتي كبرتها بمجهودي.. حتي لا

تضغط علي فيما

بعد.. بعمل شيء لست مقتنع به ....

خاصة أننا في مقتبل مشاريع

ضخمه تحتاج مني

كل تركيز... ما هو رأيك جدي"...

ونظر لجده ففوجأ بابتسامه

صغيره ..أو أنه يشتبه.. وصوته

الهادئ يقول

"وأنا موافق"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الوفاء والعشق

.....

تنهد حمزه وهو يعود بعقله لتلك اللحظه .... وما يشعر به... هل سيترك أعماله

ويتفرغ لتلك التفاهات أم ماذا... ؟؟

سمع أزيز الهاتف المستمر منذ دخل غرفة مكتبه فرفعه بنزق وهو ينظر فيه

فلم يتعرف علي الرقم فأجاب بعصبيه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"نعم"....

فجاءه الرد من الطرف الآخر متردد

ولكن يحمل بعض الغضب

"مرحبا سيد حمزه.. أنا مياس ...

أكلمك للاطمئنان علي ليله"...

رفع حمزه حاجبيه وهو يهمس

داخله بنزق

"آه واكتملت بالحمراء... افرح يا

حمزه"..

تكلم بجمود

www.hakawelkolob.com

"نعم.. آنسه مياس... ليله بخير ...

لقد عدنا منذ قليل.. وهي ترتاح

في غرفتها الآن"....

فجاءه صوتها مشوّب بالذهول

"غرفتها"....!!....

فرفع حمزه حاجبه بسخريه وهو

يردد بوضوح مغيظ

"نعم غرفتها ... هل لديك

اعتراض"...

فتمتمت بصوت مكتوم

www.hakawelkolob.com

"لا ... ليس لدي اعتراض ... ولكن

أخبرها أنني تحدثت للاطمئنان

عليها لأن هاتفها مغلق"...

وأغلقت الهاتف بعدها بدون تردد

وتركته زامم شفتيه بغضب منها

وفي داخله يفكر بغيظ

"الأيام القادمه تبدو أنها ستكون

بألوان الطيف"...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

فالعاشق لا يعرف اليأس أبدا

..وللقلب المغرم كل الأشياء

ممكنه.. جلال الدين الرومي

دخلت المنزل بوجه بشوش وقد

زادت ابتسامتها من نضارة وجهها

الصبوح.. كانت

تسير وكأنها تسير علي فراء ناعم

كنعومة جلدها العاجي ...

ومشاعرها منسوجه بغمامه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

وردیه تحیط قلبها.. حتي أنها دخلت غرفتها فورا بعدما فتحت الباب بمفتاحها

وأسقطت حقيبتها علي الفراش واستلقت بجوارتها وتلك الابتسامه الناعمه المحببه تزين شفتيها

يا الهي لقد قضت كثير من الوقت مع نضال .... أجمل يوم في حياتها يوم لن تنساه...

www.hakawelkolob.com

عمرها ..... فقد أخذها معه وهو يخبرها أن ما لديه سيكون أجمل لها .... وقد كان

فقد وجدت مجموعات متبرعه في الجامعه لجمع تبرعات للمحتاجين واللاجئين

في كل خطوه كانت تقوم بها وتشعر أنها تساعد غيرها كانت فرحه كبيره ترتسم في عينيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ولم تملك الا أن ترفع عينيها له

فتجد عينيه البنيه الغارقه في

الشوكولاه تنظر لها نظره

خاصة... نظره تحمل رجوليه مميزه

وحنان غريب ... لم تره ينظر لغيرها

هكذا

فتبتلع ريقها بصعوبه وتخفض

وجهها خجلا بعدما يصبح لونه

قرمزي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

وقد قسمت المجموعات نفسها كل له عمله حتي يتم إنجاز الأمر واستمر العمل...

لفترة الصبح بأكملها حتي انتهي وافضت الجماعات علي أعمال أخري خيريه آتيه

وظل هو وهي في الساحه الكبيره في الجامعه .... وشعرت بوجهها يحترق

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

فإن وقفت أكثر من هذا ستكون كريمه ذائبه من الحرج وقد بدأت ساقيها في التهاوي

الوشيك إذا لم تفر هاربه من أمامه ...

وبدا هو متأني للغايه في وقفته ..يستمتع بوجهها الراقي المنمنم الجميل

يتشربها بنظره رجوليه ويغلفها برقه تضاهي رقة الفراشه الواقفه أمامه

www.hakawelkolob.com

تململت في وقفتها وهي ترفع وجهها

علي مهل فتصطدم بقهوته

الداكنه.. الغامضه

ونظرته التي تجعلها تشعر بشعور

غريب عليها! ....

همست بخفوت ناعم

"أنا.. أنا سأذهب.. فقد أخبرت صفاء

أني سأذهب لها"...

فيهز رأسه بسلاسه وهو يجيبها

"ليس قبل أن تفطري معي"...

فتسارع بالقول الخجول

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

"أنا لا أخرج بدون طعام الإفطار ...

تجبرنا أمي علي ذلك"...

فشعرت بتغير ملامحه وصمت

للحظه حتي شعرت أنه غضب منها

وخشيت

جدا من هذا ولكنه سرعان ما رسم

ابتسامه واثقه علي محياه وهو

يقول برقه

"فقط عشرة دقائق جيهان

...تجلسين معي في مقهي الجامعه

وأنا آكل

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

أي شيء... لن أؤخرك... فأنا أعلم قواعدك"...

أطرقت بوجهها مره أخري في خجل ..ولكنها فقط عشرة دقائق.. وسط الجامعه

فلن يكون هناك خطأ

وبالفعل جلست معه.. تجمعهم طاوله دائريه وخجلها الفطري يحوطهم بعذوبه

وسمعت صوته بنبرته المميزه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

"هل تعلمين أن اسم جيهان.. في الأصل اسم فارسي"...

نعم تعلم.... ولكن أن تسمع منه المعلومه فستكون بالنسبه لها جديده كليا

جديده وجميله!!...

"كيف علمت... ؟؟"...

صوتها الكرواني خرج بتلهف رغما عنها ولكنه لم يجبها بل أكمل بهدوء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"وهو اسم لا يطلق الا علي الأميرات

.....أي أنك أميره"....

فقطبت جبينها وهي تهمس بعدم

تصديق

"أنا"....

ابتسم نضال وهو يلعب بميد اليه

ذهبيه في يده أنيقه للغايه ثم

أجابها بصوته الأجش

"وعندما لا تكوني أنت الأميره

...من تكون إذا"...!!....

www.hakawelkolob.com

يا الهي هذا كثير... كثير عليها للغايه وهي لا تستطيع التحمل أكثر من هذا

تشعر أن الحوار يأخذ جوانب أخري لم تعتدها ولم تقبلها مع أحد من قبل

بل تكون سعيده وهي تفعلها .. كجلوسها معه الآن ... وقلبها الذي يدق بخطوره

"أنا... أنا يجب أن أذهب"....

www.hakawelkolob.com

ووضعت يدها علي حقيبتها ولكنه قاطعها بصوته المصمم

"لماذا تهربين جيهان.. ؟؟"...

عضت شفتها وهي تسدل أهدابها خجلا ثم تهمس بحيره

"أنا لا أهرب ... لماذا تقول هذا ...؟؟"...

مال علي الطاوله بساعديه المفتولين بتناسق جعله يبدو متكامل في مظهره وهو يقول بخفوت مبهم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"دوما ترفضين الجلوس معي أو حتي الكلام أكثر من عشرة دقائق

حتي تتحدثين دوما بتهذيب ورسميه"....

تنهدت منه ... لماذا يريد أن يكون غير الآخرين في التعامل ... لماذا يحوم حولها

ويحاول دوما أن يتعشش داخلها

ولكن.. بهواده

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"أنا ... أنا دوما أتعامل مع الجميع

هكذا ... لماذا ستكون أنت

استثناء"...

صمت .... حلّ لدقيقه.. وهو ينظر لها

بعينيه البنيه ... يلمس جمالها

الزاهي بعذوبته الراقيه بهدوء ...

نظره جعلتها تخفض وجهها خجلا

وهي تتمسك بحقيبتها أكثر

وتنتظر إجابته علي كلماته

ولكن بد لا من ذلك

قال بصوت متزن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"كل يوم... ترقين في نظري

أكثر"....

شعرت بنفسها تهيم خجلا وحبا

وصمتا... كل شيء تداخل عندها

حتي لم تعد

قادره علي الكلام ...عيناها

توسعت للحظه حتي أصبحت

مروجها خضراء زاهيه

كجمالها النابض وصوته أعادها

مره أخري للواقع وهو يقول برقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

"تستطيعين الذهاب جيهان ... حتي
لا تتأخري.. تكفيني تلك
الدقائق"...

وأكمل في نفسه

"فراشتي الأميره"

وتركته بساقين توشكان علي
التهاوي حبا في نبرة صوته ... يا
الهي كم مؤثر صوته

كوتر خشن دقاته حنونه ... يعلم
كيف يتعامل مع رقتها الناعمه

www.hakawelkolob.com

ابتسمت في استلقائها وهي مغمضه عينيها وتهمس في نفسها

"نضال القاسم .... من أنت.. ؟؟"...

وفتحت عينيها علي مهل ونسيج الملون يغطي علي رؤيتها المتفائله المشرقه

ولكنها شهقت بجزع عندما رأت هديل مشرفه عليها تضع يديها في خصرها

الصغير وترفع حاجبها بشر

اعتدلت مجفله وهي تهمس بقلق

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"يا الهي لقد أفزعتني يا هديل

...ماذا هناك...؟؟"...

نظرت لها هديل بغموض وهي تمعن

النظر في وجهها المشرق

ثم قالت مباشرة بسخريه

"لماذا تبتسمين وأنت نائمه ...

ظننت الجميله النائمه انتقلت

لبيتنا فجأه"...

زمت جيهان شفتيها برقه وهو

تجيبها بنزق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

"لماذا أنت غاضبه الآن ... وما

دخلك بنومي"..

اقتربت منها هديل وهي تهتف

"لأنك يا رقيقه نائمه هنا ... وزهره

تعتبرني مكنستها اليدويه ...

تستخدمها

بإخلاص"....

كتمت جيهان ضحكتها وهي تري

وجه أختها الأحمر من الغضب

فقالت برقتها المعهوده

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوي بين الأمس والغد العاشق

"حسنا حبيبتي اهدئي ... أنا

سأنهض وأساعدها".....

فأشارت لها هديل بيدها وهي تردف

بمشاكسه مغروره

"حسنا أسرعي .... واصنعي سلطه

خضراوات تصلح للأكل ... لا تلك

التي

ألقيناها من سوء طعمها"....

رفعت جيهان حاجبها بغيظ

ولكنها تنهدت بصبر وهي تقول

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"حسنا برنسيس هديل ... أي أوامر أخري"...

فهزت هديل رأسها وهي ترمي بجسدها علي السرير وتجيب بضحكه مكتومه

"لا فقط أسرعي .. فأنا أتضور جوعا ...."

خرجت جيهان من الغرفه وهي تشعر بالغيظ من أختها وبعدها استلقت هديل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

علي السرير وترفع يدها لشعرها القصير تنكش فيه

بعدها بدقائق دخلت مياس بصخبها المشابه لاختها ومزاجها النكدي يسيطر عليها

فهتفت وهي تقف أمام هديل

"هديل ... أين علبة الشوكولاه التي كانت موجوده في البراد ... أنا أحتاجها

الآن"....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

لم تجبها هديل وهي تلعب في شعرها فصرخت مياس بغضب وهي تضرب

ساقها

"انطقي يا فتاه ... لا تخبريني أنك تناولتيها بأكملها"....

اعتدلت هديل وهي تهز كتفيها بلا مبالاه وتردف

"أنا لا أريد الكلام الآن ... سيكولوجيتي العاطفيه ليست مهيأه"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

فغرت مياس شفتيها لثواني ثم

وضعت يديها في خصرها وهتفت

"نعم يا روح خالتك ..

سيكولوجيتك الـ ....ماذا ... إذا أنت

تناولتيها

يا الهي كيف تأكلين هذا الكم

وجسدك كالعصاه"...

رفعت هديل حاجبيها بغضب

ظاهري وهي تقول بقوه

"أخبري نفسك أولا ... ثم هذا

مقابل تعبي وعرق جبيني في هذا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

البيت ... يا ناكرين الجميل"...

ثم انطلقت خارجه من الغرفه

بغضب ومياس خلفها عيناها تشتعل

وهي

تهمس

"يا الهي تلك الفتاه مشاكسه من

الدرجه الأولي"...

ثم ذهبت لغرفتها تبحث عن أي يء

تخرج فيه غيظها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاهات بيت الحكايات

.....

.....

كانت تقف أمام المرآه تنهي ثيابها لتلك الحفله المنتظره بعد ساعات..

فتميم الآن في غرفة ليان بعد أن انتهي من ثيابه في غرفه أخري وترك لها المجال

حتي تنتهي ... لم تتحدث معه بكلمه بل انطلقت لغرفتها تحتمي بجدرانها وهو أيضا

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشق

لم يقل شيء بل كان وجهه مغلق
وهو يتمتم بتحيه مبهمه بالنسبه
لآذانها

ثم قال أنه سينهي ارتداء ملابسه
في غرفه أخري وبعدها يجلس
قليلا مع ليان

أما هي الآن في وقفتها المتصلبه
تنهي زينتها ومشاعرها تتصارع
شعور بالفرح...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

بسبب رؤية روفان التي أتت اليوم

دون أن تقول شيء .... بل احتضنتها

لوقت طويل

ثم قضت بقية الوقت تلاعب ليان

في حديقة المنزل

ولكن يكفي أنها أتت ورأتها ...

يكفيها للغايه ... حتي أنها لم تعد

تذكر ما قالته لها

بل شعرت برجوع سنوات للخلف ..

وهي بين عائلتها عندما كانت

والدتها موجوده

www.hakawelkolob.com

وكأنها كانت عماد البيت عندما

توفت تفرق الجميع هنا وهناك ...

ووالدها أصبح

متباعد خاصة بعد زواجه من تلك

المرأه التي لا تعلم عنها شيء

هو حتي لم يخبرهم الا وهو مسافر

للخارج باتصال أنه تزوج

تذكر وقتها غضب ياسين

وانعكافه بنفسه لوقت... ثم

خروجه أقوي من الأول

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

وكأن المواقف الصعبه

بتكراراها تبني جداره الصلب

خطوه.. خطوه..فأصبح

ياسين الصواف... فارسها الأخوي

..دوما

كم كانت السنوات السابقه

جميله بتجمع العائله بأكملها في

القصر الكبير

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

منذ متي لم يتم لقاء جماعي

...؟؟...لم تعد تذكر ... كل ما

تذكره أنها حقا تشتاق

للقاء كهذا يجعل الدماء النشطه

تجري في عروقها

نظرت لشكلها مره أخري باقتناع

....فمظاهر التعب والإرهاق اختفت

تماما

وأخذت حقيبتها الصغيره وتوجهت

لخارج الغرفه

.....

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الإغتراب والعشق

وقفت أمام الغرفه للحظات تستمع لصوته القادم من الداخل وهو يحفظ ليان بمشاكسه

"لولي عسل بابا .... لولي عسل بابا ...."

والصغيره تردد بضحكه منعشه جعلتها تبتسم دون أن تلاحظ ثم أخرجت هاتفها تتصل به

حتي يأتي لها ... فلا تريد أن تراها الصغيره وتغضب

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

عندما خرج لها تميم وقف

للحظات ينظر لها .... يا الهي في

كل يوم تزداد جمال

عن اليوم السابق ..فستانها الأبيض

الرقيق بنصفه العلوي الدانتيل

..ثم ينزل من خصرها

بطبقات ناعمها مسدله برعونه

يهفهف حولها ببهاء! ...

كتفاها العاريان الوقحان اللذان

ينافسان الفستان في بياضهما ....

شعرها حالك السواد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

المرفوع برقه وعفويه فوق رأسها

بتسريحه صنعت له

وأخيرا أحمر الشفاه الذي يغيظه

الآن من حميميته مع شفتيها

كلها كانت (... ملكه ....)

أرهقته جسديا وعاطفيا

نظر لعينيها المرسومه بدقه ثم

تمتم باختصار

"ألا يوجد وشاح لتغطية كتفيك

"

....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

كانت تقف هنا منذ لحظات تتابع
عينيه التي تلتهمها بشغف في
سعاده خفيه

لم تمنع احساسها بالغضب منه ....
ولكن رغما عنها تمعنت فيه
يبدو مهلك بحلته السوداء الأنيقه
....التي تظهر طوله وجسده الرشيق
...شعره

الناعم الذي طال .... وعينيه
الزرقاوتين الجميلتين .... كان
وسيم للغايه

www.hakawelkolob.com

معذب للغايه... قاسي للغايه

همست بخفوت

"حسنا"...

ثم دخلت غرفتها مره أخري

وفستانها يتطاير حولها مخلف عبق

رائحتها الأنثويه

الناعمه تغيظه أكثر

.....

www.hakawelkolob.com

بعد وقت كانت تقف معه أمام فيلا أنيقه للغايه بجانب سيارتهم

...بعدما كان الصمت

حليفهم طوال الطريق ... لم تهمس بحرف طوال الطريق وهو أيضا

وكم آلمها ذلك .... تألمت في داخلها أنه لم يقل شيء عن أمس ولا عن الصباح

ولكنها لن تصمت علي ألمها أكثر من هذا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

أتي صوته مصاحبا للنسمات

الهوائيه المنعشه من حولهم

"لماذا كنت صامته طوال

الطريق"...

ابتسامه صغيره لاحت علي شفتيها

وهي تنظر من الجهه الأخري

وتجيبه بعتاب

"أما زلت تتذكر"...

فمد تميم يده يمسك ذقنها

البعيده بإصرار وهو يقول بنبره

غريبه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

"هل غاضبه مني لتلك الدرجه"...

فتزم سيلين شفتيها بألم وهي تهمس بشفتيها المغويتين

"اسأل نفسك تميم ... لقد آلمتني كثيرا"...

سمعت تنهيدته القويه وصوته الأجش المداعب لأوتارها

"ومنها اليوم أيضا"...

لم تجبه بشيء بل أسبلت أهدابها تخفي ألمها الظاهر في ارتعاشة شفتيها

www.hakawelkolob.com

ولكنه داعب خدها بأنامله وهو يهمس بصوت متعب

"أتمني أن تدخلي في أعماق قلبي وتفهمي كل شيء وحدك ... لا أعلم إن كنت سأستطيع البوح في يوم... أم لا"....

قطبت جبينها الرقيق وهي تقول بخفوت متحير

"أنا لا أفهم .... ماذا تقصد"....

فابتسم باصطناع وهو يلمس نعومة خدها بشغف ويتمتم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

"لا تهتمي ... سيكون كل شيء بخير ... هيا بنا ندخل حتي لا نتأخر أكثر من هذا"...

أومأت برأسها وما زال عقلها يعمل وقلبها يتألم

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

الفصل العاشر

كانت واقفه مع السيد كمال

وزوجته السيده كريمه تتحدث

معهم وتستمع لحكاياتهم

ومشاكساتهم الظريفه .... لو

كانت في وقت آخر لكانت

اندمجت أكثر في الحديث

www.hakawelkolob.com

متناسيه كل شيء في رفقتهم

المحببه ... ولكن للأسف .. علي

رغم لطفهم .. الا أن

الوقت الذي مضي برفقتهم كان

بمثاب ضربة لقلبها النضر!...

فقد بدا الرجل مولع بزوجته ...

بكل حركه منها ... بملامح وجهها

إن كانت مستريحه

أم لا .. إن كان الحفل لم يعد

يروقها ....!... حتي في إنحناءة عينيه

وهو ينظر لها

www.hakawelkolob.com

وتلك التفاصيل الصغيره التي

ذكرها عرضا بين طيات كلامه

عما تحبه زوجته وعن

وعن شخصيتها ... لقد بدت العلاقه

بينهما متفرده

تحمل تفاصيل صغيره لا يفهمها

سواهما .. نظرات وإشارات وابتسامه

خفيفه كصلة

وصل بينهما...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

إطار جديد للعلاقه لم تجربه هي

بهذا الانفتاح وتلك الأريحيه

الجميله ... تفاصيل صغيره

قد تكون أساس لسعاده دائمه ...

لم تحظ بها هي.. يوما!....

لم تستطع تلك الهمسه الخانقه أن

تصمت أكثر وهي ترج أركان

روحها بصخب..صامت

"لماذا لم تشعر بتلك المشاعر

يوما... إحساس أنثي متخمه بمشاعر

زوجها.... أنثي تملك

www.hakawelkolob.com

قلب رجلها بكل تعرجاته

واستقامته ...هل كثير عليها...

أم هي لا تستحق أن تشعر هكذا

..ببساطه؟؟"

مست حافة الكأس في يدها

وعقلها شارد تماما الا في نقطة

معينه وعيناها رغما عنها

تحيد لمكانه هو .. سبب تعاستها

وهمومها ... في وقفته الأنيقه

وتلك الأنفه التي تصرخ من

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

حوله ...ذلك الغرور الرجولي الذي

ينبض من مظهره الواثق التلقائي

وكأنه لا يحتاج لشيء

حتي يبرز جاذبيته...

في كل مره تنظر له تتعلق عيناها

به ... بكل شيء فيه... حتي نظرته

تأخذها لعالم آخر

ولكن الآن وهي واقفه بين هذا

الثنائي المتحاب الذي يملك لغه

محببه للتفاهم والود بعيدا عن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لغة الجسد البحته فكرت هل سيأتي اليوم الذي تمتلك فيه هذه اللغه ... هي وحبيب عمرها

"بماذا شردت عزيزتي...؟؟"...

أجفلت علي صوت السيده كريمه الرقيق فاغتصبت ابتسامه لبقه وهي تنظر لها

قائله بهدوء

"لا شيء..... أنا سأذهب لتميم.. بعد إذنكم"....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

وتركتهما ينظران في إثرها... وهي تخطو باتجاه زوجها ... ولكن خطوتين وتوقفت

ساقاها رغما عنها وهي تلمح الجسد الأنثوي الملتف بفستان أحمر صارخ مكشوف

يتجه لنفس وجهتها مع أنثي أخري بفستان فيروزي

لا تعلم هل توقفت ساقاها أم قلبها هو من توقف للحظات وهي تري كابوسها الحي

www.hakawelkolob.com

يسير بالقرب من زوجها ... ذلك
الشعر الأشقر والملامح الباهته من
بعيد والتي لم
تتمعن فيها جيدا ولكنها كانت
كفيله بمعرفتها.. وهل تحتاج
لدقه حتي تعرف أنثي ملكت
كوابيسها ... جعلت دموعها
تحتضن وسادتها خوفا وقلقا... ؟؟
عيناها التقطت يده الممسكه
بكأسه .... لوهله تمعنت فيها ثم
قطبت وهي تتيقن أن ما في

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

يده ليس عصير أبدا .... يا الهي ..

لقد أقسم لها من قبل أنه لن يمسه

أبدا

المشكله أنه يبدو كائن آخر

حتي بعد كأس واحد وكأن

طبيعته الداخليه ترفض

بإصرار أن تتوافق مع هذا الشيء

المحرم

لقد أخلف قسمه ... كما أخلف

أشياء كثيره!!...

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

أبعدت هذا الأمر في هذا الوقت

وهي

تزفر نفس حارق وهي تحاول لملمة

نفسها المشتته وجر ساقيها حتي

تذهب وتكون متواجده

معهم ... يجب أن تري عينيه وهو

ينظر لها!...

لم تكد تخطو خطوتين حتي

شعرت بفستانها يلتف حول كعبي

حذائها العالي .. وكادت تسقط

www.hakawelkolob.com

علي وجهها لولا يدين خشنتين

أسنتدتاها من مرفقيها حتي لا تبدو

كالحمقاء وسط هذا

الجمع ... حقا ينقصها ذلك

الموقف المحرج

رفعت وجهها لتشكر منقذها

اللحظي ولكن الصدمه ألجمتها

وهي تجد نفسها وجها لوجه

مع) مروان النعماني ....(.نعم.. هو من

كان يرمقها منذ بداية الحفل.. لا

منذ سلمت عليه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بما أنه قطب أعمال معروف ولكن نظرته لم ترحها .. فبدا من النوع الذي لا يخجل

يبدي رأيه بما يري من نظرة جريئه دون خجل وكأنه أسد كسول يصطاد فريسته

بتروي ... وسامه أنيقه وكأنها طبقه أخري تخفي طبعه الصريح

هالته المخيفه ووسامته الساخره لم تخفها ... بل رأت فيها شيء آخر وربما هي مخطأه..

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

تمتمت بخجل وهي تبتعد عنه

"شكرا"...

فابتسم بهدوء وهو يشرب من

سيجاره ويسألها باهتمام

"هل أنت بخير... ؟؟"...

كادت تجيبه لولا صوت خشن أتي

من خلفها يقول

"سيلين ... هل أنت بخير... ؟؟"...

التفتت بقلب مرتجف وهي تري

وجهه الوسيم قريب للغايه منها

وقد بدا جامد وهو يرمق

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مروان بنظره قاتله ومروان يبتسم باستفزاز وهو يقول بكل هدوء

"أتمني أن تكوني بخير عزيزتي ... شرفت بلقاء سيده مميزه مثلك"....

ومد يده كي يسلم عليها .. فنظرت ليده ومدت يدها الا أن اليد الخشنه

التي سبقتها والصوت النزق الذي خرج بغضب مكبوت

"شكرا مروان .. لا نعلم ماذا كنا سنفعل بدون خدماتك"....

www.hakawelkolob.com

رمقه مروان بنظره غامضه

وابتسامته المستفزه ما زالت تلوح

علي وجهه وصوته

الواثق يأتي كرنين إنذار

"دوما أنا في الخدمه.. تميم"....

وأومأ لها برأسه ونظر نظره وراءها

بغموض ثم تركهم بكل سلاسه

وهيأته المديده تتهادي

بكسل بين أفراد الحفل لا يصلون

لذوقه

www.hakawelkolob.com

العلاقه بين الاثنين بدت غريبه ...

لا تحمل كراهيه ولا حقد وإنما

استفزاز غريب

نفضت سيلين رأسها .. فهذا ليس

وقت أن تفكر في العلاقه بين

تميم ومروان

بل أن تفكر بين تميم وسيلين ...

هذا هو المهم!!...

سهام حارقه أصابت ظهرها ...

جعلتها.. تجفل وهي تنظر خلفها

بريبه .. للحظه

www.hakawelkolob.com

تاهت وهي تري الوجه الجميل

والشعر الأشقر أمامها .. يا الهي .. هذا

كثير!!..

شعرت بيد تميم علي خصرها

وصوته يقترب من أذنها بحميميه

"هل أنت بخير سيلين.. ؟؟"..

لم تجبه وهب تنظر للشقراء التي

ابتسمت بتصنع وهي تمد يدها

معرفه عن نفسها

"إنجي كامل"....

www.hakawelkolob.com

نظرت لعينيها الخضراوتين

الماكرتين لبرهه دون أن تمد

يدها ... وشعرت بعقلها

دوامات متماوجه وعواصف لا تهدأ

...وفي لحظه واحده .. وجدت

كابوسها

يضرب جسدها بعنف وسائل بارد

يخترق جسدها الناعم من فوق

قماشها الأبيض الرقيق

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بين الاحتفالات العاشق

هل كانت تقصد ما فعلت... ؟؟ ..لا

تعلم .... كل ما تشعر به هو

همهمات خافته

بدت ككذبه ظاهره غبيه جعلت

وجهها يحمر غضبا وهي تتركهما

متوجهه لحمام السيدات

بخطي غاضبه!...

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

دقائق مرت وهي واقفه أمام المرآه الطوليه تلتقط أنفاسها ... يا الهي ما كل هذا الغضب..

لم تشعر في حياتها بكل هذا الغضب والكره لشخص!!..

لقد كانت تتبجح أمامها .. بنظرتها الخبيثه وجسدها المكشوف . هل هناك جرأه أكثر من هذا.. ؟

أخذت سيلين عدة أنفاس وهي تشعر أن وجهها أصبح شاحب كشحوب الموتي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

حتي فستانها لطخته تلك المرأه

ببقعه بشعه ... قصدا

هي متأكده أنها كانت تقصد ما

فعلته ولكنها لن تترك لها

الفرصه .. بل ستردیها مكانها

قتيلة أفعالها الحقيره

أخرجت سيلين عدة محارم ورقيه

تنظف بها البقعه .... ثم عدلت من

مظهرها قليلا

وأخذت نفس طويل وخرجت

.....

www.hakawelkolob.com

بحثت عن تميم طويلا بين أفراد الحفل المنمقين فلم تجده وما أثار ريبتها أن تلك

الشقراء ليس لها أثر أيضا!...

نظرت حولها علها تجد مكان محتمل لتواجده وقد بدأ قلبها يرتجف ذعرا

كانت هناك أكثر من شرفه في المكان ... شرف مفتوحه علي البهو الواسع تعطيه رونق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

جذاب .. فسارت باتجاه الشرفه

بجانب البار ... احتمالية تواجده

فيها

كانت خطواتها أشبه بدقات قلبها

الخافقه بجنون ... وقد بدأت تشعر

بشيء غريب في الجو

خاصة وتميم ليس في وعيه تماما

عندما أصبحت بجوار الباب

المفتوح علي مصراعيه شعرت

بعطره يعبق المكان

www.hakawelkolob.com

فدخلت بهدوء وهي تنظرحولها

وقد خفتت الأضواء الداخليه

وأصبح ضوء القمر الواهي

هو ما ينير المكان المعزول وقد

انقشعت عنه السحب بخجل

خطوه وأخري .... ثم توقفت

"هل أنت خائف من زوجتك... ؟؟"...

ذلك الصوت وتلك البحه المغويه

أصابت جسدها بقشعريرة نفور وهي

تقف في الظلام

www.hakawelkolob.com

تنظر لجسد زوجها المستند علي الإطار والجسد الأنثوي الواقف بجواره وكأنه ملتصق به

نغزات قويه أصابت جسدها ولكنها تسمرت مكانها .. تحبس أنفاسها

تنتظر دفعة زوجها ... حبيبها لها ... حتي تبتعد عنه

"ولماذا أخاف منها... هل بدت لك مخيفه؟؟"...

www.hakawelkolob.com

قالها بتميم بنبره ساخره وهو

يتجرع ما تبقي من كأسه

بينما الأخري ترفع يدها وتضعها

علي كتفه وصوتها ما زال مغوي

"بل بدت نظرتك أنت مخيفه لها ...

أنت تحبها وأنا أعلم ... ولا يهمني"...

أتاها صوت تميم المتهكم ينفي

تهتمة حبها بقسوه أوجعتها

"ماذا تعرفين عني حتي تحللي

تصرفاتي هكذا ... حقا لم

أعرفك"...

www.hakawelkolob.com

فاقتربت منه أكثر وهي تخفض صوتها بغنج وقد وصل لسيلين بصعوبه

"لا تنكر يا تميم .. ولكني أخبرتك أنني لا يهمني .. إن كنت تحبها أم لا

المهم هو أنا"....

فالتفت لها تميم غير واعي لزوجته المختفيه في الظلمه وهو يقول ساخر

"وماذا بك أنت أيضا... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هنا حدث كل شيء فجأه وهي

تباغته وتهمس بإغواء

"أنا أريدك"...

ثم كانت شفتيها تلتصق بشفتيه

بكل بجاحه جعل شهقه خانقه

بدت كصرخه موجعه

لم يسمعها سواها وسواه بالطبع

تخرج من شفتي سيلين وهي تتراجع

بخطا متعثره ... تسير علي بقايا

روحها

التي هدرت أمامها!!...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاحظات بيت الحكاية العاشق

.....

.....

تملمت في سريرها وهي تشعر

بجسدها كله يئن وجع وكأن

قطار مر من عليه

كل شيء فيها يوجعها ... حتي

عيناها التي حظيت بقدر من النوم

علي ما يبدو تئن

من الوجع .. نظرت حولها فلم تجد

الا الظلام يحيطها من كل اتجاه

ولا وجود

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

للنور سوي من الجزء الصغير أسفل

بابها الذي يسرب النور خفيه

شعرت ببطنها تخرج أصوات متتاليه

وكأنها سيمفونيه معذبه ... هي

حقا تشعر

بالجوع الآن ... فقد ظلت ليومين

دون طعام يذكر...

وعندما أتت نامت فورا دون أن

تفكر في شيء ... حتي همومها

ركنتها علي رف مؤجل

حتي تستعيد نشاطها! ....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

هبت من نومها وهي تفكر في أشياء كثيره يجب عليها فعلها

أولا أخذ حمام وتغيير ثيابها ....

ثانيا الطعام ... ثالثا التفكير في خطواتها وأنها يجب

أن تتحدث مع حمزه ... لم تستطع الحديث معه من قبل وقد بدت مغيبه تماما عما حولها

وهي الآن هنا .... كيف يفكر بها الآن عندما أخبرته أنها قادمه معه

www.hakawelkolob.com

هزت رأسها وهي تنهر نفسها عن التفكير في تلك النقطه هامسه

"ليله يا غبيه .. هو لا يهمك في شيء ... ولا رأيه مهم ... المهم ماذا ستفعلين.. ؟؟"

.....

بعد دقائق كانت تقف في غرفتها تمشط شعرها الطويل وترتدي منامه رياضيه واسعه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ثم ترفع شعرها كذيل حصان

حتي يجف ... وقد بدي مظهرها

أفضل من قبل قليلا

ثم خرجت من غرفتها بهدوء تسير

علي أطراف أصابعها وهي تهبط

الدرج

حتي وصلت للمطبخ بخطوات

خفيضه وقلب مرتجف .. ثم فتحت

البراد وأقحمت رأسها

بداخله تبحث عما تأكله

"ماذا تفعلين... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

شهقت بعنف وتابعها ارتطام رأسها

وهي تسبه هامسه من بين أسنانها!..

"تبا لك ... ماذا تراني أفعل... ؟؟"...

ظلت للحظه مطرقه رأسها بجانب

البراد وعقلها يدور بين إقحام رأسها

من جديد فيه

خوفا من سخريته المحتمله

ولكنها تسلحت ببعض الشجاعه

الواهيه وهي ترفع رأسها

كي تنظر له....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

توقفت عيناها علي الحائط البشري المستند علي إطار الباب.. يملأه بالكامل.. مكتف ذراعيه

ومظاهر التسليه تتجلي علي وجهه

...لمحتها للحظه ثم لاحظت أن التسليه اختفت

تماما وهو ينظر لها بتمعن ... ثم تتوقف عيناه علي شعرها المجموع خلف رأسها علي هيأة

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية العاشق

ذيل حصان رطب ...توقف قلبها للحظات وهي تري تقطيبة جبينه الصارمه

هل أخطأت حينما خرجت من الغرفه هكذا... ؟؟ ..ولكنه شرعا زوجها ... ومنامتها واسعه للغايه.. تخفي معالم أنوثتها تماما وقد فقدت كثير من الوزن في الفتره الماضيه

www.hakawelkolob.com

رطبت شفتيها وقد شعرت بنفسها

ستسقط هنا من كثرة التعب

والحرج البالغ ... يا الهي

من أين أتي لها الآن ... كانت

ستأخذ أي شيء سريع تتناوله ثم

تعود للغرفه بهدوء

اقترب منها ببطئ وهو ينظر لها

نظره غريبه ثم قال بهدوء

"هل أخفتك.. ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاحظات بين الأحداث العاشق

رفعت أهدابها كي تنظر في عينيه

....داكنه كالقهوه.... صارمه وإن

بدت تسليه

بسيطه بين شعيراتها الغامقه الا

أنه يخفيها ببراعه

كانت صغيره للغايه بجواره خاصة

وهي ليست طويله ... وقد بدا جذاب

بخشونته

الصارمه وهو يرتدي ملابس منزليه

....بلوزه قطنيه رماديه علي سروال

بيتي أسود

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

تنحنحت باضطراب وهي تهز رأسها بعنف وتهمس بصوت متحشرج

"لا ... أنا فقط ... أنا آسفه لأني اقتحمت أشياءك هكذا"..

هز كتفه العريض بلا مبالاه وهو يجيبها ببساطه

"لا تعتذري .... الإنسان الطبيعي يشعر بالجوع إذا لم يتناول الطعام في يوم بالقدر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

الكافي وأنت ليومين.. تقريبا لم تأكل شيء"....

بهتت للحظه باهتمامه وقد بدا غريب عليها الا أن صوت داخلها أنبها بالقول

"يا غبيه ... أي شخص سيلاحظ أنك لم تأكل"...

ابتسمت ابتسامة صغيره لم تصل لعينيها وهي تشعر بالحرج يلفها والجوع يفتك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بمعدتها حتي خشيت أن تصله الأصوات المخجله لها

"ما رأيك في صنع شيء لنا كي نأكله"...

فغرت شفتيها وهي تنظر له بريبه ... هي تصنع طعام ... يا الهي .. ما هذه المصيبه

التي سقطت فوق رأسها فجأه دون سابق إنذار

"هل ستظلين فاغره شفتيك هكذا... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

أغلقت فمها سريعا وهي تشعر

بنفسها كالبلهاء تماما .... ثم

احمرت وجنتيها وهي

تعصر مخها كي تذكر أي طبخه

سريعه تعلمتها من والدتها .. في

المرات القليله التي كانت

تدخل فيها المطبخ ... إذ أنها كانت

تود دوما إثارة غيظ الجميع ومنهم

والدتها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقيات بنات الإسكندرية

فكانت دوما تمكث في غرفتها

مكتفيه بتناول الطعام دون حتي

معرفة مكوناته

دون الانضمام الي الجميع الا

بصعوبه ... خاصة في الفتره

الأخيره

رفعت نظراتها لحمزه بطوله الفارع

الذي فاقها بكثير فرأت حاجبه

الداكن

المرتفع وكأنه ينتظر إجابتها

"هل تحب عجة البيض... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

لم تشعر بلسانها الذي انطلق فجأه

رغما عنها بالسؤال .... ولكنها

تذكرت فجأه أشياء

باهته عنها .... وعن تكوينها جعلها

تذكرها فجأه كخروج من

المأزق!!..

ولكن حاجبه المرتفع الساخر

ونبرته المتهكمه قتلت لمحة

التشجيع لديها وهو يقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

"كل هذا التفكير من أجل بيض

...ظننتك ستبتكرين طبخه

جديده...ماذا عن صدور الدجاج

بالصوص أو برقائق اللحم

بالخضروات.... فكما ترين لست

ممن يجدي معهم البيض"

نظرت له لثانيه ... حقا هو ضخم .....

ماذا ستفعل معه عجة البيض ... لا

شيء!..

فغرت شفتيها ببلاهه وهي تنظر له

ثم قالت بتذمر طفولي

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحباب

"ما رأيك في لفائف ورق العنب في هذا الوقت"..

يا الهي... الراء الخفيفه عادت بقوه

...فكر حمزه بتسليه أن الراء

الخفيفه ستشكل حياته القادمه

ابتسم لطفوليتها وهو يرمق شكلها

جيدا .... هي الآن أكثر نضاره

وانتعاش

وإن كان شحوبها لم يختف تماما

ولكن وجهها يملك براءه غريبه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

عيناها كحيلتان بأهداب كثيفه

لا تحتاج لشيء حتي تظهر جمالها

...ملامحها صغيره

جذابه وبشرتها أقرب للسمار النقي

....باختصار منعشه!!...

شعرها ... شعرها طويل للغايه .. قد

يصل لأردافها بما أنه طويل هكذا

وهو مرفوع

علي شكل ذيل حصان محكم

..كثيف... أسود كالليل

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

تري ماذا سيكون شكله لو تقطع الرباط المطاطي.. هل سيغطي ظهرها وكتفيها

وتتحرر بعض الخصلات تداعب رموشها الكثيفه!!.....

ابتلع حمزه ريقه ومجري أفكاره لم يعد يعجبه .... لم يعد يعجبه علي الاطلاق

انتبه حمزه لتحديقه فيها حتي أن وجنتيها احمرتا حرجا فتنحنح وهو يعطيها ظهره ويفكر

www.hakawelkolob.com

لماذا ينظر لها هكذا ... هي كلها

لا تهمه في شيء .... فما هي الا

مسؤوليه

سرعان ما سيتخلص منها حتي

ينطلق في حياته من جديد

لم يفكر يوما أنها ستمكث معه

في بيت واحد... أو حتي سيضطر

للنظر في ملامحها عن قرب

عقله يفكر بلا هواده ويخبره أن

يهدأ... أن يبتعد عن كل تلك

الأفكار ويعود لطبيعته

www.hakawelkolob.com

الصلبه من جديد .... هي لا تهمه في شيء ... ولن تهمه يوما!...

زفر بعمق وهو يأخذ مكانها عن البراد ويخرج صدور دجاج مغلفه ويقول بكل هدوء

"ماذا تعرفين عن الطهي... ؟؟"..

تلجمت وهي تبدو أمامه كتلميذ فاشل ينتظر رسوبه المحتوم

ماذا تخبره... ؟؟..أنها جاهله تماما بأمور الطهي ... وأنها كانت من التمرد بحيث

www.hakawelkolob.com

ترفض دخول المطبخ تماما وكأنه عدوها اللدود!!...

"هل السؤال صعب لتلك الدرجه ... يبدو أن جدي كان يعاقبني بذلك الزواج

فأنت كما يبدو جاهله تماما بأمور المطبخ"...

شعور من الألم اكتنف قلبها في تلك اللحظه ... هي حقا لا ينقصها ذلك الكلام

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فهي تعلم جيدا أنه كاره لهذا الزواج وأنه لا يريدها .. وأنها عبء علي كل من يعرفها

هي أيضا لم تكن تحبه ... ولكن هذا لم يمنع قلبها من الشعور بالألم وجرح وذل الرفض

وهل تتهاون أنثي برفضها!!...

مهما كانت تثرثر بأنها لا تقبل بهذا زوج .. الا أن كلمة الرفض علي مسامعها تكن جارحه

www.hakawelkolob.com

لم ير وجهها الذي شحب ولا لتلك الارتعاشه الصغيره لشفتيها وهو يكمل بكل هدوء

"يمكنك تقطيع السلطه ... إن كنت تعرفينها"...

يا الهي ما هذا الكائن!!...

زمت شفتيها بغضب ولسانها يلتزم الصمت(المؤدب)فهي مهما كان في بيته

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

واتجهت نحو البراد بعدما تركه

وهو يتجه للطاوله الرخاميه كي

يجهز صدور الدجاج

ولكنها توقفت لبرهه وهي تري

يديه وهو يجهز الأشياء بحرفيه

دون خجل أو تبجح

معقول ... حمزه يجيد طهي

الطعام!!.....

حمزه الراوي نجل عائلة الراوي

التي لا تتعامل سوي بالطلقات

الناريه ... صاحب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإبداع الثقافي

مؤسسة الراوي الخاصه ... وأراضي

وعمال وهيْبه قويه

يقف في مطبخ بدا صغير بالنسبه

لحجمه الضخم الذي ملأ المكان ...

يطهو!!....

"أنت تطهو"...!!...

للحظه أجفل وهي يسمع نبرتها

المندهشه ولكنه عندما التفت

..بهت بلمعة عينيها الطفوليه

وهي تسأله .... وكأنه يقوم بعمل

خارق....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

ولبريق عينيها الطفولي جاذبيه لا تضاهي!!....

حدقتان مغمورتان بغيوم حزينه

تتخللها نظرة ولهفه طفوليه

والسواد الزاهي يكمل المعادله

حتي يؤرق عيشه هو!....

تنحنح بصوت رجولي أجش وهو يعاود الالتفات كي يكمل ما يفعل وهو يقول ببساطه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

"لست خبير بأنواع الطعام .. ولكن علي الأقل سأنقذ الموقف وأصنع طعام

يسد رمقنا"....

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تتراجع ذاتيا مره أخري وتبحث عن الخضراوات اللازمه

لصنع السلطه وربما تدهشه بصنع سلطة الطحينه التي تعلمتها من الخاله زهره

www.hakawelkolob.com

لدقائق ظلت تقطع في الأشياء

والصمت يلفهم .... هي تفكر

داخلها في كل شيء

في هذا الموقف الذي لم يخطر

علي بالها يوما بأن تتواجد هي

وحمزه في مكان واحد

يتشاركان في صنع وجبه غذائيه

...للحظه شعرت بفكره غريبه عما

ستكون الحياه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بيوت الإثارة العائلية

إن كان حمزه زوجها بحق وحقيق ...

إن كانت تقف الآن في مطبخها

حقا وتصنع

الطعام لزوجها ... إن حظيت بحياه

مستقره جميله محبه يوما!!...

زفرت بيأس وكل الأفكار تتمحور

في رأسها الصغير وقلقها يتزايد عن

المستقبل

مما جعل حمزه يحسب زفرتها خطأ

وهو يقول

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

"لا تقلقي .... لقد أوشك الطعام علي الانتهاء".....

رفعت حاجبها وهي تنظر لظهره المتصدر لها منذ وقت وكأنه يأبي النظر لوجهها

وفكرت أن حمزه ربما يعاني من سرعة البديهه ... كل شيء يفهمه بشكل خاطئ

ربما يكون غبي!!.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فكرت بنزق طفولي وهي ترمقه بنظره قاتله ولبروده وعدم مبالاته بغيظ

بعد وقت

كان يجلس أمامها علي الطاوله الصغيره في المطبخ والطعام مرصوص أمامهما

وهي تبدو كالطفل المرتعب من مد يده لتناول شيء من علي الطاوله

ملتقى بين العقد العاشق

ابتسامه صغيره لاحت علي شفتيه

وهو يمد شوكته ويضع في طبقها

قطعة دجاج شهيه

يقطر منها الصوص اللذيذ وهو

يقول بهدوء

"لا تخجلي وتناولي طعامك فأنا

جائع بالمثل ولن أقدم لك الطعام

مره

أخري ... اخدمي نفسك".....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ومره أخري نظرت له نفس النظره

المتعجبه والتي تقطر منها طفوليه

لذيذه أربكته

للحظه ... ثم يتمالك نفسه وتعود

الواجهه الجامده مره أخري

وهو يتناول طعامه بهدوء مفكر

أنه يجب ألا ينجرف في التحليل

لكل خلجه تصدر منها

يكفيه ما فيه ... هي لم تكن أبدا

في مخططاته .. ولن تكون!!...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

عيناه رغما عنه هبطت علي

منامتها الواسعه التي أخفت أي

لمحه لها .. وكأنها تصرخ

(لا للنظر)

وهو لا يريد أن ينظر ...!.... من هي

حتي ينظر لها ... هي عائق سريع

سرعان ما سينتهي

من حياته.... أخذ حمزه يذكر

نفسه بهذا ... وقد شعر بواجهته

الجامده ستتصدع

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقد العاشق

بنظراتها الطفوليه وتلك الهاله

التي تحيط بها .... وهو لا يريد ... هو

حقا لا يريد!...

هو حمزة الراوي ... صخرة الصعيد

...كما يلقبونه

لا وجود للمشاعر التافهه ... ولا

لذلك المسمي بالحب ... عندما

يتزوج سيكون من أجل

بناء عائله.. لا أكثر.. بالمودة

والاحترام والعشره الطيبه!...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أكلت في صمت وهي ترمقه

بعينيها بين حين وآخر وهو يتناول

طعامه بسرعه شديده

بالنسبه لها ...بينما هي برغم

شعورها بالجوع لم تتغير طريقتها

في تناول الطعام

بطيئه.. متمهله ... تحمل بعض الرقه

..!

مضت بعض الدقائق والصمت مخيم

علي المكان حتي شعرت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أنه تقريبا انتهي من طعامه فرفعت عينيها بهدوء له لتجده ينظر لها بتمعن

أجلت حنجرتها بتردد وشجاعتها التي شعرت بها منذ لحظه هربت فجأه

تلك اللحظه التي فكرت فيها أن هذه فرصه كي تكلمه عن عملها هي لا تريد فقد...

www.hakawelkolob.com

ذلك الاحساس بالأهميه الذي

شعرته في مكتب حازم .... إحساس

لم تشعره من قبل

دفئ وحماس ... وكأنه إحساس

جزئي من بيت الحاج رضوان!...

تنهدت وهي تتلعثم بالقول

"أنا.... أنا أريد.... امممممم"....

ما زال وقع اسمه عليها صعب حتي

وهي جالسه أمامه هكذا علي

الطاوله الصغيره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

في المطبخ وكأنهم أزواج عاديين يتناولون طعامهم ... الا أن اسم (حمزه)

رغما عنها تشعر به برهبه... ولم تستطع نطقه

قاطع حمزه أفكارها وهو ينظر لها تلك النظره الثاقبه ويقول

"أنت ماذا... ؟؟"...

يا رب ألهمني القوه ... يا رب ....

صنعت ابتسامه صغيره وهي تقول بخفوت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

قلق رغما عنها

"أنا... أنا كنت أريد أن أكلمك في أمر"....

رفع حمزه حاجبه بتوجس وهي يسند وجهه علي قبضتيه ويواجهها بتحفز لما ستقوله

وهو يهز رأسه كي تتابع... فابتلعت ريقها وهي تكمل

"كنت أريد أن أكلمك بخصوص عملي عند... حازم"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هي لا تعلم ماذا حدث حقا ... ولا

كيف الطاوله الصغيره التي

كانت بينهم أصبحت غير

موجوده وكأنها لم توجد قط .. ولا

كيف أصبحت في مواجهة الأسد

وجها لوجه وهو يميل

عليها بجسده الضخم فترتجف

مكانها وكأنها في فيلم رعب

عيناها متسعتان وهي تنظر....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

حولها فتجد الطاوله ابتعدت بكل
ما فيها ... وعيناها عادتا للأسد
المتربص الذي

هتف بها بصوت خطير خرج من
بين أسنانه بإنذار مرعب

"قسما باللّه يا ليله لو نطقت اسمه
مره أخري لترين وجها لم يخطر
علي بالك يوما

حازم هذا أستطيع أن أمحيه
بفرقعة إصبع ... ولكني لست من
يفعل ذلك ... فاتقي شري

www.hakawelkolob.com

واحترمي أنك الآن.. زوجتي ولو كان... مؤقتا".....

ثم تركها وخرج بخطوات ثائره من المطبخ وهي جالسه علي كرسيها فاغره شفتيها كالبلهاء والدموع تترقرق في عينيها! ....

ماذا فعلت له هذا المجنون ... رجل الكهف ... كيف يتحول هكذا في لحظه من إنسان مراعي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

مثقف متحضر الي إنسان قديم

بعقل متحجر!!..

وسؤال مر في خاطرها رغما عنها

متي ستلغي كلمة مؤقتا من

قاموسها.... متي ستحيا حياه مستقره

وتنال السعاده... ؟؟

فقط متي.... ؟؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاهات بين الاقتحام والعشق

الفصل الحادي عشر

قبل ذلك بوقت

كانت تقف أمام مرآتها تنظر

لملامح وجهها الجميله ... وجه

بزينه دقيقه

تظهر كل جماله دون اخفاء شيء

....

هبطت عيناها علي قميص نومها

الحريري الطويل الذي يلتصق

بجسدها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

بفتحه أماميه طويله للغايه تظهر ساقيها السمراوتين الجميلتين ومئزرها المفتوح الذي يخفي القليل من جسدها ... ولكن نظرتها غير مرضيه لها ... فربما لو كان القميص قصير شفاف لكان أكثر اغراء!!....

زمت شفتيها المصبوغتين بأحمر غامق وهي تفكر بتغييره.. فربما نفع مع

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ياسين ويعجبه!!...

زفرت زفره حاره وهي تفكر في ياسين ... لم يقف رجل أمام جمالها واغواءها وجسدها الأنثوي من قبل ..الا هو ... وكأنه محصن ضدها!!..

تري لو ذهبت له بفميص قصير شفاف يظهر مفاتنها بدعوه صريحه

سيقبلها... ؟؟ ...آآآه.. كم تتمني أن تحظي به!!...

www.hakawelkolob.com

هي تريده ... تريده.. بكل انش في جسدها تريده ... ولكن عقله صارم

لا يقبلها أبدا ... لم تنفع معه كل حيلها الأنثويه .... علي مدار السنوات.....

تري هلي يفرغ رغباته مع امرأه أخري غيرها!!....

أكيد فرجل كياسين سترغب فيه الكثيرات ... وسيقدمن أنفسهن قرابين

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكتبة أرلت

لقربه!!...

ولكنها لن تصمت ... يجب أن تفعل شئ ... أي شيء للحصول عليه

"مامي"....

صوت أجفلها .... جعلها تنظر في المرآه لتري خلفها عمار الصغير يقف عند باب الغرفه.. بابتسامه مشرقه

أغلقت مئزرها الحريري وهي تتقدم منه وتسأله بهدوء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

"ماذا هناك عمار... ؟؟"...

رفع الصغير يده التي تحوي كراسة التلوين وهو يقول بحزن طفولي

"لم أستطع تلوين السمك ... أنا لا أعرف ألوانهم"....

زفرت بملل وهي تنظر لطفلها ثم قالت له ببعض نفاذ الصبر

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

"عمار.. أنا لست متفرغه لهذا ....

اذهب لروفان.. هي تفهم في

التلوين أكثر مني"....

انطفأت ملامح الصغير وهو ينظر لها

ثم أومأ برأسه وهو يغادر الغرفه

ويهمس

"حاضر مامي"....

زمت شفتيها بعدما غادر الغرفه

وعقلها يعمل ... كيف ستجعل

ياسين

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكتبة بيت الحكايات

يأتي لسريرها!!...

.....

"روفان"...

أجفلت روفان وهي تنظر لباب غرفتها الذي فتح وهي منشغله بحاسوبها

فرأت عمار يقف علي الباب ولم يدخل بعد

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

ابتسمت برقه وهي تمد يدها له

وتقول ببشاشه

"لماذا تقف هناك ... دوما كنت

تهجم علي الغرفه بصخبك

المعتاد"...

اقترب الصغير ومعه كراسة

تلوينه وعلبة الألوان وهو يجيبها

ببراءة

"بابي أخبرني.. أن أدق بابك أولا ..

لأنك كبيره وهذا لا يصح ...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاوى الكلب
www.hakawelkolob.com

صحيح

روفان ... ما معني هذا.... ما الذي سيحدث لو دخلت الغرفه كما السابق"

ابتسمت روفان وهي تتخيل غيرة ياسين الشديده ... يا الهي .. لا ينسي شيء .

أبدا ... تنحنحت بر قه وهي تأخذ الصغير بجانبها وتقول بهدوء

"لن يحدث شيء حبيبي ... ولكن

ملتقى بين الأحلام والواقع

الطفل المؤدب هو من يدق الباب

قبل أن

يدخل ولا يدخل الا عندما يؤذن

له ... حسنا".....!!...

أومأ الصغير برأسه فسألته روفان

بوجه بشوش وهي تضع حاسوبها

جانبا.

"اذا ماذا تريد يا صغيرنا الوسيم

..؟؟...."

رفع الصغير كراسة رسمه وهو

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

يقول بحزن طفولي

"أريدك أن تساعديني في تلوين السمك ... ف مامي أخبرتني أنها لا تعرف"

تغاضت روفان عما سمعته وهي تشهق بطفوليه وتقول بحماس

"يا الهي .. أنا أحب تلوين السمك كثيراا" ...

ضحك الصغير وقد تبدل مزاجه كثيرا وزاد حماسه فسألته روفان

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

بمكر

"امممم انما أخبرني.. ما سر هذا الحماس وعمل الواجب بهذه الدقه...؟؟"

تلون وجه الصغير ولكنه لم يستطع مداراة حماسه وهو يقول

"بابي أخبرني أنني لو اهتممت بواجباتي وأنهيتها في وقتها .. ولم أشاغب

في الروضه .. سيأخذني في نزهه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مختلفه كل أجازه"...

تحمست روفان وقالت برجاء طفولي

"هل ستأخذاني معكما... ؟؟"....

هز الصغير كتفيه وهو يرفع

حاجبه بمكر وقال

"اذا ساعدتيني دوما ... سأطلب من

بابي أن تأتي معنا" ...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ضحكت روفان ببشاشه وهي تنقض عليه تقبله وتقول

"أيها المشاغب .. الاستغلالي"....

تبعتها ضحكات الصغير ....ترن في أرجاء غرفتها بشغب مفرح

.....

منزل الحاج رضوان الساعه الثانية عشر صباحا

www.hakawelkolob.com

رفعت شعرها الثائر بقلم رصاص من أمامها وهي تجلس علي سريرها

وأمامها حاسوبها تعمل علي مشروع هام ... وهناك اجتماع عليه غدا ويجب أن تكون علي قدر من الدقه والتنظيم بحيث لا تسمع كلمه من ياسين ولا من الفريق الاستشاري وفريق عمله الضخم الذي يدب الخوف في أطرافها من كم دقتهم وعملهم الجاد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

رغما عنها ذهب قلبها قبل عقلها لتلك الجمله

"بل في بيتي وأنت ....زوجتي"....

يا الهي تشعر بخفقات قلبها المجنون كلما تذكرت تلك الجمله

هل هو جنون... ؟؟ ...نعم جنون ... جنون أن تشعر هكذا ... أن يخفق قلبها بقوه كلما نظر لها. نظرته التي تشعرها وكأنها أجمل نساء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقعي

الأرض

كلما ابتسم بطريقته الرجوليه

التي تحبس الأنفاس .. كلما

تحركت تفاحة

آدم خاصته التي حلمت في

مراهقتها أنها قبلتها!!...

عضت شفتيها وهي تؤنب نفسها

بالهمس

"لست أنت يا مياس .... لست أنت من

تؤلمي غيرك وتهدمي بيوتهم

www.hakawelkolob.com

من أجل مشاعر خائنه .... ماذا لو علم والدك بالأمر ... كيف سيراكي

بعد ذلك .... حتما سيراكي خائنه لثقته ولتربيته.... خاصة وأن لديه ولد"...

زفرت بألم وهي تفكر أن القلب ليس عليه سلطان ... لا تستطيع عدم التفكير

حتي وان تحكمت بنفسها لآخر نفس ... فسيظل هو حبيبها الأول

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلب
بين الواقع والخيال

وما أصعب الحب الأول عندما

يكون حقيقي!!....

أجفلت علي صوت هاتفها ... فرفعته

تنظر للمتصل فرأت رقم ليله

فأجابت بقلق

"ليله حبيبتي.... أنت بخير... ؟؟"....

ابتلعت ليله ريقها بصعوبه وهي

تهمس بتحشرج

"أ ...أنا ...بخير مياس"....

www.hakawelkolob.com
هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

قطبت مياس جبينها وهي تصر

عليها برقه

"حقا"...

فتهز ليله رأسها بنفي وهي تجلس

علي سريرها تضم ركبتيها

لصدرها

وتشعر بتهديد الدموع لمآقيها .... يا

الهي ... كل الأحداث السابقه

تتجلي

في عقلها كفيلم سينمائي هابط

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

..بغيض ... وهي من منت نفسها أنها

ستنسي كل شيء عندما وجدت

نفسها لم تر الكوابيس الكريهه

في نومها

أو في غيبوبتها .. عندما أتت ...

ولكن يبدو أنها كانت من التعب

بحيث لم

تشعر بشئ!...

ولكنها الآن وهي تمكث في تلك

الغرفه الكئيبه ... تشعر بشوق

رهيب

www.hakawelkolob.com

لذلك البيت الدافئ والأسره

المحبه .... تشتاق لهم جميعا

ولأوقاتها الحلوه

معهم .... هديل بجنونها وشقاوتها

التي تجلب الابتسامه علي أي وجه

مياس بتمردها وشخصيتها القويه

ومشاكساتها مع هديل وخفة ظلها

وجيهان بأنوثتها ورقتها ... والعم

رضوان والخاله زهره بطيبتهما

وتشتاق أيضا لألماس .... تشعر أنها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع العاشق

خذلتها بتركها لها

ولكن كيف ستأخذها وهي لا

تعلم هل سيكون مرحب بها لوقت

أكبر هنا.. ؟

همست بثقل وصوت مثخن بالقلق

"لا... لست بخير"....

زمت مياس شفتيها وهي تضع

حاسوبها علي الفراش بدل ساقيها

وتسألها

بانفعال

www.hakawelkolob.com

"هل آذاكي هذا الثور ... أخبريني

..ماذا فعل لك"....

ابتسمت ليله رغما عنها وهي تسمع

صوت صديقتها الثائر وحميتها

الرقيقه فهمست بألم متدفق من

روحها

"لم يفعل شيء حقا ... حتي أنه

أخبرني باتصالك ... يكفي أنه

احتوي

فتاه مثلي بلا كرامه في بيته

www.hakawelkolob.com

..فضلت القدوم معه بدل بيتها"....

نهرتها مياس وصوتها يصلها بوضوح

عبر الهاتف

"لا تقولي ذلك عن نفسك أبدا ....

أنت فتاه مميزه ... فان لم يفهم هو

هذا ... فاذا هو غبي"....

ضحكت ليله ضحكه صغيره وهي

تشعر بارتياح بمكالمة صديقتها

www.hakawelkolob.com

مما جلب ابتسامه لمياس وهي
تتمني من قلبها كل الخير
لصديقتها

"أنا أحبك كثيرا يا مياس ... أشعر
بالاطمئنان دوما عندما
أحدثك"....

تنهدت مياس برقه وهي تستشعر أن
هناك شيء يؤلم صديقتها ... شيء
حقيقي ... غير قدومها مع هذا
(الثور ....)ولكنها لن تضغط عليها

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

الآن

بل ستقدم لها الدعم فقط

همست برقه

"وأنا أحبك أيضا .... ودوما سأكون متواجده لأجلك ... فلا تحملي هم شيء" ....

ثم تابعت بسؤال هادئ

"هل سأراك قريبا ... وعملك ... هل ستتابعينه.... ؟؟"..

ملتقيات بيوت الإقتداء العائلية

توترت ليله قليلا ولكنها جلبت الهدوء لنفسها وعقلها يبرق بدون توقف

يجب ألا تجعل نفسها ضحيه دوما ... يجب أن تؤثر في حياتها ولا تتركهم

ينهون كل تقدم تفعله .... ولكن بقليل من الصبر!!..

قالت بخفوت هادئ

www.hakawelkolob.com

"قريبا ... قريبا حبيبتي ... أنا فقط أردت أن أطمئنك علي.. وبلغي سلامي للجميع .... تصبحين علي خير".....

ثم أغلق الهاتف بكل هدوء مما جعل مياس تزفر بقلق ... هي غير مطمئنه لهدوئها هذا .... ثم هي لم تخبرها ..ماذا حدث معها في بيت العائله لم تخبرها شيء .... تنهدت وهي تهمس بصدق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"اللهم احفظها يا رب ... واحميها من شر البشر.. واحمينا جميعا"..

لم يطل تفكيرها اذ وجدت هجوم من أختيها علي غرفتها وهي تحاول البدء من جديد في عملها ....

فرمقتهما بريبه .. وهي تطيل النظر بهديل

ثم قالت بجفاء

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"نعم... ؟؟ ..ماذا تريدين بعدما
أنهيت علبة الشوكولاه كامله ...
فلتطمئني
فغرفتي فارغه لن تجدي فيها شيء
يسد جوعك الشره هذا... ؟؟"....

ضحكت هديل بقوه وهي تقفز
علي السرير تحت صرخات مياس
التي تخشي علي سريرها وحاسوبها
ولكن هديل لم تهتم وجيهان
تضحك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

علي جنونها برقه وهي تتجه

لتجلس من الناحيه الأخري

علي السرير ... وهديل تحتضن

مياس من الجانب مما زاد من ريبة

مياس

وجعلها تقلق بحق بينما هديل

تهتف بحماس

"ميوس حبيبتي .... يا الهي كم

أحبك"....

أبعدتها مياس وملامح الشراسه

المصطنعه ترتسم علي وجهها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الاحتفالات

"امممم... كنت أعلم أن نيتك ليست سليمه ...تعلمين أنني أكره هذا الدلع"....

هزت هديل كتفيها وهي تبرم شفتيها بغيظ مضحك وتكشر وجهها وهي تقول

"ماذا نفعل لك ... وأنت اسمك غريب لا يصلح معه دلع... استمعي الي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

اسمي وأنصتي .. هل هناك أجمل من هديـــــل".....

زفرت مياس بيأس وهي تنظر لجيهان وتقول

"انظري لها ... أقسم باللّه كنت أعلم أنها أتت هنا كي تغيظني"....

ضحكت جيهان وهي تقول برقه لمياس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"لا تستمعي لها هي تكون سعيده عندما تغيظك".....

رمقتها مياس بعينيها وهي تقول باستفزاز

"اسم علي غير مسمي حقيقه ... فأنت لا تمتي للهديل بصله"....

ضحكت هديل ببشاشه وكأنها استمعت لمديح ثم قالت بمناغشه

"بل أنا أضيف له ... فبالاضافه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

لصفات هديل الحمام التي أحملها

بالطبع أنا أضيف له خفة ظللي ....

فأنا نبغه لن تتكرر".....

لم تملك مياس الا أن تضحك

بقوه علي شقيقتها المشاكسه

التي احتضنتها

مره أخري علي غير العاده وهي

تقول

"ماذا سأفعل لو تزوجتي .... من

سأشاكسه يوميا ويشتمني ... من

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

سيضربني ...ومن سآخذ منه الأموال

"

..."

ابتسمت مياس ببشاشه وقلبها

يتذكر تلك الجمله التي تلعب

بأوتاره

"بل في بتي وأنت ..زوجتي"....

بادلت أختها الاحتضان بقوه وهي

تقول

"علي الرغم أن كلها أسباب غير

عاطفيه بالمره ... ولكني لن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين المختلفين

أتركك

أبدا حبيبتي ... بل سأبيت كل

أسبوع هنا أنا زوجي".....

انتفضت هديل في حضنها وهي

تبتعد عنها وتقول بمشاكسه

"نعم ... تبيتين هنا .... يعني نتخلص

منك ... تأتين بفرد آخر"..!!!...

هجمت عليها مياس تضربها بقوه

وهديل تضحك بينما جيهان

تتصنع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الإثارة والعشق

الحزن وهي تهتف

"وماذا عني أنا يا آنسه هديل ... هل تتخلين عني بتلك السهوله"....

هتفت هديل بضحك وهي ما زالت تتلقي ضربات مياس... بل جسد مياس

كله فوقها...

"أنت حبيبتي يا جيجي(.... ثم نظرت لمياس و يديها تحمي وجهها وتهتف)أرأيت اسمها جميل وسهل

www.hakawelkolob.com

هديل مضوي

وليس مثلك(..... ثم تابعت

لجيهان)

ولكنك حبيبتي تحتاجين

لكتالوج مع زوج المستقبل

...فالمسكين سيتساءل

ان كان عليه تقبيلك أولا قبل أي

حوار بسبب رقتك أم لا .... ؟؟"....

ضحكت جيهان وهي تضربها علي

زظهرها وتهتف

"يا الهي ... لا فائده منك ...

www.hakawelkolob.com

لسانك طويل ومشاكسه أبديه"...

ثم استلقت علي السرير بتعب وهي تأمر هديل الضاحكه

"اذا ... أنتن أتيتن لسهره أنثويه ... فاذهبي يا طويلة اللسان لتصنعي المقرمشات .... وأسرعي"....

تذمرت هديل وهي تهتف بغضب

"هذا ليس عدل ... كل واحد يقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

...افعلي يا هديل ... قومي يا هديل

أنا لن أفعل شيء ,,, بل سأنام هنا"....

واستلقت بجانب مياس الضاحكه

بينما جيهان قامت وهي تقول

"حسنا .. حسنا ... أنا من ستقوم بهذا

...انتظراني ... لا تقولا شيء من

غيري "...

صحبتها ضحكات الفتاتين وهي

خارجه .... بينما هي في طريقها

للمطبخ

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

مرورا بغرفة والديها النائمين في هذا الوقت ... وعقلها يتذكر جملة هديل

العفويه عن تقبيل زوجها لها قبل محادثته!!....

لا تعلم لما ظهر فجأه وجه نضال الوسيم .... تلك الوسامه الغريبه التي لم

تعتدها أبدا .... وسامه مزيج من الرقي والصرامه التي تنبعث منه رغما

www.hakawelkolob.com

عنه!...

عضت شفتيها وهي تشعر أن الأمر أصبح يفوق قدرتها ... فقد باتت تفكر فيه دوما ... وهي لم تعتد علي هذا .. بل وتشعربالذنب دوما وبالتقصير

ناحية ربها أنها تفكر في شخص لا يجوز لها!..

زفرت بقلق وهي تدعو اللّه في داخلها أن يوفقها للصواب ثم بدأت

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإخوة العاشق

تصنع المقرمشات...

.....

قصر الصواف الواحده صباحا

دخل القصر بسيارته السوداء ووهو يتحدث علي الهاتف بجديه

"أي سباق للسيارات هذا الذي ذهبت له .... وبالنسبه للأعمال المتعلقه ولتلك الشراكه البائسه التي

www.hakawelkolob.com

بيننا"....

ضحك أكرم دون مرح وهو يحاول فقط أن ينهي الحوار وقال بهدوء

"اهدأ يا ياسين ... لقد أخبرتك أني عائد غدا ... ثم أنت تعلم أنني بطل سباقات ... صحيح ليست عملي الأساسي ولكني كسبت منها أموال كثيره ... ثم أنت صديقي الوفي .. وأنا أثق بك"...

www.hakawelkolob.com

تذمر ياسين وهو يخرج من سيارته
ويغلق بابها بالذر ثم يتجه للداخل
بخطوات واسعه وهو يقول بسخريه

"لقد بدأت أندم علي تلك
الصداقه المريبه حقا .... جنابك
في ملكوت خاص
تشاركنا بنسبه فقط دون الدخول
في شيء.. مكتفي بمعرض
السيارات
خاصتك وبسباقاتك وجنونك
....والسيد حمزه مشغول بمشاكله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشقة

التي

تنتهي"..

سمع صوت أكرم وهو يسأل

باهتمام

"صحيح .... ماذا فعل حمزه ... هل

وجد زوجته الهاربه".....

ضحك ياسين وهو يؤنبه بالقول

المتهكم

"دوما لسانك مسنن...يا رجل جمّل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

الجمله قليلا.. لن تخسر شيء"..

فأجابه أكرم بسخريته المعهوده

"ماذا أجمل فيها ... لقد تركته
الفتاه وهربت خوفا من هيأته
الضخمه
ولكنه لا يريد الاعتراف بهذا"....

ضحك ياسين بصدق وهو يجيبه

"سأخبر حمزه ... حتي يجرب فيك
هيأته الضخمه هذه"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداق العاشقة

فيرفع أكرم يده في استسلام دون أن يراه ياسين وهو يقول مازح

"حسنا ... أنا أستسلم ... حمزه فتي الأحلام لكل فتاه".....

ضحك ياسين وهو يغلق الهاتف مع صديقه ويفكر أن لا فائده من أكرم

ثم تسلق الدرجات بسرعه وهو

www.hakawelkolob.com

يصل لغرفة جدته حتي يطمئن عليها

فعلي رغم القوت المتأخر ... فهو يجب أن يطمئن عليها طالما لم يرها

صباحا .... وصل لباب جناحها فسمع صوت بالداخل ... نظر ليده الممسكه بالشيء المغلف بأناقه وهو يفكر ...معقول هذا صوت روفان... ؟؟؟

وبالفعل طرق الباب ودخل ...

فتعجب لوجودها بل واسرخائها في

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

حضن

جدتها تقرأ لها في كتاب

كم شعر بالسعاده وهو يرياها

هكذا .... بدأت تعود ولو ببطء

لروفان القديمه

البشوشه.... تنحنح بهودء وهويسبل

أهدابه يخفي فرحته الداخليه

بينما يقول برفق

"مساء الخير"....

أجابته جدته ببشاشه أسعدته وهي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخوة والأخوات

تدعوه للجلوس معهم بينما الصغيره تمتمت بتحيه لم يستطع سماعها جيدا

فعلم أنها ما زالت غاضبه بسبب أخذه منها أجهزتها الحديثه ومنهم هاتفها ... ومنعها من الخروج الا للضروره .. فابتسم بمكر وهو يتقدم ويقبل رأس جدته ويميل علي روفان يقبل رأسها عنوه بينما جدته تضحك عليهم

www.hakawelkolob.com

فجلس علي كرسي مقابل وهو
يقول بحزن مصطنع

"بما أن الصغيره لا تريد تقبيلي ...
فسأذهب لشخص آخر يقبلني
وأعطيه هديتي"....

برقت عينا الصغيره بحماس وهي
ترفع رأسها عن حضن جدتها وتهتف

"حقا ياسين... أحضرت لي هديه"...

www.hakawelkolob.com

رفع حاجبه بمكر وهو يضع ساق فوق الأخري ويقول

"ولو أني فكرت أنك لا تريدينها لكن .... حسنا ... خذيها"...

نهضت من حضن جدتها بسرعه وهي تقفز من السرير وتفتح هديته بحماس وصوت ياسين يصلها

"جهاز جديد ... بامكانيات أفضل من السابق" ...

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية العاشقة

نظرت للجهاز الأنيق بفرح وهي تحتضنه بقوه وتغرقه بالقبلات

وتهتف بحماس

"شكرا لك ياسين ... أنت بطلي"....

خرج من جناح جدته وهو سعيد أنها بدأت تتحسن وتسعد بأقل الأشياء

كما السابق ....

توجه لغرفة عمار أولا يطمئن عليه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

ثم سيهبط لمكتبه ينهي بعض
الأعمال
قبل ذهابه للنوم

.....

أغلق الهاتف مع صديقه وهو يفكر
بسخريه

"علي من تكذب يا أكرم ... أنت
تكذب علي نفسك.. لا علي أحد
آخر

www.hakawelkolob.com

فمنذ علمت بتلك المعلومات وأنت تهرب وكأنك بهروبك ستمحي الحقيقه ... ستمحي كونك أب لم ير ابنه .... ستمحي كونك جبان تخشي مواجهة الأمر .... ولكن كيف تواجهها وأنت تهربت منه ما يقارب الثلاث سنوات ... منذ تركتك وسافرت دون علمك منذ أثبتت أنك لا تفرق شيء عن والدك ... كيف ستربي ابنك وأنت تحتاج لمن يعيد تربيتك ... كيف ستواجهه .... ماذا

www.hakawelkolob.com

ستخبره عن نفسك ... عن حياتك

...عن تخليك عنه وان كنت لم

تعلم بوجوده".....!!....

رفع يده يتحسس جبينه بارهاق

وهو يشعر أن كل شيء تشابك

وأن هروبه لم يعد يفيد

رباه ... لقد شعر عندما علم بوجوده

بأن خفقات قلبه تتزايد ... عندما

سمع رجله يخبره أخبارها وأخبار

طفلها الصغير

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أي قلب عاشق هذا الذي لم يتبع الجينات البغيضه وسار في درب خاص به

أي قلب تملك يا أكرم.... ؟؟..

يجب أن تحضرها هنا ... يجب أن تواجهها ... زهرة الربيع.. الغبيه الجميله ... التي اشتقت لها بجنون ... تري ما شكلها الآن وهي أم

ابتسم ابتسامه صغيره وهو يتخيلها تركض وراء الصغير أو حتي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

تشاكسه

بطفولتها التي لم تفرق عن طفولة ابنها الذي لم يره للآن

كم هو بغيض التقيد ... أي أغلال هذه التي قيدتك طوال حياتك يا الهي ... كيف ستقابل ابنك ... أنت حتي لا تعلم كيف ستقابله!!...

نظر أكرم من نافذة غرفته في الفندق وهو يفكر أن الشعور نفسه يخيفه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

كما أخافه من قبل ... ولكن

الشعور الآن حقيقه واقعه!!...

تنهد وهو يشعر أن الأمر معقد حقا

....معقد جداااا.. فهو أب!....

.....

فتح ياسين خزانة ملابسه وهو

يفكل أزرار قميصه ويرمية في

السله

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

المخصصه ويجلب ثياب أخري

ولكن حركه خلفه أجفلته

فنظر خلفه بحاجب مرتفع ليصعق

وهو يري شاهيناز بقميص

نوم أقل ما يقال عنها أنه) لاشئ ...(

وابتسامه مغويه ترتسم علي

شفتيها

المصبوغتين بلون قاني! ....

اقتربت منه بغنج دون تردد حتي

من نظرته وهي تمرر يديها علي

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشق

صدره

العاري ... تلامس جسده الحار ...

بينما هو ساكن ولكن داخله

يغلي

فهو في النهايه رجل!..

قبلت صدره بجرأه وهي تهمس

باسمه بعون نصف مغمضه وهي

تقرب

جسدها أكثر من جسده ... تلامسه

بجرأه وخبره وترتفع علي أصابع

قدميها وتقبله علي شفتيه!....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

.....

منزل الحاج رضوان صباحا

خرجت مياس للحديقه وهي
مرتديه ثيابها كامله فوجدت
والدها يعتني
بالزرع وهو بملابس البيت فاقتربت
تسأله بقلق

"صباح الخير أبي ... ماذا بك هل
أنت مريض... ؟؟"..

ضحك الحاج رضوان ببشاشه وهو

www.hakawelkolob.com

مكتبة أرلت

يجيبها بعتاب

"ماذا هناك .. كل واحده منكن

تراني تسأل نفس السؤال... ؟؟"...

ابتسمت مياس وهي تقول برقه

"نحن قلقان عليك يا أبي ... فهي

ليست من عادتك"....

اقترب منها والدها يحاوط كتفيها

وهو يضع رشاش الماء علي الأرض

ويميل علي أذنها وكأنه سيخبرها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

بسر

"في الحقيقه والدتك من فتره
تتذمر بسبب انشغالي عنها فقررت
أن آخذ اليوم راحه وأدللها قليلا"...

احتضنته مياس بقوه وهي تقول

"منذ متي لم أخبرك أني أحبك
أبي"....

ضحك الرجل ببشاشه وهو يمسد
شعرها بحنان ويقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

"في الحقيقه منذ فتره لم تقوليها

"....

هتفت بحماس وهي تحتضنه بقوه

"أنا أحبك جدااا أبي"....

أتاها صوت مرح قريب يقول

"مهلا علي الرجل يا فتاه .. فلم يعد

يتحمل عواصف الفتيات تلك"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

زمت مياس شفتيها وهي تبتعد عن والدها قليلا وتستقبل حازم القادم بينما والدتها تخرج في نفس الوقت بطبق فطائر شهي

فتقدم منها وهو يأخذ الطبق قبل أن يسلم عليها وهو يقول بطريقه مسرحيه

"خالتي حبيبتي ... كم أحبك يا جميله"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

ضربته الحاجه ظهره علي كتفه

وهي تضحك بينما يتبادل التحيه

مع

الجميع ويقول لمياس بمشاكسه

"لقد أتيت اليوم أقلك معي

وأتفضل عيك حتي أرحمك من

الزحام في

المواصلات"..

هزت كتفها بغرور وهي تقول

www.hakawelkolob.com

ملاوي بيت الاقتباس العاشق

"في الحقيقه قد أستغني عن
خدماتك وآخذ سيارة أبي بما أنه
في راحه اليوم"..

نظر لها حازم بغيظ ثم تذكر
شيء وهو يقول

"آه ... هناك حفل سيقيمه ياسين
الصواف في بيته ... هل ستحضرين"..

لم تجبه بينما خالته تشده من
قميصه بجانبها وتهمس له

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"ولد يا حازم ... هل هذا الحفل يحوي شباب راقيين مهذبين"...

رمقها بطرف عينه بريبه وهو يقضم الشطيره بنهم ويجيبها بهمس

"واللّه ....يا خالتي احتمال .... فقد يكونوا جميعا غير مهذبين مثلي"...

لكزته خالته بينما تقول له بهمس ونبره هامه

www.hakawelkolob.com

ملاوي الإبداع العالمية

"أنا سأجعلها تأتي معك.. فربما يعجبها أحد وتتزوج.. بدل الطبيب شعبان

الذي تقدم لها منذ أسبوع ورفضته ..."

ابتسم لها بسماجه مضحكه وهو يهمس بصدق

"مؤكد يا خالتي سترفضه ... فلا هو وصل لرجب ولا وصل لرمضان"..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدار والعشق

رفعت الحاجه زهره رأسها للسماء

وهي تهمس

"صبرني يا رب"...

فأكمل هو بمشاغبه وهو يلتهم

الباقي من شطيرته

"لا تقلقي سأدلل عليها .. فربما

وجدنا من يقبل بشعرها الأحمر"...

أخذت منه الحاجه زهره الطبق

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

بعنف وهي تهمس من بين أسنانها

"أنت حقا خساره فيك الطعام ....

لا أستفيد منك أبدا في شيء ... لا

تفلح

الا في الأكل والمزاح"....

وتركته ودخلت تحت ضحكاته

الصاخبه الذي شاركاه فيها الحاج

رضوان

ومياس اللذان كانا يتابعان

الحديث بتسليه

www.hakawelkolob.com

.....

دخلت مقر الشركه وهي تشعر بالقلق فقد تأخرت ربع ساعه كامله عن الاجتماع ... بسبب الزحام في الطريق

ولكنها كلما مرت في رواق تجد موظفين يركضون هنا وهناك وحاله من الذعر تملك الجميع فسألت هاني الذي صادفته في

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

طريقها

"ماذا هناك... ؟؟"...

فقال هاني بخفوت قلق

"السيد ياسين اليوم في حاله غير طبيعيه ... مزاجه سوداوي للغايه فقد صرخ في أكثر من موظف منذ الصباح"....

ثم تركها وسارع علي مكتبه بينما هي أخذت الرواق بخطوات

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الاقتباس العشق

شبه راكضه

وقلبها يخفق بعنف

.....

دخلت غرفة الاجتماعات وهي تقرأ المعوذتين في سرها اتقاء لأي شر ولكنها لم تكد تلقي التحيه الا وقابلها صوت ياسين الصارم القاسي الذي لم تختبره من قبل

"هذا مقر عمل آنسه مياس وليس

www.hakawelkolob.com

مكان للهو .... ليس مسموح لأحد أن يتأخر دقيقه واحده عن عمله .... ان لم تكوني مستعده لتحمل مسؤولية عملك.. لما تقدمت له من البدايه ... فشركتي ليست مكان للعب الفتيات"....

رفعت نظرها له وقد احمر وجهها خزيا وغضبا .. فالغرفه مملوءه بالموظفين ... يا الهي ... لا تجعلني أبكي ... ليس الآن

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تري
وجهه المظلم فهمست

"سيد ياســـ"....

قاطعها بصرامه وهو يشيح بوجهه
عنها

"ولا كلمه ... اتخذي مكانك
حتي ننهي الاجتماع"...

أخذت مكانها وهي تشعر بغصه
تخنقها ... وساقيها ترتجفان من

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإقتدا والعشق

الغضب

والاهانه

وتدعو اللّه في سرها أن يمر هذا

الاجتماع علي خير

.....

نسمات الهواء الطليقه أخذت تلعب

بشعيراتها البنيه بأطرافها الفاتحه

بانتعاش .... تستنشق بعض منها

كي تنتعش أكثر .... فهل أجمل

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

من رائحة الوطن .... بعد غربه

مضنيه ... فلأنفاس الوطن مذاق آخر

...يجعل القلب يذوب... تشربت

رئتيها من رائحة الوطن ودمعه

حنين فرت من عينيها .....كانت

تتمني أن يكون والدها ووالدتها

موجودين في استقبالها.... أن يكون

لها أخ أو أخت بجوارها ولكنها

أمنيات تراودها

بين الحين والآخر ولكنها راضيه

بما في يدها...

فاليتم علمها فضيلة الرضا

www.hakawelkolob.com

.....فضيلة الاستغناء.....!!...

ولكنها أرسلت رساله لمياس في الصباح تخبرها أنها قادمه علي الطائره

المسائيه .... ابتسمت برقه وهي تذكر.. مياس .. صديقة الغربه

كم كانت جميلة الشخصيه وهي تقف بجانبها في الغربه وهي تكمل دراستها ...بينما هي تعتني بصغيرها وتعمل...

www.hakawelkolob.com

نظرت لصغيرها ذو السنتين يمشي بجانبها بخطوات متعثره.... كم بدا جميل وهو بين ذلك الحشد علي أرض المطار .... صغيرها الجميل بنظراته الفضوليه هنا وهناك .... أوشك علي تركها أكثر من مره وهو يقترب من عائلات أخري كي يذهب معهم للمنزل وكأنهم عائلته

الأخري التي تربي معها ..... وعندما تنهره عن ذلك يبتسم بجمال ابتسامه تخطف أنفاسها.. تجعلها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تصمت برضي... يرفرف بأهدابه

ببراءه طفوليه فتنسي ما كانت

تؤنبه بسببه ..... كما تنسي آلامها

جميعها بضحكه صغيره منه .....

ابتسامه مشرقه من عينيه

الجميلتين تجعلها تنسي ما مرت به

من آلام .... صغيرها الحبيب..

ابتسمت بخفر وهي تفكر أن هذا

الصغير عندما يكبر سيقهر قلب

الفتيات ..... بوسامته الوليده التي

تحمل بوادر رجوله آسره فهو خليط

منها ومن والده ... عيناه الرماديه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

وأنفه الصغير وشعيراته البنيه .....

فهو

صغيرها الوسيم ..

أما هي فعيناها اللوزيتين بلونهما

العسلي بدءتا في استكشاف ما

حولها بنظره غائمه بالاشتياق

..تخللت بعض النسمات البارده

لبشرتها الناعمه فأغمضت عينيها

اللوزيه لوهله ثم فتحتهما من

جديد تنظر لما حولها

وهي تري بعض نظرات الإعجاب

تقابلها هنا وهناك

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

دوما لمحة الطفوله التي تمتلكها

تجذب من حولها..... تسرق النظر ....

ببهاءها المبهر

وشعرها الطويل الذي يتماوج حولها

بعفويه .... خطفت أنفاس الكل!....

ولكن واحد فقط هو من خطف

أنفاسها

ويا ليته ما فعل!!!.....

نظرت لأنامل صغيرها المكتنزه

الملتفه حول أناملها الطويله

بسمفونيه

خاصه لا تكون الا له وحده

www.hakawelkolob.com

...تجعلها فقط تتأملها بابتسامه

بلهاء .... كم

هو وسيم مثل... والده!!!....

انتفض قلبها رغما عنها وهي تهمس

بتضرع وتغمض عينيها للحظه

خاطفه

"يا رب لا يأخذ الا وسامته .....

وسامته فقط"....

فتحت عينيها وهي تستنشق بعض

من الهواء وتتنفس بسرعه كي

www.hakawelkolob.com

تبعد تلك الذكريات عن ناظريها..وتوجهت لمكتب مواجه كي تنهي بعض الأوراق .... لكن عقلها لم يأبي التوقف عن تذكر لحظات بغيضه ..... يوم فارقت الوطن بدمعه يتيمه ونظره ضائعه .....يوم علمت حقا

معني كلمة ندم!!....

تنهدت بعذاب وهي تشعر أن كلما العمر مضي لا يزيدها سوي ألم .... كلما نظرت لصغيرها تتأكد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

كم كانت غبيه ..... ولكن لا

أحد يستطيع

إعادة الزمن!....

استمرت في سيرها بخطوات بطيئه

كي لا تغضب صغيرها الذي

يكتشف كل شيء في طريقه

..وكأنه حصل علي حلواه المفضله

.....ولكن في

طريقها وعيناها المثبته علي

صغيرها

وابتسامتها المشرقه اصطدمت

بهيأه رجوليه جعلتها تتعثر قليلا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

لولا يداه اللتين ثبتتها مكانها

فرفعت عيناها باعتذار مهذب .....

التقطت بعينين

داكنتين ذو بريق خاص وابتسامه

متسامحه

فأسبلت أهدابها بحرج وهمست

"آسفه لم أنظر أمامي"....

فأجابها بتهذيب وصوت أجش

"لا عليك سيدتي"....

فرفعت عينيها بابتسامه وديعه

ولكنها توقفت قبل أن تصل

لعينيها وشحب وجهها كأنها فقدت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

روحها للتو وترنحت قليلا وهي

تتيقن من الهيأه الرجوليه في آخر

الرواق .... هيأه لو مر عليها الزمن فلن

تنساها أبدا

....تلك اللمحه الإجراميه ووجوده

المخيف!! ...

همس الرجل بقلق

"هل أنت بخير سيدتي...؟؟"...

رفعت عينيها لمحدثها وقد نسيته

من الأصل وحركت رأسها

بحركات

خرقاء ودون وعي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

كانت أناملها تشتد علي أنامل صغيرها كأنها ستدخله في قلبها

.....

توترت نظراتها وهي تتمني أن تختبئ تحت الرمال... تختفي من العالم .....قلبها مضخه خوف مستمر ليس لها نهايه ..... ارتعدت أطرافها وهي تنظر لصغيرها المبتهج لكل ما يري تتمني أن تخفيه عن الأعين .....شعرت بانهزام في كل أطرافها حتي في قبضة يدها.....

www.hakawelkolob.com

نظرت لمحدثها مره أخري وهي تري

شفتيه تتحركان ولكنها لا تفقه

شيء في هذه اللحظه

وكأنها فقدت حاسة السمع!!...

طرفت بعينيها هنا وهناك تبحث

عن مخرج قبل أن تلتقطها تلك

العينين

القاسيتين

وهي تشعر بقلبها .... يهوي...ويهوي

...بلا قرار..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

.....

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتحام والعشق

الفصل الثاني عشر

تابعها بعينيه وهي تلملم أشياءها بيدين مرتجفتين قليلا من الغضب حتي أنه لمح دموع...

تترقرق في عينيها منذ لحظات ولكنها أخفتها بشجاعه وكأنها لم تكن! ...

يعلم أنه تعصّب عليها أكثر من مره وأحرجها أمام الجميع حتي لمح نظرات شفقه عليها

www.hakawelkolob.com

من موظفيه الأكبر سنا..... إنها

ذكيه جدااا .... ذكيه وحازمه

وبعقل عملي مبهر

وكأنها خُلقت للعمل ... في كل

يوم تبهره بأفكارها الجديده

وخطواتها المدروسه

لم يبق لها شيء في مؤسسته وأصبح

الجميع يقدّرها ويقدر ذكاءها

وعملها الجاد

www.hakawelkolob.com

ولكنه غاضب ... غاضب وبقوه ...

وتدخل هي بجمالها وبعينيها

البحريتين ولونهما يبرق

وكأنها الوحيده في المكان ...

فهذا كثير عليه .... حقا كثير!!....

تابع خروجها أيضا مع باقي

الموظفين أو بالأصح قبلهم

وخطواتها توضح مدي غضبها

فكر وعينيه نصف مغمضتين من

الإرهاق

www.hakawelkolob.com

(فلتغضبي قليلا حبيبتي ... وتجربي احتراقي)

قام من علي طاولة الاجتماعات الضخمه وهو يتوجه للجزء الآخر من غرفة مكتبه

متوجهل نحو الجدار الزجاجي المطل علي المدينه وعقله يعمل بلا هواده

لم ينم بالأمس ولا لحظه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

منذ العرض المغري الذي عرضته

شاهيناز بالفعل وليس بالكلام

فقط

للحظه ظن أن احتياجاته الرجوليه

ستخضع لزلّه قد يقع فيها

الكثيرون ولكن طبيعته

الصعبه وعقله الذي يعمل في

أصعب الأوقات أوقفه فورا وهو

ينتزع شفتيها

www.hakawelkolob.com

الملتصقه تماما بشفتيه ويديها

اللتين تغويانه بلمسات خبيره

ويأمرها أن تغادر الغرفه

بكل حزم وبعدها دخل حمامه

بخطوات واسعه .... وبعد لحظات

كان الماء البارد يغمره!..

وعقله... بل قلبه يخبره أن الخطوه

التي يؤجلها قليلا قد حان وقتها

ولكن قلبه لم يستطع الا أن

يتمتم بأسف لمن يريدها بجواره

بل ملتحمه

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوتار العشق

به كما كان منذ دقائق!!...

وبعدها..بوقت .أتاه ذلك الهاتف الذي جعله يهيم بسيارته في عمق الليل وصوت شقيقته الهامس

بـ) ياسين (وفقط!...

فقط حشرجة صوت واختناق مكتوم وبالتالي دموع تسري علي وجنتيها كأمطار ناعمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

حزينه .... وبعدها نار تحرق داخله

وهو يرتدي ثيابه بسرعه رهيبه

ويقود بعدها

سيارته كمجرم هارب!....

وعندما وصل لبيت تميم الذي لا

يبعد كثيرا عنهم كانت أعصابه

تدمرت وعقله يرسم

أسوأ السيناريوهات لصوت شقيقته

المتألم ولم يلحظ نظرات الحارس

المتعجبه من منظره

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراء والعشق

وهو يدخل بسيارته لفيلا تميم ولا يعلم أن آخر خرج منها وكأن الشياطين تتبعه!...

لم يشعر بنفسه وهو يقتحم البيت الذي فتحته الخادمه بتعثر ووجهها شاحب من الخوف

ويبدو أنها استيقظت من نومها ...

وحينما رأته ارتجفت لمنظره الخشن المخيف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

بينما هو تركها وصعد الدرج

بعدما سألها ولم تفيده في شيء

سوي أن السيد تميم

غادر منذ ساعه تقريبا والسيده

سيلين لم تغادر المنزل

عندما وصل أمام جناح شقيقته

الذي يعلم مكانه طرق الباب أولا

فقد تكون شعرت بتعب

وتميم لم يجب هاتفها مثلا , أو قد

تكون لولي هي من تعبت ولكن

أولا سيري إن كانت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

في غرفتها أم لا!...

وهو يصاحب طرقته بمناداته لها

حتي تفتح الباب لو كانت

بالداخل

ولكن لغرابته لم يأتيه صوت

انفتاح الباب ولكن أتاه صوتها

..هي ..بخفوت مرتجف

متعب...

"الباب مغلق من الخارج يا ياسين"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

انعقد حاجباه بدهشه وريبه

بداخله من هذا ولكنه أمرها

بهدوء أن تبتعد عن الباب

وبخبطتين من كتفه العريض

كان الباب فُتح ... ويا ليته ما فُتح

!..

انقبضت يداه بجانبه وصدره يعلو

ويهبط بعنف وهويتذكر منظرها

ومنظر الجناح..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لقد بدا الجناح كساحة معركه

....الأرض المصقوله مغطاه بشظايا

زجاج مكسور

في الجانب وفي جانب الوسادات

والمفارش وكرسي مرمي بإهمال

وطاوله صغيره

مقلوبه ومرميه في جانب... بدا كل

شيء همجي عكسها تماما!!...

كانت تقف في الجانب تحتضن

جسدها وهي ترتدي جينز لا يليق

علي كنزته ووشاح

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراء والعشق

حول عنقها لا يمت لألوان الاثنين

بصله. شعرها مرفوع فوق رأسها

بدون ترتيب ..وكأنها

ليست سيلين صاحبة الذوق الرفيع

الراقي في ثيابها ... كانت تقف

مبهوته بعيده عما حولها

كطفله يتيمه فقدت سندها

..وحولها بكاء وعويل وهي لا تفقه

لشئ ولكن الحزن رغما عنها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

متمكن منها ... حزينه الي أبعد حد ... وهو قلبه منقبض الي أبعد حد!..

ولم يستطع في تلك اللحظه الا أن يمد يده لها ... فركضت تصاحبها شهقه مختنقه

وظلت في حضنه لوقت لا يعلمه ... كل ما يعلمه أنها كانت تبكي بلا توقف ..حتي وهو يربت

www.hakawelkolob.com

علي شعرها بحنان شديد ويهمس بكلمات محببه ذكرته بيوم وفاة والدتهما حين انتهي من العزاء

ودخل يتفقدها هي وروفان .... ووجد روفان مع جدته .. أما سيلين فكانت منزويه في غرفتها

تبكي بلا توقف. وأخذها في حضنه يخفي حزنه داخل حزنها ويبكي بقلبه مع دموع عينيها!..

www.hakawelkolob.com

دوما كانت رقيقه حنونه قابله

للكسر .. لم تشهر يوما قوة آل

الصواف في وجه أحد

..حتي عندما كانت تحزن وهي في

الجامعه ووجهها يفقد بريقه

ويسألها.فتخبره أن بعض

الفتيات يتحدث عنها بالسوء وأنهن

يكرهنها بسبب أنها من عائلة

الصواف

www.hakawelkolob.com

وعندما يسألها بحزم عن أسمائهن

تتملص منه كالذئبق ولا تجيبه

أبدا... خوفا عليهن!..

لم تتوقف الا عندما جذبها من

حضنه بحزم وهو يمسكها من

كتفيها ويقول بهدوء رغما عنه

"ماذا حدث لـ.....؟؟"....

توقف لسانه وعيناه تسقطان علي

جرح شفتيها الظاهر بوضوح

ووجهها الشاحب ثم

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

ارتفع حاجبه وأخذ نفس هادر ويده تسحب الشال في غفله منها ليناظره جرحان متفرقان علي

عنقها الأبيض الطويل ... لم يكونا كشيء عادي بين رجل وزوجته تدل علي حبه وإن كان هذا الشيء أيضا يثير غيرته عليها رغما عنه..غيره أخويه ... الا أن ما يراه أثار غضبه بشده

وهو يغمض عينيه بقوه زافر نفس حارق وصوته يهتف بعنف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"الحقير"...

الا أن يدها التي لمست يده

المنقبضه وهمستها المتوسله له

"لم يكن في وعيه يا ياسين"...

فتح عينيه وانصهر الماس الأسود

فيهما كاحتراق وهتف بعنف

"هل ما زلت تدافعين عنه... ؟؟"...

هزت رأسها نفيا ودموع أخري

تنسكب من عمق قلبها فتوجع وهو

يحتضن أكتافها

www.hakawelkolob.com

وداخله يوقن أن هذا ليس وقت

محاسبتها علي قلة عقلها ورقتها

وطيبتها... بل يجب

أخذها وترميم ما حدث!...

"هل أحضرت ما ستأخذينه من هنا

...؟؟..."

كان يتحكم في غضبه بقوه

حتي يتعامل مع هذا الموقف أولا

وبعدها يعلم ماذا حدث

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

وهي بالفعل لم تكن في حال يسمح لها بالشرح .. بل كانت في عالم آخر

عالم بغيض يشوه كل ما كانت تراه جميل ... وألم قلبها يشتد كلما طرفت عيناها لغرفتها

وما حدث لها وما حدث علي هذا الفراش منذ وقت علي رغم أنها أخفت أي دليل

الا أن دليل عنقها وجسدها يكفي ! ....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

أومأت برأسها وتقدمت كي تخرج

من جناحها وهو خلفها مع حقيبتها

...وبعدها توجهت

لغرفة ابنتها كي تجلبها ... وبعدها

أخذهما ياسين لشقته الخاصه

بعيدا عن جدته حتي

لا تصاب بشئ وهي تري حفيدتها

هكذا... ولكنه أخذ الصغيره

للقصر حتي تكون تحت

عين جدته ... وأيضا كي لا تشهد

انهيار والدتها الذي هو متأكد منه

www.hakawelkolob.com

ولكنه أعطي لسيلين حبة منوم
حتي تستطيع النوم والراحه وكي
يضمن عدم فعل أحمق منها
وبعدها لم ينم لحظه وهو يجول
في الشوارع بسيارته يبحث عن
تميم ... كان يريد
إخراج غضبه فيه ولكن لغيظه لم
يجده حتي أنه لم يترك مكان
محتمل وجوده فيه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد والعشماوي

وها هو يقف في مؤسسته يتحرق غيظا وغضبا ويده تحرقه حتي ينهال بها علي وجهه

هذا الحقير الذي أوجع شقيقته!...

"سيد ياسين"...

كان هذا صوت السيده سناء المرأه الأربعينيه) مديرة مكتبه.. (تقف خلفه منذ دقيقه

وهي تلحظ شروده وتشنج عضلاته فعلمت أن الأمر كبير وأيضا بطلبه لها بحجز

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

تذكرة سفر لسيلين شقيقته لـ (.....)

مكان ساحلي خاص ولكن ما فعله

هو ما أثار استغرابها

...فقد عمل اتصالات بحيث لا يعلم

بسفرها أحد ... هي فقط من تعلم

...هي وهو!...

"نعم أستاذه سناء"...

تكلمت المرأه بهدوء وهي تقف

أمامه

"الحجز جاهز سيدي"...

أومأ برأسه فتابعت

www.hakawelkolob.com

"والاجتماع القادم بعد ساعه"...

أخذ بضع أشياء من علي مكتبه

وجاكيت بذلته من علي كرسيه

الضخم وهو يقول

"أجليه ساعه أخري ... عندي شيء

مهم يجب أن أنهيه"...

أومأت برأسها وهي تراه يخرج من

غرفة المكتب بخطوات واسعه

وهيبه مخيفه

.....

..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لم تشعر بنفسها وهي تهرول فعليا

بعدما خرجت من عنده ... يا الهي ...

لقد أحرجها

وأهانها ... حتي ظنت أنه ليس هو ...

لقد كان كأسد شامخ علي

استعداد الانقضاض

علي أحدهم .. لم يكن اجتماع

أبدا ... حتي أنها شعرت بخوف

الجميع منه ومن غضبه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

لم تكن تعلم أن غضبه صعب بهذا الشكل .. بل مخيف!..

شعرت بالدموع تلسع عينيها وهي داخل مكتبها ملفوفه بكرسيها تعطي ظهرها للباب

حتي لا يري أحد لحظة ضعفها الغبيه تلك

لقد أتي هاني منذ لحظات وكلمته من خلف كرسيها وطلبت منه أن يأتي بعد قليل ورضخ

علي مضض...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

شعرت بدمعه تسقط بحرقه من عينها دون إرادتها ... وعقلها يعمل بعنف

ماذا كنت تظنين يا غبيه .... أنت مجرد موظفه لديه ... موظفه في مؤسسه تحوي مئات

الموظفين ... هل صدقت تلك الجمله الخرقاء التي ألقاها علي مسامعك... ؟؟

ماذا حدث لك يا مياس... ؟؟..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

لم تكوني بلهاء من قبل ولم

تتأثري بكلمات ساذجه هكذا

حتي عندما اعترف لك أنس بحبه

وأنت في الخارج لم تتأثري بل

واجهتيه بكل وضوح

ماذا يحدث لك يا مياس...؟؟

أين مبادئك وأخلاقك... هل

ستعطي لمشاعرك الغبيه تلك

فرصه حتي تتحكم فيكي...؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأحبة والعشاق

ارتعشت شفتاها وهي تتذكر طريقته القاسيه معها ... تشعر بألم شديد..

لماذا يكون الألم أكبر عندما نحب ... لو كان آخر من تعامل معها هكذا لكانت تغاضت

عن الأمر من أجل العمل ولكن ما يحرق قلبها أنه تمكّن منها ... وللغباء.. تعلقت بكلمات

www.hakawelkolob.com

كاذبه ألقاها علي سمعها ... وحتي لو كانت صادقه... هي أبدا لن ترضخ له

رفعت يدها لعينها تمسحها بعنف وهي تزم شفتيها بغضب وتهمس بقوه

"لن تكوني ضعيفه أبدا أيتها البلهاء ... لن تتأثري بوسامته النافذه الغبيه ولا بهيبته المقيته

www.hakawelkolob.com

ولا بصوته الـ.. الـ ....يا الهي .... لن تتأثري... لن تتأثري.. كوني مياس القويه

القويه فقط ... أتركي مشاعرك الساذجه تلك في البيت قبل قدومك ... نعم أتركيها"..

وبعدها أخذت نفس عميق وهي تنظر لحاسوبها وتحاول الانغماس في العمل فهو ما سيجعلها تخرج مما هي فيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكن صوت هاتفها جعلها تتركه وتفتحه لتجد رساله من يارا

"مياس حبيبتي سأصل اليوم في الخامسه مساء ... لو استطعتِ القدوم سأسعد جدا"...

ما هذا الجنون... ؟؟ .. لماذا لم تخبرها يارا من قبل.... ؟؟ ...تبا لك يا يارا أنت الأخري

هذا ما ينقصني أيضا ... زفرت مياس بحنق وهي ترمي الهاتف علي سطح المكتب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وتعود للعمل حتي تنهيه وتغادر

لاستقبال يارا المجنونه!..

.....

.....

الألم أنواع ... قد يقسو نوع منها

ويشتد في أوله ثم ينحسر شيئا

فشيئا حتي يصبح ذكري بائسه

وآخر يكون كالصدمه القويه

التي تلجم اللسان وتغيّب العقل

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وكل يوم يمر يشتد عن اليوم السابق

وفي كل لمحه تتهادي للقلب أو العقل يكون مصاحبها الدمع والندم

وفي كل لحظه يتمني االقلب أن يصبح ذلك الألم ذكري ... مجرد ذكري مؤلمه ولكنه يأبي

وهذا أشد أنواع الألم .... لا يصلح معه الا طبيعة البشر وهي) تصنُّع النسيان ... (ولكن تلك

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

الطبيعه لا تأتي الا عندما يئنّ القلب من الوجع فيتعامل العقل بطبيعته!...

تلك كانت حالتها .... وهي جالسه علي الفراش تنظر للفراغ ... مستيقظه منذ ساعه

ولم تشعر بالوقت وهي تنظر أمامها بتصلب

أي ألم هذا الذي يسري في جسدها كالسم البطيء ينخر عظامها ويتخلص من روحها برويه!..

www.hakawelkolob.com

لماذا أحبته هكذا... ؟؟ ...لما

تمكّن منها هكذا وكأنه نصف

جسدها!!....

لماذا كل شيء في حياتها ناقص

بدونه... بدون الوميض الأزرق ...

حتي وإن كان وجوده

يؤلم حد الموت!...

فقط لماذا ... لماذا انحسرت حياتها

عليه ... طفولتها ومراهقتها وشبابها

...!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وما يؤلمها أكثر أنها هي.. هي من كانت تحوم حوله كفراشه مصممه علي ما تريد..

فعلت كل شيء .. كل شيء حتي يكون لها وهو كان لا يبالي ... كان كجلمود مغرور

يتباهي بوسامته الشديده وبسرب النساء من حوله ... وهي كانت تتألم ثم تخطط وتفعل!..

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها لوهله ودموعها

تنساب رغما عنها ببطئ مقيت تبلل

وجنتيها الناعمتين

كم تشعر الآن أنها رخيصه .... نعم

هي رخيصه ... لم تشعر يوما

بغلاوتها لديه

لم تشعر بأهميتها كأنثي يحبها

زوجها ويخاف عليها وعلي مشاعرها

كل شيء كان يتجسد فقط في

المشاعر الحسيه ... في تلك اللغه

التي لا يفقه غيرها

www.hakawelkolob.com

والآن فهمت لما... ؟؟ فهمت وعرفت ويا ليتها ما فهمت ... كم يكون الفهم مؤذي!...

لقد كان ينتقم بتلذذ ... ينتقم ويستغل وجودها ... ولما لا ... ؟؟ ..فهي زوجته.. حلاله

لما لا يستفيد من وجودها ... ولكن ...ولكنه كان يذوب بين ذراعيها ...!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

إن كانت هي تتأثر بقربه ... بدفئ أحضانه ... بهيمنة رجولته ومداعبة صوته..

فهو كان يتأثر أكثر منها ... كان يتفنن في التغزل بجمالها ... كان كـ...كعاشق

فتحت عينيها وهي تهز رأسها نفيا .... وتهمس بعذاب

"لا ... لا.. هو لم يحبني ... لم يحبني ما كنت أساوي في نظره شيء...

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بين الاحتفالات العاشق

تقطع صوتها وبكاؤها يزداد بقهر

وهمساته المداعبه تغزو عقلها

وقلبها العاشق

تلك الهمسات التي لامس أذنها بها

في لحظة تهوره ... عندما بدأ الأمر

بعنف وبعدها

تسلل لأذنها يهمس بكلمات رقيقه

..تحببيه ... يخبرها أنها له ... أنها

فاتنته الأبديه

www.hakawelkolob.com

ولكنه لم يكن يعلم أن مشاعرها
في تلك اللحظه تبخرت ولم يتبقَ
سوي الألم..

الألم فقط هو ما كان رفيقها في
تلك اللحظات .... علي قدر حبها ...
علي قدر جرحها

أنه عاملها بتلك الطريقه!...

رفعت أناملها لبين أسنانها تكز
عليهم بغضب وتفكر بقهر

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

(لماذا لم يخبرها من البدايه أنه لا يحبها ... أنه يري فيها وجه إيهاب كانت لتبتعد عنه..

....أم انتقامه شمل خداعها في كل شيء ... حتي تري نفسها الآن غبيه وساذجه

....ورخيصه)

انفجرت في البكاء وهي تشعر باختناق... بكل شيء كذب كذب في كذب...

www.hakawelkolob.com

وآهه محترقه خرجت من قلبها المكلوم ... وأخري وأخري.. وهي تدفن وجهها في الوساده

وتنفجر بصوت ميت

(آآآآآآآآآآآآآآآه.....آآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآآه..آآآآآآآآه)

يا اللّه علي آلام القلب ... تتحكم ككماشه حديديه في الدقات المختنقه ... في كل نفس يزداد الألم .. والجرح

www.hakawelkolob.com
هديل منصور

ظلت تبكي لوقت طويل وهي
بعيده عن العالم بأكمله بينما
صوته يرن في أذنيها كغراب
صاخب مخيف

"هل تعلمييييين ما شعرت به وأنا
أتلقي خبر موتها بسياره كانت تمر
من الطريق وسائق غبي خرج
منها ببساطه لأنها هي المخطأه

www.hakawelkolob.com

لأنها هي من مرت أمامه فجأه

بالدراجه اللعيينه .... لأنها لم

تستطع التحكم

لأن أخاااااكي المجرم لم

يقدر صغر سنها حتي تفعل ذلك

التهور..

بل وسافر بعدها ببساطه

ليرحمه القدر بذلك الحادث"..

"تلك رومانسيه تافهه أنا لا أفهمها

....باللّه عليك لقد أصبحت

أم.. اكبري قليلا وتخطي تلك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

المرحله العقيمه.. لا تكوني طفله حمقاااء"....

همست باختناق وهي ترفع وجهها المبلل بدموع الألم

"يا الهي يا إيهاب ... لماذا كنت تؤلمنا هكذا.. بقصد وبدون قصد في كل شيء...

كنت تفعله لا تفكر سوي بنفسك فقط ... أم أنّه هو من لم يحبني من الأساس

www.hakawelkolob.com

فمن يحب يغفر ... كما كنت أغفر

...كنت أغفر وأسامح حتي دون

عتاب ... يا اللّه

كم كنت غبيه"....!!...

اختنق صوتها في آخر كلماتها ...

اختنق ولم تعد قادره عي الجلوس

هكذا... فنهضت فجأه

تتجه للحمام ... كي تغمر نفسها

بالماء .... علّه يمحي صورتها البشعه

أمام نفسها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

وقفت أمام مرآة الحمام تنظر

لنفسها بقرف ... أين هي.. ؟؟...وأين

أصبحت... ؟؟

لقد أصبحت عيونها غائره من

كثرة البكاء وقد ظهرت علي

حقيقتها الآن ... بدون تزيين

يخفي السواد ولا شحوب وجهها

ووزنها الذي فقدته مؤخرا

ولكنها الآن لا تري هذا فقط ... بل

تري نفسها المتدنيه الرخيصه التي

أضفت علي شكلها

www.hakawelkolob.com

بشاعه!....

أغمضت عينيها وهي تشعر بذلك الصداع يكاد يفتك برأسها .. لقد اتفق عليها القلب والجسد!..

فتحت الخزانه العلويه للحمام بيد مرتعشه تبحث عن أي دواء للصداع ولكن وقعت في يدها

علبه معينه فأخذتها بنفس اليد المرتعشه وهي تنظر لها بعينين غائمتين بمشاعر عده

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

وعقل مغيب للحظات... لحظات طويله مؤلمه... صخب في العقل شديد

ولكن فجأه سمعت صوت بعيد لصغيرتها كمعزوفه خاصه وابتسامه

مشرقه تزين ملامحها الصغيره

"لين... حُبك ..... لين ... سكر .... ميم.. سكر"....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

ابتسامه بلهاء حالمه خطت شفتيها

مع الدموع الكثيفه التي ملأت

عينيها وهي تهمس باسمها

بصوت حنون وتشعر بالاشتياق لها

بمجرد ليله بعيده عنها!...

وبعدها قذفت بالعلبه ببعد يدها

لتضرب الحائط وتتفرق الحبوب

هنا وهناك وهي تهتف

"أنت لست ضعيفه أيتها الغبيه ,,,

لست ضعيفه.. أنت سيلين

الصوااااف"...

www.hakawelkolob.com

ثم بعدها خطت ناحية حوض الاستحمام وفتحت رشاش المياه وغمرت نفسها كما

هي بملابسها الغريبه التي لم تغيرها منذ الأمس ... ودموعها تصاحبها رغما عنها

رغم قوتها الظاهره .. رغم مشاعر الأمومه التي قوّتها الا أنّ دموعها هي الفرجه

الوحيده لها الآن!.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيت بين أحضان العشق

.....

بعد وقت كانت خرجت من الحمام

وارتدت شيء من حقيبتها بدل

ملابسها

التي تبللت بالكامل وجلست علي

الصوفا الناعمه في الغرفه وشعرها

الرطب يغطي كتفيها..

عقلها يتسلل رغما عنها يؤنبها علي

تلك الفكره اللحظيه التي مرت

في خاطرها وهي في الحمام

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

وقلبها المكلوم لا يفتأ يتألم

بشده وكأن مرور الدقائق تزيده

وتشعل جمره أكثر وأكثر

ثم سمعت صوت في الخارج

فاستنتجت أنه بالتأكيد ياسين

وبالفعل أشرف ياسين وهو يطرق

علي الباب من الخارج ثم يدخل

ليجدها جالسه علي تلك الصوفا

المنزويه في الغرفه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ترفع وجهها له وكأنها هكذا

تحثه علي الدخول دون تحريك

شفتيها حتي!...

دخل بقامته المديده وهو يبتسم

بهدوء ويقترب يقبل رأسها ثم

يجلس بجوارها ويتكلم برفق

"كيف حالك الآن حبيبتي

..."؟؟...

أومأت برأسها وهي تجبر شفتيها

علي الابتسام ودمعه خائنه تتسلل

علي وجنتها فترفع ظاهر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يدها تمسحها سريعا وصوتها يأبي

النطق ... بل كلُّها يأبي فعل أي

شيء

تنهد ياسين وهو يمد يده يمسح

خدها بحنان وهو يتابع بخفوت

"ألن تخبريني ماذا حدث بينكما

...؟؟..."

لم تجبه وشفتاها ترتعش بتردد ...

داخلها يريد إفراغ ما في جعبتها ..

وعقلها يحثها علي

www.hakawelkolob.com

التمهل قليلا كي تفكر بتأنّي

...كفاها تهوّر ... لقد مضت حياتها

وراء قلبها المتهور

ستعطي لعقلها فرصه.. حتي لا

تنشب حرب في العائله بسببها

همست بخفوت

"ليس الآن"...

رمقها ياسين بقلق وداخله يغلي ...

حتي لو لم تخبره .. سيجعله يندم

ابن عمه الغبي

www.hakawelkolob.com

حتي يعلم ممن هو متزوج ... حتي لا يستهين بها ... ولا بمشاعرها التي تبدو غارقه

في الحزن

همست سيلين بحزن وغضبها وألمها يتحكم بها

"ولكن إذا رأيته أخبره أنني مصرّه علي الطلاق"....

عقد ياسين حاجبيه وهو ينظر لها بتأني .. بينما هي تشيح بعينيها عنه ... لا تريد الحديث

www.hakawelkolob.com

الآن ... ليس الآن!....

وعقله يفكر كيف تنفصل عنه

وهي غارقه في الغضب والحزن منه

هكذا.. وهذا دليل

أنها تحبه بقوه .... لن يجعلها تنفصل

الآن ... ليس قبل أن تنتقم لقلبها

ولكن بتروّي

حتي يتعلم زوجها العزيز أن دماء

الصواف لا يستهان بها!..

أجابها ياسين بغموض

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

"حسنا عزيزتي ...سنتحدث في هذا الأمر وفي السبب ولكن بعدما تعودي من رحلتك"..

أخيرا حصل علي انتباهها وهي ترفع عينيها له بحيره ليضيف

"لقد حجزت لك رحله استجمام ... لا.. لا تعترضي ... أنا أنهيت الأمر يجب أن تبتعدي لأيام حتي تستردي هدوئك وتركيزك تماما.. ثم بعدها سنتحدث"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أجابته بتردد رافض

"ولكن ياسين... أنا... ليان ... لا

أستطيع".....

قاطعها برقه وهو يحتضن كتفيها

بدعم

"سيلين ستبتعدي حبيبتي ...

ستسافرين وحدك لأيام فقط ..

ولولي ستكون تحت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

عيناي ... ستلعب مع عمار.. روفان

وجدتك ستهتمان بهما ... فلا

تقلقي"...

ما زال التردد جلي علي وجهها ...

ففكرة أن تبتعد عن صغيرتها

وحدها تجعلها ترفض هذه الفكره

ولكن ياسين المصمم لم يتركها

الا عندما وافقت وقامت

تحضر حقيبتها بينما هو جلس

يكتم غيظه وغضبه قليلا حتي

يري تميم!....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

.....

أحبك جداً

وأعرف أن الطريق إلى المستحيل

طويـل

وأعرف أنك ست النساء

وليس لدي بديـل

وأعرف أن زمان الحنيـن انتهى

ومات الكلام الجميل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

أيا امرأة تمسك القلب بين يديها

سألتك بالله لا تتركيني

لا تتركيني

فماذا أكون أنا إذا لم تكوني

أحبك جداً

وجداً وجداً

وأرفض من نـار حبك أن أستقيلا

وهل يستطيع المتيم بالعشق أن

يستقلا...

وما همني

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكتبة رباب الإلكترونية

إن خرجت من الحب حيا

وما همني

إن خرجت قتيلا

نزار قباني

نااااااااااااار .... نار تلك.. من تحرق

كل كيانه في تلك اللحظه ...

ينظر حوله في المكان

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

بعينين عاصفتين ... واقف في ردهة المكان ويشعر ... يشعر بخلاء المكان

يشعر برحيل رائحة الورد الجوري من البيت .... يا اللّه.. ليته فقد الشعور الآن

لقد نأي بنفسه عنها ... نأي بنفسه كي يحاسبها علي ما فعله معها بالأمس

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتقاد والعشق

توجه ناحية الدرج وهو يقف لوهله .. بخوف .. وكأنه طفل صغير يخشي رحيل أمه

أو مراهق يتشبث بنظرة حبيبته ... يقف وكأنه سيجد وحش بالأعلي ..ولكنه لم يكن الوحش

بل كان رحيلها!!....

ركض للأعلي وقلبه يهبط في كل درجه يصعدها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

أول لمحه للباب المفتوح وأدرك ....

أدرك أنه خسر ... والخساره طعمها

لاذع ..مر.. عندما

تصيب القلب!...

لقد كان مُغيب ... كان همه

الوحيد أن تدرك أنها لا يمكن أن

تتركه أبدا ونسي أن هاتفها معها

نسي كل شيء الا أن يثبت

ملكيته لها ... يدمغها ببصمته

القويه حتي تنسي كلمة الطلاق

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

ولكن يبدو أنه قوّي الفكره بدل إزالتها تماما

دار حول نفسه في الغرفه .... الغرفه كما هي كما تركها ... كساحة معركه خاسره

كل شيء كما هو ... كل شيء في غير مكانه... حتي قلبه أيضا تبعهم!...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الاقتباس والعشق

هتف من عمق قلبه وهو يدور حول نفسه بقهر

"سيييليييييييييييييييين".....

الا أن الخواء هو ما أجابه .... ذرات الهواء تتراقص أمام وجهه الغاضب المتألم

وهو بعيد .. بعيد عن كل شيء الا فراقها! ....

فراقها نار لم يظن يوما أنه سيحترق بها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ولكنه احترق ... ورماده يتساقط من حوله في تلك اللحظه!...

خرج من الغرفه بخطوات صاخبه وقلب يقفز بشتي المشاعر وبينها ارتعاشه

يا اللّه ... تميم الصواف يرتعش ... يرتعش لفراقها

دخل غرفة ابنته ينظر في كل مكان وما زال الخواء يواجهه .... الغرفه خاليه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

من كل شيء ... ضحكة الصغيره

كصوت الماء العذب ... شقاوتها ..

قفزها هنا وهناك

صوتها الطفولي المختلط

بضحكتها وهي تكرر وراءه

"ليان عسل بابا"...

آآآآه .... تهاوي علي السرير وهو

يخفي وجهه بين كفيه ويهمس

بصوت مختنق

"لياااااااااان"....

ولم يجبه أحد!....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيت بين أوتار العشاق

.....

.....

حبك.. جاء حُلما .... وراح وجعا

وأنا بين الحلم والوجع

أعد الخسائر!...

غاده السمان

كانت تشعر بنفسها ستنهار وهي ترفع طفلها بين يديها حتي يخفي جزء من وجهها..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كانت تتمني في تلك اللحظه أن تنشق الأرض وتبتلعها... صحيح هي قررت المواجهه

ولكن ليس الآن ... هي ليست مستعده أبدا الآن!...

سمعت الرجل يسألها مره أخري إن كانت بخير فأومأت برأسها بشرود حتي يتركها

وبالفعل تركها بعدما دمدم بضع كلمات لم تتبينها وهي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

تراقب تلك الهيأه البعيده التي
ميزتها بسهوله وتلك الكوفيه
التي لاءمت ثيابه والتي لا يتنازل
عنها أبدا ولِحظِّها كان ينظر في
هاتفه وهو يتقدم بخطوات متمهله
ولكنه عاجلا أم آجلا سيراها
يا الهي سيراها!!.....
لا تعلم هل هي منحه الهيه.. أم
دعاءها الصامت وابنها في حضنها
..وهي تري شخص
يقف أمامه يحدثه باهتمام..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالية والعشق

عضت شفتيها وهي تشعر.

بنبضات قلبها تتقافز خوفا .. قلقا ...

ربما قلقا علي صغيرها ... لا تريده

متواجد في المواجهه

الأولي ... لا تريده يتعرض لأي شيء

محتمل ... هي فعلت كل شيء من

أجله .. وقد أقسمت

يوم وفاة والديها أن تحمي أطفالها

من كل سوء وما قوّي من قسمها

حياتها الصعبه في بيت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

خالتها ... في كل يوم كان يمر عليها كانت تقسم أنها أبدا لن تجعل أطفالها يشعرون بهذا الشعور أبدا ... ستفعل كل شيء حتي توفر لهم حياه كريمه وحمايه.. لن تجعلهم يعيشوا يتما من كل شيء كما عاشت هي ... يتم من المشاعر.. يتم من المال ... يتم من الأصدقاء

www.hakawelkolob.com

أو هي من كانت تبتعد عنهن حتي
لا تشعر بغيره تنغص عليها حياتها
كانت تكتفي بنفسها...

بحنان خالتها وإن كان لا يكفيها
الا أنها كانت تكتفي أملا في ..
حياه أفضل!..

وهذا ما جعلها تقع في حب ذلك
الشخص البعيد القريب الذي آلمها
والذي ضحت بكل شيء...

www.hakawelkolob.com

من أجل أن تكون بالقرب منه ....

عندما اقترب منها بتمهل بوسامته

الغريبه وشخصيته الأغرب

تلك المتماوجه.. التي لا تستقر

علي شيء ... يوما حنون... يوما

عصبي ... يوما متفهم

كان تركيبه غريبه بالنسبه لها

مع لمحة اللامبالاه التي يعيشها

وكأنه يفتح صدره للحياه غير

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

مهتم بما سيحدث .... مع ذلك

الجانب الإجرامي الذي يظهر عليه

في أوقات معينه

وكأنه لا يمت للطبقه الراقيه لا

من قريب ولا من بعيد

نغزة مؤلمه ضربت قلبها وهي تهمس

)أنت حتي لا تعلمين عنه شيء يا

يارا ... لا تعلمين كيف كانت

حياته ولا أين والديه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لقد انجرفت معه بعاطفتك

ورومانسيتك ونسيتي كل شيء

حتي عندما كنت تسألينه.. كان

يراوغ بمهاره وينسيكي كل

شيء(...

فكرت يارا بارتياح أن القدر ربما

تصالح معها وهي تراه يترك

المكان بخطوات واسعه

مع الرجل الذي أتي له

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

أغمضت عينيها لوهله وهي تزفر

بارتياح ... يا اللّه.. لقد رحل ...

تنفسي يارا بهدوء

نعم بهدوء ...أخذت تهمس لنفسها

وهي تحتضن عمر أكثر علّها

تستمد منه بعض القوه

ثم أخرجت هاتفها تفتحه كي

تكلم مياس لتعلم إن كانت أتت

أم لا!..

بينما همست في نفسها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس واليوم

"لنا لقاء يا أكرم .... ولكن ليس اليوم"..!...

.....

"كفي يا مياس ... سيختنق الولد بين يديك يا جباره"....

قبلت مياس عمر الذي أخذ يحتضنها بدوره ويتلاعب بشعرها الأحمر وهو يسألها متي

www.hakawelkolob.com

ستعطي له بعضا منه كل يلعب به بينما هي رمقت صديقتها بغيظ ثم هتفت

"لا أريد سماع صوتك ... ما هذا الجنون ... لماذا لم تخبريني من قبل أنك قادمه"...

ابتسمت يارا ببراءه وهي تجيب برقه مصطنعه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

"أحببت أن تكون مفاجأه لك

ميوس"...

زمت مياس شفتيها بغضب حقيقي

ولحظه وكانت ستنفجر في وجه

صديقتها الا أن يارا

رفعت يدها باستسلام وهي تضحك

وقد قررت نسيان ذلك الموقف

الذي أوقف قلبها.. لبعض

الوقت ....تحاول تهدئة نفسها

بالحديث مع صديقتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

سمعت مياس تكلم الصغير برقه وتقول

"الخاله زهره يا صغير عندما علمت بقدومكم حزمت الهمه وبدأت في صنع كل

ما لذ وطاب ... وستصنع لك الحلوي اللذيذه ... امممم.. لك ولهديل

..لأنك يا مسكين لن

تهنأ عليها لأنها ستحشر أنفها فيها

"

...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

روايات بيت الحكايات

ابتسمت يارا وهي تجيبها بجديه

"مياس ... حقا لن نستطيع ...

سنذهب لـ"....

قاطعتها مياس برفع يدها وهي

تقول بقوه وتأنيب مضحك

"لقد أخبرتك أنني لا أريد سماع

صوتك يا فتاه ... ثم أن أمي

أخبرتني بالنص

)إذا لم تأت معك يا مياس فلا تأت

اليوم للمنزل ... (... وأين سأبيت أنا

سيادة جنابك"..

www.hakawelkolob.com

ضحكت يارا باستمتاع علي مزاج

صديقتها الناري وهي ترضخ

لعزيمتها

وتنظر للطريق الممتد الظاهر من

زجاج سيارة الأجره وتفكر في

الغد القادم

.....

www.hakawelkolob.com

مضت تلك الليله بسعاده في بيت الحاج رضوات وقد استقبل الجميع يارا بالترحاب

وفرحوا كثيرا بالصغير الشقي الذي أخذ يلاعب جيهان العاشقه للأطفال بينما هديل

أخذت تشاكسه بطفوليه جعلت الجميع يضحك علي العشاء...

www.hakawelkolob.com

تركت مياس يارا مع والدتها في

غرفة الجلوس وخرجت تحضر

شيء من غرفتها

فوجدت هديل تقف.. تنظر للباب

بتمعن ... وتحرك رأسها يمينا

ويسارا ثم تميّلها للجانب

وقفت مياس بجانبها تضيق عينيها

بتفكير بما تفعله شقيقتها

المجنونه

ثم سألتها باهتمام

"ماذا تفعلين... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

نظرت لها هديل وهي ترفع حاجبها ثم أجابتها بجديه شديده

"أفكر كيف سنعلق اليافطه القادمه"...

قطبت مياس جبينها بحيره وهي تسألها

"أي يافطه"....

وضعت هديل يديها حول كتفي مياس وهي تردف بجديه مشيره بيدها علي الباب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"يافطه) مياس واللاجئين ... (..

تخيلي معي.. حقا ستكمل منظر

الباب لتجعله رائع"..

انفجرت مياس بالضحك وهي

تلكزها في كتفها بينما تتركها

هديل لتصفر لحنا بشفتيها

بلا مبالاه!...

.....

ثاني يوم... صباحا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

كانت الجده تجلس في الحديقه

تتناول قهوتها ... تنتظر ياسين حتي

يشاركها ... أخذت تسبّح

وتقرأ بعض الأذكار وتستنشق

بعض الهوء الطيب... وتفكر في

حفيدتها ... لم تقتنع بكلام

ياسين أبدا أن سيلين لن تكون

متفرغه للصغيره لبضعة أيام ولذا

طلبت منه أن يأخذها للقصر

www.hakawelkolob.com

سيلين لا تترك ابنتها... حتي لو تركتها... ستأتي بنفسها كي تحضرها وتلقي خطاب طويل عن طعامها ونظام نومها وأشياء كثيره هي متأكده أن ابنتها لن ترضخ لأي منها...

أخذت تمرر أناملها علي سبحتها وتدعو اللّه أن يكون الأمر خير

الا أن صوت في الخارج شد انتباهها فنظرت لبعيد.. حيث أنها في مكان مخفي نوعا ما

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

فوجدت حفيدها تميم يدخل الحديقه بمظهر مزري .... شعره مشعث.. ذقنه ناميه

وملابسه غير مرتبه ... ليس تميم أبدا! ....

اقترب من مكان جلوسها وقبل أن يقترب أكثر كان يهتف بصوت حزين

"أين زوجتي.. جدتي... أين سيلين ...أين ليان"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ولكنها لم تلحق أن تجيبه إذ

أجابه صوت خشن قريب

"أهلا"....

نظرت الجده ناحية ياسين

فوجدته يخلع سترة بذلته ويرميها

أرضا ... ويفتح أزرار

كميه بعجله ويرفعهما بينما تميم

يهتف بغضب ويأس

"أين سيلين يا ياسين... أين زوج"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحبة العاشقة

لم يكمل كلامه ولكمة ياسين القويه توقعه أرضا وصرخة الجده لم توقفه بينما رفعه من قميصه وضربه مره أخري وهو يصرخ بغضب

"هذا لأنك أبكيت شقيقتي ... من أنت حتي تبكيها.. ها أخبرني"...

الغريب أن تميم لم يبد أي مقاومه أو حتي يرد لياسين ضرباته وهذا ما لاحظته الجده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

التي اقتربت مستنده علي عكازها

الأنيق وهي تهتف بخوف وغضب

"أتركه ياسين ... يا الهي ..لقد

أدميت وجهه"...

ولكن ياسين لم يسمعها وهو

يلكمه مره أخري

وهو يهتف بحرقه

"وهذا لأنك آلمتها أيها الوغد"....

صرخت الجده من خلفهم وهي

تتمايل بإعياء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيت الحكاية العشاق

"آآآآآآه.. ياسيين... تمييم .

أسندوني"....

وبالفعل تحرك ياسين بهروله

اتجاهها ولحقه تميم بتعب وأنفه

ينزف بينما هي تقول بتأنيب

وعتب يصحبهم الإعياء

"لم تعودوا تحترموني ... أنا لن

أمكث معكم بعد الآن ... يا خسارة

تعبي فيكم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

يا الهي .... لقد كبرت ولم يعد أحد منكم يحترم وجودي ... تضربه يا ياسيين!..

تضربه أمامي ولا تستمع لي .... يا الهي"...

قاطعها ياسين برقه وهو يسندها حتي جلست وتميم بجوارها من الناحيه الأخري

"جدتي لا تقولي هذا الكلام ...أدامك اللّه لنا... أنت لا تعلمين ما فعله.. أقسم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

لولا وجودك لكـــ".....

قاطعته الجده بغضب وهي تردف

"أصمت يا ياسين لا تتحدث هكذا

...ثم أخبرني ماذا حدث بدل تلك

المسرحيات

التي أخبرتني بها أمس.. أنا لم

أحاسبك بعد علي كذبك عليّ

"

....

زفر ياسين بقوه وهو يبتعد عن

المكان ويقول

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

"اسأليه جدتي.. اسأليه ماذا فعل لها

...أما أنا.. سأذهب لأني لم أعد أطيق

..."

ثم تركهم وتوجه ناحية سترته

أخذها وذهب لسيارته ولم يرَ

ابتسامة شاهيناز الملتويه

التي كانت تتابع ما يحدث من

نافذة غرفتها!..

نظرت الجده لتميم الجالس علي

مقعد بجوارها يدفن وجهه بين

يديه فتوجع قلبها عليه..

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاحظات بين الأحداث العاشق

وعلي منظره الدامي ... تكلمت بهدوء وهي تسند ذقنها علي عصاها

"أخبرني تميم... ماذا حدث ...؟؟...ماذا فعلت لزوجتك..؟؟"...

رفع وجه بائس لها وتكلم بأمل

"هل هي بالداخل جدتي.... هل"....

قاطعته وهي تهز رأسها نفيا وتمد يدها له كي يجلس بجوارها..قائله برقه

www.hakawelkolob.com

"أنا لا أعلم أين هي تميم... أخبرني صغيري قد أستطيع مساعدتك"...

ركع تميم أمامها وهو يخبئ وجهه في حجرها ويهمس بعذاب

"أنا تعباااااااان جدتي .... تعباااان ...أنا دمرت كل شيء... كل شيء"...

احتضنت الجده رأسه وهي تربت علي شعره برقه وتردف

"أخبرني صغيري .... أخبرني وسنحل الأمر بإذن اللّه"....

www.hakawelkolob.com

بعدما هدأ جلس يخبرها ما فعله بغباء وهي تستمع بحكمه ... بعدما أنهي حديثه بالكامل

وهدأ تحدثت الجده بكل عقل

"أولا ... تأخذ حمام منعش وتهدأ ثم بعدها نتحدث ... ولا تفكر أن تلتقي بسيلين

الآن.. أتركها تهدأ قليلا ... لا .. لا تقاطعني .. ما فعلته يا حفيدي المتهور لن تنساه

www.hakawelkolob.com

بكلمة أسف... فأمامك طريق
طويل إن كنت تحب زوجتك
وتريد عودتها لك"....

أطرق تميم برأسه وهو يشعر
بصداع رهيب .... لقد اشتاق لها ... يا
اللّه ما أوجع الشوق القتّال
لحبيب بعيد يأبي النظر! ...

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

دخل المؤسسه بخطا ثابته وهيبه فطريه ... كل من يمر عليه يلقي التحيه باحترام .. فيومئ برأسه لهم ... ثم يتابع طريقه الي مكتبه ولكنه توقف ... توقف وهو ينظر لمكتبها المغلق وابتسامه صغيره تلون شفتيه الرفيعتين .. لقد أغضبها أمس ... أغضبها وبشده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

والليوم هو الي حد ما في مزاج هادئ

بسبب ضرب تميم ... تغضن وجهه

وهو يشعر أنه كان

يحتاج لضرب أكثر حتي يفيق مما

هو فيه

توقف أمام باب مكتبها للحظه ثم

فتح الباب فجأه فوجد رأسها يرتفع

فجأه وعلامات الاستياء

مرتسمه عليه .... وغضب ... ولسانها

سينفلت الآن ... الا أنها عندما

وجدته أطرقت برأسها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

مره أخري وهي ترمقه بنظره غريبه

....نظرة عتاب!...

ابتسم في نفسه وهو يملأ صدره

برائحتها ويهمس بداخله

"ما أجمل عتابك يا نبع الياسمين

...."

غاضبه ... نعم ... ولكن ليس هو

الشعور الوحيد الذي تشعر به الآن

...تكره ما تشعر به

لماذا تلومه وتعاتبه بنظراتها رغما

عنها وكأنه ... وكأنه حبيبها!....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

هي من وضعت في عقلها أنها موظفه عاديه كأي موظفه أخري ولكن مشاعرها.. ماذا

تفعل في مشاعرها ... مشاعر عتاب شديد لأنه عصّب عليها وكأنها اعتادت علي نظرات

تدللّه لها... وكأنها اعتادت علي عينيه الملتهمه لكل تفاصيلها ... الصغيره والكبيره!..

قاطع تفكيرها صوته الأجش بنبره رقيقه مختلفه تماما عنه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

"صباح الخير"..

لم تجبه وهي ترفع عينيها مره أخري من حاسوبها بنظره محتده وتقول

"الأبواب صُنعت كي نطرق عليها سيد ياسين"...

التوت شفتيه بابتسامه ماكره وهو يتقدم ويميل علي مكتبها ويقول بصوت رجولي جذاب

"القواعد صُنعت كي تكسر وأنا أفضل من يكسرها"...

www.hakawelkolob.com

برمت شفتيها باستياء ظاهري وهي تشعر بقلبها يقفز بمشاعر كثيره من مجرد قربه

ولكنها تمالكت نفسها وهي تنظر لحاسوبها مره أخري وتجيب بغيظ

"يا اللّه... مغرووور"....

ضحك بقوه..ضحكه تأثر لها قلبها وارتج في مكانه تأثرا وهي ترفع عينين غائمتين

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

بهيتين .. تنظران .. له ... يا الهي

..كم يملك من جاذبيه ... ماذا

ترك لغيره هذا... ؟؟

داعب دقاتها صوته الأجش وهو

يسألها

"ما زلتي غاضبه... ؟؟"...

أسبلت أهدابها برقه حزينه وهي

تتمتم بخفوت عاتب

"من يراك اليوم.. لا يعرفك

أمس"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

استند علي المكتب ولف وجهه لها

وهو يقول برقه

"كنت غاضب من أمر ما مياس"...

غضبت أكثر.. فلرما أغضبته

زوجته المصونه وأتي يفرغ غضبه

فيهم ... ليس من حقه

ليس من حقه أبدا معاملتها هكذا

..يوم رقه ويوم غضب!...

انتفضت مكانها وهي تقف

وتتحرك من مكانها بعيدا عن

مكتبها وتحرك بيدها بعصبيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

وتهتف

"وما ذنب الموظفين سيد ياسين

..؟؟ ..لماذا تدخل حياتك الخاصه

في العمل...؟"..

لم يجبها وعيناه متوسعه تنظر لها

...لما ترتديه ..! ... التهمها بنظرته

في باديء الأمر

لكل تفصيله ثم قطب جبينه ..

وبعدها التمعت عيناه بغضب وهو

يشير لها من رأسها لأخمص

قدميها ويقول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

"ماذا ترتدين... ؟؟"...

توترت للحظه وهي تنظر لسترتها

المعلقه علي كرسي المكتب ثم

بعدها نظره علي ثيابها

المكونه من بنطال جينز ضيق

أظهر تفاصيل جسدها الأنثوي

وكنزتها القصيره الضيقه

من علي صدرها... محكمه للغايه

ولكنها مغلقه!....

عقدت ذراعيها بتمرد وهي تجيبه

بلا مبالاه

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

"بنظرك ماذا أرتدي ... ملابس بالتأكيد"...

اقترب منها بسرعه كالفهد ما جعلها تتوتر وتعود خطوه للخلف بخوف وهي تسمعه يقول بغضب

"أتسمين هذه ملابس ... أنا في رأيي عدم وجودها أفضل"....

شهقت بخجل وهي تقول بتسرع

"احترم نفسك يا ياسين"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

رفع حاجبه وهو يقترب أكثر

ويقول بمكر

"الآن أصبحت ياسين"...

توترت ملامحها وهي تلعن زلة

لسانها ولكنها أجابت بقوه

"لأنك عديم الحياء"....

قبضت يده علي ذراعها بقوه وهو

يهمس أمام وجهها

"الجمي لسانك مياس... لن أكون

مسؤول عن تصرفي"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الاحتلال والمقاومة

حاولت شد ذراعها الذي آلمها دون فائده فهتفت بقهر

"ماذا ستفعل أكثر... أهه.. ستحضر ميكروفون حتي تهيننني علي مسمع

المنطقه كلها سيد ياسين".....

لم يجبها ... لم يسمع أصلا كلماتها ..كل ما كان يسمعه صوت تنفسها وما يراه...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

شفتيها الصغيره المكتنزه المائله

برقه .... أحمر شفاه زهري لون

شفتيها أطار ما تبقي

من عقله! ....

كل شيء انحسر الا وجودها

هكذا بالقرب منه وشفتيها

الموازيه لشفتيه المشتاااااقه

لشفتيها ... يا اللّه مشتاااق لتقبيلها

والشوق سيقتله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رائحتها تدوخ خلايا عقله العاشقه

لرائحتها ... هي كل ما فيها يدوخه

ويعذبه.. لو علمت

فقط لو علمت كيف تؤثر عليه ....

لو أدركت تأثيرها الطاغي عليه

لناطحته أكثر مما هي تفعل

وقد تستخدم تلك السلطه ضده ..

هل يخبرها كم آلمه نظرة عتابها

...كم آلمه دموعها المتجمعه

في عينيها أمس .... هل يخبرها.. أم

سيظل سر صغير بينه وبين قلبه!...

www.hakawelkolob.com

شعر بها تتململ بين يديه وتطرق برأسها أكثر وكأنها تخفي شفتيها عنه ... عن عينيه المتلهفه

قبض علي ذراعها أكثر وقربها منه ولم يعر شهقتها أهميه ولا عينيها الزمرديه المتوسعه بخوف

وهو يهمس بحزم ورقه ممزوجه بصوته الخشن

"لا تتجولي هكذا في المؤسسه مياس ... أخشي عليكِ من العيون .. يا نبع الياسمين"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

ألجمها ... بل جعلها كصنم فاغر شفتيه ببلاهه ... دون حراك!..

لو وضع يده علي قلبها سيتعجب من صوت دقاتها ... مضخه قويه تهدر في قلبها ولكن!..

دموع طفيفه تجمعت في عينيها رغما عنها.. وهي تذكر أنه متزوج هو متزوج بحق اللّه...

يعيش حياته مع امرأه ... يحتضنها ..يقبلها ... و ... .نفضت رأسها والألم ينغز قلبها

www.hakawelkolob.com

رغما عنها ... هو يفعل ذلك

ويحاسبها علي ثيابها ... أي جنون

هذا!....

كان يتابع انفعالاتها المتغيره ...

استجابتها اللحظيه لمشاعره ثم

حزنها الذي طغي علي

مشاعرها ... علم بما تفكر .. ولم

يرد إثارة الأمر ... بل يريدها تهدأ ...

لأنه قرر

الخطوه القادمه .... وسينفذها!...

www.hakawelkolob.com

"اجهزي لحفل الخميس مياس"...

لم تعد قبضته علي ذراعها قويه

ولكنه تركها علي مضض ...

مرغما ولكن قبل تركها تماما

مرر يده برقه عليها ثم تابع وهي ما

زالت في حالة استغرابها

"آه ... احرصي أن يكون الفستان

محتشم جميلتي ... ربما لو مغلق

..امم.. بلون

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

أسود .. لا ... أسود لا سيكون فاتن عليك ... اممم ... ربما أحمر... و لا أحمر أيضا.. سيكون

كالنار اللاهبه .... أعتقد وردي سيكون لطيف"....

كان يتحدث ويجيب علي نفسه وهو ينظر لعينيها المتوسعه باستغراب وبعض الغيظ والجنون

فتابع بعد برهة تفكير

"ولا وردي .. الوردي دعوه للحب"....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

شهقت بخجل وكانت ستهتف فيه بغضب الا أنه قاطعها وهو يقول برقه ونظره ملتمعه..

رجوليه

"ما رأيك تأتي معي.. كي أختار لك فستان من محل راقي .. يليق عليك.. صهبائي"..

تجاهلت).. صهبائي (..تماما في تلك اللحظه وهي تتخصر وتهتف بغضب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"ربما من خزانة) جدتك (سيد ياسين"...

ابتسم بعبث وهو يرفع حاجبه بينما عيناه تتملّي من جمالها المنعش.. شعرها الأحمر الغامق ذو التعرجات الجذابه وكأنها لا تحبه أملس تماما ... مرفوع علي هيأة ذيل حصان

أما ثيابها فعلي رغم أنها مغلقه تماما الا أنها ضيقه بقوه وأظهرت قوامها الأنثوي اللين

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفاقة والعشق

الذي لم يكن نحيف أبدا ... بل

كان ممتلئ في الأماكن

الصحيحه ... خاصة اكتناز صدرها

الواضح من كنزتها الضيقه ....

ابتلع ياسين ريقه بصعوبه وهو

يحاول استرجاع عقله

بعيدا عن تلك الأفكار خاصة

وأن المجنونه البريئه ...لم تلحظ أي

شيء.. بل كل همها

أنه يتحكم فيها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

عادت ابتسامته العابثه وهو يردف بمشاكسه محببه

"لا تسخري من جدتي يا جميله ... قد أخبرها وسيكون موقفك محرج معها"...

تمتمت بحيره

"معها... ؟؟"...

أومأ برأسه وهو يستعد للخروج من غرفة مكتبها لأنه لم يعد واثق في تصرفه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

قد يغلق الغرفه تماما ويشبع شوقه

الذي أضناه منها!!...

"آها... أنت ستقابلينها يوم الحفل ...

أؤكد أنك ستحبينها" ...

ثم تركها وسط حيرتها وخرج ...

كي ينجو بباقي عقله للعمل!....

.....

الأربعاء صباحا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعشق

صفّ سيارته أمام بيت خالته زهره

وهو يفكر هل يغطيها مثلا فقد

يأتي طفل مشاغب

ويكسر زجاجها مثلا وهي جديده

ولم يكمل ثمنها للآن ... فهو ما زال

يحاول الوقوف علي

قدمه وسط هذا الفيضان المادي

الذي يحيطه .. كلما فكر في

عقده مع ياسين الصواف

www.hakawelkolob.com

يشكره ... فبسبب هذا العقد ...

أصبح المكتب معروف الي حد ما ..

وبدأ يثبت نفسه

بين الشركات الكبيره ... وتلك

فرصه لا تأتي كثيرا

تذكروهو يدخل من الباب

الحديدي المفرغ للحديقه

الصغيره والهواء يلفح وجهه

كلام مريم في مضي له وهي تبث

فيه الحماس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

"حازم.. أنت ستكون رجل ناجح ....

لديك شخصيه فريده حبيبي ...

كل شيء فيك

فريد من خفة ظلك لقوتك

الخفيه ... لوسامتك... كل شيء

...امممم.. أتمني أن ننجب

ولد يشبهك"....

شعر بقلبه يهفو لعطرها ... لصوتها

...لوجهها الصبوح.. ولعينيها المحبه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

لم يقابل فتاه مثلها ... علي رغم الاغراءات المحيطه بسبب وسامته فعلا ... الا أن قلبه

لم يتأثر لقرب أحد ... بل ما زال صوتها يداعب أذنه في أصعب الأوقات!...

ما زال يذكر وقوفها بجانبه كلما اشتدت عليه الظروف بسبب غياب والده ... هذا الأب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

الذي نسي أن لديه أولاد ... بل اختفي تماما وترك زوجته معلقه ....ولم تتطلق بسبب

أطفالها ... أمه الحنونه .... كم يحبها ... ولكن منذ وفاة مريم وهو يشعر بحاجز بينه وبينها

صحيح أنه في الفتره الأخيره بدأ يتقرب منها ... الا أن حزنه ما زال موجود

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

حديثها معه من أيام أثّر في غضبه منها ... بل قللّه أيضا

"حازم... أنت بالنسبه لي صغيري ... ابني وأخي وأبي ... كل شيء ... رفضي لها

منذ سنوات لم يكن تعصب أُم ... بل كان خوف أم علي مستقبل صغيرها .. لا أريدك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

أن تخطئ مثلي وتتهور وتسير وراء قلبك دون وعي ... مريم كانت جميله ومحبه

الا أن حياتكم كانت ستكون صعبه .... لو كنت تزوجتها وأنجبت منها ... كيف ستكون

حياة الأطفال بينكم... أنت بديانه وهي بديانه ... ستكون حياة الأطفال مشتّته بينك وبينها

www.hakawelkolob.com

بين معتقداتها وبين معتقداتك ....

خاصة أنك لست متدين كفايه ...

"

رمقته بنظرة عتاب رقيقه لإهماله

لدينه وهي تكمل بصوت حنون

"هذا الزواج كان سيحتاج قوه

..أنت لم تكن تمتلكها في هذا

الوقت ... ولا تمتلكها الآن

قوه في تدينك حتي تقوّي الرابط

بين أطفالك وبينها لو كانت

موجوده .... حتي تجعل

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

حياتهم سويه ... غير مشتته

بديانات"...

حاول مقاطعتها الا أنها تابعت

بإشاره من يدها

"الزواج ليس مشاعر فقط يا

صغيري ... بل امتزاج ... امتزاج بين

المشاعر والطباع

والعادات وبين الدين .... بذره صغيره

تنمو بالموده والاستقرار.. خاصة

في الفتره الأولي

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وهي أصعب فترات الزواج ... تلك الفتره التي يبدأ في التمازج والاعتياد ... وأنا خفت أن تتألم ولا تستطيع المتابعه ... فلا تلُم أم تخشي علي ابنها"....

خرج من أفكاره علي شيء صغير ضرب رأسه ... فوقف وهو ينظر للأعلي ولكن شيء صغير أيضا ضرب جبينه بقوه فتأوه بقوه وهو ينظر للمكان المقصود فوجد هديل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

تجلس علي فرع الشجره المرتفع

وفي يدها طبق تأكل منه وفي

الأخري كتاب

صرخ بغضب

"هدييييييييل"....

فرفعت وجهها عن الكتاب وهي

تنظر له ببراءه وكأنها لتوها تراه

ثم قالت بابتسامه

سمجه

"آه أهلا حازم"....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتحام والعشق

زم شفتيه بغضب وعلم أنها تنتقم بسبب فستانها الغبي الذي أفسده لها الشهر الماضي

ثم نظر علي الأرض للشيء الذي ضرب جبينه فوجده بذر زيتون

رفح حاجبه باستغراب ثم ابتسم بمشاكسه وهو ينظر للأعلي ويسألها

"تأكلين زيتون يا هديل في الصباح... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحبة العاشقة

فأجابته بلامبالاه تحمل بين

طياتها غيظ

"وما دخلك أنت ماذا آكل في

الصباح"...

ثم تابعت

"ما سر زيارتك الكريمه لنا"....

لوي حازم شفتيه بمشاغبه وقد بدأ

يستعيد مزاجه المشاكس

وأردف باستفزاز

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

"وما دخلك أنت ... أنا آتي لخالتي

في أي وقت.. فكما تعلمين هذا

منزل خالتي"..

ثم أكمل بغيظ

"امممم لماذا لم تذهبي

لمدرستك يا صغيره... أم أنك

مُعاقبَه"...

هزت كتفيها بلا مبالاه مصطنعه

وهي من الداخل تغلي بسبب تعامله

معها علي أنها في

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

الروضه ...وأجابته برقه زائفه

ورفرفه أهداب بريئه

"أنا عُطله اليوم"...

قطب حازم جبينه وهو يعصر مخه

لسبب العطله.. فقد تكون عطله

رسميه الا أن لا شيء

فسألها باهتمام

"هل هي عطله رسميه هديل...؟؟"..

نفت برأسها وهي تجيبه بهدوء

مضحك

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأصدقاء

"أنا من أعطيت لنفسي عطله ...
وجدت نفسي مرهقه ... فهل أتعب
نفسي مثلا..؟؟"..

انفجر حازم بالضحك وهو يسمع
كلامها ... تلك الفتاه مشكله ...
مشاكسه من الدرجه الأولي
ثم قال باستفزاز

"ما زلت ظريفه"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

زمت شفتيها بغيظ حقيقي وهي تردف

"لولا أنك ابن خالتي لكنت أجبتك برد يليق بسماجتك ... هيا اذهب ... أدخل لخالتك"..

كانت تشير بيدها بلا اهتمام فاغتاظ من لسانها الطويل وقال بصوت جاد

"ما زال لسانك طويل كما أنت ... علي الأقل احترمي أني أكبر منك يا فتاه"...

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الاقتحام العشق

اعتدلت هديل في جلستها فظهر سروالها الجينز القصير الذي لا يصل

لركبتيها ويظهر ساقيها النحيفتين بوضوح .... للحظه ... للحظه فقط تاه حازم

فيها ... شعرها القصير يطير مع الهواء ... عيناها الزيتيه تبرق بشقاوه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

وابتسامتها المشاكسه تكملها الا

أنه تنبه لصوتها المغتاظ منه

"بما أنك كبير ... لماذا أفسدت

فستاني الجميل في حفل عيد

ميلادي"....

لوي شفتيه وهو يجيب بلامبالاه

"لأنه كان غبي ... فستان غبي

بلون البرتقال قصير.. عاري ... ما

هذا..؟؟

أنت لم تعودي صغيره ... حتي

ثيابك هذه لا تصح"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ثم تابع وهو يبتعد عن مكانها قليلا

"أدخلي ارتدي شيء يليق.. وانزلي من فوق الشجره شكلك مثل القرود"

هتفت بغيظ طفولي

"لن أفعل .. واخبط رأسك في الحائط"...

دخل وهو يجيبها باستفزاز

"سأجعل أمك تعاقبك يا صغيره"

...

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحباء والأصدقاء

ثم تابعها بضحكاته الصاخبه

المشاكسه فقذفت الطبق الخالي

بغيظ

وهي تسبه بكل ما تعرفه

.....

.

دخل لخالته وما زالت ابتسامه

مشاكسه تلوح علي شفتيه ... هو

أتي اليوم في الأساس

www.hakawelkolob.com

كي يطلب من خالته أن يطلب من خالته تزور والدته.. فقد بدت لها في الصباح

مرهقه وعندما سألها نفت تعبها ولكنه قلق ... ورفيف ذهبت للجامعه

وحتي لو كانت موجوده ف رفيف لا تتحمل مسؤولية شيء

وقف وهو يستمع لصوت أنثوي غريب فنادي خالته من الخارج فربما تكون إحدي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء عشاق

صديقات جيهان أو مياس

"أهلا حازم حبيبي... كيف حالك

..."

كانت خالته تسأله بابتسامه

حنونه وهي تقترب منه تقبله

فأجابها حازم بابتسامه

"بخير خالتي الحمد للّه ... اممم

قبلت هديل في الخارج"...

لوت الحاجه زهره شفتيها وهي

تردف باستياء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

"آه تلك المشاكسه ... أخذت

اليوم عطله من كل شيء ... قالت

أنها تحتاج

لترفيه وللراحه علي أساس أنها

تحفر في الأرض يوميا وتعبت"...

ضحك حازم علي خالته خفيفة

الظل وهي تستاء من المشاكسه

فأجابها

"أتركيها خالتي ما زالت صغيره ...

اممم.. هل عندكم ضيوف"..

أجابته خالته بهمس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

"نعم صديقة مياس ... تعالي معي

للمطبخ كي أخبرك حكايتها"...

سار حازم معها وهو يبتسم وهو

يقول بهدوء

"خالتي ... اممم ... أتيت كي

آخذك لأمي"...

وقفت الحاجه زهره وهي تشهق

بقلق

"ماذا بها.. هل هي مُتعبه... ؟؟"..

نفي حازم سريعا وهو يجيب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

"لا فقط شعرت أنها مرهقه اليوم فقلقت عليها .. لكن اطمئني هي بخير"...

هزت الحاجه زهره رأسها بحزن وهي تدخل المطبخ وهو وراءها

"هي دوما تفكر في كل شيء ... سآتي معك حبيبي كي نطمئن عليها

ولكن تذوق هذا الكيك أولا"...

www.hakawelkolob.com

جلس حازم يأكل ويتسامر مع
خالته قليلا ثم بعدها أخذها
لوالدته التي فرحت بها
وكأنها كانت تحتاج لدعم أخوي
في هذا الوقت أكثر من الاعتناء
بصحتها!...

.....

جلست علي الأريكه تنتظره وهي
تفرك أصابعها .... منذ يوم تعصيبه
عليها.. ابتعد تماما

www.hakawelkolob.com

لا تشاهده تقريبا ... وكأنها تسكن وحدها ... يأتي ليلا في وقت متأخر ويخرج في الصباح الباكر ... لا تنكر أنها قلقت لفتره من ردود أفعاله المتهوره.. ال أنها لن توقّف حياتها

خوفا منه ... لقد ملّت من الجلوس هكذا في المنزل... لا تفعل شيء ولا تري أحد .... بضع مكالمات مع مياس التي طلبت منها أن تراها كي تطمئن عليها

www.hakawelkolob.com

وهي أيضا تريد الاطمئنان عليها
والحديث معها ... تريد الخروج
والدخول براحه

زفرت ليله بقلق وهي تذكر أمس
عندما أحضر لها حاسوب وأخبرها
أنه لها

فرحت به جدا ولكنها لم تلحق
حتي تشكره لأنه كان اختفي من
أمامها فورا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

لا تعلم لماذا يفعل ذلك

...؟؟...لماذا يتجاهل وجودها وكأنها

غير موجوده تماما

حسنا.. فليكن ... ولكن يعطيها

حرية التصرف.. هي لا تريد العوده

لتلك التحكمات

من جديد .. هي تريد الخروج

والعمل والشعور بالحياه ... لا تريد

السكون الباهت

يعود لحياتها مره أخري!...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

تنهدت ليله بانتظار مقلق وهي
تنظر للدرج وتفكر أنها علمت أن
والدة حمزه وخالته

تعيشان هنا ... هي ليست خالته هي
امرأه كانت مع أمه منذ الصغر
تعتني بأطفالها
وظلت معهم للآن...

يا اللّه ماذا ستفعل والدته معها لو
أتت... ؟؟ ..هي تعلم جيدا أنها لا
تحب جدها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعائلة

ولا تحب أحد من العائله بسبب

انتقادهم لها في ما مضي ...

ومعاملتهم الجافه لها

يا اللّه ... لماذا في كل مكان

يوجد من يتعب حياتها ... لا تعلم

لما هي قلقه منها للغايه

شعور داخلي يخبرها أنها لن تتقبل

وجودها بهدوء وسـ....

"ماذا تفعلين هنا.... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

انتفضت واقفه وهي تشهق في خوف

..من أين ظهر هذا الكائن... ؟؟...

نظرت له بخوف لم تستطع

التحكم فيه... هيأته الضخمه في

بذلته الداكنه وسترته المعلقه

علي ساعده ... وأكمامه المطويه

وكأنه لا يطيق ارتداء البذلات

الرسميه

"هل سيطول تحديقك هذا طوال

اليوم آنسه ليله"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

وضغط علي كلمة آنسه

كتذكير لها بحديثها الماضي

همست ليله لنفسها بقلق

"وأيضا مزاجه سيء ... ويبدو أنه

يريد تفريغ غضبه في أحد .. اللّه

يرحمك يا ليله"...

أجلت حنجرتها وهي تهمس بتردد

"أنا... أنا كنت أريد... اممم"..

قاطعها بنفاذ صبر

"أنت ماذا... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ملاوي الإبداع العالمية

أغمضت عينيها وهي تجيب بسرعه

"أنا أريد أن أخرج معك"....

هدر بعنف

"ماذا... ؟؟"...

تلعثمت وهي تعض شفتيها وتفرك

أناملها بخوف ولكنها قوّت نفسها

هذه هي حياتها..

ويجب أن تدافع عنها

"أنا.. أنا أريد أن أشتري بعض الأشياء

وأريد الخروج...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أظن أنني لست مسجونه"...

استغفرحمزه وهو يصبّر نفسه ثم قال بهدوء مصطنع

"ما هي تلك الأشياء وأنا أحضرها لك "...

هزت رأسها بنفي وهي تقترب منه ثم قالت برقه حزينه

"أنا أريد الخروج ... هل أنا مسجونه يا حمزه"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

توتر حمزه ... نعم توتر وهو يسمع اسمه من بين شفتيها بتلك الرقه وكأنه غر صغير..

نفض رأسه عن تلك الأشياء السخيفه وهو يجيبها بهدوء

"لا ... أنت لست مسجونه ... ولكن لا تفتحي أمر العمل مره أخري"...

ابتسمت بحلاوه وهي تجيبه بمرح غريب

"لن أفتحه الآن ... ولكن قد يعجبك طلبي"....

www.hakawelkolob.com

تكتف ذراعيه فظهرت عضلاته القويه وضيق عينيه وقال بغلظه

"وما هو اطلب الآخر... فيبدو أن اليوم يوم الطلبات"...

ترددت للحظه ولكنها حسمت أمرها وهي تقول

"ما رأيك أن أعمل مع مياس صديقتي... ؟؟"...

رفع حاجبه وصمت للحظات ثم قال بعدها بتقرير

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإقتصاد والعشق

"لماذا لا تأتي للعمل في شركتنا

..بدل العمل في أي مكان آخر..

.ثم ما هو عملك من الأساس"..

زمت شفتيها غضبا منه... يسألها

وكأنها لا تفقه شيء وتتدلل فقط

حسنا يا حمزه الراوي ستعلم أنك

لست الوحيد الذكي في العالم

"أنا أعمل في الترجمه.. أجيد

الفرنسيه والألمانيه وتقريبا

الإيطاليه"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقعي

رفع حاجبيه في استغراب وهو

يردف

"حقا"....

أومأت بتقرير ولحظه وكانت

ستعدل ياقتها بفخر وزهو ولكنه

قطع لحظة زهوها

وهو يسأل بجمود

"حسنا.. قد نجد لك عمل في

الشركه"...

أجابت برفض سريع

"لا"....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الأحداث العاشق

اقترب منها خطوه وهو يزفر بغضب

ويهتف بعنف

"ولماذا الرفض يا آنسه"...

عضت شفتها وهي تشعر بلخبطه

شديده في عقلها... وهو يهيمن عليها

هكذا ... ضخم.. وسيم ... خشن ...

بشاربه الخفيف وذقنه المنضبطه

ورائحة عطره

الجذابه! ...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاحظات بين الأحداث العاشق

بللت شفتيها بتوتر ثم رفعت عيناها له لتجده ينظر لوجهها بتمعن شديد

تمعن أربكها وجعل شفتيها ترتعش ولكنها هدّأت نفسها وهي تردف بهدوء

"أنا لا أردي العمل في شركتك ... سيعلم الجميع بأمر زواجنا وقد يعاملونني

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بطريقه غريبه ... أو قد يدعمون الزواج ونحن نريد إنهاؤه ... ولن يكون في صالحنا"..

نظر لها للحظات في صمت حتي ظنت أنه سيرفض ما تقول وسيأمر بعملها لديه

ولكنه قال بهدوء وهو يلتفت

"سنتحدث في هذا الأمر فيما بعد هيا كي نخرج وتحضري ...تريدين"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

ولكنه التفت مره أخري وهو يقول

"أكملي ارتداء ثيابك وأنا

بانتظارك"....

أجابته ببشاشه

"أنا جاهزه"...

"ماذاااااااااااا...؟؟"..

قفزت مكانها من صوته الجهوري ...

ونظرت لنفسها تتأكد مما ترتدي

مره أخري

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

بنطال جينز أزرق وكنزه كبيره

واسعه وطويله ومحتشمه وشعرها

مرفوع خلف رأسها

في كعكه ... كانت محتشمه

أنيقه

نظرت له فاصطدمت بقربه منها

وصوته النافذ

"ماذا عن حجابك"...

رمشت عدة مرات بتوتر ولكنها

قالت بهدوء

"أنا... أنا لن أرتدي الحجاب"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداق العاشقة

قبض علي كتفيها بقوه وهو يهدر

"ماذا ؟...ستخرجين هكذا"....

نظرت له بتوسل كي يتركها

ولكن لا فائده فقالت بهدوء

"حمزه.. أنا أعلم أنك لن تجبرني

علي هذا الشيء ..أنا أريد ارتداؤه

عن اقتناع .... لا عن أمر... أرجوك

"

....

نظر لها طويلا .... ملامح وجهها

صادقه ... ترجوه تصديقها ودعم

اعتقادها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

وهو ليس بغيض كي يجبر أحد علي شيء ... ولكن كيف تخرج هكذا!...

زفر بقوه وهو يشعر أنها تهدد حياته بأكملها بعقلها الصلب وأفكارها المتمرده

ولكن ما باليد حيله .... هي مسؤوليته ولا فرار منها

قال بجمود وهو يتركها

"أحضري وشاح حول رقبتك ....وهيا"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

تنفست براحه وهو يتركها ثم

ركضت كي تحضر الوشاح وهي

تتنفس الصعداء

وتسرع كي تخرج معه

.....

القريب منك بعيد ، والبعيد عنك

قريب

كل دة وقلبى اللى حبك لسه

بيسميك حبيب

حبيب عنيا حبيب أحلامي ، حبيب

دموعى وهنا أيامي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحباء والعشاق

أهون عليك أسهر بآلامي، وتتوه

نجوم الليل فى ضلامي

يا رايح للى فايتلى عيونى سهرانة

ولا داري

أمانة إوصفله دمع عيونى طول ليلى

ونهاري

آه مني، آه منك

كل دة وقلبى اللى حبك لسه

بيسميك حبيب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

لعبت بأناملها في حبات الرمل

وعيناها تمتلئ بالدموع رغما عنها

وهي تستمع لكلمات الأغنيه

الآتيه من بعيد ... وكأنهم شغلوها

من أجل إيلامها في هذا المكان ...

مكان خاص للغايه

ماء وسماء ورمل واستجمام وأشخاص

مميزين للغايه يرتادونه ... كل

شيء يدعو للراحه

ولكن الراحه بعيده تماما عنها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

فاكر فاكر فاكر ولا ناسي، ياما

ياما ياما كنت بقاسي

حتى مع الأيام الحلوة وقت ما

كنت بقابلك فيها

كانت الفرحة معاك توحشنى

قبل ما يجى ميعاد لياليها

كنت لسه، فى الحب لسه بتعلم

جديد

مكنتش اعرف ان القريب منك

بعيد

والبعيد عنك قريب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كل دة وقلبى اللى حبك لسه

بيسميك حبيب

يا اللي أمرّ من بعدك لقاك، يا

اللي أمرّ من هجرك رضاك

يا غربتي وانت بعيد عني، يا

غربتي وانت قريب مني

يا حب أقوله أقوله أقوله ايه؟

يا حب أسامحه أسامحه أسامحه ليه؟

دا العذاب هو اللي يسامحه

والسهر هو اللي يسامحه

والدموع هيا اللي تسامحه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

يا رايح للى فايتلى عيونى سهرانة

ولا داري

أمانة إوصفله دمع عيونى طول ليلى

ونهاري

آه مني، آه منك

كل دة وقلبى اللى حبك لسه

بيسميك حبيب

كل كلمه في الأغنية تطرق باب

خاص لعذابها .... كيف ستسامحه

حقا ... كيف ستعالج

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ما فعله من عطب في روحها .... يا

اللّه .. ما أصعب ألم القلب وما أوجعه

كل شيء فيها يوجعها.... حتي

دقات القلب

"أري أنكِ أفضل من آخر مره

رأيتك بها"...

انتفضت سيلين وهي تنظر خلفها

للصوت الرجولي الساخر واتسعت

عيناها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وهي تري هيأة مروان الرجوليه الأنيقه

قطبت جبينها بحيره وكأنها لا تصدق وجوده وهمست

"مروان.. مروان النعماني"....

ابتسم باستفزاز وهي يومئ برأسه ويردف

"بشحمه ولحمه"....

.....

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الفصل الثالث عشر

"أري أنكِ أفضل من آخر مره رأيتك بها"...

انتفضت سيلين وهي تنظر خلفها للصوت الرجولي الساخر واتسعت عيناها

وهي تري هيأة مروان الرجوليه الأنيقه

قطبت جبينها بحيره وكأنها لا تصدق وجوده وهمست

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

"مروان.. مروان النعماني"....

ابتسم باستفزاز وهي يومئ برأسه

ويردف

"بشحمه ولحمه"....

للحظه ظلت سيلين تنظر له وهي

تشعر بتداخلات في عقلها ... وهي

حقا لا تنقصها تعقيدات..

طرفت بعينيها تبعد تلك الدموع

المتجمعه وهي تقف ببطئ.. تنفض

سروالها الجينز القصير

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

الذي يصل لركبتيها من الرمل ثم

تمد يدها تسلم عليه و تقول

برسميه

"أهلا سيد مروان"...

ابتسم بتهكم وهو يستقبل يدها

الرقيق في سلام بسيط ويقول

بنبره تشبه ابتسامته

"أظن أننا تخطينا الرسميات

عزيزتي"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

نظرت له بريبه قليلا وهي تتذكر

أنها رأته أمس في صالة الرقص

حينما مرت عليها بالصدفه

في وقت جولتها في المكان ...

كان يراقص فتاه شقراء بملابس

خليعه ... ولكنها وقتها لم

تصدق أنه هو وظنت أنه شخص

يشبهه إذ أنها رأته من بعيد ولم

تمكث لدقائق

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

ولكنها الآن وهي تراه يقف بملابس عاديه أنيقه.. سروال قصير يصل لما بعد ركبتيه

وكنزه قطنيه بلون أسود تأكدت أنه هو من رأته أمس

ولكن الغريب أنها لم تشعر من ناحيته بشيء مؤذي لها بل كانت نظراته عاديه وساخره

معظم الوقت مما جعلها تطمئن قليلا وهي تجيبه بابتسامة مجامله صغيره

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

"أعلم أنك رأيتني في ظروف غريبه نسبيا ولكن أنا لا أعرفك لذا لا أستطيع معاملتك كأنك صديق ... امممم.. أعذرني لصراحتي"....

هز رأسه وهو يبتسم بصدق ويردف "بالعكس أنا أحب الصراحه جدا!! وأحترم من يتعامل بها ... أما عن الظروف

فجميعنا نمر بظروف غريبه... هذا أمر عادي"....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

تنهدت وهي تنظر للبحر أمامها بمياهه الرائقه الجميله والجو المنعش من حولها.. قد يكون فيه لسعة برودة تضيف عليه بعض المغامره ... كل شيء حولها تحبه ولكنها لا تشعر

به ... وكيف تشعر به وهي بعيده ... وحيده ... ليس معها أحد

انتبهت لشرودها علي صوته وهو يقول

"فيما شردت... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

نفضت رأسها وهي تقول كاذبه

"لا شيء.. فقط الجو جميل حقا ...

ألا تعتقد... ؟؟"...

أومأ برأسه وهو يردف ناظرا للبحر

بعمق

"نعم جميل .... ولكن عندما أتيت

للاسترخاء هنا من الأعمال لم

أكن أعلم

أن الجو بارد .. حقا تشرين انتهي

تقريبا وصار الجو بارد خاصة هنا

"

...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع العاشق

أومأت برأسها مؤكده علي كلامه

فقال لها بتهذيب

"هل تريدين السير ونحن نتحدث ...

فأنا لا أحب الوقوف كثيرا"...

ابتسمت وهي تشعر أن شخصيته

غريبه قليلا... أو كثيرا ... لا تعلم

..فهو لا يظهر داخله

معظم الوقت.....!

سارت معه علي طول الشاطئ الهادئ

والهواء يلفهم من كل مكان

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخوة العاشق

وكانت تشعر بالبرد ولكنها

تشاغلت بالحديث .... تكلم هو عن

بعض أعماله

وسألها لو كان لديها أطفال

فأخبرته عن لولي وهي سعيده

بالحديث عنها.. فقد اشتاقت

لها بجنون ... وحينها رأت لمعه

غريبه في عينيه وكأنه يحب

الأطفال حقا ولكنه أخفاها

وهو يشير بيده في الهواء ويقول

بطريقه مضحكه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

"بصراحه أنا رأيي في الأطفال أنها كائنات طفيليه زائده ... موجوده للإزعاج"...

ضحكت سيلين علي تكشيرة وجهه التي حولته لطفولي بينما هو ابتسم ابتسامه صغيره

وهو يشيح بوجهه بعيدا ولكنها أعادته وهي تسأله بهدوء

"هل يمكن أن أسألك سؤال... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

أومأ لها وهو يقول بتهذيب بعيد عنه

"أكيد تفضلي"...

تنحنحت وهي تشعر بالفضول لهذا السؤال منذ يوم الحفله ولكنها تشاغلت بمصائبها

"ما هي علاقتك بتميم... ؟؟"...

نظر لها لوهله دون أن يجيب ثم قال بكل هدوء

"صديقي"...

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

رفعت حاجبيها بعدم تصديق وهي تنظر له بعدما توقفت بينما هو يبتسم لمنظرها

ويقول

"ألا تصدقين"....!

هزت رأسها نفيا وهي تقول مؤكده

"بصراحه.. لا ... من ينظر لتميم يوم الحفل وهو يتعامل معك.. لا يقول هذا أبدا"..

ضحك مروان وهو يقول ببعض التهكم وحاجب مرتفع

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

"ألم تسمعي عن مروان النعماني أبدا"..!...

فكرت سيلين هل هو مشهور وهي لا تعلم فهي بعيده عن مشاهدة التلفاز منذ فتره

ولكن لا ..هو أخبرها عن أعماله ولم يذكر أنه مشهور اجتماعيا

تنحنحت بحرج وهي تقول

"في الحقيقه لا... أنا لم أعرفك الا يوم الحفل"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

مط شفتيه ببرود وهو يقول بثقه يتخللها بعض الحرج

"أنا معروف في الصحف عن مغامراتي .. النسائيه .. لذا زوجك من حقه أن يغار"..

نظرت له سيلين بتمعن لأول مره ... هو وسيم جدا ... بعينيه الرماديتين وجسده الرياضي

الطويل وأسلوبه المختلف عن غيره ولكنها محصنه ... محصّنه بحب آخر آلمها!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعال والعشق

نفضت رأسها وهي تضحك رغما عنها علي شكله وهو يشرح لها يشرح لها بينما هو أشاح بوجهه بعيدا ... ولا يعلم لما يتعامل معها هكذا وكأنه يعرفها منذ زمن ... يوم الحفل عندما رآها هكذا حزن لأجلها.. ربما لأنه عرف الكثير من النساء ودواخلهن ومكرهن ولكنه علم أنها لا تملك أيا منه ... ولعن صديقه لغبائه المفرط في جعلها حزينه هكذا ... فهو يعلم أنه يحبها

1949

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

أدار وجهه وهو يرمقها ببعض الحزم ويقول

"لو كنت انتهيت من الضحك ... يمكننا إكمال حديثنا"...

توقفت سيلين عن الضحك وهي تشعر بتغير مزاجه .. ما بال هؤلاء الرجال.. لا يوجد منهم أحد سوي ... ولكنه لم تستطع منع نفسها إذ أنه علي ما يبدو لا يحب التكلم عن نفسه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشق

وأرغم نفسه كي يفهمها ... توقفت أفكارها عند فكرة أن تميم يغار عليها!...

شعرت بكذب الجمله ... كيف يغار وهو فعل بها هذا.. أكيد يغار بسبب آخر غير الحب

ربما الملكيه!...

"ولكن كيف تكون صديقه ... أنا لا أعرفك"...

تنهد مروان وهو يقول بنبره غريبه

www.hakawelkolob.com

"أنا وتميم صداقتنا غريبه قليلا ...

ليست مقيده ... ولكننا نكون

بجانب بعض

وقت الحاجه" ...

نظرت له بتمعن ... هي لا تعلم شيء

عن تميم الآن ... أو بمعني أصح

خجلت تسأل ياسين

الذي طلب منها ألا تحدّث أحد

غيره ... حتي لولي هو من يجعلها

تحدّثها ... ربما هو يخاف

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

عليها أكثر من اللازم ولكنها لم
تستطع سؤاله وهي أخبرته أنها
مصرّه علي الطلاق

ولكن كيف هو صديقه ويتركه
في ذلك الظرف .... تساءلت بقلق
ولكن صوته الساخر

أخرجها من أفكارها القلقه!..

"من نظرتك تلك.. أشعر بأني
متسول.. أو نصاب ما .... أؤكد لك
أني لست هكذا"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بين الأحداق العاشق

ابتسمت بحرج وهي تعاود السير وشعيراتها السوداء يتلاعب بها الهواء المنعش ثم قالت بحيره

"بما أنك صديقه.. لما لست معه ... أو علي الأقل كنت لتعلم ما حدث"..

تنهد مروان وهو يواكب سيرها قائلا بصدق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"أنا أعلم كل شيء ... ولكن تميم من طلب مني أن أبتعد .. فهو يحتاج للاختلاء بنفسه

لا لا تنظري لي هكذا ... هو لم يخبرني بما حدث بينكم ولكني أعلم موضوع أخته الصغيره

ومدي حبه لها وعندما رأيتك يوم الحفل تأكدت أنه ما زال يدفن نفسه بين حزنه ... دوما أخبرته

أن ما حدث ماضي وانتهي

ولكنه".....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

توقف عن الكلام فتوقفت وهي

تنظر له بفضول لمعرفة دواخل

زوجها حتي لو لم تكن تصدق

فقالت تحثه

"لكن ماذا.... ؟؟"...

نظر لها مروان للحظات ... لا يعلم إن

كان تدخله هذا صحيح أم لا ...

وإن كانت رؤيتها هنا

صدفه قد تكون بفائده أم

لا.....!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

.ولكن ما يدركه أن رؤية صديقه

بهذا الشكل آلمته

حتي وإن كان لا يمتلك قلب

حنون كما تخبره كل امرأه

يعرفها الا أنه تألم ويا للغرابه!....

أنهي أفكاره المتهكمه عن نفسه

وهو يقول بدقه

"أنت تعلمين أن تميم يحمّل نفسه

ذنب أخته... صحيح.. ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

اضطربت وشعرت بالهواء يتقلص من حولها .... في كل مره تعيد تلك المحادثه في عقلها

تتألم ... وتندم علي سنوات عمرها كلها .. فهي عرفته منذ وعت علي الحياه!..

ولكنها لا تعلم .... لا تعلم إن كان يحمّل نفسه ذنبها أم لا .. كل ما تعلمه أنه أراد الانتقام

وكانت هي صيده الثمين!....

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تأملات بين الإغتراب والعشق

تمعّن مروان في شرودها الحزين

وتغير انفعالاتها فأراد أن ينهي

هذا الحوار الداخلي فتدخل قائلا

"سيلين ... اممم.. اسمحي لي أن

أناديكي هكذا.. فأنا لا أحب

الرسميات عزيزتي..

تميم كان يحب أخته جدا!! وأيضا

أحبك.. فكانت حياته كلها

صراع بينك وبين ذاته الداخليه"..

ثم أكمل مازحا

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

"أشعر أنني أقول كلام ضخم

....كمقدم برامج ماهر"

بهتت من كلامه ولم تنتبه

لمزحته وهي تقول بحده

"هو لا يحبني"...

فأجابها ببساطه

"إذا أنت غبيه"...

اتسعت عيناها وهي تنظر له

باستنكار فتابع بابتسامه معوجه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"لا تنظري لي هكذا ... المرأه التي تجهل حب زوجها تكون غبيه .. وطبعا أنا خبير في تلك الأمور .. امم ... أنا أعلم أن صديقي أيضا غبي ... ولكن له حلول"...

قطبت جبينها وهي تسأله

"ماذا تقصد..؟؟"...

تنفس بعمق وهو يضع يديه في جيوبه ثم يردف بعبث

www.hakawelkolob.com

ملتقى حكايات بين الأمس والغد العاشق

"هي كانت عطله للاسترخاء

ولكنها ستتحول للصلح

الاجتماعي .. تقريبا هذه فدية

من يدخل امرأه في عطلته"..!...

رفعت حاجبيها بغيظ منه وهي

تقول بتهكم

"حقا وبالنسبه لشقراء أمس .... ماذا

عنها... ؟؟"...

ضحك بصخب علي غضبها وهو

يقول ببرود مغيظ

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"هذه كانت رفاهية ليله واحده عزيزتي"....

شهقت بخجل وهي تنظر للناحيه الأخري وتقول

"هل يمكنك أن تكون أكثر تحفظا في الحديث"...

هز كتفه ببساطه وهو يردف بلامبالاه

"حسنا... سأحاول ... المهم ... هل ستجدين حل...؟؟"..

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتعالعشق

قطبت جبينها وهي تنظر له مره أخري وتتمتم بحيره

"حل لماذا... ؟؟"...

ضيق عينيه بغموض وهو يردف

"أنا سأخبرك"...

وقضا وقت يتحدثان في مختلف الأمور ... أحيانا تتعجب من وقاحته الزائده

علي رغم نظرته المحترمه لها والتي لاحظتها الا أنه لا يخشي أحد ... يقول ما يريد

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وقتما يريد ... ليس لديه قيود في

شيء .. واثق من نفسه للغايه

ولكنه يشترك مع صديقه

الغبي في شيء ... أنهما غامضان!...

.....

.....

تابعها بعينيه وهي تحشر رأسها في

بضع معلبات مرصوصه في الجانب ..

وكأن الحشر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

عندها هوايه ...!!... زفر حمزه بضيق وهو ينظر في ساعته ... والواضح أنه سيلغي

الاجتماع ولن يؤجله فقط ... وربما يغلق الشركه أيضا طالما هذا الكائن متواجد معه!...

لقد قضت وقتا طويلا تختار بين ألوان الطلاء مخبره إياه أنها تريد لون مميزه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الواقع والخيال

يبدو أنها صدقت نفسها أنه سيغير لون الغرفه ... وكأنه عاطل سيمكث في المنزل يخرج الأثاث ويلون لها الغرفه بألوان أطفال ,,,, تلك الطفله المتبجحه !!.....

ما يغيظه أكثر أنها لم تعطي لتذمره أية أهميه بل تبتسم ابتسامه صغيره بلهاء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وكأنه طفل مشاغب تراضيه

وتبرطم بشفتيها بكلمات تملأها

الراء الخفيفه فيصمت تماما

وبعدها تنسل منه كالماء!..

نظر حمزه في ساعته فوجد أنه

تأخر للغايه وغيظه بدأ يشتد ولا

بد أن تتوقف تلك الفتاه

عن أفعالها الصبيانيه...

رفع رأسه كي يبحث عنها.. بماذا

حشرت رأسها تلك المره... ؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

فوجدها تبتسم لطفله صغيره

تقف بجانبها ثم أعطتها علبه

صغيره فرحت بها الطفله كثيرا

وبعدها لاحظ والدها ووالدتها

يتقدموا منها ويشكروا تلك

المجنونه والرجل يخصها بابتسامه

غبيه .... يا الهي .... هذا كثير!...

ضيق حمزه عينيه وهو ينظر

لتعاملها البسيط ... ألا تملك تلك

الفتاه بعض الحرص

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

لحظه أخري وكان سيجرها من ذراعها أمام الجميع وسينسي تماما مدنيته تلك

لولا أنها أتت وعلي وجهها ابتسامه بلهاء أخري وتجر أمامها كومة أشياء متراصه

هذا غير دلو الطلاء الذي أحضرته بالطبع .... أو بالأدق اثنين..

لهثت من التعب وهي تقول بأسف "أنا آسفه ... هل أخّرتك... ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

قبض يديه بجانبه وهو يزفر بغيظ ويقول من بين أسنانه

"لا أبدا... أي تأخير هذا ... ربما لو تركتك لكنت قضيت السهره هنا"..

تخضبت وجنتاها حرجا وهي تنظر له ثم تعض شفتيها وهي تهمس

"أعتذر مره أخري ... ولكن لم أستطع أن أقاوم الدميات الموجوده يا الهي..

1971

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

هذا المحل يحتوي علي دمي ملونه

رائعه.. ربما لو ظللت هـ".....

كانت تتكلم بحماس شديد وهي

تنظر لكل ركن في المكان

وكأنها تبحث عن شيء جديد

وهو يستمع لهذا الحديث السريع

وتلك المعلومات التافهه المتدفقه

دون استيعاب

في الأول ثم اتسعت عيناه وهو

يهتف بغضب

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

"ماذاااااا...؟؟"...

انتفضت مكانها وهي تري غضبه الظاهر ... فكه المنقبض وعينيه العاصفتين المخيفتين

وشعرت بالخوف وهي تنظر حولها لتجد بعض العيون تنتبه لهم وهو يتابع غير مكترث

لأحد ولكن بصوت كالفحيح منخفض أكثر الا أنه مخيف

www.hakawelkolob.com

1973

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

"تؤخريني عن اجتماع هام وعن
أعمالي من أجل بعض الدمي الغبيه
مثلك ..يا الهي
ما أغباني حتي أنساق وراء طفله
تافهه لا يهمها شيء" ....
ربما لو كان ضربها لكان أفضل
مما فعل .... يا اللّه ..! ... ابتلعت ريقها
كي تجعل
نفسها أهدأ ولا تبكي أمامه ... هي
لم تكن تعلم أن لديه عمل هام ...
هي ليست غبيه

1974

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

ولا تافهه ولكنه لا يستمع بل

يفترض عنها كل شيء سيء فقط

!...

ارتعشت شفتاها بألم وقلبها ينزف

حرجا وألما منه الا أنه تابع بقسوه

"هيا أمامي"....

ثم تركها وهو يأخذ العربه

الصغيره التي تحوي الأشياء بغضب

ويتجه لمكان الدفع وهو يزفر

نيران من داخله

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

بينما هي رمشت عدة مرات بتتابع مأساوي ... وتشعر بالدموع علي وشك الهطول

ووضعها في موقف مخزي هي في غني عنه مع ذلك القاسي .. الغبي ...!

سارت بتردد وهي مطرقه برأسها وكل الأفكار الحزينه تتابع في رأسها

وكأن الحزن ينتظر فرصه للتدفق بغزاره!....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

1976

مكالمات بين العقل والعشق

هل كثير عليها تفرّح نفسها بشيء بسيط تحبه ... هي خُلقت تحب الدمي بشده

بكل أنواعها ... حتي جعلت ألماس تحبها مثلها ... شيء بسيط ولكنه يبسطها

كانت شارده حزينه منه ولم تنتبه للصدر الرجولي الذي اصطدمت به

شهقت وهي ترتد للخلف وتسمع صوته يقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

"آسف.. ولكن أنت من كنت شارده

...هل أنت بخير آنسه"....

ولكنها لم تجيب بل أتاه رد عاصف

"هي بخير"...

رفع الشاب وجهه لحمزه وهو يقطب

جبينه ويقول

"عفوا ... من أنت... ؟؟"..

رفع حمزه حاجبيه وملامح الشر

تُرسم علي وجهه الرجولي الخشن

بينما هي أجابت بتلعثم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

"هو .... هو".....

ولكن حمزه أجابه باختصار ونبره ملتويه ويديه تأخذ مكانها لوجه الشاب بلكمه قويه

"أنا زوج ...الآنسه"....

رفعت ليله يدها تغطي شفتيها تهمس(يا الهي) بينما تري الشاب يقف ويهرول

من أمام ضخامة حمزه .. فالمعركه خاسره حتما بالنسبه له!..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

أما حمزه فقبض علي ذراعها وهي يقول بصوت قاسي منخفض حتي لا يسمعه أحد

من بعض الناس الذين تجمعوا وانفض معظمهم بهرولة الشاب

"هيا يا آنسه ... وكفاكي حركات غبيه تلفتي بها أنظار رجال كهذا المسخ...هيا!!!"..

في تلك اللحظه أطرقت برأسها أكثر وهي تسمح للدموع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

أن تتجمع في عينيها .... وبعض الذل

يتناثر داخلها ... وهمسه مؤلمه

داخلها تهمسها لدموعها

"تجمعي ... وارحلي ... أرجوكي"...

وشعرت به يأخذها ويسرع خطواته

لمكان السياره فيفتح بابها بعنف

وهو يقول

"ادخلي"...

دخلت السياره وهي تتهاوي داخليا ..

كل شيء فيها يصرخ حزنا علي

وضعها

1981

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

لماذا يصرخ عليها ... هي... هي تلفت الأنظار وتتعمد هذا!!...

ولماذا تلفت الأنظار مثلا ... هل من أجل رجل آخر غبي متسلط وغد

أخذت ترمش بعينيها عدة مرات

وتهمس مرارا وتكرارا لدموعها

وكأنها صديقتها

بينما تؤخرها حينما تنفرد بنفسها

في بيته وفي الغرفه الكئيبه

www.hakawelkolob.com

1982

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

مرت دقائق في صمت وسرعة قياده

مخيفه بينما هي تتمسك في

مقعدها من الجانبين

وتمني نفسها أنه سيهدأ بعد قليل

ولكنه لا يهدأ ... ماذا فعلت هي

حتي يكون بهذا الشكل

لقد اصطدمت رغما عنها بالشاب ...

لم تكن تنظر أمامها ... هل

ستحاسب علي هذا أيضا

1983

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لم يهدأ الا عندما انتفضت والسياره تصطدم بعائق جعلها تقفز في مكانها

زفر بغضب وهو يهدأ قليلا ويفكر إضافه الي أنها عطّلت عمله لأسباب تافهه لا يستسيغها

وأيضا تسير بدون وعي لتصطدم بشخص تافه ينظر لها هكذا

أو ربما هي من قصدت فعل تلك الأشياء ... يا اللّه ... من أين له بتلك المصيبه!...

1984

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والعشق

بعد وقت من الصمت وهي بعيده

عنه بكل شيء حتي وجهها

ينظر من النافذه دون حراك ....

وقف أمام بيته وخرج من سيارته

بعنفوان دون التفوه

بكلمه بينما هي فتحت الباب بيد

مرتعشه وهي تخشي أن تبكي

أمامه... ستموت لو فعلت!..

www.hakawelkolob.com

1985

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

خرجت بخطا متعثره واستمعت له

يتحدث مع البواب ويعطيه الأشياء

وبعض المال

بينما حبست شهقتها وأسبلت

أهدابها وهي تراه يقترب منها يفتح

راحة يدها

يضع فيه شيء معدني ويقول

بصرامه

"اصعدي"..

1986

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

ثم تركها وهو يستقل سيارته من جديد ويبتعد عن المكان.. بينما هي جرت ساقيها

لداخل البنايه ولم تشعر بنفسها الا وهي أمام الشقه تفتحها والبواب يضع الأشياء

ويتمتم لها ببضع كلمات لم تتبينها ويذهب بينما هي دخلت وأغلقت الباب..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

لم تكن تشعر الا بتلك النار التي تستعر داخلها ... وصورتها المشوهه التي وصفها

تهاوت جالسه علي أرض البهو الأنيق وهي تضم ساقيها وتترك لدموعها الفرصه

بالانفجار ... شهقت بعنف وهي تضع يدها علي صدرها المختنق وتهمس بحرقه

"لقد عاملني كجاريه رخيصه ... لقد أهانني"...

1988

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

شعرت بدموعها تزداد وهي تتذكر نظرة عينيه القاسيه وكأنه يقتلها بنظرته

يا اللّه كم هو مخيف حين يغضب وكأن تمدنه يختفي تماما...

ويصبح

آخر يصعب التعرّف عليه! ....

ظلت وقت طويل تبكي بعنف ...

تبكي وحدتها وحزنها ولكنها لن تبقي هكذا طويلا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

1989

تأملات بين الإغتراب والعشق

وقفت وهي تمسح وجهها وتتنفس
بعمق ثم تأخذ بعض الأشياء
وتصعد غرفتها الكئيبه!..

.....

.....

الخميس ظهرا

خرجت من عملها شارده ... تسير
وتفكر في مائة شيء ... هل
ستذهب فعلا لهذا الحفل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

1990

تأملات بين الإفتراق والعشق

كما طلب منها حازم مخبرا إياها

أنه حفل هام ... سيتعرف علي

أشخاص مهمين وهي

بحكم عملها يجب أن تتعرف بهم

أيضا

سخرت من نفسها وهي تهمس

"علي من تكذبين يا مياس .... لو

ذهبت لهذا الحفل .. لن تذهبي

بالطبع

من أجل الأعمال"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

زفرت بعمق وهي تمر علي محلات متراصه في طريقها وقد سارت اليوم

ولم تأخذ سياره أجره

لمحت فستان معروض في إحدي المحلات ... فستان بسيط خطف عينيها من أول نظره

ووجدت ساقيها تأخذانها للداخل لقياسه فربما تأخذه!...

.....

1992

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الأمس والغد العاشق

جلست يارا مع الخاله زهره في المطبخ بعدما أخذتها الخاله زهره تجالسها في حين مياس ذهبت لعملها وجيهان عطله اليوم وتلعب مع عمر الصغير وتريه بعض الرسومات

تنهدت الخاله زهره وهي تقطف وريقات الملوخيه وتقول بعدما استمعت لحكاية يارا التي انتهت بسفرها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

"أفهم من هذا يا فتاه أنك سافرت بدون علم زوجك"....

عضت يارا شفتيها بحرج وهي تومئ برأسها كالتلميذ المذنب

"نعم خالتي"...

هزت الخاله زهره رأسها بأسف وهي تتابع ما تفعل بينما يارا تساعدها فقالت زهره

"كيف تفعلين هذا.. ؟؟ ...تصرفك كان خطأ يا يارا"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت يارا حاجبيها وهي ترفض كلام الخاله قائله بعنفوان

"كيف خاطئ .... أنا حافظت علي طفلي ووفرت له حياه طبيعيه خاليه

من المشاكل والعثرات"....

رمقتها الحاجه زهره بطرف عينها بغير رضي وهمست بشكل مضحك

"وأنا كنت أسأل نفسي بما تشبهين ابنتي... ؟"..

1995

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

رفعت يارا حاجبها بريبه وسألتها

"بماذا تهمسين خالتي"...

أجابتها الحاجه زهره بنرفزه

"كنت أسأل نفسي بما تشبهين

ابنتي لتكوني صديقتها ... فعلمت

أنه الغباء"..

اتسعت عينا يارا وهي تهمس

بمسكنه

"أنا يا خالتي"...

زمت الحاجه زهره شفتيها بغضب

أموي وهي تقول بحزم

1996

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

"لا تتمسكني عليّ يا فتاه ... أنت مخطأه ... هل قوّمت زوجك"...

قطبت يارا حاجبيها وهي تهمس بحيره

"لا أفهم"...

لوت الحاجه زهره شفتيها وهي تهمس بخفوت

"ألم أقل أنه الغباء"..!..

ثم تابعت بجديه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

"يا فتاه هل أصلحت حياتك ..

بحثت عن الخلل فيها ورممته.. أم

أنك آثرت

الهروب دون المواجهه"...

شحب وجه يارا وهي تتذكر تلك

المرحله من حياتها ... نعم هي

كانت صغيره

ورومانسيه بائسه ... أحبته بعقله

الصغير وقتها ... بكل طاقتها التي

خزنتها لشريك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

1998

تأملات بين الواقع والعشق

عمرها ووافقت علي الزواج السري

دون علم خالتها .. فهي لم يكن لها

أحد غيرها

وافقت وانساقت وراء عاطفتها

خاصة أنه كان زواج شرعي

الا أنها في حياتها لم تتخيل أبدا أن

يضربها زوجها عندما تخبره أنها

حامل

بل ويخبرها بما هو أصعب!!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

لم تتخيل يوما في تلك الأيام

التي أحبته فيها أن يضربها

ويتركها تلعق خيبتها

وتتلوي بألمها ... واللحظات تمر

عليها وفكرة واحده تسيطر عليها

أنها ستخسر طفلها

وقتها لم تفكر في قلبها الغبي ولا

في زوجها الذي خان عهد الهوي

كل ما فكرت فيه ... هو كيف

ستحافظ علي صغيرها .. ذلك

الجنين الذي ينمو

www.hakawelkolob.com

2000

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعاشق

بروحها ... وقتها تذكرت قسمها

وهي صغيره عندما فقدت والديها

لا تتذكر كيف وصلت لشقة

جارتها تطلب مساعدتها ... تلك

الجاره التي كانت ترمقها

بنظرات غريبه كلما أتت الشقه

وكأنها عاهره ... خائنه .. وهي

بالفعل كانت خائنه

خائنه لثقة والديها بها

2001

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإغتراب والعشق

كانت الدقائق تمر عليها بصعوبه

وهي تفكر في كل لحظه أنها

ستفقد صغيرها

الألم النفسي كان وصل مداه

عندها .... وبمعجزة اكتشفت أن

صغيرها العنيد متمسك

بالحياه بل ويناضل للوصول ... هل

حقا ناضل كي يعلّم والده درس

الحياه.... ؟

هل تلك تقاسيم القدر... أم أنها

صدفه

2002

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

"بماذا شردت يا فتاه"...

أجابتها يارا علي سؤالها الأول

"هو لا ينفع معه تقويم يا خالتي

...."

ابتسمت الخاله علي عنادها الا أنها

قالت تفهمها وكأنها تفهم طفله

صغيره

"لا يوجد رجل لا ينفع معه حل ..

الا لو كان بشع من داخله ..

وأعتقد يا ابنتي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

2003

تأملات بين الإغتراب والعشق

أن زوجك داخله بذره طيبه حتي

لم يكن يعترف بها"...

هزت يارا رأسها نفيا وهي تردد

"لا يا خالتي هو ليس جيد"...

تنهدت الحاجه زهره وهي تردف

بحزن

"يا فتاه .. أنا شقيقتي تركها زوجها

وهي في عز شبابها بعدما تعبت معه

في إصلاحه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

وبعدما تركها ظلت زوجته بالاسم فقط من أجل أولادها .... فلا تغلقي عقلك هكذا وفكري"..

ثم نظرت لها وهي تشير ببعض أفرع الملوخيه

"فكري إن كنت تريدين التعب قليلا مع زوجك من أجل ابنك أم لا"..

ثم تابعت بنبره مضحكه

"هذا إن لم يقطع رأسك بفعل فعلتك الهوجاء"...

2005

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ضحكت يارا وقلبها يغوص في القلق ... وفكرت بردة فعل أكرم عندما يراها

معظم الوقت كانت تفكر أنها لن تسامحه هذا باعتبار أن طلبه للمغفره لا شك فيه

وأنها أبدا لن تغفر له ... ولكنها الآن تفترض .. ربما .. ربما لم يطلب المسامحه

ماذا ستفعل حينها... ؟؟.

www.hakawelkolob.com

2006

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعالم الافتراضي

ولماذا تفكر ... هي خطت بيدها

تلك الرساله ووضعتها في بيته

الذي يحمل بين

طياته خزيها وألمها .. ذلك البيت

الذي تكرهه .... ولكنه لم يجب

عليها

ولم ينفذ رغبتها

قاطعت الحاجه زهره أفكارها ....

وهي تأخذ أفرع الملوخيه منها

وتوبخها توبيخ

أمومي مضحك

2007

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراضي والواقع

"يا الهي ... أنت لا تفرقين عن بناتي في الفشل .. كل واحده فيكم تتبجح فقط

وتصلّب رأسها ... أما فعل نافع فلا نري منها ... وأنت أم يا فتاه ولا تعلمين كيف

تقطفين الملوخيه ... واللّه لو زوجك قطع رأسك سيكون معه حق"...

www.hakawelkolob.com

2008

هديل مختار

تأملات بين الواقع والخيال

ضحكت يارا عليها وهي تعتذر

بهمس علي ما فعلته بوريقات

ملوخيتها

بينما الحاجه زهره تتابع

"يا ابنتي الهرب لا يجدي ... هذا ما

أخبرت به ليله صديقة مياس

عندما كانت هنا .. رب

يصلح أحوالها مع زوجها"...

رفعت يارا حاجبها وهي تتذكر

ليله التي حكت لها مياس عنها من

قبل

2009

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

فسألت باهتمام

"آه صحيح خالتي ماذا حدث لها

..؟؟..."

أجابتها الحاجه زهره بتنهيده

"لقد وجدها زوجها"...

شهقت يارا وهي ترفع يدها تغطي

شفتيها بينما الحاجه زهره تكمل

"هي الآن معه ... وأنا أدعو لها أن

يهديه لها اللّه ويزرع حبها في قلبه

..."

زمت يارا شفتيه وهي تقول بتمرد

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

"وفرضا هي لم تحبه ... ماذا

سيكون الحل"...

نهرتها الحاجه زهره قائله

"هو عندما يحبها سيجعلها تحبه ...

ماذا تفهمين أنت يا صغيره"...

دخلت عليهم مياس التي أتت

مبكره وهي تقول

"السلام عليكم ورحمة اللّه

وبركاته"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكتبة بنات الإسكندرية

ردت عليها والدتها ويارا ووالدتها تسألها

"لما أتيت اليوم مبكره عن موعدك.... ؟؟"..

أجابتها مياس

"استأذنت مبكر حتي أتحضّر للحفل الذي سيقيمه المدير"...

رمقتها يارا بتمعن بينما مياس تتابع

"يارا تعالي أريكي فستان رأيته وأنا عائده من العمل وأعجبني"...

www.hakawelkolob.com

2012

هديل مظفر

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

وقف يارا بحماس وهي تردف

"حسنا .. هيا"...

بينما وقفت الحاجه زهره هي

الأخري وهو تقول بطفوليه

"وأنا أيضا سآتي أراه"...

ضحكت مياس ويارا عليها وهم

يسيرون للخارج كي يروا الفستان

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

كانت جيهان تلاعب عمر وتعبث في شعره الناعم وعقلها شارد في جانب آخر

تماما...

لم تر نضال منذ آخر مره رأته فيها ...لم يأت للجامعه ولا تعلم السبب

ولكن شعور الشوق الذي تجربه للمره الأولي ويخيفها ... متعب للغايه ... متعب ومؤلم

لأول مره جيهان تشعر هكذا ... هي لم تحب من قبل ... تحب!!...

2014

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتعالية والعشق

شهقت وهي ترفع يدها الحره

لشفتيها بعجب ... هل وصلت

مشاعرها حقا للحب

أم أنه مجرد إعجاب ... ولكن

الشعور الذي تشعر به أكبر من

الإعجاب حقا

يا اللّه ما هذه الورطه ... هي لا تفهم

في تلك الأشياء بل دوما حلمها أن

تعيش قصهد

مع نصفها الثاني ... قصه مثاليه

خاليه من التعقيد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراضي والواقع

استلقت بجانب عمر الذي انشغل بمشاهدة بعض الصور دونا عن تعلم الرسم

فهو ما زال صغير وقطّع كل الأوراق ونثرها هنا وهناك وهو يضحك

عقلها يخبرها أن تبتعد عنه تماما حتي لا تنزلق في مشاعرها أكثر وتتألم وقلبها

لا يملك الا أن يشتاق له

www.hakawelkolob.com

2016

هديل مختار

تأملات بين الإفتراق والعشق

انتفضت علي صوت مياس الذي

ينادي عليها من الخارج فحملت عمر

وهي

تبتسم هامسه

"هيا يا صغير ... نخرج لهن... ؟؟"...

.....

حضر حازم لبيت خالته حتي

يصطحب مياس للحفل ... وهو جالس

مع زوج خالته

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى حكاوي الكولب

الذي أخذ يتحدث معه عن مواضيع مختلفه وبعدها نادي هديل بصوت مرتفع

"نعم بابا"...

قال لها والدها برفق

"أين الشاي والحلوي حبيبتي"...

لوت عنقها وهي تقول برقه زائفه

"أمي نائمه فهي قالت أنها متعبه قليلا ... ومياس تجهز ... وجيهان تزاكر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإقتصاد والحياة

فبالطبع لن نجعلها ترسب من أجل الشاي وأنا لا أعرف أصنع شاي"....

كتم والدها ضحكته وهو يقول "حسنا حبيبتي ... حاولي .. الأمر سهل حقا"...

رمشت بعينيها عدة مرات وهي تقول بتأنيب ضمير مصطنع

"حقا يا أبي ... لقد حاولت مرات كثيره من قبل وفي كل مره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

أتعب نفسيا من الفشل... فأنت لا تريدني أن أحزن يا أبي صحيح ...؟؟"...

توسعت عينا حمزه من تمثيلها الفاشل وسهوكتها فقال بتعجب "كل هذا من أجل شاي ... واللّه أنا شعرت أنها ستقيم وليمه حتي أني شعرت بالجوع ... أنا سأصنع ذلك الشاي البائس يا عمي"...

تخصرت وهي تهمس من بين أسنانها "ليس لدينا شاي أصلا"...

2020

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

رمقها حازم باستخفاف مغيظ بينما والدها نهرها

"هدييييييييل"...

زمت شفتيها وهي تضرب قدميها في الأرض كالأطفال وتقول

"حسنا يا أبي ... تعال يا ابن الخالة ..."

ودخلت معه علي مضض كي يصنعا الشاي في المطبخ المفتوح

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الإثنين العاشق

وحازم يغني بصوت مستفز فهمست له ببرود

"علي فكره صوتك سيء ... لا تغني مره أخري"...

لم يجبها وهي يعاود الغناء بصوت أعلي فتخصرت وهي تقول له بغض

"يا هذا ... صوتك بشع ... ارحمنا بالله عليك"....

اقترب منها حازم وهو يهمس ببرود أشد

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

"وماذا يضايقك ... لما لا تذهبي
وتتركيني ... اذهبي فربما لديك
امتحان
وأنت لا تعلمين عنه شيء"...

رفعت له ذقنها بكبرياء وهي تقول
"أنا لست مهمله في مهامي... ولن
يفوتني شيء كهذا بالتأكيد"...

أردف بسخريه مستفزه
"حقا ... وماذا عن الطالبه التي
تذاكر بصعوبه"....

www.hakawelkolob.com

2023

هديل منصور

مكالمات بين الأحداق العاشقة

ضيقت عينيها وهي تقول بتحدي

"ربما .. ولكن أعلم جيدا أين تقف قدمي"....

ثم تركته يقف مبهوتا في مكانه وخرجت!....

.....

www.hakawelkolob.com

2024

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراضي والواقع

للحظات.. شعرت بقدميها تتصلبان في الأرض دون حراك وهي تبتلع شهقة صدمه .. ما تراه

أمامها جلب لها شعور غريب .... ربما خوف ... !!... نعم خوف .... عندما رأت صِرح

مؤسسته شعرت بالقلق نعم ولكن وهي واقفه تتأبط ذراعها ذراع حازم القويه وأمامها هذا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

القصر الضخم بتلك الأناقه

الأثريه المخيفه ... والواجهه

العريقه المحتضنه حديقه ضخمه

تكفي أطفال حيهم المتوسط

جميعا للعب فيها.. وربما تحتاج

للمزيد!...

لم تر بيته من قبل ... ولكن عندما

رأته الآن وهي واقفه بفستانها

الأنيق البسيط نبضات قلبها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

انتفضت خوفا.. هي تخشي هذا

الغني الفاحش .. ربما تختلف عن

غيرها ممن يجدون هذه

الهاله الثريه بقوه فرصه لا تعوض

...ولكنها دوما تشعر أن مستواها

المادي مستقبلا ستصنعه

بمجهودها وذكاءها ...بما أنها أنهت

دراسة الماجيستير ويتبقي

الدوكتوراه فتري أن مستقبلها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الأمس والغد العاشق

مضمون نظريا إضافه الي عملها الجديد ... ولكن تلك الهاله والقوه والسلطه تخيفها بقوه!..

هي تعلم أن تلك العائله عريقه منذ زمن .. منذ الأجيال وهم أغنياء ذوي سلطه..

ولكن قصرهم ... يا الهي قصرهم !...

"هل ستظلين فاغره شفتيك كالبلهاء هكذا .. أيتها الغبيه سيظن الوافدين أنك محدثة نعمه !"

2028

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

أتي صوت حازم الساخر يخرجها من تأملاتها فزمت شفتيها بغضب ثم هزت كتفيها بلامبالاه ظاهريه وهي تقول بترفع مضحك

"أصلا حديقتهم لم تعجبني ... حديقة منزلنا أجمل منها"..

ضحك حازم بقوه وانتعاش وهو يميل عليها ويهمس بإغاظه

"كفي كذب يا مياس ... فأنت تتعاملين كما يقولون(بقصر ذيل)

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

تأففت بغرور..ترفع رأسها له وهي تهمس بدلع جعله يغرق في الضحك

"ياااي... لن تنسي أمثالك الشعبيه أبدا"....

مال عليها مره أخري وهو يرفع حاجبه بمشاكسه ويهمس

"حبيبتي ملفاتك السوداء كلها عندي ... فأنا لا أنسي يوم أن احتللت منزل العم إبراهيم جاركم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

القديم وجلست في البهو متربعة

الساقين تخبرينهم أن المنزل

أعجبك والحديقه ولن تبرحيه

أبدا وستصبحين فردا منهم منذ

اليوم ... ووالدك أخرجك من

هناك بصعوبه بعدما اعتذر

للناس"...

فغرت مياس شفتيها للحظه وهي

مغتاظه منه ومن ذاكرته القويه

ثم زمتهما وهي تحمر خجلا

وغضبا وتهمس من بين أسنانها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

"هذا هو جزاء من يوصل علاقته

بأقاربه بعد طفولته"....

ضحك حازم وهو يأخذ ذراعها

ويخطو باتجاه المدخل قائلا

"هيا بنا يا صاحبة الملفات السوداء

فقد تأخرنا"...

نظرت حولها لبعض الأشخاص

الموجودين في الحديقه وكأنهم

اختنقوا من الداخل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الإغتيال والعشق

أو ربما يكونوا مثلها لا يحبون

الحفلات الضخمه المخيفه!...

دخلت مع حازم بخطوات متمهله

للداخل وهي تقرأ في سرها

المعوذتين ثم همست لنفسها بغيظ

"لماذا كل هذا الخوف يا غبيه

...إنه حفل عادي ... فقط اهدئي"...

لدقائق وقفا يتطلعان للعدد

الكبير من الناس في البهو الضخم

والأضواء الساطعه التي تشعل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

المكان ... بمختلف ألوانها وبريقها

....خاصة وهي تضفي علي التحف

الأثريه جمالا ملحوظ

تركت ذراع حازم الذي همس لها

..بأنه سيذهب ليسلم علي بعض

الأشخاص

وأخبرها ألا تتحرك الي أن يأتي ....

نظرت حولها للنساء اللاتي تملأن

الحفل وفغرت شفتيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

يا الهي .. ما كل هذه الأناقه

والمجوهرات المتراصه عليهم ....

والفساتين المفتوحه الفاضحه

بالنسبه لها .... لاحظت سيده

بفستان لمنتصف فخذيها ... يا الهي

لو زهره رأته لشهقت هلعا

وقالت أن الدنيا لم تعد بخير وأن

الحياء انعدم!..

التفتت لليسار لتصطدم بصدر

رجولي قريب وهمسه أجشه مميزه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

"ألم أخبرك ألا ترتدي

الأسود"....!....

شعرت بدقات قلبها تتقافز رغما

عنها ورغما عن توجيهاتها لقلبها

قبل قدومها ولكن

متي القلب يستمع لأي صوت... ؟؟

رفعت عيناها له تنظر لسواد عينيه

المتألق ببريق أخاذ وهو يتمعن في

ملامحها.. بل يلتهمها!..

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتعالية والعشق

كان وسيم للغايه .. ببذله سوداء محكمه عليه وكأنها صنعت لأجله ... طلته المهيبه التي تشرف عليها جعلتها تختنق بمشاعرها التي ستنفضح لو نظرت له أكثر فأسبلت أهدابها سريعا..

تخفي مشاعرها وعينيها عنه وهي تتمتم بصوت أرادته واثق ولكنه كان متوتر

"أنت قلت هذا ولكن أنا لم أقل نعم"....

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

تنفس ياسين بعمق وهو يتذكر لحظة دخولها!...

تلك اللحظه التي شعر بالهواء حوله يتغيروكأنها متواطئه معه...

تلك الساحره الصهباء .. بفستانها الأسود الذي أضفي عليها سحر خاص

فستان من الدانتيل المبطن بفتحه عنق دائريه تخفي مفاتنها باحتشام مغوي فهي لم تخفِ

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

عنقها الناعم الطويل الذي يظهر له الآن بتبجح ... كان محكم من الأعلي بكمين واسعين

يضيقان عند مرفقيها برقه

ومشغولات حمراء غامقه كلون حذائها ذو الكعب العالي الذي يظهر

من الجزء الأمامي القصير للفستان الذي نزل باتساع منتفش قليلا وطبقات الدانتيل المشغوله

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراضي والواقع

بالأسود ودرجاته .... أما شعرها المرفوع برقه أظهرت جمال عنقها كانت أنامله تود العبث..

فيه بقوه .. وجعله يغطي كتفيها وظهرها كما رآه في بعض المرات !...

يا اللّه كم ينتظر اليوم الذي سيعبث في شعرها هذا ويجعله مشعث بيده

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

نظر لوجهها المزين بعنايه ... أول

مره يراها هكذا ... فهي دوما

تكون بسيطه وكأنها

لا تضع شيء علي وجهها سوي ملمع

شفاه أو أشياء بسيطه ... أما اليوم

فعينيها المرسومه

بعنايه سلبت لبه ببريقها الأخاذ

الذي ازداد بهاءا..

أحمر الشفاه الذي صبغ شفتيها لم

يكن فاقع ولكنه ربما أغمق

درجه مما تضع بالعاده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فضيق عينيه وهو يشعر بالكل ينظر لها ... لماذا تضع أحمر شفاه أساسا!..

صحيح فستانها محتشم لم يظهر شيء منها علي رغم جمالها الظاهر فيه الا أن أحمر الشفاه!..

همس بغضب

"ألا تجدين أن أحمر الشفاه هذا فاقع قليلا"..!...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

رفعت عينيها له وهي تزم شفتيها بغيظ ... للحظه حركت شفتيها كي تتكلم الا أنها

صمتت مره أخري وهي تنظر في اتجاه آخر ... يا الهي ما هذا الانسان هذا بدل..

ما يخبرها أنها جميله اليوم ... وأن الفستان رقيق ... غبي.. غبي ... كم هو غبي!...

الا أن همسه رقيقه أتت منه أطفأت غضبها في لحظه

www.hakawelkolob.com

ملاوات بين الإغتراب والعشق

"اشتقت اليك"...

ارتجفت رغما عنها ثم التفتت

بعيده عنه تعطيه ظهرها وهي

تشعر بوجهها مخضب

من الخجل وهو يتبع حديثه ببحه

مثيره

"لم أكن أعلم أن الأسود فاتن

عليك هكذا يا نبع الياسمين"....

عضت شفتيها بخجل وغضب ممتزج

من هذا الوضع الشاذ ولم تستطع

لجم لسانها وهي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشق

تقول بخفوت غاضب متهكم

"ألا تجد أن هذا الكلام لا يصح ...

قد تأتي زوجتك سيد ياسين

وتسمع ما تقول"...

لم تسمع إجابته علي ما تفوهت به

من حماقه ولكن صوت تنفسه

الغاضب وصلها

بينما هو نظر للبعيد ليلتقي بعيني

شاهيناز الحاقدتين بغيره حارقه

من وقفته مع مياس

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

ولكنها تمالكت نفسها وهي تتابع حديثها مع المرأه الواقفه معها بهدوء

بينما هو قال باختصار لمياس التي تعض شفتيها وتنظر في كل اتجاه بحثا عن حازم

وحطت عيناها عليه في زاويه يتكلم مع شخص ولم ينتبه لها

"تعالي لأعرفك علي جدتي"...

هزت رأسها برفض وهي تهمس بتردد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

"لا أستطيع .. حازم... حازم سيق"....

قاطعها بقوه

"تعالي"..

تقدمته بقلق .. هي لا تريد التوغل

في تلك العائله أكثر ... لماذا

يريدها أن تتعرف

عليها ... تنهدت بقلق وهي تجده

يقف أمام امرأه كبيره في السن

تجلس في ركن وبجانبها

سيدتين تتحدثان معها باهتمام...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

رأته يميل عليها يقبل رأسها ويهمس لها فابتسمت وهي تتوجه بالنظر لها

لقد بدي وجهها بشوش مليء بالتجاعيد المحببه وتسند راحة يدها علي عصا أنيقه

بقبضه مذهبة اللون

انقبض قلبها رغما عنها في قلق وهي تري طيبة المرأه الممزوجه بهيبه احترام

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تجعل كل من يقف أمامها يحترمها ويبغي ودها

قاطع شرودها صوت الجدة دولت بهدوء يتخلله الحنان

"أهلا حبيبتي.. أنرت القصر"...

ابتسمت مياس بقلق وهي تومئ برأسها بتحيه وتشعر بلسانها متصلب لا يستطيع

الحديث فحثتها الجده وهي تتعتذر من المرأتين ثم تستند علي عصاها واقفه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والخيال

"ساعديني مياس... لنجلس هناك
..."

توترت مياس وهي تسمع اسمها منها
ثم نهرت نفسها لأن لابد أن ياسين
أخبرها به

اقتربت منها وسارت بجانبها تمسك
بيدها الي أن ذهبت الي ركن

وطلبت منها الجده أن تجلس فيه..

جلست علي مقعد وثير بجوارها
وشعور واحد يسيطر عليها أنها
طالبه في امتحان

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ووجدت ياسين يقترب منهما مره أخري بعدما كان ابتعد ليسلم علي بعض الأشخاص

وسمعت جدته تقول له بابتسامه ماكره

"لم أكن أعلم أنك دقيق في الوصف هكذا يا ياسين"....

استغربت وهي تنظر لهما وتستمع لحديثهما وإحساسها يخبرها أنهما يتحدثان عنها

ضحك ياسين بعبث وهو يردف

www.hakawelkolob.com

"أنا دوما دقيق جدتي ... ما رأيك في الوصف... ؟؟"..

رمقتها الجده بنظره محبه يتخللها بعض المكر ثم شاركت حفيدها بعبثه وهي تقول

"وصف أصلي حقا ... سلمت عيناك الدقيقه"....

احمرت مياس وهي تشعر بالغيظ من هذه العائله الوقحه ... ما كان عليها الحضور أبدا.. ؟

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس واليوم والغد العاشق

"وأنت يا صغيره ... هل لديك أخوه ..."

انتبهت لصوت الجده المهتم فهزت رأسها وهي تجيب

"لدي أختين"...

نظرت الجده لحفيدها الواقف بهيبه ينظر بهيام لوجه مياس فابتسمت بخبث

وهي تقول له بحزم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

"أليس لديك ضيوف ... لماذا تقف هنا ... هيا اذهب لضيوفك واذهب لروفان

المتواجده في الحديقه مع بعض أصدقائها اطمئن عليها ... هيا"...

زفر ياسين بغيظ وهو ينظر لجدته الحازمه فتنهد مستسلما وهو يتمتم

"حسنا جدتي .. اهتمي بمياس"...

ابتسمت الجده برقه وهي تجيبه بخفوت وصل لمياس

"في عيوني يا حبيب جدتك"...

www.hakawelkolob.com

ثم نظرت لمياس التي تنقل بصرها بينهما بقلق وانبهار فسألتها برقه

"أخبريني يا صغيره ما هي دراستك... ؟؟"...

شعرت مياس بالراحه لأنها ستتحدث عن مجال دراستها الذي تحبه ووجدت نفسها

تتحدث مع الجده في أشياء مختلفه والتردد اختفي تقريبا وهي تضحك في بعض

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقيات بيوت الإقتصاد العائلي

المرات علي خفة ظل الجده التي اكتشفت أنها لطيفه ومثقفه ومحبه للغايه..

مضي بعض الوقت وهي تتبادل الحديث مع الجده حتي نسيت رهبتها من المكان

ومن الناس حولها وأيضا أعجبتها الموسيقي الهادئه التي تنساب لأذنها

وجدت حازم يتقدم منها بوجه قلق وهو يقول

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

"مياس بحثت عنك كثيرا"...

ابتسمت وهي تجيبه بتلقائيه

"كنت مع جدة يـ..السيد ياسين"....

ثم نظرت للجده التي لاحظت

هفوتها وتخضب وجهها بعين خبيره

فقالت لها برقه

"هذا حازم ابن خالتي يا جده"....

أومأ لها حازم باحترام وهو يسلم

عليها ونظر لمياس كي يكلمها

الا أن الجده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قاطعت حديثه وهي تقول بإرهاق

"مياس حبيبتي هل يمكن أن تساعديني للوصول لغرفتي ... أشعر ببعض الارهاق"..

أجابتها مياس برقه

"طبعا ... عن إذنك حازم.. سآتي لك بعد قليل"...

وهكذا ساعدت الجده للوصول لغرفتها بينما حازم يقف ينظر في إثرهم بريبه

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

في الجهه الأخري كان حمزه يقف مع أكرم وبعض رجال الأعمال يتحدثون الي أن تحول الحديث للسيارات الجديده وقتها وإمكانيتها وذلك الحديث عشق أكرم فانسل منه حمزه معتذرا منهم ليقف وحده قليلا مر أحد النذلاء من أمامه فأخذ كأس عصير ... ووقف بعيدا يلتقط أنفاسه بعيدا عن الأعمال

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

وعينين سوداوتين كحيلتين

غائمتين بالحزن تشع في ذهنه

منذ أمس لم يحدثها... أو بالأدق لم

يرها منذ أن هب فيها كالإعصار ..

يا الهي أكثر

من إعصار وكأنه كان بانتظار

فرصه لكي يخرج فيها كل ما

يشعر به من اضطراب

ارتشف من الكأس وهو يهمس في

نفسه أنه لم يعتذر لها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعالم

ابتسم بسخريه وهو يفكر منذ متي وحمزه الراوي يعتذر.. هو لا يعرف معني الاعتذار

لا يعلم كيف يعتذر الشخص ... دوما كانت والدته تتضايق منه بسبب هذا الأمر

ولكنه هكذا ... ولن يتغير!...

ربما كان من أسباب غضبه مكالمة والدته أنها ستعود في غضون أيام هي وخالته

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

كل شيء مرتبك من حوله

وكأنها أرواق مبعثره تأبي الترتيب

لا يعلم كيف سيوفق الحياه بين

والدته وليله ... هو فقط يدعو اللّه

أن تمر الأمور علي خير

هو لن يتحمل أبدا غضب والدته

منه

زفر حمزه بغضب وهو يرتشف باقي

الكأس في جرعه واحده

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

ثم ألقي نظره علي الحفله من حوله وشعر بالاختناق وقرر تركها والعوده للبيت!...

.....

.....

أغلقت الباب وهي تبتسم من حديثها مع الجده عن أحفادها ...

ابتسمت أكثر وهي تفكر

أنه لم يكن حفل بل كانت جلسة سمر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

سارت خطوه ... خطوتين... ثم تناهي لسمعها صوت

هل عندك شك أنك أحلى وأغلى امرأة في الدنيا؟!

وأهم امرأة في دنيا.. هل عندك شك؟!

هل عندك شك أن دخولك في قلبي

هو أعظم يوم بالتاريخ وأجمل خبر في الدنيا؟

www.hakawelkolob.com

همست بوله وابتسامه رقيقه تزين شفتيها

"القيصر"...

جاءها همس مغتاظ من ورائها

"نعم ...القيصر"...

شهقت وهي تنظر خلفها لياسين الواقف بهيبه واضع يديه في جيبي بنطاله الأنيق

همست دون وعي

"ياسين"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراء والعشق

اقترب منها بخطوات متمهله وهو يهمس متشرب من جمال عينيها

"نعم ياسين"...

ثم تابع بهمسه رقيقه اخترقت قلبها النابض بجنون

"علمت أنك تحبين... كاظم الساهر فأمرتهم بتشغيل هذه الأغنيه"...

هزت كتفيها وهي مازالت تنظر لوسامته الآسره بطوله الفارع وشعره الناعم المصفف

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بيوت الإقتحالعائلي

بأناقه وذقنه المشذبه بعنايه

وعطره الذي يغرق المكان

بمسكية رائحته

كان نجم من الأحلام يمتلك

هيبه ينتفض لها قلبها ورغما عنها

تتمني أن تقترن بها

همست ببديهيه

"إنه القيصر"...

لم تلحظ غيرة عينيه وهو ينظر

لشفتيها الناطقه للكلمه

وهو يمسك مرفقها ويهمس بخفوت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"تعالي معي"...

بينما قلبها كان يهتف بعنفوان

"أنت قيصري أيها الغبي"...

لم تشعر الا وهو يأخذها لرواق

مخفي في الطابق العلوي الذي

توجد فيه غرفة الجده

همست بقلق

"ماذا تريد... ؟؟"...

اقترب منها بغته وهو يضع يده علي

خصرها ويميل عليها ويهمس

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع العاشق

"ارقصي معي"...

انتفض قلبها باستجابه فوريه بينما

عقلها إشاراته لم تهدأ بالرفض

وهمست بتلعثم

"لا ... لا أستطيع"...

وضع إصبعه علي شفتيها وهو يهمس

برقه تذيب الحجر

"فقط استمعي فاتنتي"...

كالمغيبه استمعت لصوت القيصر

العذب الذي تعشقه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الوقت والعشق

هل عندك شك أنك عمري

وحياتي

وبأني من عينيك سرقت النار

وقمت بأخطر ثوراتي؟!

أيتها الوردة والريحانة والياقوتة

والسلطانة والشعبية والشرعية

بين جميع الملكات

يا قمرًا يطلع كل مساءٍ من نافذة

الكلماتِ

يا آخر وطن أولد فيه وأدفن فيه

وأنشر فيه كتاباتي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

غاليتي أنتِ غاليتي .. لا أدري

كيف رماني الموج على قدميكِ

لا أدري كيف مشيتي إلي

وكيف مشيت إليكِ

دافئة أنتِ كليلة حب من يوم

طرقت الباب علي ابتدأ العمر..

لم تشعر الا بيده تطوق خصرها

برقه حازمه وهو يقربها منه

بحميميه لم تجربها

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الإختلاف والعشق

بل جعلت قلبها يعصف داخل

صدرها وهي تراقصه بخطاه هو

...هو كان معلمها

وقد رفعها بحيث كانت تشعر أنها

لا تلامس الأرض تحتها! ...

يده تلامس خصرها المغطي

بالقماش الرقيق فتشعل باقي

جسده مطالبا بالمزيد

بينما كانت هي مغيبه بين سحب

وغيمات ورديه يزينها الماس غير

مدركه لأي شيء

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولأول مره تترك لقلبها التصرف

أخذ يدها وهو يدور بها ويجعلها

تستدير بضع دوائر وفستانها يدور

معها كطفله

صغيره فرحه الي أن استقرت في

حضنه وهو يقترب من صدغها

ويهمس

"يا الهي ما أجملك"...

بينما باقي المعزوفه تسري في

الأجواء تراقص غيماتها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعال والعشق

كم صار رقيقًا قلبي حين تعلم

بين يديكِ

كم كان كبيرًا حظي حين

عثرت يا عمري عليكِ

يا نارًا تجتاح كياني .. يا فرحًا

يطرد أحزاني

يا جسداً يقطع مثل السيف ويضرب

مثل البركان

يا وجهًا يعبق مثل حقول الورد

ويركض نحوي كحصان

قولي لي كيف سأنقذ نفسي من

أشواقي وأحزاني؟!

2074

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين العقل والعاطفة

قولي لي ماذا أفعل فيكِ؟ ..!أنا في

حالة إدمان

قولي ما الحل؟ .. !فأشواقي وصلت

لحدود الهذيان

قاتلتي ترقص حافية القدمين

بمدخل شرياني

من أين أتيت؟

وكيف أتيت؟

وكيف عصفت بوجداني؟!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعشق

ربما لو فكرت بعد دقائق فيما
تفعله لظلت تبكي من غبائها الا
أنها الآن لا تشعر

الا بياسين قريب منها كما لم
يكن ... أنفاسه الخشنه تداعب
عنقها وهو يراقصه وتداعب
جانب وجهها وهي تميل عليه ...
كل شيء كان بالنسبه لها خيالي

وهو كان غير مصدق أنها أخيرا
بين يديه بجمالها العذب السخي
يتنشق رائحة الياسمين

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتعالعشق

براحه وبعمق وهي مقترنه بها

كان يريد المزيد ... أكثر من هذا

بكثير ... يريد تذوق شفتيها ..

ملامستها والارتشاف

من سحرها ... كانت عيناه تدور في

وجهها كرحّاله .. تائه .. الي أن

حطت علي شفتيها

وهي تلهث من رقصته المجنونه ....

واقترب بخطوره!...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراضي والواقع

ولكن ساحرته انتبهت لعينيه

العاصفه وانتفض قلبها وقفز بتتابع

وهي تري تلك النظره

والتفتت في اللحظه التي أوشك أن

يلامسها فجاءت قبلته علي وجنتها

الناعمه

يا اللّه ... كل شيء جنوني ... كل

ما حولها جنوني .. هو .. تلك

الرقصه التي لم تأتي في

أحلامهاا .... شفتيه الملامسه

لبشرتها بحميميه أربكتها!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

لكنها رفعت قبضتين ضعيفتين

تبعده وهي تهمس بخفوت رافض

"لا ... لا ابتعد"....

الا أن صوت غاضب ..حاقد ..ساخر .

أتي من خلفهم دمّر اللحظه كلها

"لم أكن أعلم أنك تحب

الصهباوات يا ياسين"..!...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتقاد والعشق

فتح حمزه باب شقته وهو يشعر بالإنهاك... ولج للداخل يمني نفسه بحمام ساخن

يزيل عنه تعب النهار الا أن صوت في المطبخ نبّهه فعلم أنها مستيقظه

فهو ترك الحفل أصلا مبكر عن موعده من كثرة مللـه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

اقترب من المطبخ فوجدها تقف

بمنامها قطنيه زرقاء وشعرها

محلول علي ظهرها

ابتلع ريقه وهو يراه يغطي ظهرها

بالكامل ويصل لأردافها!...

"مساء الخير"...

شهقت ليله بفزع وهي تلتفت لتري

حمزه يقف في مدخل المطبخ ...

فزمت شفتيها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحفاد العاشق

وهي تلتفت مره أخري تحضر كوب الشوكولاه وتأخذه في يدها

ثم توجهت كي تخرج وبالفعل انحنت وخرجت من تحت ذراعه تحت عينيه المتوسعه

وسارت باتجاه غرفتها وكأنه غير موجود

مما جعله يستشيط أكثر وهو يلحقها ويمسكها بعنف من ذراعها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

فيتهاوي الكوب ويتناشر السائل ممزوج بشظاياه علي الأرض وهي يصرخ

"لا تعطيني ظهرك وأنا أحدثك مره أخري"..

كل شئ تفاقم داخلها ولم تستطع الا أن تضربه في صدره وهي تصرخ أيضا

والدموع تتجمع في عينيها

"لا تعاملني كجاريه سيد حمزه"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق العاشق

وتركته مكانه وهرولت لغرفتها

الا أنه لحقها مقرر أن الحديث لن

ينتهي هكذا!...

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

الفصل الرابع عشر

"لم أكن أعلم أنك تحب

الصهباوات يا ياسين"....!!...

صوت كلهيب النار بلسعته الحارقه

ودخانه الخانق وصل لأذنها التي لم

تكن تسمع سوي

صوت أنفاسه الحميميه وهي تتلمّس

بشرتها بكل جرأه ومشاعر غريبه

عليها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

أول مره تجرّب تلك المشاعر

وتلك ..... تلك الملامسات

المختلطه بين الجرأه والانغلاق

فهو لم يقبل سوي صدغها ولم

يلامس فعليا سوي خصرها الا أن

أنفاسه الملتهبه

وحدها تكفي .... جعلتها تغيب عن

عالمها وتهيم في أحلام المراهقه

البائسه!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

انتفضت مبتعده عنه وهي تتنفس بصعوبه .... عيناها متوسعتان ببلاهه وهي تنقل بصرها بين ياسين الذي ما زال يلهث من عاطفته المشتعله وينظر لشاهيناز نظرة قاتله وكأنه كان سيقول لها شيء ..الا أنها لم تلحظ ذلك وهي تنظر لتلك المرأه المشتعله بفستانها الأحمر وجمالها الأسمر ونظراتها الكريهه ...!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

انتفاضتها وصلت لارتعاشه شملت

كل جسدها وهي تنظر لهما مره

أخري وكأنها لم تدرك

بعد ماذا حدث وماذا فعلت.... ؟؟ ...الا

أن ومضه مرت في عقلها سريعا

جعلتها ترفع يدها

لوجنتها وعيناها تتوسع أكثر ثم

ارتدت خطوات للخلف وهي تري

ياسين يتقدم منها يتحدث

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاوي بين الواقع والخيال

وبعدها لم تع شيء... الا وهي

تترك المكان بأكمله.. حتي أنها

وقفت للحظه كتائهه تنظر حولها

من أين أتت والي أين ستذهب.... ؟؟

كانت ترتعش فعليا وشيء بشع

ينمو في قلبها .... شيء لم تتوقع

يوما أن يكون!....

قبضت يدها علي جانب فستانها

حتي تخفي ارتعاشتها وهي تقف في

مكان خفي تبحث عن

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بيوت الإخوة العاشق

حازم ... عيناها تنظران في كل مكان ... ولا مكان!!....

لأول وهله لم تر شيء سوي نظرة تلك المرأه التي تبدو زوجته وهي تنظر لها باحتقار..

شعرت في كل نظره كسكين مسمم يقتلها ببطيء ويعرّيها أمام عينين متهمتين..

شهقت بصمت وعيناها تقع أخيرا علي حازم الواقف مع أحدهم ولكنه كان ضجر

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وكأنه ملّ من المكان ... رفعت

يدها تمسح تلك الدمعه التي

سقطت سهوا من عينها

ثم تنفست بعمق أكثر من مره ...

نفس ..بعد نفس .. بعد نفس ... الي

أن هدأت نسبيا

وتوجهت نحوه بخطي ثابته

ونبضات مرتعشه داخليا!...

"حازم"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

التفت حازم للخلف ليري ابنة خالته بوجه شاحب وعينين باهتتين بعد أن كانتا في قمة الإشراق منذ قليل ... حتي ولو ممزوج بالقلق ... الا أنه يختلف تماما عن وجهها الآن

ضيّق عينيه وهو ينظر لوجهها المتباعد في اتجاه آخر واستأذن من الرجل باختصار

وهو يقترب منها ويضع يده علي ظهرها ويهمس برقه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الواقع والعشق

"مياس.. حبيبتي .. هل هناك شيء ...؟؟"....

يا اللّه .... كلمة أخري وستجهش في البكاء كطفله صغيره موجوعه ... يا رب ... يا رب

الا أن همسه مؤنبه تسللت لعقلها ... وهل لها وجه تدعو اللّه بعدما فعلت ...!!

هزت رأسها بثقل وهي تغصب شفتيها علي ابتسامه ممزوجه بالاختناق وتقول بخفوت متحشرج

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

"أبدا.. حازم ... أنا ... أنا بخير.. فقط

شعرت ببعض التعب .. ربما

ربما تعرضت للبرد بما أن الجو

متقلب وأنا لا أخرج بفساتين عادة ...

فقط أريد العوده

للبيت... رجاء"....

نظر لها مره أخري بتمعن ولكنه

لم يضف شيء وكأنه استشف من

شكلها عدم قدرتها

علي الجدال ... فقال بهدوء

"انتظريني دقيقه"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

وبالفعل غاب لوقت قصير تحدث مع
أحدهم باختصار ثم عاد وهو
يهمس برقه

"هيا حبيبتي"....

خرجت معه من المكان وهي
تتمني في تلك اللحظه ألا تطأ
قدماها هذا المكان مرة أخري!..

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الواقع والعشق

نفثت من بين أسنانها بحقد أعمي

وهي تري نظراته المغلقه ... دوما

ياسين مغلق .. مسيطر

متحكم الي أبعد حد وهذا ما

يجعله دوما يفوز ... تتمني لو مره

فقط ينهار أو يتهور حتي

تأخذها عليه وتتصرف هي .. !!... الا

أنه في خلال زواجهما الكارثي

لأقل من خمس سنوات

وهو هكذا! ..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يتعامل بحدود ويرسم خطوط حتي
لا تتعدّاها ... وكأنه يقرأها من
الداخل فلا ينفع معه شيء
كم الفرق كبير بينه وبين أخيه
...إيهاب لم يستحمل منها شيء
وكان وقع في حبائلها
أما ياسين .... فأبدا .. لم ينخدع يوما
بطرقها ... وتلك الابتسامه
الملتويه الصغيره التي تغيظها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

كل ذلك مررّته بغرض أن تحصل عليه في يوم .... أما الآن بوجود تلك الفتاه..

وهي تري البساط يختفي من تحت قدميها ... لن تصمت ... لن تصمت أبدا!....

زفرت بقوه وهي تضع يد في خصرها الدقيق وتقول بتهكم

"ألن تلحق بفتاتك سيد ياسين ... قد تتعثر بفستانها وتنكسر رقبتها ... لم أكن أتوقع

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاحظات بين الأحداث العاشق

أن تحضر عشيقاتك ال البـ"....

لم تكمل جملتها وهي تراه يتقدم

منها بحركه خاطفه لم تتوقعها

ويده تقبض علي عنقها

وهمسه الخافت الخطير يصلها بقوه

"أقسم باللّه إن تفوهت عنها

بكلمه بشعه أخري لأقص لك

لسانك القذر هذا ... لا تختبري

صبري شاهيناز ... تعلمين أنه انتهي

منذ زمن"....!....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

ابتلعت ريقها بصعوبه ولكنها ما
زالت تتمسك بتلك القشه التي
كانت سند لها لسنوات

"وأنت لا تهيننني أمام الجميع ...
فالكل يعلم أنني زوجتك ... ماذا
سيقولون
عني عندما يلاحظون ركضك
وراء تلك الـ ....الفتاه .... ألم تفكر
في مظهري"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراء والعشق

ترك عنقها علي مضض وتلك

الفكره الشيطانيه بالتخلص منها

تلح علي عقله الا أنه أبعدها

وأمسك ذقنها بقوه يستمع

لكلامها الغبي!...

فاض به الكيل وهو يري

كراهيتها المكبوته وحقدها

وحلمها المريض الذي قتله لها

فعلا صوته قليلا ولكنه كان

صارم قاسي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

"تبا لمظهرك الغبي هذا ...! .... من

أنت حتي تخبري ياسين الصواف

ماذا يجب أن يفعل..؟"

ثم تابع بقوه

"تلك المسرحيه الفاشله التي

تلعبينها كل فتره ... أنا مللتها ...

وتلك الزيارات الليليه الفجه

أنا لا أريدها ... هل فهمتني"....!!....

قال آخر كلمتين بصوت خطير

جعلتها تجفل الا أنها لم تتراجع

وهي تراه يتسرب من بين

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

يديها ... وسؤال آخر .... متي أصلا

كان ياسين بين يديها!!....

"هل ستكتفي بها .... آآآه .... أم أنك

اشتقت للتنوع ... فأنا لست غبيه ...

أعلم أنك

عرفت الكثيرات غيري .... أنا"....

قطع كلامها وهو يقبض علي

شعرها المصفف فتأوهت بتوجع الا

أنه لم يهتم وهو يهدر

بخفوت غاضب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

"هل أنت مجنونه أم ماذا... ؟؟ ...مما أنت مصنوعه يا امرأه... ؟؟...من أنت في حياتي..؟؟"

تركها بقوه فاهتزت في وقوفها وهي ترفع يدها تمسد شعرها الموجوع وتنظر

له بخوف حقيقي .... رغم كل مكرها وخبثها الأنثوي الا أنها تخافه!....

www.hakawelkolob.com

ربما تخافه لأن كل الطرق لديه مغلقه .... فجمالها الأسمر وجسدها بأنوثته المتفجره

لم ينفع معه ... طيبتها المصطنعه لفتره لم تنفع معه .... حيلها التي شبكتها حوله أيضا

لم تنفع وتلك المصائب التي كانت تفعلها كل فتره لم تُجْدِ معه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بل أخبرها وقتها بكل حزم أنه
سيقلب الطاوله عليها ولن يهمه
شيء ولا تلك الأشياء
التي تمسكه بها .... وأمرها أن تهدأ
وتهتم بابنها فهو السبب الرئيسي
لوجودها في القصر!...

زمت شفتيها الحمراوتين بغضب
ويدها ما زالت تمسد خصلاتها
وعقلها يعمل بلا هواده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

لن تتركه أبدا ... أبدا مهما كان الثمن ومهما فعلت .... هو كان هدفها من البدايه

ولم تستفد شيء الا تلك المكانه الاجتماعيه المرموقه والأموال التي تنفقها ببذخ الا أن كل هذا لا يشبع رغبتها .... بالنسبه لها لا شيء!!....

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تأملات بين الواقع والخيال

قبض يديه بجانبه يحاول

التحكم في نفسه بقوه حتي لا

يقوم بفضيحه في حفله .. تنشر في

الصحف صباحا!...

زمجر بغضب وهو يلتفت لها فارتدت

خطوه خائفه من انقضاضه عليها

الا أنه اكتفي

بصوت خافت رهيب نشر رعدة

حوف في قلبها

www.hakawelkolob.com

"لا تعيشي في أحلامك كثيرا

شاهيناز .... ما أنت الا وباء تفشّي في

عائلتي.. وأنا

أحاول بأقصي جهدي أن أحمي

عائلتي منك ... ولكن ماذا أفعل ....

فعمار يقيد يداي

عنك .... لا أريده أن يكره نفسه

بسببك ... بسبب أنك... أمه

....ويكرهني"..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لو كان يفكر أنها ستشعر بإهانه
بتلك الكلمات فهو مخطئ ... هي
لن تتنازل عنه حتي
لو كان لأجل ابنها! ....

رفعت حاجبيها وهي تتلون بهدوء
مصطنع حتي تمرّر غضبه هذا
وتفكر في خطوتها
القادمه ... ماذا ستفعل.... ؟؟؟

"فقط .... أتمني أن تهتم لشكلي
أمام الناس حتي لو من أجل عمار"....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وتركته وهي ترفع فستانها قليلا

وتسير للخارج كي تنزل للناس

المتجمعين في الأسفل

أغمض عينيه بقوه وهو يشعر

بابتعادها وتلك الرائحه العطره

الفريده ما زالت عالقه في

يده .... رائحتها .... قربها ... أنفاسها ...

كل شيء ما زال عالق حتي أمام

عينيه المغلقه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

الآن ... يا اللّه ... كم كانت جميله

وهي تستسلم له ... لتلك النار

المشتركه بينهما

لعاطفتها المتأكد منها .... ولكنها

تحاربها!...

يعلم جيدا أنها ستحارب أكثر

وسترفض ما حدث .. فهو تخطي

حدودها المرسومه بدقه

ولكنها كيف تحاسبه وقد ملّ

الصبر منه .... لقد صبر كثيرا

بذكراها الفتيه وتركها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكنها اقتربيت وهو يحتاجها ... يا

اللّه كم يحتاجها ... لقد تلونت

حياته منذ دخولها

فيها ولكن نظرة شاهيناز اليوم

تقلقه ... فهو يعلمها جيدا ... يعلم

وجهها المنافق حتي

تغيّر نظرته فيها .... وحسابها لكل

خطوه في السنوات الماضيه

وكأنها كانت تتمتع بالامتيازات

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

الجديده وتخطط براحه ولكن مع ظهور مياس في الصوره فقد تشعر بالخطر!...

ولكنه سيتأني.. فلربما أخطأت ... وكم يودها تخطئ حتي تكتمل الصوره بما يخطط له

والدها الذي يعمل في فرع لديه وتلك المعلومات عن اختلاسه وسرقته منه .... لا يعلم إن

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

كانت ابنته تعلم أم لا .... فهو يعلم أنها كانت متوقفه عن شرّها من أجل الحصول عليه!...

تمتم من بين أسنانه

"قريبا ... قريبا جدا ... سينتهي كل شيء شاهيناز".....

.....

.....

"مساء الخير"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

شهقت ليله بفزع وهي تلتفت لتري حمزه يقف في مدخل المطبخ ...

فزمت شفتيها

وهي تلتفت مره أخري تحضر كوب الشوكولاه وتأخذه في يدها

ثم توجهت كي تخرج ..وبالفعل انحنت وخرجت من تحت ذراعه ..

تحت عينيه المتوسعه

وسارت باتجاه غرفتها وكأنه غير موجود

www.hakawelkolob.com

مما جعله يستشيط أكثر وهو يلحقها ويمسكها بعنف من ذراعها

فيتهاوي الكوب ويتناثر السائل ممزوج بشظاياه علي الأرض وهي يصرخ

"لا تعطيني ظهرك وأنا أحدثك مره أخري"..

كل شئ تفاقم داخلها ولم تستطع الا أن تضربه في صدره وهي تصرخ أيضا

والدموع تتجمع في عينيها

www.hakawelkolob.com

"لا تعاملني كجاريه سيد حمزه"...

وتركته مكانه وهرولت لغرفتها

الا أنه لحقها مقرر أن الحديث لن

ينتهي هكذا!...

كانت ترفع يد تمسح دموعها

واليد الأخري تفتح الباب وتدخل

مغلقه إياه وراءها ... الا أن

يد ضخمه وقّفت ما تفعل!....

شهقت بجزع وهي تنظر له .... يقف

بباب غرفتها ... يطل عليها بوجه

محتقن وعينين

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

صلبتين ... وشفتين كخط رفيع قاسي

ارتجفت داخليا الا أنها تذكرت ما فعله .... وما فعله بالنسبه لها لا يترجم الا لمعني

واحد فقط ... أنها رخيصه .... تشتهي نظرات الرجال وتبحث عنها

هي ليست هكذا.. أبدا .. ولكن ماذا تفعل وهروبها وصمها بتلك الصفه .. تراها في أعينهم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

حتي بعد براءتها ... تري تلك

التهمه ملتصقه بها كالغراء!....

هي لم تفعل شيء سوي المحاربه من

أجل حياتها .... من أجل أحلامها

حتي لو أخطأت

كما يراها الجميع الا أنها في

داخلها لا تري ذلك الخطأ الكبير

...ربما تري منه جزء صغير

الا أنها وبيقينها لعائلتها تعترف أن

جميع الطرق مغلقه معهم!....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

رفعت ذقنها ووجهها ما زال مبلل بدموعها مما جعله يضيّق عينيه الا أنها

قطعت نظرته الصامته بقولها المتحشرج

"ماذا تريد بعد ... هل هناك تهمه أخري تريد إلصاقها بي.... ؟؟"....

رفع حاجبيه وهو يميل بجسده قليلا يستمع لتخاريفها الليليه من وجهة نظره وقال ببرود

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

"تُهمه".....!!....

اقتربت منه أكثر حتي فصلت

بينهما خطوتين وكان الفلاق

مهول

هي برقتها في تلك المنامه

وشعرها المحلول والذي لم تنتبه له

للآن... أعطاها لمحه

جذابه .... لمحه بعيده عن الطفوله

خاصة وأن منامتها الزرقاء القطنيه

التصقت بحنايا

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

جسدها الرقيقه حتي وهي فاقده وزنها... فأنوثتها تأبي الاختفاء ...

ربما هي رشيقه

أقرب للنحافه ولم تكن هكذا من قبل .... الا أنها لم تفقد كل مزاياها!....

ولا تظهر أنوثتها تلك الا بثياب ضيقه كمنامتها التي ارتدتها بفكرة أن حمزه أبدا لن يراها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فهو يأتي متأخرا ... الا أن الثور أتي

باكرا ويقف يحدق فيها بتمعن

وهي لاهيه عنه

بأفكارها الحاليه

هدرت بحرقه

"نعم تُهمه.... ألم تتهمني أنني

أفتعل المواقف من أجل لفت النظر

...حقا.. ألا تفكر

www.hakawelkolob.com

قليلا بعقلك هذا أنني لو أردت

لفت النظر لما ارتديت ثياب

محتشمه كثيابي ... ربما ارتديت

فساتين قصيره أو كنزات بدون

أكما".....

قبض علي ذقنها بقوه مما جعل

سيل كلماتها يتوقف بخوف وهي

تري نظرته المخيفه

وصوته النافذ الجهوري

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

"اخرسي .... لا تتفوهي بحماقاتك

تلك مره أخري ... هل فهمتي"....

جنّت حقا وعيناها تشعان غضبا

وهي تبعد وجهها دون فائده

وترفع قبضتها الصغيره تضرب

صدره العريض الصلب بطفوليه

وتهتف

"لا تقول لي اخرسي .... لست خادمه

عندك أنا .... ولن أقبل طريقتك

تلك"....

www.hakawelkolob.com

مكاوي للكتب

ما زال ممسك ذقنها بينما يده الأخري قبضت علي يديها الاثنتين معا في قبضه واحده

فقيّضها تماما وهي أمامه ... مجرد إنشات صغيره تفصل بينهما!...

زمجر بعنف

"احفظي لسانك .. واحترمي نفسك .. كيف ترفعين يدك علي"....

www.hakawelkolob.com

ارتعدت في داخلها الا أنها مغتاظه

من جنونه هذا ...من رفعت يدها

..؟؟ ..مجرد ضربه صغيره

في صدره ..... علي أساس أنه يشعر

سيادته ....!!.... تكاد تقسم أنه لم

يشعر بها

فهو بليد!...

هدرت بقهر وهي ما زالت مكبله به

ودمعتين ثقيلتين تهبطان ببطئ

علي وجنتيها

www.hakawelkolob.com

"أنا محترمه .... لا تقل لي ذلك ....

ثم أنا لم أفعل شيء سوي ضربه

صغيره علي

صدرك وأنت كبلتني .... هيا

أتركني .... أتركنيييييي"...

لم يتركها بل قرّب وجهها منه

وقال بصوت صارم.. مخيف

"لا ترفعي صوتك .... والا قسما

باللّه أعيد تربيتك من جديد ...

فكما يبدو أنها تحتاج تهذيب"..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

ابتلعت غصتها المؤلمه وتلك الدموع تتجمع من جديد في عينيها وقالت بصوت متحشرج أرادته قوي ولكنه خذلها

"من أنت حتي تربيني .... ها ... والدي أخي ... ثم أنني جيده التربيه.. لا أحتاج لخدماتك"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كانت تعلم أنها تغامر وأنّ جرأتها تلك ليست في وقتها.. حتي أنها تعجّبت من نفسها

الا أن ذلك الألم الذي عانت منه منذ تركها جعلها كالمجنونه ... الي متي ستكون هي

الضلع الضعيف .... الي متي ستستمع لإهانتها ولا ترد ... أو بالأصح ممنوع الرد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

في كل لحظه تفكر لو والدها

موجود ما كان أحد استطاع

إهانتها هكذا!...

أما هو فغضبه استشاط بقوه وهو

يري ذلك التمرد

وهو من أتي اليوم برغبة الاعتذار

....امم ... ليس الاعتذار تماما

ولكن ربما هدنه

ولكنها أفسدت كل شيء بغبائها

...تلك ... تلك الطفله!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

قرّب وجهها منه جداوهو يمسك خصرها بقوه وقد شعرت أنها لا تلامس الأرض حقا فشهقت

وهي تحاول التملص منه ولكن أبدا ... فقد وقعت وانتهي الأمر!....

تكلم بصوت ملتوي بحشرجه رجوليه متحكمه وعيناه غارقه في عينيها المليئتين بالدموع

"هل تريدين إثبات من أنا حقا يا ليله .... لا يا صغيرة العقل ...لست والدك ولا أخاكي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

أنا زوجك .... هل أعيدها مره أخره

...زوجك .... امممم... هل نبدأ

بالتربيه.. ؟؟"...

كان يتحدث لعينيها الخائفتين ....

حديث خفي ملتوي وقد ابتعد عن

همجيته وانتوي شيء

آخر .. الا أن خوفها في تلك

اللحظه شمل جسدها بأكمله وهي

تتذكر ذلك المشهد الذي

يأبي مفارقتها .... فكله إثبات!!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعال والعشق

نساء متشحات بسواد مخيف .... من

بعده كرهت اللون الأسود بأكمله

بعدما كانت تعشقه

يا اللّه ... كم من مسببات تجعلنا

نكره ما نحب!....

تلك النظره واجتماعهن حولها

وتكبيلها بقوه وأنفاسها المتعثره

واستغاثتها المُتجاهله

كل شيء كان ينخر في جسدها

في تلك اللحظه وهي تراه ينظر

لشفتيها هكذا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحلام والعشق

وكأن التأديب سيبدأ منهما

الا أن شفتيها ارتعشتا بقوه وهي تهز

رأسها برفض عنيف

وهمست بتعثر أوجعه

"لا ... لا ... أرجووووووك....أنا ... أنا

..لست.. رخيصه .... تتركني ...

وتهيننني ... ثم ....."

وكأنها ألقت بتعويذتها السحريه

عليه!....

www.hakawelkolob.com

نظر لها بعمق ... تتلوّي بين يديه ...

تهز رأسها بعنف وكأنها بعيده عن

الموقف الحالي

وكأنها تعايش أمر آخر ... الا أن

شكلها كان موجع وقد فهم حقا

ما تقصده

زفر بعمق وهو يحاول تهدئتها ...

وتأنيب نفسه ... كيف فقد صبره

هكذا .. ؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

ماذا تملك تلك الفتاه حتي تجعله يتأثر بها هكذا ... كيف خرج عن طوره..؟؟

لقد كان علي وشك تقبيلها بحق اللّه!!...

منذ دخل ورآها بذلك الشكل الذي يراها به لأول مره وهو شعر بشيء غريب يدب فيه..

وها هي الآن بين يديه ...شعرها يضرب وجهه فيتأوه بصمت لرائحته المنعشه .. قريبه لدرجة

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

الاحتضان ... لدرجة تجعل هرموناته الذكوريه تتحرك بعنف لقربها ورائحتها وتركيبتها الغريبه

تبا .... شتم من بين أسنانه وهو يكره ذلك التأثير الغبي عليه .. الا أنه حاول معها مره أخري

وهو يوقفها علي الأرض ويثبت رأسها بيديه ويهمس برقه غريبه عليه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

"اهدئي ليله ... لن أفعل لك شيء ...
"

الا أنها ما زالت تهز رأسها بقوه

وتهمس بغياب

"لا... أنت تراني رخيصه... أنا أعلم"...

ثبّت رأسها بقوه وهو يرفع وجهها

المبلل بالدموع وأهدابها المسبله

بخنوع وضعف

وهمس بخفوت قوي صارم

"افتحي عينيك "....

www.hakawelkolob.com

لم تمتثل لطلبه وهي تشعر بخوف غريب وخجل وقد بدأت تعي قليلا ما تفوهت به

وما شعرت به ... الا أن المشاعر تداخلت عليها في تلك اللحظه

فهزت رأسها بعنف

وهي ترتجف بداخلها

الا أنه أعاد همسه بقوه أكبر

جعلتها تمتثل رغما عنها

"افتحي عينيكِ يا ليله"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

فتحت عينين مبللتين.. حزينتين ...

جميلتين بعمق كحيل جعلته

يغيب للحظه .. فقط للحظه!...

الا أنه شتم في سره وهو يغمض

عينيه للحظه أخري ويقول لها

بخفوت صارم

"أنت ليله الراوي .... لن تكوني

رخيصه أبدا ... ضعي هذا في رأسك

الصغير

ولا تنسيه أبدا ... هل سمعتني

...؟؟...."

www.hakawelkolob.com

ربما هدأت ارتعاشتها قليلا الا أن الارتعاشه ما زالت تدب فيها وهي تنتفض بين يديه

ولم تقل شيء للحظات ... وقد شعر أنها استكانت أخيرا ... الا أنها فاجأته بنوبة بكاء شديده وعلا صوتها مما جعله يتصلب للحظه وعيناه تتسع بريبه مضحكه .. وبعدها قرّبها من حضنه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتقار والعشق

ببطء شديد وكأنها مرض معدي ...

وقد كانت مرض شعوري.. مرض في القلب

جعلت قلبه الصخري يتصدع

للحظات وقفزات غريبه تدبّ فيه ...

لقد كانت بين ذراعيه!...

جسدها الصغير يستكين علي

صدره ... شعرها الذي يخفيها ملامس

ليديه الخشنه .. دموعها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تبلل قميص بذلته .... وحاجبيه الكثيين منعقدان بدقه وكأنه يفك شفرة ما يحدث!...

الا أنه بعد لحظه من عدم القدره علي التحكم في الذات أبعدها بجلافه وهو يقول بجفاء

"نـ...نامي ... ستكونين أفضل".....

وتركها كالملسوع وهبط الدرجات البسيطه سريعا وخرج صافق الباب وراءه بشده

www.hakawelkolob.com

أما هي فوقفت لحظات طويله تنظر

في إثره وشيء غريب ينتشر داخلها

شيء كرفرفات عجيبه وخوف

مختلف يطرق باب قلبها المغلق!..

جرّت قدميها داخل الغرفه

الكريهه وجلست بغياب ذاتي

مربك علي فراشها

ويدها ترتفع تلقائيا لقلبها الذي

يثب بطريقه فريده بالنسبه لها ...

ليس خوف مجرد كالمعتاد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

بل خوف ممتزج بإثاره ورهبه غريبه!....

عضت شفتيها وهي تهمس بتلعثم "لقد احتضنني"...!.....

.....

.....

طوال الطريق وهي صامته .. تلتحف بسترة حازم التي أعطاها لها عندما رأي ارتعاشة يديها

www.hakawelkolob.com

وقد فهم أنها تشعر بالبرد حقا.. أو ربما أصيبت بالحمي ... الا أنه لم يدرك للآن

أنها حقا أصيب بالحمي ... ولكنها حمي الخجل من الذات!...

يا اللّه .... كيف ... كيف سمحت بذلك... ؟؟ ..كيف ستنظر لوجه والدها دون أن تشعر بالخجل

أغمضت عينيها وهي توقّف كل شيء الآن حتي لا تنفجر في البكاء ويكتشف حازم كل شيء

www.hakawelkolob.com

وقد أفلتت من استجوابه

بأعجوبه!...

"هل أصبحت أفضل مياس... ؟؟"...

أفاقها صوت حازم من تلك

الذكري التي أوجعتها في الصميم

غصبت وجهها علي الابتسام وهي

تنظر له وتهمس برقه

"نعم حبيبي... بخير جدا!! .. لا تقلق

"...

تذمر حازم وهو يقترب بالسياره من

بيتها ويزمجر

www.hakawelkolob.com

"لا أعلم رأسك العنيد ذاك ...

كنا ذهبنا للطبيب بدل أن تزيد

بوادر الحمي عندك"...

تنهدت براحه قليلا وهي تري

اقترابهم من المنزل وتتابع مخفوت

مطمئن

"لا تقلق يا حازم ... أقسم لك أنني

بخير ... ربما كوب مشروب دافئ

سيريحنا حتما"...

زفر باستسلام وهو يصفّ السياره

أمام البيت ويقول

www.hakawelkolob.com

"حسنا حبيبتي ... سأتصل أطمئن عليكِ"....

أومأت برأسها وقالت برقه

"ألن تدخل معي ... تجلس معنا قليلا حتي"...

ابتسم باعتذار وقرص وجنتها بحنان وهمس

"لا أستطيع .. ربما مره أخري ..فكما تعلمين أمي ورفيف بمفردهما ... ولا أريد التأخر عليهما أكثر"...

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

هزت رأسها وأجابت بمشاكسه ضعيفه

"حسنا ... أرسل لهما سلامي ... أخي العزيز"....

رفع حازم حاجبه وأردف

"حسنا يا أختي العزيزه .. انزلي من السياره وأرسلي سلامي للجميع"...

ابتسمت وكانت تهم بخلع سترته الا أنه رفض خوفا عليها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتراعين

عندما نزلت من سيارته تنفست براحه أنه لم يلاحظ شيء ... حسنا ينقصها فقط الافلات..

من والدتها والاعتكاف في غرفتها والانفجار براحه

دخلت المنزل وقد كانت الحركه تدبّ في المكان مما جعل رجفه صغيره تسري في جسدها

تنفست بقلق وهي تخلع سترة حازم وهي في بهو المنزل

فأتاها صوت والدتها من خلفها بقلق

www.hakawelkolob.com

"مياس ... حبيبتي .. أتيت باكر عن موعدك .. هل أنت بخير.. ؟؟"...

ابتلعت مياس ريقها بصعوبه ...

والتفتت بابتسامه باهته تقول

"أمي أنا بخير .. لا تقلقي ... فقط شعرت ببعض التعب"...

اقتربت منها الحاجه زهره وهي ترفع يدها تلمس جبينها تتأكد من حرارتها وتهمس بتذمر

"أكيد أُصبت بالعين .... أنت أصلا حبيبتي نجمك خفيف"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

حقا لو كانت مياس في موقف آخر لانفجرت ضحكا .. الا أنها اكتفت بهز رأسها

ثم سمعت صوت والدتها الحنون الآمر

"ادخلي غرفتك ... ودفئي نفسك ... سأحضر لك مشروب دافئ"...

انتفضت مياس وهي تهز رأسها بالنفي وتقول

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

"لا .. لا أمي .. أنا سأنام قليلا .. ثم بعدها أتناول المشروب"...

هزت الحاجه زهره رأسها بعدم اقتناع وهي تردف

"حسنا حبيبتي.. أدخلي ارتاحي قليلا ... يارا في غرفتك تحاول مع الصغير كي ينام"...

أومأت مياس وهي تتجه لغرفتها كي ترتاح فطرقت برقه ودخلت بعدما سمعت صوت يارا

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

كانت يارا مستلقيه تأخذ بعض

أنفاسها بعد معاناتها مع عمر الشقي

وظلت تشكر اللّه أنه نام

ولكنها رفعت رأسها تنظر لمياس

التي دخلت بوجه عابس بدون

كلمه

قطبت جبينها بحيره من وجه

الفتاه ثم اعتدلت علي الفراش

بجوار الصغير وقالت

"امممممم ... حفله سعيده مياس

"

....

www.hakawelkolob.com

لم تكمل مشاكساتها وقد شهقت

مياس بدموع محبوسه جعلت يارا

تقفز من علي الفراش

وتهتف بقلق

"ماذا حدث يا فتاه .... أخبريني

...ماذا حدث هناك... ؟؟"...

شهقت مياس بخفوت والدموع

تنسكب من عينيها وشعور بالغيظ

والحرج وشيء آخر يكتنفها

فقالت يارا بتصميم

"انطقي باللّه عليك"...

www.hakawelkolob.com

همست مياس بتعثر وخجل

"لقد ... لقد"...

تذمرت يارا وهي تجلس بجانبها

"ماذا حدث بعد) لقد .. (.. أكيد

حدث شيء مهم"...

عضت مياس شفتها السفلي بقوه

ودمعه متسلله تنساب علي وجنتها

وتهمس بحرج متلعثم

"لقد .. لقد قبلني"....

لم تملك يارا الا أن تبتسم بخبث

وكتمت ضحكتها وقالت بفضول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

"قبلك... ؟؟ ...كيف.. ؟؟..أخبريني التفاصيل"...

هزت مياس رأسها برفض وهي تمسح وجنتيها بنزق وتهمس

"أتركيني وحدي يارا ... أريد أن أكون وحدي"...

هزت يارا رأسها برفض قوي وهي تضع يدها علي كتفها وتديرها بإصرار قائله بخفوت ملح

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"مياس تكلمي .. والا ضربتك ...

تكفيني الأسطوانه اليوميه لعمر

...انطقي"...

برمت مياس شفتيها وهي تمنع نوبة

بكاء جديده وتقول بهمس متلعثم

"أنا .. أنا ذهبت الحفل .... ثم قابلته

...أقصد قابلت ياسين فيه ....

امممممم ... وجدته"...

قاطعتها يارا هامسه بتشكك

مضحك

www.hakawelkolob.com

"جدته... ؟؟ ...هل تقصدين جدة

ياسين الصواف ... اممم .. هل كانت

مقابلة زواج.. وأنا لا أعلم"....

زجرتها مياس بنظره قاتله وقد

نسيت ألمها واغتاظت هامسه

"توقفي عن تعليقاتك الفذه تلك

...والا أقسم لن أتابع"....

رفعت يارا يدها علي شفتيها دلاله

علي الصمت القهري وهي تلاعب

حاجبيها فتابعت مياس

بنزق هامس

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوتار العشاق

"ثم جلست مع جدته فتره نتحادث

....امممم .. لا تنظري لي هكذا ..

لقد كانت لطيفه .. ولكن

المشكله فيما حدث بعد ذلك"...

رفعت يارا يدها وهي تهمس بفضول

قاتل

"نعم ... ما حدث بعد ذلك ....

تحدثي حبيبتي ... أنا أسمعك"...

ضيقت مياس عينيها وهي تردف

بغيظ

"حبيبتك"....!....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أومأت يارا بتأكيد وهي تقول بحب فائض

"نعم حبيبتي وصديقتي الغاليه ... احم ... تابعي"...

عضت مياس شفتيها بقوه وذكري الرقصه الفريده بصوت القيصر الحنون يضج في قلبها بعنف

وتلك اليد القويه التي لامست خصرها الرقيق .... يا اللّه .. لقد شعرت بأفاسها تتعثر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

وعقلها يغيب ... ثم بعد الغياب

اللذيذ الساحر يأتي الذنب ليعصر

قلبها بقوه

وذلك الصوت الأنثوي اللاهب

يشعل النيران فتحدث الاستفاقه

المؤلمه!!...

"مياس ... أكملي ... أريد أن أفهم"...

رفعت مياس عينيها ليارا وقد شعرت

أنها ابتعدت حقا ... ابتعدت عن

كل شيء

www.hakawelkolob.com

وما عاد يحيطها الا رائحه وأنفاسه

المشتعله الرجوليه وتلك النظره

التي كانت تلتهمها

هي حقا لا تنكر أنه يلهب أنوثتها

بطريقه لم تعتدها .. نظرته

تختلف عن غيره

فقد رأت نظرات الاعجاب قبلا ... أما

ياسين الصواف فنظرته غير!!...

نظرة خشنه .. مستحوذه .. متملكه

..غيوره ... رجوليه .. ملتهمه!...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

تركيبه غريبه ... جذابه حد

الألم

تنهدت وهي تتابع

"بعد ذلك ..أجبرني علي الرقص ...

بمفردنا ... و ... وقبّل وجنتي.. وجـ"....

قاطعتها يارا بشهقة ... حسره!...

"ماذا..؟؟ ...قبل وجنتك ... ألم

يضعك بجوار الحائط بالمره .. أم

اكتفي بالقبله الأخويه ... اللهم

صبرني"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

زمت مياس شفتيها بحنق وقد زال

تأنيبها لنفسها في تلك اللحظه

وهمست بنبره مؤنبه

"توقفي عن قلة الأدب .... أنا مخطأه

أنني أخبرتك شيء"....

وهمت بالنهوض الا أن يارا أمسكت

مرفقها بقوه ونظرت لها بمسكنه

وقالت برقه

"حسنا ... حسنا ... لن أقول شيء ...

امممم ... ربما تلك القبله كانت

استفتاح وبعدها سيكمل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لقد خذل توقعاتي ياسين هذا".....

فغرت مياس شفتيها تستمع لها

ببلاهه ثم زمت شفتيها بغضب

وهمست

"لن تتوقفي عن قلة الأدب أبدا ...

معاشرتك للأجانب أثرت علي

خجلك"...

تشوهت ملامح يارا بحزن طفيف

ولكنها أجابت ببشاشه

"علي أساس أن سيادتك لم

تكوني معي .... امممممم ... يكفي

www.hakawelkolob.com

مشاكسه ... حقا شيء آخر هو ما يغيظني في الأمر"...

انتبهت مياس ونظرت لها بفضول وهمست

"وما هو... ؟؟"...

أجابت يارا بتعقل

"أنه فعل ذلك في بيته وهو مدرك تماما لوجود زوجته الأخري كما أخبرتني ... وهذا ما

www.hakawelkolob.com

يغيظني ...ربما يكون الأمر أفلت منه ... ولكن لا تسمحي بذلك يحدث مره أخري مياس"...

نظرت مياس لركن في الغرفه وهي تهمس بشرود

"أنا لن أسمح بشيء .. لا هذا ولا ذاك ... يكفي ما حدث لي ... أنا لن أتورط أكثر"...

ابتسمت يارا بسخريه وقالت بخفوت مؤكد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

"أنت أصبحت في ورطه وانتهي الأمر مياس ... أنت تحبينه وبقوه ... وهو أيضا .. في

نظرتي.. وأعتقد بعد اليوم وما حدث .. سيتحرك بجديه ... امممم ربما يا مياس حياته..

الزوجيه حقا علي المحك وعلي وشك الانفصال وهومتمسك بها من أجل الطفل..

www.hakawelkolob.com

كل شيء وارد .. الا أنك يجب أن تفهمي منه بالتفصيل ... لا تعيشي في تلك الدوامه كثيرا

ولآخر مره ... لا تقبلي أن يقلل منك هكذا..أو لا يحترم كرامتك.. أو يعرضك لموقف مشابه

فقد تسقط عليكم زوجته فجأه وتشعري أنت بالخزي والألم"...

تمتمت مياس بنبره حزينه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

"هي سقطت"...

شهقت يارا وهمست مردده

"تقصدين زوجته رأتكم"...

أومأت مياس برأسها وتجمعت الدموع

في عينيها مره أخري وهي تهمس

بحرقه

"نعم .. رأتنا ... وأنا كنت

كالمشوشه .... هربت من أمامهما

والخزي يحيط بي"...

همست يارا بقسوه

www.hakawelkolob.com

"أنت لست مخطأه ... أنا أعلم أنك متشدده في تلك الأمور وعندما دخلت منزلكم علمت لماذا..

هو المُلام ... هو من أجبرك بمشاعرك وهذا أبشع إجبار ... لا تشعري بالذنب"...

ثم تابعت بقوه

"ولكن في نصيحتي ... افهمي الأمور جيدا حتي تأخذي قرار حكيم ... ليس له علاقه بمشاعرك"..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

نظرت لها مياس بتمعن وهمست

"من يسمعك ... لا يمكن أن يتوقع

أنك صغيرة العمر هكذا"...

ابتلعت يارا ريقها بصعوبه وتمتمت

"ليس سهل يا مياس أن تصبحي فجأه

أم ..وطفل صغير مسؤول منك في

كل شيء .. طفل هو كل حياتك

...وقتها مشاعرك الثائره ستهدأ

www.hakawelkolob.com

وتفكيرك سيتغير بما يصلح له

فقط ... وأنت بعده

!..أنا أحببت أكرم ..نعم .. بكل

عواطفي المخزّنه لشخص حقيقي

بعد وفاة والديّ..بكل تهور

المراهقه التي لم أعشها حقا ....

ومشاعر الأنثي القويه التي ظهرت

باكرا.. أو ظننتها هكذا وقمت

بخطأ في حق نفسي .... أنا تغيرت

مياس ... لم تعد المشاعر هي

الطرف الرئيسي في المعادله ..

ولكنه الأمان والعيش بسلام أنا

www.hakawelkolob.com

وابني هو ما يهمني الآن أكثر من أي شيء .. وأخذت قراري بأنني سأفهم وأزن كل شيء وبعدها سأقرر"...

هزت مياس رأسها بأسف علي صديقتها ... لم تر يارا في يوم تبكي ... أبدا...

دوما تأخذ الأمور بمنظور آخر ... مشاكسه .. خفيفة الظل ... وأصبحت عقلانيه

www.hakawelkolob.com

تركيبه غريبه ... الا أنها ما جعلها تنجح في حياتها للآن ... مشاعرها آخر الخط

تمتمت مياس بأسف

"غريب ... لا توجد واحده أعرفها ومنهم أنا تحظي بعلاقه جيده في حياتها"...

أجابتها يارا بهدوء

"تقصدين ليله"..

أومأت مياس وتابعت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

"نعم ... الفتاه أيضا تعاني حتي لم تخبرني للآن ... حتي أنني لم أرها من يوما

ولا أعلم ماذا فعل معها هذا الثور"..

ضحكت يارا وقالت

"ربما هو انتقل للفرع الآخر من القبل وما بعدها"...

ابتسمت مياس بيأس وهمست

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

"لا فائده منك .... أنا سأغير ثيابي

وأنام ... أشعر بإنهاك شديد"...

تابعتها يارا وهي تتجه لخزانتها

وتختار ثياب حتي تبدل وذهب

عقلها في اتجاه آخر

يجب أن ترتب أمورها وتبحث عن

شقه صغيره لها ولابنها ... هي

ستتابع عملها قريبا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

ولكنها لا يمكن أن تظل هنا

للأبد ... وأيضا تحتاج لروضه

متخصصه من أجل عمر

في أوقات عملها!..

يجب أن تخطو في حياتها حتي

تستقر وبعدها تأتي المواجهه .....

ربما بضعة أشياء في عقلها

تحتاج لاتزان وتفكير دقيق ....

وهي ستفعل!...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

دخل حمزه من الباب وهو ينظر للداخل ويتمني حقا أن تكون نائمه ... هو لا يريد رؤيتها الآن

لقد هاج بسيارته في الشوارع حتي يهدأ ولم يهدأ الا قليلا ... قليلا فقط !...

أغلق الباب برفق واتجه ناحية الدرجات تخطاها بسرعة ناحية غرفته ... ودخلها بوجه مشدود

ارتمي علي فراشه وهو يغلق عينيه ويفكر .... كيف حدث له هذا... ؟؟

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد العشق

لماذا تأثر بقربها هكذا... ؟؟ ...ربما ردود أفالها غير المتوقعه وطفولتها الأثيره

ربما حزنها المرسوم في عينيها بدقه وتدفقه في عينيه في كل نظره

وربما لأنه رجل وهي امرأه وفي مكان واحد فتأثر بها .. وهو ليس صغير

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يا اللّه ... ألا يكفيه تلك

التخبطات في حياته يأتي ذلك

التأثير أيضا ويغضبه أكثر

تنهد حمزه بغيظ وصورتها الغبيه

تأبي مفارقة ذهنه

لماذا صورتها عالقه في ذهنه

هكذا .... هي ليست بارعة الجمال

...هناك كثيرات أجمل منها

ويتمنون نظره واحده منه ... الا أن

تلك الصغيره .. قصيرة القامه

تجعله يتخبط

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

همس بحزم

"لا يجب أن تنفرد بها كثيرا يا حمزه .. طالما أنك لا تريد أخذ خطوة جاده في هذا الزواج البائس"...

زم شفتيه بغضب وهو يستقيم ويقف علي قدميه يتجه لحمامه كي يأخذ حمام وينعش عقله

يجب أن يحدد أفكاره ... ليس حمزه الراوي من يتخبط هكذا!!...

www.hakawelkolob.com

ملاهات بيت الحكايا العشق

.....

ثاني يوم صباحا

ترتشف الجده من فنجانها بتمهل

وهي تقول بتأني هادئ

"ألن تخبرني بمكان سيلين"...

رفع ياسين حاجبيه للحظه ولكنه

استرخي وهو يسدل أهدابه

الداكنه ويقول

"لا تقلقي جدتي .... هي بخير"....

ابتسمت الجده بمكر وأضافت

www.hakawelkolob.com

"حسنا ... أنا أعلم أنها لن تستطيع التأخر أكثر من هذا"...

تشنجت عضله في فكه وهو ينظر لجدته كي يفهم مغزي الجمله ...

فأضافت الجده بحلاوه

"لا تنظر لي هكذا .... هي لن تستطيع فقط الابتعاد عن ابنتها أكثر"..

ثم تابعت برقه ماكره

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية

"لا تخشي عليها من تميم.. ياسين ....

هو معتكف بنفسه يحاسبها علي

ما فعله

هو يحبها ياسين ... ويحبها بقوه

ولكنه ربما .... اممم .. ربما متخبط

قليلا .. فاتركهما

يتعاملان مع بعضهما حبيبي ....

اممممم ... ألن تخبرني بمكانها"!...

قالت آخر جمله بطفوليه فابتسم

ابتسامه صغيره ولكنه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لم يجبها وهو يمد يده لفنجانه الأنيق ويفكر في حنان جدته .... بالتأكيد لو أخبرها

وأصر عليها تميم لن تملك القوه لردعه .... يعلم رقتها وحبها لأحفادها

ولكنه تلك المره يريد أن تتعامل سيلين بدون تدخل من أحد ... الا لو كان قليل من تدخله

هو فقط حتي تقوّي قلبها وتتعامل بعقلانيه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أتاه صوت جدته اللطيف

"فتاه جيده وجميله ياسين ...

ولكن"....

فهم فورا من تقصد ... وهل هناك

فتاه جميله في نظره.. غيرها!....

رفع عينيه بلهفه لم يستطع

إخفائها فابتسمت الجده بغموض

وهي تتابع

"امممم ولكنها عنيده"...

ردد بحيره

"عنيده"...!...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أومأت الجده برأسها وترفقت بالقول

"إنها فتاه قويه ياسين ... لن ترضخ

بكلمة لطيفه أو بجاذبيتك

الآسره ... قد ترضخ لوقت

صغير بسبب مشاعرها لكنها لن

تعترف بمشاعرها بوضوح الا لو

شعرت بالأمان"...

كشر وجهه بقسوه الا أنه سألها

بوضوح

"هل قالت لك شيء عن

مشاعرها...؟؟"..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رشفت الجده من فنجانها وهي تمعن النظر في حفيدها ... رغم مشاعره الواضحه الا أنه

اعتاد عدم المصارحه بها ويبدو أن فتاته عنيده هي الأخري

تمتمت برقه

"لا يا ياسين .... هي لم تقل شيء ... أنا فهمت"...

تنهد ياسين ثم قال بصراحه

"ماذا تقصدين جدتي ... أرجوكي كوني واضحه"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أرخت الجده أهدابها قليلا ثم قالت

وهي ترفع وجهها لوجهه تقابله

بصراحه

"أخبرها ياسين .... أخبرها بكل

شيء يؤرق قلبك ... أخبرها لما

اخترتها .. لا تعتمد علي

معسول الكلام ووسامتك القويه

المحببه ..... صارحها حبيبي بكل

شيء حتي تعلم أنك اخترتها

لكي تكتمل حياتك ويشدو

قلبك بحبها وليس لمجرد أنك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تريد الزواج ....أخبرها بني بما يحمله

قلبك من تعب وهي مؤكد ستتفهمك .... أنا أكيده من هذا"....

لم يؤثر كلام جدته فيه بل قست ملامحه أكثر وهو يهمس من داخله المعذّب

"ماذا أخبرها جدتي... ؟؟ ..هل أخبرها بمصائب أخي وما فعله بنا قبل وفاته وأنا ظللت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والأجداد

لسنوات أرمم ما حدث من ديون

وفضائح ومصائب .... أم أخبرها أن

أبي بعد وفاته استقل

تماما بحزنه بعيدا عنا وسافر ولا

يعد الا لِماماً ... وبعدها تزوج امرأه

هو نفسه لا يعرف

أصلها من فصلها ... ويتسكّع معها

هنا وهناك دون اعتبار حتي

لصغيرته التي كانت تحتاج

www.hakawelkolob.com

لحنانه في ذلك الوقت ... لن
أتكلم عني أو عن سيلين ... فنحن
كبرنا .. ولكن روفان"....!..

همست الجده بلوعه مؤنبه
"ياسين"...
الا أنه لم يعرها انتباه وقد خرج
المارد من قمقمه المظلم
"ماذا جدتي ... هل تؤلمك حقيقة
أبي .... الرجل الوقور صاحب
الانجازات في عمله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعالم الافتراضي

نسي نفسه بجوار امرأه رخيصه ...

ونسي حتي أولاده الآن ولم يعد

يهتم بهم .... رغم أنني

رجل أيضا .. الا أنني لم أستطع الا

أن أتعجب كيف ينسي الرجل

مسؤولياته ونفسه

من أجل امرأه"...

ازداد صوته قسوه وهو يتابع

بكبرياء مشوه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

"أم أخبرها أن ياسين الرجل القوي

الذي يهتز السوق لإسمه ويرتجف

أشد الرجال من وجوده

لم ينجب ... بل تورط في طفل أخيه

...وأن الطفل الجميل لا ينتسب لي

الا بكوني عمه الخفي

وأنني أتألم كل يوم من أجله ...

وأنني أتحمّل أمه الحقيره

بتهديداتها الغبيه من أجله هو..

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والعاشق

في كل وقت أتخيّل لو علم عمر الحقيقه ماذا سيفعل عندما يكبر ربما سيكره نفسه...

ويكره من حوله ... هل أخبرها أن أخي أنا..ضحكت عليه امرأه وأوقعته في شباكها و أقام علاقه محرّمه مع معها و حملت بطفله

وبعدها توفي وترك الجمل بما حمل ... بكل مصائبه لأخيه ... كي يبني ما هدمه

www.hakawelkolob.com

ولكن للأسف ...من يبني بالرمال

أصغر موجه تهدمه في لحظه"..!....

ابتسم بقساوه وداخله غصه حارقه

..تشعل أحشاءه وتمتم

"ها جدتي ... بما أخبرها بالظبط ...

ربما جدتي لو أخبرتها تتعامل مع

ابني علي أنه

ليس ابني وتبعده .... وأنا حقا لن

أتهاون في حقه ... يكفيه أن إيهاب

أبوه ..وشاهيناز أمه

فهذه في نظري وصمه سوداء" ....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداق العاشقة

وقف علي قدميه بهيبه وهو يقول بغضب بارد

"ما في القلب لا يمكن سكبه والبوح به جدتي فقد يوجع من نحبهم .. وطعم الوجع لا يتحمله الكل ... بل له أهله".... !...

ثم تركها وسار بخطوات شديده اتجاه سيارته وهي صمتت وعبره خانقه تؤرقها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

وقلبها يئن لأجله .... لأجل ما يحمله

....لأجل حياته المؤجله من أجل

غيره

ولكنها لن تصمت وتكتف يديها

....بل ستفكر كيف تساعد

حفيدها الحبيب!!....

.....

بعدها بساعتين

كان ينظر في حاسوبه بدقه يتابع

عمله الهام .. ثم نظر في عدة أوراق

أمامه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

بتمعن ولكنه قطب جبينه ثم رفع سماعة الحاكي وتكلم باختصار

"أستاذه سناء ... أخبري مياس أن تحضر لمكتبي"...

أجابت سناء بعمليه

"حسنا سيد ياسين"...

بعد دقائق دخلت سناء المكتب بعدما طرقته وهي تقول بملامح متزنه

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

"سيد ياسين ... مياس رضوان لم تأت للعمل اليوم .. فقد اتصلت بالشؤون وأخبرتهم

أنها مريضه ولن تستطيع القدوم"....

ضيّق ياسين عينيه وصمت للحظه ثم أومأ برأسه باقتضاب فتحركت سناء سريعا وتركت

المكتب!...

أرجع رأسه للخلف وملامحه متشنجه

....لقد بسطت رفضها لما حدث ...

نعم .. هو يفهم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

طريقتها .. ويعلم أنه تعدّي أسوارها

المحرمه بقبلة الخد وبضع

ملامسات بريئه

ابتسم بشيطانيه وهو يفكر ..

كم بريئه حبيبته ... تحاسبه علي

قبله صغيره علي وجنتها

وملامسته لبشرة صدغها الناعمه

وخصرها الأنثوي الذي أجهده

ازدادت ابتسامته الرجوليه الخبيثه

وهو يفكر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعالم

حقا لو دخلت حبيبته المتمره عقله.. وقرأت أفكاره..لأقامت عليه الحد!!.....

يا اللّه .... دوما تبهره بأفعالها ... قويه ..صلبه .. متمرده ... ولكنها تغرق في شبر ماء

لو واجهها بعواطفه!....

هو يعلم طبيعة تربيتها ... كان أيمن يخبره عن عمه وتدينه وحفاظه علي بناته

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العشق

حتي أن عمّه كان يمنع بناته من الاختلاط بأيمن وأخوته ... لأن طبيعة التربيه بينهم مختلفه

ولكن تلك الفضوليه ذات الأنف الملتويه الحشريه.. كانت تتدخل في كل شيء يخص

أيمن أو بمعني أصح يخص ياسين .....!!

لو فقط وقتها تخلّي عن عقله الصخري وانقلابه عن كل ما هو صحيح

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لكانت اليوم زوجته ولكان لديه أطفال من صلبه!...

همس بعاطفه

"حبيبتي البعيده .. القريبه ... قلبي يهفو لك .. ويدي ترتعش من تخيّل نعومتك .. فهلا اقتربت من وهج قلبي وابتعدت عن تعنتك"..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

"من سبب ابتسامتك الكبيره

هذه .... أضحكني معك تأخذ

ثواب من اللّه"..

رفع ياسين وجهه وباغته وجود

صديقه في المكتب ... يبدو أنه

سرح بأفكاره أكثر من اللازم

فلم يشعر بدخوله ... فابتسم

ابتسامه صغيره ملتويه وهو يري

عبوس حمزه

وقال بمكر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

"ومن سبب تكشيرتك الأثيره

هذه .... يا ابن الراوي"....

تنهد وهو يجلس أمام ياسين ويضع

ساق علي الأخري بسيطره

وقال بجمود

"مصائب الزمان"....

ضحك ياسين بخفه وهو يرجع

رأسه للخلف ويسترخي علي

كرسيه ويردف

"مصائب أنثويه علي ما يبدو"....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

رفع حمزه حاجبه الداكن وهو يتمتم بغلظه

"بل مصائب طفوليه بمظهر أنثوي ..."

التوت شفتي ياسين وهو ينظر لملامح صديقه الخشنه ... هيأته الضخمه العضليه والتي تفوقه هو وأكرم ... عقله المتمدن الا أن صلابة عرقه متأصله فيه ... بل تسبح في خلاياه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

مهمها أظهر حمزه تطور عقله

وذكائه الا أن العادات لا تموت

بسهوله وتربية جده وأصوله

فعائلة الراوي من أعرق عائلات

الصعيد ... عائله يهتز لها الصعيد ...

حديثهم بالمال

والسلاح ... لقد توقف الثأر في

عائلتهم منذ زمن قريب إذ كان

هناك ضغينه بين عائلة

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

الراوي وعائله أخري ... وهو الآن ..

متأكد أنه لو ظل الثأر لما تأخر

حمزه في الوقوف

لأجل عائلته ... فتلك عادات لا

يمكنه التخلّي عنها!....

"ربما لو أحسنت معاملتها.. لن

تكون مصائب"...

زمجر حمزه بخشونه وهو يخرج

سيجاره ويشعلها بينما رفع ياسين

حاجبه بعجب

وقال بقصد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

"حمزه .. منذ متي عدت للتدخين ...

أنت أخبرتني أنك أقلعت عنه ..

وكنت تقنعني بالإقلاع عنه"...

أخذ حمزه نفس طويل من سيجارته

ثم تمتم بخشونه

"أمس ... عدت له أمس"...

أسند ياسين كوعيه علي

المكتب وشبك يديه وتمتم

بتمعن

"ماذا حدث أمس حمزه"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ابتلع حمزه ريقه بصعوبه وذكري

الجسد النحيل اللين بين يديه ...

في حضنه.. لا تفارق

مخيلته الرجوليه ... شعرها الطويل

...طويل للغايه حقيقة ... يتلاعب

في خشونة أنامله

شيء لم يحدث له من قبل ....

والغريب أنها تبدو كالغبيه .. لم

يبد عليها أي نوع

من التأثر

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

فربما اعتقدته أب روحي لها ... تبا !!....

قال باختصار

"لم يحدث شيء ياسين ... ماذا سيحدث يعني"....

تنهد ياسين وأجابه بتمهل

"ربما دق قلبك يا ذو القلب الصخري"...

ابتسم حمزه بسخريه وأخذ نفس آخر وهو يجيب بتهكم

"أنت تعلمني جيدا .... أمور الحب

والكلام التافه لا أستسيغها ولا

أحبها

ربما شعرت أني أريد الزواج حقا"...

قطب ياسين حاجبيه وهو يحاول

فهم الكلام أكثر ثم أردف

بابتسامه ملتويه

"تريد إتمام زواج ابنة عمك

..."؟؟...

www.hakawelkolob.com

هديل مفضل

ملاحظات بين الأصدقاء

أرجع حمزه رأسه للخلف وأغمض عينيه لوهله ثم اعتدل قائل بتعقل

"لا أعلم ... قد أكذب عليك لو أخبرتك لا ... ال أنني في قرارة نفسي متأكد أنها لا تصلح لي .. أنا لا أريد مراهقه تبكي ليل نهار وأتعرقل في دمياتها"...

رفع ياسين حاجب وهو ينظر بمكر ويردد

"دمياتها...؟؟"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أومأ حمزه برأسه وهو يأخذ آخر نفس في سيجارته ثم تمتم

"نعم ... فقد ملأت غرفتها عندي بالدميات ... حتي جعلتني أتأخر عن الاجتماع بسبب شراء الدُمي"....

لم يتمالك ياسين نفسه وهو يرجع رأسه ويطلق ضحكات رجوليه صاخبه ويتمتم باختناق منعش

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"يبدو أن أيامك القادمه ستكون منعشه يا حمزه"....

كشر حمزه بوجهه وهو يتمتم بغلظه

"توقف عن الضحك ... مزاجك غريب اليوم حقا وكأنك تعيش مراهقه متأخره"...

ثم تابع بخشونه

دعنا نناقش العمل الذي أتيت من أجله.. فأنا اليوم لا أتحمل نفسي".

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخلاص والعشق

سعل ياسين من بين ضحكاته

ولكنه رأف به وهو يتمتم

"حسنا حسنا .... سأطلب فنجاني

قهوه.. حتي أستعيد تركيزي"..

.....

عندما أنهي حمزه عمله مع ياسين

واستقل سيارت وتوجه للبيت كي

يأتي ببعض الأوراق

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدار والعشق

ويذهب لمتابعة باقي الأعمال ...

كان مزاجه حقا غريب ... هو حتي لا يفهم نفسه

ما حدث له أمس جعله يتخبط ....

وبوجهة نظره رجّح أمر واحد

أنه يحتاج امرأه في حياته وهذا لن يأتي الا بالزواج

فهو أبدا لن يغضب اللّه ... ويعصيه بشيء كهذا ... تربيته وقيمه لا تجعله

حتي يفكر في الأمر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

قطع حبل أفكاره المحتدم صوت هاتفه فرفعه وهو يتابع الطريق أمامه

وألقي عليه نظره خاطفه فوجده جده

زفر بعمق وهو يجيب الاتصال

"أهلا جدي"...

فأتاه صوت خشن رغم كبر سنه من الجهه الأخري

"أهلا يا راوي .... كيف هي الأخبار عندك... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

رفع حمزه حاجبه العريض بتهكم

...أي أخبار بالظبط ... فالأخبار

كلها متجمعه

في مشكله أنثويه طفوليه بغيضه

!!...

تنهد وهو يجيب بهدوء

"بخير جدي ... بخير"....

فأجابه صوت جده الحازم

"وليله .... كيف أخبارها... ؟؟"

تسرح وتمرح في شقتي كأنه بيتها

هي وحرف الراء خاصتها((

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

تنهد حمزه بخشونه وأردف

"بخير جدي ... ماذا سيحدث لها

...؟؟...هي بألف خير"....

أجابه الصمت لعدة لحظات ثم

صوت جده الصارم

"حافظ عليها يا حمزه ... لا تضع في

عقلك ... لأنني زوجتك إياها تبعا

لقوانين العائله

أنني سأسمح أن تقلل من كرامتها ....

أتمني أن تفهم كلامي جيدا"...

www.hakawelkolob.com

احتقن وجه حمزه وصمت للحظه

الا أنه أجاب بقوه وغلظه

"أنت تعلم جيدا يا جدي.. أنني

لست حقير حتي أسيىء لها ... فهي

في الأول والآخر

ابنة عمي رحمه اللّه"....

فرد جده باختصار

"حسنا بني ... أراك قريبا ..

حفظك اللّه ورعاك"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أغلق حمزه الهاتف وملامحه يصيبها الجمود أكثر .... ولكنه تابع الطريق بسلاسه

.....

عندما دخل البيت وأفكاره انشغلت بالعمل كي يبعد نفسه عن أي شيء يضايقه

وجد سبب أرقه ليلا وغضبه نهارا ... في وجهه وفي يدها طبق رقائق بطاطا ضخم

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

تحتضنه في حجرها وعلي وجهها ابتسامه خجلي ... جعلته يريد ضرب رأسه في الحائط!...

.....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الاقتحام والعشق

الفصل الخامس عشر

نظر لها حمزه للحظات ... ضفيرتها المستريحه علي كتفها وتلك الزهرات الورديه

الصغيره المتفرقه علي طول ضفيرتها ... كنزه صفراء باهته علي سروال جينز

ضيق ...ألم يكن يكره اللون الأصفر... ؟؟ ..لماذا الآن بدي رقيق جذاب..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

ابتلع ريقه بصعوبه وهو يري نحولها

....نعم هي نحيله ولكنها أنثويه

وهذا ما اكتشفه

أمس .... يا اللّه ... ركز يا حمزه ...

ركز!.....

"صباح الخير"....

عضت ليله شفتها وهي تبتسم

بخجل وتجيب برقه

"صباح النور"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

منذ ليلة أمس وهي تشعر بالخجل

....الخجل الشديد بما فعلته ...

وانهيارها

الفجائي ... وبكاءها الشديد ... لقد

أصبحت حساسه بدرجه مخيفه ...

كل شيء تعتبره

يصيب كرامتها ... وأي نظره

تأخذها علي مشاعرها وتعتبرها

امتهان

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوتار العشق

ولكن رغم عصبيته عليها أمس ...

الا أنها اكتشفت أن بداخله رقه ...

هو حتي لا يعلمها

اكتشفت أنه حنون للغايه رغم

إنكاره للأمر

كان حمزه يتوجه للدرجات

البسيطه يتوجه لغرفته الا أن

مناداتها وقّفته

"حمزه"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

www.hakawelkolob.com

وقف وهو يغمض عينيه للحظه الا
أنه استغفر ربه في سره ثم نظر لها
وهو يقول
بهدوء
"نعم"...
وقفت علي مهل تضع الطبق الضخم
علي الطاوله أمام التلفاز فتأججت
ضفيرتها
السوداء الطويله وشعر بتأرجح شيء
بداخله مع حركتها دون أن يدري
ما هو

تأملات بين الإفتراق والعشق

سارت باتجاهه وما زالت الابتسامه البلهاء تزين وجهها

همست برقه وهي تتلاعب بأطراف ضفيرتها وعيني حمزه الداكنه تتعلق بأطراف

أناملها النحيفه الصغيره

"أنا ... أنا ... أقصد أمس.... اممم".....

قاطعها حمزه بخشونه رغما عنه

"ليس مهم ليله ... أنا.. احممم ... أنا جعلتك تبكي ... وأنا حقا لم أقصد هذا"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ازدادت ابتسامتها وهي تقترب منه وتقول ببشاشه

"امممم ...أنا لست غاضبه منك وأنت أيضا لست غاضب مني ... فإذا تصافينا"...

لم يملك أمام ابتسامتها المشرقه ورقتها الزائده الا أن يبتلع ريقه ويبتسم ابتسامه صغيره

صغيره للغايه الا أنها كانت كفيله لها ... وهي .. بما أنها لم تره يبتسم من قبل

www.hakawelkolob.com

أبدا .. فكانت هذه الابتسامه

كغيث من السماء! ....

فازدادت الابتسامه أكثر وأكثر

وهي تمسك يده الكبيره عنوه

ولم تلحظ إفالته

منها وتابعت دون إدراك

"إذا سأريك ما فعلته بغرفتي"....

وأخذت يده وهي تقفز علي أول

درجه بانتعاش وتتمتم وهو وراءها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

"لقد حاولت جرّ الأشياء .... وبدأت أطلي فيها ... فأنا استيقظت باكرا وظللت

أعمل فيها .... ولكن لم أتمكن من إكمال شيء"....

رفع حمزه حاجبيه وهو يصل معها أمام الغرفه وقال بتعجب

"أنت فعلت هذا وحدك..... ؟؟"....

أومأت برأسها ومطت شفتيها بأسف وهمست

"ولكن لم أستطع الإكمال"...

www.hakawelkolob.com

دخل حمزه الغرفه فوجد فعلا كل شيء في غير مكانه .. وقد جرّت الأشياء

من مكانها والبساط مرفوع ورائحة الغرفه أصبحت بلون الدهان القوي

فنظر لها ووجدها تنظر بتقييم للغرفه وكأن عقلها الصغير هذا يفكر في مصيبه

جديده .... ظل ينظر لها للحظات وهي غافله تمام عنه ثم نظرت له

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

ولمعة عينيها تزداد وتمتمت بشيء

الا أنه لم يلحظ وهو ينظر لملامح

وجهها

لقد تورد عن الأول وأصبح اللون

الأحمر يسري فيه بعدما كان

شاحب ... الهالات السوداء

خفّت قليلا مما جعل عينيها تتفتح

كورده صغيره منعشه

شفتيها رفيعتين رقيقتين للغايه

ليستا مكتنزتين .... ربما سيكون

هذا غير جميل .. الا أنها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

لائقه عليها تماما وأنفها طويل

قليلا ناسب وجهها البيضاوي

لم تكن باهرة الجمال الا أنها

تملك شيء خاص بها وحدها ....

شيء متفرد برقه ممزوجه

بحزن ناعم .... يتمثل في كحل

عينيها الطبيعي

انتبه لصوتها الخجول وهي تهمس

"حمزه"....

انتبه لها ... فوجد وجهها توّرد

أكثر وهي تقول بخفوت حرج

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

"أنا... أنا أحدثك منذ وقت وأنت ...

أنت لا تجيبني"....

تنحنح حمزه بخشونه وهو يدير

وجهه في المكان وأجابها

"ماذا كنت تقولين.... ؟؟"...

بللت شفتيها بعفويه وهي تهمس

"أنا ... أنا كنت أخبرك عن باقي

المكان ... أريد أن أطليه ولكن لا

أستطيع

فكنت أقترح أنه يمكنك أن

تحملني وأنا أطلي"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هتف حمزه فيها بخشونه

مستنكره

"ماذا... ؟؟"..

ارتدت خطوه للوراء بخوف بديهي

الا أن نيتها الحسنه سبغت علي

كل شيء

وهي تقول

"ماذا ... هل أخطأت في شيء.... ؟؟"...

تنفس حمزه بخشونه وهو ينظر لها

...وجهها المفزوع الذي ينتظر

تفسيره بكل

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيت بين أحضان العشق

بديهيه .... ستقتله .... براءتها تلك ستقتله في يوم ما!...

تنحنح بغلظه وهتف

"لا ... لا يمكن هذا"....

قطبت جبينها وهي تنظر لنفسها بتمعن ثم نقلت النظر له وهمست بعفويه

"هل أنا ثقيله الي تلك الدرجه ...؟؟"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإغتراب والعشق

ماذا يخبر تلك المجنونه.... ؟؟؟ ....

أم ماذا فعل في حياته حتي تكون

أمامه الآن

تتعب قلبه وتشوش عقله

تمتم

"لا يا ليله .... ولكن أنا من

سيكملها وحدي" ....

تمردت بطفوليه

"ولكن أنا أريد مساعدتك".....

www.hakawelkolob.com

تنهد حمزه ورغبه داخله تزيد

بترك المكان كله لها .... الا أنها

وضعته أمام الأمر الواقع

فالغرفه كل شيء فيها مبعثر

ورائحتها صعبه ... لن تتمكن من

المكوث فيها الا بعد انتهائها

"ليله ... لن أحتاج مساعدتك ....

ولكن يمكنك صنع شيء

يؤكل ... فأنا لم آكل شيء اليوم"...

ابتسمت بانشراح وهي تومئ برأسها

وتقفز هاتفه

www.hakawelkolob.com

"حالا ... سأصنع لك فطار متأخر"...

مجددا حرف الراء ... مجددا!!....

وتركته وركضت خارج الغرفه

بحماس بينما هو يتجه لغرفته

يبدل تلك الثياب

فسيبدأ العمل وهمسه غاضبه

"تبا لك ولحرف الراء في آن واحد

"

....

.....

www.hakawelkolob.com

بعد وقت كانت ليله تحضّر في
المطبخ الطعام وحمزه يجر خزانة
الملابس كي
يطلي المكان الوحيد المتبقي
هذا بالإضافه للرسمات التي
أحضرتها كي يطلي
بين فراغاتها وتشكل في الغرفه
أشكال مفرحه

طفوليه ... طفوليه في كل شيء
وسترفع ضغطه بإذن اللّه ... هل
كانت حياته تنقصها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العشق

جرّ حمزه الخزانه بعنف .... حسنا ....

علي الأقل هناك شيء يخرج فيه

غضبه

وما يزيد غيظه ... مكالمة جده ...

علي أساس أنها صغيره وتحتاج

رعايه

سمع صوتها تناديه بصوت مرتفع الا

أنه تجاهلها ببرود وهو يتابع عمله

تخبط هذا ويشد هذا وهو يلعن

بهمس غاضب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإقتدا العاشق

ولكنه انتبه لصوتها القريب فعلم أنها صعدت له ولكن هتافها بـ" آآه ".."

جعله يجفل وهو ينظر وراءه الا أنه ابتسم بقوه وتحولت ابتسامته لضحكه

رجوليه خشنه خاصه به وهو يراها واقعه علي مؤخرتها وتتأوه

تذمرت من ضحكه وهتفت من بين أسنانها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

"لا تضحك حمزه .... المفروض

تأتي لمساعدتي"....

كتم ضحته وقد بدا وسيم

بشكل خاص ... طريقه له وحده ...

ممتزجه بين خشونه

وضحكه عابثه

اقترب منها بتمهل حتي لا يقع

بسبب الطلاء الذي تناثر وأعطاها

يده

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

فرفعت يدها ليده ببساطه وشدها باتجاهه الا أنه كان أقوي من اللازم بحيث

ارتطمت بصدره .... ومنها أمسكها من خصرها حتي يسندها

وبعدها شعر بقفزات غريبه لديه .... وهي أطرقت وجهها خجلا وشعرت بحراره

غريبه تزيد لديها وأبعدت نفسها برفقه وهي تتمتم بحرج

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخوة العاشقة

"لقد جهّزت الطعام ... وأتيت كي أخبرك ... لنأكل"....

تركها علي مضض وعقله يعمل بشكل رهيب الا أنه أجابها بهدوء

"سأنظف يدي فقط"...

وتركها وخرج بينما هي تعاني من شيء لا تعلم كنهه!!.....

.....

قبل ذلك بوقت

www.hakawelkolob.com

توجهت يارا للمطبخ فقد تأكدت من خروج الحاج رضوان ... فرغم طيبته وكرمه الشديد الا أنها تشعر بالحرج منه

كانت تريد صنع طعام لعمر فقد خرج يلعب في الحديقه الصغيره وهي ستتابعه من نافذة المطبخ

توقفت وهي تري الحاجه زهره في المطبخ فقالت بنبره محبه

"صباح الخير خالتي"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

التفتت الحاجه زهره وجهها

ببشاشه وهي تجيبها

"صباح الخير حبيبتي ... جيد أنك

استيقظت حتي تتناول الإفطار ...

فالبنات خرجن

وأنا أنتظرك أنت وملاس .... ملاس

استيقظت ... صحيح... ؟؟"..

أومأت يارا برأسها وهي تفكر في

صديقتها وليلتها التي قضتها في

أرق ثم اسيقاظها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العائلي

مبكرا واتصالها بالمؤسسه ....

تعتذر عن حضورها

لقد سمعتها وهي نائمه ولم تشعرها

باستيقاظها بل جعلتها تتصرف

كما تريد

"نعم خالتي استيقظت"...

ثم ولجت أكثر للداخل وهي تقول

بحرج

"كنت أريد صنع طعام لعمر"...

ابتسمت الخاله بحنان وأردفت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتصاد والعشق

"لقد أردت صنع شيء له ولكن لم أرد إفساد نظامك .... يمكنني بعد معرفته

أن أريحك من هذا الأمر .... حبيبي الصغير"...

اتجهت يارا للأشياء تفكر هل تطعمه فواكه أولا أم طعام صحي

وقالت لخالتها وهي تختار

"أنا أريد يا خالتي أن أبحث عن روضه للأطفال"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

قطبت الخاله جبينها وهي تصف الأكواب علي الصينيه وهتفت

"روضه للأطفال ... لماذا... ؟؟"..

تمتمت يارا بحرج

"يعني .... أنا سأزاول عملي قريبا .... فأريد أن أبحث عن شقه صغيره وروضه

للأطفال كي أكون مطمئنه علي عمر وقت عملي"....

نظرت لها الحاجه زهره بلوم وهي تقول باستنكار

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العشق

"لماذا يا ابنتي تريدين أن تبحثي عن مكان ... هل ضايقك أحد في شيء"...

نظرت يارا من النافذه تطمئن علي الصغير فوجدته يلعب بالعشب الصغير

همست برقه

"أبدا خالتي .... بالعكس ... أنت لطفاء للغايه معي ... ولكن لابد من الاستقرار

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية

في مكان خاص بي .... أنت

بالتأكيد تتفهميني"...

صمتت الحاجه زهره للحظات ثم

قالت بإصرار

"لن أتحدث معك بأمر الشقه الآن

ولكن الصغير سيمكث معي وأنت

في عملك فأنا لا

أستسيغ فكرة الروضه تلك

صمتت يارا ولم تجد ما تقوله ...

وأفكارها تتشعب هنا وهناك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأخت والعاشق

ما زال عليها الذهاب لخالتها فهي لم ترها للآن ... صحيح أنها أصلحت الأمور معها

في الفتره الأخيره عن طريق الهاتف بل وكانت ترسل لها المال أيضا

الا أنها قلقه من مقابلتها .... ربما قلق طبيعي فما فعلته ليس هيّن

تتمني فقط أن تتفهمها خالتها وتستوعب ما جعلها تفعل ذلك ... فقد أحبت بقوه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وأعطت مشاعرها بكل قوه الا أنها

لم تجد سوي الألم

سمعت الحاجه زهره تهتف باستياء

"لماذا لم تخرج مياس للآن .... تلك

الفتاه لا أعلم ما بها... منذ البارحه

وهي ليست بخير

حتي أنني مررت عليها وقت الفجر

ولم تقم ... حتي أنت يارا دفنت

وجهك أكثر في الوساده

ولم تقومي .... لقد جننت منكن"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

لم تجبها يارا بل دخلت مياس بوجه شاحب وهي تتمتم بالصابح ثم قالت بعدها

"أنا سأخرج قليلا أتمشي بالقرب من البيت أمي وعندما أعود سآكل"...

ولم تنتظر رد أمها ولا يارا بل خرجت فورا من البيت ووجدت الصغير يلعب

بالعشب فانحنت وقبّلته بقوه علي وجهه ولعبت بشعيراته والصغير يبتسم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وهو يتابع لعبه ثم تركته

وتوجهت للخارج بعدما أخذت سترة

معلقه بجوار الباب خاصة

بهن وهي وأختيها

لم تستطع المكوث في المنزل

أكثر من ذلك .... لقد اختنقت

حقا وهي تمثل أنها بخير

وهي ليست هكذا أبدا ... بل هي

سيئه ... سيئه للغايه!!...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات
بين الإختلاف والعشق

بعدما فكرت بهدوء زاد غضبها أكثر .... وموقف ياسين يزيد قهرها لماذا عرّضها...

لهذا الموقف حقا .... لماذا فعل ذلك.... ؟؟

هي أبدا لم تسيئ لأحد .... لماذا هي يحدث معها هذا..... ؟؟؟

لم تشعر بساقيها وهما تسيران دون هدايه لمكان محدد .... بل أرادت السير وفقط

www.hakawelkolob.com

وفكرة ن تعود ولا تفكر سوي في دراستها وعائلتها كما كانت من قبل تلح عليها

يا اللّه ... كم كانت هانئه ... سعيده بحياتها

صوت بوق سياره عالي الصوت جعلها تجفل وهي تسير بجانب الطريق وتري

تلك السياره البغيضه ... المتطفله ...الـ.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

صمتت أفكارها تماما وهي تري

ياسين أمامها في سيارته يخفض

الزجاج المجاور

ويقول بثبات

"اركبي مياس".....

لم تجبه وهي تطلق شرارات قويه

في اتجاهه ... شرارات قاتله

فتابع ياسين وهو يتنهد

"أنت بالتأكيد لا تريدين إثارة

الكلام في الشارع .... تعالي مياس

"

...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الاقتحام والعشق

شدّت سترتها أكثر علي جسدها

وقد ارتدت ملابس بسيطه للغايه

بنطال جينز وكنزه بيتيه

وفوقها الستره وشعرها تركته

بتجعيداته البسيطه بعدما اختفي

التصفيف منه

لم تستطع منع نفسها من القاء نظره

مغتاظه في اتجاهه قبل أن تركب

وجلست بهدوء في السياره

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

قاد ياسين السياره والهدوء يسيطر علي المكان ... لا هو قال شيء ولا هي قالت

أي شيء ... هي بالأصح لا تريد قول أي شيء .... هي تريد قتله فقط!!....

أما هو فكان يصارع داخله تلك الرغبه البدائيه اتجاهها والتي اشتعلت أمس

..لم يعد يستطيع الانتظار أكثر ... وتبا لأي شيء آخر

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع العاشق

أوقف السياره بمكان هادئ ....

خالي قليلا .... وقد شعرت بذلك ...

فنظرت حولها

وهالها أن تري المكان

هتفت بحده

"لماذا أتيت هنا... ؟؟"...

اعتدل ياسين وهو ينظر لها بتمعن

.....لقد بدت عيناها مرهقه وكأنها

لم تنم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقعي

وعلي رغم خلو وجهها من كل شيء

الا أنه لعينيه في منتهي الجمال

والرقه

كقطرة ندي صباحيه تلامس

الوجه!!....

تمتم بثقه

"المكان الذي بدأنا منه مياس" ....

نظرت حولها مره أخري .... المكان

كما هو ... شاطئ مهجور بعيد عن

صخب

www.hakawelkolob.com

المدينه .... هادئ تقريبا ... كل

شيء ما زال كما هه .. الا هي

فحياتها أصبحت أكثر تعقيدا

وقلبها ازدادت معاناته

اتجهت بعينيها ناحيته وهي تنفخ

أنفاسا لاهبه من قلبها وتهمس

بصوت متألم رغما عنه

"لماذا فعلت ذلك ياسين... ؟؟"...

ابتلع ريقه بصعوبه وذكري القبله

البريئه يجتاح عقله فيجعله يتمني

كسر كل شيء

www.hakawelkolob.com

هديل مخيمر

وامتلاك قبلتها الأولي التي يحلم بها ... ويحلم بأكثر من هذا!...

هتف بشراسه رغما عنه وهو يفتح مقبض الباب ويخرج من السياره

"دعينا نخرج من هنا ... لم أعد أستطيع المكوث"...

وتركها داخل السياره تنظر لخطواته المتوتره ووقفته الشامخه بظهره الذي يواجهها

فتحركت بقلق بديهي وهي تخرج من السياره ثم وقفت بجواره

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الهواء يتلاعب بشعرها البريّ

وسترتها تضمها لجسدها أكثر وهي

تحاوطه بذراعيها

بينما هو يضم قبضتيه في جيبي

سرواله

الصمت أطبق عليهم للحظات ...

فقط الهواء المحيط وأصوات بعيده

يتخللها صوت البحر

الغير مستهدف من أهل المدينه في

ذلك الوقت

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

ابتلعت ريقها وهي تعيد سؤالها بهمس مصرّ

"لماذا... ؟؟"...

تنهد ... وهو ينظر للبعيد ... يأبي النظر لها في تلك اللحظه.. حتي لا يؤذيها أكثر

فقد باتت رؤيتها عذاب ... عذاب عصيّ

قال بهدوء

"لأنني احتجت لهذا"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوراق العشاق

اتسعت عيناها وهي تنظر له ...

وجهها يتلون بألوان عده ... ماذا

يقول هذا.. ؟؟

تمتمت بقسوه

"هل كنت تعتبرني.. كفتاه سهله

أردت التلاعب بها ... أم أردت أن تثير

غيرة المدام

سيد ياسين"....

ابتسامه قاسيه لاحت علي شفتيه

وهو ما زال ينظر في اتجاه آخر

www.hakawelkolob.com

الا أنه بعد لحظه توجه بكليته ..

يقابلها ... يقابل شراستها ... قوتها

الملتمعه في عينيها

وهمس بثبات

"لن تكوني أبدا فقرة تسليه مياس

....وأبدا لن أفعل شيء يثير الـ ..

المدام

لأنها لا تهمني في شيء"....

زمت شفتيها بعدم تصديق وهمست

"لا تتلاعب بي أرجوك .... كن

واضح.. فأنا لا أحب الكذب"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تاه في عينيها البحريه .... عينيها

التي جمعت سحر البحر وقوته

لونه الممزوج بين الأزرق والأخضر

في أوقات عواصفه .... متلألأه رغم

إرهاقها ... الا أنها لعينيه هو ...

جميله ... جميله للغايه

"مياس ... أنا وزوجتي بيننا مشاكل

كثيره منذ زمن ... وحياتنا ليست

مستقره

أبدا ... أنا فقط أحافظ علي ابني"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

لا تعلم لما كلمة) زوجتي (تلك أثارت غيظها بل وجعلتها تتألم في صمت

أي مشاكل بينه وبين السمراء فقد بدت لها فاتنه .... هل من الممكن أنه لم ... لم.....

"مياس "....

انتبهت لصوته فرفعت عينيها له وهي تقتل أفكارها الأن بينما عقلها يستوعب

ما يقوله ... وبعد لحظه هتفت

www.hakawelkolob.com

"وما دخلي أنا بما تقول .... لست

مصلحه اجتماعيه لك

ولـ..زوجتك .. سيد ياسين"...

اقترب منها خطوه مباغته فارتعشت

كليتها في ترقب وقلق الا أنه لم

يلمسها فعليا

بينما عيناه كانتا تلمسان كل

شيء فيها

تمتم بقوه وهو ينظر لعينيها

"أنا أخبرك بهذا لأنني أريد

الزواج منك مياس"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

صعقت .... حقا صعقت .... كل شيء

فيها يتخبط ولم يعد شيء بمكانه

وقلبها صار متناثر هنا وهناك

يتخبط معها

همست بشراسه

"أنت مجنون"....

ابتسم بعبث وهو يهمس

"أعلم .... مجنون بعينيك ....

عيناك ذات السحر البحري ...

عندما يلامسها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

شعرك بتجعيدته الأثيره.. أتخبط

....أشعر بالعالم يظلم الا من بريقها

"

...

يا اللّه ... من هذا .... ؟؟ ...هي لا تعلم

....ربما احتسي شيء في الصباح

أو تناول شيء غيّبه عن الواقع

لقد كادت تسقط فاقده لوعيها

بين يديه ... وكاد قلبها يتوسله

الرأفه بحالها

وحاله

www.hakawelkolob.com

ولكنه لم يستمع لأفكارها بل تابع بثقه وعاطفه قويه كادت تبتلعها

"لست صغير مياس حتي لا أعرف ماذا أريد ... ولست ضعيف حتي لا أعترف

بك جزء مني ... بل جزء من كل لحظه في حياتي".....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

ارتدت للخلف خطوات غائبه

وعيناها متسعتان بقوه ... مجفله من

كل ما يحدث حولها

بل كل شيء أصبح مظلم حقا

حتي دقاتها تختنق

وخطواتها المرتده ازدادت وصوته

القوي يواجهها

"لو هربت الآن مياس دون قول شيء

...سأعيد طلبي مره أخري... مره

أخري

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

فقط في مكتبي ... وإن لم
تجيبيني .... لا تسأليني علي
تصرفي بعدها"...

لم تستطع السيطره أكثر
وخطواتها تتحول لركض خائف
مرتجف ... مثيرا!..
وهي تتركه خلفها ينظر في إثرها
وابتسامه مصممه تلوح علي شفتيه

.....

ثاني يوم صباحا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق العاشق

دخلت المقر الآخر للشركه

بنشاطها المعتاد ... فكلما تعلق

الأمر بعملها تشعر بتلك الطاقه

داخلها تتدفق دون حساب ... فهو

مسارها الاختياري التي اختارته

بنفسها وبكامل رغبتها

الشيء الذي تحبه وتخرج فيه

موهبتها وطاقتها!!...

www.hakawelkolob.com

ولكن في كل لحظة صفاء يأتي

حوارها مع الحاجه زهره يؤرق

هدوءها ... ليس ذلك الحوار

فحسب .. بل كل أحاديثهما في

الأيام السابقه ... كل شيء يجبرها

علي التفكير مره واثنين

وثلاثه ... ووجه عمر أمامها تسبح

فيه بعمق وتسأل نفسها

أي قرار ستأخذه سيفرحه ويجعل

حياته هانئه.. هادئه.. عندما يكبر

...أي قرار سيجعله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

يفخر بها ... هل لو استسلمت

لأفكارها بالاستقلال والبعد التام

ودحر ذلك الجزء من القلب

الذي ما زال متعلق بملامح والده

الرجوليه وشخصيته العجيبه

أم بث تلك الروح العنيده بداخلها

حتي تكشف جميع الاوراق وتسبر

أغوار الرجل الذي

امتلكها والوصول لنقطه فاصله

...!!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

فقد تندم في المستقبل أنها تعجّلت

في قرار الانفصال ... فهي مهما

استقلت في النهايه

امرأه عربيه .... امرأه معجونه

بشرقية المثابره وإنجاح الحياه

الفاشله.. امرأه تفكر

في مسارات كثيره عند ذكر

الطلاق ... قد تكون نفسها آخرها

...!

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

تنهدت يارا وهي تعدل حقيبتها السوداء علي كتفها ... تحتاج للتفكير مره أخري

فالأمر ليس هيّن ولكن أولا قبل أن تقرر مواجهته يجب أن تتأكد من ذلك الأمر الذي

أخبرها به منذ سنوات ... فهي أبدا لن تعرض ابنها للخطر!....

وصل لأنفها الذواقه رائحة القهوه المنعشه من أحد المكاتب فلم تستطع الا إعادة أقدامها والبحث

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإقتصاد والعشق

عن مقهي الشركه لإحضار كوب

قهوه حتي تستطيع بدء العمل

فمكالمة السيد بيكر لها أمس

عن ضرورة قطع أجازتها والذهاب

للمقر العربي للشركه ....

فالشركه فيها مستثمرين عرب

وهذا المقر في الوطن تابع لهم ...

أخبرها أن هناك عقد ل) لإعلان

جديد (يجب أن تراه

وتبدأ في تنسيقه والبدء فيه!...

www.hakawelkolob.com

بعد إحضارها للقهوه .. ذهبت فورا لمكتبها الذي علمت مكانه .. فموعدها مع رئيسها بعد ساعه

وصلت لمكتبها الذي تقبع في خارجه سكرتيره خاصه بها .. فابتسمت داخليا وهي تهمس لنفسها

"افرحي يا يارا ... أصبح لديك سكرتيره يا محظوظه"....

تنحنحت وهي تقول بعمليه هادئه

"صباح الخير... أنا يارا المتولي"

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وقفت الفتاه وهي تبتسم بحبور

وتقول

"أهلا سيده يارا ... أنا لميا

سكرتيرتك الخاصه"..

أومأت يارا مبتسمه وهي تسألها عن

مديرها الا أن الفتاه نفت حضوره

ولكنها تابعت

"لكن سيده يارا .. هناك شخص

بالداخل منذ ربع ساعه ينتظرك

"

...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاهات بين الإثارة والعشق

قطبت يارا جبينها وهي تهمس بحيره

"شخص ... أي شخص"..!....

أجابتها لميا بهدوء

"لم يقل اسمه ولكنه قال أن الأمر مهم ... هل تحبين أن أدخل وأطرده...؟؟"..

هزت يارا رأسها وقالت

"لا ... أنا سأدخل وأراه .. شكرا لكِ"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

خطت للداخل وفتحت الباب

ودخلت بهدوء تحمل في يدها

كوبها باهتمام

ولكنها توقفت تماما وهي تري

ذلك الشخص القابع داخلها

وصوته

يصلها بكل برود

"نورتي الوطن زوجتي المصونه".....

اهتز الكوب في يدها تزامنا مع

دقات قلبها الواثبه وهي تهمس

"أكرم"....

www.hakawelkolob.com

هو أكرم حقا ... أكرم زوجها

ووالد طفلها .... حبها الأول الذي

خان عاطفتها

شوّه رقتها .. جعلها توقن بأن حبها

كان خطأ وجعلها تندم عليه بل

وتبكي ندما

يجلس أمامها علي أريكه مريحه

يضع ساق فوق الأخري بهيمنه

وكأن ليس لديه هموم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بكامل وسامته وهيأته الجذابه ....

بنطال جينز غامق وكنزه زرقاء

وكوفيه حول رقبته

باللونين... دوما كوفيته الأثيره ...

لا يتخللي عنها أبدا.. مهما كان ما

يرتدي .. الا أنه يرتدي

كوفيه حول رقبته تليق علي ما

يرتديه ... ذقنه ناميه دون تهذيب

...عيناه الرماديه التي تشع

مكر وتهكم .. ولامبالاه .. غريبه

..!

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بين الاقلام العاشق

كل شيء حقا كان ضدها

ولكنها لن ترضخ!.....

رفع حاجبه وهو يقوم من جلسته

المريحه وكأنه مكتبه ..ويجلس

علي حافة المكتب

ويجيبها بكل هدوء

"أها... أكرم.. زوجك.. ووالد

ابنك"...

مستفز ... مستفز .... هو كائن

مستفز الي أبعد حد .... ولكنه نشر

الخوف في قلبها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة والعشاق

وأحيانا الهجوم يكون خير دفاع!...

رفعت ذقنها وهي تثبت كوبها في يدها واليد الأخري تقبض علي حقيبتها تتشبث بها

وقالت بإباء

"ليس لوقت طويل"...

رفع حاجبه وهو يقبض يديه في جيبي بنطاله يمنع نفسه من جرها وإغلاق فمها بطريقه

www.hakawelkolob.com

مقالات بين الإغتراب والعشق

جيده حتي لا تتفوه بالحماقات ...

تلك المجنونه .. الجميله ... أم ابنه

...!

يا اللّه ... يارا المنعشه اللذيذه أم ....

... !ابتلع ريقه بصعوبه وهو

يتحكم في رغباته

وشوقه الحارق لها .... كل ما فيه

يكذب حتي نظرة عينيه .... فهو

يشتاق حد الموت لها

ولكنه غبي .... ضيّع سعادته بيده ..

وضيّعها... ولكن كل ذلك انتهي!

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

مط شفتيه وقال ببرود ساخر

متعمد

"ما الذي سينتهي.. ؟؟ ...زواجك

مني ... أم أني والد طفلك ... علي

حد علمي

زوجتي العزيزه أن الأبوه لا تنتهي

....."!

اجتاح قلبها رغما عنها بمشاعر

متوهجه الا أنها قالت بنفس برووده

www.hakawelkolob.com

"ربما الاثنين ... فأنا لن أقبل أن يكون والد طفلي.. مجرم"...!...

هل هذا شحوب طفيف ما ظهر علي وجهه ذو الوسامه المتفرده التي لا تمت للرقي بصله

أم أنها تتخيل ... وتلك العضله في فكه التي اهتزت لم تهتز حقا!...

كل هذا فكرت فيه الا أن صوته البارد قطع تخيلها المشفق الذي جعلها تحن للحظه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكتبة بين الأحداث العاشقة

وهو يقول

"أجفلتني حقا يارا .... منذ متي هذا الاهتمام والبحث .... أذكر عندما عرضت عليك

الزواج لم تهتمي حتي بالسؤال عن شيء ... كان يكفيكي اسمي فقط"...

لقد كان يضرب تحت الحزام .... يضرب بقسوه بارده ... دوما قسوته بارده الا في

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتفالات

تلك المرات التي كان يفقد
تلك الواجهه المختلطه بين جنون
وسخريه وبرود
ويتحول الي شخص آخر يصعب
التعرف عليه!...
كآخر مره ... لقد شكّك لوقت
طويل أنه أكرم حقا التي أحبته
وتزوجته ووهبته قلبها
بكرم أنثوي بحت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

الألم الذي ظهر علي وجهها من كلماته القاسيه اختفي ..وحل محله قناع هادئ عملي

اعتادته وتمكّنت منه .. الا أن عينيه الخبيره لانحناءات وجهها الصغيره

لاحظته!...

تمتمت بهدوء مقهور

"كان هذا منذ زمن .... فكما تعلم الانسان يتغير"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يا اللّه ... إنها تتناول معه حديث غريب .... غريب تمام عن كل ما تخيلته يوما

أين اتهاماتها ولومها ... أين وجعها التي حلمت كثيرا بقذفه في وجهه

كالقذائق الناريه!...

ذلك الوجه الذي تمثل في كل آهه أطلقتها في ولادة عمر .... كل وجع ... كل دمعه انسكبت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والعاشق

رغما عنها حتي الدموع التي شققت بشرتها دون أن تشعر بها .... كل ألم شعرت به وهي

تتحامل علي نفسها بعد الميلاد ناسيه تعبها وتأوهاتها حتي تبدأ مسؤولية عمر التي تركته

في المشفي في أول الأيام وقد ساندتها مياس في ذلك الوقت ...

ورغم أنها لم تكن تعرفها وقتها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

الا من أشهر قليله ... الا أن مياس

وقفت بجانبها عندما علمت

حكايتها كلها

ويارا لا تنسي أبدا هذا لمياس

ولكن وجهه الآن بكل وسامته

وكل أريحيته تلك لم تملك الا

أن تتذكر كل آهه خرجت

من قلبها الملوّع ... كل دمعه

تدحرجت من قلبها المتألم علي

وجنتيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لا تملك الا أن تتألم من كل يوم
خافت علي مستقبلها ومستقبل ابنها
الصغير الرضيع

وكل يوم مرّ عليها في تلك الشقه
وهي خائفه وحدها قبل أن تنتقل
معها مياس

يا اللّه .... كل شيء ... كل شيء ...
تفاقم في قلبها الآن ... كل الوجع
تمحور كشهب

حارقه تود أن تخترق أي انسان ....
وبالأخص إنسان اسمه ... أكرم!!...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

التفتت .. وأعطته ظهرها للحظات

تبتلع ريقها بصعوبه وتمتمت بصوت

خذلها

فأتي متحشرج رغما عنها

"كيف ...كيف عرفت بمكاني

..."؟؟....

لقد تجاهل جملتها الأولي ولم يقل

شيء عن تغييرها المزعوم ... فقط

ضيّق عينيه

ولكن سؤالها فأجابه بهدوء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"ليس صعب يارا .... فهذه المره

علمت بقدومك ... وليس كالأولي

التي هربت فيها

دون علمي"...

احتدت نظراتها وهي تلتف وذيل

حصانها يلتف معها بعنف

هامسه من بين أسنانها

"كنت أحمي طفلي"....

اقترب منها بخطوات مباغته

وانصهر رماد عينيه وتلوّن الغضب

فيهما

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

وهو يقول بخفوت غاضب حتي لا يسمعهم أحد

"وماذا فعلت أنا لطفلك يا مدام ...؟؟..."

اتسعت عيناها حتا باتتا كجمرتين ملتهبتين وقد تشعب الاحمرار فيهما

يا اللّه ... من هذا الانسان... ؟؟ ...ألم يشعر بقليل ... قليل من الذنب

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقيات بيوت الإخوة العالمية

ألم يتألم ولو قليلا لغيابها ... ألم

يشعر بوجع من عدم رؤيته لطفله

الي الآن

قطبت جبينها وهي تهمس

باستنكار

"كيف ... كيف تتحدث عنه

هكذا ... أنت ... أنت"...

قاطعها وهو يقترب أكثر ...

يمسك كتفيها بقوه ويهدر في

وجهها وقد أصبح الخوف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

من الأذن المتلصصه آخر اعتباراته

الآن

"نعم يا يارا .... أنا مجرم ... حقير ...

لم أحافظ علي زوجتي ولا ابني

..أليس هذا ما

تودين الصراخ به بأعلي صوتك ...

أليس هذا ما ما تثرثرين به دوما ...

وترثين

حظك البائس أن أوقعك في

مصيدتي القاتله ... أم أنني

مخطئ"...!...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقيات بين الأحبة والعشاق

تحشرج صوتها .... نعم تحشرج ....

وتلك الدموع المختبأه قصمت

ظهر قوتها .... بل باتت

تخنقها أكثر وأكثر .... نعم هي

ترثي نفسها .... نعم هي تتألم ...

وعندما تنظر لوجه

عمر تنزف ألما .... ليس لأن حظها

بائس دوما .... وليس لأنها حبها

خانها

وليس لأن جرحها عميق وقطرات

دماؤه تتساقط في كل خطوه

www.hakawelkolob.com

ولكن بتلك الوحده القلبيه التي

عانت منها لسنوات طوال وعندما

ظنت بأن قلبها صالحها

طعنها في ظهرها!!....

ولكن تلك الدموع ظلك تكسّر

في قوتها الظاهريه دون أن تُذرف

وهي تواجهه بقول

متحشرج ... مقتول

"نعم ... أود الصراخ بأعلي من هذا ....

بل أود ملئ العالم صراخ ..بأن الحب

قشره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

مزيفه تتشقق من نسمه صغيره كرمشة عين .... أود الصراخ بأن أحلام المراهقه

قصور رمليه.. حبات رملها تتساقط في كل خطوه .... هل تريد المعرفه أكثر..

أود الصراخ بأنني أكبر غبيه في العالم .. ولو هناك إقرار لأمضيت عليه بكل طيب خاطر"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

كانت تواجهه ... عسل عينيها يلسع

رماد بقوه دون أن تبالي ... قوة

اكتسبتها من عمرها

كله وقد تضاعفت بعد إنجابها

لطفلها .... قوه أنثويه أموميه

ولكن اهتزاز حدقتي عينيه

أخبرها أنها أصابته في مقتل.. حتي

وإن كان ينكر!..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ولكنه ابتسم ... حقا ابتسم

..ابتسامه صفراء مستفزه وهو يرفع

إصبع يحركه علي وجنتها

بخشونه ... والغريب أنها لم تبتعد ...

لم تجفل .. بل انتظرته وهو يقول

ببرود

"صراحة ... لا بد من عمل تمثال

لك ... ولكن ألم يخطر في بالك

يوما أنك أخطأت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخلاص والعشق

أم أن الخطأ فرض حصري علي

الرجال فقط .... امممممم ... لا

تخبريني يارا

أنك أصبحت من مؤيدين المرأه

فجأه ومن مناصريها في السراء

والضراء"....!...

لم تجفل لسخريته ولم تهتز شعره

فيها الا أنها أبعدت وجهها فقد

بدأت وخزات خفيفه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

تؤثر عليها ... وهي تحتاج لكامل تركيزها

ويا له من تركيز ... بعد ما يقارب الثلاث سنوات غياب ... تكون تلك مقابلتها مع زوجها

تكون تلك مقابلتها مع خيط قرابتها .... ابتسامه سخريه تسعبت في قلبها

وهمسه معذبه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

"وما عدد خيوط قرابتك يا يارا

.....لا تكذبي .. فأنت فرع بائس ..

جذوره مقطوعه

فربما تَفرد فرع هنا أو فرع هناك

...ولكن التجمع فمعدوم"...

تمتم بقسوه وهي تبتعد عنه

وترمي حقيبتها علي الأريكه

"وبماذا أخطأت أنا سيد أكرم

....؟؟؟ ...ربما أكون أخطأت أنني ...

أنني أحببتك"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تتنفس

الجمله الأخيره والتي ساد صمت

بعدها للحظات

لحظات قاتله ظنتها لحظات

احتضارها وهي مطرقه برأسها لأول

مره منذ بداية

مواجهتهم ..... منذ متي يارا تخجل

من اعترافها بالحب .... منذ متي

تخجل من عواطفها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العائلي

ألم يكن يخبرها دوما في كل دقيقه من أشهر زواجهم المعدوده أنها خليط فريد من الشقاوه والجرأه العاطفيه المحببه!!.....

أما الآن .... فباتت تخجل للحظه منه ...تخجل من صورتها المشوهه في نظر الجميع

فقد جعلها تحمد اللّه أنها بدون عائله .. الا خالتها الوحيده.. حتي لا يعايرها الجميع

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ويؤذوا طفلها ... هل هناك أصعب من هذا!....

"ولكن أنا لم أندم علي حبي لك ...."

اختلج قلبها وارتج في صدرها بعنف .... لأول مره .... لأول مره يقولها بصراحه...

لأول مره .... يا اللّه ... لأول مره

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

رفعت عينين مهتزتين.. لكن عدم الاطمئنان يغلب عليهما فابتسم ابتسامه صغيره

غير مرئييه تقريبا الا لعينيها وتابع

"من حقك ألا تصدقيني ... بل من حقك طردي من المكان أنا أعلم أعلم أن جرحك...

ما زال ينزف .... وأعلم أن صفعاتي ما زال أثرها مختوم علي قلبك ... أنا أعلم كل

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعشق

شيء يا يارا .... ولكن لن أستطيع الا أكون أناني ... وأكمل صفاتي البائسه

وأطالب بك "....

ارتعشت شفتيها بقوه ... ارتعاشه لم تجربها من قبل.... وتلك الذكري البائسه تنخر

قشرتها الصلبه وتثقبها لتؤذي قلبها من جديد

صفعه .. وراء صفعه .... وراء صفعه ... وصوت بائس.. ميت

www.hakawelkolob.com

"أنا!!!!! لا أريد أطفال ..... لا !!!! أريد أطفال .... من أخبرك أنني أريد أن أكون أب

أنا أساسا لا أصلح للأبوه .... أنا مجرم يارا .... مجرم .... دخلت السجن ... أنا كنت سجيييين

كيف تريدين أن أكون أب .... أنا لا أرييد هذا الطفل.. هل تفهمييييييييييييين....؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

وبعدها الصفعات تتوالي والشهقات والدموع تشق عنان السماء الا سماء قلبه هو

فقد كان كالحجر الصوان!!...

دمعه متسلله .. نادره ... تدحرجت علي وجنتها ... والغريب أنها كانت أبيه

ذات كبرياء وقوه ... الا أن عيناه التقطتها ... واقترب!...

"يارا... أنت تبكي"....

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوتار العشاق

مد يده لوجنتها الا أنها أبعدتها

بعنف وهي تتمتم بقسوه

"وآخر مره"...

صحيح .. هي لم تبكي الا مره من

قبل ... تذكر الآن ... في ذلك

اليوم البائس

يوم ... يوم تحول لشخص قاسي

متحجر القلب

همس برقه غريبه

"تتذكرين ... أليس كذلك"...!!....

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

لم تجبه .... لم تقل شيء ...بل

ابتعدت عنه وهي ترفع يدها تمسح

وجهها بقوه

تؤنب نفسها علي قوتها التي بدأت

تتصدع

وقالت بصوت هادئ غريب

"كيف تكون مجرم... ؟؟ ...

وكيف... أخبرني ... كيف حدث ما

أخبرتني به

من قبل"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وضع يديه في جيوب سرواله الأنيق

وهو يقول بهدوء

" وكيف أرسلت تلك الورقه

البائسه لباب الشقه بعدما

تركتيها نهائيا"...

رفعت ذراعيها تحيط جسدها بدعم

وهي تتذكر ... ويا ليتها لا تتذكر

عندما شعرت بذلك التعب بعدما

تركها وصفق الباب وراءه غير

عابئ بشيء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

وقتها استنجدت بجارتها التي

كانت تنظر لها شزرا وكأنها

غانيه.. للمتعه ...الا أن يارا

أفهمتها كل شيء باختصار حتي

تساعدها .. وبعدها غضب المرأه

اتجه لأكرم

وبدأت ترثي حظ الفتاه وتلعن

زوجها الحقير الذي فعل بها ذلك

وأخذتها لأقرب مشفي وهناك ..

كتبت يارا تلك الورقه وتوسلت

المرأه أن تضعها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

علي باب شقته في مظروف ولكن

بعد عدة أيام ... شرط .. ألا يعرف

أنها هي من وضعتها

كانت يأست من كل شيء ولم يعد

هناك شيء تتمسك به .. سوي

ذلك الصغير

الرقيق .. اللحمه الحمراء التي تنمو

في أحشائها

تمتمت بقوه وهي تنظر في رمادية

عينيه الغامضه

"هل ستجيبني بسؤال... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

التوت شفتيه وتعبير قاسي لوّن وجهه وهو يجاوبها بوضوح دون ذرة خجل

"أخبرتك من قبل .... أنني أناني وبقوه ... فلا تنتظري شيء الا إذا قدمتي مقابله ... هكذا أنا ....."

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي ترفع راحتيها متقابلتين علي أنفها ... بين عينيها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

المغمضتين بيأس

"هل تريد أن تعلم لماذا هربت أكرم.... ؟؟"...

نظر لها بقوه ولم يجبها .... نعم يريد أن يعلم علي رغم علمه بالسبب

الا أنه يريد سماعه منها ... قد يكون رجل يحب إيلام نفسه ... الا أنه يريد

أن يعلم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تابعت يارا وهي تدير وجهها في اتجاه آخر

"ليس لأنك ضربتني يومها ....

وليس لأنك أهنتني وقتلت حبي ..

ولكن لشيء واحد

أنني أردت لطفلي الأمان ... أردت له ما لم أحصل عليه في حياتي ... وقد قتلت أنت

الأمان مع حبي"...!!....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإغتراب والعشق

أغمض عينيه بقوه وكلماتها تنخر فيه .... هو سيء ... بل بشع ... ولا ينكر

بل هو أكثر الأشخاص تصالحا في ذلك الأمر

الا أنه جرّب الهروب من نفسه مره ولم يجد سوي الخواء وفراقها كان أصعب

ما يكون .... ولكن تلك المره سيتعامل بطريقه أخري .... ربما وجد شيء حسن داخله

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الحكاوي العشق

تمتم بقوه وهو يقترب منها يمسك كتفيها ما جعلها تجفل وترتعش رغما عنها

"يارا ... أنا سيء للغايه ... الا أن تلك المره لن أتركك ... بل أنا متمسك بك بقوه

ولو أخذ الأمر مني أي شيء .... والقرار بيدك الآن ... أي الطرق ستسلكي ... علي العلم

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

أن طريقي ليس سهل أبدا .. الا أنني

لا أستطيع فعل شيء في نفسي ...

فتلك أشياء وراثيه

وأنا لن أتركك الا إذا اخترت

طريقي"...

ثم تابع وابتسامه عابثه خبيثه

تخط شفتيه

"فكما تعلمين أنا ممزوج بالقسوه

والإجرام

www.hakawelkolob.com

حتي لو كانت توبتي تمت ...

فبعض التوبات لا تكون نصوحا

"

....

نظرت له بعينين متسعتين ... ماذا

تفهم هي من كلامه هذا .... هل

يهددها ... يا اللّه

لن يتغير أبدا

الا أن أفكارها توقفت وهو يقول

بنبره ماكره عابثه وهو يقيم

جسدها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

"ولكنك ازددت وزنا يارا ....

الأمومه تليق بك .... فأنت كنت

كمسطرة المدرسه

من الأمام كما الخلف".....

شهقت باستنكار وهي تنظر

لنفسها نظره واحده ثم رفعت

وجهها تهتف باستنكار

"من تلك المسطره أيها

الجلف...الوقــ"

الا أنه أنهي سبابها بشفتيه التي

أطبقت علي شفتيها بهمسه قويه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

"دعيني يا امرأه أرحب بزوجتي كما يجب"....

.....

لم يكن يقبلّها .....!!.....لقد كان يرتشف منها .... يرتشف من زهرة الربيع المنعشه

التي أصبحت أم....

كان يقبلها بقوه....بضعف ...

باشتياق ... بتملك ... بابتهاج...كل لحظه بشعورغريب

www.hakawelkolob.com

جميل..!....والأجمل أنها بين يديه أخيرا..

هل رائحتها تغيّرت... ؟؟...أم أنه يتخيل ... ولكن أنفه تخبره

أنّ شيء أضيف لرائحتها .... ربما رائحه منعشه كأوراق الشجر النديه وقت الفجر

ربما...!!.... هو لم يعد يأبه لشيء ... هو فقط يحيا من جديد بين شفتيها... بأنفاسها

www.hakawelkolob.com

بعطرها الغائب الحاضر في أنفه

منذ يوم التقاها ...!.... الا أن ضربات

علي كتفيه العريضين

...مقاومه بائسه وعضه علي شفتيه

جعلته يئن ويتركها بتأوه

أما هي فظلت تسبه بكل ما تعرفه

من كثرة غيظها

"أيها الوقح .... الغبي ... الجلف ...

المغرور ...ماذا تظن نفسك... ها

...ماذا تظن نفسك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

حتي تفعل ذلك .... أنا أكرهك

وأكره ما تفعله .... أكره تعاملك

هذا وكأنك تملك شيء

عليّ ...أكره بساطتك وبرودك

حيال الأمور ....أكره...قسوتك

.....أكـــ"....

تقطع صوتها وتحشرجت أنفاسها

وتلك الدموع الحبيسه البائسه

توشك علي الانهيار

www.hakawelkolob.com

دموع قويه .... لو انفك حصارها

ستغمر من يقترب منها ..أو يكن

مماس لهياجها!..

كم تبدو قويه ... كم تبدو صلبه

....ولكنها هشه .... هشه لدرجة

الشفقه

هشه لدرجة لجوءها كل ليوم

لحضن طفلها حتي تستمد منه

القوه ... هشه لدرجة أنها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

إن شعرت بالضعف تقبل صغيرها

قبله حنونه تذكر نفسها

بمسيرتها.. إن كان بجوارها ... وإن

لم يكن .. تخرج صورته

المحتفظه بها في حقيبتها تتملّي

من ملامحه الحبيبه

هل هي قويه هكذا... ؟؟...أم تدّعي

قوه جبريه ملزمه بها حتي تكمل

طريقها!!....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

التفتت تعطيه ظهرها وهي تتنفس بقوه زامه شفتيها المتورمتين بغضب...

أما هو فكان يلهث بقوه ... فقد كانت بين يديه بعد صوم طوييل .... صوم عنها وعن رائحتها وعن نعومتها

فهل يُحاسب الصائم إذا أفطر فور الموعد ولم ينتظر لدقائق أخري!....

www.hakawelkolob.com

ربما يكون مجنون بأنه تركها

كل هذا وأنه تلكأ في مواجهتها

....الا أنه في تلك اللحظه

سيكون مجنون حقا إذا تركها ....

لقد شعر بنبضه وقد ظن أنه سكن

منذ زمن

أغمض عينيه لوهله ورفع يده

يمررها بقوه بين شعيراته الطويله

والتي تصل لحافة

كنزته ... وربما يمكن جمعه

برباط مطاطي الا أنه يتركه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

هكذا فيزيد من مظهره الثائر البرّي..

لو تعلم هي أنّه كان ينساها بسباقاته التي لا تنتهي .... فهو عاشق للسيارات

ربما هي تظن أنه ارتمي بين أحضان إحداهن حتي ينساها الا أنه كان يفقد نفسه بين صيحات

السباق.. بين لحظة الخساره والفوز وبين دقات الخوف! ...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

تمتم بصوت ثائر والمشاعر ما زالت تتملكه

"ماذا تكرهين أيضا يا يارا..... ؟؟ ...

لا تصمتي ... تكلمي ... قولي كل ما تريدين

أنا سأستمع لآخر حرف"....

ابتسمت ابتسامه صغيره خاويه

وهي ما زالت تعطيه ظهرها وذلك الصوت البائس

يهمس بكآبه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

)ستستمع ... الآن ستستمع ... أين

كنت منذ زمن ... فقد كانت آهاتي

تتمني من يستمع لها(...

تأوهت بصمت وهي تلملم شتات

نفسها سريعا ... فالوقت ليس وقت

بكاء ورثاء لحالها

فحياتها علي المحك وخيوطها

بين يديها الآن

أخذت عدة أنفاس متتاليه وعدّت

في سرها أرقام للتهدئه ثم التفتت

بعنفوان ولوهله ... لوهله فقط

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

تفاجأت بتلك النظره المشتعله في عينيه .... نار متأججه وليست نظره مشتعله

إنه يبتلعها بعينيه .... عيناه المتوهجه بنيرانها!!....

هل كل هذا بسبب القبله... ؟؟ ...

هي أيضا.. امممممم .....تأثرت.... ؟؟

لا ... هي تزعزعت .... فليس سهل علي امرأه بعد هجره لأكثر من سنتين... هجره لكل

www.hakawelkolob.com

اقتراب ذكوري علي الأقل من ناحيتها... أن تقترب هكذا ممن امتلك كل شيء لديها!!...

الا أن زعزعتها لم تكن عاطفيه فقط ... بل كانت غاضبه... قويه .... وأبدا لن تتنازل عن حقها

مره أخري..

رفعت عيناها بكبرياء حتي ظن أن قطرات الذهب ستخترق عينيه ...

الا أنها قاطعت ذلك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخلاص العاشق

التواصل الذي يتلقفه باشتياق وهي تقول بهدوء

"الاستماع ليس المهم .... المهم هو الشعور والفعل ..... وطبعا أقصد الفعل اللائق"....

تنحنح بخشونه وهي يهدئ من ثورته الداخليه ... لقد كان علي وشك إغلاق ذلك الباب البائس وإشباع شوقه منها

www.hakawelkolob.com

ولكن يبدو أن الطريق أمامه طويل

...ومعها حق .... نعم معها كل الحق

في فعل ذلك

فهو أخطأ وخطأ كبير .... وخطأ

المشاعر لا يترمم بسهوله

أهم ما يؤرقه أن يرمم جرحها ...

ويعيد قلبها كما كان زهره

ربيعيه نضره بوريقات حنونه

فإن كانت هي تتذكر وتتألم ...

فهو يتذكر ويري نفسه بشع أكثر

وأكثر

www.hakawelkolob.com

وهذا ما جعله يتفهم ابتعادها بل

ويحبذه خوفا عليها ... هو تغير ...

نعم تغير في تلك الفتره

كان يلقي نفسه في النار فقط

لمجرد المغامره وعدم الاهتمام

بنفسه .... أو ربما الانتقام

من شخصه!...

تكلم بهدوء يماثل هدوءها

الكاذب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تألقت بين أوتار العشق

.. "أنا تغيرت يارا .... وأنا جدي تماما

فيما أطلبه .... أنا أريدك في

حياتي ..زوجتي

وحبيبتي"..

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تشعر

بقفزات غريبه في صدرها الا أن

عقلها كان يعمل

دون توقف ... وعقلها أخبرها

توضيح كل شيء .... وبسط الأمان

لها ولطفلها

تكلمت بحاجب مرتفع

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

.... "وأم ابنك ... أم أن تلك الصفه سقطت من القائمه"....

رفع عينيه للسقف قليلا.. للحظه .. أواثنتين... ثم بعدها تابع بنفس الهدوء

... "وأم ابني .. يارا ... تلك الصفه لن تنتهي بالتأكيد"....

لوت شفتيها وهي تعقد ذراعيها بدفاع قوي وسألته بصراحه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

... "منذ دخولك للغرفه لم تسألني عليه حتي سؤال عابر ... ألا تريد رؤيته"...

هل تشنج جسده أم أنها تتخيل ...!!...

ربما ... الا أن الضحكه الصغيره البلهاء التي خرجت من شفتيه وهو يجيبها بتعثر

... "بالتأكيد ...بالتأكيد سأراه ... ما هذا الكلام... ؟؟...أكيد سأراه ...."

www.hakawelkolob.com

الا أن يديه التي تبعثر شعره الناعم

أكثر ما هو مبعثر أخبرتها بكل

تأكيد... بتوتره

ربما الوصف الأدق... خوفه!...

أكرم الشرقاوي يخاف من رؤية

ابنه!!.....

انتبهت من تحديقها علي صوته ذو

النبره الغريبه .... نبره جمعت كل

ما يشعر به

"هل .... هل يشبهني... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لم تملك الا أن تبتسم شبه

ابتسامه موجعه .... يشبهه... ؟؟ ...يا

اللّه .... فعمر الصغير

لم يترك شيء والا وأخذه منه ....

حتي تذمره وعنفوانه .... خفة ظلله

لقد أخذ كل شيء ... وأصبحت هي

بينهما تعاني!....

الا أنها لم ترحه بل أجابت بحياديه

ماكره

"عندما تراه ستعرف إن كان

يشبهك أم لا".....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

رمقها من بين أهدابه المسترخيه

بنظره غريبه ولكنه لم يعلق

بشيء بل قال

بنبره رقيقه متملكه

"إذن ماذا قلت في كلامي .... لم

تجيبيني للآن"....

أخذت عدة لحظات في تفكير

سريع وبعدها قالت وهي تسير في

اتجاه كرسيها الأنيق

وتجلس براحه

"أنا موافقه"....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراضي والواقع

ابتهج وجهه وكاد يقفز باتجاهها

رافعا إياها من علي كرسيها ومقبلا

إياها بشغف

وربما يرمي الأشياء التي تعيق

المكتب حتي يكتشف الجسد

الأمومي الذي تغير!...

الا أنها تابعت موقّفه كل أحلامه

ببرود

"أنا لم أنتهِ بعد"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العشاق

اشتد جسده ... لا يعلم لما ... الا أنه

اشتد وبقوه وهو ينتظر باقي

كلماتها الهادئه

المسيطره .... لقد تغيرت يارا!....

أردفت وهي تتلاعب بأطراف شعرها

... "امممم .... أنا وافقت أن أنتقل أنا

وابني في بيتك ولكن ليس تلك

الشقه البائسه

إن أردت أن تمكث معنا فهذا

قرارك ... الا أننا سنمر بفترة

خطبة"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فغر شفتيه للحظات ... لحظات فقط

...وبعدها صرخ بطريقه مضحكه

... "خطبببببببه".....!!!.....

أومأت ببراءه فأردف صارخا

... "خطبة لمن بالظبط .... فأنا أشعر

بأن الأمور تداخلت ... فأنا آخر

معلوماتي

أنك مدام .... مداااااااااااااام قولا

وفعلا".....!....

زمت شفتيها بحرج ونهرته ببراءه

مغيظه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"لا تكن وقحا .... دوما لا تفكرن

الا في تلك الأمور"....

رفع حاجبيه الآن بشر فتابعت

بهدوء متعثر قليلا

... "نعم.. أنا أريد خطبه ... فتره لي

ولك ولإبننا ... نتعرف جميعا فيها

علي بعض

وفي كل يوم تخبرني شيء عن

نفسك .... ذلك سيكون اختبار ....

إذا نجحنا سويا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحباء العاشقين

سنتابع حياتنا ولكن بطريق مستقيم .. ليس فيه التواء ... وإن لم ننجح.. ولم أستطع

معرفتك حقا ... فسنبتعد ونقرر بعدها الأمور لأجل عمر ... عمر وفقط"....

انتبه علي اسم ابنه .... الغريب أنه لم يسأل عن اسمه للآن ... يا اللّه يا أكرم...

www.hakawelkolob.com

هل أنت مشوّه لتلك الدرجه ....

؟؟؟ ....هل وصلت بك الدرجه لهذا

التدني..؟؟؟

ولكن حتي إن عرفت اسمه ... ماذا

ستقدم له... ؟؟ ...ربما سيكرهك

لأنك والده

فأنت لم تجلب السعاده لأحد ...

لماذا سيكون طفلك استثناء... ؟

لا تعلم لما قرأت عينيه .... قرأت

خوفه ... هل كانت من قبل تقرأ

العيون... ؟؟

www.hakawelkolob.com

لا.. طوال عمرها بلهاء تتأثر بأي شيء ... الا أن عيني أكرم في تلك اللحظه

يصعب خطأ قراءتهما!....

فلم تشعر الا وهي تقول بنبره هادئه

.. "لقد كنت أريه صورتك ..

وأخبره أنك والده" ....

اتسعت عينا أكرم وهو يستمع لها

...ولكنها أضافت

... "أعتقد أن لديه فكره عنك"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

ابتلع أكرم ريقه بصعوبه وتنفس بعمق مذكرا نفسه أنه أخذ تلك الخطوه

ولن يتراجع فيها

ولكن لسانه الوقح كرر بمكر ووابتسامه صغيره

"هل ما زلت تصرين علي الخطبه ...؟؟..."

زمت شفتيها بقهر ... لن يتغير أبدا ...

سيظل وقح طوال حياته!!...

أجابت بكبرياء وأنف مرتفع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

.. "نعم ... مصره جدا ... يكفي أنني لم أحظ بفرح .... أتركني صامته بالله عليك"...

فغر شفتيه للحظه وكأنه يقول

"لا يا حبيبتي تكلمي وأفرغي جنونك ... فأنا من فعل ذلك بنفسه"...

ولكنه فعل أمر آخر .... فقد اقترب من كرسيها وجلس أمامها علي المكتب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وأمال جسده مستدا بذراعه علي

كرسيها الضخم ... حتي انتشرت

رائحته

العطره القويه في الأرجاء

وتكلم بحنان

"هل تريدين زفاف... ؟؟"...

ماذا تقول لهذا المجنون الغبي

...؟؟ ...حقا غبي... ؟؟

رفعت حاجبيها باستهزاء وقالت

... "آه حسنا ... وأجرّ ابني ورائي ... هل

أنت مجنون... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العقل والعشق

ابتسم حتي ابتسمت عيناه

الرماديه معه .... يا اللّه عيناه

تشتعل حتي وهي تبتسم

زمت شفتيها بإصرار قوي علي عدم

التأثر منتظره ردّه الذي أتي

"شيء عادي حبيبتي .....

الإنجليزيات يتزوجن وعندهن

أطفال وليس طفل واحد"...

يا رب الصبر ..... تحتاج لهذا الدعاء

حقا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

"هن إنجليزيات... أما أنا فعربيه ...

والآن ليس لدي شيء غير الذي

قلته

موافق أم لا"....

أومأ برأسه بتأكيد وقال بثقه

"بالطبع موافق"...

ثم تابع مُكرها

"علي الخطبه"....

ولكنه قال بعبث وهو ينظر

لشفتيها الذي ما زال أثر قبلته

مدموغ فيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"ألن نحظي بمباركه للاتفاق ...؟؟..."

هزت رأسها بيأس وأجابت برفض قاطع

"لن تحظي بشيء ... والآن أتركني لدي عمل كثير"...

عندما خرج من عندها ... لم تشعر الا بالدموع تتجمع في عينيها بقهر وأنفاسها تتلاحق بألم ... وكيف لا تتألم وقد كانت تتمني غرس أظافرها فيه حتي يتوجّع

www.hakawelkolob.com

كما توجّعت طوال عمرها .... كما

اغتال فرحة عمرها

تريد إذاقته بعضا مما فعله بها ....

ولكن مهلا .... كل شيء له وقته

والآن عقلها من سيعمل .... لا

مشاعرها المثاره الجريحه!!....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

.....

ظللت مياس علي فراشها بعدما

غادرت يارا ... فاليوم السبت وأمس

كان الجمعه ولكن

بسبب تكدس العمل فكان

يتوجب عليها الذهاب للمؤسسه

كما فعل أهم الموظفين حتي

يناقشوا بعض العقود ... الا أنها

تعللت بمرضها .. ولكن اليوم.. وبعد

مقابلة المستبد لها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

أمس ضاربا بعرض الحائط كل

الحواجز من يوم عطله أو غيره ...

ولكن مهلا

منذ متي يهتم ياسين لشيء!!....

لا تعلم ماذا عليها أن تفعل هل تظل

هاربه أم تواجه بعنفوان..

يا اللّه ... لقد أتت أمس

كالممسوسه .. ترتعش وتختض في

نفسها علي رغم الجو المنعش

www.hakawelkolob.com

وما أفادها انشغال والدتها مع يارا في

المطبخ ورحيل هديل لدرسها

وجيهان عند صفاء صديقتها

تراجع معها لأن امتحانها اقترب

كم كانت ممتنه لخلو المنزل

منهن وأيضا والدها الذي خرج

باكرا لصلاة الجمعه

ودخلت غرفتها هربا..... واختلت

بنفسها بعيدا عن الجميع

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تفكر وتفكر وعقلها يعمل بلا

هواده ولا شيء سوي الرفض

المنطقي لما يقول..

كيف تثق به وهو قد خان الثقه

منذ زمن.... ؟؟

كيف تثق أنها مشاكل قويه .....

فربما كانت عوائق ثانويه بسيطه

ستنتهي بقليل من التنازل!...

يا اللّه .... أغمضت عينيها وشعور

صديء في حلقها!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

منذ متي كانت مياس تتمني الشر لغيرها..... ؟....هل باتت الآن تفكر كيف سيطلق زوجته!!....

لقد أصبحت أخري لا محاله

آآآآآه .... تأوهت بتعب وما أصعب تعب الروح حد الاختناق

كل شيء تعقد أكثر من اللازم ومشاعرها تعقد الأمر أكثر ... لن تنكر .. هي لا تستطيع

إنكار مشاعرها أكثر من ذلك..

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

لقد بات الكذب رفاهيه ليس
مسموح بها ... فملامحها تتفق مع
قلبها بعقد ثابت ليس فيه رجعه
والعشق عنوانه ... والحب تفاصيله
...والوجع نهايته!!.....

فزعت بدخول هديل الغرفه
كالقنبله .... وبعدها فتحت
الخزانه سريعا وهي تثرثر
بكلام كثير لم تنتبه منه مياس
لشيء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

فقاطعتها مياس بحده

..."لماذا لم تطرقي الباب... ؟؟...ألم

تتعلمي ذلك في المدرسه... ؟؟"...

هزت هديل كتفيها ببساطه

وأجابت

"لا ... لقد سقطت تلك المعلومه

من المنهج"....

زفرت مياس بقلة صبر وهتفت

..."هدييييييل ... ماذا تريدين

...؟؟ ...حقا لست في مزاج

لمشاغبتك اليوم"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تابعت هديل بحثها وهي تتمتم من بين أسنانها

"أنا لم أكلمك أساسا .... ما ذلك التلكيك.... ؟؟"...

هتفت مياس بحده

"ماذا تقوووليين.... ؟؟؟"....

التفتت لها هديل بابتسامه مشرقه كاذبه

.... "أقول ما سبب مزاجك السيء حبيبتي... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ضيّقت مياس عينيها بمكر وهي تنظر لها .... هي حقا ليست في مزاج لأي شيء

اليوم .... بل تريد إفراغ طاقتها السلبيه في شيء قوي ... ولكن لا مانع من

التعامل مع هديل المشاكسه .... تلك النسخه المجنونه عنها!....

..."هديل... ما الذي تبحثين عنه عندك... ؟؟"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

زمت هديل شفتيها بغضب وغيظ

وهي تهتف وقد نسيت الوجه

الباسم

"أبحث عن أي شيء يليق بخطبه ....

ولكن لا يوجد أي شيء ينفع لي ...

ما هذا.. ؟؟

يبدو أنني لا أنتمي لعالم البشر ....

أو أنك سمينه زياده عن اللازم"....

امتعضت ملامح مياس وهبت نصف

جالسه علي الفراش وتخصرت

بعنفوان... فقد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

اقتربت هديل من منطقه خطره!...

... "أنا.... أنا سمينه ....!!... هذا لأنك قصيرة النظر يا عمياء"....

رفعت هديل حاجبيها وهي تواجهها بقوه وتهتف بأنفه

"حددي رأيك.... قصيرة النظر أم عمياء ... لا توتريني"...

كتمت مياس ابتسامتها ورفعت حاجبها الأيمن بشر وهي تسأل بنبره قاطعه

دون الاجابه علي سؤال هديل الفذ

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

"ثم خطبة من... التي تريدين لها ثياب... ؟؟"...

هزت هديل كتفها بإحباط

"خطبة زميلة لي .... كنت أريد حضورها ... ولكنك متقشفه وليس لديك ثياب مناسبه ... ولكني سأتصرف"....

توقف عقل مياس عند الجمله الأولي ... خطبة زميلتي!!....

زميلة من!!....

هتفت بتعجب

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"زميلتك ...!!... زميلتك أنت

..خطبتها.. كيف... أليست صغيره

للغايه"...

زمت هديل شفتيها بغيظ طفولي الا

أنها قالت بإغاظه

"صغيره...!... هه ... لقد سبقها ثلاثه

يا مياس .... حتي زميله لي

تعيش حاله من الاكتئاب لأنها

فشلت لثالث مره ف علاقاتها"....

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوراق العشاق

كانت مياس فاغره شفتيها

كالبلهاء ... تسمع.. كأنها تستمع

لخطبه عظيمه.. معلوماتها فذه

ثم تمتمت بغباء

"ثلاثة فتيات تمت خطبتهن .....

وأخري تعيش اكتئاب لأنها تفشل

لثاااالث مره

يا اللّه ..... كل هذا يحدث وأنا لم

أعش قصة حب حتي .....!!... ما هذا

الجيل البائس...؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ثم وضعت إصبعها بين شفتيها

بتفكير حقيقي وقد غفلت عن

هديل التي تتابعها بعبث

"لربما أنا من تأخرت عن الركب .....

يا اللّه .... ما هذا.... ؟؟"....

ضحكت هديل ضحكه غبيه

وهي تقول ببلاهه

"حقا ميوسه.... أنت تأخرت كثيرا

....أنت لم تعودي حتي في مسار

الركب حبيبتي..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هممممم ... لك اللّه... يتولاكي

برحمته ومن مثلك من فاتهم

القطار وأصيبوا بالعنوسه"....

إن كانت مياس اغتاظت من كلمة

)السمنه (فقد باتت الآن نار مشتعله

وهي ترمق

أختها الصغيره المستفزه بغيظ وما

لبثت أن انقضت عليها ولكن هديل

كانت أذكي وهي

تهرول منها ضاحكه ومياس تتبعها

بصراخ مضحك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

..."اهربي يا جبانه ... اهرببيييييي ...

أقسم لأخبر زهره بأنك تريدين

حضور خطبه

ستعلقك في نجفة البيت إن شاء

اللّه".....

وبينما هي تركض وراء هديل بين

أرجاء المنزل أصابتها عدوي

الضحك من الصغيره الهاربه

التي اصطدمت بأمها الآن!!....

أمسكتها الحاجه زهره توبخها

وتوبخ مياس معها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"يا الهي يا مياس .... ألن تكبري

أبدا ... كل يوم أصطدم

بإحداكن .... وتلك الصغيره

لا تنفك تشاكس هنا وهنا... وأنت

معها ... لا يوجد الا جيهان حبيبتي

الهادئه التي

لا تتعبني في شيء"...

تذمرت مياس ومطت شفتيها قائله

بحنق

.. "أمي.. هي من تأتي تغيظني ...

ترضين أن أصمت لها...!!.... ثم قالت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لي أني أصبحت عانس هل ترضين يا أمي"....

مصمصت الحاجه زهره شفتيها بغيظ مكبوت وهي تقول

"معها حق واللّه .... أول مره تقولين شيء صحيح يا بنت يا هديل .... يا ربي ما هذه الخيبه

..كل الفتيات تتهاتفن علي العرسان... أما أنت ... لا يا أمي.. ليس الآن ... لا أريد...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لحد ما أصبت أمك بفقأ المراره

مبكر".....

هتفت مياس بغيظ

"أمييييييي"....

الا أن الحاجه زهره أشاحت بيدها

بطريقه مضحكه وهي تردد

"بلا أمي ... بلا أبي"....

قالت هديل بتشفي فرح وما زالت

يدها مقيده بيد أمها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

"تسلمي أمي ... هكذا هي الأمهات

...دوما أخبرك أن تخشني عليهن

..وأنت لا تسمعين

الكلام"....

شددت الحاجه زهره يدها عليها

فتأوهت هديل وهي تسمع أمها تقول

بمكر

"لا أعلم ماذا أفعل بدون نصائحك

يا فذه .... ولذا سأستخدمها عليك

أولا"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ضحكت مياس بفرح وهي تخرج لسانها لهديل المغتاظه

فهزت الحاجه زهره بأسي وهي تقول "لا حول ولا قوة الا باللّه ... حقا لا أعلم من الصغيره منكن .... هيا هديل معي للمطبخ"...

تذمرت هديل فقرصتها أمها وقالت "ستأتين تنهين معي شيء وبعدها أعطي لك أطباق الحلوي تعطيها للجيران"....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعائلة

تذمرت هديل وهي تردد من بين

أسناها بعدما فلتت من أمها

"أمي ارحمينا باللّه عليك .... لسنا

في شهر رمضان... حتي أدور في الحي

كالمتشردين

ابقي الأطباق وأنا سآكلهم

بالنيابه عن الجيران"....

وهتفت مياس

"وأنا سأساعدك في أكلهم هدوله

"

....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

رفعت الحاجه زهره حاجبها وهي تراهما يضربن كف بكف فمطت شفتيها وقالت بغضب

أمومي محبب

"الآن أصبحتما سمن علي عسل .... حقا لا أعلم .. لماذا تجلسا أنت وهي اليوم في البيت

أنتما لا تصلحان للاجتماع سويا ... تصيباني بالجنون ..... هديل اتبعيني للمطبخ..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الأحداث العاشق

دون تذمر.... وتلك الحلوي لوصل الود يا فتاه فالرسول وصّي علي الجار"...

وتركتها ودخلت المطبخ وهديل تتبعها متذمره تتهامس مع نفسها بخفوت ... وميا‌س تبتسم بطفوليه وبعدها خرجت الحديقه تتنفس هواء منعش فهديل عدّلت من مزاجها البائس

لو كان عمر الصغير مستيقظ لربما لعبت معه ولكنه في غفوه..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوي الكلب

.....

الفصل السادس عشر

خرجت هديل حامله عدّة أطباق لتوصيلها لعدد من الجيران .... وبين ذهابها ومشاكستها لكل جاره ووقوفها معها لدقائق ... وصلت أخيرا لبيت الجاره أم نوران ... هي حقا تحبها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

وتحب نوران رغم وجهها الحزين دوما .. الا أنها تكره والدها العم (ظلام)

احم ... هي تسميه هكذا ولكن اسمه (العم حمام! ....)

ولحسن حظها الرهيب وجدته خارج المنزل بجانب سيارته

سارت في اتجاه المنزل الا أن صوت العم حمام أتاها من عند سيارته

"أنت يا فتاه ... ليس هناك أحد بالمنزل"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتحام والعشق

رفعت هديل حاجبيها وهي تفكر

..."هل تناول نوران وأمها علي وجبة الإفطار ... يفعلها ... هذا الرجل الضخم الرزل"...

غصبت هديل شفتيها علي الابتسام وقالت ببلاهه مغيظه

.... "أهلا يا عم) ظلام ...(..امممم أقصد) حمام (تعلم أن الأسماء تتداخل هذه الأيام"....

رمقها الرجل من بين أهدابه بنظره صاعقه ثم قال بغلظه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"ماذا تريدين يا فتاه... ؟؟"...

لوت هديل شفتيها وقالت

"اسمي هديل .... وأريد الخاله أم نوران"....

عدّل الرجل شيء في سيارته وقال بلامبالاه

"أخبرتك أن البيت فارغ وهي ليست هنا"...

رفعت هديل حاجبها وأجابت من بين أسنانها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"لماذا.. ؟؟ ...ماذا فعلت بها.... أقصد

لماذا هي ليست هنا"...

تنهد الرجل باستياء وقد بدأ يفقد

صبره وقال

... "تزور أختها .... هل هناك شيء

آخر يا فتاه"....

فكرت هديل بأن نوران لم

تخبرهم بأنها ستسافر لخالتها ....

ربما غاضبه منهم

www.hakawelkolob.com

بسبب انشغالهم عنها .... هي ليست

صديقه مقربه لمياس ولكن مياس

تحبها وجيهان أيضا

تحزن من أجلها إذا أتت حزينه

لديهم ... وهذا كله بسبب هذا

الرجل .. الذي يخرج العاقل

من ملابسه!!....

كادت تتكلم لولا قاطعها الرجل

وهو يقول بفظاظه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيت بين الأوفياء العشاق

... "أنت يا فتاه من أصبت السياره

بهذا الخدش بدراجتك الصغيره

الغبيه... لا أعلم حقا.. كيف

يتركك والدك تقودين دراجه

وأنت طويله وتافهه هكذا"

(أقسم ليس هناك غبي سواك ....

وأنت ما دخلك يا بارد)

رفعت هديل جانب شفتيها باستياء

وقالت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشقة

"وكيف سأخدشها لك باللّه

عليك .... هل كنت أراقص

دراجتي في الشارع مثلا..

ثم أن سيارتك تلك انقرضت منذ

زمن"....

انتفخت فتحتي أنفه وهو ينظر

لبرودها ... تلك الفتاه الصغيره

اللزجه

وقال بعصبيه

"هل تنوين إصابتي بسكته قلبيه

..."؟؟....

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

تمتمت هديل

"ربنا قادر علي كل شيء والله"....

رفع الرجل حاجبه بشر وقال

"ماذا تقولين... ؟؟"...

اعتدلت هديل في وقوفها وأجابت

بابتسامه كاذبه

"أدعو لك بطول العمر يا عم

حمام .... ثم أن هذا الخدش لا

تصيبه سوي سياره

أخري ... مكانه يقول هذا"....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العشاق

ضيّق الرجل عينيه للحظه ثم هتف

"هو صابر ليس غيره ... من يسير بسيارته بتهور ... أكيد هو من خدشها"...

تمتمت هديل

"يا عيني عليك يا صابر ... إن للّه وإن اليه راجعون"...

كاد الرجل يتركها ولكنه توقف وهو يقول بنبره شديده

"في ماذا كنت تريدين أم نوران"....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

نظرت هديل لطابق الحلوي ثم قالت وهي تهز كتفها

"امممممم .... كنت أود إعطائها طبق الحلوي ولكنها ليست موجوده لذا سأ".....

لم تكمل جملتها وهي تري الطبق يختطف من بين يديها والرجل يقول بكل سماجه

"لا الا حلوي أم مياس .... فالحلوي خاصتها شهيه للغايه"....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العشاق

تمتمت هديل بغيظ وهي تري
قطعة الحلوي تطير لفمه

"بالهناء يا عم (ظلام)

وتركته وسارت في اتجاه المنزل
وهي تفكر في مصير صابر بعد أن
أخذ العم

(ظلام)جرعه قوه من طبق الحلوي
الخاص بزهره!!....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية

فتحت ليله عينيها أخيرا.. فمحاولة النوم لن تفيد .... منذ صلت الفجر وهي مستيقظه

لا تستطيع النوم ... وكلما أغمضت عينيها تتذكر نظرات حمزه لها ... قربه الشديد منها

عندما سقطت علي الأرض أمس ... يا اللّه حينما ساعدها علي الوقوف واصطدمت بصدره

www.hakawelkolob.com

هي للآن لا تفهم هذا الشعور ... قد يكون هذا الشعور لأنها لأول مره تقترب من رجل هكذا

ربما!!...

ولكنها شعرت بخفقه غريبه ... خفقه كريشه ناعمه تلامس رموشها!..

وتلك الأحلام الليليه التي لازمت ليلتها ... حمزه!....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

من هو حمزه حقا... ؟؟ ...هل هو الرجل القوي الذي وقف بجانبها وساندها..

هل هو الرجل الصلب الذي وقف في وجه عمها كصخره ثابته.... ؟؟؟

أم هو الرجل الخشن الذي لا يعلم من حلو الكلام شيئا ...بل جلف يقذفه في وجهها دون مراعاه

لشيء ... ولكن رغم تركيبته الغريبه فقد شعرت بشيء غريب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة للعشاق

حمزه رغم قوته وخشونته الا أنه حنون ... حنون للغايه ولكنه لا يظهر هذا

بل يدفنه بعيدا عن الأعين!...

رقته وهو يخبرها أمس بعدما تناول الإفطار معها أنه سيخرج لصلاة الجمعه وأوصاها

أن تهتم بنفسها...

من حمزه... ؟؟

ومن ليله... ؟؟

وماذا تريد هي... ؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أغمضت عينيها لوهله وهي تفكر

...حتي لو كانت مشاعرها تلك

حلوه... فهل يملك حمزه

مشاعر مثلها ... ولكن تعود وتقول

..هي لا تعلم شيء عن الحب.. وربما

تكون تلك

المشاعر مجرد تأثر فقط!!...

زفرت بقوه وهي تفتح عينيها

هامسه

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

"لا يا ليله أرجوكي ....لا تحبيه ... أنت لا تتأثري بسهوله ... أنت عندما تحبين

تحبين بكل مشاعرك.. تحبين بهبل .. وهو... هو يعتبرك مجرد مسؤوليه وسرعان ما سيتخلص منها..لماذا سيحبك الآن... ؟؟ ... في غضون الست سنوات لم يهتم حتي بمعرفة ملامحك عن قرب لم يهتم بشيء يخصك أبدا ....فلا تتأثري ... أرجوكي"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراضي والواقع

رفعت الغطاء بقوه ونهضت وهي

تحرك رأسها تنفُض تلك المشاعر

الغريبه التي انتابتها

فربما كانت مشاعر عاديه ولن

تعود مره أخري ... فلا تستبق

الأحداث

مطت شفتيها وهي تفكر أنها

كانت تنوي النوم أكثر... فلما

ستستيقظ باكرا وهي لا تفعل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

شيء سوي التسكع علي قنوات التلفاز ... أو التسكع علي حاسوبها الجديد

توجهت لحمامها وهي تبدأ في فك أزرار منامتها حتي تغتسل وتبعد تلك الأفكار الغريبه عنها

.....

بعد وقت

www.hakawelkolob.com

هديل مفضل

ملتقى بيوت الإبداع العائلي

كانت انتهت من حمامها وارتدت

بنطال جينز وكنزه زرقاء قصيره

ورفعت شعرها ذيل حصان

حتي يجف .... ونظرت لساعتها

ووجدتها العاشره صباحا ....

بالتأكيد حمزه لن يكون هنا

فهو يخرج مبكرا وكأنه يقصد

عدم التواجد في البيت وهي فيه

توجهت للمطبخ ... تريد عمل

الفطائر التي كانت تعلمتها من

الخاله زهره ... ربما لو صنعتها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

وقدمتها لحمزه عندما يأتي ربما

ستعجبه!!...

رفعت يدها لجبينها وهي تتذكر

أنها لم تكلّم حمزه في موضوع

العمل وقد وعدت مياس أن

اليوم بالجديد في الأمر .... حسنا ..

ستخبره اليوم

وضعت الماء في الغلايه

الكهربائيه حتي تصنع نسكافيه

تأكله مع الكيك

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوراق العشاق

وبعدما شغلتها ... عضت شفتها

وتلك الأفكار تعصف بعقلها مره

أخري ... بل تشوش أفكارها

هي لا تعلم عن الحب سوي الروايات

التي كانت تحضرها خلسه من دون

معرفة أحد

ولكن ما هو الحب الحقيقي!...

فهي فتاه في عمر الخامسه

والعشرين لا تعلم شيء عن الحب ...

لا تعلم شيء عن شيء

والدتها لم تكن تحدثها بشيء..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ابتسامه ساخره لاحت علي شفتيها الورديتين بفعل الحمام الساخن وفكرت

لو قالت شيء من هذه الأشياء فكان قتلها سيكون حتما .... يا اللّه كم صعبه الحياه عندهم تختلف تماما عن الحياه عند مياس ....فأمها دوما مشغوله بموائد الطعام للاجتماعات الرجوليه في القاعه الكبيره في المنزل الذي يشبه القصور القديمه ...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

قديمه للغايه ... وكأن حجر الأساس

كان منذ زمن .... ورغم ذلك فجدها يحتفظ بالبيت العتيق بحوائطه الغريبه

أغمضت عينيها واشتياقها لأمها ينخر في قلبها .... رغم كل شيء تشتاق وبقوه لها

تشتاق لملامحها الصلبه ... تشتاق لرائحتها التي تعرفها من وسط جميع البشر

www.hakawelkolob.com

تأوهت بحنين قاتل!!...

ما يصبّرها اتصالها بألماس أمس من

صديقه لها في المدرسه كان

رقمها مع ليله واطمأنت عليها

فطبعا الهاتف ممنوع لألماس...

همست بأسي

"يا اللّه يا جدي ... لما أنت صلب

وقاسي هكذا... ؟؟"....

سمعت أزيز الماء فوضعت كوبها

وصنعت مشروبها وهي تحاول تهدئة

أفكارها المضطربه

www.hakawelkolob.com

وبعدها خطر لها شيء .... هي لم

تدخل غرفة حمزه من قبل .... وحقا

تود رؤيتها ورؤية

محتوياتها ... وربما ترتّبها لو

احتاجت ترتيب

أمسكت كوبها بثبات وأكلت

قطعه من الكيك سريعا حتي

ملأت فمها وسارت وهي تمضغها

والحماس يشع داخلها! ...

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

توقفت أما الغرفه وفتحت بابها

برفق وأدخلت رأسها أولا تنظر

للمكان .... لا أثر لحمزه

حسنا ... هذا جيد .... دخلت ورشفت

من كوبها حتي تبتلع الباقي في

فمها

كانت تبدو كطفله مشاغبه

لتوها أخذت حمامها وأصبحت

مرتبه وتريد استكشاف الأشياء

وجهها موّرد من الحماس والرهبه

www.hakawelkolob.com

فليس سهل أن تدخل غرفة حمزه الراوي (صخر العائله..) مطت شفتيها بنزق وهي تفكر وعيناها تنتقل بين الغرفه (لماذا لا تشعر بتلك الرهبه وهي أيضا من تلك العائله الصخريه القويه)

تنهدت بأسي وهي تنظر لألوان الغرفه التي لم ترق لزوقها ..... أزرق ورمادي مشوب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

بدرجه زاهيه قليلا ... تظهر سواد راقي.. ذلك السواد الملوكي المخيف

مطت شفتيها وهي تفكر أنه حتي جعل اللون الكئيب أكثر كآبه

السرير يبدو أنه متصل بالحائط الخلفي المصقول بخشب رمادي قاتم... يبدو أسود ..ظهره

وسادات ضخمه من الأزرق ... ثم بعدها وسادات رماديه بدرجه أفتح والمفرش رمادي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشوائية

رجولي راقي ..... في الحائط الخلفي عدة إطارات صغيره موضوعه فوق بعضها في الجانب

اليمين من الحائط ...ليست صور إنما إطارات راقيه برسمات مختلفه صغيره

أعطت لمحه راقيه في المكان ...ربما والدته هي من أجبرته علي وضعها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

خزانة الثياب رماديه قاتمه ...

وبجانب السرير طاوله صغيره

بعمود في المنتصف

ينتهي بقاعده دائريه صغيره

وأعلاه زجاج غامق مستريحه عليه

بعض الأشياء الخاصه المرتبه..

طاولة الزينه .... يا اللّه ... كم

تختلف عن طاولة الزينه للفتيات

...فربما كان الأفضل أن يلصق

لوح مرآه في الحائط دون تعب في

وضع هذا الشيء الكئيب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

رشفت رشفه أخري من كوبها وهي

تنظر للجانب الآخر من الغرفه

طاوله عليها حاسوب

وأريكه زرقاء مريحه....

علي رغم أن الألون لا ترقي

لذوقها..الا أنها أقرت ممتعضه أن

الغرفه أنيقه للغايه

رجوليه... ربما قاتمه .... إنما هناك

بعض اللمسات اللطيفه مثل اللوحه

الغريبه الملصوقه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

في الحائط المقابل .... دوما هي غبيه في الفن .... ولكن حقا اللوحه جذبتها بألوانها التي تليق بألوان الغرفه ... ربما تكون لوحه تشكيليه...

هزت رأسها غير مهتمه بفهمها ... يكفيها أنها أعجبتها!....

وجدت مفرش السرير غير مرتب فوضعت الكوب علي الطاوله وهمت بترتيب المفرش

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشوائية

ثم توجهت ناحية الطاوله ترتب

بعض الأغراض الخاصه ورائحة

عطره تتغلغل داخل فمها

وتوقفت يدها قليلا .... يا اللّه لو عاد

ووجدها الأشياء مرتبه سيعلم

بالتأكيد أنها دخلت

زمت شفتيها للحظه وهي تفكر أن

تعيد الأشياء كما كانت وهمت

بفتح الدرج حتي تضع

شيء وتوقفت يدها عن العمل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة والعشاق

يا الهي سلاح .... لماذا يوجد مع حمزه سلاح ناري ... اختض قلبها بعنف ويدها الممسكه به

ترتعش رغما عنها .... وبينما هي مشوشه بأفكار كثيره جاءها صوت متهكم

"أتركيه ... فيدك لا تتحمل تلك الأشياء"...

هي لم تتركه ... بل سقط علي الأرض ... ويدها صارت ترتعش أكثر وهي ترفع عينيها

www.hakawelkolob.com

لحمزه في المرآه .... يقف بهيمنه

عاري الصدر بمنشفه صغيره حول

رقبته

وسروال بيتي.... فقط!!....

ما تلك الحراره التي تشع داخلها

الآن... ؟؟

هل وجهها الآن يوشك علي

الانفجار من الاحمرار وارتعاشة

يديها ازدادت بل وصلت

لجسدها بأكمله! .....

أسبلت أهدابها سريعا وهي تعض شفتها بحرج وتأثر ومشاعر غريبه كثيره..

يا اللّه... لماذا لم تسمع له صوت بالداخل ... بل ظنت الغرفه خاليه تماما

رفعت عينيها كمختلسه فاشله .. للحظه ... فوجدت ذقنه مشذبه ومنمقه تماما مما زاده وسامه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

صارمه .. ووجدته ينظر لها بطرف عينيه فأسبلت أهدابها سريعا .. بل أغمضتها بقوه

وهي تسمع خطواته القريبه منها

ثم فتحت عينيها نصف فتحه

بطريقه مضحكه ترمقه يميل

ويلتقط السلاح الناري بخفه

ويعتدل مره أخري بشموخ فأغقلت عينيها مره أخري سريعا

فسمعت صوته يأتيها جاف .. صارم قريب..

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوراق العشاق

"افتحي عينيك وأخبريني... لماذا أتيت الغرفه.. ؟؟"...

شددت علي غلق عينيها ... وارتعشت شفتيها بقوه ... خوف.. خوف يعتريها وحرج

يا اللّه ما هذا الحرج ... لو كانت تعلم لما كانت دخلت هنا أبدا!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

"في النهايه ستفتحيها وتنظري لي ....فانظري الآن وأخبريني.. سبب الزياره الكريمه"....

صوته المتهكم أغاظها بقوه.. الا إنها تستحق... فهذه نهاية الفضول القاتل

فتحت عينيها ببطئ وهي تبتلع ريقها بصعوبه وتتمتم بتلعثم

"أنا.... أنا أتيت"....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

رفع حاجب داكن سميك وهو ما

زال بهيأته .... صدره عاري ...

عضلاته نافره.. واضحه

بقوه ... طله ضخمه.. رجوليه.. لم

ترها من قبل .... شعره القصير مبلل ..

ذقنه مرتبه

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تسبل

أهدابها قائله بتعثُّر

"ارتدي ... ارتدي شيء ... ستصاب

بالانفلونزا"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

التوت شفتيه بشيطانيه واقترب منها بغته يقول بصرامه

"ألا ترين أنك زدتيها كثيرا .... تأتين لغرفتي وتأمرين أيضا"...

رفعت عينيها مصعوقه منه وهي تهمس بتلعثم

"أنا ... أنا لم آمرك... أنا"....

قاطعها بالقول النافذ

"لماذا أتيت هنا... ؟؟"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

زمت شفتيها بقهر من أسلوبه الصلب

...وتلك الرعشه الخائفه تتسلل

بقوه

الي جسدها .... ففركت يديها

ببعضهما وعينيها مثبتتان علي

نقطه وهميه دونه

تهمس بتردد

"أنا .. أنا أتيت كي أرتب الغرفه ....

لم أكن أعلم أنك... ما زلت.. هنا

"

....

www.hakawelkolob.com

ضيّق عينيه فأخافها أكثر

ولكنها تماسكت ظاهريا في

وقوفها وعينيها تمرّان علي الغرفه

حتي لا تسقطان عليه وهو بهذه

الهيأه .... يكفيها توهج وجنتيها

الذي تشعر به الآن

نطق حمزه بعد لحظات بجمود

"لا تدخلي ترتّبيها مرّه أخري ... أنا

لم أطلب منك .... فهذه المره

تداركنا الأمر"...

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

وأشار للسلاح الناري بيده وهو يضعه

علي الطاوله الصغيره فقطبت

جبينها

وهي تسأله سريعا دون تفكير

"لماذا تحمل سلاح ناري... ؟؟"...

زفر بقلة صبر وهو يفتح خزانته

قائل بجفاف

"ليله ... أخرجي من الغرفه"...

تأملات بين الإفتراق والعشق

زمت شفتيها بعند طفله وهي

تستمع لطردها بأذنها الا أنها لم

تهتم وهي تقول بإصرار

"هذا خطأ .... تلك الأشياء خطيره

وقد تؤذيك .... لماذا تحملها... ؟؟ ..

هل تخاف من أحد مثلا

أو قد يكون لديك ثأر مع أحدهم

....فالعم خاطر والد صديقتي هبه

كان عليه ثأر وكان يحمل

تلك الأشياء دوما لأنه كان يخاف

أن يُقتل

www.hakawelkolob.com

ولكن أبي لم يكن لديه واحد من هذا ... امممم .. ولكن لا أعلم إن كان لدي".....

كانت تثرثر وهي تحرك يديها باهتمام وتنظر في أنحاء الغرفه ولم تنتبه لقربه ولا بيده التي ارتفعت تغلق فمها وصوته الخشن الصارم

"توقفي .... توقفي قليلا عن الثرثره الفارغه التي لا تهمني وأخرجي من الغرفه

www.hakawelkolob.com

أنت وحرف الراء تبعك"....

اتسعت عيناها فوق يديه في زعر

وحزن رقيق حتي اغرورقت عيناها

بالدموع

فترك فمها كالملسوع وهو يزفر

بحنق وزاد غيظه أكثر وهي تقول

بعفويه رقيقه.. حزينه

"ماذا تقصد بحرف الراء خاصتي

"؟؟؟...

www.hakawelkolob.com

وبالتالي وهي تنطقه كان رقيق

للغايه يسلب القلب خاصة بملامح

الطفوله المذعوره المرتسمه

علي وجهها وكأن والدها نهرها

بقسوه لم تتحملها

فرفع حاجبه بقسوه اعتاد عليها

وهو يهتف بجفاف وجمود

"توقفي عن ترديد ذلك الحرف

اللعين .... اختاري كلمات بدونه

..فأذني تصاب بقشعريره

غبيه بسببه"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فغرت شفتيها ببلاهه والدمعتين

تكبران أكثر حتي باتتا ثقيلتين

..الا أنهما ما زالا

في مقلتيها بتهديد وشيك...

همست بغباء

.."كيف أختار كلا".....

رفع يدها تغطي شفتيها وهي

تكتشف أنها لا يمكنها فتمتمت

برقه مؤلمه وهي تركض

خارج الغرفه

"آسفه"....

www.hakawelkolob.com

ملاحات بين الاحتلال والعشق

وتركت الغرفه وخرجت هاربه من
شياطينه المنفلته بقسوه وما كان
منه الا أن ضرب باب
الخزانه بقوه حتي كادت تنخلع
وهتف بقسوه
"اللعنه علي كل شيء"....
.....

عندما خرج من الغرفه مرتدي
ثياب أنيقه غير رسميه وعطره
الذي يغلب علي رائحته

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتصاد العائلي

خشب الصندل وجذر السوسن

ينتشر في المكان

نظر حوله ولم يجد أحد فهبط

الدرجات البسيطه متوجه ناحية

المطبخ فوجدها واقفه

هناك تعطيه ظهرها تغلي ماء في

الغلايه الكهربائيه وشارده تماما

عن صوت انتهائها

فقال وهو ما زال علي باب المطبخ

"ليله.. هل تريدن شيء قبل

خروجي"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراضي والواقع

شعر بها تجفل للحظه الا أنها هزت

رأسها بنفي وما زال ظهرها له

لا يعرف لما شعر بالغيظ منها

وبعدم ردها عليه فناداها مره أخري

بإصرار

"ليـــــله"...

ولم ترد أيضا

بل هزت رأسها بإصرار رافض

مضحك

وهل يجب أن تجيب.. ؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية

أم أن كلمة نعم موصوله بفم

الأنثي... ؟

واقترب بخطوره وأدارها من ذراعها

وهو يقول بقوه

"أجيبيني عندما أحدثك"....

وكان وجهها البريء الأسمر

وعينيها الكحيلتين.. الواسعتين ..

واسعتين للغايه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ولكن بجمال .... ودموعها التي تبلل

كل هذا ...هو ما وقّفه

وأبعدت وجهها سريعا وذراعها ما زال

أسير ليده القويه الصلبه

وتمتمت باختناق

.. "حسنا"...

ولكنه كان مُصرٌ بصلابه ومزاجه

الأسود يتحكم به

"لماذا تبكين... ؟؟"...

هزت رأسها بغباء بحركات خرقاء

غير مفهومه فأعاد سؤاله بقسوه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

فلم تستطع الا أن تجيب وهي ترفع

عينين بريئتين للغايه

تهمس بألم عفوي

"لأن....لأن الكلمات كلها

....تحتوي علي حرف الراء ... ماذا ...

سأقول أنا... ؟؟"...

تأوه بتعب

.. "يا اللّه"...

وهو يقرّبها منه بغتة ويرفعها تماما

عن الأض ويلتهم شفتيها بقوه

www.hakawelkolob.com

وإصرار ومشاعر بدائيه لم يفهمها

ويد علي خصرها والأخري علي

وركها تثبتها وترفعها عن الأرض

مقابله له

بينما هي

توقفت اللحظات عندها وحاله من

الغباء والخوف والترقب والإثاره

وشيء آخر تتلبسها

عينيها مغلقه وقلبها يدق بعنف ...

لماذا يدق هكذا بعنف....؟؟

www.hakawelkolob.com

ويديها تتعلق بكتفيه حتي لا تسقط منه وهو يطبع جسدها الصغير علي صدره

الصلب مستكشف شفتيها عنوه !!.....

.....

عندما عادت هديل للبيت وجدت والدتها مشغوله في المطبخ فقالت بمشاكسه

"ماذا تفعلين يا زهره... ؟؟ ..ألم تنتهِ من الحلوي .... الغريب أن رضوان

www.hakawelkolob.com

صاحب محل حلوي وأنت تصرين

علي صنعها بيدك"...

ابتسمت الحاجه زهره بحنان وقالت

"أنا أحب أن أصنع لكم كل شيء

بيدي... حتي تذكروني دوما

عندما أموت

وتقولون أمي ليس لها مثيل"....

انمحت المشاكسه تماما من وجه

هديل واختلج قلبها وهي تنظر

لأمها وتقول بإصرار حنون

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

"ربنا يبعد الشر عنك يا أمي ... أنت كل حياتنا"...

في تلك اللحظه تذكرت هديل تعب والدتها منذ سنوات واضطرارها لدخول المشفي

كانت صغيره في ذلك الوقت الا أنها تذكر كيف كان البيت خاوي بطريقه مؤلمه

كيف كان التشتت يملأهم وأكثرهم مياس القويه ... كانت مشتته للغايه علي رغم

www.hakawelkolob.com

هديل مخضور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

قوتها الظاهريه.. الا أنها مرتبطه بولدتهم كثيرا .. كحالهم جميعا

هديل شعرت وقتها أن أهل البيت جميعهم اختفوا باختفاء والدتها وأصبح كالصحراء

يتنشق قطرة ماء ولا يجد!!....

حتي والدها كان حزين بقوه وبرحمة اللّه انتهي القلق والحزن بشفاء والدتها

انتبهت علي صوت أمها القريب وهي تقول بحنان ورقه ثابته

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

"الموت ليس شر يا حبيبتي ....

الموت حقيقه تكون جميله

عندما تبسطي لها الكثير

من الأعمال الصالحه ... عندما

تتيقني بداخلك وتحيي بالإيمان

...وعندما تشعري

بالشوق لرؤية وجه الخالق"...

ثم تابعت بوجه مبتسم

"هيا هديل توقفي عن تضييع

الوقت وخذي طبق حلوي وادخلي

استذكري دروسك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

يا صغيره"....

أومأت هديل ولكنها تذكرت أمر

"آه أمي.. أنا لم أجد أم نوران.. بل

وجدت العم ظلام وهو من أخذ

الطبق والتهمه في

لحظه واحده"...

هزت أمها رأسها يأسها ثم قالت

بتأنيب

"توقفي عن مناداته هكذا ... لقد

جعلت أهل الحي جميعهم يلقبونه

هكذا"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الإثارة والعشق

هزت هديل كتفها بلامبالاه وقالت

"من أخبرهم يأخذوني قدوه لهم ...

"

ابتسمت أمها وقالت

"حسنا يا قدوه... اذهبي وأنا سأحدّث

أم نوران فيما بعد أعلم منها مذا

حدث"...

تركتها هديل وهي تتمتم

"ماذا سيحدث .... أكيد العم نكّد

عليها .... وماذا سيفعل غير ذلك"...

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضوار

تأملات بين الإغتراب والعشق

الأحد صباحا

كانت تسير في المكان بوجه

يحاول الاسترخاء .... هي لم تعد

تستطيع الابتعاد عن ابنتها

أكثر من ذلك .. لقد فاض بها

كيل الشوق ... وتنحيّ ألمها قليلا ...

قليلا فقط

فما عاد يبزغ في قلبها بقوه الا

حضن صغيرتها التي اشتاقت له

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

الا أن صوت صغير مؤثر في أذنها

مُرسل من قلبها العاشق سخر منها

هامس

(أتضحكين علي نفسك يا سيلين

....أنت تتنفسين رائحته في كل

زفرة نفس .. ترين

وجهه وملامحه مرسومه علي كل

الوجوه .... حتي وإن آلمك ... حتي

وإن عذبك

www.hakawelkolob.com

وإن شوّه جمال حبك ... فأنت ما زلت

تشعرين به حولك ... بكل شيء ...

بأنفاسه حول عنقك

بغمزته الوقحه لاحمرار وجنتيك

....بغموض ملامحه الذي كان

يستفزك منذ صغرك

كل شيء حولك هو ... تميم ...

حتي وإن أنكرت يا سيلين)

أغمضت عينيها وهي تقف تستنشق

بعض الهواء بنفس متلهفه للراحه

وقد كان المنظر

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإسكندرانية والعاشقة

أمامها يدعو للاسترخاء حقا ....

فالبحر رائق للغايه وموجه العابث

مغناج... يتمايل بإغراء

والسماء صافيه ... لا غيوم تحجب

الضوء ... بل الغيوم علي قلبها هي

متربعه..

الأصوات من حولها منتعشه .... لا

صخب شديد ولا هدوء قاتل .... بل

هناك صوت

بعيد الي حد ما عن صخب طفولي

محبب آتي من ركن لعب الأطفال

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

ولا تعلم لما انساقت قدماها هناك

حتي موعد الغداء مع مروان فقد

قام بعزيمتها

مخبرا إياها بمشاكسه ... أنه يفعل

ذلك اكتمالا لدور المصلح

الاجتماعي وفاعل الخير

ولكنها توقفت وهي تري فتاه

صغيره ذات خمس سنوات تتشاجر

مع صبي ذو عشر سنوات

ويبدو عليها الغضب الشديد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

لا تعلم لما تسمرت قدماها تستمع

للشجار الطفولي

فسمعت الفتاه تقول بغضب ووجه

أحمر وبعض شعيراتها البنيه

مشعثه بطريقه مضحكه

زادت وجهها براءه وجمال

.. "أنا رأيتك وأنت تقبلها من خدها

...أيها الكاذب"....

اتسعت عينا سيلين وهي تري مدي

غضب الصغيره الرقيقه وشعرت

بشيء غريب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يدغدغ قلبها ... وأذنها تنصت باهتمام

رأت الصبي يهز كتفه ببرود لا يناسب سنوات عمره وهو يقول

"لا تكوني طفله يا لما .... لقد كانت قبله صغيره"...

كادت سيلين تنفجر ضحكا وهي تستمع للصغير الذي يمثل النضوج

باللّه عليك أيها الفتي .... الصغيره تشع طفوله وجمال وابتهاج في النفس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيت الإبداع والعشق

ولكن الفتاه ضربت قدمها في الأرض وهي تصيح بغضب وصوت طفولي متحشرج

... "أنا أكرهك .... لماذا تقبلها ... حتي أنك أعطيت لها الشوكولاه خاصتي"....

ثم بدأت تبكي بصوت ناعم طفولي جميل جعلت عينا سيلين تدمع رغما عنها

وقلبها ينبض بعنف

www.hakawelkolob.com

وإن كان الصغير الذي يفتعل الكبر كان بارد منذ قليل فهو الآن وجهه أحمر

ومتأثر بدرجه رهيبه وهو يقترب من الصغيره يضع يده علي كتفها فتبعده بقوه

لا تناسب صغر سنها فقال برقه "لما ... لا تبكي أرجوكي"....

الا أن الصغيره ظلت تبكي بحرقه فقال الصغير بحنان

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

"سأحضر لك شوكولاه مضاعفه

لكن لا تبكي"....

فهزت الصغيره رأسها بنفي وهي

تقول بخفوت متحشرج وصل

لسيلين بصعوبه

"لا ... أنا لم أعد أحب الشوكولاه ...

لا أريد"...

جعلت سيلين تضحك بين دموعها

والصبي يرفع يده لشعرها برقه

غريبه

ويقول

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"حسنا لَما ... سآخذك للحديقه

حتي تري الزهور الجميله"...

أيضا هزت رأسها بنفي شديد وهي

تهتف بغضب طفولي جميل

"لا... أنت أخذتها هناك ... لقد

سمعتكما .... تلك الغبيه ... أنا

أكرهك وأكرهها"...

زادت ابتسامة سيلين وهي تستمع

للفتاه التي تحارب من أجل حقوقها

وكرامتها

فسمعت الصبي يقول بحنان صبور

www.hakawelkolob.com

"لما ... سآخذك مكان يكون

لك وحدك ... سأريك حصان

جميل لم أجعل أحد يراه

هل ما زلت غاضبه مني"...

رفعت الفتاه وجه أحمر بشعر مشعث

وأنف محمر لطيف وقالت بغرور

جميل

"حسنا سآتي معك"....

الا أن الصبي قال بإصرار

"هل ما زلت غاضبه مني يا لما"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

أومأت الصغيره برأسها بقوه وهي تعدل فستانها الأزرق الموشي بزهرات بيضاء

"نعم .... ولا تسأل مره أخري ... لأنني لن أصالحك الآن"...

فتابع الفتي وهو يقف أمامها بثبات "حتي لو أخبرتك أنني لن أقبل أي فتاه مره أخري"....

زمت الصغيره شفتيها الورديتين بجمال ورفعت إصبع صغير لجبهتها تفكر

www.hakawelkolob.com

ملاحات بين الأحلام والواقع

ثم قالت بهدوء مضحك

"حسنا سنري .... والآن هيا لنري

الحصان"...

ابتهج الصبي وهو يمسك يدها

الصغيره بقوه ويسير بحماس

"حسنا هيا بنا"....

لم تدرك سيلين أنها كانت

تضحك وتبكي في نفس الوقت

وشعور غريب يتملكها

ولم تصحُ الا علي رسالة مروان

النازقه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"أنا لم أنتظر فتاه في حياتي ...

أسرعي حتي لا أترك المكان

وأبحث عن رزقي"...

ضحكت بقوه ومسحت عينيها

وذهبت في اتجاه المطعم

المقصود!...

.....

بعد دخولها المكان بابتسامه

بشوشه تخفي الكثير من تشوش

أفكارها ومن ذلك الموقف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

الطفولي الذي ذكرها بنفسها ...

الا أنها لا تقرب للفتاه بشيء ...

فالصغيره تتشبث بحقها

بقوه وتدافع بكبرياء عن

كرامتها ... أما هي العاشقه

الكبيره فكانت تتلقي فتات

العشق بترحاب

وكأنه الجنه ... كانت تنتعش

لرؤياه .... بل تحيا برؤياه ... حينما

كانت صغيره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

كانت تشعر بالغيظ بسبب عينيه الزرقاوتان وتتآكلها الغيره منه وأكثر من مره

فكرت كيف تحول عيناها الي عينيه ومره سألته بنبره طفوليه

"تميم ... كيف تلوّن عينيك .... أنا أريد مثلهما"....

فابتسم برقه وهو ينزل لمستواها ويقول ناظرا لعينيها بعمق

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

"عيناكي جميلتان يا صغيره ...

يملكان سحر الشرق ... فلا تفكري

أبدا في تغيير سحر الشرق"...

ونعم عيناها حقا جميله .... لديها

سحر غريب ورسمة مميزه دوما

كانت تسمع الاطراء

لها منذ كانت في الجامعه

ولكن أن تسمع تلك الكلمات

وهي صغيره من فارسها المغوار ...

حبيبها الأوحد كان بمثابة

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

ترسيخ لحجر الأساس لمشاعرها

الفتيه!!.....

كانت تقترب من الطاولات ولمحت

بالفعل مروان يجلس بهيمنه

يتلاعب في كأس بيده

ولكن ما لفت انتباهها تلك الفتاه

الشقراء والتي تبدو أجنبيه تمر

بجانبه وتبتسم له

بترحاب شديد! .....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

الفتاه تبتسم بدعوه وهو يتمهل

للغايه في تلقي الابتسام ويقابله

بشبه ابتسامه جذابه!..

فغرت سيلين شفتيها ببلاهه

يا اللّه ... إنه خبير للغايه بالنساء

حتي أن الفتاه كادت تذهب

للطاوله بالفعل لولا لاحظت

اقتراب سيلين الأكيد من الطاوله

فتابعت الفتاه طريقها بعيدا

www.hakawelkolob.com

فكرت بشر .. لولا هذا المكان

خاص للغايه ولا يدخله أيا كان

..لكانت صورها مع دنجوان

المدينه تملأ الأرجاء .... وقد تشفي

غليلها وقتها ولو قليلا من تميم

اقتربت منه وهمست بسخريه

لذيذه

.... "الغريب أنك لا تتعب نفسك ...

فالابتسامات تنهمر عليك ببساطه

"

...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

لم يجبها بشيء سوي بميلان شفتيه

ثم

رفع عينيه بنزق لها وقال بتهكم

.. "لماذا أتيتِ باكرا هكذا... ؟؟

حقا النساء دوما متأخرات"...

جلست سيلين ولم تهتم له وكادت

تقول شيء الا أنه قاطعها

"سيلين ... الانسان الذي لا يلتزم

بموعده لا ينجح في حياته"...

برمت شفتيها بطريقه طفوليه

وقالت باستياء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"لماذا تكبر الموضوع هكذا ...؟؟...."

استند بساعديه علي الطاوله وأسند رأسه علي قبضته وقال بهدوء

"سيلين ... أنت ستبدئي العمل بعدما تعودي ... ولا يمكن أن تكوني مستهتره في مواعيدك هكذا"...

اهتزت ... نعم اهتزت ... هي ستعمل ...هي لم تعمل من قبل أبدا ؟؟...

www.hakawelkolob.com

لا في الدراسه ولا بعد الدراسه ...

ولا تفهم شيء في الأعمال

ضيّق مروان عينيه بذكاء ثم

تنهد وقال بحذر صارم

"إياكي أن تخبريني... أنك ما زلت

لم تأخذي قرار بعد في هذا الأمر ...

لقد تحدثنا فيه

من قبل ما يقارب الساعه"....

تنهدت بقلق .... وكان هو متفهمّا

علي غير العاده ... ربما لأنه وجد

فيها امرأه عاشقه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق العاشق

ولم يجرب المرأه العاشقه في

حياته أبدا!!...

ربما لأنه وجد فيها روحا نظيفه

تتمسك بمن تحب حتي وهي

تدرك عيوبه جيدا

ليس غبي حتي لا يدرك أنها أبدا

لن تستطيع أن تحب غير تميم

فملامح وجهها تنطق بحبه ...

ولكن هو يريدها أن تكون قويه

...وأن تحارب من أجل نفسها

أيضا...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

ابتسامه ساخره نبشت قلبه وهو يفكر

"ربما كانت تحتاج بعض الدروس من والدته ... ستتعلم كيف تكون قويه"...

تنهد أيضا .... ولكن بعبث ... فقد عاد العابث بعد دقيقه!...

"سيلين ... نحن تحدثنا عن ذلك الأمر ... ليس أمر عليك أن تعملي في شيء محدد

www.hakawelkolob.com

ولكن حاولي أن تشغلي وقتك
حتي لا تجلسي تبكي ... فالنساء
دوما يعشقون البكاء"...

برمت شفتيها وهي تقول بحمائيه
"لا تتحدث عن النساء هكذا .... يا
دنجوان"...

أرجع ظهره للخلف براحه شديده
وعقد ذراعيه المفتولين وهو
يرمقها من بين

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أهدابه بنظره لئيمه ... فأسبلت أهدابها وقالت وكأنها تحدث نفسها

"نعم يا مروان أنا لا أستطيع العيش بدونه .... ربما أشعر بالقوه هنا .. الا أني خائفه

بقوه من مواجهته ... خائفه من ضعفي ... لا أريد أن... أضعف"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

تحشرج صوتها وهي تطرق برأسها وشعرها الأسود المتدرج بجاذبيه شديده يغطي

وجهها ... هي حقا لا تريد أن تضعف

....هي تبحث عن القوه مع الحب!!...

طالما هو استأثر بذاته وقلبه لنفسه دونها .... إذا هي لن تقبل بالفتات بعد الآن..

هي تريد الوضوح والإفصاح ... تريد الاطمئنان ... ركن الحب القوي!..

www.hakawelkolob.com

"إذن كوني قويه واتخذي قرارك

...وابدئي معه من جديد فهو

يحبك أيضا"...

يحبها ... هل كان ما بينهما حب ...

أم انتقام بارد ... أم استفاده سهله

فهي كانت سهلة المنال للغايه وهو

قرر الاستفاده مما يُقدم له!...

تنهدت بحزن وهي تومئ برأسها ....

نعم هي يجب أن تأخذ قرارها ...

فقد قررت العوده

www.hakawelkolob.com

ويجب أن تكون العوده بقرار!..

حتي لو كانت موجوعه وهي

بالفعل موجوعه

رفعت عينيها لمروان فوجدته ينظر

في المكان بتمعن ... لقد قابلت

مروان أكثر من مره

وتحدثت معه ... وكان مرافق

لطيف .. عابث .. قوي ... فرغم عبثه

الا أن شخصيته

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

قويه للغايه .. دقيق لأبعد حد ...

ويهتم بالتفاصيل لكل شيء

ويهتم بعمله أيضا للغايه ... حتي

أحيانا يتابعه وهو جالس معها علي

رغم قلة المرات

التي رأته فيها ... ولكنه لا يتحدث

عن حياته أبدا .... صامت تماما من

تلك الناحيه

وهي كانت منشغله حتي تسأله عن

أي شيء ولكن الفضول الآن.. اشتد

..!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

"مروان ... أنت لم تخبرني عن

نفسك أي شيء"...

ثم أسندت رأسها علي راحة يدها

المستنده علي الطاوله ورفرفت

ببراءه وتابعت

"حدثني عن نفسك"....

هز رأسه بيأس وابتسامه طفيفه

ترتسم علي شفتيه

وقال بتهكم

"فضول النساء"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

كادا أن يتابعا الحديث لولا حضور النادل الذي أعطي له مروان طلبات الطعام بعدما

سأل سيلين ... وبعدها تركهم النادل متمتما بأن الطعام سيجهز بعد قليل

"ما الذي تريدين معرفته"....

أجابت سيلين ببشاشه طفوليه

"كل شيء"...

أخرج لفافة تبغ وأشعلها وهو يقول

www.hakawelkolob.com

"اسألي سيلين .... أنا لست جيد في هذا... ولكن لا تسألي الأسئله المحفوظه.. هل أحببت من قبل وهكذا .... فلإشباع فضولك ... لا ... لم أحب .. ولن أتزوج"

زمت سلسن شفتيها للحظه بتفكير ثم قالت

"هل والديك أحبا بعضهما... ؟؟"...

هل توتر واهتزت السيجاره بين شفتيه أم أنها أخطأت النظر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

لا .... هي لم تخطئ ... بل أنه دهس السيجاره في منفضة السجائر بعصبيه

مكبوته وأجاب بنبره باهته

"بل حب من طرف واحد"...

قطبت جبينها وحاولت السؤال برفق

"كيف... ؟؟"...

سمعت زفره قويه وبعدها صوت صلب

"هو أحبها بقوه .... وفقط"....

www.hakawelkolob.com

شعرت بتوتر شديد ونظرت بتمعن لوجهه وملامحه المشدوده فأحبت أن تغير

الحوار فقالت برقه

"هل لديك أخوه ... أم أنك فريد من نوعك يا دنجوان"....

راقبته يخرج لفافة تبغ أخري ويضحك ضحكه صغيره جوفاء قائلا ببرود

"ستصدمين حينما تعلمين أن لدي أخوه بالفعل ... من الأم والأب".....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

قطبت جبينها قائله بحيره

"تقصد أخوه غير أشقاء"....

أومأ برأسه وهو ينفث دخان

سيجارته بتوتر

"لدي أخ وأخت من والدي .... و....أخ

..من والدتي"....

شعرت بعودة النادل يحمل بعض

الأطباق وكادت تتابع أسئلتها

فقاطعها بتوتر

"دعينا نأكل .... فأنا أتضور جوعا

"

....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أومأت برأسها مبتسمه. وفكرت ..أن

عالم الرجال هذا غريب للغايه ...

كلما شعرت وتيقنت من

فهمهم يأتي شيء ويؤكد من

غبائك!....

.....

الاثنين ليلا

كم مرّ علي فراقها ... وهل يجرؤ

اللسان علي السؤال... ؟؟

أم هل يجرؤ القلب علي النسيان.. ؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والخيال

مرّ سبعة أيام

مائه وثمانية وستون ساعه

هل يحسب الدقائق والثوان .... لو

حسبها ستكون بالأعوام ... دهور

من الشوق

لقد أضناه الشوق وأتعبه حتي ما

عاد يقوي علي شيء

لقد بحث ليومين ... وبعدها توقف

تماما عن البحث ... توقف حتي لا

يؤلم قلبه أكثر

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

هل سيتحمّل رؤية نظرة العتاب في
وجه (ملكته) أم هل سيتحمّل
تذكر ما فعله معها

طوال فترة زواجهما وليس ذلك
اليوم فقط

لم يتطاول عليها يوما ... ولكنه
استخدم أصعب سلاح

البرود القاتل ... ذلك الذي يقتل
المشاعر بتمهل بطيء.. متلذذ ..
وكل قطرة دم تسيل

تشكل رمز النهايه الوشيكه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

تلك النهايه التي خطّها بيده دون إدراك!...

آآآآآآآآه .... ما أصعب التأوه من الشوق والحنين

ما أصعب الوحده الإجباريه... تلك التي يعيشها منذ سبعة أيام ..

محروم من النظر في وجهها

من التملّلي من جمال عينيها .... من الارتشاف من عبق شفتيها

من الاستيقاظ علي ضحكة ابنته الحبيبه! ....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لقد عاش فيها ... قضي أيامه بين ضحكتها وشفتيها... صوتها طفولتها...

حبها الذي لم ينقص يوما ولم يتأثر ... حب بجذور ثابته قويه لا تزعزها ريح ولا تثير في قوتها زوبعه

أما هو فكان مزعزع .... كان تائه في عالم آخر ... عالم أسود قبل أن يغرقها...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أغرقه هو أولا ... هل ستصدق هذا يوما... ؟؟

أنه كان يغرق أكثر منها ... يتألم ويتوجع ويفقد نفسه شيئا فشيئا

تائه ما بين ثأر لم يستطع أخذه من شخص ميت

وبين وجع نحر قلبه قبل قلبها

وبين ذنب حمله منذ سنوات

لصغيره كان لها كل شيء

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإقتداء العائلي

يذكر جيدا نظرة والدته له يومها

...فقد كانت أمانته وفرّط فيها ...

لقد كانت تعاتبه بقسوه

صامته ... وكيف لا وهو كان

السبب!....

أغمض عينيه والهواء يحرك

قميصه المفتوح بعشوائيه ... ذقنه

الناميه الغير مرتبه

وعيناه العاصفتان تموجان بمشاعر

شتي .... قهر.. غضب ... اشتياق ... ألم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

لقد بات كالسجين الذي ينتظر

حكم الإعدام ... ولكنه سيكون

ملعون إذا جلس

هكذا وانتظره بيدين معقودتين

هو تميم الصواف ... لم يكن يوما

ضعيفا أو مقيد الأيدي ... لم يجلس

مكانه يوما ينتظر شيء

ولن يفعلها الآن

ولكن الشوق قاتل ... ولم يستطع

سوي النظر لدُجي الليل بوميض

عينيه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الأزرق الماسي

يهمس بألم

"أيا ليليَ الخاوي ... أبلغها شوقي عبر نسماتك الناعمه ... أخبرها أن الاشتياق لم يكن يوما الا لها ... والقلب لم يكتمل الا بها .... والعمر ناقص من دونها"....

تأوه بألم ويديه تشتد علي سور الشرفه العتيق ..... عروقه مشتده .. وقلبه محترق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخلاص العاشق

بينما صوت صوت غريب علي آذانه

....صوت لم يسمعه منذ زمن

يا مالكَ المُلك.. أنت المُستجار بهِ

من ذا لهُ لائذٌ بالباب نادَاك

مسبحٌ بك .. مملوءٌ بحُبّك ..

مشغُوفٌ بقُربك .. مشغُولٌ بنجوَاكَ

راضٍ بما أنت ترضَي ... ومتخذٌ إليكَ

منكَ طريقاً من عطَاياك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتلال والعشق

هل تلك اختلاجه في قلبه .... دقه نافره لم تستطع العوده مره أخري ... ودمعه مثقله تعبت

عينيه ..... تواشيح الفجر!!.....

منذ متي لم يسمعها .... منذ متي لم يصلل ....منذ متي.... ؟؟

لا يعلم .... حقا لا يعلم .... كل ما يعلمه أن الحرج يملأه بشكل مهين

يا اللّه ..... ماذا لو مات الآن... ؟؟ في التو واللحظه... ؟؟ ...ماذا سيقول... ؟؟

وماذا سيفعل... ؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الإخلاص والعشق

كيف سيقابل وجه الكريم وهو مذنب ...شارب خمر .... منبوذ أربعين يوم لولا التوبه..

التوبه!!...

ما هي التوبه..... ؟؟ ...أغمض تميم عينيه وأذنه تستمع بنهم غريب لم يشعره من قبل

أنا العبدُ المُقرّ بكل ذنبٍ .. وأنت السيّدُ المَولَى الغفورُ

فإن عذّبتَنِي فبسوء فِعلِى .. وإن تغفر فأنت بهِ جديرُ

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أفرُّ إليك منك .. وأين إلاّ إليك

يفرّ منك المُستجير

دمعت عيناه بقوه ... بل انسابت

دمعه علي خده الخشن بقهر ....

ولسانه يردد كلمه لا يعرف

غيرها .... يا رب .... يا رب

هل بجوار بيته مسجد... ؟؟ ...حقا لم

يكن يعلم... ؟؟..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

هل يتوب.. ؟؟ ..ولكن كيف... ؟ ...

هل سيقبل اللّه صلاته بعدما قرب

المحرّمات.. ؟؟

الأسئله تضج في عقله ولم يشعر

الا بساقيه تسيران بغير هدي

ويديه تزرران قميصه بتعثر

وهو يهبط سريعا ويخرج من بوابة

بيته متوجها ناحية التواشيح

وقف أمام المسجد برهبه .... رهبة

وخوف .... تميم الصواف يخاف

منذ متي... ؟؟.....!!

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

قلبه يدق بعنف وكأنه يلهث بقوه

....يركض لمسافات شاسعه

ثم سكن مره واحده ووجهه يتلون

بخزي .... يبتلع ريقه بصعوبه ثم

...جلس بتعب علي الدرجه

الوحيده الموجوده..

رفع راحتيه يمسح وجهه بتعب ...

وقلبه يقفز.. يقفز... دون توقف

ودون هدوء

"انهض يا ولدي .. أدخل معي"..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

رفع عينيه لرجل بوجه مطمئن

..مضيئ .. وهادئ .. ولحيه بيضاء

راقيه وعباءه مهندمه

تمتم تميم بخجل

"لا ... لا أستطيع"...

ابتسم الرجل بتسامح وصوته

الشجي يصل لأذن تميم

"لا تعود يا ولدي خاوي .. طالما

أتيت هنا"...

قطبت تميم جبينه وردد

"خاوي... ؟؟"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

"نعم خاوي ... من يأتي هنا.. يخرج

محمّل بالاطمئنان والراحه والثبات

...فلا تخسر تلك الكنوز"...

هز تميم رأسه بأسي وهمس بألم

"ولكن يا شيخ .. أنا عاصي"...

فأجابه الرجل بطمأنينه

"وهو التوّاب .. الغفور"...

ثم تابع بإصرار

"انهض يا ولدي ... انهض ... فالصلاه

وجبت"...

www.hakawelkolob.com

ملاقات بين العقاد والعشماوي

ونهض وقلبه ما زال يدق كعاشق

بالفطره يخشي درب الهوي

ويا مولاي جئتك تائبا

عائدا

خانعا

موجوعا

تائها .

فردني لدربك البهيّ

وثبتني بذكرك الشجيّ

وكن لي عشقيَ الأبديّ

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراء والعشق

.....

صباح الثلاثاء

أنهت يارا ارتداء ملابسها ووقفت

أمام المرآه تضع كحل عينيها

بإتقان يظهر العسل الرائق

بحرفيه جذابه ... فالنظره ... بسهم

قاتل!!...

أما الأخري فكانت مستلقيه علي

السرير الآخر فاتحه عينيها بشرود

وما زال الجبن يكتنفها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يسيطر عليها ويجعل روحها تغتاظ أكثر داخلها .... هي ليست هكذا ... أبدا!!....

"انهضي .. وواجهي .. لا تكوني كالمغلوب علي أمره هكذا"....

نظرت مياس ليارا بحنق وزفرت باستياء ولوت شفتيها وهي تحيد عنها في اتجاه آخر

ولكن يارا لم تصمت بل زات من إصرارها الغاضب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"أنت لم تكوني هكذا .... هل
تذكرين يا مياس عندما كنا في
لندن ... أحيانا كنت لا أصدق
أنك عربيه من قوتك
وسيطرتك ... وعندما ساعدتيني ..
وساعدت الفتاه إيف...
لم تخش شيء .... لماذا أراكي
خائفه هكذا... ؟؟ ....انهضي
وكفاكي مكوث في البيت
واذهبي له وواجهيه وأخبريه ما
تريدين"....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

زمّت مياس شفتيها بغضب وقالت دون تفكير

"مثلما واجهت أنت ... وجبنت وقبلت العوده لزوجك .... أنا لا أعلم حقا كيف قبلت بالعوده

له ... ماذا فعل لكِ حتي تتنازلي عن كرامتك من أجله ... كيف تفرطين في نفسك هكذا.. ؟؟"..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

توقفت يد يارا تماما عن عملها ....

يارا المسيطره... ليست مسيطره

تماما!!....

بل مليئه بالعطب .... مليئه بالقهر ....

مليئه باليتم

الا أنها لم تظهر شيء وهي تبتلع

غصه حارقه مؤلمه في حلقها

الجاف وتواجه مياس

التي بدا عليها الشحوب وحاولت

الكلام الا أن يارا أوقفتها بهدوء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

"لست جبانه مياس ... كنت جبانه

وغبيه ومتهوره في مشاعري ...

ولكن لم أعد...

الأحلام الجميله للفستان الأبيض

والفرح الفخم وشهر العسل ... لم

تعد أحلامي..

وبكائي بين حضن أمي من وجع

فراقها ... لم يعد متاح لي.. فقد

فارقت منذ زمن

www.hakawelkolob.com

أنا الآن أم ... أفكر في كل شيء

وبالطبع لا أفرّط في كرامتي ...

فقط فرّط فيها مره

وتأكدي أنني لن أفعلها مجددا ...

قد أكون ادّخرت صراخي وغضبي

وبكائي فيه ... ضربه

وخدشه بأظافري ... لشيء أكثر

عمليه ... لشيء يفيد ابني!! ....

كوني متأكده أنني سأحاسبه

علي كل شيء ولكن بطريقه

أكثر نضوجا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أما أنت فأمامك الفرصه أن تعيشي

أحلامك واحد تلو الآخر ....

فانهضي ودافعي عن

أحلامك .. ففيرك فاته القطار

ولم يعد بإمكانه اللحاق"...

وأخذت حقيبتها وخرجت حابسه

دموعها عن أي شخص ولم تهتم

بمناداة مياس النادمه لها

بل ذهبت تري طفلها الذي استيقظ

باكرا كي يوقظ هديل تلعب معه

...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

أما الأخري فظلت مكانها لوقت

تفكر وتلعن نفسها المتسرعه في

حديثها وبعدها اشتعل

عقلها بغضب من نفسها وهي تنهض

بعصبيه فاتحه خزانة ثيابها!!...

.....

"سيد ياسين ... السيد تميم في

الخارج يريد مقابلتك"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

صدح صوت سناء في الغرفه فنظر لها ياسين لوهله ثم قال من بين أسنانه متقمصا الهدوء

"أدخليه"..

أومأت سناء برأسها وخرجت بهدوء وبعدها بلحظات وجد تميم أمامه

تميم يختلف عن تميم الذي رآه آخر مره ... فقد كان الواقف أمامه مهندم... شامخ ... هادئ

بشكل غريب

ضيّق ياسين عينيه ثم قال بجفاف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

"اجلس"...

جلس تميم بكل هدوء في المقعد المقابل للمكتب ووضع ساق علي الأخري وبدأ الحديث بكل رويه وتمهل

"أنا أعلم يا ياسن أنك تريط قتلي ولكن.. حقا أنا نادم تماما علي كل شيء مضي...

وأريدك في أمر"...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحلام والواقع

لم يبسط ياسين تصديقه .. فهو اعتاد علي الانتظار طويلا قبل الاطمئنان النهائي

فقال باختصار

"ماذا تريد يا تميم... ؟؟"...

أجلي تميم حنجرته وقال بهودء

"أريد منك مساعده خفيه حتي أستعيد حياتي ... أنت أخبرتني أن سيلين تريد الطلاق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وتعلم أيضا أنها في حالة غضب شديده .. وغن امتثلت لطلبها الآن)وأنا لن أفعل ذلك(

سيكون خطأ .. وتدمير لحياتنا"...

ابتسم ياسين بسخريه وقال

"ما وصلني أن حياتكم مدمّره ولا تحتاج للمزيد"...

زفر تميم بحنق خفي ولكن قال بهدوء متمكن

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تأملات بين الواقع والعاشق

"حسنا ... نعم كانت مدمره ..

ولكن أنا أريد أن أصلح كل شيء

..."

أردف ياسين

"ومذا تقترح سيد تميم"...

أخذ تميم نفس وراء الآخر ثم قال

بكل تعقل

"أريدك أن تخبرها أن الطلاق في

ذلك الوقت سيؤثر علي عملي

وعملك ... فالعقود وأصحاب

www.hakawelkolob.com

الأعمال المشتركه سيصابون

بالذعر بسبب هذه التشتت في

العائله) وهذا صحيح بالفعل(

فأنت بالطبع تعلم الصحافه جيدا

وما ستقوله ... أخبرها أننا نحتاج

فقط لبعض الوقت

حتي يتم طلبها"...

أرجع ياسين ظهره بأريحيه يتلاعي

بقلمه المذهب بعبث ملتوي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

والأمر يكتمل في عقله الماكر ....

تميم .... هو يري اليوم في تميم

شيء غريب

شيء لم يره منذ زمن ... ولكن

الحياه علّمته التروّي

أسبل أهدابه بغموض وقال بهدوء

ملتوي

"وبعد.... ؟؟"...

تنهد تميم وهو يذكر الوجه

الملامح الفاتنه.. والصوت الناعم

بجوار أذنه يهمس بالعشق

www.hakawelkolob.com

آه ... سيصاب بالجنون حتما هكذا ....!

أتاه صوت ياسين المتهكم المسترخي للغايه وكأنه ... وكأنه متسلي بما يحدث له

كتم غيظه وهو يجيب بأنفه لم يفقدها

"وبعدها سيكون ذلك الوقت لي ....سأجعلها تري كم تغيّرت أنا ... وأن حياتنا وحبنا

www.hakawelkolob.com

لا يجب التفريط فيه بسهوله.... وأن

...ليان .. تحتاج حقا للمحاوله"...

أمال ياسين رأسه ... ما أصعب عليه أن

يعيش طفل آخر حياه منفصله ...

فالأطفال ليس

لهم أي ذنب في مصائب آبائهم

تمتم باختصار جامد

"حسنا ..... سأتعامل أنا مع هذا

الأمر .. ولكن .. أقسم يا تميم إن لم

تثبت حقا أنك جدير

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العشق

بتلك الفرصه وتثبت لها أحقيتك

بها يأكون أنا بوجهك .... ولن

أجعلك تؤلمها مره أخري

أبدا ... هل فهمت".....!!!....

استقام تميم وداخله يشعر براحه

وقال بنبره هادئه.. مسيطره

"بدون ما تقسم يا ياسين .... سأفعل

....أعدك".....

www.hakawelkolob.com

وتركه وخرج ينوي الذهاب

لصغيرته فقد اشتاق لها وجدته

منعته من القدوم الا لو استفاق

من غيبوبته الداخليه ورتب

أفكاره وعاد تميم القديم

.....

خرجت من غرفة مكتبها وهي

تفرك عينيها بإرهاق ... لقد ظللت

لوقت تنهي الأعمال

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

والدراسه الخاصه بالشروع الجديد

...يجب أن تنهي كل الأعمال

الخاصه بها حتي تترك المكان

ببال مرتاح ... لقد أخذت القرار ولن

تخضع لكلامه أبدا .... لن توافق

وستتعامل وكأنه لم

يقل لها أي شيء ... وكأنه كان

يهذي في وقت من حياته

من هو حتي يجبر مياس رضوان علي

شيء ... تلك التي تفوقت في

دراستها حتي سافرت

www.hakawelkolob.com

في منحه وكانت تساعد من

يحتاجها دون الخوف من أحد

ومكثت هناك معتمده علي حالها

لم تخطئ يوما... أو تخون ثقة

والديها!....

هل هو من سيأتي ويجعلها تفعل

ذلك .... لا ... وألف لا!!.....

ولكن عقلها يقيم السدود والقلاع

حولها ... وقلبها يقرع بغباء لعينيه

بظلالها القاتمه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

فمنذ أن أخبرتها سناء بطلبه لها في

مكتبه ودقات القلق تطرق

بابها دون توقف .... لم تقابله اليوم

ولا تريد رغم عقلها الذي يأمرها

بإنهاء الأمر .... ولكن

قلبها يريد الابتعاد

أميال..وأميال..علّ خفقاته تهدأ!!!...

تلك الخفقات الخائنه التي لم

تكترث لأوامر عقلها الرافض

لكل هذا ..خاصة بعد ما حدث

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وبعد غيابها عن المؤسسه لثلاثة أيام وانزوائها بنفسها ...تلوم وتتألم .....!!

وبعدما وجدته علي بعد صغير من بيتها ينتظرها ... ولقاء غريب بالنسبه لها

وذلك القسم الذي فرضته علي نفسها

الا أن دقات القلب تعلن العصيان ولا ترتوي الا من شهد عينيه....من بريق الماس الأسود

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وهو يتلألأ في مقلتيه ... تنبض خطوره وتحفز.. ويا للغرابه تتعلق أكثر وأكثر

هل هناك أسوأ من هذا.... ؟؟

ذلك الحلم الصغير الذي كبر معها والذي آلمها أكثر من أي شيء ..فما أصعب آلام الأحلام!..

ياسين .الصواف....!! ..

يتسرب تحت جلدها دون القدره علي إيقاف تدفقه بين أوردتها.... في وجوده.....

www.hakawelkolob.com

عيناها ترمش بلا هواده حتي لا

يري ذلك الحب البائس... حتي لا

تري ما رأته من قبل في

عينيه .... حتي لا تذوب من هذا

السحر وتصبح لا شيء

ابتسمت بحزن وهي تهمس لنفسها

"كم أنت مثيره للشفقه يا مياس"...

نظرت لرواق الشركه الذي تسير

فيه وشعرت أنه طويل .... طويل

للغايه ... بمكاتبه الأنيقه

www.hakawelkolob.com

المتفرقه علي طوله .... والذي يقبع مكتبها في بدايته .... هي من اختارت المكتب ومكانه

بعد أن كان مكتبها بجانب ياسين ....تريد ضرب نفسها بقوه علي موافقتها للعمل هنا...

زمت شفتيها بصبر وهي تهمس مرة أخري ولكن بخفوت قلق

"سأكون بخير.. فأنا لم أعد كما كنت ...سننتهي من هذا الأمر اليوم وأبتعد عن هنا...

www.hakawelkolob.com

وعنه ... وأبدأ حياتي كما أريد"..

دخلت لسناء ... مديرة مكتبه

...امرأه وقوره في أوائل الأربعينيات

..تهتم بعملها بشكل

يثير الإعجاب .. كم تتعجب من

ياسين هذا ... فور دخوله الشركه

يثير زوبعه بين

الجنس اللطيف وكأنه فتي

الأحلام المنتظر للجنس الناعم

بأكمله ويختار مديرة مكتبه

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

بهذا الشكل من الجديه .. كم هو غريب هذا الياسين!!..

ابتسمت بتكلف لسناء التي ردت لها الابتسامه بعمليه وهي تسمح لها بالدخول

دقات حذائها ذو الكعب العالي هو كان المتحدث بلباقه وهي تدخل مكتبه الفخم بخطوات بطيئه

ولكن قويه ثابته كما اعتادت حاليا ....ولكنها اليوم تشعر بانقباض في قلبها ....تشعر أن اليوم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإبداع العشق

ببساطه مختلف!...

التقت بجسده الفارع المتكئ

أمامها وقلبها فقد إحدي دقاته ....

عيناها لم تصل بعد لعينيه

بل تلكأت علي الأرض قليلا

تتشبث بثباتها علّها تمدها ببعضه...

رفعت عينيها بلونهما المميز لعينيه

القاتمه بقوتهما الثاقبه ... رسائل

خفيه يحملها الهواء لها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحلام والواقع

وتلتقطها هي ببراعه ثم تسدل الستار علي عيونها تخفي تأثرها الواضح...

طرفت بعيدا وهي تعض شفتها بقوه حتي كادت تدميها وتخبر نفسها مرارا

ليس هذا ما أتت من أجله!...

عادت بعينيها مره أخري للجسد الضخم الجالس بإهمال علي حافة مكتبه الأنيق

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بيت الإقتصاد العائلي

فاصطدمت بقميصه المفتوح منه

أول الأزرار

وكميه المطويين علي ساعديه

مما أبرز بشرته السمراء بشعيراتها

الكثيفه والتي تعاكس قميصه

ناصع البياض وتلك القلاده

الجلديه البارزه من فتحة قميصه

والتي يغيظها فضولها لرؤيتها عن

قرب

تري من أهداه إياها... ؟؟ ...قد

تكون نـ....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

"مياس"...

صوته الأجش القوي أخرجها من تأملاتها الوقحه ... فعضت شفتها وهي ترفع عينيها

أخيرا لعينيه المبتسمه وحاجبه المرفوع وهو يدقق النظر فيها بوقاحه أكبر

بفستانها الرقيق الذي يهفهف حول قدها بعنايه ونعومه شديده .... علي الرغم من عملية

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتقاد والعشق

الفستان الا أن أنوثتها تأبي

الاختفاء .... فتظهر بخيلاء شديد ...

يؤرقه!!

اخترق عبيرها الناعم رئتيه

بتدفق أرهقه ودفع الدماء الحاره

لأوردته

رائحة الياسمين المختلط

باللافندر المعنش

وكأنها في كل خطوه تسير علي

وريقات ياسمين فتثير الرائحه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الأحداث العاشقة

المختلطه والزهريه المكان بأكمله

منذ دخولها بهيأتها المنعشه بجمالها الخاص ومشيتها المدلّله .... المتبختره!.....

همس لنفسه" كم يليق بها اسم مياس"...

أجلت حنجرتها وهي تقول بصوت هادئ جدي ..متباعد

"أخبرتني سناء أنك تريدني"...

www.hakawelkolob.com

نظر لها للحظه.. بتمعن ... تتعامل وكأنه لم يقل شيء ... وكأن مقابلة الشاطئ لم تكن

يا اللّه كم هي عنيده .... عنيده بغباء!!...

لقد تمني اليوم أن تأتي بقرار يريحهما معا ... ولكن كما يبدو القرار واضح

القرار الصامت لم يعجبه!!...

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

اعتدل ياسين في وقفته بخفه ووضع الأوراق الأوراق الممسك بها علي مكتبه ثم ذهب ليجلس علي كرسيه خلف مكتبه وقال بصوت عميق

"نعم ... لما لا تجلسي حتي نتكلم ...."

ابتلعت ريقها وهي تجلس في الكرسي المقابل له بأناقه وعيناه تتبع ساقيها الظاهرتين من

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

تنورة فستانها القصيره والتي تصل لركبتيها ..... شدت تنورتها دون فائده وهي تلتقط نظراته

عديمة الحياء وهمست في سرها

"ليتني سمعت كلامك يا أبي"...

رفع حاجبه وهو يتابع يدها ..

تحاول مع فستانها ولم يستطع منع الغيره الناشبه

في قلبه ... هل كل من في المؤسسه يري ساقيها البيضاوتين هكذا بكل وقاحه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

قال بصوت متحكم ولكن غاضب

"كان الأجدر بك ارتداء فستان أطول بدل ذلك الشد الغير مجدي ..."

ثم تابع بإغاظه أكبر وهو يشير برأسه

"ستتعبين يديك بلا فائده"...

احمرت وجنتاها ورفعت عينين عاصفتين له وقالت من بين أسنانها

"لا تتدخل فيما أرتديه ياسين ... كم مره أخبرك بذلك"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ضحك بخفه وهو يكرر بصوت ممطوط

"ياسيين....امممممممم وفرت مراحل كثيره في الحديث يا مياس"....

قطبت جبينها الرقيق وقالت بعمليه زائفه تغطي علي قلقها الناشب ودقاتها الواثبه

"أي مراحل...؟"..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أرجع ظهره للوراء بأريحيه وهو
يتغني في ملامحها أكثر وأكثر
بنظراته الجريئه ثم قال

بمواراه تتماشي مع أسلوبها ...
وكأنه يسلّي نفسه قليلا قبل
المواجهه الصريحه

وربما هناك شيء داخله يخبره
التمهل ... فقد تغّر رأيها الواضح ولن
يضطر لفعل

ما يؤجّله!!...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

"مراحل كثيره عزيزتي ... فما بيننا عمر.. أم أنك نسيتي"...

وقفت بعصبيه وهي تلتقط إشاراته التي تبغضها ثم قالت بحده غريبه وكأنها تود...

الهروب بأي موقف ... الهروب مما ستقوله وتسمعه

"هل أحضرتني لمكتبك لذلك الحديث التافه.. أم أن هناك بقيه مهمه"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

مال علي مكتبه بساعديه وهو

يهمس بخفوت غريب مصمم

"بل أحضرتك لشيء مهم للغايه ....

"

تحفز جسدها بأكمله وهي تنظر

له باهتمام وتهمس بقلق

"وما هو....؟؟"..

رفع حاجبه الأيمن وهو ينظر لها

كذئب ينظر لفريسة حصل عليها

للتو ويفكر من أين يبدأ

التهامها...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ثم همس بصوت عميق بدا كهمس أجش

أتي من زمن بعيد ...بعيد للغايه...

"تزوجيني"...

لقد جنّ بالتأكيد ... لقد كان جاد بالفعل وهي من ظنت أنه يهذي !....

رمشت بعينيها عدة مرات علّ ذلك الصوت الكاذب يبتعد الي الأبد ولكن الصوت مازال يرن في

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

أذنيها..... طنين برأسها لم يهدأ وهي تسمع ذلك الهمس.... كابوس ...ما تشعر به الآن لابد وأنه

كابوس... من يتزوج من.. ؟؟ ..ماذا يهذي هذا المجنون تبا لك يا ياسين وتبا لحازم معك.....

فهو كان السبب في كل هذا..

هزت رأسها يمينا ويسارا وهي تبتعد خطوتين وتقول بإباء وأنف مرتفع

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

"لن أقف هنا دقيقه أكثر وأسمع ترهاتك وسخريتك تلك ..لقد مللت. مللت من سخريتك مني ومن كذبك ... ومن تلك المسرحيه الهذليه الفاشله"!....

خطواتها أشبه بالركض ناحية الباب ولكنها قبل أن تفتحه أوصد بيد قويه منعتها من ذلك

www.hakawelkolob.com

استدارت كي تشتمه بما تعرفه من ألفاظ بذيئه وما لا تعرفه ولكن قربه الشديد جعلها تصمت بغباء وهي تري نظراته الجائعه لها ....يا الهي... ماذا دهاه هذا... ؟؟

هل ينوي قتلها ببروده وابتسامته المقيته تلك .... أم بما يقوله من جنون ... ألم يكتفي بما مضي!!...

شعرت بانسحاب الدم من أوردتها وهي تسمعه يقول بقوه حازمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"أنا لا أسخر يا مياس .... أنا جاد جدا!!!"...

أصر علي الكلمه الأخيره بقوه وهو ينظر في عينيها الزمردتين محاطه ببريق

الكهرمان... خصله حمراء متمرده وقفت أمام عينيها فأزاحها بلفحة ساخنه من أنفاسه

أغمضت عينيها وهمست من بين أسنانها تداري اضطرابها

"لا تفعل هذا"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

اقترب أكثر وهمس أمام شفتيها الممتلئه الجذابه

"أي شيء بالظبط"....

فتحت عينيها.. نظرت له بألم لم تستطع إخفاؤه وصوتها المتحشرج يفضحها ..لقد آلمها

فيما مضي وما زال يؤلمها في كل مره وآخرها يوم الحفل .. لقد اكتفت!...

همست بغضب مكتوم

"كل هذا"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

خصله أخري تسللت من كعكتها الأنيقه خلف رأسها فلمسها بأناملة كي يبعدها عن عينيها الجميلتين ولكنها أبعدت وجهها عن متناول يده فسمعت همسه مره أخري بإصرار أجش داعب أوتار الخوف في قلبها الرقيق "تزوجيني"...

ففرت شفتيها تلتقط نفسا وقد بدأت تشعر بالاختناق حقا من تلك المحادثه العقيمه....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

نظرت له في عمق عينيه حالكة السواد وهمست بخفوت قاسي

"ولكنك ....متزوج ياسين...ما الذي يجبرني علي الزواج من رجل متزوج ...وأنا

أستطيع أن أتزوج من آخر أبدأ حياتي معه من جديد.. يكون إخلاصه لي فقط ...أهديه قلبي وأنا مطمئنه"

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

توحشت عيناه فكانتا كبركتي نار .... جحيم ... جحيم ما يعيشه في تلك اللحظه

قال بصوت خشن كالرصاصات القاتله

"من تتحدثين عنه هكذا ... ستكون نهايته علي يدي إن شاء اللّه ... من ... من هو... ؟؟"...

اتسعت عيناها بغباء للحظه ثم شعرت بشعلة غضب قاهره وهتفت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

"يا الهي ... أنا أفترض .... ثم هل

تظن أنني سيئه .. ولن يكون

هناك متقدمين لي"...

رغم النار الناشبه بالغيره في قلبه

الا أنه مال عليها ببخطوره هامس

ببحه مشتاقه

"بل الجمال في جمالك.. يخجل

"....!!.....

للحظات ظللت تنظر له بغباء ...

عيناها البحريتين بالمزيج

الزمردي تتعلقان بسواده

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

والصمت يلفهما .... صمت قاتل ....!!...

لو كان ... لو كان فقط قبل هذا ...

لو كان

قدّم الأمان ... لو كان حافظ علي

مشاعرها الفتيه ... لو لم يتزوج ... لو

!!....

ولو ... تُدخل الشيطان) ... صدح

صوت والدها في أذنها(..

أتي صوته .. قريب .. قوي .. بعاطفه

حارقه

"مياااس"...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

نفضت رأسها بهمسه حازمه

"لا"...

لامس وجنتها بأنامله الخشنه وهو

يتجاهل نفورها وابتعادها عن يده

وهمس بخفوت ممتزج

بابتسامه خشنه

"تزوجيني مياس...تزوجيني

..كوني لي وأقسم ألا أجعلك

تندمي يوما"...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

ضحكت ضحكه قصيره جوفاء

وهي ترمش بتتابع حتي تبعد ذلك

الفيضان الهائج من الدموع

لقد كان قلبها الأغلي عليها له من

قبل .... وماذا فعل... ؟؟

"أنت تشعرني بحالة من الجنون"...

همس بالقرب من شفتيها وهو يتابع

انحناءة شفتيها الجذابه

وذلك النبض الضارب بجنون في

عنقها وقد أصابه بعض من الجنون

وهو

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتفالات العاشق

يريد ملامسته دون رادع

"وما أجمل الجنون يا ...نبع الياسمين"..

رفعت يدها الي صدرها تمسده بحنان علّها تجعل التنفس يكون طبيعي خالي من ذلك الاختناق

زفرت أنفاسا حاره لفحت وجهه القريب فزادته جنونا!!...

وهمست بصوت خافت بعيد..جدي...وكرامتها تهدر بعنف

"لا تنادني بذلك الاسم"...

www.hakawelkolob.com

ابتسامه زحفت لوجهه الوسيم وهو ينظر لها باستفزاز مغيظ جعلها تزم شفتيها و تشعر

بتلك الدموع تعود من جديد تغزو عينيها الجميلتين بينما قال بخفوت

"حسنا.... تزوجيني...وسنفكر في اسم جديد ..سويا"..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

ارتعدت أوصالها من جديد وهي

تسمع صوته العميق يصل الي

داخلها .... داخلها الذي ما زال

يرتعش في وجوده.. حتي وإن أبي ...

جعل حدقتيها تهتزان

بدموع طال حبسها فهمست بصوت

مخنوق

"لا أستطيع"...

ثم تابعت بخفوت حارق مؤلم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

"أخبرني سبب واحد... واحد فقط

ياسين جعلك تعود كالبطل

الهمام تريد الزواج مني...

أتذكر أنك اختفيت دون كلمه

...دون اعتذار ... دون توضيح ..

كأنني كنت خريف

باهت مرّ في حياتك سريعا

وأحببت تنتقل للمرحله الأخري

دونه"...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

اقتربت أناملة مره أخري من وجنتها

يلامسها بحنان ورغبة ثم تابع

بالنزول لشفتيها

فابتعدت مجفلة ... خائفة ...

مضطربة ... بينما همس بخفوت

حاد قوي

.."لقد شرحت لك من قبل فلا

تجعلي الأمر يقف أمام حياتنا"...

ثم ابتلع ريقه ينظر لملامحها جملة

واحدة ...نظرة رجل مشتاق .. رجل

قوي في مشاعره

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

رجل يود إغلاق المكان بأكمله والتعبير عن مشاعره بوضوح دون خجل

..."تزوجيني مياس وسأخبرك بأسبابي"....

يا الهي.... أغمضت عينيها وهي تناجي اللّه في سرها حتي تتخلص من ذلك الجنون

لحظات مرت وحالة من الصمت تعم المكان.... هي بأنفاسها المتسارعه وعيناها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

المغمضه وشفتيها اللتان تتحركان

بهمس خافت .... وهو بحاجبه

المرفوع وابتسامته الصغيره

الملتويه الماكره ..

المصممه...وذراعه المرفوعه فوق

رأسها تحاصرها!!!.....

فتحت عينيها علي مهل وهي تتمني

أن يختفي من أمامها الآن ولكنها

...أحلام!!...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فغرت شفتيها قليلا تلتقط نفسا مرتجف .. تشعر أنها أصبحت شاحبه الآن بدون نقطة دم

ولكن قرارها لن تتراجع عنه الآن بكلمات ملونه غبيه

ابتسمت لوجهه ابتسامه باهته وهي تهمس بتعب

"لا"...

تنهد بتعب خفي ... لم يكن يريد ...حقا لم يكن يريد .. ولكن كل شيء اختفي وهو

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

هو يرفع حاجب قاسي .. ويعتدل في

وقفته بشموخ ثم يرفع يده بورقه

مطويه لم ترها في يده منذ

قليل وهمس أمام شفتيها بإغواء

"بل نعم يا مياس ..... نعم"...

قطبت جبينها ونظرت بتمعن

لتلك الورقه ... ما تلك الورقه

...؟؟ ...وما هذا...

وما..... ؟؟؟

انقطع الكلام وهي تهز رأسها

بعنف قوي وتهتف بعنفوان جريح

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

"كاااااذب ... أنت كاااذب .... من أين أتيت بها.... أكيد مُزوّره .... أناااا لم أفعل ذلك"..

كانت تهتف بجنون وقد انفلتت كعكتها كانفلات مشاعرها ... وصدرها يعلو ويهبط بعنف قوي

مدت يدها بقوه كي تفتت تلك الورقه الا أنه كان أسرع وهو يضعها في جيبه

هاااااادئ للغايه .... شامخ بقوه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

وصوته يشعل نيرانها ويزيد من حطبها

.. "بل صحيحه... ورقة زواج عرفي بيني وبينك ... أليس ذلك إمضائك"...

هزت رأسها بعنف .... وشعرها يتهز معها وعيناها تفقد سيطرتها علي دموعها المحبوسه

وصوتها يصرخ بعنف غير مهتمه بأحد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

"أنت كاااذب يا ياسين ... أنا لم
أفعل ذلك أبدا... أبدا ... لم أفعلها
أيّها المزوّر
إن كنت تظن أنني سأوافق بتلك
الورقه السخيفه فأنت مخطئ ....
مخطئ تمااااما"....

اقترب منها بغته يزم شفتيه
كخط رفيع ثم يفتحها قائل بقوه
أمام وجهها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

"ليست مزوّره .... تذكري فقط.. منذ

سنوات ... كيف كنتِ معي ... هل

كنت تقرئين كل

حرف بتمعن ... هل كان عقلك

يعمل... ؟؟ ...تذكري فقط عيناكِ

التي كانت تترصد عيناي

دون غيرها غير آبهه بشيء آخر" ....

كانت غبيه .... عاشقه غبيه!!...

كانت تأتمن .... وهل يؤمن لرجل

...!!

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والعشق

كانت تعشق بكل جوارحها

الفتيه ... وهل يفعل ذلك عاقل!!...

كانت حالمه ... وقد بدا الحُلم مع

الرجال جريمه!....

همست بصوت متباعد

"كيف... ؟؟"....

كان يتألم لأجلها ... الا أنّ الألم

في عالم الرجال يذوي مع الإصرار

..مع الحاجه

مع المشاعر القويه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أجابها بصوت قوي هادئ نوعا ما ...

وقد بدا الهدوء في تلك اللحظه

كدرب من الجنون

"كانت بين تلك الأوراق المراهقه

التي أحْضَرْتها كي تكتبي عليها

اسمك حتي تكون معي

في كل لحظه .... ورقه بكل يوم

نكون فيه معا .... أخبرتك وقتها

أنني سألصقها عندي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

علي لوح فيه صورتك وتكون

الأوراق علي كل شيء الا

عينيك.... حتي نذكرها عندما

..

نتزوج".....

أغمضت عينيها والمزيد من الدموع

ينساب بجنون علي وجهها ... وشهيق

وزفير

وألم ينشب في الصدر

وصرخه موجعه

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشقة

هل كانت غبيه لتلك الدرجه

....؟؟ ...يا اللّه ... إنها تتذكر.. ويا

ليتها لم تتذكر

اقترب منها أكثر يهمس برقه

"لقد كنت أريد الانتقام وقتها يا

مياس .... ولكن لم أفعلها لأجلك

...وابتعدت لأجلك"...

ابتسمت بشحوب تناجي شيء بعيد

وهمست بتعب

www.hakawelkolob.com

"وماذا تفعل الآن ... ليس هناك أسوأ من هذا انتقام"...

هز رأسه بقوه وقال بغضب

"بل لأجلنا ... لأجل ما بيننا وأنت ترميه بكل عند .. أنا أريدك يا مياس

لا أريد شيء آخر ... وتلك الورقه الغبيه لا تهمني"....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تنفست بقوه للحظات وهي تنظر له

بغضب ... بقهر ... بوجع ... الا أن

لمعة عينيها

وصوتها الذي صدح فجأه نبهه

"تلك الورقه لن تكون قانونيه

من الأساس ... أنا كنت صغيره

للغايه ... وستكون فضيحه

لك ... فضعها في كوب ماء واشربه

أفضل لك"...

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا العاشق

ضيّق عينيه بقسوه ... قسوه لم ترها

فيه من قبل وهو يلوي شفتيه ..

وصوته يلسعها بقسوه

"الفضائح عزيزتي أنا معتاد عليها

ولن تكون أول مره ... بل الفضيحه

ستكون لكِ"....

ثم تركها فاغره شفتيها ... عيناها

متسعه بجزع غريب وجلس علي

حافة مكتبه

بأريحيه وقال بكل برود

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشقة

"تخيلي معي حال أختيكِ ... ما اسمهما.. ؟؟...امممم.. آه.. جيهان في الجامعه .. وهديل

علي ما أذكر ... كيف سيكون وضعهما وسط المدينه التي ستتداول الأمر كوجبه ساخنه

وماذا سيكون حال والدك ...الحاج رضوان .. الرجل التقي ... كيف سيراكِ بعد ذلك..؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

وكيف سيرفع وجهه وسط الحي ....

وآه ... والدتك ... كيف ستتفاخر

ببناتها بعد ذلك

...امممممم... أنا أنتظر قولك"...

كانت تستمع بعقل مغيّب .... وقلب

مجروح .... وعشق انتهي في اللحظه

كانت تري آخر لم تره من قبل ....

رجل يساوم ويقهر بقلب بارد ... رجل

يأخذ ما يريد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العالمي

مهما كان الثمن ... والدموع تنساب أكثر وأكثر وساقيها تتهاوي رغما عنها

الي أن غابت وسط صرخته الملتاعه

"ميـــاااااااااااس"....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

كان يسير في اتجاه غرفة جدته

ورائحه غريبه تجوب في الآفاق ....

رائحه وأنفاس

عطره اشتاق لها بجنووووون .....

ارتعش قلبه بقوه

وهو يقف تماما يستمع لجمله

واحده بصوت ناعم كالليل

"جدتي لا تغضبي أرجوكِ .... أنا

بخير أقسم لك... "..

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة العاشقة

وهمسه أجشه خرجت من القلب المكلوم

"ملكتي".....

.....

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بيت الأسرة العائلية

نلتقي في الجزء الثاني

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

www.hakawelkotob.com

هديل منصور